

كتاب في بيان بقرات العلماء الدين ٢٣

العبد - والحمد لله
سلمان بن ابراهيم بن سلمان
عفا الله عنهم

كتاب

كتاب أبيه لانيقراط

وفسيرة المرض الوافد
شرح الشيخ عبد الله بن العباس رحمه الله

كتاب في بيان بقرات العلماء الدين

عبد الله بن العباس

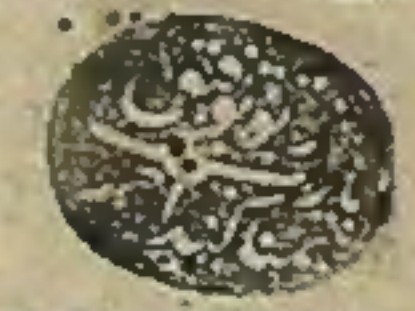
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين



فلسوف وراة

كتاب

مدد في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين
كتاب في بيان بقرات العلماء الدين



بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الشيخ الحكيم الفاضل المتقن الصابط المحقق العالم العلامة علاء الدين
 علي بن أبي الحرم العرسي نفع الله المسلمين ببركته وفضله في مدته محمد وآله
 ونعم حمد لله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ومنه المتناهي عنه فانا ننتزع الان
 في شرح معاني الكتاب المعروف بكتاب ابي عبد الله في بيان المقام في القراءات وتفسيره
 المرض الوافد وهو احداث عن فساد كفيات الهواء واما الحادث
 عن فساد جوهر فيخص باسم الهواء وليكر ذلك على وجه يقتضيه على
 تفسير الفاظه ولحققت مطالبه وايضا معطلة وتفصيل محمله واما
 بسط الكلام في التفاريع والتعريف للمعاني بالترتيب والابطال فيها اجتنابه
 لراهه للاطالة واكتفي بما اوردناه في كتب اخرى والله المعين لنا
 على ذلك ام على كل شيء قلنا **قال** **بقراءات** كان يتأسس الحريث
 الا سنة واولا لثريا لمطار كثير متواليه لينة مع جنوب وكان اثنا جنوبيا
 وكانت الرياح الشمالية فيه قليلة جدا وكان يابس عدم المطر وكان
 السنين كلها بمنزلة ما بين الربيع وكان الربيع جنوبيا وكانت فيه
 امطار قليلة وكانت في اكثر اوقات الصيف غيوم من غير مطر وكان هبوب
 الرياح الحولية فيه قليلة متفرقا **الشيخ** اما ذكره البتة التي حدثت ذلك
 فيها وهي تأسس فلا حجاج الي ذلك في تعرف ما حدثت لمرح مقتضى
 حال البتة مقتضى حال ما حدث في الهواء والاحتجاج في ذلك الى ذكر
 الا زمان اكثر من اختلاف حال الهواء باختلاف الا زمان اكثر من اختلاف
 باختلاف البقاع وكيف لا وتغير الهواء بحسب الا زمان من يقتضيه الطبع
 وازمان السنة كما علمت لاربعة والحريف منها هو فان حركة الشمس من
 حركتها الخاصة من اول الميزان الى اول الجدي ويسمى فان حلول الشمس
 لاول الميزان زمان السنة وكذلك حلول الحمل للربيع والوقت يستوي

الليل والنهار في جميع المعمورة ونو الثريا وهو غيبس منها فلا تظهر بالقرب من
 حلول الشمس او اخر القوس ويقال ان الامطار كثيرة اذا دام مجيئها
 زمانا طويلا ويقال انها عظيمة وجودا اذا كان يقع في الوقت الواحد
 منها شي كثير والامطار المتواليه هي التي يتلو بعضها بعضا بالتحاليل زمان
 كثير والامطار اللينة هي التي تأتي برفق فلا يكون جودا **وقوله**
 مع جنوب يربد مع زح جنوب وعلى الرياح التي تهب من جهة الجنوب ويرد
 يكون اثنا جنوبيا انه كان كثير الرياح الجنوبية ويرد يكون يابس عدم
 ان المطر كان فيه اقل جدا مما يقتضيه السنة المعتدل فان المعتدل
 جرت ان يقال للثريا الذي هو كذلك انه يابس وعدم المطر وان كان
 في نفس الامر طيفا اكثر امطارا من الخريف ويرد بان السنة كان مثل الربيع
 انه كان مثله في قلة المطر وفي الرقا واعني بذلك الربيع المعتدل ويرد
 بان الربيع كان جنوبيا انه كان كثير للرياح الجنوبية **وقوله**
 وكانت الامطار فيه قليلة يربد بالسنة الى ما يقتضيه الربيع المعتدل
 والرياح الحولية هي التي تكون مقتضى الفصل اي بسبب ما يقتضيه ميل
 الشمس الذي يلزم ذلك الفصل من حملها حول وانما يخلو الغيم من المطر
 اذا كانت الرطوبة المائية فيه قليلة واما اكثر اذا كانت الاخرة
 المولدة له كثيرة ولم تكن الرياح المبددة للبخار كثيرة فتجتمع
 وحدث منها الغيم فلذلك انما يكون الصيف كثير الغيوم اذا كان
 مع كثير بخار قليل الرياح وسبب كثرة البخار حينئذ هو الامطار التي
 حدثت في الربيع فابتل لها طاهر للدهن وتضعف لحرارة الصيف
 ولاجل قلة تلك الامطار لم تكن الرطوبات كثيرة جدا فلم تكن
 الغيوم ممطرة ومثل هذا للصيف يكون مزا غليظ الهواء **قال** **بقراءات**
 فلما كانت حال الهواء تلك السنة كلها جنوبيا مع عدم المطر كان اول

في الربيع عن حال الهواء التي تقدمت لانها كانت متضادة شمالية ان حدث
بعد قليل من الناس حميات محمقة وراصابة ذلك كان ما اصابه منه
سليما وقلما اصابهم فيها الرعاف وما كانوا ملوثون فيها **الشرح**
بيد فلما كانت حال الهواء في تلك السنة كلها حالا كان فيها الهواء
جنوبيا اي دافيا كثير الريح الجنوبية مع عدم المطر اي مع قلته كان
اولا في الربيع اي وجدا واولا في الربيع من الامراض التي تحدث عن حال الهواء
التي تقدمت حميات محمقة لان حال الهواء التي تقدمت الربيع كانت مضادة
شمالية اي كانت مضادة للدم للطبيعي للذي الامر الطبيعي للسنة ان
يكون كثير الرطوبة كثير الامطار وها هنا كانت حال الهواء شمالية
اي باسفة لاجل قلته الامطار وانما كان وجود هذه الامراض اولاً في
الربيع لان الخريف وخاصة اوله اذا كان مطيرا كان ذلك موافقا للابدل
مهيما **الحال** في الخريف هو لفته بارد شديد البرودة لتقدم خليل
الصف ما في الهواء من الرطوبة المايينة واد اكان حينئذ جنوبيا
كان اكثر موافقة للرياح الجنوبية وفيه كثرة الرطوبة وكذلك
اذا كان الشتاء جنوبيا قليل الريح الشمالية للبرد المضرب الابدل
يكون حينئذ يسيرا وكذلك قلته المطر في الشتاء نافع للابدل
لان الشتاء بطبعه مفرط الرطوبة فيكون الهواء حينئذ قريبا من الاعتدال
خاصة وقدور على خريف كانت الامطار فيه كثيرة فيكون ذلك موعدا
للابدل من بلما احذت تلك الامطار من زيادة الرطوبة واي شتا
انفع للابدل والطبيب من شتا هو من الربيع فلذلك لم يحدث في
هذين الفصلين حينئذ من ضرب البتة اعني من الامراض التي تحدث عن
حال الهواء واما ما يحدث عن المناء والفت وحوها فقد يحدث
حينئذ امراض كثيرة فلما جاء الربيع قليل المطر ايضا خرج الهواء

لا محالة عن الاعتدال وخاصة في اخره وكان الى يوسنة وما كان حدث في الابدل
من الرطوبات في الخريف لم يكن خللا تاما اذ لم تحدث بعد حرلة قوية ولكن
تلك الرطوبات احتدت بفقدان البرد الشديد وبدلهم احتقاها وتعفت
لذلك وكثرة الريح الجنوبية فانها معفنة للرطوبات فهي لاجل العفونة
تحدث الحمى ولاجل احتدادها وغورها حتى تكون بقرت القلب لفقدان
الحرارة المحركة لما الى خارج كانت تلك الحمى محمقة خاصة واول عفونة
تحدث في الرطوبات عن الهواء الردي انما يكون في القلب ونواحيه لانه مع
كثرة الرطوبات فيه وتسخنها يصل اليه الهواء كثيرا وذلك بسبب التنفس
وانما كان حدث هذه الحمى حينئذ انما هو بعد قليل من الناس لان السبب
المحدث لها ضعيف اذ هذا الحادث لا يوجب خروجا كثيرا لا بد ان
عن الاعتدال لما قلناه اوله واذا كان السبب ضعيفا فانما تحدث اثاره
في الابدل المستعدة جدا لتلك الاثار وهي لا محالة قليلة خلافا للسبب
القوي فانه لا تنوقف تأثيره على استعداد كثير فذلك نعم خلقا اكثر ولاجل
ضعف هذا السبب وكثرة الرطوبة التي في الابدل ليست مفرطة كانت
هذه الحمى سليمة فلم يكونوا يموتوا منها ولاجل قلته الدم حينئذ اعني انه غرم
كما يكون اذا كان المطر كثير في الشتاء والربيع لم يحدث الاضغاث هذه الحمى
رعاف وسبب قلته الدم في هذه الحال انه لم يحدث في الشتاء والربيع
ما يوجب له زيادة كثيرة فلا يزيد على ما كان في الصيف لماضي زيادة ليجتد
بها خاصة وما جاء من الامطار انما كان في الزمان المنافي لحدوث الدم
وقوة من الخريف **قال** **الفرط** وحدث كثير من الناس او لم عند الابدل
منها في جانب واحد ومنها في الجانبين وكان اكثر من حدث له ذلك ليست
به حمى ولا هسويجي ومنهم من كان سخن سخونة شديدة وسكنت الا ولام
جميعهم من غير مكره ولم يتفتح في واحد منهم كما يتفتح اذا كانت في علل اخرى

وكانت تلك الاورام او اثار رطوبة عظيمة منقوشة ولم يكن معها التهاب ولا
وجع وخلل في جوارحهم وكانت تلك الاورام اثار الحرق والفتيان
المتساهل الشباب ومن اولئك ايضا من كان يكثر الصراع والرياضة واما
النساء فقل ما كانت تعرض لهن **الشح** اما من كان من الناس في احوال المذكورة
مستعدا للعفونة فانه حدث له الحمى التي تقدم وصفها واما من لم يكن كذلك
فان ما فيه من تلك الرطوبات اعني المستفاد من اضرار الحريق عرض لها
حينئذ في اللثة ان تخرج لخل تسحق الهواء في الرئع وقوة القوة على تحريكها
ليدفعها اذ لم يحدث في الهوا حاله لضعف القوى واذا تحرق في احواله
يتصعد الى الدماغ لانه في اعلا البدن واذا صعدت الى هناك تكاثرت
ذلك الظلم في داخل الدماغ بالاحتقان واجل يرد الدماغ وحينئذ يخل
رطوبة ما فيه فمن كان من الناس قويا جدا قوى دماغه على دفع هذه
الرطوبة من الدماغ ومن مسام الراس فلم تظهر فيه آفة وكذلك من
كانت هذه الاخرة فيه قليلة جدا لقلتها تجمع فيمنع تلك الرطوبات فان
هذا يتمكن فيه الاخرة بقلتها من التخلل من مسام راسه واما من لم يكن
كذلك وهم كثير جدا من الناس لان الهواء الجيوي لا يمد ولا يكثر في الراس
ضعفا فان الرطوبة التي تحدث في راسه لا تدفع حينئذ الاندفاع الذي
يكون مع كمال القوة فمن كان من هؤلاء دماغه اقوى كان اندفاع تلك
الرطوبة فيه الى خلف الاذن لهذا الموضع جعله بالطبع مدفعا للدماغ
وحينئذ حدث له هذه الاورام اما في جانب واحد ان كانت المادة
مجمعة واما في الجانبين ان كانت كثيرة ومنقشرة واما ولا كالم يكون
بهم الحمى المحرقة التي تقدم ذكرها لان تلك اثار الرطوبات كثر في
الي الراس واكثر لم تحدث هم حي البنية بل كان يروع ويحكي ان يتعرض
حوائجها كما كان في الصفة واما الذين لم يتعرض للرطوبات لم تكن البنية

عرضت لهم حمى وهم الذين سخط رطوباتهم وهذه الحمى كانت لسيرة لان تلك الرطوبات
لم تكن شديدة التسخن ولا كانت اولا ولدت الحمى المحرقة فذلك كانت من حمى
وخلل هذه الاورام في جميع من غر مكره ولا تفتح لان هذه الرطوبة لم تكن قاسية
لانه لم تحدث حالة منافية للاعتدال جدا ولا هذه الرطوبات رقيقة ما يسهل
لاها من كثرة من الاخرة المتصاعدة من رطوبات اضرارها المطر فذلك سهل
لخللها والان حدوثها كان في الربيع والي الصيف والظلم حينئذ كثير
لكون تلك الاورام كانت عظيمة لان هذه الرطوبات وان كانت اقل من المحرقة
للحمى فلا بد وان يكون كثيرة لانها متصاعدة من جميع البدن وكانت مع عظمتها
رخوة منقوشة لان المادة رقيقة ما يسهل ولم يكن معها التهاب لان مادتها
لو كانت ملتصقة لكانت احدثت الحمى المحرقة ولا كان معها وجع اعني وجعا
شديدا وذلك لقلتها لتهاب المادة واكثر كان عرض له هذه الاورام
هم الغلمان والفتيان المتساهل الشباب اعني الفتيان الذين قاربوا لكونوا
متساهل الشباب وذلك لان المسامح كانوا يضعفون عن ذلك فيحدث
بهم ما يقول بعد من السعال والحمى والكحول ليس منهم كانت هذه الرطوبات
فيهم قليلة جدا فلم يظهر لها اثر لخللها واما الشبان فلقوة قواهم كانت
رطوباتهم تدفع من النفس وبخلل الخفي واكثر من كانت تعرض له هذه
الاورام من هؤلاء هم الذين حرر كراتهم كثيرا فان الكثيرين السكون كانت
لرطوباتهم كثيرة فكانوا اولى لحدوث الحمى المحرقة واكثر دلالة كانت
حركته مثل الصراع لان الصراع يلزمه في الاكثر افعال العنق ولهذا
ما يضعف خلف الاذن فيكون ثوبا ذلك الموضع لحدوث النوم اكثر واما
النساء فلم يتعرض لهن كثير من هذه الاورام لان رطوباتهن كثيرة فمن لم
تستيقظ منهن بالحمى تعرضت لها حمى محرقة ومن استيقظت كذلك وفي
الاكثر لم يتعرض لها فلهذا **قال النراط** وعرض كثير من الناس سعال

فكانوا يشغلون ولا يقدرون شيئا وعرض لهم في أصواتهم نخرة بعد مدة ليست
بالكثرة وحدث لبعضهم من بعد زمان التهاب مع وجع في إحدى الأنفيتين
ولبعضهم فيها جميعا وبعضهم أصابته حمى وبعضهم لم تصبه حمى وعلظا من
هذه الأعراض على أكثر من عرض له وأما سبب الأمراض من هذه الحاجة في علاجها
إلى الطب فكانوا منها في عافية **الشرح** قد بينا أن الذي كان سببا في
كثير وعففت حدثت عنها حمى مخرقة والإدرار في الرطوبات دونها ولا
أكثرهم يخرق رطوباته إلى الدماغ وهما ولا منهم من اندفعت تلك الرطوبات
من دماغه في الأنف أو في المسام فلم يظهر بها قلبه ومنهم من كان أضعف
من ذلك فاندفعت تلك الرطوبة إلى ناحية الأذن وحدثت عنها الأودام
التي ذكرناها ومنهم من كان أضعف من هاتوا فسلت تلك الرطوبات منه
إلى أسفل ولم تدفع في الاندفاعات المدكورة وهما ولا عرض لهم سعال
لوصول تلك الرطوبات إلى رايهم لا جل رقبته وما يبتها ولم يكن مع سعالهم
قد يغتدبه للز الرطوبات المائية يعسر صعودها بالفت لا أنها تخرق بالهوا
فلا تقوى بالهوا على صعودها عند خروج النفس وبعد مدة ليست بالكثرة
عرضت لهم نخرة لا تملأ إلا في السفس هذه الرطوبة ولم يكن ذلك أولا
لأن ما قبل لم يكن بعد ذلك فان نزول هذه الرطوبة لم يكن دفعه لأن القوى
الدافعة لم تكن حينئذ قوية ولا كانت تدفع هذه الرطوبات إلى الدافع
المعلومة فلذلك تأخر حدثت النخرة وحدث لبعض الناس التهاب ووجع
في الأنفيتين وفي إحدى هاتوا ولهم للذين كانت رطوباتهم مع قصورها عن أحداث
الحمى المخرقة غير متحركة بل متحركة إلى أسفل وكلما لجل عليها ولذلك بقيت
مدة ساكنة وفي هذه المدة سمحت أكثر لاجل طول الاحتباس وبها سمحت
الهوا فلذلك ألبت وأوجعت وكان إندفاعها حينئذ إلى الأنفيتين أو إلى
أغلقها وسبب هذه المفاصل لم تدفع إليها وبعض من أصابه السعال أو وجع

الأنفيتين أصابه مع ذلك حمى وهم الذين كانت رطوباتهم أكثر حرارة واستعدادا للتدفق
وبعضهم لم تعرض لهم ذلك وهم الذين كانت رطوباتهم جيدة قريبة من الاعتدال وغلظ
أمر هذه الأعراض أعني اشتد ذلك وذلك بسبب زيادة الحراة احتداد هذه
الرطوبات وأما سبب الأمراض التي تنسب إلى الهواء فلم يعرض لهم منها شيء بل
كانوا في عافية منها اللهم إلا ما كان منها غير محتاج في علاجه إلى الطب
كالزكام البسيط الذي يعرض عند اندفاع الرطوبات في الأنف وكذا ذلك
فإن هذه نكتة فيما تدبر العولم **قال انقطاع** فلما كان في أول الصيف ابتدأ
قوم كثير من كانوا منذ زمان طويل قد ساروا في السبل فوقعوا فيه ولزموا الفراش
ومع عدمهم ذلك المدة في كثير من كان أمره ملبسًا مشكوكا فيه ومنهم من كان
أول من ابتدأ السبل به في ذلك الوقت وهو من كانت طبيعته مائلة إلى السبل
ومات قوم كثير وكثير من أصحاب هذه العلة فكان موت من مات منهم بأسرع
مما عاده هذا المرض أن يقتل فإن الأعراض الأخر التي كانت مدتها أطول
إلى رضة كانت مع الحمى قد كان الناس يحسبونها بسهولة وما كانوا يفتنون
منها وسنصفها فيما بعد فكان السبل وحده دون سائر تلك الأمراض التي حدثت
أقواها على أن يقتل أكثر **الشرح** الدرك كانوا قد حدث لهم في الدرع سعال
طال بهم ذلك السعال فبعضهم ساروا في الوقوع في السبل وسبب من وقع فيه
ومنهم من أشكل أمره وأسبب ذلك حدة تلك الرطوبات المائية أو لا وشدة
أضرارها للجسم الدرية فلما جاء أول الصيف ازدادت تلك الرطوبات لا محالة
حتى لا جل رايه الحكة فمن كان رايه لم يقع بعد في السبل لقلته حدة
رطوباته وقلته استعداد له وقع حينئذ فيه وكان عرضة له وقد
طال مرضه الذي هو السعال فضعف ولم يراشه للعجز عن الحركة ورو كان
منهم قد أشكل أمره واشتد لاجلها في وقته في السبل لحققت حينئذ
وقته فيه ومن كان منهم قد وقع في السبل أول ما ابتدأ به السعال في ذلك الوقت

ازداد امره وضوحا لا محالة وها ولا الذي وقعا في السبل ابتداء هم الذين كانوا
شديدي الاستعداد له لاجل هبة ابدانهم وهو المراد بقوله من كانت
طبيعته ما يلية الى السبل اذا المراد ها هنا بلغة الطبيعة هبة البدن
وما في قوم كثير من كان مريضا لزمان احتداد الهواء واكثرهم مرصاحب
هذه العلة اعني السبل وكان موت اصحاب السبل حينئذ اسرع مما عادة
هذا المرض ان يقتل وذلك لاجل حدة هذه الرطوبات المفترجة للمرصة
واما الاعراض الاخر العارضة مع الحميات التي كانت حسنة وهي التي كانت
مدتها اطول حتى بقيت الى الصنف فانما كانت تحتل بسهولة وما كانوا
يلوتون منها وذلك لاجل ازدياد مادتها لطافة بدخول الصنف وقبول الخلل
فكان السبل اقوى منها على قتل الكبير من المرضى **قال** **ابن ابي عمير** وكانت
الاعراض التي عرضت لاكثرهم حميات دوات اشعر لدائمة حارة لا تقارن
اصلا الا ان طريق هجائها بجانب اللبغ فيكون في يوم اخف ثم يكثر في اخر وتزيد
في مدتها كلها حدة وعرقا دائما ليس في البدن كله ويرد الى الاطراف
شديدا حتى كانت لا تسخن الا بكبد وكانت يلوونهم تستطلق فتخرج منهم
شي من جنس الطول ليسير صرف رقيق لذاع وكان قيامهم متواترا وكانت
انوالهم اما ابوالارقيقة غير متلوثة قليلة واما ابوالا فيها غلبة ورطوبة
يسير ولم يكن يسكن ويصلي على ما ينبغي لكان الشيء الذي يرسب
فيها نيا غريبا وكاوا ينفضون شي يسير متواترا نضيجا قليلا قليلا
ولم يكونوا يقدرون على نقته الا بكبر واصعبهم كان علة من كان ما ينفض
لم يكن فيه للنضج اثر بقية لكنه كان نقشا يبق في نيا وكانت حلو الكرم
من اول غلظتهم الى لغوها فيها وجمع مع حمة والتهاب وكانت تتجلب
رطوبات يسيرة رقيقة حارة وكاوا يزدبون سريعا وكانوا لا يزالون
لمتنعون من جميع الاطعمة ولم يكن هم عطش وكان كثير منهم لهذا اذا

اذا قرب منه الموت **الشرح** وما قال قابل ان الحميات التي هي اعراض هي التي
تكون عن امراض اخر الحميات الا اولهم والحمي التي ذكرها وهي الحامية للغت ليست
لحدوث عزات السبل فلا تكون من اعراضه وهذه الحمي تسمى في زمانها بشطوط الغت
وهي في الحقيقة الغت شطوطها لانها مركبة من نايبة لازمة وغت ايرة
وجوابه لئلا يلد وان كان كذلك ولكنها مع السبل كالمركبة مع الحمي التي
هي اعراضه وهي الحمي الدقية فتكون مجموع هذه الحمي كالعارضة لذلك
حرها عارض فلذلك اطلق عليها لفظ العارض **قوله** التي عرضت
لاكثرهم سبل لاكثر اصحاب السبل **قوله** حميات دوات اشعر لدائمة
حارة لا تقارن اصلا الا ان هجائها بجانب اللبغ معناه الا ان هجائها
هنا بجانب اللبغ اي الحمي التي تسمى بذلك وهي شطوط الغت وهذه فالغت
منها تقارن ولكن مجموعها لا تقارن في ذلك دائما وبله كون متعوبا
اشعر لدائمة للغت وتكون في يوم للغت حارة قوية للجناع الغت مع التايبة
حينئذ وفي اليوم للغت اخف ومع ذلك فكون في كل واحد من النواحي اشد
ما يكون في غير السبل وبذلك فصل اجتماع سخنها في اليومين مع تسخين
الحمي السلية فلذلك يكون في مدتها كلها تسري حدة اي اكثر حدة مما يقصده
عائنها **قوله** وعرقا دائما ليس في البدن كله اما حدوث العرق
فلاجل الغت ولاجل السبل فان السبل يكثر من حدوث العرق في الصدر وبواحيه
وكذلك لاجل ما يخرج من الرية واكثر هذا العرق يكون الليل لما يعرض
لذلك لا يخرج في النهار من الخلل ويكون راحة من هذه العلة لاجل المدد المتولد
في الرية ولا يكون هذا العرق سائغا واما عرق الغت في السبل لا يكون في
ها ولا ايضا سائغا لغنا رطوبتها الحارة الدقية فقوله ليس في البدن
كله معناه ليس دائما في البدن كله واما البرد الذي يرد في الاطراف
فلذلك فلة للروع فلا في ما تدفع منها الى البدن عند انقباض القلب والانشان

الى الاطراف وذلك لما اجتمع على القلب من اضرار القرحة و اضرار حال الهوا
واما استئطاف البطن فلاجل ضعف الهضم اذ من شأن السهل ضعاف الهضم
واما ان الخارج مرارتي فلهذه المرات اعليهم لاجل هذه الحيات ولما لا حال
من رطوباتهم الى ذلك تحلل الرطوبات الرفعة اكان التي تولدت فيهم في الحرف
الذي ابتلوا منه هذه الحالة في الهوا وانما كان الخارج يسيرا في كل
مرة لان هذه المولدات لا تميل الى الخرج وخرج دفعة واحدة
ولذلك يكون خروجها متواترا قليلا قليلا واما ان الخارج رقيق فلاجل
ضعف الهضم وترقق ما يخرج من البقع لحرارة الحيات واما انه صرف
فلان ما فيه من الاجر لا يبلغه يسرها لونها المريرة فيكون صرفا في
الحسن وان كان في الحقيقة لا يدق في ذلك من اجزائه لضعفه لاجل
الحبي النابية واما ان لا يوال كانت تارة رقيقة وتارة كدرة فلاجل
ضعف الهضم واكثر قوتها وقدرتها الصبي للجل الاشغال وان دفاع الصابغ
والمقوم الى الامعاء واكثر تكررها وغلظها اذا لم يكن الاسهال كثيرا وكان
البغض من رقا فلذلك يكون فيها حينئذ رسوب ويكون ذلك الرسوب سيرا
لقلته النضج ولذلك يكون الراسب ناعا غير بالغ النضج ولاجل غلبان الرطوبات
الحرارة التي مع اختلاها بالمان لم يكن ذلك البول يصفر ويسخن واما
لغتهم فلاجل ما كان يتولد في البرية من القيح وكان هذا الفت متواترا
لانه لحدته لا يميل الى الخرج دفعة واحدة ولما كان قليلا ويسيرا واما
انه كان نضجا فالمراد بذلك انه كان مدة ثلث المدة تشبه الفت النضج
من مواد الصدر واما عسر خروجه فلذلك المدة لم يكن يتم نضجها الا
لحدتها لم تميل الى ذلك الرقان واصعبهم علة من كان ثقتهم لم يظهر للنضج
فيه اثر اي لنضج المدة واما احوال الشبيهة بنضج المولد فكانت ظاهرا
من الكل وانما كان مرضها فاعب لان هذا الفت انما يكون كذلك

اذا كانت المدة من الحدة حيث لا يزول البتة واما وجع حلق اكثرهم مع حررتها
واللهما فذلك لكثرة ما كان يتجرى بها من بخارات المدة ولما كان ينزل اليها اول
من الرطوبات الحارة التي اوجبت التل واما تلك الرطوبات من حلقهم فلاجل
فساد حال المعدة وتسكنها بالسحوة الغريبة وتكون هذه الرطوبة رقيقة
حارة لانها كالصديدي واما سرعة ذوبان ابدانهم فلهذا جماع حي السهل مع
شغل القلب ولذلك كانوا لا يتولد قبل الوقت الذي يقتضيه السهل المعقد
واما امتناعهم من الاطعمة فلاجل فساد حال المعدة مع كثرة تولد المدة
المنفرة عن الغذاء وخاصة واكثر تدبيرهم انما يكون بالاشياء اللينة والحلوة
وذلك من الطعام فان الشهوة بالجوونة واما قلته غطسهم فلاجل
ترطيب المدة لتواحي الصدر مع كثرة الرطوبات في المعدة لاجل فساد الهضم
واما الهديان الذي كان يعرض عند قرب الموت فسيبه شدة فساد ما كان
يتجرى حينئذ الى الراس من المدة والصدور **قال ابراهيم** وكان في الصيف
والحريف حيات كثيرة دامت ولم يكن بالقوة الا انها كانت طويلة ولم يعرض لهم
ايضا من سائر ما عرض لهم شيء مقلوب ولم يكن سعالهم بالشد ولا كان ثقتهم لما
ينغشون بالساق العسر ولا كانوا من الممتنعين من الطعام بل قد كان
يكثر لربنا لولا منه الكثير وكان حمله مرض اصحاب التل لا على طريق التل
وكان الحولاني من كان مريض من هاولا اخف نحو العشرة واتي اكثرهم
لحواله وكنتم منهم كان ياتيه نحو الثمانين ومنهم من كان ياتيه الحولاني
ولا في هذه المدة لكن مريض كان ياتيه على لبس وعلى غير حولان واكثرهم كانت
هذه حاله كانت حماه تلبث مدة ليست بالطويلة بعد مفارقتها اياه
ثم تعاوده ايضا كان ياتيه الحولان منذ وقت العود في تلك الادوار
باعيانها ولغير منهم تطاول امره حتى بقي مريض الى الشئ فاما مراض القتاله
اما عرضت من جميع ما ذكر في هذه احوال من حالته الهوا لا اصحاب التل فقط

اي شدة

واما ما يبر جميع من مرض فيها فكان مرضه خفيفا ولم يعرض لأصحاب تلك الماشية
موت **الشرح** هذه الاحوال المذكورة ها هنا هي التي ذكرها ان الناس كانوا
يختلون بها بسهولة اما انما لم تحدث حينئذ قبل الصيف فلما قلناه وهو
حال الهواء تلك الفتور لم يكن على حال يضرب بالبدن واما ما وجدناه من
الصيف والخريف فلجل بعض ما كان يجمع في الشتاء من الرطوبات التي
استفادت منها من مطر الخريف الذي ابتدأت منه هذه الحال وذلك لاجل
قلة الرياح الشمالية المصحبة للهواء للصيف مع احتداد تلك الرطوبات
لحرارة والذين عرضت لهم هذه الحيات حينئذ هم الذين لم يتحلل تلك الرطوبات
منهم بقوة القوة او بالحي المحرقة التي عرضت لبعض ولا تخرج الى الارض
فاحدثت سعالا او اقراما عندئذ لن ونحو ذلك وانما كانت هذه
الحيات سليمة غير قوية ولا مقلقة الاعراض لان فساد الهواء ليس
بشديد وانما كانت **طويلة** لكونها احاطت تلك الرطوبات من طويات
البدن لاجل طول احتباسها فيكون المواد كثيرة واما ضعف السعال
فلضعف البرد ورياح الشمال ولذلك كان يغتم سعالا لان حرارة
الهواء تغيب عن نفع النفس وسهولة واما ما فنول للطعام فلضعف امراضهم
مع قلة فساد الهواء واما ان السيل لم يكن على طريق السيل اعني المعتاد
في الغالب فلجل رطب الحيات ذكرنا ما معه واما ما تأخر للحيات
فلاجل طول المرض **وله** لكن مرضه بعته على لبس معناه لكن مرضه
قاروقته على شدة من وقوع البخران مع انه كان في نفس الامر من غير حرار
واما عود تلك الحيات فلا انها فارقت بغير بخران فكانت موادها بعد في البدن
وبذلك ما يقتضي عوده المرض واما ان البخران الذي في العود كان
في تلك الادوية التي تعلم نفعها فلجل طول المرض العائد ايضا
لاجل كثرة المانة وسرعتها والاكات تحلت في المرض لتناول

قال **الاقراط** كان ثمانية حالات شتوية لا في الوقت ولكن لوقت مع راح
شمالية وجنوبية كثيرة وطيرة ومبادرة في السيل الانبعاث وحسبان ذلك كذلك
الي وقت نوال الثريا وبعده وكان الشتاء شمالي وكانت فيه امطار كثيرة
عزيرة قوية وتلويح وايام صيفها من ذلك كثيرة وذلك كله وان كان البرد
لم يكن لشدة من بعد المنقلب الشتوي وفي الوقت الذي يبتدئ فيه الريح
الغربية ثوب كانت حالات شتوية عظيمة مناخية ورياح شمالية كثيرة وتلويح
وامطار كثيرة متوازية وريح عاصف وغيم في السماء وامتد ذلك ودام
ولم يسكن الي وقت الاستواء كان الربيع باردا شماليا مطيرا غيميا ثم
كان الصيف ليس باردا الحار وكان هبوب الرياح الجنوبية فيه متواترا ثم
تقلبت فكانت نحو طلوع السماء الريح امطار كثيرة ايضا مع راح شمالية
وريح عاصف وغيم في السماء **الشرح** الحالات الشتوية هي الحالات الثلاثة
من شأنها ان يكون للشتا وهذه كالمطار والبرد ونحو ذلك والمراد بان هذه
كانت في الوقت انما جاءت مستعجلة فكانت لا في الوقت الذي من شأنها
ان يكون فيه عانة والمراد بانها كانت بعته انها جاءت بغير تدريج اي لم ينقص
حر الصيف قليلا قليلا الى ان اشد البرد بل جاء البرد في زمان قصير جدا
والرياح للرطوبة هي التي تحالها الحرة كثيرة مسابية وهذه الرياح كانت
حينئذ **كذلك** لاجل الرطوبة بالاحوال الشتوية **وله** ومبادرة في
السيل الانبعاث معناه ومبادرة الانبعاث في السيل اي لرا السيل الذي
يكون من انبعاث الامطار جازما منها درنا ونوال الثريا هو الوقت من اول الشتاء
قوله وكان الشتاء شمالي يقال في الوقت انه شمالي اما لانه شديد البرد
وليس ذلك هو المراد ها هنا لانه قال فان البرد لم يكن ينحصر واما لانه شديد
البرودة وليس ذلك ايضا هو المراد ها هنا لانه قال وكانت فيه امطار

كثرة وذلك نافي بوسنة الهواء واما لان الرياح الشمالية فيه كثرة وذلك هو
المراد هنا **قوله** وفي الوقت الذي يمتد في فيه الريح الغربية تذبذب الريح
التي تهب من جهة لا جل ميل الشمس اليها بحر كنها الخاصة فسمي تلك الرياح الرياح
الحوالية اي التي تقتضي طبيعة الخريف الحار والبرد هبوب هذه الرياح من
الغرب هو عند اول اسفل الشمس من اول الحمل الى ان الشمس تكبر حينئذ ما يبدل
الى الغرب واول الجبل يسمى المنقلب للشمس لان الشمس اذا احدثت فيه
جحر كنها الخاصة انقلب الزمان من الخريف الى الشتاء ويقابل هذه النقطة
نقطة اخرى من الشمال تسمى المنقلب للصيف وهي اول السرطان وسميت بذلك
لان الشمس اذا احدث فيها انقلاب للزمان من الربيع الى الصيف وطلوع الشمس
الرايح عند قعر الجبل **قوله** **ابراز** فلما كانت السنة كلها رطبة
بانه شمالية اما في الشتاء كانت ابدلهم في اكثر الحالات صحيحة فلما
كان اول الربيع نالت كبرهم او اكثرهم امراض واول ما ابتد بهم رمد
سيللن ووجع وبلغم واطحامي النضج وكان يتولد في اعين كثير منهم
رمد يسير يجسر انقلاجه وكان اكثر من يرى منه يعاوه وناخر انقلاجه
ذلك الرمد الى نحو الخريف **الشرح** قد اجمع في هذه السنة ان
كانت بارده رطبه شمالية اي كثرة الرياح الشمالية ورطوبتها كانت
اكثر لان البرد فيها لم يكن منكمرا الى ما كان مجافا للفر للطبيعي المعتاد
كثيرا واما الرطوبة فكانت مفرطة للامطار والثلوج كانت مفرطة
ولذلك قدم الرطوبة فقال رطبة باردة وكذلك قدم البرد على ان السنة
شمالية ودلالتهم على انهما لم يكن بحالهما حلا لهما للجمع فقولنا كانت
باردة حتى الصيف واما الرياح فكانت تكون كبراجنوية واذا كان
كذلك فالشتا لم يعرض له امر يخرج عن مقتضى طبيعته خروجا
كثيرا لانه من شأنه ان يكون باردا شماليا وما تقدم من الامطار الخريف

فهو في الحقيقة مصلح لقوى الخريف بكثرة بوسنة الضارة بالابدان وكذلك كبر الهواء
فان ذلك متدلك لما احده الصيف المتقدم من آثار الخريف فلذلك لم
يعرف للابدان في اكثر الاحوال في هذين الفصلين مرض من قتل الهواء اي لم يعرض
لم حينئذ مرض يحتاج فيه الى طب يعنده واما مطلق الامراض فانها
ان عرض للناس كثير منها مثل الزكام والتهل الخفيفة والحوالك وخاصة
في الخريف لحصول البرد فيه دفعة على مواد قد ترفقت كبر الصيف وذلك
لا محالة موجب لانعصارها ونزولها كبر هذه الامراض طامعا من الامراض
المعتدلة لم يتعرض لها القراء ولم يذكر ايضا حكم الخريف لان ذلك معلوم
لان الرطوبة والبرد يكون اثرهما في الشتاء في هذه الحال اكثر محالة لا اجل
دوام تاثيرهما في الابدان فاذا عرفت انما في الشتاء كثر منها في
اكثر الاحوال مرض في الخريف بطون الاول واما في القليل من الناس
فالتظاهر انهم عرض لهم حميات وخاصة في الشتاء وذلك لاجل دوام احتقان
الرطوبات فيه واستعداد المنافس وذلك هو الذي يعقب الرطوبات ولا
يبعد ان يكون حصل كثير من الناس اسهال وخاصة في الخريف لاجل انعصار
الرطوبات الى اسفل بوع للبرد وخاصة هذه الرطوبات لم تكن بعد
قد غلظت كما في الشتاء واما الربيع فكثرت فيه الامراض وذلك لاجل
سيللن الرطوبات الكثرة فيه التي قد طال احتقانها وكانت هذه
الامراض من اول الربيع لان المواد الكثرة تحرك بايسر لاسباب واول
الامراض التي عرضت حينئذ من ذلك لاجل انهم لا يعين بطون هذه البرد
كثيرا فان البرد كثر في الاغنياء لضعف كبر استعداده
للأمراض لا محالة اكثر وخاصة ورووس الناس كانت حينئذ كثر
الامثلة جدا لان ما تنحرف اليها من الرطوبات المحققة فلذلك كان
ايسر في حدوث في الهواء موجبا لسيللن شي منها وتحركة الى العينين

لضعفها ولا جل كفاة ظاهر العين بالبرد عسر خلل ما كان يندفع فتور العين
فكان ذلك الرمد وكان مع هذا الرمد سيلان دموع وابطح في النفع
لاجل ضعف العين وكان وجهه شديدا لاجل امتداد المواد الكثيرة ليعين
العين مع تكثفها بالبرد وكان معه رطوبة في العين لكثرة المادة وكان
الرمد ليس بالقليل النفع وكان عسر انقلاعه لان مادة ذات غلظ فانها
لم تلتطف بخر قوي ولا جل ذلك ولكانت العين بالبرد طالت مدة هذا
الرمد حتى للصيف لانه كان باردا وكان تعرضا لرياحا اذا برز للحر
المادة وقلة التحلل فاذا انقبت العين من المادة عاد ايتها بدلها من الدموع
قال ابن قراط وامانة الصيف والحريف فعرض لهم اختلاف الدم والرجير
وزلق الامعاء واختلاف اشياء من جنس المرلد رقيقة كثيرة لذاعة ومنهم
من كالت مختلف اشياء من جنس الماء منهم من كان يجري منه مع وجه اشياء
من جنس المرلد ومن جنس الخراطة وعرض لهم تقطير البول لا على طريق الكلى
لكنه عرض لهم علل معان علل وعرض لهم في بلع وفرد وقذف الطعام
وهو غير صحيح وعرض لهم عرق وجا من جميعهم من كل موضع اشق كبير
وكانت هذه العلل تعرض لكثير منهم ومنهم يذهبون وتكون وليسف لهم
حي وعرضت لكثير منهم جنات منصفها فيما بعد وعرض لهم السبل
في الحريف وفي النشأ جنات دائمة وعرض لعدد يسير منهم جنات
محرقة وحيات ثمانية وليلية ومجانته للفت وغيب حاله كوربع محله
واما الحيات المحرقة فلم تعرض الا لعدد يسير جدا من الناس وكان
اصحابها اقل جميع المرضى تا ديا بها وذلك انه لم يعرض لهم من الرعاف
الا الشئ اليسير جدا ولعدد قليل منهم ولم يعرض لهم ايضا الهذيان
وكانت حالهم في سائر جميع امورهم حال خف ولا اعلم لئلا حلا مات
في الحى المحرقة في ذلك الوقت ولا انه عرضت له اعراض الشمس سام

10
فاما حيات الفت فكانت اكثر من الحيات المحرقة واصعب منها وكانت تدور
دورا في منتطحات جميعهم من اول اخذها ربعة اذوار وباتي فيها الحيوان
ثاما في اليوم التاسع ولم تعاود احدا منهم الحى واما حيات الربيع فامتدت
في كثير من الناس وهي على نظام الربيع وحدث لعدد يسير من الناس
خروج من جنات اخرى وامراض اخرى الى جنات الربيع وكان ما حدث
منها على ما جرت عليه العادة من الطول وازيد طولا واما الحيات
النهارية والليلية والمختلطة فعرض منها شئ كثير لكثير من الناس ولبثت
زمانا طويلا بالذين عرضت لهم وبعضهم يذهب وتبقى وبعضهم لزم الفراش
ولزممت اكثرها ولا الحى الى كوالثريا وطول الشتاء **الشبح** لهما
كانت رطوبات لا بدان في هذه الحالة كثيرة جدا وكذلك لغير رطوبة
الهواء مع البرد الحابس للرطوبة البدنية عن التحلل وهذه الرطوبات
لا بد وان تسبيل حواء للصيف فلذلك ما كان من الابدان قوى الجراح
لتحلل البدن عرض له عرق واندرفت تلك الرطوبات من ظاهر بدنه وتحلص
من الامراض واما الذين ليسوا كذلك فتم من عرض لرطوبة العفونة فحدثت
له جنات وهاولاهم الذين كانوا مستعدين لها ومنهم من لم يعرض له ذلك
فبعضهم كان اندفاع هذه الرطوبات منه الى فوق فعرضت له في كثير
من بلغ ومراة اما ابلغ فلاجل بردها وكما يكثر البلغم في الشتاء
واما للولر فلاستقال الى ذلك من تلك الرطوبات لدرهم احتقانها
واما قذف الطعام فلاجل قصر المعدة وتقرزها من الاعدية لاجل ما
اندرفع اليها من تلك الرطوبات ولاجل ذلك لم يكن تحلل الطعام الى ان
ينهمم بل كان خرج نيا وبعضهم كان اندفاع هذه الرطوبات منه الى
اسفل فاكثرتهم كان اندفاعها حينئذ الى امعاء فعرض لهم من ذلك اسهال
مراري كثير فتن لان اصل هذه الرطوبات هائية ولذلك كان الخارج

في بعض ما يبا وكان ذلك نبالا لم يعرض لها ولا حتى تنضج الرطوبات الفضيلة
وكان ما خرج لذا عالا احتداد بطول الاحتباس فذلك عرض عنه سطح
لا معا فحدث اختلاف في وزجه لا جل حدة ما خرج مع برد الهواء وروق
الامعلا جل تفرجها ومنه من كان اختلافه من جنس الجراحة وذلك
لا جراد الامعلا فحدث الخارج ولعصر الذي كان ابرفاع هذه الرطوبات
منهم الى اسفل اندفعت تلك الرطوبات الى مثانتها فحدثت به فطر البيل
لا على طريق مرض الكلي بل على طريق الدفع من التذلل كله فكان هذا المرض
مكان الامراض الحادة لو احتسنت تلك الرطوبات اي كان بدلا عنها
وكذلك الاسهال وكان ناجي من جميع من كل موضع لثقا اي كثيرا
مجتمعا ومرض كان مستقلا للسبل عرض له ذلك لما نزل من راسه من تلك
الرطوبات الحارة الى رتيه واما الذي عرضت له الحيات فكثير منهم كانت
حماة دائمة غير محرقة وبعضهم كانت حماة محرقة وهاولاهم الذي كانت
رطوباتهم في التجمي مع انها مرارية وذلك قليل لان المرارة اكثر تحركا
من غيرة واسهل للحلا وهذه الحماة كانت سلبية لان برد الهواء كان
مانعا من تحرك هذه لئلا ان الى جهة الداع وتحدث ذلك فلذلك لم يعرض
لهم هذا وان وكذلك الرعاف لم يعرض لهم الا قليلا وذلك دليل
على ان المواد لم تكن متحركة متصعة وبعضهم كانت حماة نارية
او ليلية وهاولاهم الذي كان البلمع غالب عليهم وبعضهم كانت حماة
الحماة الجانبية للغب وهي التي يسا شطرا الغب وهاولاهم الذي غلب
عليهم مع البلمع مرارة ومنه من كانت حماة غبا حاصنة ومنهم
المراريون فكانت هذه الحماة اكثر من المحرقة لان المرارة للطاقتة
في غالب الامر لا تخنث في العنق زمانا طويلا جدا وكانت هذه
الغبا اصعب من المحرقة اي من هذه المحرقة لان هذه كانت سلبية

وكانت ايضا هذه الغبا منتظمة لان خروج السنة عن النظام الطبيعي لم يكن
كثيرا وكان اكثر انقضاها في السابغ لرفته هذه المادة اذ اصلها
ما يسهل كما قلناه او لا وبعد فراقها لم تعاود لان ابرفاع ما دلتها كان
تاما لرفتها وقبولها للانفعال وبعضهم كانت حماة ريعا مبتدئة
ومنتقلة من حميات اخرى وكانت هذه الاربعة مختلفة في ذلك فمن
كانت مواد كذلك وكانت هذه الاربعة والنهاية والبيدية الطول
ما يكون في عمر هذه الحالة وذلك لا جل برد الهواء وعسر التي
قال القراط وعرض التشنج لكثير من الناس وخاصة للصبيان وعرض
لبعضهم التشنج او لا ثم حدثت بعد الحماة وحدث لبعضهم التشنج
بعد حدوث الحماة والحالت مدة في اكثرهم الا انه كان سلبيا لا مكررا
فيه الا فممن كانت جميع احواله موجهة للهلاك وعرضت ايضا
حميات كانت في الجملة دائمة لا تقلع بشدة الا انها تنوب في جميع
من عرضت له على طريق تشبيه بطريق الغب فكانت كما انها تخف في يوم
وتنوب في الاخر وكانت هذه الحماة اصعب الحماة التي عرضت
في ذلك الوقت واطولها واعظمها قوونة ومشقة فكانت تتنذر
بليين لا تنزال تنزلا دائما وتليق في ايام الجحور وتنزاد رداة
ثم كانت تخف قليلا ثم لا تلبث ايضا بعد الا مساسا ان تخف
باصعب ما كانت واكثر ما كانت تنزير رداة في ايام الجحور واما
البافض فكانت في جميع مختلفة غير منتظمة الا انها كانت
في ها ولا خاصة على اقل ما يكون واما في الحماة الاخر فكانت النافض
اشد وكان العرق كثيرا واما ها ولا فكان عرقهم قليلا جدا
ولم يكن العرق اذا كان تخفف من قلة شيئا لكنه كان يفعل
صديدا اعني انه كان تجلب ضررا وكان يعرض لها ولا بره شديد

في الاطراف حتى كانت لا تشي الا بكل ولم يكونوا يسهرون السهر الفادح
وخاصة ها ولا ثم كان يعرف لهم ايضا سبات وكانت بطون جميعهم
مستطلقة الا ان حالها ولا في ذلك الوقت كانت اردي كمنوا
وكان البول في اكثرها لا رقيقا نيا غير ملون ولا يظهر فيه من النضج الذي
يكون به الجوز الا تشي يسير بعد مدة طويلة واما النضج كان فيه غلظا
الا انه كان مشورا لا يتميز فيه شي ولا يربسب اولن ريب فيه شي كان ذلك
الذي يربسب يسيرا رديا و هذا البول هو الذي جميعه البوال وقد كان
يلحق الحميات سعال ولست اقدر ان اقول انه كان يكون من ذلك
السعال الذي كان يعرف في ذلك الوقت لا مضرة ولا منفعة ولم تزل
هذه الامراض تكون فتطول مدتها وتستعجب وتختلف نظامها وتختلف
ولا ياتي فيها حران على الدوام الاكثر وكانت هذه حالها فبمن كانت حاله
حال هلاك وفمن لم يكن تلك حاله وذلك انه كان وان سخر بعفها
بعض السكون فانه كان يعا ولا سريعا ومنهم قوم يسير كان يصيبهم
الحران من كان مرضه اقل تلك الامراض ثم كان المرض يعا ولا بعض اوله
ايضا نحو الثمانين حتى استند باكثرهم المرض في الشتاء ايضا وكانت
الامراض في اكثرهم تعلق من غير حران وكان ذلك يعرف على مثال راسل
لمن تخلص منهم ولمن تخلص وكان لزوم ذلك اكثرهم دائما دليل هو اعظم
الدلائل وارداها انهم كانوا يمتنعون من جميع الاطعمة وخاصة
لمن كانت حاله منهم في شاي براس حال هلاك الا انه لم يكن عطشهم
بالشد يد جدا في غير اوقاته في هذه الحميات فلما دانت هذه
الاشياء مدة طويلة واصابهم اوجاع وشدائد كثيرة ذوبت ابدانهم
اصابعهم بعد ذلك من الجوع انواع اما اعظم واشد مما ينبغي حتى لا
يقووا على احتمالها واما اقل مما ينبغي حتى لا يفتنعوا بها اكثر تعاوهم

امراضهم بسرعة وتزول سريعا اليها هو الذي وكان الذي حدث بها ولا اخلاص لهم
وزحير وزلق لا معا وذرب ومنهم من عرض له استسقاء مع هذه الالتهام
وما كان يصيبهم من ذلك فانه كان اما ان يشند فيخل سريعا واما
ان كانت تزول الحال فيه الى ان لا يفتنع به ايضا وكانت تخرج لهم
خراجات اما صغار لا تشا كال عظم امرأته واما ان كانت لغو
بسعة فتعيب او كانت تحدث لهم اورام عند الاذان يلتهب لا ينفصل
من امراضها شي ولا تحلل ولا ينضج وقليل منهم كانت تحدث به او دلم
في المناسيل وخاصة في الورك على طرفي الجوان ثم تفقد ثم تعود بسرعته
فتستوي حالها الاولي وكانوا الموتون من جميع ذلك الامراض الا ان
اكثر من كان يوت من هاون الصبيان خاصة منهم المفقومون
ومن فوقهم من ابتائهم من عشرين وعشرين ومن لم يبلغ الالبات الا ان
احد ما كان ظهر من العلقات وابلغا نفعا والذي كان به دون
غيره تخلص كثير من كان في جسد شديد ان تحول كانت قدول الى تقطير
البول وكان الخرج يكون هناك وكان يعرض حدوث تقطير البول لهؤلاء
في هذه الالتهام خاصة الا ان امر تقطير البول في ها ولا ايضا كان
يخول ويشند اذاه وكانت ابوال ها ولا ابوال كثيرة غلظه مختلفة
فيها حمر وكالها مدة مع وجع الا ان جميع ها ولا سلم ولا علم ان احدا
منهم مات في الامراض ذوات الخطر **الششخ** اما الششخ فسيب حروث
في هذه الحال هو شدة تضرب العصب برولم يبرد ورج الشمال واكثر
كان الصبيان كال اعصابهم اضعف وكان هذا الششخ امثلا يبالا
الطويات كانت في تلبيل كبرة واما لم يحدث الفالج لا تعا
كانت قد غلظت بطول الاحساس وتخلل اللطيف وبعض هذا
الششخ كان ولا ثم حدثت الحجي وبعضه بالعكس والاول السلم الذي الحجي

بعد التشنج يكون علاجها واداءا كانت قبله كانت دليلا على افرط غلظ المانة
والا كانت الحى وقت تحللها فلذلك ينبغي ان يكون هذا أطول مدة من الاول
وكلاهما كان سلبا لاجل قوة القوى وقوة الحار العنبري لكن بره الهوا بغير ذلك
يفعل واما الحيات الدائمة فهي التي قال اولاً انه سيصفها وهذه الحى تحلف
لم كانت الرطوبات فيه مختلطة وعاليتها هو المزار ولم تكن من دفعه الى
خارج ولا كانت توجب الحى الرليزة ولا كانت بغير القلب او شديدة الحدة
فتوجب المحرقه فلذلك كانت هذه الحى دائمة ومع ذلك تنوب عنها
اي نواب استتداد وكانت هذه الحى اصعب الحيات لان مادتها احملا
لم تنفع لسرهم ولا جل يرد الهوا لم تحلل بسهولة ولذلك كانت طويلا
وكانت تاحل او لا يلزم لاجل فله حدة مادتها ثم تنزهد كلما قوت العفونة
وكانت تليخ في ايام الحار وتزداد رداءة لاجل حررك الطبيعة لها التدفعها
لحرركا فاصرا وكانت تنسحق قليلا بالبريد والتطفية ثم اذا احدثت بعد
لن امسكت كانت لشر واداما كانت اولاً وتكر رداها واكثر رداها
كانت تنكون في ايام الخزان كما ذكرناه وهذا لم يكن لقصور في القوى
بل لرداة المانة وعصيانها ولذلك كان يكون هجما نارا ديا واما النافق
فكانت في جميع من تعرض له في الحال محللة وذلك لاجل تعد المانة عن
عن الصرافة لاجل طول احتباسها واحالة غيرها اليها بافسادها واما في
اصحاب هذه الحى فلم يكن النافق شديدا لان مادة هذه الحى داخل
العروق فلم يكن ناقضا الا على سبيل الرش لكثرة المادة ومثل هذا
لا يكون شديدا ولا في اوائل النوب خاصة وكذلك العرق في
ها ولا لا يكون كثيرا ولا سائقا لانه انما يكون في سبيل الرش
والشجر لا على سبيل ارتفاع المادة في اخر النوبة كما يكون في الحيات
الدائرة ولذلك فان هذا العرق لا ينفعون به لانه ليس من دفع الطبيعة

بل كان يجلب ضررا اي انه كان يتعقبه ذلك ما يلزمه من الضعف وما يلزم الهجان
الذي رقت المانة وحركتها حتى حصل من تحزها ورشها العرق واما يزد
الا طرف فكان يعرض لها ولا شديدا وذلك لافراط نقصان ارواحهم
لتحللها لطول الحى مع دوامها ونسبتي ان يكون قوة ذلك اما كانت
في او اخر الحى في او ايلها وسهرها ولا كان قليلا واقل مما في غيرهم
لان مادة مرضهم لا تملو من بلغ وكذا كان يعرض لهم وقت ما تسبات
وجميع المرضى كانت بطونهم مستطرفة وذلك لكثرة ما كان
ينزل الي امعاءهم من الرطوبات احيانا الا ان حالها ولا كانت في ذلك
اردي وذلك لفساد موادهم بطول المرض مع دوامه واما القول
فقد كان في ها ولا اما رقيق في البصر واما غليظ مشور لا رسوم
مع رسوب قليل النصح وكل ذلك لضعف القوة المنعفة والهاضمة
ولا جل ما قد تعرض من الغليان في المادة طلبا من الطبيعة للنصح
مع القصور عند كان يكون مشورا وبالجملة فان بولهم كان اردا
الا نوال التي كانت في هذه الحال وذلك لان ضعف الحار العنبري
في ها ولا اكثر وكان تعرض في بعض هذه الحيات سعال لاجل البرد
والرياح الشمالية وكان هذا السعال مما لا يستغنى عنه في اخراج مادة ولا
بضر بايلا نواحي الصدر وذلك لان هذه الحى لم تكن تابعة لورم في
الصدر حتى يكون السعال فيها كذلك ومن كانت حاله من اصحاب
هذه الحى حال هلاك فان هذه الحى لم تنزل تستصعب وتختلف نواحيها
وتختلف في نفسها وذلك كله لاجل اختلاف مادتها وقصور القوى
عنها ولم ياتي فيها لخران الا في الضعيفة منها بل كانت اما ان
تقارق بالتحلل قليلا قليلا وتبعد عودات تكون بعد سكونات
تتبع التطفية لانها البدن او تقتل ببول الغريزة لا بخران دفعة

قوله وكان ذلك لعرض على مثال واحد من يتخلص منهم ولمن لا يتخلص من
ان انقضا هذه الحجة كان يكون في الذين يهلكون منها والذين يتخلصون على
على مثال واحد اي لا حرار بل يتدرج الى السلامة او الى العطب
قوله وكان لزومه لاكثرهم دايما دليل هو اعظم الدلائل وادها
انهم كانوا محتجين من جميع اطعمة معتناء ان امتناعهم من جميع اطعمة
ولزوم ذلك لهم دايما من اردا الدلائل واعظمها دلائل على الهلاك
الا انه لم يكن عظمته في هذه الحيات الشديدة جدا في غير اوقات
اعني في غير الاوقات التي لا بد وان يكون العطش فيها شديدا
وهي اوقات التهاب الحية وقوتها وبعد مناساة اعراض هذه الحية
ودوامها وذوبان الاعضاء لذلك عرض لهم حرج اي استقراء وكان ذلك
الاستقراء اما بقدر كثير لا يحتمل او قليل لا ينفع به وذلك لان
هذه المواد لم يكمل نفعها فلذلك كان ارتفاعها اما باضرارها المحي
الى دفعها فيكون الخاف من الكثرة بحيث يضعف ولا كذلك بل بما
يسهل منها قليلا قليلا فلا يكون الخاف قد ينفع به فان الاستقراء
الجيد للمعتدل المفضل انما يكون غالبا للرفع الطبيعة وذلك انما
يكون عند النضج ومعنى انهم لا يستعوزون بالقليل انهم لا يستغنون به انتفاعا
يفارق معه المرض وانما تقع في حقيقته فكان ذلك خصل ولذلك
قال لكون تعاودهم امراضهم بسرعة وانما يكون ذلك اذا كانت قد
فارت او عرض ما يشبه المفارقة **قوله** وتوول سريعا الى ما
هو اري سبب ذلك ان الحزب اذا لم يكن للرفع الطبيعة فلا بد وان
بضعف فيكون ما يعود من المرض عابدا مع زيادة ضعف فتكون
لا محالة اري **قوله** وكان الذي حدث مما لا يريد الذي حدث
لهم مع تلك الحية وذلك مثل اختلاف الدم والرجير وذلك اذا كان

الحزب بالغزما الذي احتملونه اكثر منه ومثل لقول الامعاء وذلك لاجل تقربها والذئ
لاجل ضعفها وصبرهم استسقا لاضغاف هذه الكبد واكثر ما كان يحدث
لهم من ذلك الاختلاف والحجم فانه كان اما ان يشتد فتحل معه القوة
سريعا او قفطع قبل الوقت فلا ينفع به في ازالة تلك الحية وذلك
لفقدان النضج وكون الرفع غير طبيعي وكانت خرج بهم اما خراجات
وذلك اذا كان ارتفاع الماد الى ظاهر البدن وهذه الخراجات كانت
اما صغارا لان الرفع غير تام لانه بغيره يصح فلا تشا كل امراضهم
لان امراضهم لكثرة ما دتها في ان تكون ما يحدث فيها من ذلك
عظيما واما عظام لكنها كانت تعين تعاود وذلك لان الارتفاع
اذ لم يكن بقوة دفع الطبيعة الذي انما يكون بعد النضج فقل تقا
دافعة العضو الذي يكون الرفع اليه فبرد الماد ثم ترجع اليه لانه
يكون قد ضعف بذلك ضعفا ما وكان اولى بقوتها واما اوزام
عند ذلك وهذه كانت تكون بطيئة لان ما دتها غير كصحة فلذلك
كانت لا تنفضل امرها الى احد ما يؤول اليه الا ويلم من الجمع او
التحلل او التصلب بل كان ذلك تسببا في امراضهم من كان يحدث
الورم في المفاصل وكذلك لزيادة قبولها ما يندفع لاجل الخلل الذي
بين العظمين واكثر ذلك في الورم لان هذا المنفصل احمل للمادة
الغليظة وكان ذلك على سبيل التحلل التناقص فلذلك كانت
ما رقت ثم تعود بسرعة كما قلنا في الخراجات وكانها ولا المجمومون
لموتون ما يعرض لهم من جميع تلك الامراض لان اكثر من كان الموت منهم
من ذلك هم الصبيان لكثرة رطوباتهم واما النساء فانهن وان كانت
ابدا من الرطب فانهن يستغنين بالخلط وخاصة الصبيان الذين
يفطمون لانها ولا تكثر العجاجة فيهم لتغير عاداتهم في الغذاء وكان

يعرض لها ولا المحمومين ايضا تقطير البول فكل من احد العلما فيهم
وسمى به الهوى ولو من هو في جمل من مرضه وذلك لان البول كان
سمى بذلك دون غيره لان هذه الامانة لغلظها لم يكن يتخلل بالعرق ولا
بالرعاف لا سيما لغلظها لم تكن متصلة ولتقدير ان قبول الاعضا لها ليعمل
رداها لم تكن ما حدث منها من الاورام يكفي في النفا واما الاسهال
فكان يلزمه اما استنفاد قتال باصغاف الكبد او او جاع لتسقط
القوة قبل النفا واما تقطير البول فانه وان كان يطول ويشد اذاه
الا انه لم يكن لتسقط القوة قبل النفا وذلك لزيادة صبر اعضا البول
على ايلام مرور هذه الامانة ولم يكن يلزم ذلك استنفاد الاندفع
للبول لا يستقل في الكبد وهذا التقطير يكون حكة ما حركه وورداه
مع كثرة الحرق ولا لم يتق البول فلذلك هذا التقطير كان مع كرم البول
ولم يكن على طريق مرض في النكلى كما قاله اولا بل اندفاع المادة
فلذلك كانت الابوال حينئذ كثيرة غليظة مختلفة فيها حمرة
وذلك لاختلاف المواد في كثرتها وكانت حالها مدة لما يلزمها
من صهر مجاري البول بالحكة ولذلك كان هناك وجع **وله** لها ولا في
هذه الاشياء خاصة بعجز اويلع المفاصل والمخارج **وله** ولا
اعلم ان احد مشهورات في الامراض ذوات الخطر يربى منها ولا
الذي حطت به تقطير البول **قال** **ابن قراط** ينبغي ان يتفقد جميع اعراض
النضج ومرايته من الاشياء التي تبرز من كل موضع في اوقاتها وحرها
شيء محمول يكون به الحزن **الشرح** معناه انه ينبغي ان يتفقد جميع
اعراض النضج اعني نضج الامعاء الفاسدة ونضج المارة ونضج النفت
وذلك ويتفقد ايضا مراتب النضج من انه تمام او قاصر وبكى يهول
ذلك الاشياء التي تبرز من كل عضو كالحار جنة من الدماغ بالمخاط

ولحوقه والحار جنة من النفت ومن الاورام ولحوقها وينبغي ان يكون يتفقد
لكن الاشياء اعني التي تبرز في اوقاتها اي في اوقاتها التي تتوقع فيها النضجها
الدال على نضج ما ينبغي في البول فان الحار جنة هو لا محالة من جنس ما في
البول من ذلك النوع فيكون نضجه دليلا على نضج ذلك الباقي
وذلك اذا كان نضج الخارج في الوقت الذي يتوقع فيه نضج ما
في البول اما النضج الذي يكون في اول المرض مثلا فانه يكون لنضج المارة
مادة اخرى لا محالة كما لو كان في اول المرض في البول رسوب
محمول فان هذا يكون كما في النضج الذي في الصفة فليبدل على حاله ما في المرض
وينبغي ان يتفقد ايضا حرق شيء محمول يكون به الحزن وذلك بان يتفقد
حرق ذلك من اي موضع يكون فيعين على حرق المولد كلها من هناك
ان قسرت الطبيعة كما تلزم للتسعة عند الحزن بالاستهال المقصود
وبعد عند الحزن المقصود الذي البول وقد كتب بعضهم هذا على خلاف ما
كتبتاه فمهم من اذنه اوله احرام الكلام السالف وخذله من هناك
فكتب في الامراض ذوات الخطر ينبغي ان يتفقد الى لغز وهذا اوله كان
صحيا الا ان ما كتبتاه وهو الذي كتبه جالينوس في اولي العموم فان
هذا التفقد ينبغي ان يكون في الامراض كلها ومنهم من كتب ينبغي ان
يتفقد جميع الاعراض الى لغز ومعناه ينبغي ان يتفقد جميع اعراض النضج
اي يقصد وجودها وذلك بالادوية المنفضة ولحوقها وما كتبتاه اولي
لان القصد الى ذلك ينبغي ان يكون الى غاية النضج لا الى مرايته كلها
الا ان يكون معنى الكلام ينبغي ان يتفقد جميع اعراض النضج ويتفقد اعلا من الله
لحسب الامكان وحينئذ يكون الكلام مستقيا وكف النضج الفضول
هو ان يصير كانه نضج للاندفاع لتسهل وذلك بان يتفقد قوامها واما ما
قاله جالينوس في هذا وهو ان النضج تغير الذي النضج الى طبيعة الذي

ينضج فهو نضج الغذاء وهو المستم بالهضم لا نضج ما براد اندر قاعد **قال انقراط**
ان النضج يدل على سرعة الهزلن وثاقه الصلبة **الشرح** سبب ذلك ان النضج
انما يكون اذا كانت الطبيعة شديدة الاستقلال جدا على الماء ومنى كانت
كذلك فهي الاكثر من هذا الاستنبال فتدفعها ويزول المرض لزوال سببه
فحصل الصحة ويكون الهزلن بسببه لان الطبيعة اذا استولت لم يتأخر
دفعها للماء لانها هودنة **قال انقراط** واما الاشياء التي لم تنضج الي
توول الى خروجه ردي فيبدل لما على انه لا يكون لخزان واما على اوجاع
واما على طول المرض واما على موت واما على عودة من المرض **الشرح**
اذا كانت مواد المرض غير نضجة ال ذلك لا محالة الى خروجه ردي
ردي لان تلك الماء لا بدولن تندفع منها شي وذلك المنذوع يكون
لا محالة من جنس ما في البدن فيكون غير نضج وذلك ردي وذلك
علم للنضج على احد امور ثلاثة اما عصبان الماء او ضعف القوة
او هما معا فان كان الاول فلا محالة ان المرض يطول لان الماء العاصية
انما يتم انتعالها في زمان طويل وان كان الثاني مات المرض للضعف
لا تبقى دفع الماء العاصية فتستولي وتقتل وان كان الثاني فاما لن
يقع بين الطبيعة والمرضى مقاومة البنية فلا يكون لخزان بل اما لن يخلل
المرض قليلا قليلا فيسلم المريض بالتدريج ومع طول او قتل القوم او لا
فأولا فيعرف المريض بالخلل القوة او تقع بين الطبيعة والمرضى مقاومة
فاما ان تستولي الطبيعة على الماء بأسرها وتدفعها وذلك كما يكون
لجهد ويلزم ذلك حذوف اوجاع اي اعراض تتبع لخزان الطبيعة
للماء تحركات قاصم او لا تستولي على جميعها بل على بعضها وحده
حتى يثاق المرض ويبقى بعض الماء في البدن فيجود المرض لا محالة
قال انقراط وسفي لترتجراي هذه الاشياء من وجوه اخر ٥

الشرح ان فقدان النضج ما نقران لا يدل على احدا الاشياء الثلاثة التي ذكرنا
بمعينه فلذلك لا يدل على اقتناع ما ياول اليه المرض فلذلك ينبغي ان يستدل
على ما يؤول اليه من وجوه اخرى يدل على ذلك مثل النقص والسكنه وجوه
قال انقراط وينبغي ان تجرب ما تقدم وتعلم ما هو حاضر وتندبر ما هو
كاي **الشرح** لفظ الاندبر يفهم منه الاخبار عن له مفهوم يقع في المستقبل
واما الاطباء فقد يعنون به مسمى الاخبار وقد يعنون به الاخبار عن المستقبل
وهو المرادها هنا فلذلك قال في الماضي ان خبر واما الحاضر فقال لن تعلم
وكم تقول ان الله الحاضر اما لن يكون ما يقدر على ادراكه كل احد كسجونه
بدن المحموم فهذا ينبغي ان يعلم ولا ينبغي ان يخبر به لان ذلك يكون كالاخبار
عن الاشياء الظاهره وحق من يحاول ذلك ان يستخبره او لا يكون الحاضر
كذلك بل يكون خفيا كالتخمس العارض في ذات الجنب ولحو ذلك
فلذا اولى ان يكون ما ينبغي الاخبار به لان فائدة ذلك وهو الثقة بعلم الطبيب
تحصل به اكثر اذا الماضي قد يكون المرض تسمية فيكون كالمكرب
للطبيب اذا اخبر به والمنقبيل انما يفيد ذلك اذا حفر ما اخبر به
وكان ذلك محفوظا واما اذا انسي فان فائدة تبطل **قال انقراط**
وينبغي ان تدبر هذه الابواب **الشرح** يريدون تستعمل حفظها ٥
قال انقراط وسفي لترتجراي هذه الاشياء من وجوه اخر ٥
ان لا تضر **الشرح** الامر في هذا ظاهر **قال انقراط** فوالصناعة بثلاثة اشياء
المرض والمريض والطبيب والطبيب مخاض الطبيعة وينبغي للمريض ان
يقاوم المرض مع الطبيب **الشرح** اذا كان الطبيب مصيبا ووافق المرض
فيما يفعله ويشيره كانا معا على المرض وحينئذ يتوقع البرو وان
خالقه وافق المرض لا محالة وكانا معا على الطبيب وحينئذ يتوقع العطب
قال انقراط متى كان في الراس والرقبة او جاع وثقل مع حمى او من غير حمى

الشرح ان الحزب الاخير من هذه القصبة يقول ان القراط بعد مفصل **قال القراط**
فانه كثر له ما باصحاب الوهم الحار في الدماغ تشنج في العصب ويتقيون مرارا
وكثير من هاولا يعاجله الموت **الشرح** ها ولا هم اصحاب السر سام واكثر يكون
في احد غشاي الدماغ او في كليهما ويندركون في جرم الدماغ فلذلك
يشعني ان يكون مراد القراط ها هنا بلفظ الدماغ هو الرأس او ما دون الخف
فان كل واحد من هذين يطلق عليه ايضا لفظ الدماغ وها ولا فلا بد وان
يكون هم جمي احد الوهم الحار الباطن وثقل الرأس والرقبة ووجعها انما
يكون حينئذ اذا كان يرتفع الى الرأس اخرة كثيرة حادة انما كثيرة
فلا تها مثقلة واما حادة فلا تها موجعة ومتي كان كذلك فان
الاعصاب تحدث لها ذلك لزع شديد وذلك مع تازيها بالسر سام
وتلذذها بخزانة ما دنها ما يشبهها واما الغي التجاري فلاجل الاختراق
الذي اوجبت تصعد تلك الاخرة وهذا التشنج لا محالة قتال لاجل موافاة
ضعف القوة بالمرض وتضرر الاعصاب بالحدة وربما سبق ذلك الموت
لاجل تضرر القلب وفم المعدة بالمادة المحترقة **قال القراط** واما
اصحاب الحمى المحرقة وسائر الحميات فتي كان في الرقبة وجع وفي الصدغين
ثقل ورا المريض قد لم عيبه ظلمة واخسر ضياء دون الشرايف تدل ليس
معه وجع فانه يصيبه ريقا **الشرح** يريد واما وجود ذلك في اصحاب
الحمى المحرقة اعني وجود الثقل والوجع في الرأس والرقبة **قوله** فتي
كان في الرقبة وجع وفي الصدغين ثقل يشبه الى ان الوجع كان في الرقبة
اكثر وان ثقل الرأس كان في الصدغين اكثر ونقول المادة التي يكون منها
الرعاف في الدم واذا تصعد الى الرأس فانه عند بلوغه الحجاب الحاجز
بين الاذن العذرا والاذن التنفس نافع ذلك الحجاب من التصعد
وبقوة تصعد ينهد الحجاب الى فوق وهناك تشنج مسامة فيتمكن

تلك الاجزاء الدموية من القود فيه وبعض اطراف هذا الحجاب متصلة بما دون الشرايف
فاذا تمدد الى فوق جدت تلك الاطراف هذه المواضع فتندرك ايضا الى
فوق وتكون هذا التمدد بالاوجع لان الخار الدموي ليس له كيفية حادة او
لداعة حتى يحدث الوجع في الحجاب واذا انفردت هذه الاجزاء في الحجاب
وحصلت في الصدغين تحت الية وعرض من دلد رداء ما في التنفس للمزاجية
ثم يتم ذلك التصعد فاحصل في تصعد في اكانين متعده عظام
الكف عن التصعد وتراجع ولا يزال كذلك حتى تصعد في الرقبة
وحينئذ يحدث فيها وجعا شديدا بالتمديد لاجل ما يتجمع حينئذ من
تلك الاجزاء ويتكاثف ويصير ما واذا صعد ذلك الدم التجاري
الى الدماغ واستندل في فيه كان اولى المواضع لتجمعه فيه هو مقدم الدماغ
لان ذلك الموضع اوسع وحينئذ يكون الثقل في الدماغ المتقدم من الدماغ
اكثر ولذلك العرض حينئذ ظلمة في البصر لكثرة ما كالت الروح الا اني الى
العينين من تلك الاخرة وربما احسن حينئذ بلع احمر لاجل حمرة لون ذلك
النار ولذلك ايضا يكون هذا الثقل عند الصدغين ازيد **قال القراط**
ومتى كان ثقل في الرأس كله ووجع في القود وكرت فانه يصيب المريض في مرار
وبلع واكثر يصيبه التشنج في ذلك اكال الصبيان **الشرح** يريد انه متى
كان السيل والوجع في الرأس والرقبة او كان ثقل الرأس عاكسا عاما
لجميع اجزائه واذا تصعد في المادة التي يخرج بالقي كان تصعد ها ولا انما
هو الى خوف المعدة وذلك لا يلزمه القوة في جرم الحجاب فلذلك
لا يعرض حينئذ تمدد في الشرايف ولكن يعرض في فم المعدة وهو
المراد ها هنا بلفظ القواد وجع لاجل لزع تلك المادة وتندرها ومرض
ايضا كبر معدى تشنج المعدة بتلك المادة وربما عرض من فم المعدة
حينئذ تشنج واكثر ذلك للصبيان لان اعضاء العصبية في الصبيان اصعب

وإذا حصلت المانة في المعدة ونشئت فاليد وإن ترتفع معها الخثرة وأدخنة
وتلك الخثرة والأدخنة إذا انضغدت إلى الدماغ يلزم ذلك ثقل ووجع في
الرأس والرقبة أجل من ذلك الخثار وحده وكون ثقل الرأس عما
لا جزاء له لأن ميل ذلك المتضعد إلى موضع الرأس أكثر من ميل الرأس إلى
مايل إلى قدم فيكون ما كادى المعدة ما يلا إلى خلف وللز مقدم الرأس
أجل شدة أوليها يتجمع فيه ما يتضعد إلى الدماغ فلذلك يكون
لجمع هذا المتضعد في الموضع والمقدم معاً فيقع الثقل على الرأس كله
قال انقراط وأما النساء فيصيرن ما وصفنا وأوجاع الرحم **الشرح**
إذا حصلت في الرحم مائة رية من دم أو حنين ميت ونحو ذلك ارتفعت
إلى الرأس الخثرة ولزم ذلك ثقل ووجع يحصل في الرأس والرقبة فإذا
وجع الرأس والرقبة إذا عرضا للنساء فقد كثر ذلك لما ذكرناه في
الرجال وقد يكون مرض في الرحم وهو المراد بالوجع **قال انقراط**
فأما الكحول ومن قد انحلت قوته وحرارته فيعرض له استرخا في بعض أعضائه
أو جنون أو ما **الشرح** إذا حدث الثقل والوجع في الرأس والرقبة كالحمل
أو الشيخ وهو المراد من انحلت قوته وحرارته فالنهار المحدث لذلك
ليس يكون حاراً كما في الشباب بل لا بد وأن يكون ما ييا أو أَرْضياً فإن
كان ما ييا ونفذ في الأعصاب ألبته إلى العينين حدث عنه نزول الماء
في العين وكان من ذلك العاوان في في الدماغ أرخاء وبله ولزم ذلك
ابتلال الأعصاب واسترخاها ويلزم ذلك حدوث القابح وربما فعل
ذلك بنفوله في الأعصاب فيكون ذلك الاسترخا فيها أشد وأغتر
لذلك وإن كان ذلك الخثار أرضياً فلا بد ولن يعرض له عند الدماغ
أن يجتمع ويتكفؤ فيخل رباحاً وحينئذ فقد نفذ في الأعصاب وسفها
منح كافيها طلباً للخروج فيحدث من ذلك الصرع وقد بقي من جنسها في

فيوحيش أرواحه بما فيه من الظلمة الأرضية ويلزم ذلك سوء التخييلات والظنون
وذلك هو المالكخوليا وربما انفصل عن الدماغ إلى الغضا الذي في الخفق
ومدده فأحدث نوعاً من الصداع ردياً جداً وهو قليل **قال انقراط**
كان تاسيس من قبل طلوع السماء الراح قليل ومن بعد طلوعه أمطار
كثيرة عظيمة مع شمال فلما كان نحو الاستواء ما بين الاستواء والنواثر
كانت أمطار قليلة جنوبية وكان الشتاء شمالياً عليها للمطر وكان فيه
برد ورياح باردة قوية وتلوج فلما كان نحو الاستواء كان برد شديد جداً
ثم صار الربيع شمالياً يابساً وكانت فيه أمطار يسيرة وبرد فلما كان
الحريف الصيفي كانت أمطار قليلة وبرد قوي إلى أن قرب
وقت طلوع الشمس العيود فلما كان بعد طلوعه كان منذ ذلك الوقت
إلى طلوع السماء الراح صيف صاف وحر شديد ولم يكن في الحر تظليل
قليلاً لكن كان دججاً متصلاً دائماً صعباً ولم يكن في ذلك الوقت
مطراً إلا أن الرياح الجنوبية هبت فلما كان نحو طلوع السماء الراح
كانت أمطار جنوبية إلى وقت الاستواء وكان وقت هذه الحال
من الهواء من الأمراض ما أنا واصفه أما في الشتاء فابتدأ كثير من الناس
استرخا وكان كثير منهم ممن يعرض له ذلك يحتاجه الموت فإن هذه
العلة قد كانت في الوقت في سائر حالاتها بل يعود وأما سائر الأمراض
فكان لا أكثر منها في غافده أنه كان نحو طلوع السماء الراح أمطار
قوية مع رياح شمالية ثم كان الهواء في الحريف كله من بعد ذلك مكان
ما كان شمالياً جنوبياً ومكان ما كان مطيراً قليل المطر ثم كان
الشتاء بعد شمالياً يابساً ثم كان الربيع كله كذلك **الشرح** قد ذكر
هاتهما ما كان عرضاً في هذين الحولين المتناهيين والسماء الراح يطلع
في أو آخرها في الصيف وليس على أن النصف على يوم طلوعه فإن ذلك يختلف

باختلاف عروض البلاد وكذلك طلوع جميع الكواكب وغروبها
والثريا تطلع في أول الصيف وتغرب في أول الشتاء والشعرى العجوة تطلع
بعد طلوع كثر يا بياض وتغرب بعدها بذلك المقدار بعينه ونقول
أما العام الأول فإن الأمطار التي وقعت في أواخر الصيف رطبت الأرض
وكانت معدلة لما إذا كان الصيف ألف من البوسنة بالخليل وكانت هذه
الأمطار كثيرة أي مستمرة زمانا طويلا وإن خلتها صحو وكانت عظمية أي
كان في الوقت الواحد منها شيء كثير وكانت مع شمال أي مع ربح شمالية
وهي مصححة للأبدل فلذلك لم يعرض حينئذ مرض في الحريف كانت أمطار
قليلة جنوبية أي مع دفاء فلذلك كان ذلك مصححا للأبدل أيضا ومنذ
لما أحدثه أحر الصيف بكثرة المطر وبالشمال فلذلك لم يعرض أيضا مرض
أي من قبل الهواء أما الشتاء فأنه لما كان كثير البرد والشمال أحدث
بذلك بزدل في العصب وضعفا والعصارا من الرطوبات التي بقيت
في الأبدل من الأمطار ألفه فزادت تلك الرطوبات إلى الاعتصام
فأحدثت الأسرخا ومات كثير من الناس بسبب ذلك الهجوم تلك الرطوبات
على مسالك الروح ووصلها إلى القلب وذلك لأجل قوة العصارا
قوله وأما سائر الأمراض فكان للحكم منها في عافية يبرداهم يسلموا
منها وانتقلوا إلى العافية **قوله** أنه كان نحو طلوع الشتاء الرامح أمطار
قوية من هاهنا نشوع في اقتصاص حال الهواء في ربيع الثاني والأمطار
القوية والعظيمة والجود متقاربة المفهوم وشرك في أن للتأثر منها
في الوقت الواحد يكون كثير الكسها قال مع ربح شمالية وقال
أولا كانت أمطار جنوبية إلى وقت الاستواء والرياح فيها واحد وذلك
لأنه لا منافاة بين أن يكون المطر جنوبيا أي يشبه مطر بلاد الجنوب
ومع ذلك يكون مع ربح شمالية **قال** أنقراط فلما كان أول الربيع ابتدأت

بالناس حياض محركة ودامت عند وقت الاستواء إلى الصيف وأكثر من ابتدأت به هكذا
هذه الحياض عند الربيع والصيف سلم ولم تمت منهم إلا القليل **الشرح**
يريد بهذا الربيع ربيع العام الأول وسبب حدوث هذه الحياض هو احتداد
الرطوبات التي طال احتباسها في فعر البدن وتعفن بها لفقدانها التنفس
لأجل البرد المكثف لطاهر البدن ولما كانت هذه الرطوبات في عمق البدن
كانت بعين القلب فلذلك كانت الحياض محركة **قوله** منذ وقت الاستواء
إلى الصيف يبرداهم ولم عروضا للناس كان في هذه المدة وأما كل واحد
منها فحال السجود هذه المدة كان طول المدة ينال في الحياض المحركة وكانت
هذه الحياض سائمة لأن القوى كانت قوية لأجل تجمعها بالبرد وكذلك كان
عرض من هذه الحياض في الصيف لأن ما كان من ذلك في أوله كان مع قوة
القوة وما كان في غير ذلك كان مع قوة تخلص الهواء بقوى الحرارة مع
أن القوى لم تكن شديدة الضعف **قال** أنقراط فلما جاء الحريف وكانت
تلك الحياض صارت تلك الحياض المحركة قتالة فمات منها قوم كثير
الشرح سبب ذلك ما حدث في الأبدل من الشخ السويدي الصيف
ومن ضعف القوى بفطر الظليل ومن لعفن الهواء لأجل اجتماع ذلك
الشخ مع ربحان كثر طوبى بالأوطار لما كانت في أواخر الصيف وخاصة
مع كثرة الرياح الجنوبية في الحريف وهي مديدة للعفونة **قال** أنقراط
وكانت الأعراف التي عرضت لأصحاب الحياض المحركة ما اصف أما بعضهم
فكان يجهل رعايا محمود كثر فكان يسلم منه خاصة ولا أعلم أحد
من رعايا ما ينبغي في ذلك الحال من الموات قال فليفسر وأما من يفسر
وسئل يسر فظهر من أن أقدم في اليوم الرابع والخامس دم يسير ما تولا
وأكثر من مرضا صابته لحوال الحران بأفقر ولا سيما من لم يصيد عاف
وكان يصيب أيضا أوليك بأفقر وعرق ومنهم من عرض له

يرقان في النوع السادس الا ان هاهنا ايضا انما أعانهم نقصا صاعا بطريق المثانة
 او باختلاف البطن او برعاف غير مثل ما اصاب ابو اقليدس من المرض الذي
 كان عند رسطوقوس فان هذا المرض اصابه رعا فثم استنطق بطنه
 ثم انتفض بطريق المثانة ولم له الحرج في العشر الا كما انما اصابه
 غلام فانا نخبر فانه لم يصب ذاك الغلام شئ من هذه الاشياء فمات
 وكان الرعاف يصيب اكثرهم لاسيما الغنيان منهم والشباب المتناهي
 الشباب ومات قوم كثير ممن لم يصبه رعا ف من سائر هاهنا فاما
 الكهول فاصابهم اختلاف الدم مثل ما اصاب ما من المرضى الذي
 كان عند سلبس وقد كان اختلاف الدم ايضا بقصر العلل
 الغربية الشاملة التي حدثت في ذلك الصنف وقوم ايضا من مرض
 واصابهم رعا فالتحلم الى اختلاف الدم وسلموا وكان اكثر
 ما يبدوا كثيرا هذا الخلل فان لم يصبه في وقت الحول
 رعا فانه اصابه اورام عند الادنين ثم غابت فلما غابت حدث
 فعل عند الخارجة اليسرى وطرف الورك وحدث به بعد الحول
 وجع والبول رقيقا ثم ابتدا برعاف رعا فيسير نحو الرابع والعشر
 وكان الحرج يكون بالرعا فوعدا الوجه تسكنت عنه انطيقوز
 بن قريطولو ليس واصابه كركل ثم تحول الى رعا فمرض من النساء علة
 كثيرا الا ان من مرض من النساء كان اقل من مرض من الرجال ومات
 مات منهم ايضا كان اقل وما يتولد وكان البول في اكثرهم
 حسن اللون الا انه كان رقيقا والرسوب فيه يسير **الشرح**
 اما خلاص من اصابه في هذه الحجة رعا فمحمود فلا في الرعاف
 من شانه استئصال المانة بتأثيرها واما موقوف من قطر من افقه
 قطرات لم ولم يكمل له الرعا ففلن ذلك انما يكون لعصور

لغصود من الطبيعة عمر الدفع مع سهولته وانما كان ذلك يكون في البعير الرابع والخامس
 لان الحرج المحركة في السباع والرابع من ذيه فكان قصورا الطبيعة في يوم الاكل
 دليلا على لم الحول ردي واما الخامس فقد يقع فيه الاكل ايضا واكثر هلك
 اذا كانت المانة عاصية عن التحرك في وقته حتى اجتمع الى التاخير
 الى الخامس واما ان اكثرهم عرض له عند الحول فافض فلان المانة كانت
 بسبب البرد محصورة في الباطن فلما تحركت الى خارج لتدفع لذات الاعضا
 الحساسة تحدث لها فاض وانقب ذلك في الاكثر عرق من المانة المتدعة
 واكثر ذلك كان لم يصبه رعا ففان الرعا فلا يستئصاله المانة لا يبقى
 منها ما تحدث عنه ذلك وبعض من عرض له النافض لم يعقبه عرق لان مانة
 كانت اغلظ من ان يخرج بالعرق بل كانت تحتبس تحت الجلد لصيق
 فحدث له من ذلك يرقان اصفر لان مادة هذه الحجة مرارية وكان هذا
 اليرقان في النوع السادس اذا ما تحرك من المانة للدفع الى خارج بعد ذلك
 كان قد لطف بطول المرض فخرج عرقا خاصة وخروجه حينئذ يكون مع قوة
 الدفع فان الدفع في السادس لا يكون قويا لانه انما يصدد لاحضان المانة
 للطبيعة على الدفع قبل الوقت اذ الوقت في هذه الحجة هو السباع ثم
 ان هاهنا انما اعانهم على دفع هذه المانة اذ راع عرض لهم اذ من شأن
 اندفاع مانة اليرقان لم تكون بالادلة وذلك لان مانة اغلظ من ان يخرج
 بالعرق والا خرجت به اولا وبقاها عند الجلد لا يزيدها لطافة اذا حار
 للعرض المتفتح هناك قليل واندفاعها بالحرارة متعذر لانها متضجرة
 والبول اولى انما لا يحتاج فيه الى المروءة الكبد ولذلك فان شدة صبة
 البول اصحاب اليرقان محمود لانه انما يكون لا اندفاع المانة الى هناك فبدل
 ذلك على ان الكبد لا يعرض لها فانه وانما لا تحدث حينئذ حرج للمانة
 انما ينتقل حينئذ الى العروق بعد الحول لمطابقة فيها وقوة من القوة

ومع ذلك لا يكون الحزان بالخروج وخاصة وحيد ولا ارتفاع حينئذ الرقا
او البول او البراز استهل لانه لا يحتاج فيه الى قوة المانة في اللحم كما في
الخراج والرعاف حينئذ لا بد وان يكون غزيرا لان هذه المانة مع كثرتها
حتى صعبت البدن كله انما يندفع بالرعاف اذا خالطها دم كثير والا
لم يكن الخارج دمويا ويلزم ذلك ان يكون الخارج كثيرا جدا وما كانت
ارتفاع المانة حينئذ هذه الوجوه الثلاثة اعني الرعاف والاستهال والادار
كما عرض للمريض المذكور وذلك اذا كانت المانة مع كثرتها جدا
مختلفة الاجزاء فكان بعضها متحركا الى فوق فاحدث للرعاف وبعضها
الى اسفل لغلظه وعسر خروجه بالرعاف فخرج بعضه بالاستهال وهو الذي
نقد اوله في الكبد ثم اندفع الباقي بالادار خوفا على الكبد والامعاء
وتم له التحريك في العشر لان المانة كثيرة جدا وقد احتاجت في
ارتفاعها الى وجوه من الارتفاعات انما تسهل في هذه المدة والشبان
والفتيان اولي بالرعاف لقوة قواهم ودموية موادهم واما الكهول
فعرض لهم اختلاف الدم لان موادهم لغلظها كان قبولها للارتفاع
بالاستهال اولي ولحدتها اسحق امعاهم فحدث قيام الدم وقد كان
ذلك ايضا بعض الامراض العارضة حينئذ وخاصة في الصيف لزيادة
فيه واما الذي عرض لهم هذا القيام الدموي بعد الرعاف فسلوكه لان ما
خرج في الرعاف قلل المانة فلم يكن الخارج في الاختلاف كثيرا
قوله وكان اكثر ما يبدو كثيرا هذا الخلط يهبط هذا الخلط الخارج
بالرعاف وذلك لان المانة في هذه الحمى في العروق وهي مع ذلك حارة
متحركة الى فوق فيكون للرعاف اولي بها واسهل وتما يدل على ان
هذه المانة كانت متحركة الى فوق لان كثيرا من لم يصبه رعاف حدثت
له اوله عند الادنى ثم ان هذه الامور غابت لان الدفع لم يكن تاما

حرة المانة

والا كانت بالرعاف وانما غابت لرجوع المانة عن حركتها الى فوق فلذلك تحركت
حينئذ الى اسفل فاحدثت قولا عند الحاصرة اليسرى وطرف الورك
اما حدوث النقل هناك فلان المانة تكون قد حصلت في اسفل
البطن واما لن ذلك كان في الجانب اليسر فلان ارتفاع المانة الى
هذا الجانب اسهل لخلو من الكبد ثم ان هذه المانة لغلظها
لم تنفذ الى الاطراف فتحدث وجع المفاصل بل بقيت هناك فاحدثت
بعد التحرك اعني بعد التحرك الفاسد الذي قد وجع اي وجع ابد
على ما كان أولا وذلك لزياد زاده المانة تحركتها وقصور الطبيعة
عثر دفعها بالتمام ثم بعد مدة بلطفت هذه المانة واخذت في الحركة
الى فوق فحدثت من ذلك رعاف وكان ذلك الرعاف يسيرا لان
المانة لم تنصعد تمامها لغلظها وكان ذلك نحو الرابع والعشرين
لان الطبيعة لقصورها انما تكنت من هذا الدفع في هذه المدة
وخاصة والمانة عاصية بغلظها ويبدل على قصور الطبيعة انما
لم تنفع على الدفع بالرعاف أولا ولا بالوجع عند الاذن وفي هذه المدة
كان البول رقيقا لان المانة حيث لا يمكن نفوذها الى المثانة
ورما تاخر التحرك التام الى الامرين لاجل قصور الطبيعة وعلو
المانة وليس الحمى حينئذ لا تكون محركة وكانت امراض النساء
في هذه الحال اقل من امراض الرجال لان المانة كانت في عمق البدن
وفي العروق فكان يسهل خروجها بالطمث فينقبن به ولا يعرض
لهن مرض الانادراو كذلك كان موتهن اقل لما قلناه وكان
البول في هذه الحال في اكثر الامم حسن الصبغ لاجل حوله الهضم
بسبب البرد ولكنه كان رقيقا قليل الرسوب لان المانة بحمودها
بالبرد لم يكن تندفع وحين حصل الحر في الصيف كان قويا فكان اكثر تحركها

الى فوق والى ناحية الجبل الى البول ولذلك يكون البول في الصيف ارق
ما في الشتاء **قال القراط** فلما كان وقت طلوع السحاب الراح اصاب كثيرا
من الناس الحمى في اليوم الحادي عشر ولم يعاود احدا من هؤلاء مرضه
المعاودة التي تكون على طريق الواجب واصابهم سبات في ذلك الوقت
واكثر من اصابه ذلك السبات الصبيان وكان من مات في
ذلك الوقت اقل من مات في جميع تلك الاوقات **الشرح** يريد ان
هذا كان في الزمان الذي رطلوع السحاب الراح الى وقت الاستواء الحريفي
وهو مدة قصيرة ولذلك فانه قال قبل هذا فلما جاز الحريف وكانت
تلك الامطار صارت تلك الحميات المحرقة فتاة فذلك منها قوم كثير وقيل
ان هذا الحريف وكانت تلك الامطار صارت تلك الحميات المحرقة
قتاله فهلك منها قوم كثير ونقول ان هذا الوقت الذي هو من طلوع
السحاب الراح الى الاستواء الحريفي قد علمت انه كانت فيه امطار
جنوبية مع رياح شمالية فتدارك بامطاره ما احدثه الصيف
من فطر التخليل بقوة الحار وصحح لا بد من الراح الشمالية فلذلك
قويت فيه القوى وكانت الرطوبات القديمة قد حلتها الصيف
ورقتها فلذلك كان ارتفاع ما بقي منها سهلا وكذلك ما
حدث من الرطوبات بسبب الامطار الجنوبية كانت سهلة الارتفاع
لغزب عمدها فلذلك كان الحمى في الحادي عشر ولم يعاود المرض
لغلة الماء ورفقتها مع قوة القوة **قوله** المعاودة التي تكون
على طريق الواجب بعناه التي تجب وقومها في غير ذلك الزمان
وهي التي تكون عند انقضاء الامراض بعد كثرتها وبغير ارتفاع ظاهري
وفي غير وقت النوبة وفي غير وقت الحمى واما السبات الذي
عرض فلاجل نرطب لا بد من الامطار الحادية مع تلك الرطوبات

لم يعرض لها بعد احتباس كل ما واما ان اكثر ذلك كان في الصبيان فلاجل
رطوبة ابدانهم **قال القراط** فلما كان الاستواء وحدث نور الربا وفي نفس الشتاء
جعل يصيب الناس مع تلك الحميات المحرقة برسام كثير جدا ومات
منها ولا خلق كثير جدا وقد كان ايضا عرض من البرسام في الصيف
الا ان ذلك عرض لعدد قليل فاما اصحاب الحمى المحرقة فكانت تعرض
لكثير منهم منذ اولها اعراض يدل على الهلاك وذلك انها منذ جرت
كانت تبدي لهم كان يعرض لهم مع الحمى الحارة والعطش فافض
وسهروا وغم وكرب وقلق يسير في الجبهة وما يلي اللبة والتراخي
ولم يكن احد منهم يعرق بدمه كله وكانوا يتذوقون هذا كثيرا
ولصبيهم تفرغ وحبث نفس وكانت اطرافهم تنفرد وخاصة القدمان
واكثر منها الكفان وما يليها وكانت التوايب تكون في الرابع وكان
وكانت الاوجاع في اكثرهم اشدها يكون في الرابع وكان
العرق في اكثر الامر الى البرودة وكانت الاطراف لا تسخن لكنها
كانت باردة لونها الى الحفرة والكمون ثم كانوا من بعد ذلك لا
يعطشون وكان يولم قليلا اسود وكانت بطونهم خنثى ولم
يكن يصيب احدا منهم من كانت تعرف له هذه الاعراض رعا
لكنه كان يقطر من اناقه شئ يسير ولا كان يجد من هذا ولا يطلع عنه الحمى
ثم تعاوده لكنهم كانوا يموتون في اليوم السادس مع عرق واما اصحاب
البرسام فعرض لهم جميع الاعراض التي اذا كثرها بعد وكان ينجي
اكثرهم خزان في اليوم الحادي عشر ومنهم من كان ياتيه الحار في العشر
فحدث من هذه الامراض شئ كثير وكان اكثر من موت ممن مرض
الفتيان والفتيات والمتناهي الشباب ممن كان يذوقه ازعر وكونه
ابيض وشعره سبط اسود وهو اكل العنبين وتلبيس تدبر حفصو

وكسبل وصوته دقيق حسن وفي كلامه لثقة وهو سريع الغضب والفتنة
عند كثير من هذا الصنف ومن كان يتخلص من مرضه في تلك الحال من الهواء
كان يكون خاصة هذه الاربعة للاعلام اما برعاف محمود يصيبه واما
بان لجبه بطريق المباشرة بول كثير فيه ثقل كثير حشش واما بان يستطلق
نظنه في الوقت الذي ينبغي فخرج منه مرلر واما بان يصيبه اختلاف في
وعرض كثير منهم ان لم يكن لحرارة بواحد من هذه الاعلام التي ذكرنا
ليكن بان اصابته كلها بل كانت هذه حال اكثرهم وكانت حالهم
خفيفا لان امرهم اقل واشد اذ او مكرها للاربع جمع امض عرض له ذلك
تخلص وما يتلو ذلك **الشئ** قد علمت ان اكثر فصول السقام الماضي
كانت اربعة شمالية وذلك لا محالة مضر بالث الصدر والاعضا العضوية
كلما ثم لما كان وسط الصنف شديد الخلق هيح المرلر وحلل ما كان
احتبس في تلك الفصول من الرطوبات ثم كان اخره مطيرا شماليا
فصح الايدان وكانت الامراض معه سليمة كما بيناه ثم لما قهر الخريف
كان جنوبيا قليل المطر وجاء الشتاء بعده شماليا يابسنا فعرض لما
كانت الابدان التسيبته من الرطوبة في اخر الصنف ان احسد وتغفن
لجنوبية الهواء ومن ثبات الخريف كثرة الزلازل اخل اختلاف الهواء
فيه فيكون ثبات هذا الخريف رقيقة حارة اما رقتها فلا تبا مكنسية
من الامطار ولم يعرض لها احتباس يتوقع فيه غلظها واما حدة فلا جل
جنوبية الهواء ولا حصولها كان بعد فطر الشئ الابدان بقوة حرلة
وسط الصنف وصادفت هذه الزلازل تقصيرا وضعفا من الاقبال
لتنفذ برد الفصول السايفة فعرض حينئذ البرسام اعني وبع الصدر
وهو المسمى بذات الجنب فان البر باللغة الفارسية هو الصدر
هو العدم وقيل ان هذه الكلمة اللفظة تصفها عزي وهو السقام

ومعناه الموت فيكون معنى اللفظة موت الصدر وسمي هذا العدم بذلك لانه يقتل
كثيرا القوي من القلب وكان اكثر ذلك في الحجاب والاعشية لصعقتها خلاف
الغظا فتلك كان هذا العدم محدثا لاخلط الذهب واما حدوث ذلك
في الشتاء فظاهر لان الشتاء الاي بعد هذا الخريف كان شماليا يابسنا فكان
شديد العسر للمواد الى السفل وشديد الاضرار بالث الصدر واما ويزاحل
عشائ الدماغ او كلها من المرلر وهو المسمى بالسر سام فلا وجه لعرضه
ها هنا اذ لا سبب يوجب تصعد المواد وتخرها الى الراس وقد
كان ذلك البرسام غرض ايضا في الصنف لغلظها بالمرار فيه وبرقفه
مع تقلم تضورات الصدر بقوة البرد السالم وكانت اعراض الهلاك
تعرض لاصحاب الجمجمة منذ اولها وذلك في الخريف وفي اثنائها
وسبب ذلك ما ذكرناه في الخريف اولا ولقائل ان يقول ان قبل هذا الخريف
وهو من زمان طلوع السماك الراجح الى زمن الشتاء الذي هو اول الخريف
كانت الجمجمة سليمة والحرارة في احد عشر يوما مع ان الناس كانوا
اذ ذلك قد امتلأوا من حر مفرط قد عرض دفعه الى الامطار كثيرة وبرد
لاجل ريح الشمال فكيف يجوز هذا الخريف والشتاء مع بردهما وقلة الامطار
فيها ردى جدا بحيث يكون حال الجمجمة فيها على الوجه المذكور وجوابه
انه لا تتطاع امتناع في ان يكون ذلك المطر والبرد لما عرضنا بعد الخريف
اصحها الهواء وصحاه وقوة القوة وتدار كما ما احذرته الحر الشديد من
الضعف وبعد ذلك عفن ما في الابدان من رطوبات الامطار لاجل جنوبية
هو الخريف فاشتدت الجمجمة وكانت قتاله ومنع برد الشتاء
من تحلل تلك الرطوبات العفنة فكان ايضا رديا وحدثت له اعراض
الدالة على الهلاك منذ اول المرض ادل على الهلاك ما اذا كان حروثا
بعد ذلك لان المرض في ابتداءه اضعف فاذا كان حينئذ محدثا لتلك

الأعراض في يوم التوبة أشد ونوابه هذه الحمى في الأرواح وكل توبة أشد مما
قبلها وأما نزع العرق فإنه إما يكون مع الحمى المحترقة إذا كانت الحرقنة الغريزية
قد عرض لها انطفاً وأما خضرة الأطراف وكبودتها فإما تكون أيضاً لجمود
يعرض للدم الذي فيها وأما كون ذلك لبرد الحار العريزي وأما فقدان العطش
بعد هذه الأعراض مع وجوده أولاً ومع قوه الحمى فإما يكون لفقدان شعور
القوى الموجهة وكجزان يقرأ هذا ما كانوا يجدون ذلك لا يعطشون إلى
لا يعطشون وإن قويت الشهوة للعطش وهذا أيضاً يدل على سقوط
القوة المدركة والقوة المحركة الحركة التي بها يتم العطاس وأما سؤدد
البول فقد يكون حينئذ لفرط الاحتراق وقد يكون لفرط الجمود ولو فيه
مع سواد قليلاً أروحي للملح ذلك على قضا الرطوبات وأما احتباس
بطونهم فيكون لضعف القوة للاحتراق وقضا الرطوبات والحجول
يكون لفقدان الاحساس ما ينبغي خروجه وكجزان يكون لكثرة تصعد
المواد إلى جهة الرأس وكل ذلك في وأما أنه لم يعرض لهم حينئذ
رعاف أعني عافاً فإما ما قلنا ذلك إنما يكون عند استئثار القوة على المادة
وذلك مع بقاء تلك الأعراض متعديراً وأما موتهم في اليوم السادس
فلأن المواد لفرط ردتها لم تكرر مثلاً إلى اليوم السابع الذي هو أوّل
الحوانية وأما أن موتهم كان مع عرق فلأن الهواء البارد يمنع
من حمل الرطوبات الغريبة من الجلد فكانت تكون مجتمعة فإذا ماتت
القوة المماسكة سالت بلانها وأما أصحاب البرسام فكان خرافهم
يتأخر إلى الحادي عشر والعشرين لأن موادهم لم تكن في فساد هواء
الحمى المحترقة وأما أن أكثرهم كان توفراً في القتيان والشباب المتوسطي
الشباب والنزهم في مشتهاء النهرهم بالصفت المذكورة فلا ز
الرطوبات الحارة الدخانية تكون في بواطنها ولا كثيرة جداً

الأعراض كان عند اشتدادها محلاً لما هو أروحي منها والناقص مع الحمى
الحارة والعطش يدل على أنه ليس لرفع الطبيعة والأكان تخفف به العطش
والحمى لانقاع المادة من حيث توجهها إلى خارج فلذلك تكون هذه الناقص
لرشح المواد الحارة الردية إلى الأعضاء الحساسة الظاهرة ولو لم يكن
تلك المادة شديدة الرداء لما كانت مع قوتها تحرق الناقص وأما السهر
فيكون حينئذ لحدوث المتصعدة إلى الدماغ وتخفيفها له وأما الغم
والكرب فليشدة تصدق المعدة والقلب كله المادة وأما العرق اليسير
في المواضع المذكورة فيكون لفرط ضعف القوة ولذلك يحدث مثل هذا
كثيراً عند الغشي وأما أنه لم يحدث حينئذ عرق سابع فلأن ذلك
إما يكون غالباً للضعف للطبيعة المواد دفعاً عن قوة وذلك إنما يكون مع
صلاح الحال لا مع علامات الهلاك وأما الهذيان الكثير فلا يخل
فساد مزاج الدماغ وأرواحه ما كان تصعد إليه من الأخيرة الفاسدة
وأما السهر وحبس النفس فلا يخل ما اخترق الرطوبات وللأزواج
وأما برد الأطراف فليقلته الروح حتى لا ينتشر إلى الأطراف عند انقباض
القلب وأما زيادة برد القدمين فليزان بعد هاجس القلب وأما
زيادة برد الكف على القدمين فاعلم أن ذلك لأن أنكشافهما
أكثر من أنكشاف القدمين وأما كون النواب في الأزواج فإما يكون
في الحميات الصفراء إذا كانت العفوية في موضعين وينتد إلى الثانية
في اليوم الباي ويكون أشد رداء من الأولى ولهذا فإن هذا من العلامات
الردية وأما أن أعراضهم كانت تكثر في المراتع أشد فلذلك هو أنهم كانوا
يكونون في الساعات وحينئذ يكون للأعراض الردية الداعية لقوة
مقاومة المرض للطبيعة قد طلت لأن الطبيعة تكون قد استت
من الغلبة وتركب المقاومة فلذلك تكون للأعراض في المراتع أشد لأن

لان مسامع شديدة الضيق ولذلك لم يكترهم الشعر ولذلك هم كثير العصب
سريعون وبطالهم كثر فيهم الرطوبات وتكون تلك الرطوبات خالصة لانها
من فضول موادهم التي لم تحلل بالحركة واما دقة صوتهم فلذلك
هاولا ليسوسة اعضائهم لاصلا به تكون فيهم ضيقة وضيق منفذ
الصوت توجب حدة وهاولا في اكثر الامور يكون اول فصاحة ولسر
فاذا وجد منهم من له لغة فاما يكون ذلك لصغف غضبه لرطوبات
رديئة في دماغه **وقد** ومن النساء عذر كثير من هذا الصنف يريد من
هذا الصنف الذي كان اكثر من الغنيان والفقير والظن والله اعلم
ان ذلك اما كان للنساء اللواتي لم يجدن في الدنيا من العلم وذلك
لان البراءة والهوا الشهي كالناقد سكتا حركة الفضول بعد احتداد
بقوة حيلة الصنف وما يدل على هذه الاعراض الرديئة والموت
من تلك الامراض انما هو بسبب احتباس الرطوبات الرديئة المحترقة
ان الذي كان عرض لهم احد تلك الاعلام الاربعه كانوا تخلصون وسمي
هذه الاستفراغات اعلاما لانها كانت حينئذ اعلاما للبرق
ومن عرض له جميع تلك الاعلام كان تخلصه من المرض اكثر
لان تقابله كان يكون اكثر وكان ذلك ادل على قوة كثر الطبيعة
من الفضول وبعد ما كان يتلوه في تلك وهم للعرض عرض لهم
منها لعلهم او اقل ومن عرض له كل ذلك الاعلام كان تحيل
ان امره اغلظ واشد اذ اود ذلك للظبيعة كانت فيه
شديدة المقاومة للمادة وشدة لدرافعه لذلك لا محالة يكثر
زاد الاعراض الموهلة **قال** ان حري من عينه في حري
حارة محترقة دموع من عراة فتوقع ان يحدث له رعا ف
ان لم يكن سيرا ما رآه امارات هلاك فانه اذا كانت حاله كذا

٢٥
حالا رديئة فليس يدل على رعا ف لكنه يدل على الموت **الشح** جريان الدموع
قد يكون لاقه في العين من حرب او مدوحوها فلا يدل ذلك على حال في البدن
وقد لا يكون كذلك وهو في الحى المحترقة ليس يمكن ان يكون لكثرة الرطوبات
كما يكون عند الزكام والنوازل لان حيلة هذه الحى من مثانها افنا الرطوبات
فاما ان يكون ارادة من المرارة او يكون وكلاهما ردي فان ارادة ردي لما
يكون لحزن المريض وكاتبه واستشعار الموت ولا شك ان ذلك
ردي لكنه ليس منكر ولا دليل قتال واما الذي ليس ارادة فاما ان
يكون معذبا في العلامات رديئة او لا يكون كذلك فان كان الاول
دل على الموت لان هذا اما يكون له رايان الدماغ حتى سالت رطوباته وخرجت
من العين وادي ذلك وادله على الموت ما كان من غير واحدة فقط
فانه انما يكون كذلك اذا كان الاشتعال قد افنى رطوبات الدماغ
وان كان الثاني لاحتمل ان يكون ذلك لرطوبات توجهت الى الدماغ
فسالت منها الدموع وهذه الرطوبات في هذه الحى مما يتوقع خروجها
بالرعا ف ولذلك يتوقع حينئذ اعاف فان لم يعرض يعرف انه ليس
لتلك بل هو قتال **قال** ان اوارام التي كانت تظهر عند الاذان
في الجميات ومعها وجع كانت من بعض من تعرض له بعد اقلاع الحى
كروث الحى لا تشك ولا مدم كان يعرض له اختلاف مرار واحدا
او بول فيه ثقل غليظ فتخل تلك الاورام **الشح** يريد ان الاورام
التي كانت تظهر في اوليك الذين تقدم ذكرهم وهم الذين كان عرض
لهم في الحرف او الشنتا حيات محترقة او برسام وذلك في الحالة التي
اقص ذكرها قبل كانت تلك الاورام لا تسكن الا عارفا فانه يقال
للمرض اذا قاروا به سكت اي سكت صريره وما كان كذلك من
الاعراض وكانت ايضا لا تداءي لا تسكن ما فيها مدة وكل ذلك كان

لفساد مادتها وعصيانها عن الفعل وكثرتا حتى كانت تمد تلك الأورام
عرض ما تحلل منها ولذلك كانت هذه الأورام مع وجع لا يلام ما في
موادها من الحدة هذا مع أنها كانت تكون مع اقلاع الحصى حدوث الحمل
الذي يات بكون مع قوة القوة وذلك اما بكون اذا كان عضيان هذه
المادة شديدا واجل قوة القوة حينئذ كانت تعرض لم هذه الامراض
المحمولة التي ذكرها فكان البدن يفتي بذلك الاورام لا يعطى
مرددها **قال انفرط** فاما امور الحملات التي قد يستدل منها
في ما منشأ به او غير منشأ به ما في ذلك الاخوان الدار اسدلت
بها العلة معاني وقت ولعل وكان ما وها عند الملعب وهما
اخو الباشا في اكرمها للجل في اليوم السادس واصغرها
في اليوم السابع وعاد بها المرض جميعا معاني وقت ولعل تغل
ان كان اغب خمسة ايام ثم اصابها كلها الحملت في اليوم السابع
اذا حسب حملتها اليوم وكان ما وها في الملعب فاما الذي ظهرت
بم او لم عند الادلة فاهم الحملت في العشرة وكانت تلك الاورام
تخذ فلا يفتح في جميعهم لكن كان الفضل ميل نحو المانة فاما ما
الذي كان يسبح عند ابرق ليدرس وجارده سقموميس الغصاب
فتفتحت فيها تلك الاورام وماتا وكانت الحميات المحرقة والبرسام
في السنا نحو منقلب الشمس الشوي والي الاستواء مات قوم كثير
فاما الحملات فاسفلت فكان الحملت ياتي في اكثر المرضي في اليوم
الخامس منذ اول المرض ثم لعينهم المرض اربعة ايام ثم يعاودهم
ثم كان ياتهم الحملت في اليوم الخامس من المعادة وحملة على
تلك الايام اربعة عشر يوما واكثر ما كان بكون الحملت على
هذا المثال في الصبيان وقد كان كذلك المرض فيمن هو احمر منهم

وكان النافس في الرشح البصيص الا القليل جدا ثم صار في الضيف نصيب
اكثر من اوليك ثم صارت في الحرف نصيب عدد اكثر ثم صارت في الشا
نصيب عدد اكثر جدا **الشرح** الحملات التي يستدل منها هي الحملات
الاولى وكذلك الحملات الناقصة واما الحملات الكاملة فان المرض
سقط عن بعضها فلا يبقى شئ يستدل عليه منها والحملات التي يستدل
منها الكائنة في الامراض التي حدثت في احواله التي لم يقصاها
قد كان منها ما هي متشابهة ومنها ما ليست كذلك كما هو المعتاد
في احمر الاحوان والاحوان اللدح كان ما وها في الملعب اعني
ملعب الصبيان من القرينة وهي الساحة التي تعطل من البناء لما قد يحتاج
اليه من ربط الدواب ونحو ذلك وفي بعض النسخ بدل الملعب الحصيد
وهو الموضع الذي جعل فيه ما يحصد ر العلة ليصلح ولا يختلف احوال
في المقصود الذي سئل به عن شئ من ذلك وها ولا فقد كان الحجاز
الثام فيها منشأ بها لانه كان فيها في اليوم السابع عشر وكذلك
ايضا نشأ بها في وقت حدوث المرض وفي وقت عودتها اختلف
بالحملت الذي ياد بعده المرض فكان في اكرمها في السادس وفي الاخر
في السابع واما العود فبين ان يكون في اليوم العاشر ان قوله بعد
ان كان اغب خمسة ايام بربيل خمسة ايام من بعد الحملت للاصغر وهو
الذي في السابع فان ذلك كان هو الظاهر من كلام واما اصطلح
الاولى عند الادلة فان حاربتهم تشابهت في انها في العشرة
وفي ان الاكثر منها كان يكون بايدفاع المانة فيه من المشانة
واما اصحاب الحصى المحرقة والبرسام فلتشابهت حاربتهم كرم في
انها كانت تاتي بعد خمسة ايام من اول المرض او من اول العود
وان العود كانت تكون بعد اربعة ايام ولز الحملت الذي كان ينقضي به

المرض في الرابع عشر وأما أكثر الناس مرض في كل فصل إلا الربيع فلأن المندفع
في تلك الفصول كان كثر أكثر لارتفاع الحرارة في الحال الطبيعية في الهواء
كان لا محالة يزداد فيها وتزداد الفصول حسب ذلك **قال البقراط**
أما المرض الذي تستدل بها إذا تعرفناها هي هذه الأمور الطبيعية التي نعلم
الكل والطبيعة التي يحصر كل واحد وأما المرض وأما المرض فاما
ما يعالج به وما يعالج به فانا قد نستدل من هذه الأشياء هل أمر المرض
يسهل أو أصعب وحال الأمور السماوية والجملة وخروج وحال
بلد بلد وأما العانة وأما التدبير وأما المهمل وأما من كل واحد
من الناس والظلم والضروب والسكوت والخواطر والنوم وحال
والمنامات أي المنامات هي وهي كوز والتنف والحكة والدموع
والنوايب والبراز والبول والبراق والفني وتعاقل الأمراض
منها ما يكون إلى أياها والحرارة الذي يودي إلى الهلاك أو إلى الأضرار
والعرق والناقص والبرد والسعال والاعطاس والفواق وأصناف الهوا
أو الجشأ أو الرياح إلى الأصوات لها والتي لها صوت والرهاف والدم
الذي يحي من المعقود فمن هذه الأمور قد علمت الأشياء التي يختص بها ينبغي
أن يكون التطور والحث **الشئ** الأشياء التي إذا عرفت تستدل بها
على أحوال الأمراض وما يكون أحسارها لها وفيها يكون الحث والتطور
في أمر المرض لم يشأ كره قد يذكر البقراط عدة منها ها هنا ونحن نأتي
مثال على كل واحد منها يقرب عند الذهن كيفية الاستدلال
بها أما الاستدلال بالطبيعة فلو كنا نعرف كل واحد من نعاك
فإن الطالع كان يجب الرجوع إلى الطبيعة خاصة بكل واحد وأما
والطبيب بها أهل كثير من لا تعرفه البتة فيجب في ذلك الرجوع
إلى الطبيعة الكلية ولست أعني بذلك طبيعة الإنسان مطلقاً

بل طبيعة كل صنف مثل الشبان من أهل ذلك البلد والحدادين ونحو ذلك فمن
يشأ بهم المرض في كثير من أوصافه مثال ذلك رجل عالجناه من خلع
أصابه فحمل رجعتنا إلى الطبيعة الكلية جعلنا هيئة العضو عند البرد
على الهيئة التي لا مثاله وإن رجعتنا إلى الطبيعة الحارة لم يقنع بذلك
بل جعلناه على الهيئة التي كان عليها في صحته وأما أمر المرض فإن
لأمر من أنفسها تلك على أحوالها فإن الحارة فحسنة المدة بخلاف
البريد الدائرة وأما أمر المرض فإنه إن كان ذا شئامة فانه قطعاً عنه
بالمريض ما تكون لقوته وإن كان من الفضل الروس فاليسير من المضطرب
في أيد يترك على اختلاط الذهن ولا كذلك في الرعاع وأما ما يعالج
به المرض فإنه إن كان صواباً ولا يعقب نفعاً فالمرض شديد وإن
كان خطأ ولا يحدث ضرراً فالمرض سهل جداً وأما من يعالج فإن الطبيب
الفاضل يظن من يعالج من المرضي أنه يسلم ولا كذلك من يعالج
الجاهل وأما حال الأمور السماوية أي حال الهواء في تلك السنة
أو في جرو وحرورها فإن الوقت التواني يظن بالمرض فيه أنه مشدّد
والزمان الصحيح الهواء يظن بالأمراض فيه أنه سلافة وكذلك حال كل بلد
وأما أمر العانة فإن من اعتاد النوم على بطنه لم يكن فعله كذلك في مرضه
لم يستنكر ولا كذلك من لم تكن عادته كذلك فإنه بذلك حينئذ على
اختلاط ذهن أو ألم في البطن وأما أمر التدبير فإن من كان كسر الذقنة
فحمية أنه أطول لأن الرطوبات تكون في بدنه أكثر ولا كذلك من كان
ملاً زهاً لأعمال الشاقة وأما المهنة فالأمراض الفلاحية والسعاة
أفضل حالاً وأخف من أمراض البراري لأن حركاتها وليك أكثر
كثيراً وهذا قريب من أمر التدبير وأما أمر الشئ فإن الشبان
أكثر أمراضه من أيد حارة والشيوخ والحملى بلغية من مئة وأما

امرا الكلام فان المنتظم يدل على صحة الذهب والمختلط يدل على فساد ولا ما
امر الصواب والمراد بذلك ضعف الاخلاق اعني اصنافها فان الحزن
من العلامات الربية في الامراض الحادة واما افر السكوت فان السكوت
الزائد على المعتاد للشخص يدل على وسواس او ضعف دماغ ولا ما
الخواطر ويعرف من كلام المريض ومن القرابين وقد يكون منها ما يدل
على وسواس كما اتفق الذي مات ليلته بفكر في ان الملك الموكل بالسلطان
لو غفل له ان يترك حملها او يترك براءه من ذلك مما الذي كان يحضر
واما النوم والسهر فالمرء لا يستدل بها ظاهر واما المناومات
فان روية السعال تدل على غلبة الحرارة واما اصناف المناومات
ووقتها فان روية الحام عند قرب منتهى المرض يدل على تحريك يعرف
واما التنف فان تنف الزهر من الثياب والنفث من الجيطان يدل على
على فساد الذهب واما الحلة فان كثرة حلة المريض للعضو الواحد
يدل عند المنتهى على اخذ الماد في التحلل وكذلك الحلة في اخر المرض
يدل على الحاجة الى الحام لتحلل ما بقي من المواد عند الجلود واما الدموع
فقد ذكرنا امرها واما التواب فان تزيدها بسرعة تدل على قصر
المرض واما البرز والبول والبراق فالامر فيها معلوم مفصل في كتب
اخرى وكذلك الغي واما تعاقب الامراض فان من الامراض ما يترتب
مرض اخر كالرمد يترتب بالذرب ثم هذا التعاقب قد يكون محمودا
مثل انتقال السكينة الى الفالج وقد يكون مذموما مثل انتقال الاسطس
الى ليشر عسر واما الحرق وتغني به خروج الماد المعروف وكذلك
الحال في العرق والتاقص والتشعال والعطاس والفواق والجشأ
والرياح الخارج بصوت او بصوت والرعاف والدم الذي يخرج من
المفخذ وان كانا داخلين في الحرق واما البرز فجوز ان يربط به

بردا الاطراف ويجوز ان يربط به برد ظاهرا باليد او برذا البذر كله وقولنا
من ذلك في شرحنا لتقدمة المعرفة فلعرف من هناك وكذلك اصناف
الهواي اصنافا مستنشاة الهواء وهو النفس **قال بقراط** الحيات
منها دائمة ومنها ما تأخذ بالنها وتغتر بالليل او تأخذ بالليل وتغتر
بالنهار ومنها مجانبه للغيب ومنها غيب ومنها ربع ومنها خمس ومنها
سبع ومنها تسع **الشرح** هذه الحيات منها ما هي اكثرية الوجوه
كالغيب ثم الدائمة ثم المجانبه للغيب ثم الربع ومنها ما هي قليلة الوجوه
كالنهار والليلية واقل منها الخمس واقل منها السبع ثم التسع اول
الكل والحيات الدائمة قد يكون تابعة لاورام بالحنة كحي ذات الحنث
ودات الرية واليسر سام وقد لا يكون كذلك فكلها محرقة ان كانت
العقوبة بقرب القلب او كانت تغرب البعد والمعدة ويحود ذلك والمادة
مرارية واما غير محرقة اذا لم تكن كذلك **قال بقراط** واحدا لمرض
واعظمها واصعبها واقلها ان الحي منها دائمة **الشرح** سبب ذلك
ان غير الدائمة تفرق اوقات الراحة فحصل بذلك راحة للقوة
والمرحوة ليستغال الغنا ولا كذلك الدائمة واداء الدائمة ما لا
يظهر لها فترة واردي ذلك هي المحرقة ومعنى ان الامراض التي فيها الحي
دائمة اقل الامراض واصعبها انما كذلك في الامراض ذات
الحيات ولا كيف كان بل بشرط ان يكون للمرض لاخرى كالقوة ونحوها
متكافيه **قال بقراط** واسلم الحيات كلها واستفادها الربع وان
كانت اطولها وذلك انما ليست في نفسها كذلك فقط لكنها قد
تخلص من امراض اخرى عظيمة **الشرح** معناه واسلم الحيات التي
تقدم ذكرها كلها هي الربع وذلك للربع وان كانت قصيرة المدة
وما انما لطيفة خفيفة غير شديدة البعد عن الطبيعة فان الربع

تخلص من امراض كثيرة جدا ولا كراه الغيب في اسلم معنى لز السلالة تحصل
منها وما كخلص منه من امراض والغيب اما كراه عنها السلامة اكا صلبة
منها فقط وايضا فان غالب من يعرض له الغيب يتقطع عن نقر فائه ويلزم
الغراش ولا كذلك الربع وسبب خلبضها من الغراش هو طول مدتها
وكثرة عمرها وقوة نافضها وكل ذلك يلزمه تحليل مواد امراض كثيرة
منه كالشبح والصرع والفرس واوجاع المفاصل والدوالي والحكة
والجرب والبثور واما الجرس والسبع والشع فانها اما كراه اذا كانت
الطوبان قليلة جدا وذلك ما الكبر معه الامراض الى شفي منها الربع
اما كون منها شرب بيو سنة المان فلا تنوي على تحليله لان صيته
قال ابغراط واما الحيات المخاضة للغيب التي بها الحيا شطر الغيب بعد
كونها امراض حارة وهذه الحيا تقتل شارب الحيات وتكون منها ايضا
خاصة امراض السيل وغير ذلك ايضا من الامراض الطويلة **الشرح**
سبب ذلك ان هذه الحيا مركبة من حمى بلغمية لا زمنة وحمى غيب دائرية
وكل واحدة منها فان اكرت زبدتها في تدبير المعوي قوت شتائها
اضعاف المعده وفيها المان للعلامة العفنة وتكون تلك كبيرة الخرم
خاصة والعلامة تدبير القبول للتصعد والصراصعد وتشتتها
وتلحمه وتخذ فاذ انزاجه وتقاطر الى الريه قرحها فاخذت السيل
خاصة والدماغ يضعف فيها لضعف المعده ولكن له الحركة فيكون
حدوث النوازل اكثر وحاصه والخرلة مسيلة للموكد وكثيرا ما
حدث الدق الحار عن القرحه لقوة الحارة مع طول المرض ولما كحناج
فيها الى تحليل الحول لا يصحاح لئلا يستعمل مع النوبة وفي شأن
هذه الحيا ايضا ان يتحول الى المولد المختلفة خاصة المنتضاه الكيفيات
لعسر على الطبيعة انضاجها ودفعها لطبيعتها اصحابي سفي في ابتداء

هذه الحيا قدرا كبر للشموع فاستولت الخلة والصرا او صارت الحيا محقة
ثم عالجها فبرئت لسر **قال ابغراط** فاما الحيا الليلية فليست بالقتالة
جدا وهي طويلة واما الحيا النهارية فاطول منها وربما هانت في بعض
الايام الى السيل **الشرح** كل واحد من هاتين الحيات طويلتين
لان ما دما عليهما بلغمية والنهارية اردي لا يما كراه اما تحول الى السيل
اي الدق وذلك للحاجة فيها الى تحليل الغدا جدا لانه لئلا يستعمل
في النهار فتسدد وجلاجل الحيا ولئلا يستعمل في الليل ونعم عقبيه ضرر
ولذلك السهر الى الخدر كان ذلك من اعوز الاسباب على
حدوث الدق **قال ابغراط** واما السبع فطويلة وليست بعلام
واما الشع فهي اطول منها وليست ايضا بعلام **الشرح** اما طول
هذين النوعين فلاجل غلظ ما بينهما لانهما يكون بلغمية او سوداوية وقد
غلظت جدا وقويت ما بينهما فلهذا اما تقبل العفونة بعد مدة
طويلة ولذلك ايضا هي بطيئة الحركة واما سلامتها فلهول مدة
الراحة وقلة المان للعفنة وقلتها المان للمفرد المراج القلب
ولذلك قل من يتقطع عن التصرف بسببها ولما كانت حاجبة الشع
اطول كانت ما دما اعلم وابطا حركة واعسر انفعالا هي
لذلك اطول **قال ابغراط** فاما الغيب الخاصة فسرعه الخلة
وليست بعلام **الشرح** سبب ذلك لطافة مادتها وحسنتها
وسهولة انفعالها ولانها تخرج فلا يكون خطرها شديدا **قال ابغراط**
واما الحيا الحما سبب ما هي الحيات كلها وذلك انما يكون قتل حدوث
السيل ويحل حدوثه ففصل **الشرح** ما من هذه الحيا شبيهة بالربع
الا انها سرعية البيو سنة جدا ولذا في تمام نواتها لا افراط
فلها كافي حتى السبع والشع فلهذا لا يعجز عن حدوث السيل اعني

الذي وذلك لا فراط اليوسنة ونفيس الدق عليها لنز مبد ما تكد زالملاو
الغليظة التي لا تقوى على تحللها ومعها انها اركبها اعسر علاجها
لان الدواء مع العلاج ما داتها باللسف فراع وايونستها وغلظتها
لا تحلل وتكثر العدا لضرها لتكبر الما نة **قال افراط**
ولكل واحد من هذه الحجات جهة ونظام ونوايب من ذلك
الرجح الدائمة قدنا خذ مبدأ ابتداها بقوة وتكون في غايتها
والثيرة والصعوبة ثم انها نحو وقت الحزان ومع وقت الحزان
ورما ابتدلت في لينة مد فونة ثم انها تتفام وتضعف في
كل يوم وتذهب غايه انها نحو الحزان ورما ابتدلت في لينة وهذا
ثم تزدت واستضعفت الى مدة ما قبلت منها هاتج تخرجت
في التفتض وولم ثم ابتدلت في التفتض ودام ذلك ما الى وقت
الحزان نحو الحزان وهذه الاشياء تكون في كل حي وكل مرض
الشرح الحي الدائمة تنقسم الى قوية وكساسة المطمعة والمما
ليس كذلك وكساسة اسم الدائمة في هذه ما بين فيها نوايب الاشتداد
ومما ما ليس كذلك وكل منها فقل يكون انقصاها بحسبان
واحد لا تنقص قبل الحزان وقل لا يكون كذلك فيظهر فيها خف
والنظام قبل الحزان الذي هو تفريق وهو لا يغروا ما الحي المطمعة
فيها منتقصه اي احد واول حروثها في لانتفاض او منزلة
او منشأ به اكال مندا واول حروثها الى لسانها في الحزان ودلا
للرما تحلل منها اما لن يكون في ما لما يتعضف فيكون منشأ به
او ازبد فيكون مساقصة او اول فيكون مترايدة واما لم وجد ذلك
في هذه الحي ولم احبص بها فما بسطنا الظلم فيه في كل علاج
وليس لنتق هذا الباب **قوله** واكثر واحد من هذه الحميات

جهة ونظام ونوايب يريد بالجهة الجهة التي يدل بها على السلامة او العطب ونحو ذلك
وبالنظام سببة الاجزا بعضها الى بعض في السدة والعطب والنوايب معروفة
قوله ما خذ مندا ابتداها بقوة وتكون غايه من الشدة والصعوبة ثم انها نحو
وقت الحزان ومع وقت الحزان تحف معناه انها تكون عند ابتداها في غايه الشدة
التي لها والصعوبة ثم لحف اذا اخذت نحو الحزان ومع وقت الحزان وهذه
هي المنتقصه والمذكورة بعلاها المتريبة واما الدائمة هي الدائمة التي من غير الدم
اذا كان يقدد نحوها الذي ياروق به حزان بافض حفيده وان لم يكن ذلك الحزان
محسوسا واما باي اقسام الدائمة فلم يذكره **قوله** وهذه الاشياء
قد يكون في كل حي وكل مرض يريد بهذه الاشياء السدة التي ذكرها
اولا وهي الجهة والنظام والنوايب **قال افراط** فسفي ل تكون تقديرك
العذا نطرك في هذه الوجوه **الشرح** يريد ان يقديرك العدا في الامراض
ينبغي ان يكون نحوها في هذه الوجوه واما قيمة ذلك فهو المرض احاد
يقفل فيه العذا ويلطف والمزمن يكر فيه العذا ويغلظ اي بالسنة الى اعد
المرضي وكما العدا المرض نحو الحزان تنقص العذا وكما ذلك تزيد اعراضه
ولمنع من العذا في وقت النوبة وعند المنتهى والحول وكيفية ما فعلت به
كتبا في **قال افراط** ولما مرض علاما ت حركته دوات حطرت بظنه
لهذه قد رصنا بعضها في بعض الكتب وبعضها منصفها في بعض النسخ في تلك
العلامات وتذيرها وتختبرها امر المرض في كل واحد من اصحاب هذه الامراض
هل هو حاد سليم او حاد قال وطول سليم او حاد قال وسبع اترتيله
شيئا او لا تتبكه ومتى ركم وما الشيء الذي ينبغي ان يتبكه **الشرح** العبا
في هذا ظاهره وكذلك العلم بان هذا ما سعي طاهر ايضا **قال افراط**
والامراض التي تنوب في الاذواج يكون حزانها في الاذواج والافاض التي تكون نوايبها
في الافراد يكون الحول فيها في الاذواج **الشرح** واللفظ واكلم هاتجا ظاهره

ايضا فان الحمل انما يكون في وقت حركة المان وذلك انما يكون في وقت النوبة
قال بقراط واول ادوار الحيات الحرة التي يكون في الارواح هو الرابع
ثم السادس ثم الرابع عشر ثم العشر ثم الرابع والعشرون ثم الثلثون ثم
الاربعون ثم البون ثم الثمانون ثم المائة والعشرون واول ادوار الحيات
التي يكون في الافراد الثالث ثم الخامس ثم السابع ثم الحادي عشر
ثم السابع عشر ثم الواحد والعشرون ثم الاربعة والعشرون ثم الواحد والثلثون
الشرح ان العمد في الاربعة الياحورية انما هو على ما يستقر وقد بينا في كتاب
من كتبنا لذلك كيف تقع على حساب حرركات القمر ونحو ذلك ولا بد من ذكر
في الموضوع الذي يلحق به في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى **قال بقراط** وينبغي
ان يعلم انه ان كان الحمل في هذه الاربعة التي ذكرت فان المرض يعاود وربما
التحال صاحبه الى الهلاك **الشرح** اذا فارق المرض دفعة ولم يكر ذلك
باستقراغ صناعي او غير ذلك من شأن ذلك المرض ان يعود للمادة الباقية
في البدن يكون شديدا لا يستعده للكيفية التي كانت عليها في حال المرض
فاذا حدث لها ذلك عاد للمرض محالة وكذلك اذا فارق في يوم صغيف
الحوائية واما ان غير الاربعة المذكورة كما كذلك فسيأتي الكلام فيه اذا
لبسنا الكلام في ايام الحمل ان شاء الله تعالى **قال بقراط** وسنفي ان يتكرر
وتعلم ان في هذه الاوقات يكون الحمل في السلافة او في الملاك او المبدل الى
الحال التي هي اجود او الى الحال التي هي ارجى **الشرح** الحمل الذي يكون به
الانفصال التام يولد بعد المرض الى صحة او عطب واما الذي لا يكون
الانفصال به تاما وهو الحمل الناقص فهو الذي يولد للمرض بعد ان يما
هو اجود او الى ما هو ارجى **قال بقراط** فاما الحيات المخلطة
والربيع والخمس والسبع والتسع فينبغي ان ينظر في اي الادوار يكون حركاتها
الشرح الحيات المخلطة هي التي تكون بلا نظام ولا شك ان تعرف الحملان

في هذه غير ان اشتدادها الدالة على نعم الحمل لا ياتي فيها بنظام واما الربيع
والخمس والسبع والتسع فتصعبه تعرف الحمل فيها لطولها ولما كان تعرف يوم
الحملان في هذه غير التي فيها بتعرف الدور الذي يقع فيه حركاتها **قال بقراط**
فيديسيفس الذي كان يسكن عند السور لنم الفرائس منذ اول يوم وكانت جماء
فيه حانة وعرق في الليل ولم يجد راحه ثم اشتد جميع ما كان به في اليوم
الماضي ثم حفر نحو العشي فخفف بعض الخف وبات ليلته ساكنا ولبث في
اليوم الثالث الثاني ثم حفر نحو العشي فخفف بعض الخف الثالث منذ اوله
الى وقت انتصاف النهار كله كانه لا حية فلما كان نحو العشاء
هاجت به حية حادة مع عرق وعطش وجفوف في اللسان ثم بال بولا اسود
ثم بات تعبلا ولم ينام ليلته ولم يزل في حليط وهذا ثم اشتد كلما كان به
في الرابع وبال بولا اسود ثم كان في الليل خف وكان بوله احسن لونا
فلما كان في الخامس نحو انتصاف النهار قطعت منه بول يسير صرف وبال
بولا فيه اشياء متصلة مختلفة الاشكال بعضها مستديرة وبعضها
بروتة منتشرة ولم تترك له الا ثقلا ترسب وعولج بشيافة فخرج
منه رايخ قليلة ضعيفة وكان نومه فيها يسيرا وكلاما كثيرا
هذيانا وكان جميع اطرافه باردة لا تسخن منه وبال بولا اسود ونام
نوما يسيرا نحو الصبح ثم اسكت وعرق عرقا باردا واخفرت اطرافه نحو
انتصاف النهار ومات في اليوم السادس وكان نفس هذا في مرضه
كله كنفس المنيته متفاوينا عطيما وكان لحاله واربعا مستديرا
وكان يعرف في مرضه كله عرقا باردا وكانت حية تنوب في الزوال
الشرح ان هذا المريض كانت حية من عفونة مائة مرلبة غليظة محبة
ولذلك امكن ان يطول نوبتها الاولى يومين وكانت هذه العفونة شديدة
جدا لذلك كان المريض قوي ياجت حتى لنم الفرائس من اوله ولذلك ايضا عرض

البول الاستولا في النوبة الثانية ولا بد وان تكون قواه ضعيفة ولذلك لم تقوى على
الانضاج فلذلك كان ما يخرج في قوله من الثقل في الخامس غير راسب ولا متصل
ولا مستوفي الشكل ولذلك كان مودة في السادس ولو كانت قواه اقوى
رجي ان يعيش الى الثامن فان نجل البحر لما يكون بحفر الماء الطبع بردها
وضعف القوة عن مقاديرها الى ان تنفج وتصلح للدفع والبلد ولو كان
الغريزي قد كان برده والام يكن العرق باردا مع حدة الحمى ولذلك كانت
الاطراف في الخامس شديدة البرودة واخضرت في السادس لانطفا احار الغريزي
والزقوان غليظة ارضية ورمت الطحال فان الحيات اولى هذه الامان وكان
هذا اليوم مستديرا لان الماء كانت شديدة الارضية فان الماء اليابسة
الارضية اولى بالجمع لخلاف المايية فانها اولى بالسيلان والتبدل ولذلك
فان الفواكه ونحوها ما كان منها مستطيل فلول رطب ولذلك الفرع
الطوال ارجب والذم المستدير ولذلك البيض المستطيل يولد للاثبات
والمستدير الذكور والطاهر ان هذا اليوم كان حارا وان الحمى لم تكن تبارق
ولذلك قال كانه لاحي به اي كانت حماه خفيفة لكن بؤنة الاشتداد
كانت غلبة الهمة وكانت له راحة لان النوبة الاولى امتدت
الي اليوم الثاني ولا يكثر بها ان هذا كان به اولا حتى يومه ثم انتقلت
في السادس الى مغربية فكانت النواصب تقع في الارواح اذا حسب من اول
المرض وهي الحقيقة في افراد العمونية وذلك لان الحمى الاولى لو كانت
يومية لم يكن من القوة بحيث يقطع المريض عن نرفاته ولما كان العرق العاثر
لغدها غير يافع فان هذه العرق لما كان كذلك لانه كان لكثرة المادة
وسيلتها بنفسها لا لدفع الطبيعة لها والا كانت النوبة الاولى انقضت
بذلك واما اشتداد المرض في اليوم الثاني فلاجل هذه الطبيعة للمرض
لقدفع النوبة الاولى مع ضعفها عن ذلك حتى باخر الدفع واما حصول

لما
رباعين

الخف الحقيقة فلا يخرجها بعض الموزي وكذا بها المواد الى استيفان هذه الامان
لا بد وان يتصعد منها شيء كثير الى الدماغ لاجل قوة الحسنة وعصيان الامانة
عن القتل ولذلك عرضت حلاط العقل وكوز النوبة الثانية مع عطش
وجفوف لسان طاهر وذلك لاجل تقدم الخفيف الى رطوبات الاعضاء
وتكونا مع عرق لاجل سيلان الماء للرقق تعصها حرارة الحمى واما بعض
السهر حكة ما كان يتصعد الى الرأس واما لظهور الدم من الانف في الخامس
فكان لسيلان ما هنا من الدم وحسروجه لاجل حدة ما تصعد وتخن
الدماغ لا لدفع الطبيعة والا كان من مواد المرض ولم يكن دما صافا وكان
ايضا يكون في وقت النوبة ولم يكن الصافي شيئا واما يكون الفعل الذي يشترط
مستديرا اذا كانت الامان قد عفت رطوباتها كقوتها واما خروجه
الرياح فاما يكونها هنا لضعف احار الغريزي اذا المرض القوي الحرة لا يولد
الرياح ولذلك كانت هذه الرياح قليلة ضعيفة واما لم يحرر لاثبات الشبابة
لان القوي لم يكن قوته قلوعا بنفسها ولم يكن الصافي كما لاجل قسادة
الذهن واما النوم اليسير الذي حدث عند الصباح فذلك يكون في الاكثر
لظلمة الطبيعة الراحة وخاصة اذا كانت قد اشتدت بالضعف
واما السكات فلاجل اخلاط الدماغ مما صعد اليه من المواد مع تبردها
بانطفا احار الغريزي واما كثر النفس في هذا المرض كنفسيه المتنبه اي
المتنبه من عقلته فلاجل اختلاط الدهن فان القوي تشبه عن النفس
الى ان تشتد الحاجة اليه فلذلك يكون عظيمها متقا وان القوي عند ادراكها
للتأخيرة الحادة يستعمل مستديرا عظمها ما فانت بطول الرمان **قال ابن سينا**
سأيقظ الذي كان يسكن على الصخرة الجلوسا بالقرب من الابل فيعبر
اسعدت له حتى من تعب وشرب ورايحه في غير وقتها ويزا به وجع
قطنه وثقل في رأسه وتمدد في رقبته واسعدت بطنه في اول يوم مرارا

صرفا عليه زيد مشبع اللون كثيرا وقال بولا اسود فيه ثقل راسه اسود
واصابه غطش ولسن في اللسان ولم يتم ليلته اصلا لم كان في اليوم الثاني
حان واسمه اكثر وارق وعليه الزبد وكان بوله ايضا اسود وبات
ليلته تلك تعبلا وخطا خطا يسير اظلم كان في اليوم الثالث هاج
واشتد كما كان به واصابه نكد فيماد وز الشرا سيف من الجانبين مستطيل
الى ناحية السرة مشبه بالكاكي وجامه براز رقيق مايل الى السواد وقال
بولا كثيرا اسود ولم يتم ليلته تلك اصلا وكل كلما كثيرا مع حكاهنا
وما كان مستطبع ان تسك وكان في الرابع مشبهها بتلك الحال فلما كان
في الخامس جامه برلين من جنس المولد صرف راسه وبول رقيق
وقليل ما كان فيهم ثم انه في السادس عرق راسه وما يليه عرقا يسيرا
وبردت اطرافه واحضرت واصابه قلق ونقص شديد ولم ينطق بكلمه
بنه واحتمس بوله وكانت حان فلما كان في اليوم السابع اسكت
وكانت اطرافه لا تسخن نه ولم يكن بولا اصلا ثم انه في اليوم الثامن عرق
بدنه كله عرقا باردا وخرجت فيه بعد العرق اثار حمراء مستديرة
صغارا تائه منزلة البثور الى خرج في الوجه وكانت بقا ولا تسكن
وخرج منه شبيه براز يسير رقيق كانه غير منهض كثيرا مع الم وباله
لذا ما كانت اطرافه تنكاد شحرا الى السرة يسيرة وكان نوعه
ثوما حفيفا سيبا يتاوي على مكانه وكان بوله رقيقا ذو مستش
ثم كانت حاله في التاسع مشبهه بتلك الحال ثم صار في العاشر لا يقبل
الشرب وحدث له سبات ونوم حفيف وخرج منه شبيه بالبراق
الاول وقال بولا كثيرا اذ فصح الى الخش وكان اذا لبث راسه فيه
ثقل مشبه بالسويش الجوبيش لذي بفض وبردت ايضا اطرافه
فلما كان في الحادي عشر مات وكان نفس هذا منذ اول مرضه

الى اخره نفسا متناوتا عظيمها وكان به فيماد والشرا سيف اختلج داء وكانت
سنة نحو العشرين **الشرح** ان حمى هذا المرض من مراد كثير احده التبع
وشرب الخمر وتلك اختلفت اولا مرارا زيدا لاجل غلبان هذا المرض و
ايضا اسعلت الحمى في اول يوم للمريض ما كانت شديدة الحدة وبدا به
وجع في قطنه لاجل تسخن الكلى بالتعب وشرب الخمر وهذه الماد تفضل
غلبا بها يكثر تجرها فلذلك عرض في راسه ثقل وفي رقبته نكد لتزيد
المادة الصاعدة لاجرا بها لتفتح لها مخرجي القوة فيها واحل اجتماع حلة
هذه الحمى مع الحرارة التي افادها الشرب والتعب عرض له البول لا يسوق
في اول يوم فكانت الحرارة هاهنا اشتد ما كانت في فيلسفيس فكان مقتضى ذلك
ان يكون موت هذا قبل موت فيلسفيس لولا ما عرض ان كانت القوة هاهنا اقوى
لان سنة كان عشر سنة ولاجل نجته كان بدنه قليل الرطوبة فقله
فلذلك لم يعرض في اول مرضه عرق من كبر الرطوبة وسيلتها ولذلك ايضا
ولان الحرارة شديدة عرض له العطش وجفوف اللسان من اول يوم وكل
حالة هذه المادة وحده كارهها سهر في اول ليلة واما حلة حاه في اليوم
الثاني فظاهرا انه كان به حمانا صغرا وتيا وان الثانية كانت اقل
حده ولذلك كان اشتداد مرضه غبا وتيا ما كان تنصعد الى الراس
يريد في الثالث تزيد اكثر القوة التسخن والغلبان فلذلك حدث فيمادون
الشرا سيف تملد وكان سبه متابعه هذه المواضع لتزدحم الحجاب
الى فوق ثمديد ما يتصل له التسخن لخل خمره فيتهديا نقوله في فسام
وكان هذا التمدد من الجانبين اكثر المادة المدة للحامه ولذلك كان
ممنلا من الجانبين الى ناحية السرة وكان مستطيل الاماكا ذب
له من اطراف الحجاب تجلبه بالكلول وكان مشبهما بالحالي اي يشبه الحالي
في انه لا يحس في داخله بشي واما رقة البراز وسواد البول

فذلك لاجل زيادة الاشتعال ولذلك اشتهع النور تلك الليلة واما كثرة الكلام
واحدة لاجل كثرة ما تصعد الى راسه من الاحمر الحار واما ان ذلك
كان مع ضحك فبذلك على ان الدم لم يكن ثقيلا وذلك لان السنين نحو العشرين
واما انه كان في الرابع بتلك الحال فذلك لئلا ينفذها هنا في
الارواح اضعف ولذا لم يصر في استمداد بعضه في كونه في الاعراض اشد
فلذلك لم يكن في حاله كالسابع والسادس واما في الخامس فانه اجتمع مع بعضه في
المريض مع كونه في النوبة اشد فلذلك كان البرق من الممر الى العرق وكان
دنيا لاجل الدوبان زيادة لاشتعال واما رقة البول حينئذ واثباته
فلاجل تصعد الصانع الى الدماغ فلذلك لم يكن حينئذ يفهم لانه حدث
بسبب هذا الاشتعال ان تخلت الحرارة العريضة فذلك برزت
اطرافه في السادس واخبرته وبقية راسه وما يليه لاجل افراط
الضعف ولم ينطلق بطنه لضعف القوة عن الدفع فلذلك عسر له تعلق
وتضرب شديد واما احتباس بوله فلذلك لانه لا يخلو في قعر الخليل
مع كونه ما يتصعد الى الراس ولتقيد له احساس بالبول والاراد
لاخر اجه فلا كان للبول السابع اسكت لعرق امتلا دماغه واما عرقه
البارد في الخارج فلذلك لانه كان في قعر الخليل قاع الدفوع واما كونه في الثامن
في السهم الدان فلذلك كان في قعر الخليل قاع الدفوع واما كونه في الثامن
لان القوة اقوى مما في فيلسفيس فلذلك هاهنا اخبرته الخلل في تقدير
السابع لئلا ينفع في مسائل كان الخلل في الساس لا ينفذ القوة لعرق
اضرب المانة لها وكذلك كان الموت هناك اسرع جدا مما هاهنا لان
القوة هناك اضعف والمانة اشد في المانة هاهنا قريبة الى
الدوية لاجل السنين ولذلك كان الاحتياط مع ضحك وكانت الشهور حمر
قوله وجمع منه يتبع براز سبير رقيق كانه غير منهم كثير مع المعناه

وخرج

وخرج منه يتبع كثير مع الم براز رقيق كانه غير منهم و ذلك لانه لاجل اختلاف
اجزائه يشبه غير المتهم من البراز واما انه لم يثر حاله في التاسع بل بقي كما
كان مع ان النوبة ازبد شدة فذلك لانه العري كان قد افترط انظافه وبطل
اكثر المعاوقة التي هي للطسعة والمريض لا يابس القوة والمقاومة واما انه
في العاشر لم يقبل الشرب فلاجل سقوط القوة التي بها لا يزال واما
حدوث السبات والنوم الخفيف حينئذ فلضعف القوة عن الانسياط الى
خارج فبقت عند القلب فقط واما خروج البول وكثرة البول حينئذ وحدث
فلاجل خروج الرطوبات بدوانها لسقوط القوة وكذلك رسوبها هو
كالسوي كان لدوبان في اعضاها ولذلك لم يكن ذلك يظهر عند اول
البول ولو كانت القوة هاهنا اضعف قليلا كان الموت في التاسع كما
انما لو كانت اشد ضعفا كان الموت في السابع وليس يتعدى كون لو كانت
اقوى وذلك لئلا في الساس عسر واما تفاوت النفس وعطشه فلاجل اختلاف
الزمن كما قلناه في فيلسفيس واما دوام اختلاج ما دون الشرايين
فلاجل ارتداد الحجاب لتألمه كونه هذه المانة **قال** البراز ابرو قون
اصابت حتى حادة واسهله بطنه في اول الليل شيئا يسيرا من طريق الرحير
ثم اسهله بعد ذلك شيئا رقيقا الى الكثرة ما هو من جنس الممرار ولم يكن
يتجيد نوع وكان بوله بولا استورا رقيقا فلما كان في اليوم الخامس من اوله
اصابه صمم وهاج واشتد كلما كان في يوم الحارة وحدث له نداء فيمادف
الشرايين واسهله بطنه شيئا يسيرا اسود واختلط عقده ثم انه
في السادس هذا واصابه في الليل عرق بارد وبات على ذلك ثم انه
في السابع اصابه برد في اطرافه ولما مر به في عيشة وتبي على
اختلط لخدم انه في الليل غفل فنام ثم انه في التاسع حم وتقصير وبع
الحالة وفهم جميع امره واصابه اول وجع خالده في جانب الحمال ثم

اصابه وجع في ساقه كليهما وبات ليلته تلك خفيفا وبال بولا حسنا
وكان فيه ثقل راسه يسير فلما كان اليوم التاسع اصابته بحرق وسكنت
عنه الحمى فلما كان اليوم الخامس من ذلك اليوم عاودته الحمى وورم طحال
على الكان واصابته حمى حارة وقاوده ان يصم ثم انه في اليوم السادس من بعد
معاودة الحمى تنقص وورم طحاله وصممه واصابه وجع في رجله فلما
كان في الليل بحرق وتم له الحرق في اليوم السابع عشر ولم تختلط عقله
من بعد معاودة الحمى لياه **المشرح** ان ما من هذا المرض مرارته انما واشد
حرارة وجدة من مواد المرض الاول ولذا حدث البول الاستولا لهذا
وللماء في اليوم الاول وكر القوة في هذا اقوى من الاول ولذلك فان
هذا عوفي ومات الاولان وكذلك ايضا لم تكن للاعراض المتكررة في
هذا ولا اشتد مرضه الى الخامس واما حرورث الزحيرة او الفحة
المادة واحرقاها المخرج مع انها ذات لزوجة تثبت بها بالحمى
وذلك لما خالط هذا المرار من البلغم فان المرار هنا غير حار كلاف
الثاني واما رقة الكبد في اليوم الثاني وكونه من حمى المرار فلتخلل
ذلك البلغم وميعانه بحرق الحمى في اليوم الاول ولذلك كان في الكثرة
ما هو واما سهره فلما كان تصعد الى راسه من تلك المادة اكان بقوة
حرارة الحمى واما ما عرض من الصم فلاجل تصعد المرار الى الراس ولذلك
اختلط العقل وعرض الصم التمدد فيما دون الشرايين واما البرنة
الاولى فلما احرق من المرار ولذلك وورم الطحال لان ما نفد اليه كان
محترا واما ما كان جليا كان يسرا لاجل فناء الرطوبة في الاخرى
وان المواد كانت حينئذ متحركة الى فوق واما انه في السادس من هذا
فانقوى الحولة في الخامس كانت سمع من تلك ما حدث في الراس
فانقوى العلم واما الحرق لبار لا فلاجل تخلص الحولة العنبرية ولذلك

بردت الاطراف في السابعة وكذلك ظاهر البدن واعان على ذلك الورد الحار
الذي حدث في الطحال واما العطش فلتخفف الرطوبة واما انه عقل
بعد ذلك في الليل ونام فلاجل فراق الرطوبة ولذلك قال ثم انه حمى في
الثامن قطا من فراق هذه الحمى حينئذ كان حرق قصير ولذلك نقص
ورم الطحال وفيه ما كان يعرض له ويعلم من هذا انه قبل ذلك لم
يكن يفهم عند الرصد وذلك لما كور لوع له ختله واما اصابته
وجع حاليه طاسا لالهناك من مادة وورم الطحال ولهذا كان ذلك
في الكان الحارق للطحال واما وجع الساقين فلاجل نزول ذلك الى هناك
من الحلال الذي بين العروق الباردة لما للرجلين العدا وبين ما يحيط بها
وطاهران ما نفد الى هناك كان قليلا ولذلك لم كثر وورما ولا
وجع في المفاصل واما خفة حاله في تلك الليلة فلاجل خفة المرض
بالبحر الذي حدث ولذلك حينئذ البول وكان له رسو للزق القوي
تراجعت ولاجل قوة القوة اصابته الحرق في التاسع وكان هذا
البحر ان استفراغ ظاهر خلاف الاول ولذلك لم يظهر له اول مارة طاهره
فلذلك لم يذكره القراط وكان هذا البحران لعرق والعرق اما يخرج
من المواد رقيقا فقط فلذلك لا ينفذ البدن ولذلك عاد المرض وكانت
عودته بعد اصغارا لادوله وهو الرابع لان ما نفذ في البدن من المادة كان
كثيرا لاجل ضعف القوم عن قوة الدفع ولذا كانت اكثر اعراض هذا
المرض دفعة ولم تختلط العقل بل المادة في العودة كانت اول حدة
وامتلاط ولذلك عاد وورم الطحال ولانها لم تسب الى حيث تختلط العقل
اذ وقع في البحران في السابع عشر واول المرض واما لم يذكر القراط
ما كان حدث لهذا المريض فيما بين اليوم الاول والخامس لانه لم
يكن حدث حينئذ امر متكرر **قال القراط** تياسيس امرا فيليب

ولدت بنتا وكان خروج دم النفاس منها على الوجه الطبيعي وكان حالها في سائر
 امورها حال خف فلما كان اليوم الرابع عشر من دبر ولدها اشتغلت بها
 حتى ناضت ابنتها ووجه في القول وكان في ذلك فيا دوزا شرا سبه
 واوجاع للارجام وانقطع الدم فاحتملت بعض ما كانت تجد ما ذكره
 وبعث بها وجمع في اللباس والرقبة والقطن ولم يكن يجيبها نوم وكانت
 اطرافها بالدم وكان بها عطش واحتراق في البطن وما كان يحل منها
 الا اليسير وكان يولها اول الدم بولا رفقا غزيرا فلما كان في اليوم
 السادس اختلط عقلها في الليل اختلطها كثيرا ثم عقلت وفهمت
 فلما كان في اليوم السابع اصابها عطش واختلفت مرارا مشبع اللوز
 فلما كان في الثامن اصابها ناض وجمع جان وشي شديدا مع وجمع
 وهذت هديا كثيرا وكانت تتوثب فاحتملت شيئا فخرج منها
 ثقل كبير وجمع منها مرار ولم يكن يجيبها النوم واصابها في التاسع
 تسنجع امها في العاشر عقلت قليلا وعادها حفظها حتى كانت
 لا يعي عنها شي ثم لم يلبث ان اختلط عقلها من الراس فكانت تقول
 مع تسنجع بولا كثيرا دفعة في مرار قليلة بعد ذلك بولا كثيرا
 بولا خفيفا ابيض مثل ما يكون في القول اذا رسي فيه ثقل ثم خرج حتى
 سور وكان يلبث موضوعا مدة طويلة فلا يصفر وكان يشبهها في لونه
 وكأنه بول الدواب وكل بول رات لها كذا كانت حاله فلما
 كان نحو اليوم الرابع عشر اصابها اختلاج في بدنها وتكلمت كلاما
 كثيرا وكانت تعقل قليلا ثم لا يلبث ان اختلط عقلها فلما كان في اليوم
 السابع عشر اسكتت فلما كان في اليوم العشرين ماتت **الشرح**
 في الحيض ودم النفاس كل واحد منهما فضول الجسم في بدن المرأة
 ودفعة الطبيعة لينفي البدن فلذلك كل واحد منهما ردي

وردادة دم النفاس اكثر لانه لطول احتباسه يزداد فساده او بعضه يكون
 مختسبا في الرحم وبعضه يكون مختسبا في البدن لان الرحم عند امتلايه يقل قبوله
 للفضول فتبقى في البدن ولذلك يكون حال المرأة في الحمل حال ارادة
 لاجل كرم الفضول في بدنها وذلك ما يزيد في فساده هذا الدم لان
 احتباسه او تولد يكون في حال فساده مزاج المرأة ومع فساده
 هذا الدم فانه عند خروجه يزداد شوره وذلك لان الرحم يضعف
 بالولادة وخاصة بعد مقاساة الحمل مدة مديدة ومع ضعفه بذلك
 فانه يخرج منه شي كثيرا في زمان قصير وذلك ما يزيد ضعفا في شوره
 فتولد الوارد فذلك يكون بحسب هذا الدم بعد الولادة يخرج
 قويا وخاصة والبدن يكون قد اشتد تضربه به فلذلك يكون حركته
 للخروج قوية جدا وذلك ما يزيد سخونة والنهابة وكل واحد من
 الدم فانه مختسب لاسباب كثيرة لكن اكثر احتباس هذا الدم
 انما هو لريانة اضربه بالرحم وذلك لاجل زيادته وحركته بقوه
 مصاد فالرحم قد ضعف فلذلك في لسانه يكون هذا الاحتباس
 لتورم الرحم او للتشنج او لانه اخري تعجز له ولا بد وان يزداد
 بهذا الاحتباس شرا فلذلك لما احتبس دم هذه المرأة حدث منه
 هذه الافة العظيمة ولان في الحمل يلبث في الرحم لفضول اكثر لقلته
 استعجال البنت للدم بسبب مزاجها ولا ينافي ايضا لبردها يقلل
 تحليل ما كلكه من الفضول ولا كذلك الذكر ثم تختلف هذا الدم
 في الزيادة وفي انواع ما فيه من الفضول حسب مزاج المرأة وتبدل
 وغير ذلك وهذه المرأة فقد كان دمها مرارا وسودا وريا
 شديد الحرارة محترقا فليسود او يته احمر عند احتباسه
 وجمع القول والمرا ديد في المعنة وذلك لان المنفعة حينئذ

الى الحال المذكور كثيرا ردا فيضطر الى دفعه الى فر المعنة ويبلغ ذلك
هذا الوجع واما وجع الكبد وهو الوجع الذي كان في
الجانب اليمين فمادور الشرايين في ذلك الجانب والوجع والظلم
انما تورما ولاجل فرط حدة هذا الدم حدثت الحمى الشديدة والنافض
وعر ذلك مما ذكرناه عرضا ولا عند اول شروع هذا الدم في الاقطار
والظاهر ان ذلك ظهر قبل ظهور هذا الانقطاع ولذلك ذكر
انقطاع الدم بعد هذا ولما كان هذا الدم مع فرط حدة غليظا
سوداويا كان اشدها فان احادها اذا كان رقيقا سهلا تلافى فيه
وتخليله بسرعة فتولد ولا كذلك الغليظ ولذلك صارت شظيرة
شديدة الرداء لاجتماع الغلظ مع الحدة في ما بينهما والظاهر ان
قوة هذه المرأة كانت قوية جدا ولذلك تاخر موتها الى العشرين ولذلك
ايضا احتملت ما كان صابغا في اليوم الاول مع رداءه واما ما بقي منها
من وجع القطن فلاجل تضيق الرحم واما وجع الرقبة والراس فلاجل تضيق
الها من خارج هذا الدم الذي ولذلك عرض لها السهول واما ما برز اطرافها
فالظاهر انه كان لتقوم الكبد والرحم وترتفع المواد الحارة الى فوق ولا
لضعف الحار العردي والالتهاب في حار الموت بعد كثيرا ولذلك كان
بها عطش شديد واختراق في البطن ولاجل ترقي هذه المواد كان
ايضا البول رقيقا غير ملون وكان ما يبرز منها يسيرا والظاهر ان غلظها
احسب قبل السانين واما الاختلاط المبرقاة كان من السانين
ولما اختلطت في المرارة المشبعة في السان فان ذلك كان لرفع الطبيعة
بالحرارة لكن هذا البحر كان مقرا جدا وكنت هذه المرارة وحركة
حلات لها العطش ولججانه بالتحرر القاصرا حدث الحم الحارة
والنافض والتشنج في الشا من هذا الطبيعة كانتا منضت لهذا القوة

حينئذ ايضا ولذلك لما احتملت الشبا فيه خرج منها بعل كبر لانها اعانت
الطبيعة على الرفع واما الوجع فالظاهر انه كان في المواضع التي كان فيها
اولا واما قوة الهدى حينئذ والتوتب فلاجل حركة الممان وتنجيها
المصعد لكثرة الاخر ولذلك عرض لها السهول واما التشنج الذي
في التاسع فظاهر انه لحول الطبيعة للرفع في ذلك اليوم ايضا واما
عود القطن القطن والحفظ في العاشر فليسكن الطبيعة حينئذ
وفقدان مقاديرها لما عرض لها من الكلال ولان العاشر ليس
يوم حران واما عود الاختلاط وقوة الاعراض فالظاهر ان ذلك
كان في احدى عشر والثالث عشر والذين يقع فيها الحران والظاهر
ان الرفع حينئذ كان بلا دله واما اختلاط الدم في الرابع عشر
فالظاهر انه كان لانطفا الحار العردي ثم حصل السكاف في
الاربعة عشر ولا اختلاط فيه وفي الرابع عشر للذين يمين من ايام
الحران فكان لعرض فيها لحرك المواد قاصرا جدا ولذلك لم يكن فيها
انفراج شي وكذلك كان الموت في العشرين لانه يوم حران وخاصة
في مثل هذا المرض الذي ما رآه مع فرط حدة غليظه وكذلك كان
البول منتويا متكدرا لاجل الغلظ مع شدة الغليظ **قال البراط**
امراة انفقرا ملين التي مضت منزل ارجيا طمس لما خضر ولادها اعراضها
نافض شديد ولم يخف كما دلتوا وبقيت على ذلك يوما من غد
كان في اليوم الثالث ولدت وكان جميع اقربها على ما سبق ولما
كان في اليوم الثاني في بعد ولادها اصابتها حمى حارة ووجع
في القواد وفي الارحام فاحمى بعض ما تحتل تخفف عنها ما
وجدت من ذلك وبقي بها وجع في الراس والقطن والرقبة وبرز
يكن تجيها التوم وكان يسهلها شي يسير وجيش المرارة رقيق عرض

وكان يولها بولا رقتا ضرب ان السواد ثم انا في السان من اليوم الذي
 اشتعلت بها الحية اختلط عقلها في الليل ثم انا في انا في هاج واشتد
 بها كل ما كان بها واصابها ارق واختلط عقل وعطش واختلطت بولها
 مشبع اللون وفي النام اصابها نافر ونامت اكثر مما كانت حالها في الرابع
 شبيهة بتلك الحال فلما كان لها شر اصابها وجع في الرجلين شديدا
 ووجع ايضا في الفول وثقل في الرأس من غير اختلاط عقل وكان يومها
 اكثر واحتبس بطنها فلما كان في احدى عشر باليت بولا احسن قليلا
 وفيه ثقل راسب وكان حالها حال خف فلما كان في اليوم الرابع عشر
 اصابها نافر وجمي في اليوم الخامس عشر تقبت مر لها احمر صالح
 القدر وعرفت واقبلت عنها الحية فلما كان في الليل اصابها جمي
 حاد وبالت بولا فيه ثخن وثقل راسب ابيض واشتدت عليها في
 السادس عشر وباتت تقبله ولم تنم واختلط عقلها ثم اصابها في النام عشر
 عطش واحترق في اللسان ولم تنم واختلط عقلها اختلاطا كثيرا اصابها
 وجع في رجلها ثم اصابها في اليوم العشر من ذاوله نافر قليل وعجز
 لها سيات وسكنت ونامت وتقت شيئا من جنس المرارة يسير الاستود
 واصابها في الليل صم ولما كان في اليوم الواصل والعشرين اصابها ثقل
 في جنبها الا يسود اثم مع وجع وسعلت سعالا يسيرا وبالت بولا
 فيه ثخن كدر منشور ضرب الى اللون الاحمر القاني وكان يلبث موصوعا
 ولا يلهو فاما سائر حالاتها فكانت خف الا ان الحية لم تلع عنها وكانت
 يذول من مرضها وجع في الحلق مع حمرة وكانت اللهاة متحدة الى
 فوق وكان يتحد الى خلفها شيء حار لزاج مالح دام ولما كان نحو الرابع
 عشر اقلعت عنها الحية وظهر البول ثقل راسب الا انها كانت تجدد
 البول وجع شيئا في اكانب لا يسير فلما كان في اليوم الرابع والتشرين اشتعلت

بها حية واستطلق بطنها فجا منها مرار فلما كان في اليوم الرابع قامت مرارا
 يسيرا واناها الحوزان التام واطلعت عنها الحية في اليوم الخامس **الشرح** قد
 حدث للمواد الغليظة الوجة الباردة تعفن يسير في المدة وقد
 نزل الى حد سمى شجونه حدث بها حية فحدث لها فاض والبريد بتلك الخزم
 من عرجي ويدم ذلك بدول الشجر وقد حدث في المولد اكان في شجر
 كثير لحركة لعصر لها مهيبة لملك للمهر كما في حركة الفصول عند الولادة
 فحدث عنها نافر وقد كبر ذلك ايضا فحدث لعفر ولدا نافر والحية ولز
 ذلك النافر لدوامه وضعف الحية لم يظهر للحية سحر عام وذلك لقلة
 سحر المان وكثرة نحرها والبريد نحر ما عجز عن هذه النافر حار
 على احد من الوجع للبريد فان البريد لم يقبل ولم يحمل قال ولم يسحر
 ولا يتما في ذلك ان يكون عرضت حية كذا لم يعط لها لاجل برد النافر
 وعال سحرني انه كان على اللوح لداول من هذين ولذلك لم يلع بها عقبت
 الولادة نتي واما عرضة بالوجه لداول والتلثة كما قاله جالب بنو
 فبعد جدا ان مواد هذه كانت بعيدة عن ذلك اذ كانت مرارة
 ولذلك كانت اعراضها في الحية اعراض الحميات الحادة ولذلك ايضا
 كان ما يخرج منها او بلا سعال رقيقا مرارا خروفا واما طول المرض
 فيجوز ان يكون لكثرة المان مع انها لم تستفرغ ولا في اليوم يوم مسا
 استفرغا غامضا شديدا مع لم يخرج منها من الدم ما سقى به اذا انقطع من
 اول حدوث الحية كذا التي قلنا فانه بقي حرج منها لانه يسير بها واما
 قال كذا لانه لم يكن مللها هذه المرة مدة النافر فكان احتياج
 على انها لم تسحر في تلك المرة كلها انا هو على قول مللها بها ومجول
 يكون لان حصول النافر من عرجي كان جليذا مستنكرا عند اطباء زمانه
 فلم يحل الجرب لذلك في نفسه وقوله وكان جميع لودها على ما ينبغي

٥١

بذل على الله لم يكن في يوم الولادة بافض ولا حي وان الدم سالت كما ينبغي واما في
اليوم الثاني فالظاهر ان الدم احتبس ولذلك حدثت الحمى اكانت واما
وجع القولد والارضام فلما ذكرناه في المرة التي تقدم ذكرها وكذلك
السموم ووجع الرأس والرقبة وظاهر ان كبد هذه كانت سليمة
ولذلك لم يعرض عنها المور **وقوله** فاحتلت بعض ما تحتل مخف
عنها عانة البقراط ان يعبر هذا عن الشيا التي تحتل من القبل لتسكين
الاوجاع او الامور اخرى واما ما تحتل في المخرج فيعبر عنه بالشياف
واما ما اصابها في اليوم السادس واليوم السابع فلم يجرى الطبع للمزاج
مع العجز لكن المادة واما الباقض الذي عرض في السابق فالظاهر
انه كان لا بد من المواد الى خارج بخلاف ما هو في ذلك اعقب راحة
ما كالتوم ولذلك كانت النوبة في التاسع اخف فلم يرد على ما كان
في السابق واما وجع الرجلين فالظاهر انه لنفوذ ما كان اندفع والمولود
في السابق الى هناك بان سال او لا الى البطن ثم الى الرجلين ولذلك لم يخلط
للفعل حينئذ وحسن البول في الحادي عشر واما حدوث الباقض
والحمى في الرابع عشر فيكون لعود المرض لانه لم يكن فارق بالنفاس
لانه لم يحصل استفراغ والمواد كثيرة واقلع هذه الحمى في الخامس عشر
انما هو اقلع النوبة ولذلك حدثت النوبة للفرق في الشارح
وحتى البول لكنه المنفذ فيه من العضول وكانت النوايا حينئذ في الاربع
لا في المخرج اشتد في السابق وفي العشرين واما حدوث الصم فلا حشاس
ما كان كحمى والمزاج الى الاسهال واما حدوث الوجع في الجانب
الابسر فالظاهر انه كان لا انتقال المادة الى هناك بل بالبحر لن
وكثرة البول وتخنن كان لا بد من بعض المواد الى هناك ولذلك
خفت احوالها ولم تقلع الحمى لان البحر لم يكن تاما واما وجع الحلق

مع حمرة والنفاس الى الفم الى فوق فلكي ما كان يتصعد الى الخوة الحارة ولما
كان عند من الحارة للنفاس والمخ واحد ذلك كان بان ينزل من الرأس
وكل ذلك لكن الفضول في بدن هذه واما ما في الجواب التي عرضت
لها فالظاهر فيها طاهر مما قلناه او لا **قال البقراط** فلا انقطدس
المرضى الذي كان يسكن فوق هيكل ابرقلس اشتعلت له حمى مغلطة
وكان به وجع من اول مرضه في راسه وفي جنبه الابرسر وكانت
به اوجاع في شياير اعضائه على طريق ألم الاعياء وكانت حارة
تبعه في اوقات مختلفة على غير نظام وكان العرق بها كان وربما
لم ينزل وكانت نوايا حارة اكثر ما تظهر في ايام البحر خاصة فلما كان
في اليوم الرابع والعشرين في صباه وجع في كفيه وتقي مرارا
احمر صالح الفسدم بقيا بعد قليل مرارا في لون للرجل وجع
جميع ما كان به فلما كان نحو المثلث ابتدأ به هاف من المخيم ولم
يزل يكون في اوقات مختلفة بمختلفة قليلا قليلا الى لزيم البحار
ولم يذهب على هذا الرجل في مدة علمته كلما الشهوة ولا كان به
عطش ولا ارق وكان يبول رقيقا الا انه لم يكن غير ملون فلما كانت
نحو المثلث يال يبول يفرب الى اللون الاحمر القاني وخف وصار يوله
بعد ذلك بخلاف فيكون منه من ثقل راسه ودر الكور فيه فلما كان
في السنتين طهر في البول بعد راسه كثيرا بيضا لم يسر وخف جميع ما
كان به وصارت حارة تفارقته ثم عاد يوله فصار رقيقا الا انه كان حسن
اللون واقلعت عنه الحمى في اليوم السابع وامسكت عنه عشرة ايام
فلما كان في يوم الثامن اصابه بافض واخذته حمى حارة وعرق
عرقا كثيرا وظهر في يوله ثقل راسه لونه اللون القاني واصابه
بحر ان نام **الشرح** ان حمى هذا المريض كانت من مواد كثيرة مختلفة

ولذلك كانت بلا نظام وكانت مركبة من حيات حتى كانت اولا لا تفارق ثم
فارق بعضها في السنين فصارت تفارق في الاوقات التي فارقت فيها وقد كانت
هذه المواد مختلفة ايضا في النضج ولذلك كان البول يكون ثارة نضجيا
وقد تغل وتارة لا تكل كذلك في حال المرض وان كانت الحي حارة
وقد كانت القوى قوية ولذلك كانت هناك علامات محمولة كالشهوة
وصبح البول وقلة العطش وحصول النوم وصحة الدهن لا انه لم يذكر
ان عقله اختلط ولعل هذه العلامات سلم هذا المرض ولا يزال
بولا يضرب الى اللون الاحمر الثاني فدل ذلك على طول وذلك لاجل
المواد المختلفة والوجع للاعصاب الذي كان به لاجل المولد الكرم
ووجع الراس لاجل نحرها بالعلسان ووجع الجانب لما يسر لكثرة ما
كان يدفع الى الحال للماء الغليظة اذا فعلت فيها الحرارة
لخللها لرفيقها ازدادت غلظا وصارت من جنس السود واختلفت
الاحوال في العروق ايضا لاختلف الماء ونوابض هذه الحي لم تكن
شديدة جدا لغلظ الماء فلذلك انما كانت تظهر في ايام التخمر
لاجل مقاومة الطبيعة للماء حينئذ فان ذلك موجب لزيادة قوة
الاعراض واما وجع الكف في الرابع والعشرين فلما دفع اليها والمواد
وكذلك التي التي حدثت كان يدفع للطبيعة ولذلك اعفنه خف
وكذلك الرعاف الذي ابتدأ في الشهر وانا لم تدفع الماء جملة
لانا مختلفة في النضج فكلما نضج منها شيء اندفع والبول يستقر نوع
كره ايضا وقد كان البول فيه صالحا وذلك بسببه الطبيعة حينئذ
فلذلك اعفنه خف ومعارفة بعض الحيات فصار يظهر لبيان
راحت واما اقلع الحي في اليوم السابع فتوافق في يوم غير خوري
فلذلك عاد المرض وفارق في الخامس لانه يوم خرابي وما اصابه فيه

40
من النافض والحي والعرق كان العمل الجهد في **البقرة** ما طر استعملت به
حي وصابه في لطفه مع وجع وشرب في اليوم الثاني ما لرا حرج من لطفه
حسروا حسنا ثم اصابه في اليوم الثالث ثقل في راسه ووجع منه برلين رفق
من حبس المرء بغيره الى الحفرة المائية فلما كان في الرابع اشتدت علته
وسال من مخرو البصر من بين قليله قليلا وبان ليلته بقليل وكان
براز شبيها ما وصفت انه كان في الثاني والثالث بولا يضرب الى السواد وكان
فيه ثقل متعلق يضرب الى السواد متشتت وكان لا يرسب فلما كان في
الخامس جرى من مخرو لابل سردم غزير صرف وعرق واصابه بخزان الا
انه بقي بعد الخزان ارقا وكان يمدى وكان بوله بولا رقيقا يضرب
الى السواد فصار على راسه ما حارا كثيرا فنام ولم يعاود هذا الرجل
مرضه لكنه اصابه رعاف مرارا كره وبعد الخزان **الشرح** ان
هذا المرض كان في قوة ومادة حارة مريرة مع وفور الدم ولما كان
نضجها سهلا لانا الى غلظ وسيل السيل مع وجع كان حركة المرء الى
الامعاء الا انه لم يدفع الى الطبيعة لم يكن بعد دفعت للمداخلة ولا
شرب الماء في اليوم الثاني اعان على حرقه واما ثقل الراس فكان لثخون
المواد الى فوق وخروج البول المراري حينئذ كان لا تدفع بعض المرء
الى اسفل وكان ذلك الى الحفرة لاجل احراق الحية واما اشتداد
المرض في الرابع فكان لمداخلة الطبيعة للمرض ولما حل للماء كانت
مخروكة الى فوق حدث حينئذ رعاف فلم يكن كذلك ثامنا لن الدفع لم يكن قويا
لان النضج لم يكن بعد حصل ولا حل شدة الماء في النضج كان البول
بعد ذلك ثقل والرائحة قوية محرقة فلذلك كان البول ومثله الى السواد
سواد ولاحل تصور النضج لم يكن الثقل يرسب فلذلك كان الدفع في الخامس
ليس بقوة جدا فلذلك بقي في الماء بقية في الراس حدثت الشهوة والهبان

واندفعت تلك النفس بعد ذلك بالرعاف في مرات لا المرض كان قد فارق فلم يكن
 ذلك لدفع حراني ولم يعاود المرض للمرة الثانية كانت قد فارقته البدن وانما بقيت
 في الرأس وصد واسباب في الاعمال ظاهرة **قال ابن قراط** اذا سقست الذي
 كان يسكن عند فتاة نو وطس استعسبه حتى من بعد عشا تعشاها وبات
 ليلته مضطربا ثم كان في النهار من ذلك اليوم نورا وساكنا هاريا ثم بات ليلته
 وجعا ثم اشتد في نهار اليوم الثاني جميع ما كان به ثم اختلط عقله في الليل
 ثم ثقل جدا في نهار اليوم الثالث فلما كان في الليل لم يمت نوما بعثه ولم
 يزل في احلام بولية مرة ولا كان مرة وحاله تزدريه الى ان افقت حاله
 الى اعراض شديدة عظيمة الخطر وعرض له بصره وحبث نفس فلما كان
 في نهار اليوم الخامس منداوله هذا وغفل عن جميع لهم فلما كان قد انصف
 النهار وكثير جز حتى كان لا يستطيع ان يسك ويرد ان اطرافه واحقت
 واحتبس بوله ومات نحو مغيب الشمس وكانت نوابي الحكي تعرض لهذا الرطل
 دايما مع عرقه وكان جنباه فيما دون الشريف مشرفين وكان فيها تده
 مع وجع وكان بوله استورا وكانت له افعال متعلقة مستندة ولم يكن
 وكان يحد من بطنه برز و كان به عطش دائم ليس بالشديد واصابه شع
 شديد مع عرق عذ الحوت **الشرح** ارجم هذا المرض حدثت المعلا
 ملوطة طعاما ففسد ذلك الطعام فلكل ليلته تلك مضطربا وكانت العرق
 ضعيف فلم تقو على الاضاج واحتبس لعرض هذه المواد في ناحية الكبد والحال
 فذلك كان فنادى الشريف اشرف وقد دونه وفساد هذه الماد غلبا بها
 كان ما سحر منها الى الرأس كبرا فلذلك حلت العقل ولاجل ما حلت
 بفساد الطعام من المواد الغليظة كانت حارة يشند في اوله واما في آخره
 له من الاعراض شبيهها ظاهرة **قال ابن قراط** افرط ناسيس اصابة
 وجع شديد قدومه وكان ابتداء من ايامه وهو يمشي برجليه ويضع

فلزم الفراش واصابه من هذه فتشعريرة وكرب وحين سمعه فلما كان في الليل
 اختلط عقله ثم اصابه في اليوم الثاني في قدومه كله واصابه حول الكعب
 حمرة مع تده وظهوره هناك نفاخات شعاع سود وعرضت له حكة حارة
 وجنى واطلى بطنه فحامنه برار صرف وفات في اليوم الثاني منداول مرضه
الشرح ان هذا كان في بدنه مواد حبشية وقصرت الطبيعة دفعها الى
 الاطراف وكان وجعها شديدا لردائها ولما لم يحملها القدم هاجت في بدنه
 وقد كانت لطيفة ولذلك ابتذلت في القدم واللباس فاحترت اقشعرها
 وكرا واما فله شحبتها فانما كان لضعف القوة عن الدفع الى طاهر البدن
 لا لضعف الحكي في نفسها ولذلك لم يفرش راول حرقها واختلط العقل
 لنفسها والماد شافكة ثم اندفع في اليوم الثاني شئ كثير من هذه الماد الى
 القدم فوجع كله وظهورت هناك نفاخات سود بحس الماد وكانت صغارا
 لضعف القوة عن الدفع **قال ابن قراط** قلاذ ومينيس المريض الذي كان
 عند نير فحسد من استعسبه حتى واصابه وجع في راسه ورقته وقطنه
 منداول مرضه واصابه على الحان ضم ولم يزل يحيد النوم واحدته حتى
 حارة وعرض الموضوع الذي دون الشريف مع وسم ليس بالعظيم وتده
 وكان يجرد في لسانه جفونا فلما كان في اليوم الرابع في الليل اختلط عقله
 واشند وجعه في الخامس فلما كان في السادس اشتد جميع ما كان به ثم لم
 كان نحو كان في شتر حرقه ولم يزل يحد من بطنه منداول مرضه
 الى الرابع عشر اشيا رقيقة كبيرة ملو الماد وكانت حاله فيها يخرج منه بالبرن
 حالا اخف ثم اعتقل بطنه ولم يزل بوله رقيقا الا انه كان حسن اللون
 كثيرا وكان فيه ثقل متعلق يقيشت وكان لا يربس فلما كان نحو لسان من عشر
 بال بولا اخي قليلا وكان فيه ثقل راسب وخف قليلا وكان عقله امثل
 فلما كان في اليوم السابع عشر بال ايضا بولا رقيقا وظهور عند لانه كليهما

ورم مع وجع ولم يكره نوم وكان يذرى وكان به وجع في رجله فلما كان في
العشرين اقلعت عنه الحمى واصابه نحو الالام لم يعرف وكان يفر جميع لفره
فلما كان نحو السابع والعشرين اصابه وجع شديد في وركه اليسرى وسكن
عنه سريرا فاما الاولم التي كانت عند لونه لم تسكن ولا تنقطع الا انها
الا انها كانت وجعة فلما كان نحو الواحد والعشرين اصابه ذرب فاختلف
شبا كبيرا ما ييا مع شئ شبيه بما يخرج في سحج الامعاء وبال بول اخينا وسكنت
الاولم التي كانت عند لونه فلما كان في يوم الرابع اصابه وجع في عينه
اليمنى ولم يزل يصرها بالابصار ضعيف وبنا **الشرح** ان ما من هذه الحمى
كانت مرارة يشوبها بلغم رقيق مائي ولذلك كان بولهم رقيقا ما ييا وكذلك
بوله لكر بوله كان منصف الزقواء كانت قوته ولذلك لم يزل واما العفونة
فكانت مرارة ولذلك كانت الحمى من اول يوم حاد مستعجلة وظاهر ان كلاء
كان بها حرلة ولذلك كان به قند اول الامر وجع في البطن واما وجع
الرأس فلكثرة ما كان يضره لدها ولذلك اختلج العقل وعرض السهر
والصميم واما نفور ما دون الشرا سيف فالظاهر انه كان في اكله لانه
الافراط لم يعرج جانبيا لذلك ولا جل هذا اليوم وقوة الحمى كان لسانه
حارفا واما قعر الاديان فلاجل ارتفاع المواد الى فوق في خاصة بعد
اعتقال الطبيعة والشبيه ما خرج في سحج الامعاء هو الحراطة واما كانت
لخرج حينئذ كلة ما كان حمله ولما حدث هذا الذرب وثخانة البول
سكنت اولم الالام لا يذير لا ارتفاع للمادة الى اسفل واما وجع العين فلما انزفع
اليها والمواد التي كانت في الدماغ ولتلك من ذلك المنذوع للزوم البصر
ضعف حينئذ البصر **قال القزاط** امراته كرو ميا من ولدت بنتا
وكان جميع لفرها في اليوم الاول على ما ينبغي فلما كان في الثاني اصابها نافر
وحمي حاد وانبتا بها مندا ول يوم من مرضها وجع فيما دون الشرا سيف

وكان ما كرت وقلوب ولم تنم ليلتها ولا في الليلة التي بعدها وكان نفسها نفسا
متفاو عظيما واخذت ما دون الشرا سيف على المكان الى فوق ثم انها في اليوم
الثاني من اليوم الذي اصابها فيه النافر لخص الحذر من طهرها برات على ما ينبغي
وبالت بولا ابيض حسينا كرها منشورا كما يكون في البول اذا خرج حرك
حتى يتشور وبعد ان يكون قد سكن وصفا وكان يلبث موضعها مدة طويلة
ولا يسكن ويصفو ولم تنم ليلتها تلك فلما كان في اليوم الثالث نحو انتصاف النهار
اصابها نافر وحمي حاد وكان بولها شبيها بما وصفت وكذا اليوم فيها
دون الشرا سيف والكرب فاستغله ولم تنم وعرض لها كلة عرقا باردا
دائما ثم انها غادت سريرا وسخت فلما كان في اليوم الرابع حفا قليلا ما كانت
تجد فيما دون الشرا سيف واصابها ثقل في الرأس مع وجع واستبنت
وقطر منخرها دم يسر واصابها جفوف في لسانها وعطس هالت بولا
يسيرا رقيقا دهنيا فماتت يوما يسيرا واصابها في الخامس عطش
وكرب وكان بولها شبيها بما وصفت ولم يخل من طهرها شئ فلما كان
نحو انتصاف النهار اختلط عقلها اختلا طائدا ثم عاودها عقلها سريرا
ففهمت قليلا وكانت لا تزال تنبذ في سببت وعرض لها برد وكان بولها بالليل
يسيرا واختلط عقلها فلما كان في اليوم السادس مندا وله اصابها نافر
ولم يلبث ان سخت ولم يزل اطرافها باردة في مرضها كلة وعقلها تختلط
ونفسها عظيم متفاو ثم من بعد قليل ابتدأها تشنج من راسها ولم تلبث
ان ماتت **الشرح** ان مواد هذه الحمى كانت مع حلاها وهما نها وشدة غلبها
غليظة ولذلك كان البول منشورا ولا يذير ان تور هذه المواد مع تلك الكثرة ولذلك
كانت تتحرك في الوقت الواحد الى مواضع ولذلك حدث اول وجع فيها
دون الشرا سيف مثل بعض هذه المان الى باحة الكبد والحال وايضا
كرب وقلوب الحصول بعض المان في المعدة ونواحي القلب وايضا

تستقر لتصعد نحو المان الى الدماغ ثم كيف لا يكون هذه المادة حارة غليظة
 مهيجة وهي من احتباس ثم النفاس واما احدا ثانيا للنافس والحي وذلك
 لحدتها واما تفاوت النفس وعظمه فذلك لاجل فساد الدهن فان هذا
 لم يزل في هذا المرض كما قال في اخر القصة ولما اكدت ما ذكره الشريفة
 الى فوق دفعة فزلك لشدته دفع المتصعد كرم الحجاب الى فوق وعسود
 في خلله لغلظ ذلك المتصعد ولذلك عاد هذا المتصعد ونزل
 الى اسفل وخرج بالبراز واما العرق البارد فلما جعل ضعف الحار الفريد
 وكله واما في النوع الرابع فان المان كانت قد لطفت قليلا فذلك
 تنبأ ما كان يدفع الحجاب الى فوق للنفوس في خلله فصعد الى الدماغ ولنم
 ذلك ثقل في الرأس ووجع وسبات لان هذا النافذ حينئذ لم يكن شديدا
 الحدة التي تضعه ليس في يوم التوبة والاصل تصعد ذلك حفا ما
 ما كانت تجده فيما دور الشراسيف واما في الخامس فلم يتجدد من طينها
 شي ان تصعد المواد كثيرة وذلك اختلاط العقل اي افراط اختلاطه
 اذا الاختلاط لم يفارق في هذا المرض البتة واما غود العقل والفهم
 وحصول السبات ثارة والانتباه اخرى فلا جل وط هيجان المان
 لانها كانت تان ميل الى الدماغ فزيد في الخلط وتارة ميل عنه
 فيزول ذلك واما اشتداد هذا المرض في الافراد فلا جل غلبة المراد
 للصرف **قال ابن سينا** رجل قد كان يحس بدنه قسحا وشرب فضل شربه فقبيا
 جميع ما كان يربه واصابته في الكيل حتى حارة ووجع في جنبه الا ان
 ما دون الشراسيف والتهابات هبال كالحال منه داخل وبات ليلته
 مشقلا وكان يوله منذ اول مرضه اخر قانيا به غلظ وكان يلبث في
 ولا يسكن ولا يصفو وكان به في ان حروف ولم يكن يشهد العطش
 وكانت حارة وكانت به او جاع في جميع اعضائه فلما كان في الخامس

بال بولا امس دهنيا ليس بالكثير وكانت حارة فلما كان في اليوم السادس
 نحو العشي اختلط عقله اختلاطا كثيرا ولم ينم بالليل اصلا فلما كان في
 اليوم السابع اشنت جميع ما كان به وكان يوله على مثال ما ذكرت وبكلم كلاما
 كثيرا ولم يكن يملك نفسه واخذ من طينه شي رقيق منتور مع حبات وبات
 ليلته وجع واصابة في السحر نافس ونحي حارة وعرق عرقا حارا
 وخن من شاهده ان الحبي قد اقلعت عنه ولم ينم كثيرا نوع وبعد النوم
 بره وسوب فلما كان نحو العشي اختلط عقله اختلاطا كثيرا ثم تقيا
 بعد ذلك ثوبا اسودا سيرا من جفن المراد فلما كان في التاسع عرفت له
 بره وهذا هذيانا كثيرا ولم ينم واصابة وهو في رجليه وكان كلما تكلم
 به هذيانا فلما كان في العاشرة **الشرح** ان هذا المرض كان اولا
 خفيفا ولذلك اعصر صاحبه فاكل كل عانة والصحى وشرب من الحن
 قدرا زائدا الا انه تدارك هذا الخط بالغي ولذلك اعطاه نهد المرض
 جدا فاحتدت الحمية لزيادة تسخين الشرايف وتكثير الفضول وحدث
 الوجع والالتهاب فيما دور الشراسيف من داخل وخارج لما نقل
 الى هنا كمر الفضول الفاسدة للبر القذرا الكثير المستعمل في المرض لا بد
 وان يفسد لصغف تصرف الطبيعة فيه مع سوا المزاج المحيد له اي
 مشابهة مان المرض واما حمرة بوله وغلظه من اول مرضه فربيل على
 ان الدم كان قاليا وان ارامتلا حشان كثيرا ولذلك اشتد التضرر بهذا
 الخطا ولذلك ايضا كانت به او جاع في جميع اعضائه لان هذه
 الاوجاع اعيايته لكثرة الامتلاء واما قلته العطش فلم تقدم من
 فربط المعدة بالماحول وبالشرايف واما تخفف اللسان فقد كان لاجل
 الاخرة الحارة للبر الصاعد من هذه من المعدة تكونها هذا كثيرا لكثرة
 ما حدث فيها من الفضول ومصادفته لقوة الحرارة المتخمة ومع ذلك

فكان هذا المريض الى الخامس من نرجى سلامته وحينئذ حدث البول
الذهبي فان هذا البول انما يكون لكثرة الزوبان وكونه قسرا ارضي لانه
انما يكون كذلك اذا كانت الرطوبات قد غلبت بقوى الاحراق وليس
يبعد ان يكون ذلك خطأ لفرولم يكن الا نقصا لطبا في التبريد
ويلزم هذا الاوهان حدة ما يعضد الي الدماغ جدا فلذلك كان احدا
عظيما ولم يهل الى يوم السبعة بل عرض في السادس ومع ذلك فقد كان
للطبيعة قوة على الدفع فذلك خرج من بطنه احيات مع البرز وكان
هذا البراز رقيقا لضعف الدفع وضعف الدفع وكان منشورا لاجل
الغليان واما العرق في الثامن فيجوز ان يكون لار الطبيعة قد ضعف
لرفع تلك وتكنها الخواص فانه قد استند استند المرض بعد ذلك
والا فيقتضي هذا العرق ان يجر المرض ولا جل ذلك عرض البرز وقوة البرز
بعد ذلك ومات واما وجع الرجلين فيجوز ان يكون لكثرة هذا المخلط هذه
المادة سال منها شي الى هنا **قال** **ابراط** المرأة المريض التي
كانت على شدة الشرح كانت حاملا منذ ثلثة اشهر واستغفلت بها
حتى وابند ابها وجع في بطنها منذ اول مرضها فلما كان في اليوم
الثالث اصابها وجع في رقبته ورأسها وترقبها ويدها اليمنى
وعاجلها استمسك اللسان وبطلت يدها اليمنى مع الشئ على
طريق الفالج وكانت كلما تكلمت به هذيانا وباتت ليكتها تلك كهيئة
ولم تنم واستطلق بطنها منها مرارا حرقا يسرا فلما كان في اليوم الرابع
انطلق السانها واخذت اعتقاله وبقي بها ذلك الشئ في تلك المواضع
التي ذكرت والوجع وحدها وهر فيها ذن الشرا سيف مع وجع
ولم تترك تمام واختلط عقلها اصلا وكان بطنها مستقيما وكان
بولها رقيقا غير حسن اللون وكانت حياها في اليوم الخامس حارة وكانت

الكثرة

نحو

تجدوجعا فيما دزل الشرا سيف وكان عقلها مختلما اصلا واختلفت
مرارا وعرفت في الليل وافلحت عنها الحى فلما كان في السادس من عقلت
وفهمت امرها الا انه لم يها وجع في الترقوة اليسرى وكانها عطر
وكان بولها رقيقا ولم تنم فلما كان في السابع اصابها ارتعاش وسبقت
قليله واختلط عقلها ودامت بها اوجاع في الترقوة واما في
سائر حالها فكانت اخف وكانت تعقل وتقيم جميع امورها وكانت
عنها الحى وبعث منها فلما ان كان في الحادي عشر عاودتها واصابها
نافض واشتعلت بها حى فلما كان في الرابع عشر نبت مرارا احمر
الى الكثرة ما هو وعرفت وافلحت عنها الحى وتم بها الجوار **الشئ** ان
مجاورة الجوار طرب لاليدان والجنب الصغير نقل اغتداوه فلذلك كانت
الرطوبات في بطنه هذه المرة كثيرة جدا وخاصة في الراس لانه بالطبع
رطب ويلزم ذلك ان يكون العصب ضعيفا فاما لما حدثت الحى الشديدة
سببت تلك الرطوبات ونجست ما كان منها في اسفل البطن فحدثت
في الراس والرقبة وجع شديدا ما يحرق ما نزل من الدماغ عند سيلانه
وتكذلك الترقوة للزواشي من الخار اي فكلم جميع هذه النوى
فيولم يكفيتها وتهدده وانما لم تحدث ذلك في النوبة الاولى لان
تلك الرطوبات لم تكن استعدت لذلك واما الوجع الذي كان اوله في
الطنن فالظاهر انه كان لزيان تلك العروق الا خوف الذي على الصلب
من داخل لاجل خلل ما فيه من الدم والنبس طه لسبب الحرارة وهذا
كثيرا ما يعرض مثله عند الامثلة الشديدة وعند بعد العمد بالجماع
والظاهر ان هذا الجنين كان ذكرا فان الاني تبعد ان يسع مع هذه
الاعراض المذهوية في هذه الموضع فلذلك كان الوجع للعارض للبدن
هو في البدن اليمنى لانه على سمت موضع الذكر فيكون ما ينحدر من تلك الجهة

نحو

من اللام المحتبس في اللحم اكثر ولاجل ضعف العصب وكثرة الرطوبات جدا
وسبيلها بعد بعضها في الاعصاب ما كان منها الى عظم مدد جرم
العصب عرضا فشيده وما كان منها ما يبا ارجى العصب فافلجده وامتد
الفالج من اللسان الى اعصابه نائبة من الدماغ وهو قريب منه
ولذلك كان يفور المان الى اسرع واما المصداق واحدا للدم
والجارات المتصدة وكذا هذه الاخرة حارث المصداق واما استطلاق
البطن فلاجل ما شال اليه من الرطوبات وكان ذلك من ليا صفا للدم
الحمي صغرا وانه ولذلك قال نوابها عتبا واما انطلاق لسانها في الرابع
فلن خولج الحمي خللت ما كان ارجى عصبه واختصر ذلك باللسان لتخلله
ولو وضعه حيث كان الحارة كبره ولانه لقربه من اسرع اليه الترطيب عند
رطوبة الدماغ والتخفف عند تخففه واما حدوث الورم فيما دون السيل
مع الوجه فلما مال الى هناك من الجوار ولاجل تخلص الرطوبات من الدماغ
التي كان يسيل منها الى البطن ما سبل اعقل بطنها واما رقة البول والورم
الباطن وكذلك فقد انه الصبح ثقله صبحه اذ العوضو الهاضم وهو الكبد
قد اصابته افة واما اختلاها للدم في اليوم الخامس فكان لرفع الطبيعة
ولذلك عرفت واقطعت الحمي وصح للدم بعد ذلك واما بقية الوجه في الترقوة
اليسرى فلكل الجارية التي هناك مسما كان يتصعد من اللحم ليست
بكثرة فلذلك لم يبارد ما حدث هناك الى التخلل واما الرعشة فلتوجه
العصب الى العاقبة لانه كان مستحكما مفلوجا واما اللسبان فللك
للحم التي صارت تتصعد حشدا لم يتوقفها من الحدة ما يوجب السهر ولاجل
رطوبتها نومت واما معاودة الحمي فللنفا لمرير عرض استفراغ كبر طاهر
وذلك مع كرم المولد موحى للكس **قال البقراط** ما ليديا التي كانت
عند هيكل ايرا ابتداءها وجه شديد في راسها ورقبتها وصدتها واحدا لها

الدماغ

على المكان حتى جارة وبدا من الطمث شي يسير وكنز او جماع تلك المواضع كلها
ذابة فلما كان اللسان من اصابها سنابات او اقشعر له وحمرة في الوجه وكرت
واختلط اختلط عقلها قليلا فلما كان في السابعة عرفت واقطعت
عنها الحمي ولم تنزل ساكنة عنها لا وجام باقية بها ثم عا وفتها الحمي وكان
نومها يسيرا وكان نولها في مرضها وله حسن اللون لانه كان رقيقا
وكان برانها رقيقا من حسن المرار لدا عا ثم ظهر بولها ثقل اسب ابيض
وعرفت ونم لها التحول في الحادي عشر **الشرح** ان مان هذه الحمي وان
كانت مرارة جارة فانها مع ذلك لطيفة بخارها ولذلك كان اختلاها
للحمي غير متقدم على تصعدا الى الراس بل كما شرفت فيها العروة تصعدت
حتى اتمت الراس والرقبة ولا بد وان يكون حدثت في الصلابة افة من حمية
الاختلا ولذلك حدث فيه الوجع ايضا ولذلك ايضا بدا شي من الطمث
اي ظهر وذلك اجل سائل المان بفرط قبولها التحرك بالحرارة ولذلك
ايضا عرض الحمار في السيل لشد قبول المان للافعال وانما لم يكمل حينئذ
لان هذه المان كثيرة ولاجل لطافتها وشد قبولها كمل التحول في الحادي عشر
ولم يتاخر الى الرابع عشر واما الاعراض التي حدثت في السان فلهيما
المان لاجل قرب التحول فان التحول في اكثر لدمر سقلمه صعوته من المرض
بالكرب لما حصل من المان بقرب القلب او في المعدة والسيات لتوجه
الطبيعة الى جهة المان لتدفعها ولاقشعر لها كان ينحصر منها عند الحارة
اللازمة المتدافعة وحمرة الوجه لما كان يتصعد من الاخرة التي من
المان التي من الصلابة واما اختلط العقل فلوصل ذلك الحان الى
الدماغ واما معاودة الحمي فللك العرق للحمي جميع المان ولذلك كانت
الاوجاع للدمر باقية لئلا تتدلم كلو من المان المحدث لها **قال البقراط**
الجور الصفي الذي فزا بعد جات امطار جرد مع حرا قتيه كله وكان

اكثر ما يكون مع الجنوب وتضيق تحت الجلد صديرا فاذا احتقر سحر وولد
 حكة ثم كانت خرج فيه نقاحات شبيهة بحرق النار وكان خيل اليهم ان ما دوز
 الجلد لحرق احراقا **الشرح** الحمة قرحة ذات حشك يشبه الي سواد
 ملهبة منقطة لما حولها ومعنى الكلام ان الحما الصيفي الذي حدث كدنه
 فرايون كان يسميه انه جاف اما طار جود مع حر الصيف وفرايون مدنية
 في هذه العرب من اركا كيا وامطر هو الذي يكون في الوقت الواحد شي كثير
 واداك كان ذلك مع صيف كله حار افطت الرطوبة في الهواء خاصة واكثر
 هذا المطر كان مع زرع الجنوب ويلزم ذلك افراطا فربط للمدولع والاخلاله
 وتكون هذه الرطوبة ما يبيد لانها مستفان من رطوبة الهواء الداخل بالتضيق
 وحر الهواء يحدث له حالة هذه الرطوبات الى ظاهر البدن ما يكون متنازعا
 جدا يخرج عرقا ونحوه وما لم يكن كذلك احتبس عند الجلد ثم مساماته
 اضيق من مسام ما هو اذ دخل منه ويلزم ذلك ان يشخر ويصير صديرا فما
 يستحيل الى الخشابة ويبقى في الجلد ان تغد في مسام ظاهر الجلد لخلل
 وان كان اعلم من ذلك فليقل احتياج في كلاله من هناك الى حركة لغير
 على افتتاح تلك المسام فولد الحكة ليتسع المسام بحركة اكل فليشع
 له السبيل وما كان اعلم من ذلك واقل حدة احتبس بين طبقات الجلد
 واضطر الى رفع العاليه منها ليحصل له مكانا فا حدث التفاحات وما
 سقى من تلك الرطوبات على المايية ان احتبس بين طبقات الجلد احدث التفاحات
 ان اجتمع منه شي له قلة في موضع واحد وان كان متفرقا قرح الجلد و
 بطول احتباسه فيه مع حدة وفساد فا حدث الحمة واما خيل احراق
 ما دوز الجلد فلاحل ما تحتبس هناك مما يشترى جدا وظاهر ان هذه
 الحال لم تقصر على احداث هذا الحما فان الحرق ما هنا عن الله الطبيعى مفرط
 جدا والرطوبة المفرطة مع الحرارة القوية تستعد جدا للتخفيف المحدث

لحمية

للحميات ونحوها **قال** **أبقراط** اذا كان حر ولم يكن معه مطر لم يحدث في الحميات
 عرق وفي اكثر الممر فان جاشي من المطر في الحر ولو يسير كان العرق في الحميات
 اكثر **الشرح** سبب هذا ان الحر اذا لم يكن معه مطر جف الهواء بخيل
 الحر ونشف رطوبات البدن فلم يبق فيها ما يخرج بالعرق واما اذا كان
 مع الحر مطر فان الهواء يشتد في ما فيه من الرطوبة المايية عن حدة مثالا
 من الماء فيبقى ما في الماء من ذلك متوقفا ويتردد اذ ما يبرد الى داخل
 البدن من تلك الرطوبات مع الهواء المستنشق فلذلك يكون هذه الرطوبات
 المايية حينئذ في البدن كثيرة وتكون مع تلك رطوبة من الجلد تحب الحرارة
 الخارجية لها وتكون مسام الجلد مفتوحة لاجل لينة رطوبة الهواء وحر
 ومن شان حرارة الحمي تشييل الرطوبات فلذلك تعاون الحر الخارج على حادوث
 العرق فيكون العرق فيها كثيرا **قال** **أبقراط** مندا وابل الامر الحران
 يكون مع هذا اعسر ما يكون مع غيره الا انه على حال يكون اقل عسرا متى كان
 بسبب هذا ولم يكن بسبب حال المرض **الشرح** يريد ان العرق الذي يكون
 مندا وابل امر في المرض يكون الحران معه اعسر مما يكون مع غيره من الاستفراغات
 لكنه متى كان كذلك بسبب هذا الذي تقدم وهو رطوبة الهواء وحره
 كان الحران اقل عسرا اما اذا كان العرق كذلك بسبب حال و ذلك ان
 العرق انما يكون في المرض مندا وابل امر اذا كانت الرطوبات في البدن كثيرة
 واما خرج منها بالعرق ما يكون رصعا فما يكون الى غلظ يعسر دفعه لانه مايل
 الى تاجية الجلد وحيث لا يسهل خروجه ومع ذلك هو كثير ولا كذلك
 ما في الاستفراغات والاستفحال الكاين في اول المرض فانه يزدل على كثرة
 الماء ولكن هذه الماء تكون ما يلة الى حيث يسهل اندفاعها بنماها وما كان
 من هذا العرق عن حرارة الهواء ورطوبته وعسر الحران فيه اقل مما اذا كان
 عن سبب بدني وذلك لان الجلد يكون هاهنا لينا فيكون كلالا يبراد لخلله

لحمية

المرض

منه اشبهل وحر الهواء يعين على جلد المانة اي الجلد وانما قلنا ان الاستفراغ بالعرق
 ونحوه انما يكون في اول المرض كثر المانة لان النضج لا يمكن ان يكون في اوائل الامراض
 ودفع الطبيعة انما يكون بعد النضج **قال** **ابن قراط** الحيات المحرقة قد تكون في
 الارما والحيات اكثر وقد يكون في سائر الاوقات الا انها في الصيف تنزله بلسنا
الشرح معناه ان في بعض الاحوال تكون الحيات المحرقة في الاوقات الحارة
 اكثر مما يكون في غيرها وهذا هو لا كثر فان الفضول من شأنها توليد
 الامراض المناسبة لها في الكيفية وتقليل ما يضرها في ذلك من الامراض
 وفي بعض الاحوال يكون لغير ذلك في ذلك اعني ان هذه الحيات تكون في الاوقات
 الباردة اكثر وذلك اذا كان هناك سبب لشدة معه تغفن ما يقرب من
 القلب من الرطوبات كما اذا فسد الهواء وهذه جميع الحيات حارة بالسة
 الا انها في الحس سرد موشه لاجل تحليل الحر للرطوبات **قال** **ابن قراط** اكثر
 ما يتولد السبعى ووجع القولاد في الخريف **الشرح** قد قيل ان المراد بالسبعى
 الجذام لانه يسمى داء الاسد وقيل الداء الخولي لان خلق صاحبه لسوء خلق السباع
 وقيل السرطان وقيل الدود وهو قول جالينوس واني لا اعجب من خروجهم عن الخفنة
 الى الباطن خاصة البعيد جدا كذا ويل جالينوس بانه سمي الدود بذلك لانه
 والحق ان المراد هو الجنون السبعى فان هذا اللفظ فيه حقيقة وهو اكثر ما
 يكون في الخريف وذلك لان ما دنت السموات المحرقة وهي تكثر في الخريف
 ووجع القولاد في الاكثر تكون في مثل هذه المادة **قال** **ابن قراط**
 وما كان من هذا فموا ايضا اقل افة من ان يكون المرض نفسه بله الخال **الشرح**
 يريد ان ما كان من السبعى ووجع القولاد عرضا لمرض وكان خروجه
 ذلك المرض من هذا السبب اعني الخريف فموا ايضا اقل افة من ان يكون المرض
 نفسه هذه احوال اي من قبل نفسه لانه من قبل امر خارج وذلك لانه انما
 يكون كذلك اذا كان سببه قويا جلا وخاصة ان كان الهواء والجو

ينافي حدوث ذلك **قال** **ابن قراط** وحال الدود ايضا الصغير الذي يكون في
 اسفل الامعاء بالعشي شبيهه باكال في هذا وفي ذلك الوقت من اليوم يودي ذلك
 ايضا اكثر الدود للزق قبل ان يوجع الوجع ازيد فقط كثر سببه خاصة ايضا
الشرح ان اخر النهار واول الليل من اليوم شبيهه بالخريف من السنة والليل
 الصغار الذي يكون اسفل الامعاء حالة في الثوران في هذا الوقت
 حال الجنون السبعى في الثوران في الخريف وكذا وجع القولاد وذلك
 لان ما يستعمله هذا الدود من الغذاء وهو الرطوبات تكون قد بعد عمنه
 به في هذا الوقت لا تنشق الرطوبات في النهار في طاهر البذر وبعد
 هذا الوقت يكون هذا الغذاء قد كثر عنده لا يخصار الرطوبات الى داخل
 وخاصة في حال النوم وليس ههنا حنيند وابلامة من قبله انه يوجد
 الوجع في ذلك الوقت ازيد اي من قبل ان لا وجع من شأنها ان يلد
 حينئذ بل من هذا الدود نفسه خاصة يقتضي ذلك لما قلناه **قال** **ابن قراط**
 احدا ما تكون للمعراض واقتلها في الخريف وذلك سببه بلجائها بالعشي
 في اكثر الامراض لان السنة دوما من الامراض مثال ما للبقوم دوما من المرض
الشرح المواد تكون في الخريف حارة لتقدم الصيف المحرق لها ويكون مع
 ذلك ما يلبس الى الباطن ثارة وذلك عند برد الهواء في الليل والغدوان
 والى الخارج ثارة وذلك عند حر الهواء في الظهائر فذلك تكون المواد
 حينئذ شديدة الحرارة ومع ذلك فالنضج عسر ليوستة المادة وانتقالها
 وضعف القوى باختلاف الهواء وذلك الحالة تلزمه ان تكون للمعراض
 احدا واقتل مما في غير الخريف والامراض لها تلبيح في الليل للمحلي
 الطبيعة فيه عن الشواغل الحسية وغيرها وومرما على لها هذه
 المرض وفي اول الليل يكون هكذا اكثر لار الطبيعة في اخر الليل يكون
 قد نقرهت من العمل في المرض وطلبت الراحة ولذلك النوم حينئذ

اكثر والمرضى حينئذ احسن حالا فلذلك تكون الحروف من السنة كاول البدر من اليوم
 بالنسبة الى الامراض والدور براديه ما ياتي في وقت مخصوص فلذلك يكون
 للسنة دورا من الامراض كما لليوم من المرض **قال البقراط** الخال في كل
 واحد من امراض الجو لا بعضها عند تغيم مشبهه بالحال في هيكل المرض
 بالعشي مالم يتجدد شي في الطبيعة العليا فانه ان كان ذلك كان هذا
 ابتداء حال اخرى محال ان يكون السنة بقياس نفسها على هذا المثال
الشرح معناه ان نسبة فصول السنة بعضها الى بعض بالنسبة اجزاء اليوم
 بعضها الى بعض مالم يتجدد شي في الحقيقة العليا وهي الهوا فانه اذا
 حدث ذلك كان ذلك ابتداء حال لغري لا يقتضي الفصل او الحرف من اليوم
 فلذلك يجب ان يكون السنة بقياس نفسها اي بقياس بعضها الى بعض على
 مثال اليوم في قياس بعضها الى بعض وبذلك على ذلك هيكل المرض والعشي
 فانه مشبهه بليجان للمراض في الحرف وكذلك اذا اعتبر كل واحد من
 من اجزاء اليوم كان ماسببا لنظيره من اجزاء السنة وقولنا مزاج الهوا فيه
 مجزأ والمزاج انما يكون للمركبات والمراد كيفية الهوا في الحر والبرد
 ونحوهما **قال البقراط** اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها وكان
 في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض حسن النظام
 حسن الجواز واذا كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث
 فيها من الامراض غير منتظم سمح بالتحويل من ذلك ما يكون كمدنه باريس
 متى نقص شي او زاد فيها اما من الرباح واما من عدهما واما من المخطر
 واما من غلظه واما من الحر واما من البرد ثم يكون الربيع في اكثر الامور
 على افضل حال للصحة واقل ما يحدث الموت **الشرح** اذا كان
 في وقت من السنة ما ينبغي ان يكون فيه من البرد والحر والرباح وغير ذلك
 كانت السنة منتظمة فقولنا هذا انما هو لتفسير النظام واذا كان

الامر كذلك فلا محالة انه لم يحدث في الهوا حالة خارجة عن الطبيعة فلا
 تكون هذه السنة محدثة لا من خارج عن الطبيعة وطبيعة الامراض تقتضي
 ان يكون في كل جرم منها امرا ما فاذا كانت تلك الاجزاء كذلك كان
 ذلك المرض منتظما ومن جهة تلك الامور المتحول فيكون التحول لا محالة
 حتما اي على ما تقتضيه طبيعة طبيعة المرض وذلك لان اشياء المعيرة
 لما تقتضيه طبيعة الامراض وان كانت كثيرة الا ان اكثرها من الهوا
 لانه اقوى لا سبب الفاعلة في لا بد ان فاذا لم يكن من جهة ما يقتضي
 ذلك كانت الامراض على ما يستحقه طبائعيها فتكون حسنة النظام
 حسنة التحول ولا كذلك السنة التي للتلزم نظامها وقد استدل
 البقراط على ذلك بما مر من احد ما ان مدنه باريس مدنه معتدلة لا تقتضي
 تغيرا في حال الامراض عن موجب طبائعيها ومع ذلك فانها اذا حدثت
 في هوايتها تغير من قبل لدرجات التي ذكرها فان الامراض الكور فيها كذلك
 بل تغير عن مقتضى طبائعيها تغيرا يقتضيه ذلك الحادث وثانيها الربيع
 لما كان طبيعة يقل فيه حدوث المتغيرات في الهوا كان اصح الفصول
 واقلها من **قوله** ثم يكون الربيع في اكثر الامور على افضل حال للصحة
 معناه اعتبر ما يكون الناس في الربيع في اكثر الامور على افضل حال للصحة
 الصحة معناه اعتبر ما يكون الناس في الربيع في اكثر الامور على افضل حال للصحة
 الصحة **قوله** واقل ما يحدث الموت معناه واقل شي يحدث الموت اي
 واقل سبب اي واقل الفصول احداثا للموت **قال البقراط** ينبغي ان
 تتفق الامراض في اوابها هل يتبع منها ها سريعا وذلك يشهد من
 مريدها وتربدها يعرف من ادوارها وامر المختار ان ايضا من ذلك يعرف
الشرح اما ان هذا المقتضى ما ينبغي فلذلك العلم نوقت المنتهي مما
 يتوقف عليه العلم بمقدار الغنا وحاله في اللطافة والغلظة وغير ذلك

مما تشبه في كتب أخرى ولذلك ينبغي أن يكون هذا التفصيل من أول المرض لأن تقدير
 العدا يحتاج إليه من أول حدوث المرض وسر دله يتزايد من تزايد الأضرار
 ومن أمور أخرى كالأمراض نفسها وأوقات السنة والبلد ونحو ذلك
 وأما كيف يعلم ذلك من تزايد الأضرار فمما نزلت فيه النبوة إذا كان من
 أوائل المرض متزايداً على ذلك على غير المنتهى والأدلة على بقائه مثلاً
 مرض كانت النبوة الثانية أزيد من الأولى بمساعة والثالثة أطول
 من الثانية بثلاث ساعات والرابعة أطول من الثالثة بعشر ساعات
 فهذا المرض لا محالة قصير ومنتهى سريع المخرج ما أنه لا يمكن استمرارها
 كذلك مع الطول وكذلك إذا كان تزايداً في نوايب بالشد لا بالمدة
 ومن هذا التزايد يعرف أيضاً الحرجان لأن هذا الزيادة مما لا يظهر عليه مدة
 طويلة فلا بد وأن يكون للمقابلة التي بها الحرجان وأفعه بسريعة **قال القراط**
 ينبغي أن يقاس نوايب الحمى في أدوارها فينبط طول بعضها يتقدم بعضها
 تقدماً أكثر أم لا وهل زمان نشأ أطول أم لا وهل أكثر أم لا **الشرح**
 أما أن هذا ما ينبغي فظاهر وذلك لأن في تعرفه تعرف وقت المنتهى والحرجان
 وتعرف الوقت الذي سيعمل فيه العدا ينبغي أن يكون مع أنه
 في وقت الراحة فهو أيضاً في الوقت الأبر من النهار وإنما يتفق
 اجتماع هذين الأمرين إذا عرف مقدار طول كل نوبة وإنما يعرف ذلك
 بعد تعرف هذه الأشياء **قال القراط** أن ما يقع الحميات الدائمة منها
 والمعارضة والخراجات والعدوى والمورام الجراحات وسائر ما
 يعرض باخرة ولعله أيضاً يعلم أمثالاً أخرى ما كان منها أسرع
 كان أقصر وما كان منها أطول كان أطول **الشرح** يريد بالفتش
 المولم ما يكون في مثل ذلك الجنب وقروح الصدور ونحوها ويريد بها
 بعض باخرة الاشتبا التي سماها الاشتبا التي تظهر بعد مثل علامات

النضج وقول ديعم أمور أخرى يريد منه الأمور أمور النيات فإن كل نيات يسو
 بسرعته فهو أقصر مدة مما يبلى نشوة وأما ما كان كذلك فلأن سرعة
 الازدياد ونحوه وسرعة الأفعال كلها تدل على شدة قبول المادة وإذا
 كانت كذلك فهي الحالة شديدة القبول للدفع والتخلل ونحوها **هـ**
قال القراط وفي الأدوار إذا كان دوراً ارتد تقدماً من دور آخر
 فذلك تزايد عند صعود المرض **الشرح** ظاهر هذه السخنة والله أعلم
 أنك إذا رأيت دوراً ارتد تقدماً من دور آخر أي كان تقدمه أكثر
 من تقدم غيره فذلك تزايد من المرض يظهر عند سكونه أي عند حفته أي
 از هذا التقدم إنما يظهر عند الراحة أو خف الحمى ونحوها ولكن
 هذا المعنى ما ليس مخفى عن ذكره وقد فسره بعض القدماء بأن دوراً
 إذا كان ارتد تقدماً من دور آخر فذلك يريد المرض تعلم به وقت
 سكونه وهذا المعنى معلوم أيضاً مما تقدم ومع ذلك بعد طاهر
 اللفظ والسخنة التي يختارها جالينوس هكذا وفي الأدوار إذا كان
 دوراً ارتد تقدماً على آخر فذلك تزايد أو سكون من المرض وذلك لأن التزايد
 إذا كان هو المتأخر فالمرض في التزايد وإن كان هو المتقدم فالمرض
 في الانحطاط وهو المراد بالسكون **قال القراط** ومن ذلك أن الذين
 يملكون سرعة الحرجان فيهم أسرع لأن الأهم أسرع واحد وأقوى **الشرح**
 معناه الذين يملكون سرعة الحرجان فيهم أسرع مما يكون في الذين
 يتأخرون هلاكهم وبذلك على ذلك أن الأهم تكون أسرع واحد وأقوى لذلك
 ذلك على سرعة الفعل القوي من المرض المهلك وينبغي أن تكون مراد
 ههنا بالحرجان الحرجان الناقص وهو الذي به يسيل المرض إلى حال
 اردي لا الذي يقتل ولا كان يكون معنى الكلام الذين يملكون سرعة يكون
 حرجانهم الذي يكون به أسرع وذلك ما لا فائدة في ذكره فإن الهلاك

اذا كان بحر ان قتال فلا بد وان يكون ذلك البحران سائبا على الهلاك بحيث
يقع الهلاك عقبة **قال ابن قتيبة** الا شيا الذي يكون بها البحران الى الحال التي
هي افضل لا ينبغي ان تظهر على امكان **الشرح** العلامات الدالة على البحران الجيد
وهو الذي يتقل به البدن الى حال هي اجود من الحال المتقدمة هي
العلامات الدالة على التضيخ كالرطوبة البول وحسوه وهذه ينبغي ان
لا يظهر على المكان اى في اول زمان حدوث المرض لذلك انما يكون حينئذ
لنضج مان غرمان المرض اذ مان المرض سبيل ان ينضج عند اوله
للطبيعة لو كانت مقدمة على ذلك لكانت مقبلة على دفع المرض
وما نفعه من الحصول فلم يحصل المرض وكذلك ايضا للهبات التي تحدث
بها هذا البحران كالعرق والرعاف والاشمال ونحوها ينبغي ان لا تظهر
في اول المرض فانها تدل حينئذ على كثرة المان وعلى طول المرض والحرارة
ذلك او لا اليس يمكن ان يكون يدفع للطبيعة فلا بد وان يكون كثرة المان
واما علامات البحران الردي وما يكون به ذلك البحران فمدعى لمن يظهر
النتية فضلا عن ان يكون ذلك في اول المرض **قال ابن قتيبة** ان الاعراض
التي تكون في وقت البحران اذا ظهرت ثم لم يكن بحر ان ربما دلت على الموت
وربما دلت على ان البحران يجسر **الشرح** اذا ظهرت البحران ايات البحران
ولم يوجد فذلك انما يكون لقصور الطبيعة عن الدفع فاما ان يكون ذلك
لضعف فيها فليس من المرض ويقتل او لعصيان من المان فيكون البحران
الواقع بعد ذلك عسرا **قال ابن قتيبة** الامراض التي تقدم بحارها ان ثم فيها
البحران عاودت وان لم يتم لم يكن بحر ان وقد تكون قتاله اذا كانت ليست
بالسيرة **الشرح** اذا كان البحران متقدما اى قبل الوقت الذي يستحقه
المرض او لا بام ثلثا حمة كما اذا جاز ان السابق في الشيا من ذلك
انما يكون لا تخاف الطبيعة واحواج المادة لها الى الحركة قبل الوقت وانما

وانما يكون ذلك اذا كانت تلك المادة ردية جدا فانما ذلك البحران اى
وجد لم يقع على دفع المان بتماها لان التضيخ لم يكمل والمادة ردية ولذلك
يعاود المرض لا محالة وان لم يتم فيها ذلك البحران بل ظهرت اياته ولم يوجد
دل ذلك على قصور الطبيعة عن الدفع وذلك اما ان يكون لضعفها في نفسها
فتقتل او لعصيان وذلك مع رداها قتال ايضا الا ان يكون سيرة جدا **المان**
قال ابن قتيبة الاعلام التي تدل على البحران قد تكون باعيانها اعلاما تدل على صعوبة
البحران وعلى خلاف ما كانت تدل فيكون عند ذلك اعلام شوب وليس فقط
قد يندبر لعودة من المرض لكن قد يندبر بانقلاب المرض عن طبيعته الى ضدها
كما قد تنقلب الاعلام الخبيثة الى الصالحة **الشرح** كل واحد من هذه
والاعلام فانه قد ينقلب عن طبيعته الى ضدها اما الامراض فلانه قد يكون
المرض سليما فبما زاد المان فسادا فيصير قتالا وقد يكون قتالا فيعرض
ما يصلح ما رقه مثلا كما اذا صلح الهواء الذي دفعه فاصلى المواد فان الامراض
تصير حينئذ سليمة واما الاعلام فقد يكون علامة قتاله كالبول لا يستوي
فيما يبعث بول كثير كراثي فيكون ذلك علامة صالحة للدلالة على نقصان
الاحراق وكذلك قد علامة صالحة كالرطوبة في البول فخرج اسود فيكون
رسوبه قتالا وقد كان دليلا محمودا واعلام البحران قد تدل على صعوبته
كما اذا جات متقدمة وحينئذ قد تدل على خلاف ما كانت تدل عليه اى ما
من شأنها الدلالة عليه وذلك كما اذا كانت تدل على الصلاح وهذه كعلامات
الدالة على حركة المان لتخرج بالرعاف مثلا فانها اذا تقدمت ولم تحدث البحران
قد يكون حينئذ دالة على اختلاط الدهن لتوجه المان الى الدماغ وليسنت
هذه قد تدل حينئذ على عود من المرض ان حدث بحر ان قد تدل مع ذلك انقلاب
طبيعة المرض الى الرداءة وذلك بان يكون قدما لزمان فساد حدث في المان
قال ابن قتيبة وسعى لمن يجعل النفل في هذه الوجوه من الالوان ومن الضمير

ومن انتفاخ العروق ومن ميل المواضع التي دون الشرايف الى فوق وميلها
 الى اسفل **الشرح** معناه سعى ان يجعل النظر الذي يتعرف به الجراح وجهه
 وغير ذلك نظرا ما خردا من هذه الوجوه وليس المراد منها فقط بل منها ومن
 اشياءها واحدا هذه الامور الالوان فان حمرة الوجه قد تدل على الرخاوة وقد
 البول اذا ازداد صبغا قد يدل على الاكثار وثابتها الضمور والانتفاخ فان
 انتفاخ البطن قد يدل على استحال وكذا الارباب فل وانتفاخ الاعلى قد
 يدل على رخاوة وكذلك انتفاخ العروق التي في الرقبة قد تدل على الرخاوة
 والاشياء مبدل في دور الشرايف الى جهة ما فان ذلك قد يدل على حركة المادة
 التي تلك الجهة لما يلزم ذلك من تمديد جرم الحجاب الى تلك الجهة **قال بقراط**
 ومع ذلك من اشياء كثيرة شبيهة بهذه مثل المرأة قبل ان تنسقط يضر بها
الشرح الذي يلزمه والله اعلم ان هذا الكلام جزو من الماضي وان الفصل
 بينها غلط فان ضمور الثدي ليس خارج عن تلك الوجوه واما الفصل بقراط على
 التمثيل عليه لقلة الظاهر واما سبب ذلك فتولد الاسهال انما يكون بانتفاخ
 ما في الرحم الى اسفل وحسب يضر الثدي لزال ما يدفع اليه الدم ليجعله لينا
قال بقراط وليس يضاد ذلك ان السعال المزمن قد يسكن بغيره ثم تحدث
 في الانثيين **الشرح** اما التضاد بين الضمور والانتفاخ الحاصل بالعدم
 فظاهر وثابت ولكن المشارة بين الرحم والثدي كثيرة جدا ولا كذلك
 بين الصدر والانثيين فلا يضاد صحة تلك الدلالة بصحة هذه فان الانتقال
 من عضو الى اخر تكفي فيه السبب من المشارة **قال بقراط** ويرم الانثيين
 بسبب غلظ السعال بذكر المشارة بين الصدر والانثيين والولادة والصوت
الشرح انما قال ذلك ولم يقل تعلم ان تعلم ذلك في الحقيقة انما هو من **الشرح**
 وهذه المشارة هي عروق متصل بها قد ذكرنا هاهنا في التشرح وبعض
 هذه العروق يصعد الى الفم فلذلك كان الجماع يفسد لحم اللثة ويخرق الفم

ضمور

المخرج **قال بقراط** للخروج يكون اما بالعروق واما بالعصب واما بالعظام واما
 بالاذنار واما بالجلد واما بانواع اخرى المبدأ **الشرح** انتقال المادة من عضو
 الى اخر انما يكون اذا كان متصل بها عضو تنفذ فيه تلك المادة وذلك العضو
 قد يكون له تخفيف محسوس فيكون نفوذ المادة فيه اسهل وقد لا يكون كذلك
 كما في العظام فحتاج للمادة ان يحدث فيه منفذ **قال بقراط** والصالح منه
 ما كان المرض الى اسفل مثل الدوالي وثقل القطن **الشرح** الاغصان السفلية
 احسن من العلوية فلذلك كان الدفع اليها اصلح من ان يكون من المرض الى فوق ولان
 ثقل المادة تعين على اندفاعها الى اسفل فتكون بقا العضو الذي منه من
 تلك المادة اكثر **قال بقراط** احد الخروج ما كان من فوق الى اسفل اقضاما
 يكون وما كان دون البطن وما كان في ابعد موضع من موضع البطن **الشرح**
 قد بينا ان افضل انتقال المواد ما كان الى اسفل وافضل ذلك ما كان الى
 ابعد المواضع كالقدم مثلا لان ذلك الموضع يكون ابعد عن الاعضاء الرئيسية
 ولانه انما يتم بقوة اقوى فكون تنقيتها للعضو المدفوع عنه اكثر ودون ذلك
 ما يكون من الدفع الى ما هو دون البطن لان ذلك ابعد عن الاحشاء والاعضاء
 الكريمة مما يكون عند البطن وافضل الذي دون البطن ما كان في ذلك الى موضع
 ابعد **قال بقراط** وما كان يخرج منه سبيلا هو احد مثل الدم من المخبر
 والدم من الاذنين والبراز والبول اللين يخرجان سبيلا **الشرح** الحوان الاسراع
 افضل لا محالة منه الانتقال لان البدن في الاستفراغ يخلص من المادة
 المدفوعة ولا كذلك في الانتقال وافضل للاستفراغ ما كان خروجه
 المادة فيه سبيلا اي دفعا فوالا ان ذلك ادل على قوة القوة وهي ثقل البدن
 ولا كذلك ما خرج قليلا قليلا كالرغايف اذا كان قطرات والبول اذا لم
 يكن كله كثير جدا **قال بقراط** ومن لم يصبه هذا اصابه اصناف
 من الخروج مثل الذي يكون في اللسان والحنين والانف والخراجات

التي تحت من خارج تحت الجلد مثل عقد العصب وما ينفتح والفروع والنبود
وما يشبه ذلك والجروح المنقشرة وسقوط الشعر والبثور والبرص وما يشبه ذلك
الشرح يريد ان من لم يصبه من المرض الذي يسلمون به الحار الذي يكون سبباً
فانه لا بد وان يصيبه اصناف من الجروح وذلك لان ما يكون المدفوع فيه
سبباً فلا بد وان يكون نافضاً لانه انما يكون كذلك اذا كان الدفع
ضعيفاً وذلك اما لضعف من القوة او لضعف المادة او لهما معاً
فلا بد وان يبقى في البدن من تلك المادة بقية فاذا لم يخرج بالصناعة
خرجت بفعل الطبيعة بانواع من الجروح مثل الذي يكون في اللسان اي
الدم الذي يخرج من جواربها وكذلك الدرع التي يخرج من العين والخطاط
التي يخرج من الانف وكذلك سقوط الشعر لان ذلك انما يكون بدفع
الجرح ما يخرج من الاخرى ولجودها من منبته فاذا دفع دفع الشعر
بقوة نفوذ اسقطه وكذلك البثور والبرص لانها يكونان حينئذ من
المادة المدفوعة اذا احتسبت في الجلد **قال بقراط** ما كان من الجروح
وكان ميله دفعة وليس ماص ومعه سائر الاشياء التي حكمت فلا
شيء ان لم يكن لحسب مقدار المرض من ذلك ما عرض لنت احت ما انا اوس
التي اغلبها المرض الشديد الذي اصابها ان مال الفضل الى اصبع من اصابعها
فلم يكن الا اصبع محتملة لقبول المرض فعاودها مما نت **الشرح** يريد
ان الدفع وان كان كاسعاً في جميع الاشياء التي ذكرها فليس بشيء ان لم يكن لحسب
مقدار المرض اي يكون العضو المدفوع اليه بحيث تحتل جميع مادة المرض فانه
اذا لم يكن كذلك فليكن قبالاً للمادة اذا رجعت من ذلك العضو
وقد ازدادت بالحركة سواء كانت لا محالة اضرو كانت القوى قد عرض لها كالدل
وقد ازدادت المادة بحالتها لما لا فته من المواد في اندفاعها ورجوعها
الى طبيعتها وذلك لا محالة مما قد يوجب للطبيعة الجوع عن الدفع قبل فته

الموت **قال بقراط** المخرج يكون اما بالعروق واما بالبطن واما بالعصب
واما بالجلد واما بالعظام واما بالخراج واما بساير الجاري الهم والمفرج
والثديين والمخزئين والرحم والذي يولد ثمانية اشهر يكون حرانه كانه
للعدو يكون في الحدر وفي الاثني عشر **الشرح** معناه واما بساير الجاري
التي هي اللحم والفروع والثديين والمخزئين والرحم وجعل الثديين مجري لان
المواد قد تدفع اليها وتصير لينا كما تدفع اليها الفضول التي كانت تصير
طناً فصير حينئذ لينا وذلك في مدة الرضاع واما المولد ثمانية اشهر
فهو ايضا من جملة الدفع ودفعه حينئذ لمسه له الدفع في ثامن يوم اذا
كان الحار ينبغي ان يكون في السابع ولذلك قال يكون حرانه كانه للعدو اي
كانه لغدق الحول والحول يكون معناه كانه للعدو من الحار وهذا
كما اذا وقع الحار في يوم ثم ظهر الاندفاع في غير ذلك اليوم **قال بقراط**
ورما كانت علة الاثني عشر من غير السعال وربما كانت من ذاتها **الشرح** يريد
ان اندفاع المادة الى الاثني عشر لقودها قد يكون من غير السعال بان يكون ذلك
من عطف غير الصدر او من الصدر ولكن علة غير السعال وربما كان ذلك النوم
ليس على سبيل الانتقال بل طري لها لذاتها **قال بقراط** ما كان من الخراجات
التي تكون مع علة السعال من دون البطن فهي اسلم وما كان منها من فوق
البطن فليس كمال صحة السلامة فيه على ذلك المثال **الشرح** سبب ذلك ان
الدفع كلما كان الى اسفل من البطن فهو افضل وقد مضى بيان ذلك **قال بقراط**
الرعاف في اكثر الحالات تكون به السلامة ومن ذلك امر ايراعورس الذي لم يعرفه
الاطباء **الشرح** سبب ذلك ان الرعاف يستأصل المادة رقيقها وغليظها
فاذا كان كثيراً في الاثر يكون حراناً كاملاً ولا كذلك العرق وايراعورس
كان قد عرض رجاف هائل وعنه لاطباء على قطعه قبل الوقت لانهم لم يكونوا
يعرفون ان ذلك ما ينبغي ان لا يقطع وكان بذلك سلامة ذلك الرجل **قال بقراط**

الخشونة التي تكون في الصوت او في اللسان او في غيرها من جميع ما يحسن بسبب
الامراض التي تكون معها صلابته هي منزلة الخشونة التي تكون بطبع واما بان
كان لينا فهو ابطا قبول لعدم الملائمة وان الطبيعة الاولى لعظيمة النفع
الشرح معناه الخشونة التي تكون معها صلابته التي يكون في الصوت او في
اللسان او في غيرها مما من عاداته ان يحسح للمراض هي منزلة الخشونة التي
تكون بطبع اي ليس سببها هو سبب تلك لان سبب الخشونة الطبيعية هو
اليوسنة الجماعية للجماع وفلك هو بعينه سبب هذه الخشونة التي ذكرها واما
ما كان من الاعضاء لينا كاللحم والشحم فهو ابطا قبول لعدم الملائمة فضلا
عن الخشونة وحكمه الذي طبيعة ما هو كذلك رطب والرطوبة تنافي مع قسوة
اليوسنة فاذا قبول للمراض يحرقها بخلاف اختلاف ضايع الاعضاء والاحصم
الاولى لعظيمة النفع اي لمن معرفة طبيعة العضو الاول او طبيعة البدن الاول
اي الجبلية لعظيمة النفع في تعرف ما يحدث لذلك في الامراض وغيرها
عند حصول الاسباب **قال بقراط** وينبغي ان يعتقد وتنظر مع ذلك
فيما يكون من قبل التدبير **الشرح** كما ان اختلاف الاعضاء في قبول للمراض
ونحوها قد يكون بسبب اختلاف طبائعها كذلك قد يكون ايضا بسبب
اختلاف التدبير فذلك ينبغي للطبيب ان يتفقد ذلك ايضا في الاستدلال
على حال للمراض وفي تعرف ما يحدث للاعضاء منها **قال بقراط**
طوال الرووس طوال الرقاب من قبل الانحنا **الشرح** وما يدل على ان تعرف
الطبائع الاولى عظيم النفع في تعرف ما يحدث لها وان الطبائع المختلفة
تقتضي امور مختلفة ان الطبائع التي تفسر ان يكون منسوبة كاللبان والخل
ونحوها تقتضي ان يكون للرأس والرقبة طويلا لينكسر في الرقبة فقد اختلفت
صور الاعضاء باختلاف الطبائع وما تقتضيه تلك للطبائع فاختلافها
في قبول الخشونة ونحوها بحسب ذلك **قال بقراط** وسهولة العروق

وعظمتها

وعظمتها من سبب واحد وضيقتها وقصرها ودقتها من الضد **الشرح** الحرارة
من شأنها التوسيع والانتشار واذا انتشرت العروق عظمتا محالة وكانت
في الحسن الحول لان ما ينتشر منها باللحم يكون اقل وكذا البرودة من شأنها
التجمع والتكثر فلذلك تصغر العروق لجمع اجزائها ويلزم ذلك وقصرها
فيعلم من ذلك ان الطبيعة اذا اقتضت امر اقتضت ما يناسبه وهيئته
لما يناسب ذلك ايضا فلذلك اليوسنة تصلب للاعضاء وتنهي قبول الخشونة
والرطوبة تبعدها عن ذلك **قال بقراط** الارع رقيق واسعة فان يكونهم
وعظامهم واسعة واولئك هم القضاة واما السمان فمختلف ذلك
وعند الجوع ينبغي ان يختبر وتعلم امر المقادير المعندة من هذه الاشياء
الشرح سعة العروق قد قلنا انه انما يكون للحرارة والحركة يلزمها التوسيع
مطلقا فلذلك يلزمها توسيع للطن والعظام وكافة البدن الذي الحارة شديدة
التخليل واما السمان فلهذا وان يكون من اجسام باردة خاصة اذا كان الحصى
من السمين والشم لا من اللحم لانه فان تولد اللحم من اجسام باردة هذه الحارة
لا بد وان يكون ضعيفة والاقوي تخليها وكان البدن يفتضف واذا كان
مراج السمان باردا فلا بد وان يكون عروقهم ويكويهم وعظامهم صلبة وقد
يوجد من السمان من عروقه وبطنه وعظامه واسعة وذلك هو الذي
سمونه ليس من اجسام الاصلى بل لبره عرض له بعد ذلك كان موسعا
لذلك للاعضاء وعند الجوع اي عند الحاجة اي عند ينبغي ان يختبر وتعلم
من هذه الاشياء اعني سعة هذه الاعضاء وضيقتها المقادير المعندة
من الاعضاء كل شخص ودلالة من هذه الاعضاء منه واسعة فهو حار المزاج
فحتاج الى غذا اكثر وهو بالكلية يحتاج الى غذا اقل اللهم الا ان يكون
سعة هذه الاعضاء مع السمين فمعلم ان المزاج قد حدث له بدلا فيكون الغدا
اقل واظن ان ذكر بقراطها هذا القضاة والسمين انما هو في ذاته

قال ابن سينا ينبغي ان سطر في تقدم دل واحد من ريد في تزيده واي شيء ينقص
 من ريد وفيما يتقدم في الريد اتي في تزيده واي شيء يقوي بقوته وفي بعض
 العروق اي شيء منه **ثم الشرح** قل واحد من الاعضاء التي تزيده عند البلوغ مثلا
 ينبغي ان يظهر في تقدمه في تزيده ومعنى هذا التقدم ما هو من جسر التقدم
 بالفضل معناه تنطوي انه ايها اعظم تزيدها فان الاعضاء كلها تزيده عند
 البلوغ لكن من التلذذين من المرأة واعضاء التناسل من الرسل والمرأة أكثر
 وذلك لان هذه الاعضاء كانت قبل البلوغ معطلة فلم يكن للطبيعة في
 تعظيمها ارب واما بعد البلوغ فان الحاجة الى تعظيمها ماسة وذلك لئلا
 صدور افعالها عنها بجودة كما في باقي الاعضاء فان خالها قبل البلوغ وبعد
 واحدة وقد يكون من الاعضاء ما اذا زاد نقص عضو اخر من الحية وشعر البدن
 فان ذلك ينقص عند تزيده شعر الرأس وذلك لان اضراف كثير من مادة شعر الرأس
 الى هذا الحادث وكذلك قد يكون من الاعضاء ما اذا زاد زاد عصب اخر
 كالرأس فانه اذا كان عظيما وكانت الخلقة على ما ينبغي فان فغار الظهر
 يكون ايضا عظيما وكذلك الاضلاع والصدر الذين على الرأس في غالب الامر
 انما يكون اذا كان الدماغ عظيما ويلزم ذلك ان يكون الجماع عظيما وذلك
 يلزمه عظم محارة وانما تكون الخلقة حسنة مناسبة اذا كانت الاضلاع
 عظيمة وذلك يلزمه عظم الصدر وكذلك قد يكون من الاعضاء ما يلزم قوته
 قوة اعضا اخرى كالدماغ فانه اذا كان قويا لزم تلك قوة التناسل والاعضاء
 ويلزم ذلك قوة العضلات والاوراق وذلك يلزمه قوة الحركات والاعضاء
 وكل ذلك ما ينبغي ان ينظر فيه وينبغي ان يظهر في اتصال الاعضاء ببعضها
 من المشاركة ويظهر ذلك في العروق الضوئيات فانها تتصل بالبدن كله
 ولذلك اذا نقص على شيء منها ظهر النقص في الاعضاء التي مايتها ذلك العرق
 بالروح وفي بعض الشرح بعض العروق والمعنى واحد والمراد قبض العروق في الصور

قال ابن سينا العروق التي يكون في المراق ما كان منها نحو العانة منه في اكثر الامر
 لا يلحقها ضرر في اول الامر وما كان منها فوق السرة فقليل في الجانب
 الايمن فانما مولى ثورته كرها وفي الجميع كالذي عرض لبطا قوت وذلك
 يكون اما من ضربة واما من جذبة واما من وثبة اخرى عليه **الشرح** الفتق
 العارض في الحجاب الذي على البطن وهو الغشاء الذي بين البطن والامعاء
 يكون عند العانة لان نقل الامعاء والطعام يكون اثم هناك اشد وقد يكون
 عند السرة لما يحدث هناك من الهياج والنفخ والاول يغفل ضرره في اوله
 واكثره لعمه والماي شند ضرره من اول حدوثه وذلك اذا كان فوق
 السرة فقليل وفي الجانب الايمن لان هذا الموضع هو موضع المعاء المعروف
 بالاعود وتناول الطعام من هذا عسر لانه دوفم واحد منه يدخل الطعام
 ومنه يخرج فاذا برز في الفتق قد منعت فيه احد المعين فيؤدي تلكا في الجميع
 لا ضطر له الى التوجه الى المعدة لما تعذر نقوله الى استفل واذا حصل
 في المعدة اشتد بسببه الكرب واما الفتق الحادث عند العانة فان المعاء
 الذي يبرز فيه ما دام صغيرا لا يبرز منه قدامه فتقود الثقل لكنه اذا
 عظم جلا نزل فيه جملة ما يكون ملا قباله من الامعاء فتحتبس السعال
 ويكون ضرره شديدا ولكن دون الذي يحدث في الجميع وتزيد هذا الفتق
 اكثر واسره من تزيده للروح وتكثر الامعاء والطعام كما
 قلناه او لا واما ما يكون فوق السرة بكثير او الى الجانب الايسر فهو اقل ضررا
 من الكل واقل انسياغا وكل ذلك يكون ثارة من ضربة نصيب المكان فخرقه
 وثارة من شدة الخذلان ذلك الغشاء كما يكون عند تمدد الارباع ونحو ذلك
 وثان يكون من وثبة اخرى عليه اي وثبة غير وثبة القرينة مثل ما يكون
 عند الفقرة الى موضع بعيد فيرفع المعاء الذي هناك ثم يقع على الغشاء
 بقوة فيخرقه **قال ابن سينا** وفي اول الموضع الذي فيما بين المراق وبين الجلد

وذلك

ينتفع ويطمان **الشعر** يريد ان اوليك الذين هم الفتق يكون الموضع الذي
فما بين المراق وبين الجال عند موضع الفتق ينتفع تارة وذلك اذا حصل
هناك معا او ثوب او ثوب ويطمان اخرى وذلك كما اذا عجز ذلك
الموضع فعاد ما كان حصل فيه الى داخل والغرض بذلك التفرقة بين
الفتق والورم **قال** افراط امر لا لولكن ينبغي ان يبحث عنه على هذا
المثال مثل قول حارس الذي يضرب الى البياض والخضرة والصفرة
ان كل لون هذا الطريق يكون الكبد مستند على لونه الكبد
وفي اوليك يكون البرقان الذي من الكبد ما يلبس الى البياض والاستسقاء والربل
الابيض وما كان من ذلك من الحمال فهو ازيد سوادا ولا يستسقاء
والبرقان والقرع الرديت تعرض للذين يغرق عليهم البياض والاصفر والتمش
او ايل تستشق جلودهم وشفاهم كالذي عكس لا نظير لو خسر ولا لو شرب
الشعر معناه ان امر لا لوان التي للشد الحار جنة عن الجري الطبيعي
مثل لون الرجل المتما قول حارس فان كل الرجل كان لونه يضرب الى
بياض وصفرة وخضر سعي ان يبحث عنه اي لونه هذا لا لولكن سعي ان يبحث عنه
ليعلم ان اصل منها هل هو بسبب فتاد حال الكبد او بسبب
حال الحمال واذا علم انه عن اي هذين العضوين هو استند به على حال
ذلك العضو كما يستند بكثرة التعبير عن الطبيعي في ذلك اللون على قوة
معز ذلك العضو وبقلته ذلك على ضعف ذلك المرض واما ما اذا عجز
انه عن احد هذين العضوين فانه ان كان البياض غالبا فهو بسبب الكبد
وان كان السواد اكثر فهو من الحمال سوا كان هذا السواد ظاهرا كما
في التمش او البياض كذلك كما اذا كانت الخضرة في اللون ظاهرة فان
ذلك انما يكون اذا كانت الصفرة تخالطها سواد فتحدث حينئذ الخضرة
كما يكون اصحاب البواسير وانما كان للبرق كذلك الكبد اذا ضعفت

قل تولدها للدم وضعف هضمها فكثر الرطوبات لضعف تميز الماينة من الدم
ولكثر البلمغ الفج ويلزم هذه الرطوبات غلبه البياض لان لونها ابيض ويلزم
قلة الدم ظاهرا للصفرة لانه الصانع لما حمر اذا قل صبح اصفر ولذلك
الشواب لما حمر اذا جعل في الماينة قد ليس صبغه اصفر واما الخضرة
ففيها كثيرا ما تحدث هاهنا لاجل من اما ان يكون مزاج الكبد باردا جدا
فيجعل بعض المواد سودا او كالمزاج الكبد شديد الحرارة يحرقا لبعض المواد رسولا
الخضرة واما ان يكون مزاج الكبد شديد الحرارة يحرقا لبعض المواد رسولا
فيعرض من تركيب لونها مع الصفرة الخضرة وفي الاكثر فان الخضرة تكون
في هذين ضعيفة اذا الصفرة اعلنت فيكون كخضرة الزرع في اول حروبه
هذا واما الحمال اذا ضعف فان تنقيته للسودا يقل فتكثر حالظتها
للدم فتقل تميز منه وينفصل كحدث مثل التمش وقد لا يفعل ذلك بل يترك
لونها مع اللون الباق لضعف الكبد للدم لضعف الحمال فتحدث الخضرة
والصفرة مع البياض اما البياض والصفرة فلضعف الكبد فان الحمال يلزم
ضعفه ضعف الكبد لكثرة ما يبقى عندها من الفضول السوداء لونه العجز
الحمال عن جذها واذا ضعف الكبد حدث البياض والصفرة في اللون
لما قلناه اولا ولكن هذا يكون اقل ما اذا كان ضعف الكبد اصليا للبدن
حينئذ يكون شديدا واما السواد فيكون اكثر الزيادة حينئذ من حينئذ ضعف الكبد
وكن السوداء لاجل ضعف الحمال فلذلك يكون الخضرة هاهنا شديدة
اذ لم تنفصل السوداء فيكون منها مثل التمش قوله مثل قول حارس
الذي يضرب الى البياض والخضرة والصفرة ظاهر هذا ان قول حارس اسم
لهذا اللون المر جاينوس قال الله اسم رجل قرانيا فتابعته في ذلك لونه
اعرف باللغة اليونانية قوله لانه كل لون في هذا الطريق يكون الكبد هذا
اللون سوا كان في الاصل من الحمال او من الكبد فانه لا يبدل لونه من

الكبد التي يكون منه من الطحال انما يكون بعد ضعف الكبد كما قلناه او لا قوله
وفي اوله يكون الرقان الذي من الكبد ما يلبا اي البياض امراض الكبد قد
يعرض فيها الرقان وذلك ما لا يشك في احد من هذه الاربعة او
لغيرها عن دفع المرء ولذا ولا اكثر واذا حدث هذا الرقان كان معه
بياض اللون وذلك لاجل ضعف الكبد كما قلناه فكلور هذا البياض دليل
على ذلك الرقان من الكبد وكذلك المستسقا والتهل اي التلخيل للذي قد
يعرض عن ضعف الكبد يكونان حينئذ اكثر شيئا فكلور ذلك البياض
دليلا على انها من الكبد واما ما يكون في تلك حاله فانه يكون كزبد سوا
كما قلناه او لا فيكون ذلك السواد دليلا على ذلك قوله والاستسقا
والرقان والقروح الرنية تعرض للذين يضر عليهم البياض ولا صاحب النمش
يريد ان هذه الامراض تعرض من حال الكبد وعلل الحال فالذين يعرض
عليهم البياض هم اصحاب علل الكبد والذين يصيبهم النمش هم اصحاب علل
الطحال قوله وسبب عرض القروح الرنية لما ولا هو قساد اخطا طهره
القروح يعسر دواها لفساد الفضل وكثرة الرطوبة في الرية في ابدانهم قوله
او ليل تشقق جلودهم وشفاهم يريد ان هذا يعرض لاصحاب النمش سبب
بوسنة المواد التي فصل الى هذه الاعضاء فلا يجد معها الصاق للمواد بعضها
يتخض قال انما هو الدليل من الاخطا التي تشوق في البدن اما الملمح فيدل
خاصة على انه تحت الجلد او من الراس اذا استخنته الرية الشرح المتولد
ها هنا بالاطلاق للرطوبة في جملتها العرق وفي هذه الرطوبة
يستند على احوال لا بد من ان تلك الرطوبة لها حكمة تلك الاما
على حركتها ما للزبد في الملوحة هو اختلاط لاجل المنة الارضية
الاجل الرطبة المائية وانما يكون لارضيه كذلك اذا كانت مختزلة
واحر اقلها انما يكون بالحرارة وكما كانت الارضية المنة اكثر واكثر اجراقا

كانت

كانت الملوحة اشد حتى تقارب الحرارة فان زادت اكثر صار ذلك اللغم المروينا
الوجه يكون العرق الحار وكذلك البول والبلغم ونحوها وتختلف مراتب
هذه في الحرارة باختلافها في قوة الملوحة وضعفها فالعرق الشديد الملوحة
يكون حار اقوى كما يكون في الممرودين وكذلك النفت والعرق يحدث
من الرطوبة التي تجمع تحت الجلد اما اشنة من افواه العروق او مستخيلة الى
المائية عن اللزج التي تخمس هناك وفي الكبد يكون ما حدث لها من التشنج
هناك منها هناك تخرج بالبراز المنة التي تصادفها من دفعه الى تحت الجلد
فلذلك الملمح من العرق بل خاصة على انه يكون ويخرج تحت الجلد واما النفت
المالح ففي ذلك يكون من نزله من الراس للذين الراس تكثر فيه هذه الرطوبة
واذا كثرت سالت الى اسفل فاذا انضجت في الحول في الرية صعدت
نفثا فيكون ذلك للنفت المالح دالا على انه من الراس اذا استخنته الرية
قال لبقراط ينبغي ان نعلم الاسباب التي منها ابتداء هذه الامراض كان الوجع
في الراس او في الاذن او في الجنب وما يبدل على ذلك الاسنان واللحم الرخوة
الشرح اما وجوب طلب هذه الاسباب فلان العلاجات تختلف باختلافها
وذلك طاهر واما ان وجع الراس والاذن والجنب يدل على السبب الذي ابتداء
ذلك الوجع منه الاسنان واللحم الرخوة والاذن والجنب يدل على السبب الذي ابتداء
للدماغ ومواد الراس تنزل اليها كثيرا فلهذا تكون احوالها دال على احوال
الرأس فبرها لرأس وحسرها كره وغير ذلك وكذلك اللحم الرخو اما الذي
خلف للذين فانه كما يدفع للذين والدماغ ايضا فاجل هذه المولد
يدل على مواد وجع الراس ووجع الاذن واما الذي في الاذن فهو كما لم يدفع
لاعضاء الصلبة والذين في الاذن كالمدرق لاجل البطن فلهذا يدل على احوال
هذين الموضعين على مواد الاوجاع العارضة في هذين الموضعين قال لبقراط
القروح التي يكون ويكثر معها حر الحيات والحراجات اذا كانت فلم يتبعها

ذلك على سحران الشرح معناه ان الفروع والمزاجات اللتان يكون معهما حران
 الجينات اذ لم اوجدنا ولم تنبعها الحران دل ذلك على سحران ذلك المرض
 سواء كان مع ذلك موق او لم يكن وسبب ذلك ما ذكرناه في اعلام الحران
 اذا ظهرت ولم يظهر الحران فان من جملة هذه الاعلام الفروع والحران
 فان كثر لهما الجينات تنضي ذلك على سبيل انتقال المان بفعل الطبيعة فاما
 لم يوجد معهما حران فحدها لكثرة المان وسببها لا دفع الطبيعة
 قال انما انما الذي ينفيهم بقية فاعون فيهم اصح ما يكون واسرع الشرح
 يريد الذين تنفيهم بقية من المرض كالحمل الخفيفة التي تنفي بعد الحمل بقية
 المرض لهما شبع ما اذا كان المرض قد فارق التام وانما تنفي الذين تنفيهم
 مانه فقط والحكم بذلك اصح قال انما انما اذا كان لهما نيا رقيقا فان
 اجا ورس التجزيط بوج بالزيت بعقله مثل الكل احوال في ابن بطرس وفي
 مورد جوسي الشرح معناه اجا ورس بالزيت اذا كان طبع اجا ورس بحيث
 يكون نجينا او يلبس كغيرها فانه اذا احلده الذي ينفيهم طعامه بل يخرج قويا
 نيا عقله كونه ودلما في اجا ورس من التجزيط المزيل لبلبة المعدة فان ذلك
 في الاكثر هو المضغف للضم وينبغي ان يكون هذا الزيت بنية لا تفاق فان
 المتحد والريون النضج برخي المعدة قال انما انما امرأة كان يوجعها
 فوادها ولم يكن يسكنه عنها شي الا سوتو الشعر مع ما الرمان وكانت تنفي بار
 بعدى مرة في اليوم ولم تكن تنفيا كما كان تنفيا حار وور الشرح هذه كان
 وجع فوادها من خطه لداع ليس كغيره فقلته لم تكن تنفيا ولما في السوتو
 من النغرية وحي الرمان من القوية كان لداع ذلك الحلق يسكن ولما
 في السوتو من الجلا والغسل كان يدفع من الحلق هناك فيزول الضرر
 قال انما انما تغير الاستفراغ مما تنفع به لزم يكن الى شي راي مثل الذي
 يكون عند الفاني بالادوية في الجينات الشرح اختلاف الوان ما يستفزع سوا

هذه الادوية صحت في هذا المرض
 واعلم ان سحران

كان بالغي او الاشغال ونحوها مما ينفع به لدلالة ذلك على بقا البين من مواد محالفة ولد
 اذ لم يكن تغير الى انواع من الاستفراغ ردية كالحواطة والقشور ونحوها فان ذلك
 يكون لاضرار الدوا الاعضا قال انما انما الاستفراغ الذي يصير باخرة صرفا يدل
 على عفونة كما كانت الحال في داكسيس الشرح من جملة الانواع الردية التي
 تنغير اليها الاستفراغ ان يصير صرفا وهذا يدل على محالة على افراط سوا المزاج المولد
 لتلك المان كالبرد الشديد المولد للبلغم والحر الشديد المولد للملح والاصفر
 وانما تكون الحارة في البدن كذلك اذا كانت عفونية وحي لا كثر فان الاستفراغ
 الذي يكون باخرة صرفا هو المراد في ذلك صار يدل على عفونة قال انما انما سوا فسر من
 بعد استطلاق بطنها تزلت وحدثت بها حكة ولست اذري بعدكم يوما كان
 ذلك من مرضها وقد كان بها ايضا خراج نحو الخاخرة ثم اسود ذلك الخراج
 فقننها الشرح من شان استطلاق البطن اضعاف القوة الهاضمة واضعاف الكبد
 بكثرة مرور المواد الردية بها وذلك ما قد يحدث التزل واما الحكة فحري ان يكون
 لبغية حارة تنفي من المواد التي كانت تخرج بالاستطلاق ويجوز ان يكون لا خرا
 الردية التي تولد لنفسها دالمضم واما سوا لو اخرج فيجوز ان يكون لا افراط ضعف الحار
 الغريزي لان كثرة الاستطلاق قد يلزمه ذلك ايضا قال انما انما سوا فسر من
 ايضا اصابها استطلاق شديد فلبث اياما يسيرة ثم قطعت واسقطت
 بعد قطعت اياما بئسا وبرات بعد اربعة اشهر ثم اصابها تزلت الشرح
 الطاهران قطع هذه الاسباب كان قبل الوقت ولذا لبثت بعد متوجعة
 اربعة اشهر ثم تزلت لما عرض للكبد ذلك الضعف واما الاستفراغ فيجوز
 ان يكون لاجل ما عرض من نقصان غذا الحنين بالاشغال ويجوز ان يكون لفساد
 ما بقى في البدن المان عند قطع الاسباب قبل وقته قال انما انما سوا فسر من
 كان به مرض تولد احصا امر قوي ثم حدث له في حقه لاداعا شعبة نحو اذنه ثم
 حدثت له فرجة من خايع وتحت من داخل في الخامس والستين من العجر

منه سرهما من اسفل واكمل بالكرام الذي عند اللذذ وكان من اسفل في الرقبة
 خرب اخر هذا الخراج لا اعلى السج اما ان كان المراد ما كفى حصا الكلبه
 ونحوها فيجوز ان يكون حذو الشعيبة هو ارتفاع بعض ما من الحصى
 الى هناك واما ان كان المراد ما النج الذي تعرض له الانخافان فعرف من الشعيبة
 من ما من ذلك ظاهر قال انقراط اخا مرة سطوس كانت له سخونة وكان
 دائما يتعب في السفر ثم حدثت في ساقه البثور التي سماها البطم ثم اعقبته
 من بعد ذلك حتى عاينه وارده من غرق ولم يزل يعرف بها هدم في شارب
 الايام الا زواج وكانت حياه باقيه وكان ملحولا وكان لا يزال يصيبه الرعاف
 في اكانيله اليسرى كل قليل وانا البحران قليلا قليلا واصابته في اليوم الرابع
 وهم عند الاندراج اني لم استمر من الغد من الجانب الا من الجانب الا لئلا
 هذا كان اقل وكانت سخونة تنزله واخذت تلك الايام من غير ان تنقح الشرح
 ان المطول من شارب اجمع في يده فصول كثيرة ولا يحكي له كانت به اولا من جس
 الحيات التي تخرج له من تحت الشبع فيستيقظ ذلك من هذه الفصول كانت
 تنعفن لانه لم يكن يتعالج لانه كان يراهم النعيب والسفر ولعل ذلك حدث
 له البثور المعروفة بالبطم في شود سولا اوية تشبه ثمر البطم وذلك لاجل
 حركه الفصول السوا وتة الى الرطب لصل لغتها ولاجل حركه الفصول وتوالها
 حدثت له حبات كانت تنوب كل يوم فذلك كانت دأبه اي دأمة
 السخونة اذ بعد ان تكون والحبات التي ما رتتها داخل العروق والامراك
 كلت العروق كثيرا مع بقا الحبي وكانت هذه الحبي لها اول اجتماع لسخنها
 مع سخير الاول وكانت العروق حذو في لارزول في لارزول في لارزول التي كان
 العروق يعرض عنها كانت تكون في لارزول واما الرعاف الذي كان يصيبه
 فهو من مادة الطحال ولذلك كان في اكانيله اليسرى وكذلك العرق الذي
 حدث له عند الاندراج اليسرى واما الحاد في اكانيله اليمنى من الفصول

المنشئة في يده ولان هذه الفصول كانت تغل بالرعاف فلهذا لم يكن الورع الا من
 عظمها ولذا تلك الحلات تلك لارزول لا يتج واما وقوع البحران قليلا قليلا
 فلهذا الفصول المختلفة لا يسهل اندفاعها دفعة قال انقراط الرجل
 الذي قلعه من عند القينيا دس اعقبته بعد حياه قبل البحران قليلا ورم
 في خصيته اليسرى وكان به كحال عظمه دأبه وانا البحران من حياه تلك
 في اليوم العشرين لانه بعد كان لا يزال يسخر في وقت بعد وقت وكان
 يقذف شيئا ما يلا الى الحرة الشرح قال جاليتوس ان بعض مادة طحال
 هذا الرجل اندفع الى خصيته اليسرى لمحاداتها للطحال وبعضها اندفع
 الى يمينه فذلك كان ينفت شيئا ما يلا الى الحرة اقول ان الذي قاله انقراط
 وكان يقذف شيئا ما يلا الى الحرة وتكون كونه مراده بهذا القذف القذف
 الا استحال فان ذلك هو لا يتوق باستفراغ مواد الطحال لا النفت في
 الجارية التي اصابتها في يدها اليمنى ورجلها اليسرى يعقب على السعال
 اصابتها وتسعلت سعالا يسيرا ليس بقدر علمها استرخا على طرس الفالج
 ولم يتغير منها شي لصل غير ذلك لا وجهها ولا ذنها ولا كان ما عرض
 لها من الاسترخا تشد يديها ما عرض لها ان قبل الى الصلح نحو يوم
 العشرين وكان ذلكما العرب من انبعاث الطمث وتثبيته لا يكون
 ذلك كان اول اخذاره لارزاجاربه كانت بكم الشرح ان هذه
 الجارية كان قد اجتمع في يدها شي كثير من دم الطمث وتحرك الى صدرها
 شي من ذلك فحدث السعال وكان ذلك السعال يسيرا ليس بالمراد
 كانت مميكة من هناك الى النخاع فذلك اقلحت اليد اليمنى لوقوع تلك الماد
 في العصب الذي ما فيها وكان ايضا بعض ذلك الدم حصل في اسفل
 البطن والجانب اليسرى فاندفع شي منه الى عصب الرجل اليسرى فاصاب
 هذه الجارية استرخا في اليد اليمنى وفي الرجل اليسرى ثم ان هذا الدم

لم يكن مباحا فلذلك لم يحدث غير ذلك في وجهها ولا في ذنبها لانها لم تنصلع
منه الى الدماغ فلو اعتد به ثم لما اخذت بميل الى الصلاح وذلك نحو
اليوم العشر لم يكن ذلك المسترخا شديدا وقبل ذلك كان قد ابتعدت عنها
اي جردت منه شي كثير وهو الذي حدث به الصلاح لانها قد فاع ما في الفالح
فان افسس نظس واول النجان الذي انكسر رأسه وتيفس طرا طس لم يشعلوا
وكان هم وجع في موضع اخر اعني في الكلى الشرح ان هاولا لا اعرف من قصتهم
عمرها ذكره قال ان طرا طرا لمسا بل هذا الامتلاء من الطعام استهل من الامتلاء
من الشرب الشرح الظاهر ان المراد ان هذا من المسالك التي ينبغي ان يتخير بها
الاطباء وكذلك الذي يظهر في بادئ الامر ان الامتلاء من الطعام
استهل لان الطبيعة تنزع منه الغذاء اكثر فيكون اجتنابها في هضمه
اشد والتحقيق انه ليس كذلك فان الشرب المطا فته وشدة فتولة الانفعال
ليس ينزع على الطبيعة هضمه وتحليله بخلاف الطعام قال انراط الاو جع
الصعبة جدا يفقد المتعرف ان يتعرفها بهذا الطريق بالرعب اللزيم كمن
التخلص بالخبرة بالخبرة الشرح انه ربما ادعى قوم انهم اوجاعا ولا يكون لهم
في الحقيقة وذلك اما لتعدهم الكذب او لان ذلك والثاني كما يشوه كثير
من الموسوسين انهم اوجاعا ويتألمون بها وهم في نفس الامر يبرأ منها
والاول اما ان يكون ذلك جلب منفعة او لدفع مضرة او ليكون كذلك
والثالث كما يبرأ المريض من الامم شديدة وان استهال مثل غير مخصوص
في علا ولا غرض لهم في الحقيقة الا الشهوة بانهم فاسوا للامراض الشديدة
ونحو ذلك والاول اما ان تكون تلك المنفعة معيشية كما يفعل المكدور
كما في جالينوس ان انسانا كان يفتت بعد السعال دما كثيرا واذا
هو كان يسعل نكليا وبعد سعاله ينقص من لثة الدم لعرق كان
هناك سهل لا ينفذ وكما يحدث جماعة ممن يدعى الشدة ظهره وخفض

انما

صوته من بهما للناس الخشوع والضعف الذي هو منطنة علم الفكرة القدرة
على الفسوف ونحو ذلك او لا تكون تلك المنفعة معيشية كما يظهر بعض الناس
الغاو والرهانة ليحعل له حصة في وقت الرهر والنهني وكما يفعل
قوم لينزلوا في البيمارستان من المرضى والثاني وهو ان يكون دغوا المرض
لدفع المضرة فكما يعرض للجند عند عزم الملك للقتال او البروز له ان
يدعى بعضهم المرض الشديد ليعفوا من الخروج وهاولا قد لا يقتصر
على الدعوى بل تجردون مع ذلك في ادائهم ما يشبه المرض الحثا
من نفسه كمن يكثر من المنفحات لينفخ بطنه فيوهم انه مستسقى او
قوبل ونحو ذلك وكما تعلم الذي حشي ان سبده بكلفه السفر فوضع
على ركبته ثا فسيما حول الليل فظهر عليها ورم حار كان في البيمارستان
مستعمل وحشي من اخرج اذا فطن كمال اعاقبه فكان يساوه
من المسهولين محالين او اني ليشا هدها الاطبا وانما فطنوا له لما حلا
موضع المسهولين كانوا يشاهدون كل يوم محالين مختلفة ثم لما عجز
لحلوا المكان ذوب براز في الماء فحب الاطبا من ذلك وكثروا عنه فعملوا
حبيلته والطبيب قد يضطر الى تعرف الحق في ذلك وقد ذكر انراط
له طرقا احدها الرعب اللزيم فان الحق يشند خوفه من ذلك الوجع
ان يغضي به الى الموت والكذب في راحة من ذلك وثانيها حسن التخلص
اي التخلص من النطق له فان الكذب كثير اما يذهل عن لوانه ذلك
المرض او يجملها فيظهر كذبه ولا كذلك الحق شخص شكا الى الله لا
يسمع البتة وكان يخافني عن اسباب ذلك وصوتي كما تعرفون ليس
بقوي جدا فلما حال للعروني بذكر السمع اضلا فلت وكلف لسمع كالتي
فجبل واعرف بالكذب وثالثها الخبرة اي الخبرة بحال المدي كمن خبر
حال تدبيره ونحو ذلك فيدي الما شديدا في عضونه من غير

سوال عن

ظهور رافعة بذلك العضو فيعلم كذبه وكذلك من يعلم منه الكذب ينبغي الوقف
في قوله ورابعها الجبن فان الحق تقدم على ابدونة المولدة والمرة لاجل العافية
والكذب يتجنى عن ذلك واضطرر الاطباء الى تعريض ذلك اما لاجل العلاج
فان تصديقهم الكذب ربما اضرهم في علاج مضر او لما يلزم من اى الشهادة
مثل الاجناد ونحوهم وربما كذب بعض الناس بدعوى المرض والراى زى المرض
لا متحان الاطباء فاذا لم يعرف ذلك ساء المزاج ثم وربما التزم بعض الكبراء
المعالجة وتنبير الاطباء مدة وهو غير محقق لمقصود انما ينبغي بذلك كاتوره
صاحب مصر سمع صوت الملهمة التي يخرجها السوائل من فم كنفه على
عادتهم عند سماع تلك الملهمة ثم فطن بذلك وهو حفرة الجند فزاد
ذلك الفطن واوهى له لمرص عرض لهم له محافضة على الحشمة وعالجته الاطباء
للك مدة وهم لا يظنون وينبغي ان انهم ذلك ان لا يقدم على الادوية
القوية فرما احذرت مرضا خفيفا قوله لا وجماع الصعبة جدا
بريد التي هي كذلك بل هو اهم وانما قال الصعبة جدا للزعامة من يكذب
بذلك لن يكون دعواه كلال فان الوجه الخفيف للحصول بدعواه فائدة
قال انقراط من المسائل هل الامتلاء من الشرب استعمل من الامتلاء
من الطعام الشرح ان هذا يعينه قد تقدم ولعل كتابته هاهنا من
علط النسخ قال انقراط اما الذي سخن سريعا ويرد سريعا هو
اخفد اما الشرح يعنى اما لا اخفد على المعدة اى الذى ينطرح
فيها بسريعة ويخدر عنها سريعا والما الذي سخن ويبرد بسريعة كذلك
لانه اما يكون كذلك اذا كان نفعه سريعا فيكون نفعه للمعدة
كذلك ايضا قال انقراط جرب للاطعمة والاشربة هل ليشها ليش سوا
الشرح الغرض من هذا تعريف الاطعمة والاشربة اعسر انفعالا
وابها الخدارا فان التي بناخر ليشها في المعدة اعسر انفعالا لا في الحالة

من التي ليست كذلك قال انقراط ينبغي ان يخرج بان الدم اذا جرى اخضر صاحبه واضفر
ولساير ما تشبه هذا فانك قد تقدرا ان يخرج باسما كثيرة من اشباه هذه الاشياء
في امر الرطب والتخفيف والتسخين والتبريد الشرح اذا جرى من البدن
دم كبير يرد المزاج ولزم ذلك جمود الاخلاط ويلزم ذلك حدوث الكثرة
في اللون ويلزم نقصان الدم صفرة اللون ويلزم من تركيب هذين اللونين
احفرة الا ان الصفرة الحادة حينئذ يكون اكثر لذلك ينبغي ظاهرا هتم فيكون
اللون الى صفرة وخففة وقد يحدث حينئذ بياضا وذلك لظهور لون الجلد
خالصا من لون الدم الكثير الغالب وقد كثر هذا البياض اذا كثرت البلغم
او الرطوبات المائية في الدم لاجل ضعف الهضم لاجل ضعف الحار الغريزي
يخرج الدم وهذا ينبغي ان يخرج على اقل الحارة الغريزية هي آلة للطبيعة
في فعالها من الهضم والنفخ ونحوها وانت قد قدرا ان يخرج ناسبا هذه
الحجة في امر الرطب والتخفيف والتسخين والتبريد وذلك ان الدم
اذا خرج منه قلة كثيرا جرم اللون ويحترق البدن فقد يحتاج حينئذ
الى التبريد وقد يحتاج الى الرطب وكذلك مع الصفرة يلزمه التبريد
المحجج الى التسخين وحرق السوائل يلزمه رطوبة البدن وقد يحتاج
مع ذلك الى التخفيف وكذلك اذا افترطت الرطوبة وكذلك
قال انقراط سقط ابن سبتين يوما ذكر بعد الامتناع من الولاة
صحيح الشرح ان هذا يعلم منه ان الجنين تمت خلقته حتى يميز الكلى
منه تميزا تاما في هذه المدة وقد كان ذلك في امراة بلغ من ضعف جسمها
ان كانت لتلد بل سقط قبل الوقت ويجوز ان يقال انها كانت الحامل
فان الولدان قد يخرجان عن الحمل قوله صحيح معناه صحيح البنية اى
كامليا ومعنى الكلام سقط ابن سبتين يوما وهو كصحيح البنية بعد
تعدد الولدان لضعف الرحم قال انقراط فاما اذ اقلبا فخرج منها في القامر

ومعه والحمة ردية وكان بها اختلاف في آخر الشرح يبريد من هذه جمع
 منها الجنين في الشهر الثامن ومعه راحة يديه وانما يكون كذلك اذا كانت
 قد ماتت في الرحم وعرض له عفن او جيب تلك الرحم وحوز ان يكون
 مونة انقطاع الغذاء عنه لاجل اختلاف الدم وهذا السبب وحده
 كاف في الشقاء وموت الجنين وان لم يكن معه زهر وقد يلد بعد الاول
 وكان بها اختلاف في حيزه فكلوا الاستقاء مع ذلك اكثر
 قال امراة المرأة الى كانت ترضع وخرجت لها بشرة في بطنها كله عند
 ما قطعت الرضاع برت في الصنف الشرح هذه كان في بطنها مواد
 حارة لما كان معها الجيد ينصرف الى الثديين لتبصر لبنا تنضج الطبيعة
 تلك المواد فتدفعها وتحدث منها الثور ولحم تلك الماد كانت
 تلك الثور في بطنها كله فلما قطعت الرضاع امتزجت تلك الفضول
 بالدم فكسر حلتها وسكر اصلها فلم تندفع الى خارج وتخلد ما كان في
 الجلد والثور كحل الصنف فبرت منها اخي رحمها الله اقتصدت في
 فحدث في بطنها كله بثور في ليلة واحدة وكان ثبثها بغير الطبيعة
 ما بقي المواد اكان عند جمع الدم الذي كان يكسر حلتها قال انقطاع
 امراة الاسكاف الذي كان يعمل الغلف ولدت وولدت انها قد لقيت
 النفا التام ثم بدا منها شي من جنس العشي ثم اكدت في اليوم الرابع
 على ما ينبغي وكان اصابتها حين حلت بغير البول وكان الذي ولدت
 ذكرا وكانت لها سنين كثيرة وكانت باخرة لا تحل طمثها فلما كان بعد
 الولادة سكر عنها بغير البول فانما سر الشرح السلي المدايب
 بما في هذه من جنس العشي اي ظهر منها هو المشيمة ثم ان هذه
 المشيمة خرجت في الرابع ثامها وذلك هو معنى قوله على ما ينبغي واما
 تقطير البول الذي صابتها حين حلت فقد قيل ان سببه المراجعة وهو

غلط فان الرحم في اول الحمل لا يملك مراحمه لثباته بل كان لاجل انصاف الدم
 الى الرحم لغذاء الجنين فاذت الطبيعة ما عند ما في الفضول الحارة ودفعها
 مع البول لما قلت في الموضع وكوز البول ذكر العيز على ذلك لقوة خله
 للدم للغذاء ولذلك يمكن هذا التقطير بعد الولادة خروج تلك الفضول
 مع دم الساس وكان سكونه ما بالسر لتلك الفضول تولد عوضها
 ولم تجد الدم ما يكسر حله للخل خروج الدم بالنفاس قوله وكانت
 لها سنين كثيرة بحمل ان كبره ان بذلك انها كانت لها سنين كثيرة سقط
 البول لكن هذا التقطير كان قد سكر لما بطل احد طمثها ثم عاود عند
 اول الحمل قال امراة امراة كان بها وجع في ورثها قبل ان تحبل فلما حبلت
 سكر عنها ذلك الوجع ثم انها ولدت فتاودها الوجع في يوم العشر
 وكان الذي ولدت ذكر الشرح ان سكون هذا الوجع بحمل انه كان
 لاجل سخر المكان بحاورة للرحم وقد تسخت بالحمل وخاصة الذكر
 وعود الوجع بعد الولادة لتزال هذا الشرح ويجوز ايضا ان يكون ذلك
 لاجل ما كانت هناك موجعة وان هذه الماد الجديدة الى
 الرحم لغذاء الجنين فسكر الوجع ثم عاود لما بطل هذا الاجزاء وانما يكون
 ذلك اذا لم يكن دم النفاس من الكثرة تحت في البدن من الماد التي
 تندفع الى هناك قال امراة امراة حبلت اصابتها في ساقها باليمن من وجع
 اسفل خراجات اما في الشهر الثالث واما في الرابع وكنا نستعمل فيها
 دقاق الكدر في يدها اليمنى عند الابهام ولا ادري اي شي ولدت وذلك
 اني خلقتها ولما من الحمل ستة اشهر وكانت سكر ما احفظ احوال
 الشرح الطاهر والله اعلم ان حمل هذه كان ذكرا وكثر الحارة في
 الجانب الايمن ولما كبر استعمال الجنين للغذاء لعين الفضول الحارة
 خالصة فدفعتها الطبيعة ولان هذه الفضول متفرقة اندفع

بعضها الى فوق وبعضها الى اسفل واما ان القوى كانت قوية فلذلك كان
الدفع الى موضع البعد قال انما طام امراة الطحاس مر الى سوما حرس
ولدت طفلا كله حتى الا ان اعظم اعضاها كانت قد تفصلت فكان مقداره
خواربع اصابع ولم يكن فيه عظم وكانت مشتمة غليظة مستديرة
وكان اصابع هذه المرأة قبل ان يلد ريو ولعظمت وقت ولادها مدة
يسيرة سبعة ما خرج من الرحم هذه المرأة قد كان مراجعها
باردا ومولدها رطبة جدا بلغمه فلم يكن يعقد معها عظام ولذلك
كانت المشمة غليظة لاجل عظم البلغم وعسر نفوسه ولذلك اصابها
الربو يحصل من هذه المادة في الصدر واما لفظ المدة اي القاه من
الغم فيكون كقولك لفظ البلغم وطول احتباسه شاة المدة ولذلك
كثرا ما تشتهدها ولا ما لمساولين ولم يكن هذا الطفل يام للحلبة لاجل
برده المزاج فلذلك انما كان تفصل اعظم احرايه وكان يكون مقداره ذلك
الا عظم كاليد والرجل اربع اصابع لان هذا كان صغيرا لاجل البرودة فان
الحرارة تعين على جذب الاعضاء واحالته ولم يكسرها كان من هذا الطفل
وهل عاش ام لا طعام الذي اخو مويد الذي في العلا شفي لم تلد زوجته شوي
ولكن ذكرنا لا عظم لواحد منها وحركتها كحركة المفلوج اذا بدت اعضاءه
تتحرك ومنها الى الذين يعيشتان مستلقين لبعضهما عن الجلوس ولا كلامهما
قال انما طام المرأة التي ولدت ابنتين تويا ولم تستفزع كغير استفراع
تقع منها البطن كله ثم انما بعد ذلك عظم بلغمها وسكن قديم ساير
اعضاها وجعل يخلد منها شي احمر حتى كان الشهر السادس ثم كان
يخلد منها بعد ذلك شي كبر هذا في المدة التي بعد ذلك كلها وكان
الدم ما يلبا الى افروديسون الشرح سبب تورم بدن هذه ظاهر
ولذلك لاجل احتباس الدم وظاهر لذلك لاحتباسه كان لاجل تورم

رقيق

المجاري لما نالها من عسر الولادة واما عظم بطنها بعد ذلك فلاجل انما فالدم
الى الرحم ازداد ما كان حدث هناك من الدم ولذلك سكن ودم بدنها واخذ
منها شي احمر يعني من القيل كالرف وانما لم يعرض ذلك بالدم لان هذا كان
قد اسبح الى قسامة الفج في التورم العام كما يعرض للمندح ان يستحيل
رطوبتها الغضبية الى هذا النحو وكثرة هذه المادة تفت الى الشهر السادس
واما اخذها الشئ الرقيق بعد ذلك فلذلك كثر تلك الفضول التي كانت احسن
كان ماينة ولذلك تبال بدنها كله واما قوله وكان الدم ما يلبا الى افروديسون
فقد احتلت الحفر من في لظنه ومعناه وذلك بتغير حروفه اليونانية وكما
يتحقق بعد ذلك وبعضهم جعل معناه انما تلك المرأة كان بلايلا الى
شكل افروديسون وبعضهم قال ان هذا كناية عن شدة الشبق لان
بعض الحيوان يعرض له عند الهيجان ان يخل فرجه بدنية كما وبعضهم قال
ان معناه ان رحم الرحم حدث فيه حكة كانت يمسح شهوة الباه منها بالانفراط
في رلوا معا الم مراكي الحامض الذي يحدث بعد ان لم يكن قبل فهو علامة
محمونة كالذي اصاب دمسسطس ولعله قد سخي ان تحتال وتلطف
تكره لان ما يكون على هذا الطريق من الشور والاضطراب قد تغير
ولعل الجشا الحامض قد يبري غرق الامعاء وكان يبرود مسسطس
يشرب الخريف الشرح زلق الامعاء خروج الطعام قبل ان مضامه اما
لما ان خرجته كالمرار الكاذع او البليغ اللزج المزلق واما العروق تمنع
اشمال المعدة على الطعام ويخرج الى الدفع لاجل الدم وفي اول هذه
العلة يكون الجشا الحامض ليللا زديلا انه يدل حينئذ على قسوة
الطبيعة عن الهضم حتى فقلت الحرارة الغريبة في الطعام قبل استحكام
فعل الهاضمة واما بعد ذلك وبعد ان يكون هذا الجشا قد يخل فانه
اذا حدث بعد ذلك كان محمودا من حيث هو علامة ومن حيث هو

سببها من حيث هو علامة فلان بطلانه انما كان لان الطعام لم يكن يثبت
في المعدة الى حد يحمي فيها ويحدث عنه هذا الجشاع فحدث به بعد ذلك
بيل على امساك ماله حتى صار يجر الى جوف البطن واما من حيث هو سبب
فلان الحامض من شأنه التقطع والبلطاف وانما ينزح هذا المرض
في الفكر اذا كان في بطن غليظ كونه فكون الحوضه بافحة فيه ولذلك
قد ينبغي له كمال وقيل له كدوته واما شرب الخمر فيلعل ذلك لاخراج
هذا البلغم من السور والاضطراب ببريد السور والاضطراب المحدث
للمحوضه وفي هذا اشارة الى بطلان ما يقال في المشهور ان المحوضه هي
نصف التضييق وقد ابلغنا ذلك في كثير من كتبنا ولعني بالسور العلويان
للحرارة العربية قال انراط لوقس في اعرابهم فوضه اصابه طحال عظيم واجاع
وحمل ووجع في المنكب وكان العرق الذي في المابض من جانب الحبال متوترا
وكان كثيرا ما يضرب ويحتمل لم يكن يعرف ولم ينقطع لكن السي جامع عرق
من تلقا نفسه وبرز شي الى خارج وكان في حاله تمدد في الجانب الايمن
وكان نفسه يتضاعف ولم يكن دلا بعظيم وكان سهوله وتنعص وكانت
الرياح تختن في الحدة حتى اسد جميع من اسفل وكان مع ذلك لا يتبول اصلا
ومات من قبل الولادة ما حدث في الحلق من جانب لم سعد فرجة وانتقل
الى الجانب الايسر وانتقل الوجع الى الحبال من غير حلق انما امارت
الخراج في اليوم الخامس عشر الشرح الحبال العظم العارض في اخر المرض
انما يكون اذا كانت المواد كثيرة جدا وغليظة ولذلك كان العرق الذي
في المابض متوترا في متنفخا من شدة الامتلاء وهذا هو العرق الذي
في مابض البدن التي تقصده للاكثر وليس يريد بقوله العرق عرقا
واحدا بل ما يسمي عرقا وانما كان كذلك لهذه العروق من العانة
ان يخرج المواد منها اذا كثرت فلذلك صارت الطبيعة تخرج المواد

اليها عند الامتلاء ولذلك يحرض عند الامتلاء حكة في هذا الموضع ثم كانت هذه
العروق في الجانب الايسر اشدا انتفاخا لان المواد متحركة الى ذلك الجانب
ولذلك ورممت الحبال وهذه المواد لا بد ان تكون حارة ولذلك ولدت
الحمل والبلغم او جاع تعرض في باحثة الحبال وما مع ذلك كوجع المنكب
وذلك باصل سدة الخذاب علاقه الحبال والخذاب العن الذي يتصل به
ويظهر ذلك الخذاب عشا المنكب وذلك يلزمه حصول الوجع هناك
واما ان العرق المسفح كان يعرف به وللصريح في الماراد بذلك انه
يوجع ثابة بسبب تمدده وان لا يوجع واما الضربان الذي هو التضرع في حال
ان سطل في شربان او كدش لغيره واما كثرة الرياح واختناها فالتن
ذلك من هوان الحبال العظيم لان المعال الذي يكونه يضعف لهساد من اجده
ويزداد بر د السور فيضعف هضمه ويتولد فيه الرياح ويصير بمنزلة الحبال
فلا يسهل حرج بلل الرياح واما التمدد الذي كان في الجانب الايمن من
الحبال فلذلك تمدد الحبال من هناك اكثر اذ الاما مع هناك من تمدد الرائد
ولا كذلك جانبه الايسر فان العظام التي هال مع مرهك واذا تمدد جرم
الحبال لنم ذلك تمدد الغش الذي عليه فيجس بذلك واما تضاعف
التنفس فلانه حينئذ لا يمكن ان يكون عطفا ودلا لاجل من احمه الحبال
للجفاف ومنعه من زياده انسا طه فيضطر لذلك الى التضاعف لتقوم له
المرارة الكبر مقام المرة الواحدة العظيمة واما انه كان سهوله
فلفقدا ان نقصه لالات التنفس في نفسها واما انقباض النفس فلم يكن
مانع من زيادته فلذلك قال وتنعص اي وتنعص كاستغنى في نفسه ولم
ينقطع كالعرق جامع عرق معناه ولم ينقطع العرق اي ولم ينقصه ويشبه
ان يكون ذلك لئلا يكون هذا الحادث كان في اخر المرض وحيث القوة ضعيفة
فلم يقدر على القصد فلذلك نفى المؤذي محتمسا لان ذلك الشيء المؤذي

جامع عروق اي ظهر مع العروق وكان ذلك من تلقا نفسه اي لا بفعل الجلبا
 خارج ولم يكن ما يخرج حينئذ منغيا كما في الاله قال وبرز شي الى ولم يقل وبرز
 شي كثير وكان ينبغي ان يكون كذلك لان الامتلاء شديدا فلذلك
 بان هذا المريض قوله وكان مع ذلك لا يقول اصلا اي لا يظهر في
 في هذا المرض ما يحدث احتياض البول فلعل ذلك كان بسبب اخر
 وهذا اخر هذه القصة واما القصة الثانية فمعناها ان امرأة حدث
 بها ما قيل الولادة في وقت ما حدث لها عند الولادة من النزح
 وكشف الرأس ويحذر ذلك الى ان كلق لم يتبعه فرحة اي لم يتفرح
 فيكون منه فرحة وهذا يدل على ان الحادث حينئذ كان ورما وكان
 هذا في احد الجانبين وطاهر انه كان في الجانب الايسر لانه انتقل الى
 الجانب الايسر ثم انتقل بعد ذلك الى الحمال وكان هذا الانتقال
 بغير حرجان ويعلم بذلك ان كبر انتقاله قليلا قليلا وسيلتزمان لا
 بدفع الطبيعة واما القصة الثالثة فمعناها ان رجلا اناه الحولج البوم
 الخامس عشر والعرض بهذا الاحبار عز وخوع مثل هذا فانه غريب
 لان اخر الحولج غريبه الي يوم اخر انما يكون كطلب الطبيعة للاستظهار
 بزمان الصبح وذلك كما يليك في الرابع عشر الى المان انما يتاخر نصفها
 عن ذلك اذا كانت غليظة بارقة جدا ومثل هذا لا يكون الحرجان فيها
 في هذه الامور بل بعد ما تكثير قال انما اختل موروس في وقتها
 على مثال ورم الحمال وماتت الشح الطاهر والله اعلم ان هذا الورم
 كان بدفع الطبيعة في الحولج بل كما قال في القصة الثانية من الكلام
 الماضي ان كان عظيم كما قال في القصة الاولى منه والمراد بذلك بيان ان
 العضو لا يشرف بكون مرضه اقل ولذا ماتت هذه دون التي ورم الحمال
 المذكور في القصة الثانية وكان موتها من غير ان تكون بها اعراض اخرى

قوله كاحتياض البول ونحو ذلك كما ذكر في القضية الاولى قال انما لم يبال
 بولا كثيرا جدا الا انه لم يكن فيه ثقل راسيت واصابه ايضا رعا فمرحوم لا يبر
 وذلك انه كان لحاله منجذبا صلبا الى فوق ويخلص بعد عود من مرضه
 الشرح ان هذا المريض كانت موافا او لا تندفع البول ولذلك كان
 بوله كثيرا ولم يكن تلك المواد تامة النضج ولذلك لم يكن بوله ثقل راسيت
 ولذلك ايضا عاوده المرض لان الحرجان انما يكون تاما اذا كان بعد النضج التام
 خاصة والرعا ف من شأنه استئصال ما في المرض فلولم يكن المواد غير تامة
 النضج لا استحال العود وكان هذا الرعا ف من الجانب الايسر لان المان
 اكثرها هناك ولذلك كان في الحمال صلابة قوله وكذلك انه كان
 لحاله منجذبا صلبا الى فوق هذا كمثل معنير احدهما ان لحاله كان صلبا
 وكان منجذبا الى فوق وذلك لاجل نقص المواد منه بالشح ومما لعة
 حرمه لها من الاتصال وثانها ان لحاله كان منجذبا وكان صلبا
 الى فوق اي كان اعلاه صلبا فكان ادفع ما في تلك الصلابة من جملة
 فوق اولى قال انما لم يبال وكان عرض الى عرض من اصابته الركبة ما انا
 واصفه فهو ان حرج الرقبة كان مابلا الى داخل وكان مبلدا في بعض
 اكثر وفي بعض اقل وكان يظهر في الرقبة من خارج موضع عاتر وكان
 يوجعهم ذلك الموضع اذ المس وكان ذلك في بعض دون الموضع العود
 ولم تكن علة في الحدة على مثال علة غيره ومنهم من كان ذلك الموضع منه
 مستندرا جدا استداره اعظم ما لو كان ذلك ليس من الموضع المعروف
 بالسفن وكان اكله ليس الوار لكنه كان لا طيا وكانت المواضع التي دون
 الخميني منتفخة لكراسها خما لم يكن على مثال انتفاح الموضع الوار
 ولم يكن الغدد ايضا تتم في واحد منهم لكنها كانت خاصة باقية
 على طبيعتها وكانوا لا يدبرون السننهم بسهولة لكن اللسان كان

الموضع

حصل الله اعظم وافنا الى خارج وكانت العروق التي تحت اللسان تظهر ظهورا
 بينا ولم يكونوا يغدرون على لوز يزدردوا شيئا فان ازدردوا كانا زردا دم
 اياه بغاية الصعوبة حتى كان يرتفع الى المنخرين متى استكرهوه استكرها
 شديدا وكانوا يتكلمون بانهم لم يكن نفسهم بالغا جدا ومنهم من
 كانت عروقه التي في الصدغين والراس والرقبة كذا ان تشقها والذين
 كان مرضهم منها ولا في الغاية القصوى الصعوبة كان يوصف الصرع
 منهم فيها حكمة يسيرة على انه لم تكن بهم حي وكان الاحتياق لا يعرض لانهم
 الا عند ازدراء الرقبة ولم يراعهم المستقرة ومن كان ورمة منهم داهيا
 في الحواشي على الاستقامة وليس هو ما يلبا الى جانب فانه لم يكن يصيبه
 فالج وان رايت احدا من هؤلاء قد هلك فسا ذكر امره وامامه رايته منهم
 الى هذه الغاية فانه لم ومن تلك ما كان يخلل سريعا واكثرها كان يهول
 مدته نحو الاربعين يوما واكثرها ولا لم يكن بهم حي ومنهم قوم كثيرا يلبثون
 مدة طويلة جدا وبهم بقية من ذلك اليوم وكانت الافة تنبئ في
 الازدراء وفي الصوى وكانت الالهة تدوب وتدرق دقة رديئة من غير ان يكون
 كان تنبئ فيها افة اماما من كان ورمة ما يلبا الى احد الشقين فانه كان
 يصيبه الاسترخاء الى الجانب الذي قال منه التقاط للرقبة الى جانب الذي
 قال اليه واما المشق البخر المتبادل فانه كان يجذب وايضا كان يكون
 ذلك في الوجه والفم وحى احدا جاري مع الالهة والحي للأسفل ايضا
 كان يعرج على هذا القياس والفالج الذي يكون من علته الذخيرة لم يعرض
 البين كله كالفالج الذي يعرض من علل اخرى لكنه كان ينشئ عند اليد
 وهاولا كان ما يغدق من الشئ البضج يسيرا بكرة فاما من كان ورمة
 مستقيما فانه كان يغدق فاما من كانت مع علته حي فكان امره في
 ذلك اعسر وكان ردة النفس تعرض له اكثر وكان اذا تكلم ينطق برفقة

وكانت

وكانت عروقه أشد درورا وكانت اقدام جميعهم باردة وخاصة اقدام هاولا
 وكان هاولا اسهل عرجا عن القيام على ارجلهم اعني من كان لا يعاجله الموت
 ولا اعلم احدا منهم سئل الشرح ان بقراط هاهنا يذكر اعراض الذخيرة
 التي يكون منها زوال فعار الرقبة وامامها هي الحال التي عرضت فيها هذه
 الذخيرة فاني لم افهمه من كلامه اما التقعر الذي كان يظهر خارج الرقبة
 اي في القفا فلاجل ميل الفقره التي هناك الى داخل الرقبة ولاجل
 ذلك كان يجذب ظاهر الرقبة من قدام وهو الموضع الذي دون الحنجرة
 وذلك لان كل جسم يميل طرفاه الى جهة فلا بد وان يجذب وسطه من
 مقابل تلك الجهة وطرفا الرقبة هاهنا لا بد وان يكونا ما يلبس الى
 خلف ولذلك قال كرا انتفاخها لم يكن على مثال انتفاخ الموضع التوارم
 واما الوجة الحادث في الموضع الغاير عند المتس فلذلك يزبد في
 تمدد الاغشية وميل الفقره ما يلبس من الخمر وان قل وتختلف
 موضع هذا الغرور باختلاف الفقره الزايلة ففي بعضهم كان دون
 الموضع المعروف بالسرة وهو موضع الفقره السابعة فان هذه الفقره
 تعرف بالسرة لان السن الذي يصل الى عظم الراس من قدام يخرج من
 هذه الفقره ومن كان كذلك كانت علقته اقل حدة مما اذا كان الزايل
 هو الفقره السابعة وذلك لان المرو في اعلا الرقبة اقرب الى الفقار
 فيكون اشد اذ يزوال ما يزول هناك اشد لا محالة ولما كانت هذه
 الفقره السابعة قصيرة لم يكن طولها زائلا جدا على عرضها فلذلك
 يكون الموضع الغاير من زوالها كالمستدير ولا كذلك اذا كان الزايل ما
 دونها وهذا الزوال كان هاهنا لتقوم العضلات التي وراء الحنجرة
 فلذلك لم يظهر من قدام الرقبة انتفاخ ورم واذا ورمت هذه العضلات
 تمدت الاربطة والاعصاب المتصلة بها لاجل تمدد الالهة شيئا

جمع العضل ويلزم ذلك اجذاب العقرات التي تتصل بها لئلا لا ربطة والاعصاب
فاذا كانت تلك العقرات متحدة للزلق كما اذا كانت الرطوبات كثيرة جدا
ارلفت ومالت الى الجهة التي تحرك اليها وهي جهة القدم فيعرض هذا النوع
من الذكوة ويلزم ذلك ايضا احداث العشا الذي في الحلق يثبت العضلات
المتورمة له المتصلة بتوسط العصب والرباط المنتسج منها ذلك العشا
ويلزم ذلك الحواكلي واما ان العبد لا يمكن ولده له فلان المادة لم تكن
عامة لها وللعضلات ومن جملة هذه العضلات عضلات اللسان فلذلك
لم يكن اصحاب هذه الذكوة يدبرون لشفيتهم فسهوله بل كان يحملهم ان اللسان
اعظم واسا الى خارج وذلك لخلل ضغط العضلات الوارثة له واما
امتلاء العروق التي تحت اللسان فللجل كثرة المادة المتورمة لعضله ولما
كان وضع المري ورا الحنجرة وقصبة الرية كانت مزاحمة الفقرة
الزائفة تكبر للمري فلذلك يكون الازدحام هنا اعسر كبر للمري
فلذلك كانوا هائلا بفقد روث ان يزدردوا شيئا لخلل مزاحمة
العضلات المتورمة للمري فقلع مزاحمة الفقرة الزائفة له فخلل
واما انهم كانوا سكلور من انوفهم فلان الحنجرة هائلة تدور لثقل
الى قدام انفسهم كحماري الحنك الى اللف فيكون ما يصعد الى اللسان
من الهواء اكامل للصوت اكثر واما ان النفس لم يربط بالعاجلة فلا خلل
عرض له من الصيق بل افعه العضلات المتورمة للحنجرة ومن يكون من
ها ولا كبر الا مثلا فان عروقه التي في الصدغين والرأس والرقبة تكون
طارة منتفخة واكثر هذه الذكوة لم يكن معها حمى فلذلك لم يكن هذه المادة
حارة وطاهرا لما لم تكن سوداوية واللمر تكبر من لعه فلذلك كانت بلعجة
باردة فلذلك انما كان يستخرج من هاولا الصديان وقد كان مرضه
منهم في غاية الصعوبة واما اختصار الصديان بذلك لما صنف من النفس

فيعرض كما يعرف للحنوق في اول وجهه خنقه ان تشنج اعالي وجهه
واما ان اعينهم لم تكن المستقرة على وضعها فلان ما لحس من النفس
لا بد وان تحدث فيها نتواما وميل القفاد في هذه الذكوة قد تكون
الي داخل فقط فلا يكون ذلك الميل شديدا وذلك انما يكون اذا
كان الروع غير مايل الى احد الجانبين بل كان في الوسط مستقيما
فلذلك من كان الروع فيه كذلك لم يصيبه فالج لقلة ميل العقرة واما اذا
كان الروع ما يلا الى احد الجانبين فارميل الفقرة تكون الى داخل
والي ذلك الحاس يكون كثيرا جدا وذلك ما قد يلزمه انفسه
بعض مجاري الروع التي في الكاع او العصب فيعرض مرطبا الفالج والدي
سلموا من هذه الذكوة بعضهم لم يلبث عنه سريعا وذلك اذا كان البلغم
الي رقبة ما وبعضهم امتد مرضهم الى نحو الدرعين وذلك اذا كان البلغم
شديد الغلظ باروا بطي النضج والتحلل وانما لم يتجاوزوا ذلك
بحدة امراض الفالج وكانت الافة تظهر في الصوت اكثر من النفس
لان النفس كمي له انتشاع الحنجرة جديدا واما الصوت فلما كان
يفتقر الى سعة اكثر كانت افته اشد واما ذوبان اللهاة ودقتها
من غير ان ينش فيها افة هي ورم ونحوه فبسبب ذلك هو الهاء بقلة الغذاء
اللازم لهذه اللحم والفالج الذي كان يعرض في هذه الذكوة كان في الاعصاب
الي الجانب الذي اليه ميل الفقرة للزلة والاعصاب التي في ذلك الجانب
يعرض لها هناك انضغاط العظام فيفسد له مجري الروع واما الاعصاب
الي في الجهة الاخرى فكان يعرض لها عسر في حركتها لانه ينسأط وذلك
لاجل اجذاب اعصابها الى الجهة التي اليها الميل ولو اشتد هذا الاجذاب
لتحدث حركته انفسا تلك الاعصاب فكان يحدث لها تشنج وايضا

كان يكون هذا الفالج وعشر الحركة الانبساطية الناع للحدب هو في الوجه والقدم
واحد المجاوي مع الهامة اي اخذ المجاوي للهامة المتصل بها الممتد منها وذلك
وذلك هو المجاوي للسان القاسم لا على الحنك مصدس وتبين ذلك بان
يختر السنان عند فتح الفم في الغشا المستنبط لا على الحنك نصفه
الذي من جهة الفالج مسر حيا ونصفه الاخر كما تنجذب واكثر انهما
هذا الفالج والاختلاف هو الي اليد لان اعصاب فقرات العنق التي
تعرض لها المبل في هذه الدخ لا تمتد الى اسفل من اليدين ولما كانت المادة
الموردة في هذه الدخ بلعينة مارة لاجم كان نفعها عشر اقل ذلك كان ما يقدر منه
من السلي المصح يسيرا وكذا لن دفع اليسير جدا عشر ورو كان منهم ورهله
مستقما ان لا ميل فيه الى احد الجانبين كان يقدر من هذا النصف احسن
ودللا لذلك ما لم يرخص لهم زينة البرد بالفالج فان الفالج يمنع نقول الدخ
النفس الى سرد الساحة التي يعرض فيها واما من كان به من هاولا حتى فان
امره كان عسرا لان مواد كانت عقيمة وكان نفسه اردي لان الحزن يرد في
الخاصة وسبيل النفس مع هذا المرض ضيق وكان اذا تكلم يصعب ريقه لان
حرارة الحزن تسيل الرطوبات وابتلاء عما في هذا المرض عسر فكانت في
مختلصة في الفم فاذا اكلم خرجت بقوة تخرنك الهواء الخارج بالصوت لها الى
خارج وكانت عروقه اشدا وادارا لاجل الحرارة التي يطر منها انبساط الرطوبات
واما براد اجلم فلاجل ضعف الحرارة الخريضة لاجل قلة الغذاء والجل
لضرر القلب بسبب رداة النفس واما عجزها ولا عن القيام فلاجل رايده
صعهم قال انبساط دخلت فان يسر حول المنقلب الصفي قلله وكان المشقا
هاديا جنوبيا وكان للرع والصيف كله على غير الطريق الى عروق
الشراب ومنه كان من المبرق فانه كان يكون كالذاف والرياح الحولية لم تنبه

لم تنب كبير هبوب واما كان هب منها كان هبوبه منقطع الشرح الظاهر
انه انما ترك بيان ان حوله هذه المدرسة كان قبل هذا المنقلب قليل
او بعد قليل لانه كان يشك في ذلك والسنا الهاجي هو الذي ليست فيه
رابع مرجحه ولا رهود وبروق هائلة ولا امطاره فريضة ولعمري انه حيوي
انه كان دغيا وقوله الى غروب الشربا لسر الى ان طرر المطر اسنم الى قريب
لغير من الحزن قال انبساط تولد في الصيف حيات كثيرة محروقة ولم يكن معها
في وكانت بطونهم مستطلقة وكانوا يخلعون شيئا رقيقا ما ييا ولم يكن
يخلع عليه المرار وكان فيه زبد وكان كسرا ومنه ما كان يترسب فيه
اذا بقي موضوعا وكان ذلك اذا ترك حتى يستقر في الهواء يترسب
فيه شئ يشبه بالنظي وكان كبيرها ولا يعرض لهم السبات والدهش
ومنهم من كان عرضة ذلك يعرض لهم من يملك النوم وكانوا اذا انتبهوا
بهموا جمع لهم وكان يقسم عاليلا انه لم يكن شديدا لعلو وكان البوار
في اكثرهم رقيقا يسيرا الا انه لم يكن غير ملون وكان الرعاف ليكون له الحول
الا في اليسر منهم وكذلك الاولم التي بعد الغدان ولم يرع الحال ولا
كان في الحانبا الامس لا وجع شديد ولا تدد كثيرا لانه قد كان
يتبين فيه على كل حال شئ وكان الحران يصيب جميعهم الا الخطا نحو الرابع
عشر وقليل منهم كان يصيبه ذلك مع عرق وقليل مع نافرذ وكان من
يعاوده المرض منهم قليلا جدا وفي الاوقات التي كان يكون فيها من
المطر شئ ولونه يسر في الصيف كان يخلع كاصحاب الحيات عرق وقد
كان العرق بما حدث متداولا لا يفر ولم يكن بالرهبي والذين من صنوا

في ذلك الوقت اصابهم البحر بالعرق وكانت تعرض في الجيات الصيفية نحو السابع
والثامن والتاسع خشونة في البدن شبيهة بنجس الجاوش من اشبه شيء لمواضع
مرض البق ولم يكن يعرض معها حكة شديدة وكان ذلك يلبث الي ان يكون الحول
وما رايته ذلك خرج بذكر اصلا وما رايته امرأة عمر لها ذلك فانت اصلا
وكان ذلك اذا تعرض لمن ثقل في السمع وسبات ولم يكن قبل ذلك يكاد يعرض
السبات لمكان يعرض له فلك فمنهم وما كان ذلك السبات والناس
لعل عن الصيف والي عروق المرأته كان يعرض لمن من بعد ذلك ولم
يكن الناس يتوهم في تلك الحال اصلا ولم يكن يتقيم جيبس البطن ولا
بالطعام لان طبعه لم يكن يندس في جيبسه على البطن فذكر كان قلة
اختلافا كثيرا جدا الشرح ان الشئ لما كان جنوبيا لم يكن فيه ضربة ليل
بالبدن ثم لما جاء الربيع قليل المطر تدارك ذلك ما حدثه من اليوسنة
ما افاد الشئ نحو منه من الرطوبة فلذلك لم يعرض ايضا في هذين الفصلين
مرض من قبل الهواء فلما جاء الصيف قليل المطر ايضا زادت اليوسنة
ولكن تلك الزيادة لم تكن كثيرة فان الصيف ليس من عارفة ان يكون مطر
كثير فلذلك لم يحدث جيبس البدن وهو مما يلزم فطر يوسنة الهواء ولا
قلة الرياح في هذه الفصول استعد الهواء للعفونة لا احتباس الاخرم فيه
لفقدان دفع الرياح لها وتنجسها وتبدل الهواء الذي في البلد ولما
صادفت هذه العفونة ابدانا ما بسنة لم يكن محله فيها شدة جدا
فلا فلك كان الحجاب كسبه ولكنها كانت عرقه لا خلجده الهواء
اليوسنة ولم يكن معها في لاجل سلامة المعدة اذا اكثر فسادها انما
تكون كثر الرطوبات والاراء الصغرى لم يكن ابد على الجرب الطبعي
كثيرا ولا اكثر انما الغني في الحجاب لسمه واما استظلال

البطون فلان القوي كانت قوية لقرب حال الهواء من الاعتدال فكانت تدفع
الفضول من مدافع المعادة واما رقة ما كانوا يخلعونها وما يبتد
فلاجل قلة الفصول المغلظة له وله للمركب يعلب عليه المرات
واما الرمد فلاجل الرطوبة المائية مع الرطوبة المغلية واما الرشح
الطبعي فاما كان في بعضهم ويشبه ان يكون اولئك هم الذين يعلب عليهم
السودا واما حدوث السبات والرهش فلان الهواء لم يكن بعيدا من الرشح
الطبعي فلذلك لما صعد لها حولة الحبي كانت اسبها فسيبت
فان اكثر المتصعد جيبس هو الاحتماس وكما سكرها وتعرها
للروح مدهشة ويعي الدهس ها هنا ما يشبه اختلال الدهن والسكر
ومنهم من كان يعرض له ذلك من النوم اي كان الدهش تحدث له عند الانتباه
وذلك ما حدث في الصحة لم يكن من المبخرات وخاصة اذا نام بعد
تناولها واما علو النفس فلكثرة الحاجة سبب الحبي ولما لم يكن فساد
حال القلب كثيرا لم يكن هذا العلو مفرطا واما رقة البول فكان
ذلك لقلة الفضول لا لقصور التضيغ ولذلك كان ملونا واما قلة
الرعاف والاورام عند الاذان فكل ذلك لقلة افراط الدم واما سلة
الحال فقلة الفضول ايضا وخاصة الغليظة وذلك ايضا سبب
سلامة الكبد واما فقدان الوجه والتدرد فلذلك ما كان يتصعد
الكبد وسها ولا كان مع قلته ما يتأفلر بكون يوم الحجاب ولا حدث
فيه مردا بلزقه مردا ما حور الشرايف ومع ذلك فلهذا من انه كان
يتبين هناك من ذلك كل صعد ما كان يصعد حارة الحبي وان
قل واما ان الحوان كان يصيب جميعهم فلان حالهم لم يرجع في الدهر

الطبيعي خروجاً مغزياً فتكون حال اللعازض على ما ينبغي لها ان تكون عليه وما
 يسعي في هذه الامراض هو حدوث العرق واما ان خلق الخوازان كان
 في الداع عشر فالطاهر ان ذلك لم يكن في جميع بل لجميع من عرض له ضرر ما في الكبد
 ويكون ذلك هو المراد بقوله جميعهم اي جميع من سعى كبد شي من هذه الحمى
 من شأنها ان تقارق قبل الداع عشر وخاصة مع قلعة العضول والوسوسة
 الهواد اما ان العرق كان يقليل منهم فذلك لقلعة المطر ولذلك
 كان اذا حدث مطر ولو يسير حدث العرق وكذلك العرق اذا فاض كان
 قليل منهم لان المواد لم تكن مندقعة الى الحاجة الجلد وكذلك السيل ليس الطبع
 واما قلعة معاودة المرض فقلعة العضول وقوة القوى الدافعة قوله
 وقد كان العرق بها حدث من اول الامر من قبل حدوث هذه الحمى
 وذلك هو اويل الصدف وليس المراد بذلك اويل الامراض ولذلك قال بعد
 هذا والذين مرضوا في ذلك الوقت اصابهم للعرق وسرطان
 الجلويات لم تكن بعد نقصت نقصاً كثيراً واما الخشونة الجاهلية
 فكانت تعرض لمن يخلط عليه الفضول الدهنية ولهذا كانت تختص بالنساء
 وكانت فيهن سليمة لان ارتفاعها كان بقوة القوة لا افراطاً ولا مثلاً وكان
 حدوثها بعد ثقل السمع والسبب لان ثقل السمع عليه الفضول الدهنية فكلما
 حدث له ذلك اذا حدث له حارة مصعدة وكان حدث له هذه الخشونة
 لم يكن يعرض له بعد ذلك سبب تلك طويلاً كانت تحدث قد اندفعت الى الجلد
 فلم يبق منها ما حدث للسبب وكان السبب والنحاس يعرض للنساء في هذه
 الحميات الصيفية والى ذلك يعود وبعد ذلك لم تكن تعرض وكذلك
 افراط الحاف بعد اخراجه فلذلك كان يعرض حينئذ ارق واما ان طبيعتهم
 لم تكن تسعي ان يحسروا في الحام فضلاً عن الادوية فان الحام كان النوع

الحمى

الذي

الذي سعي ان لا كان رقيقاً ردياً ومع ذلك لم يهرط بضعف القوة قال
 انقراط الانسلاق في موضع بارد ولا نسان متدثر في شدة شتو هو بارد
 وسخن بلنه بالثرار وجهه من افضل وجوه الدرع النح اما الصحيح الذي لا
 ينم من صحته شيئا فهو في غنى عن هذا وامثاله وانما ينبغي ان يكون
 استلقاءه في المواضع المعتدلة ولا يلهو ان يحوز ما يلبه الى رقة قليل كالطل
 ونحوه في الصيف وذلك لان الروح تغور في العم الى داخل فتخرج اذ يحوز
 الباطن فتكون حاجته الى التبريد ازيد والانساق بطبعه يختار ذلك
 واما المحمومون ومن اجده شديد الحرارة فحاجتهم الى هذا شديدة
 لكن لا يطبا منعون من ذلك بل يحرم من البسب الذي يدعو اليه كثرة
 المحمومين ونحوهم وروكان الحمومين يوترون ذلك اي يوترون ثيابهم ونحو
 الهوا الباردة في الثانية لان ذلك لا يكون لبرد الظاهر مع استغفار الحمى
 وخاصة اذا كان مع ذلك عطش قوله وجهه من افضل وجوه
 النسخ سرد الدرع الى اجندال المزاج لان الحلق هو البارد وافضله
 ما كان استعمال البارد فيه يندرج لازوره واليه في بغنة مصر البدار
 وافضل الدرع ما كان على هذا الوجه لانه لا يفسد شيئا من فعل البارد
 الذي يحتاج اليه لان الحاجة الى التبريد انما هي في باطن الكبد الباردة
 والثرار لا يمنع من ذلك ولا يفسد بقصد خلاف التبريد البسب فان
 فعله يكون صعباً قال انقراط وان لا يعرض للطبيعة عارض اصلاً
 والى تعرض لمن تعرض فان الدليل يظهر وان يكون اكثر وان يكون اقل
 من ذلك انشاوب والسعال والعطاس والنمطي والجشأ والريح من
 اسفل وجميع اشياء هذه الشرح يريد ان يبين ان يكون لها استقلال
 وجميع ما تعالج به على وجه لا يعرض بسببه للطبيعة عارض من نوع
 اصلاً واذا عارض من ذلك عارض فان الدليل يظهر وكذلك كل

عاض فله لا محالة لولاهم وتلك اللوام اذا ظهرت وكانت متساوية له في
الوجود استدل بها عليه ولا يشترط ان تكون تلك العوارض امورا حدثت
بل قد يكون زيادة امور كانت موجودة او نقصا منها كما اذا زاد السعال
او نقص ومن الامور التي تحدث حسدا او سحر في زيادة ونقصا وبحول
الشاوب والسعال والعطاس والتمطى والجشأ والريح من اسفل
وما اشبه هذه فاذا حدثت الشاوب مثلا في معالجتنا بالاستلقاء
المذكور عرفنا ان الزئار لم يزلنا وما وخاصة دثار الرأس فلذلك نرى
وتكاثف فاحتبس في عضلات الفكين وما يقترب منها راح كايه
اجتاحت الطبيعة في دفعها الى الشاوب لتستعين بذلك على حمل تلك
المايع الريح وكذلك اذا حدث السعال فلما ان الهواء البار كان
شديد البرد فاضربا عضلا الصدر او ان دثار الرأس كان قليلا فحدثت
نزلة او حس السعال والتمطى اذ لم يزل يبرد الظاهر من الشاوب واكثر
دلالة على ببرد ظاهر البدن لا ظاهر الرأس واما الجشأ والريح التي
اسفل فاكبر دلالتها اما هو على احوال الجسم والبراط المراه الى تسقط
في الحنجرة الى كثر معها قلق ونافض يعرض لها في الوجه حمرة ويصيبها
اعيا ووجع العينين وتقل في الرأس واشترخا وتعرض تلك ايضا عند
الحدار الطمث وخاصة في المرأة التي لم تكن طمثت قبل وفي الانكار
ايضا وفي المروجات اذا حان وقت الطمث الشرح اما يكون الحجي
مع قلق ونافض اذا كانت المواد كبيرة خادة فاذا اولت عرض
لهذه المواد ان يحرك الى جهة الرحم لتسقط الحين لنوم هذه الحركة الحرة
تتصعد منها فاحتبس من تلك الدم في العضلات احدثت الاعيا
وما نقلها الى العينين احدثت فيها وجعا بالتمديد واسانة المزاج وما
صعد منها الى الرأس وتكاثف فيه وهماره قولم احدث فيه ثقلا وما

نقد من ذلك البخار الى اعصاب الخواص احدث فيها استرخا اي صغفا
تابع الكرونة وما من في صعوده بالوجه احدث فيه حمرة وليست
هذه الا خواص تعرض عند الاستلقاء فقط بل تعرض ايضا عند الحدار
الطمث لاجل تحركه ايضا الى جهة الدم وخاصة اذا كان ذلك اول الطمث
لان البخار يجهيز ان يكون متمايزا فحتاج هذا الدم في نفوذه الى
الرحم الى حركات قوية فيكون ما شغل منها اكثر لا محالة وكذلك
الانكار فان طرقت نفوذه هذا الدم فيهن ضيقه وكذلك الروحانيات
اذا حان وقت الطمث اي ان لها ولا انما تعرض لهن ذلك اذا حان
وقت الطمث ولا كذلك الانكار واللواتي لم يطمئن صل فان ذلك
قد تعرض لهن قبل ذلك بكرة فالبراط والمرأة التي ليس بخدر طمثها
في الوقت الذي جرت عليه عادتها او على ما ينبغي انما يجلو ما شغل
من صفة الشرح معناه ان الاعراض الى دكرها ما تعرض عند الاستلقاء
وعند قرب جريان الطمث هي ايضا تعرض للمرأة اذا احتبس طمثها في
الوقت الذي جرت عليه عادتها وكذلك التي ليس بخدر طمثها
على ما ينبغي بل قلنا قلنا وذلك اصل ما يعرض بسبب ذلك من الانحراف
واذا طال زمان هذا عللها مع ذلك صفة وذلك انما سئل من
تلك المواد الى المزاج ولاجل فساده مزاج الكبد وشغلها بالبراط
فذلك لا يعرض في ذلك ان يكون متواليا وان يكون وقته ومن ينبغي
ان يكون هذا الشرح ملل للبر فيما ينبغي ان يكون الطمث عليه ان يكون متواليا
ان يكون في الحجي في اوقاته فلا ينقطع وقتا ويجيء اخر واعني هذه
اوقات الاوقات المعتادة لتلك المرأة اولا امثالها ان لم يكن لها
بعد عانة وان يكون في وقته اي المتبقية عن ذلك الوقت المعتاد
ولا يكون في واساخر وان يكون فيمن ينبغي ان يكون فيه وبالفقد

الذي سعى فيه فلا يكون في العجز المرفقة فان ذلك مريض لا يخفى
طبيعي وكذلك الطفلة الصغرة والحامل وكذلك القدر فان مقدار
التخفيف المراضة لا ينبغي ان يكون كمقداره في التسمية المتداولة والـ
انقراط من غلب عليه المزار باستقراعه خاصة في الحنجرة والرجلين
الشرح معناه فاستفراغه ينبغي ان يكون نحو الرجلين الى جبهة
اسفل البطن وخاصة اذا كان ذلك في الحنجرة وهذا اذا لم تكن المرفقة
منصبة حينئذ في المعدة فانها اذا كانت كذلك كان استفراغها حينئذ
ينبغي ان يكون بالقي وأما في غير ذلك فانه ينبغي ان يكون في السعال واما كان كذلك
لا المرفقة لقوة حرارتها تميل في الاكثر الى فوق والى جبهة الرأس وميلها
الى هناك مضطجعا بالبطن والذراع فلذلك ينبغي حينئذ ان يكون
استفراغها مع حذرها الى خلاف جهة حركتها فانها لو حركت في
التي منها يكون قد علم انها قد كيف هي وما هي فانها ليست كلها متشابهة
لكن تركبت بعضها على خلاف تركيب البعض فان هذا ايضا قد يكون منه
اختلاف ومنه يتقدم في تناولها او يتأخر وفي صنعها ايضا مثل
ان يحفف او يطبخ او ان يرق وما اشبه ذلك واذ ذكرا هو اكثر من ذلك
وكم لكل واحد من الامراض ومتى من المرض وحسب السن والسعة
واللهير والوقت من السنة اي وقت هو وكيف تحرى لمرء وما اشبه ذلك
الشرح الادوية التي منها تكون المداواة قد يحتاج ان يعلم منها امور هي
هذه الاسباب التي ذكرها ابتداء احدا كيف هي اي هل حارة او باردة
وتحوط ذلك واما اجتنابها لان العلل هو بالصدف والكيفيات الخارجة
عن الاعتدال اما تعالج باصداها وهي هذه الكيفيات واما ما هي
اي ما هي نوع هي وحكم تلك لبعض انواع قد يمنع او تضربها فان الشرب
وما الورع والغسل ونحو ذلك مما ينبغي بزمانه والرجحان والتمريض والبش

هي

كل ذلك صان يدانه انما يستعمل في امراضه فيها خصوصية بالنفع والتمها
وقت تناولها اي هل سعى ان يكون ذلك في معدته او بعد جفائها
والجمله بعد ذلك في علمها مدة وكذلك وقت تناولها من مغايرتها
وهل سعى ان يكون ذلك في اول تناولها نائبا او عند زهرها او
عند برها او بعد جفائها في وقتها ونحو ذلك وكذلك هل ينبغي تناولها
في اول الشئ او توخر الى وسطه او اخر ورابعها صنعتها اي
هل سعى ان يكون استعمالها بعد جفائها او طبخها او وقتها ونحو ذلك
وخامسها مقدارها لكل واحد اي مقدارها بحسب كل مريض او
كل شخص وهذا يشتمل على مقدار قدر الادوية على مقدار كيفيته
اي درجته في حرارته وبرودته ونحو ذلك وسادسها اي متى يستعمل
فئة مع ذلك الدواء فان الادوية العظيمة ينبغي ان يستعمل في امراض
المعدة والقلب والكبد والعواصة في امراض النساء ونحو ذلك وسابعها
متى من المرض سعى ان يستعمل فيه اي وقت من اوقات المرض ينبغي ان
يكون استعماله فيه فان الدواء الرادع ينبغي ان يستعمل في ابتداء
الادوية الحارة وفي المحل في احرقها والادوية المستفرغة ينبغي ان
يكون استعمالها بعد التقيج ونحو ذلك وتامنها حسب ما يليق بالشئ
فان الشديدة التبريد كالكا في الاستعمال في الشيوخ وكذا الادوية
المستفرغة لجنت في الطفولة وبن الحرق وتامنها حسب السعة فان
التخفيف جدا لا يستعمل فيه الادوية القوية المستفراغ وكذلك
المفرط السمن القليل اللحم وعاشقها حسب التذلل السالف فان الكثير
الحركة والتعب لا يقبل عليه بالاستفراغ الكثير ولا بالادوية القوية
التخليل ونحو ذلك والحادي عشر حسب الوقت من السنة فان المستفرغات
القوية لا يجوز استعمالها في الفصول القوية والباقي عشر كيف يحرق امر الادوية

او العاشور برأيه كان يكون كذلك في اكثر الامور لا دائما ولذلك فانه
 قال بعد هذا انه نحو اسهل حدوث وجع للذنوب لستطاع للبطر قوله
 وجع في الشئ من هذه في التاسع هذا محتمل ان يكون للذنوب الذي
 وقع في الثامن ما عر دفعه لما في الى الذنوب الى التاسع كخلاصة
 ذات الخشب فانها اندفعت حينئذ لان قوة دفع الحمار كان كذلك
 المانة وختم ان يكون اندفاع ما في للذنوب بحركة اخرى من الطبيعة
 لاجل مرضه لا في خاصة قوله وكان العرق يتبين في الخرج يبره
 ان المرض في سلامة وعطبه ونفحة وتحررك وبيريد الحمار
 الخرج الذي ذكرناه وهو الخرج من النفث ورومان الاذن عند استطلاق
 البطن الذي عرض عند ابتداء وجع الاذن واعتقال الطبيعة في
 تلك المدة دليل على ان المواد كانت متحركة الى فوق فلذلك كان الوجع
 شديدا ولما كان المثلث للمواد وبطو النفث تاخر الحمار الى الرابع عشر
 ولم يكن ايضا كاملا ولذلك بقي العرق بعد ذلك في الراس وذلك
 من المادة التي كانت تصعدت اليه ولكنها حفت اي حفر مرضها
 وذلك لبطا اندفاع ما اندفع بالنفث وفي الاذن وحمل سكنه
 المرض لم يقدم ما يندبه مسجلا لا بعينه والامر عسر
 يكون في الحمار للذوق في الاذن انما يكون لضعف انفعال المانة
 في يومه وانما يكون ذلك لعصاها فيكون في دعها بالبحران لا
 محالة عسرا والحمى التي اصابها الجارية المذكورة لم يكن سكونها تقاومه
 انما رقصت على انما فلذلك حال امرها والنفث كل خمي يكون يعقب
 اللحم الرخا الذي في الحامض وغيره مما يشبهه في رداءه لا في رداءه
 بعم وكل ورث من ذلك الحمار يكون يعقب حتى فيموت في الحال منها
 في اول الامر واذا الخط الشرح هذه الخواص ليرى طوبتها

مستند قبولها للعفونة فاذا كانت الحمى الحادثة بعقب او راما ليست
 بوجبة كانت لا محالة عفوية وانما تكون كذلك اذا كانت مادة الورم
 عفنة وذلك في الاكثر يلزمه تعفن تلك المواضع لزيادة قبولها العفونة واذا
 عفنت زادت في فساد المادة ولزم ذلك اشتداد فسادها ايضا
 وذلك في الاكثر مما يخشى معه حدوث الطواعين فلذلك يكون هن
 الحمى ردية وكذلك اذا كانت اورام هذه المواضع بعقب الحمى
 اي تعقب حدوثها لان هذه الاورام انما تكون حينئذ لسبب المواد
 التي هناك لا لرفع الطبيعة اذ دفع الطبيعة انما يكون بعد النفث فلذلك
 هذه الاورام تكون لانية لما ذكرناه اولا ولاحل زيادة المادة فلذلك
 هي ارباها ولي في الحال وعند الخطا لان الخطا الخطا
 المرض الذي ما في كبره حل عسرا والنفث الرباع فيما دون السبع
 والفارغ الذي فيه انتفاخ لسر والنفث الذي لسر فيه هو في حد واحد
 من الحامض والعال المستند في الحامض الذي كاستدانة النقي
 والاخر المستند في جذا والاخر المنبسط والاحر المائل الى اسفل
 والنفث من الحامض الى السوء الشرح ان انقباض ذكرها هنا هو راء
 ردية تكون فيما دون السبع اسبغ احدها الرياح ويدل عليها انتفاخ
 في ذلك الموضع معه حفة وفي الاكثر يكون ذلك مع انتقال وقرقر
 وتوفي الحيات ردي جدا لذلك لزيادة ذلك على ضعف الحار
 العسر في افرط علظ المادة وثانيها الانتفاخ اللين وهو الريل
 الذي يكون في الكبد او الحال عند طوبه بلغمية وانما قال الفارغ
 من مادون السبع اسبغ في هذا الريل يخف لاجل قلة الدم
 فيكون الفارغ والحمار ان يكون المراد بذلك الفارغ من الانتفاخ الظاهر
 الذي يكون عند الرياح اولا والنفث الذي يظهر هناك وبالنسبة

تلك المواضع اعني الذي لا يكون بسبب امتداد اطراف الحجاب الى فوق
او الى اسفل بل ما يكون لافته في هذه المواضع كما يكون عند تحلل
البطن او عند افراط انتفاخه فعدم في بعض الاحثا او رخ
قوله الذي ليس في حد واحد من الحاسن اي ليس احدا في حد
واحد من حاسن فوق واسفل كما يكون عند تضعد المولود او
احدا رها تبا لتمد اطراف الحجاب ودايمها العالي المستند
اي الورم الذي يحس عاليا مستند في الجانب الايمن اي الحس عاليا
اذا كان المريض مستلقيا على ظهره وهو في الكبد فان هذا الورم
يكون شكلة كذلك وبشبه في استدارته وارتفاعه الورم اذا جتمع وهو
المراد بقوله المتقيح اي الذي يولد فيه الفتح وخامسها المستطيل جدا
وساويها المستطيل اي المستطيل في عرض البدن وسابعها المستطيل الى اسفل
والمراد منها ما يكون من الاول في العضلات التي عند الكبد فان تلك العضلات
بعضها احده في طول البدن فكون مائل الى اسفل الى احد من فوق الى
اسفل وبعضها احده في عرض البدن فيكون مستطيا في عرض البطن
وبعضها اخذ في الوراب فيكون في احسن طول وهو المراد بالمستطيل
وتامنها التمدد من الجانبين الى السرة اي الى جهة السرة وهذا في
الاكثر اما يكون اذا كان في الموضع او في الامعاء العليا ورم عظيم يلزم اسفا
جذبه ما دون السرة بسبب من الجانبين الى هناك قال انطراط في جرم
كله الى فوق وان يتلقف شي الى استدارة فانه ان كان زحكا لطفا بالتكيد
عن غير استقراع فان قلت من هذا فانه ميل نحو النقيح الشرح قد
ذكر انطراطها هنا ايضا لثلاثة اشياء مذكورة في الامراض احدها
التمدد الذي في جرم البدن كله اي في جميع جلده وهذا اما يكون
من افراط تحلل الكبد فلذلك يدور الموت القريب وثانيها التمدد

الذي يكون الى فوق اعني الى فوق كما ذكرناه أولا وهو تمدد جلد الصدر وهو
ايضا ردي قال لانه اذا لم يكن لطيفا وطوبى ذلك الجلد والتهما ان يلفف
شي الى الاستدارة اي الحس في باطن البدن فيجب تنوع الى الاستدارة وهذا
قد يكون لعدم في ذلك الموضع وقد يكون للريح محتبسة فيه ساكنة وقد كان
لرود كسبغ هناك وقد ذكر انطراط الفروق بين هذه الامراض الثلاثة
اما الكاين عن الريح فانه يلفف بالتكيد ويحلل من غير استقراع اعني
انه يلف فيه ذلك واما الكاين عن الورم فانه قد يتقيح والكاين عن الورم
لا يتقيح فيه احد هذين قولنا فان قلت من هذا متغناه فاذا
قلت المريض من هذا من غير استقراع والتخليص بالكماد ونحوه فهو
دواء والا فانه ميل نحو النقيح اي انه دواء فان لم يكن دواء فهو ميل
نحو النقيح اي قد ميل الى ذلك لان الورم قد تحلل ايضا ولكن هكذا
بغير استقراع بعيد جدا قال انطراط النفس منه الصغير المتواتر
والعظيم المتفاوت والصغير المتفاوت والعظيم الى خارج الصغير
الى داخل والصغير الى خارج العظيم الى داخل والذي يمتد والذي
يسرع والعودة المتضاغفة الى داخل كالذي تستنشئ
استنشاقا بعد استنشاق والحاد والدار الشرح قد ذكر الفرق
ها هنا التواغا ودية من النفس احدها الصغير المتواتر ولعني بالنفس
الصغير ما يكون الهواء الداخل والكاين فيه قليلين وذلك لقلة
انسياط اعضاء الصدر في الجهات كلها وقلة انقباضها وبالنفس
المتواتر القصر الزمان الذي من كل حركتين اعني حركه الانسياط وحركه
الانقباض وثانيها العظيم المتفاوت ولعني بالنفس العظيم ما يقابل الصغير
وهو الذي يكون الهواء الداخل والكاين فيه كثير من داخل زمان الانسياط
والانقباض بحسب الجهات وبالمتفاوت ما يكون الزمان الذي من حركتين

طويلا وثالثها الصغر المتفاوت وهو معلوم مما قلناه ولم يذكر العظم
الموات وان كان وجوده في الحيات اكثر وذلالة كالطير في
المرض الحار ورابعها العظم الى خارج الصغرى داخل الى الذي انبساطه
عظم وانقباضه صغير وخامسها عكسه وهو الصغرى الى خارج العظم
الداخل وعندى في استمرارية وجوده من تردد وكذلك في احد
الحركتين اذا كانت في تنفس ما اصغر من الاخرى ففي التنفس الذي
يليه محسوس كونه للعرض مساوية للصغرى وكذلك كل تنفس
بالقياس الى الذي يليه اللهم الا ان يعنى بالعظم الى خارج الصغرى الى
داخل ما يكون الهواء الداخل فيه اكثر من الخارج وبالعكس في مقابلة
فان هذا انما يكون اذا كان رها احدى الحركتين اطول من الاخرى وذلك
مما لا يحسن الهبة عنه بالعظم في احد الطرفين الصغير في اللغو بل
الاولى ان يقال له الطويل في احد ما القصير في اللغو وسماها الذي
تمتد وهو الطويل لان هذا تمتد زمانه كبر او صغرها الذي يسرع وهو
الذي ينقطع المسافة في زمان قصير وثالثها المنضاعف وهذا قد يكون في
جذب الهواء الى داخل وهو المنكسر وقد يكون في دفعه الى
خارج وكل منهما يسمى النفس المتغير وثالثها النفس الحار وعاشرها
النفس الباردة وبها معروفان وللباردة منها في الاصل الحارة بدل
على موت مطلق قال افراطدوالتشاور الدائم طويل التنفس
الشرح يريد ان صاحب التشاور الدائم الحار يكون طويل
النفس وذلك للزالتشاور انما يتم بذلك وهذا يعرف بالاستقرار
واما سببه فقد ذكرناه في كسلا في قال افراطدو فيمن لا يشرب له وقد
قصير النفس الشرح معناه يريد ان الذي لا يكون ان يشرب او يشرب
بكد يكون نفسه قصيرا وكذلك لان هذا انما يكون اذا كان الزهراد

عسرا جدا وانما يكون ذلك اذا كان التنفس موقفا فيحتاج ان يكون
قصيرا ولذلك قال فيمن لا يشرب ولم يقل فيمن لا ياكل لان عسرا زاد
الماحول دالم يكن معه عسرا زداد المالم يلزمهم ان يكون التنفس
موقفا قال باز او حجاج الاصلاص وتمدد ما دون الشرا سيف
وتغلظ الحال على المحاذة يكون انبعاث المنخريين الشرح يريد
بانبعث المنخريين ما يكون الدم الخارج منها كثيرا جدا وانما
يكون ذلك في هذه الاحوال ونحوها اذا كان عن دفع الطبيعة
المادة بالحرارة وانما يكون ذلك اذا كان من المنخر المحاذي
لموضع العلة وذلك لان صعود المواد من هناك انما هو بالتحرر
وما ينخر من كل موضع فهو يصعد الى ما تحاذيه في المواضع
العالية فلذلك يكون خروج الدم من المنخر الذي في ذلك الجانب
من الدماغ قال افراطدوالتشاور فان من شأنه المعاودة
من ذلك انه قد تحدث في الحال ورم مني لم تنصب الفضلة الى
الى المفاصل ولم يكن يخاف وقد حدث التمدد في الجانب الايمن
فيما دون الشرا سيف مني تمام يدور البول فان ذلك هو اقصاها
وعودتها الشرح اذا بقي بعد الحمل بقية من مادة المرض قتلت
البقية من شأنها اعانة المرض وذلك لانها من المادة التي
يلزمها ذلك المرض اذا كانت كثيرة فحينئذ اما ان يكون تلك المادة
من الغذاء ونحوه حتى يبلغ الى ذلك القدر قبلها حدوث المرض ولا
يكثر ولا بد وان يكون متحركة بدفع الطبيعة لما ان هذه المادة
لا بد وان يكون ما من شأن الطبيعة دفعه والالم يندفع بعضها
بالحرارة السالف فاما ان يندفع من البند بالاستفراغ او لا يكون
كذلك فان كان الاول فاستفراغها بالعرق متعذرا حينئذ لان

لان هذه البقية لا بد وان تكون حينئذ غلظ من ان يخرج بالعرق فاما
ان يكون استقراغها حينئذ من فوق فيكون بالرعاف او من اسفل فاما
ان يكون ذلك بالبول او بالاستفحال فان كان البول حرا البول لا محالة
وان كان الاستفحال فلا بد وان يتقدمه تكدس ما دون الشرايين في
الجانب الايمن لان نفوذ تلك المانة الى الامعاء الخارج بالاستفحال انما يكون
بعد نفوذها الى الكبد وعند نفوذها فيها لا بد وان يمد لها لان هذه
المانة غليظة ومخاريطها الضيقة ضيقة جدا وان كان الثاني وهو ان
لا يتدفق هذه البقية بالاستقراغ فاما ان يقبلها عضو مخصوص
فتورمه وفي الاكثر يكون ذلك العضو هو الحبال لان هذه المانة لا
بل وان تكون قد غلظت واستحالت الى طبيعة السموم بالخلل
للحيفها بالمرض ومن شأن العضو السموم او يمد ان يقبلها الحبال
او لا يقبلها عضو مخصوص فتصل في المفاصل ضرورة ان المفصل مكان
بين عضوين فلا يحتاج في حصول المانة فيه الى قبول من عضو مخصوص
قوله فان ذلك هو امتناعها وهو دائما معناه فان ذلك الاستفراع
هو سبب امتناعها اي هو سبب امتناع حدوثها اعني ورم الحبال
واوجاع المفاصل وهو ايضا سبب عروقها وانقطع وقد بقي
من المانة بقية فان البقية من المانة قد قلنا اذا لم تستفرغ لا بد
وان تعرض عنها احد هذين قال انما قد ينبغي ان تعلم انه ينبغي له
ان يخرج على الخروج ومثيل العضو قليلا الى حيث ينبغي ان يكون في
كان سلكه اذا كان حيث ينبغي والذي ينبغي ومثله ما ينبغي من
غيره لعينه ولمنع بعضه متى كان من جميع الوجوه لا ينبغي به
واو الاشياء ان يمنع ذلك اذا كان مستعدا ان يكون فان لم يكن
ذلك فحيث ينبغي الشرح الحار من الحية منها ما هو كامل

وهو الذي يقع ما في المرض منها مما عن البدن وهذا لا يجوز البتة
مع الاستفراع اما ان ذلك لا يجوز بعد فلا ان البدن يكون قد
بقي واما انه لا يجوز قبله فلا ان فعل الطبيعة اولى من الفعل
الصناعي ولان للفعل الصناعي ان خالف الطبيعة او لا في الفعل
وان وافقه افراط واضعف وقصر هذه الحارة من ما هو اقصر وهو الذي
لا يستعصى مادة الموضع في اخرجها ولا في نقلها وهذا يجب
مع الاستفراع ثمة قلنا وذلك لتفويض المانة في كل الطبيعة
من اخرجها على تمام وتارة بعد ذلك لاخراج ما تبقى ليل العود
للمرض ان كان قد فارق وليفارق ان كان انما خفف فقط وكان
مع ذلك وذلك كما اذا حرك المانة الى جهة وكان اضعف من
ان يخرجها او يخرج بعضها او ينقلها وذلك الاستفراع صناعي لحتاج
اليه فهو لا محالة معين للطبيعة وهاهنا ادلى ان يسمى معينا فقد
يجوز هذا الاستفراع الصناعي على وفق حركة الطبيعة وذلك
كما اذا حركت المانة الى جهة الامعاء ولم تقو على اخرجها فانا
حينئذ نعينها بالادوية المشهورة ولكن ذلك باضعف من ذلك
الادوية الالهية تكون قد مال الى حيث تحسب وانما كناع الى
اعانة في اخرج فقط وقد تكون على ضد حركة الطبيعة وذلك كما
اذا حركت المانة الى الاعالي ولم تقو على دفعها بالرعاف مثله
وكانت حركتها الى هناك خفيفة تحسب منها الشرسام وكوم
فاما حينئذ لحرك المانة الى ضد هذه الجهة وكما جها بالاستفحال
وانما يمنع ذلك بادوية مثلية القوم لانها تكون حينئذ بحركة المانة
الى ضد حركتها ومخرجها وقد يكون لا على وفق حركتها الطبيعية
ولا على ضد حركتها وذلك كما اذا حركت الطبيعة المانة الى عضو

لتورقه او الى اللغاضل ونحو ذلك فانما حينئذ يحتاج ان يستفرغ تلك
 المادة لخلط منها فاما في رايه وهذا الاستفراغ قد يكون من خروج
 طبيعي القرب من ذلك العضو كما يسهل اذا كانت حرة المارة الى الخارج
 وقد يكون من مخرج حله اذا لم يكن في احد لانه كسر ضرر كما يصدر
 عضو قريب من الموضع الذي اندفعت المادة اليه وكما تفتح افواه
 عروق المتعد لاخراج المواد الفاسدة التي لا تستعمل في هذه الاعمال
 ما هو غير كامل وهو الذي سناصل المارة كسر لخرجهما بل يستلزم
 الى موضع اخر فها هنا يحتاج الى الاستفراغ ليسهل ما سد مع اليه وذلك
 اما بعد ادفع المارة كما يستفرغ اذا حصلت المارة في اللغاضل
 ولما امره بذلك بعد اصلاح اخر وتدير لاخراجها بليق بذلك
 الموضع الذي اندفعت اليه واما قبل ادفعها وذلك كما ندر البول
 او سهل لتورقه اذا طنت الى الخارج يقع بالانتقال الى الاستفراغ
 قوله ومنه لعضوه قليلا الى حيث ينبغي ويريد وقد ينبغي ان
 ان يميل بعض انواع الخروج فيلزم قليلا الى حيث ينبغي هذا انما يكون
 اذا كانت الطبيعة تدفع المادة الى مخرج يكون خروج المادة
 منه ضرر كما اذا كان العضو المدفوع اليه به افنة كقريحة في
 الامعاء اذا دفعت الطبيعة لتخرج المادة بالاشهال وكما اذا كانت
 حارة البول مستعدرة للتفرغ وكان الدفع اليها فانما حينئذ قد
 يحتاج الى تمثيل المارة من احد هذين الاخرين السليم واما اذا كان
 ما سلكه الطبيعة لتخرج في وجه وكان تمثيلها له الى حيث ينبغي
 وكان ذلك الذي سلكه ما ينبغي ان يخرج وبالمقدار الذي ينبغي ان
 وكان بحيث لا ينبغي منه في الموضع وهذا كما يكون في الحوائج
 الكامل فانه حينئذ لا يحتاج الى اعانة البنية بل ولا يجوز ذلك

قوله ومنه لعضوه متى كان من جميع الوجوه لا ينتفع به يريد انه ينبغي ان
 ان يمنع بعض انواع الخروج متى كان حيث لا ينتفع به البنية وهذا مما لا
 يكون يدفع حرا فان الدفع البخاري انما يكون لما هو من النوع الذي
 ينبغي ان يخرج وهذا ليس كذلك والا كان ينتفع به بوجه ما وهذا
 المنع قد يكون اذا شرب ذلك الشيء في الخروج كما ان ابتداء الاشغال
 وكان مما لا ينتفع به وقد يكون في الابل وكلها اذا لم يكن بعد ابتداء
 في الخروج لكنه يستعد له كما اذا انقطع الطمث فخرج عادتها فثابت الدم
 فان الدم الذي يخرج حينئذ يكون مسعدا للخروج وهذا فان
 ادوار الطمث وقصد المرأة ونحو ذلك كما قد منعنا ذلك النفث
 قبل ابتداء حدوثه وهذا اول ما يرد في انما انما انما الذي
 يكون في الرابع بعسر الحوائج مع الشرح يريد بذلك الاعاف الذي
 عانته ان يكون في الرابع وهذا هو الذي خسر ما يخرج فيه
 انما هو لكثرة المادة لا لدفع الطبيعة لان الحوائج انما يكون في الرابع
 في الامراض التي ما دتها ذات غلظ ما ومثل هذه لا ياتي الحوائج
 فيها في الرابع فلذلك اذا حدث رعا في الرابع لم يكن ذلك
 يدفع الطبيعة بالحوائج بل للثة المارة وسيلتها ومثي كان كذلك
 كان الحوائج لا محالة عسرا فان كان الاعاف حينئذ فظرات فقط
 كان من علامات الموت لانه انما يكون كذلك ان كانت القوة
 ضعيفة جدا عن الدفع اعني قوة الدماغ فلذلك يحذف هذا ردا جدا
 وقد حدث حينئذ رعا في غير فينتفع كما ينفع العضد ونحوه
 فبالاعاف الذي تفت يوم واي في الاخر ساقص كخرج الحوائج
 في خمسة الى السبعة الشرح معناه المرض الذي يغيبها ويا في
 يوما ويكون في الحي فيه ساقص وذلك اذا كانت الحي عبادايرة

وفي هذا المرض يكون الحزان من الحسنة الاذوار الى السبعة لان مثل هذا
المرض اذا الجيد تدبيره فانه اطول ما يكون يقضي في اربعة عشر
يوما وذلك هو تسعة اذوار لان هذا المرض حاد يقول مطلق
اذمانته لطافته تقضي حدة المرض وخلوه غرا او جاع
ولا اجل ما فيه من الراحة يقتضي ان لا يكون حادا جدا فلذلك كان
خبرانه بخزان الحادة على الاطلاق وهو الذي يكون في الرابع عشر
قال انطراطس قوماس اصابته علل زكام ومرار خلط وورم والحسنة
واحتبس بطنه واصابه حمى اعنه واحمر لسانه واصابه ارق
وعرض له تمدد في المراق شديد مستوي سر قليلا قليلا الى اسفل
في الجانب الايمن وكان نفسه كالمثوانش وكان يحل المافما ^{الشعر} في
عند النفس وعند الحركة الا ان ذلك كان من غير سعال فلما كان
في اليوم الثامن من مرضه شفي شيئا من اليرقان الذي يقال له بالمس قد فرغ
ما دون السرة لانه لم يخرج شيئا فلما كان في الغد عوج بشيا فبتن
علمه في واحدة منها اثر له الا انه بال بولا غليظا كدرا حلو ومثلها
مستوية ثابتة فلما كان هو العشي صار بطنه البين ما كان ووجد حاله
وارها ما يلا الى اسفل وكان يشرب الشرب الحلو المز فلما كان
في العاشرة لقيت منه دم مائي من الجانب الايسر ولم يخرج طليلا
جدا ولا بالضعف حينئذ وقال بولا فيه ثقل راسه وكحه شي
مايل الى البياض لا صوف في اسفل القارورة رقيق ولم يكن شدة الشئ
ولا كان مختلفا وخرج من هذا شئ يسير فلما كان من غدا ثاء الحزان
واقطعت عنه الحمية والحذر منه بزاز لخرج في اليوم الحادي عشر
سبيل من جسد المزار وكان يعصر البول كثيرا في مقدار وفي
القل الراسب فيه ومن قبل ان يشرب الحذر كان البول البصر ثم انه

بعده ان شرب الحذر فارب ان يكون عمره رهم الشرب وخرج في الحادي عشر
سبيل عليه لرجا شيئا بالبراز كدرا وسعي ان يلهل بكون مثل
هذا الحذر لان كذا كان للمرض الطحاس الشرح ان هذا
كان قد عرضت له اول انزلة من مادة غليظة وحصل عن المار منها
الى الاثني زكام وعن المار منها الى الحلو ورم وكان المزار بدنه
كثيرا ومع ذلك محسرا الى فوق فذلك كان بهن هذا محتسبا
واصابته حمى راعنة لاجل ذلك المار والجل تصعد حدث عنه
حمية للسان والارق ثم عرض له تمدد شديد في المراق مستوي
ودلله انه لم يلهل هناك ورم حتى يظهر نتوء موضعه وكان
هذا التمدد ينزل قليلا قليلا الى اسفل وسبب هذا التمدد والسعال
ان المادة ترات من فوق وكانت لغلظها لا تنفذ في الحجاب فغضرت
الحجاب عند حصولها عليه ان هذا الى اسفل لعل للمادة فلم
ذلك مقدما دون الشرب وكان هذا التمدد ينزل الى اسفل
قليلا قليلا ودلله انه كان يزداد ثقله كلما ارادت المادة
الى احدثت الى الحجاب للعل حينئذ تراه اذ وعرض من ذلك
المز شدة التمدد وكحه للماء وكان ذلك لعل عند التنفس والحركة
لان ذلك يلزمه زيادة تضيق الحجاب بالمادة وتواتر النفس لان
الحجاب كان يعسر عليه حينئذ يكمل الانسداد ولا تقاصر
فصغر النفس واحتياج الى التواتر ليعتدل بك بذلك عافاة والعلم
والاجل بان الحاحه ايضا وحلل للجل الحمي ولم يكن مع ذلك
سعال لاجل سلة المعدة للرئة وما يتصل بها والدقا المشغل الذي
شبهه للماء لم يلهل شيئا لان ذلك ينفع على عمل المادة من فوق
الحجاب الى الامع لانها كانت باطع محركة الى عهد مجابى البول

لكنه احدهما من فرق الحجاب فلذلك اندفع ما كان كذا فيما ذكره
واللهد وفي اليوم السابع اما لم يظهر للشيء فغير اثر لا للمادة انما فقت
بالبول فلذلك بالهسد بولا غليظا كذا كدونة ملسا
مستويه وذلك لاجل نضج تلك المادة ومساها ماصلا
غلظها وكثرة تغلظت البول وكثرة ولجل تشابه اجزاها
كانت تلك الكدونة ملسا اي متشابهة للاجزاء كالاملس فانه
متشابه وصع للجزء الظاهرة وبعد هذا البول صار يظنه
البن مما كان حوران كونه مراد بذلك للبطن نفسه لانه لما
اندرعت المادة بالبول زال السبيل للحدود للبطن فلذلك وكما ليس
يكون مراد بذلك انه الملمس بطنه وكذلك للبول الطبيعي لما فرقت
مرجع المادة الى البول سمى بول خرم ما كان في الامعاء ما كان
اخره الدوا المستعمل والاول عندى اول ان يكون هو المراد
وذلك لانه لم يكره ولا يكره المطر بالمعنى لقائى حتى يقال انه صان
بعد ذلك الزمان كان والمطل بانة ليز للبطن احد من المعينين
طه قدم الحال وكان هذا الوجه ما يلا الى اسهل للبول وكانت
منذ فقه الى هناك قال جالينوس وتسمى الشربة اكلو
المزاج السخينة او ما العمل اقول وكما لم يكرهه بل لا يكره
الذي هو كذلك لانه قال بعد هذا وكان قبل ان يشرب
الحمر ابيض ولعل شربه قارب ان يكون بمنزلة من هم الشربة يهيد
بذلك ما يعلو الخمر الحديث من البرد ولما صار بعله بعد الشربة
صحت تلك لان السلب اكلو المزاج عالى للمزاج خد يشا
فيكون هو لولا للرياح فاذا جالطت المواد للدفوفة حدث
منها شي كلهم ولما الرعاف الذي حدث في النوى العاشر

فكان من مائة الحال ولذلك كان من المجرى لا يسر ولا جمل كونه اسفه
اذ ليس العاشر يوم حوران واما ان الدم كان ما يما فملت ومن الحال
لم يكره قد حال بها به حسي غليظا مائة وقد كانت المادة
في المصل الى الماسه وكان البول حينئذ اسهل لان المادة لما فقت
بالرغاف والبول الغليظ قوس عليها الطبعه بوزانها ففجاو كان
تحت هذا المصل سى مايل الى البياض لا صق في اسفل القارور ومن
وذلك المصل الذي كان يمدح حسد ولله هذا المصل لم يكره ففجاو كان
فلذلك لم يكره لى وللكان محله لانه كان قد نضج نضجا تاما
ما ولما نقصت المواد ونضجت حا الحوران في عدد ذلك اليوم وهو
اكادى عشر واقلعت الحى واكادى منه براز نزع لاجل ما كان حاله
من الملقح الذي اندفع منه شىء للبول وكان هذا البراز من ابراهيم
لزوجته وهذا يكون من المدة للحمد قوله وهو في الكادى عشر
شىء كان عليه لرجا شبيهة بالبراز كذا را يهيدله هذا حى باله
وكان شبيهة بالبراز الذي هو المصل واما انه كان لرجا لقلته فالمراد
انه لعله مقدار فعل فيه الحرارة فغلا زابا حتى صار لرجا لا
بسبب لزوجه مائة في المصل ثم قال ان هذا اصاب ايضا
الطبي اسراى انه خسر منه مثل ذلك البراز والبول صنف كسر
هل يكون مثل الحوران انما المصل الذي كان يمدح الحوران
في اهل يارس كان وان كان راسا بولا الى الخمر ومن جسر هذا
ما بولا اصحاب المعرف في المعامل للصعبه وهذا هو السبب
في طبعه العظام وفي صلابة ما يصل الشرح اما بسط الكلام
في كفيه شجر ما نجي وصلابة ما يصل اما ما الطبع كالعظام
او المرص كالحصا المنول في الكلى ونحوها لا نراه لا بقا هذا الكا

وليطالب من كمال اللغز والذى هو انه ان اهل باهر من كل حدس لهم وهم
نحو السنان من ان تلك الامان تخرج منها كانت تقبل البحر بفعل الحرارة
فكانت تسخن جيرا وليس ذلك بابعد من كون الحارة في الماصل
واما كون ذلك في اصحاب النهر من حدس اصحاب باقى او طاع الفاعل
لان المادة المحركة لوضع النهر لا بد وان يكون في رفة فانكون منها
عليها لا اسعد الى هناك بل كمنسج في الماصل وصد ما رفة الرقوق
المان وهو اقرب للبحر وكذا اذا كانت تلك الماصل صاعدة للارتفاع
اما ثورا اذا كانت ان لها رقوق فكون ما بين عظمها الى السعة
ما يترى تلك المادة فيه الى البحر واما ما في اصحاب وضع الماصل
فان موادهم يكون حملها في ماصلها فلا ياربها الرقوق منها فلا
بحر وقد رايته امرأة كان يجتمع على شاطئها قلع لم يصير حجرا وكلا
كبر روق السح حتى يلعنها فتسقط وهي في وسط البحر وان انقراط
امرأه ايسر اطرا صابنها حتى ريع لثنت عليها سفنة ثم انها كذلك
ببرد سديد جدا ومن بيانها طاهر انه انبعث الى البدن كله وبدا
منها عروق وجلها من اللحم حتى ارى ردة مقدره وفي مدة وقت
فانهم قد كانوا يتوقعون عند ذلك ولم يكونوا يرون ان يطعموا الكرم
الشرح هذه الحمى صارت بعد السه احدها كانت اى ريد حلا
وكان كذا ما حينئذ سره شديدا الى ان يره ما اشتد جدا وهذا
لا محالة محمودة او امر الريح لذلك على ان المان رقت حتى صارت
اشد نفودا في بعضا فوالله وبنها طاهر انه انبعث
الى البدن كله بمرئيه سبب ذلك البرد انبعث الى البدن كله اى
الى جميع طاهره واما الخزع كذا اذا كان قد لطف جدا وهذا
تنبؤ وقوم البعد ولذلك بدلا منها العروق لان المادة لطفت وتحررت

الى خارج واما في اللحم الزايد في مقدار وفي مده فذلك لان دفاع المادة
بالحرارة انما قد نفخت حينئذ ولذلك رقت ولذلك كانوا اعلى الاطباء
يتوقعون عند ذلك الممان ولم يكونوا يرون قطع ذلك الخارج لعلمهم
ان ذلك لدفع الطبيعة بالحرارة فان انقراط في النعاث الدم الذي معه
ضربا في ان يلفظ للعضو شيئا موافقا وفي جميع ذلك ان غير العضو
عن الشكل الذي يكون فيه ما يلا الى اسفل جدا حتى يصير ما يلا الى فوق
والشد عند الفصل كرك واشتد منه يقطع الشرح لنبغات الدم
الذي معه ضربا قد يراى في الدم معه ضربا من العروق وذلك بان يكون
الدم من الشريان ومن عسر في نضاع جدا وقد يراى في الذي معه
وجع يسمي ضربا وهو ايضا عسر القلع لان الوجع يري في كرم الهول
الى العضو والاول اعشر وهو يراى بان يكون مراد انقراط ولذلك
جعل من جمل العلالع الشد الشديد عند الفصد وذلك مما لا يعمل
مع الوجع لانه يري فيه واما ان جعل للعضو ما يلا الى فوق ما يقطع
الدم لان ذلك مما يقلل بوجه الدم اليه وقوله ان يلفظ يري
ان يكون الشكل الذي جعل للعضو بلطف وجيلة حتى لا يحصل فيه سبب
ذلك الم فان الدم جذاب والشد للقليل عند الفصد يخرج الدم
ما خرج من الوجع ولذلك جعل هذا الشد عند ما يراى الفصد
وخروج الدم واما الشد الشديد فيقطع الدم لانه يشد طرا بوقوع
فان انقراط خيل لي ان البدن الكثير للدم اكثر للملح هو صاحب الحسا
الكامن وخيل لي ان يكون للملح في هاهنا يوقل الى السوء الشرح الحسا
الكامن كمثل من ثارة لقصود هضم المعدة للحعام وهذا في الكثر
يكون في سوز مزاج بارد وليس يوجد كثر لانه يبطل عند اصله العلة
وتقليله فلذلك لا يقال لمن يمرض لم فلك انه صاحب الحسا الكامن وقد

يكون ثمة لا فراط حرارة الكبد فحسب ومارد اليها سو دا ويكثر ما ينصب
من ذلك الى اللحم فلا يقوى عليه فيدفعه الى المعدة وهو شديد الخوض
فيخرج عنه ذلك الجشا واذا خالط الطعام حمضه وهذا يدوم وكثر
حتى يقال لصاحبه انه صاحب الجشا الكافض وهو مراد بقصر اله
والتم في ابدن لها ولا كثير لا ز لا عضا يقال يستعمله لانه لا جرح
وكرامته لا عضا فلذلك تعرض لها ولا كفاة كاهرة مع درود
في عروقهم جدا وتكثر فيهم المرقا ايضا اما السنودا فلا حلا حراق
واما الصغرا فلا يسلم من المولد عرقا خرقا ويصير صفرا لقوى الحلاء
ويورث اللقي في ما ولا ال السوها ال امر لغير السوها فقط قاله عليه
عليه شديدا لان الحرارة تذهبها دايمافسيا والهضم يفسد لجله
الدم والصغرا قال انقراط ان الناقص اكثر ما يتندي في النساء اسفل
الصلب ثم يتراقا في الظهر الى الراس وهي ايضا في الرجال يتندي
من داخل البدن اكثر ما يتندي من خارجة مثل ما يتندي
من النساء عذرين والفخذين والجلد ايضا في مقدم البدن محتال
وبدل على كذا السعير الشرح ابتدا الناقص من خلف الصدر اكثر من راحة
وقلة في اللب والرجال جميعا واما كان كذا السعير احدهما
ان موضع البدن ابرد لانه اكثر عظاما وابتعد من الاعضاء الرئيسية
لانه كلما ما يلد لا يلد ولا يلد ولا يلد اسرع احساسة بالبرد من الاسترخاء
ان موضع البدن اكثر كثافة من مقدمه اي اضيق مسامكا وبذلك
ذلك الشعر فانه انما يتكون في مسامكها تسعة تحتل جرم الشعر
واذا كان كذلك كان ما تحتبس من النخوة المانة المنقضة في موضع
البدن قبل المحبوس في مقدمه فلذلك تحس بالناقص هناك قبل المقدم
واما لم يذكر انقراط القليل ليدل على ظهوره وفيه عليه بقوله ولا

ايضا

ايضا بشعر يتي آخر وابر لا موخر لا فسان واشده نكاشا هو فان قوله ايضا
اسا فل صلبه وذلك لشدة بعد ذلك الموضع عن القلب والكبد
الشديد في الشجيرة فلذلك يكون ابتدا الناقص من هناك اكثر
وكذلك في النساء اظهر لان هن هناك عصب حساس زائد على الرجال
وهو الرحم وهاها بحث ومولده قال في الفصول وهي ايضا في الرجال
يتندي من خلف اكثر ما يتندي من قدام مثل ما يتندي في الساعدين
والفخذين وقال ها هنا وهي ايضا في الرجال يتندي من داخل البدن
البدن اكثر ما يتندي من خارجة ومعنى كلامه في الفصول
ان الرجال ايضا يشاهد كوز النساء في ان ابتدا الناقص منهم من خلف
اكثرا من ابتداها من قدام مثال ما يتندي من الساعدين والفخذين
فانها يتندي فيها من الجانب القليل للشعر وكذلك هو فيها من
مقدم البدن ومعنى كلامه ها هنا ان الرجال يشاهد كوز النساء
في ان ابتدا الناقص فيهم من داخل البدن اكثر من ابتداها من
خارجة وذلك لان مبدلا جوكة المانة المنقصة هو من داخل
البدن بخلاف الناقص للحادب لسبب ابتدا الحارجي واما يكون
ذلك في الاكثر لا دايم لان المانة قد تكون لطيفة جدا فلا يسهل
في باطن البدن قدرا كدث الناقص بخلاف طاهر البدن فانه
لاكثر نكاشا من داخله وفي الساعدين والفخذين يتندي
من المواقف القليلة الشعر لان ذلك الجانب اقرب الى داخل البدن
قال انقراط اما من كانت الاشياء التي تقيب المرأة في اوقاتها المحرقة
ليس يكون شي منه قبل وقته فان لذي تولد يكون مولودا ناعما
والاشياء التي تظهر بعد كونه في المشهور التي تكون فيها والاوجاع
في ذلك الشرح يربط الاشياء التي تقيب المرأة الناعمة

من الوحام ونحوه مما سمع احتباس الدم متى كانت غير متقدمة عن اوقاتها
فان المولود يكون تام الخلقة ولا كذلك اذا كانت متقدمة للز
تقدمها انما يكون لقله استعمال الجنين للغذاء فيكون زهر الدم
في البدن اكثر فمطهراته لا امتلا منه مستحيلة واقاما
يصيبها بسبب قوة الجنين ونحو ذلك كالا حثاس من حركه الجنين
فذلك صرح مما يدل سرعته على زيادة قوة الجنين وسرعة تكونه
ويلزم ذلك ان يكون خلقه اتم ولكن هذا في الحقيقة مما لم يصب
الجنين لاما يصيب المرأة واما الاشياء التي تظهر بعد وقت قليل
ان المراد بها الاشياء التي تظهر بعد الولادة كجسم الدم للنفس
وله وجاع للمعدة حينئذ وادوار اللبن وكيفية يكون
المعنى انه متى كانت الاشياء التي في الرحم متقدمة
كان المولود تاما وكانت الاشياء التي تظهر بعد الولادة وجاع يكون
في الشهور التي تكرر فيها في الادوار في الارواح المعنوية
وقيل ان هذا الكلام منفصل عن الاول ومعناه وينبغي
ان يطرح الاشياء التي تظهر في المرأة بعد الحمل هل يكون في الارواح
حادثين في الشهور والادوار التي يكون فيها فان المولود يكون
حينئذ صحيحا تاما والا كان ما وفاقا سواء تقدمت تلك
او تأخرت عراوقا تدا وزادت او نقصت وكلا المعنيين محتمل
قال انراط الذي يحرك في السبعة في ثلثة اضعافها والذي يحرك
في السبعة في ثلثة اضعافها الشرح يربدها هنا بالسبعة
والسبعة الاغشاشا راي الذي يحرك في السبعة الاغشاشا
وهي سبعون يوما في ثلثة اضعافها وكلل هو ما سار وعشر
وذلك الذي يحرك في السبعة الاغشاشا وقد غيبس في كمال الغذاء

ان الجنين يحرك في ضعف ما فيه يتكون ويولد في ثلثة اضعاف
ما فيه يحرك في الابطال ان بعد علته المرأة يوجد القبح اما من الامن
واما من الابسر والرطوبة مما خرج واليسر في التدبير الشرح
يريد بعلة المرأة ما يعرض لها عند خروج دم الحيض ونحوه
يوجد في الرحم مفتوحا فان من الجانب الامن وتارة من الجانب
الابسر وذلك بحسب الجانب من الرحم الاشوق الى المنى
وفي الاكثر تكون هناك رطوبة وكثرة هذه الرطوبة مما يمنع الحمل
فلذلك هي ما سعى ان يخرج واستعمل اليسر في التدبير وذلك
لحصول الحمل والابطال الذي يحرك اسرع اذا هو تفصل فانه
يكون بعد ابطاشوا ان ان نشوء يكون في مدة اطول الشرح
قد لحس حركه الجنين سبه الاجل اجبة وهذه قد يكون قبل بعصمه الي
الاعضا وقد لحس حركه اضطراب وهذه انما يكون اذا هو
بعصل الى الاعضا والذي يحرك هذه الحركه من الاجنه اسرع
فانه يكون فحدا تفصال من الرحم ابطاشوا لانه انما يكون كذلك
اذا كان حار المزاج قليل الرطوبة حتى تكون حرارته شديدة
على طويته فيعقلها سرعيا وما كان كذلك فهو ابطاشوا لان
النشوء الرطوبة فكما كانت اكثر ولم تترك الحرارة قاصرة جدا كان
النشوء اسرع ولذلك الذكر يتحرك اسرع وينشوء ابطا وما كان كذلك
فان نشوء كان ابطا فهو اطول مدة ولذلك فان نشوء الرجل مع انه
ابطا من نشوء المرأة فهو ازيد ان يوحده الحية وهي لا توحده الحية
الا نادرا جدا فلو لم يكن نشوء اطول مدة لما ذكر ذلك
قال انراط الاوجاع اما في الامم ففي ك واما في الشهور ففي ح و ب
شرح الشرح ان هذه النسخة هي التي اختارها جالينوس وهي

هذه الحروف قال وفي بعضها يوجد في الاخير وفي كل حرف خط
 سنة على انه للعدد واختار ان يكون تلك تلك الحروف م قال الذي
 او جاع الحوامل يجري على دور الاربعينات فان الاربع لها
 قوة لا تماخر كما ينزل في الحارة واول حارة من المزمعة فاستعمل
 فيها كالا النوعين من الامراض واما اذا اعتبر ذلك بالشهور فانها
 تجري على دور الثلثة والشهر الاول لا اعتبار له لان المرأة لا تسعي فيه
 عن عادتها تغير البعد به فلذلك يكون ابتداء الادوار من الشهر الثاني
 والشهر الثالث من الثاني هو الرابع وفيه تحصل الشهوة الفاسدة
 ونحو ذلك والسادس الرابع هو الشهر السادس والثالث من السادس
 هو الثامن والثالث منه هو العاشر وفي اوله الولادة الطبيعية
 قال انقراط سعي ان يعلم الكلام في المانية الاشهر هل ينبغي ان تحسب
 الشبعة الاشهر مند وقت علته المرأة او مند وقت الحمل وهل
 تلك الشهور من شهور اليونانيين ما تارة وسبعون يوما او معها
 زيادة على ذلك وهل سعي ان يحسب المذكور اني حيا با واحدا
 ام متزادا الشرح للعبارة في هذا كله طاهرة قال انقراط الاطعمة
 تسعي منها الشيء الذي السرح اذا احوالت الحركة المقصورة عن التحليل
 للرطوبة يتخافان كانت تلك الرطوبة غليظة تسكنة تسمى ماء
 حار عنهما لينة وان كانت قلعة متحركة وكذلك فيها من يغنيه عمل
 الحرارة تسمى ما تحدث عنها رجا فيكون الفرق بين الرجا والنفخة انما
 هو الحركة والركود وحدث هذين للطبيعة تارة تكون لا مفر فيها
 وذلك بان تكون غير قابلة للتصريف التام وهذه هي اللينة فقد تكون كذلك
 بجميع اجزاها كالخوخ والحار الكبار من السمك ونحو ذلك وكذلك الذي
 لم ينضج بعلمه الفواكه ولا شربة كالكثير من الحار و قد يكون

لمر

ببعض اجزاها وان كانت الاجزا الاخرى حارة ولطيفة وباسنة كما في
 الباقلي والمحمص بل كما في الرجيل فانه وان كان شديد الحرارة ففيه
 رطوبة فضلية منها تنولد النفخ وكل منفع فاما ان يكون احدا منه النفخ
 في اول انقضائه وطلوع المعدة وهذا انما يكون كذلك اذا
 كان ما فيه مولد النفخ سريع لا نفعل او يكون احدا منه لذلك
 بعد مولد المعدة فقد فعل ذلك في الامعاء كالنفخ وقد
 يفعل في الكبد وقد يفعل في العروق وهذا انما يكون كذلك
 اذا كان ما ينولد منه النفخ غسلا لفعال جدا ومثلهذا يكون في
 مقوفا على الجماع وذلك ما يعجز عن انتشال المقصود بالنفخ الذي هو
 في العروق وانما يكون حدوث النفخ والرياح عن نراطة كسيرة
 غيرها ولا يليق للكلام فيه ها هنا قال انقراط وفي بواحي الرأس ايضا قل
 تحدث الشرة نفخة كثيرة جدا الشرح من الاستعداد لحدوث الشرة
 وذلك لانه يلزمه ان يكون المقدار المستعمل من الاطعمة اكثر فيكون
 فعل لها فيه اضعف ودليله ان في سبب تولد للرمان
 والنفخ وانما تولد ذلك امرك حركته الى كل ناحية حتى الرأس قال
 انقراط لا يزال النشوة حتى يصل العظم الشيخ مادانت العظام
 لينة كان النشوة تسمى فاذا صلبت تحول التحليل الحول لما فيها والرياح
 وعقلها لما ينبغي عقد منها تحدث للنوم حاله قال انقراط الطبخ تجري
 على ادوية الشيخ ادوية الطبخ اكثر من شهور واحد وقد يكون اقل
 من ذلك واكثر وما قبله من واما ما للسبب في طبع النساء ولم
 احضر به بعض المحل في السبب في ادوية ما يليق بذلك
 قال انقراط الثقل من الكيف تغيره وجماع الذي يكون في الشهر الثاني الشيخ
 ان المرأة قد تجل قبل حرج للحم في البطن ونواحيه وسبب ذلك

حكمة الدم الى هناك وتجمعه عند الرحم وكذلك الاوجاع التي تحدثها
 الحامل في الشهر الثامن سببها ايضا هو تجمع الدم في الرحم وحركته
 الى هناك لفترت حشروخ الجنين قال انقطاع من قبل وقت الولادة
 حدث اللبن عند نكاح المرأة فيفيض وتستكمل المرأة عند الشهر
 التاسع عشر سبب حدوث اللبن حينئذ هو كثرة ما يكون
 قد اجتمع في الرحم من الدم وزادته غل غدا الجنين فيفصر ان
 فيحرك الى غير الرحم وكذلك العروق الواضحة بيضاء وبين الثديين
 ومن تلك العروق بعد ان الثديين فيصغر لينا واما لا يرحم من
 عتق الرحم حينئذ لئلا يكون سببا للاسقاط واما لا يرجع الى ذلك
 فمفتر لان اللبن حينئذ لا يقبله لانه يكون حينئذ كثيرا لا مثله من
 ذلك الدم قال انقطاع ولذا كان الطمث نظير الدماء في الشرح لما كان
 الثقل كما حدث قبل الطمث نظير الوجع كما حدث في الشهر التاسع
 وجب ان يكون الطمث نظير المولود في الشهر الثامن وهو المبراد
 الثاني وذلك لانها كدخان باكلها ما كان محتجعا في الرحم
 الى اسفل كما ان ذلك الثقل والوجع كدخان سبب ذلك
 المجمع واما اللبن فليس كذلك لان حدوثه انما يتم بصعود شيء
 من ذلك المجمع الى الثديين قال انقطاع اذا امتد الامر نحو الشهر
 العاشر وكانت قد ردت الشرح يربط الدم مع التي تحدثها
 المرأة في الثامن ارا من ذلك من الثامن الى العاشر وكانت الولادة
 حينئذ فذلك الذي للامه تضعف بذلك وتضعف حينئذ
 فيخرج صغيفا فلذلك الاجود لن يكون حدوث هذه الاوجاع بغير
 الولادة متى كانت قال انقطاع من حدث به فرحة فاصابه بسببها
 انتفاخ فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون فان هب ذلك

الانتفاخ ضربة ثم كانت الفرحة من خلف عرض له تشنج وتدمع مع اوجاع
 وان كانت الفرحة من قدام عرض له جنون او وجع حاد في البطن
 او اختلاط دم ان كان ذلك الانتفاخ احمر قانيا الشرح ينبغي ان يكون
 مرادها هنا بالفرحة الودم الذي يكون في اعضا الصدر لان هذا
 يوول الى الفرحة ومع فهو في الحال ستة الفرحة بسبب النفث
 الذي يكون مع حدث شيء من اصابه بسببه انتفاخ اي انتفاخ
 ظاهر في الصدر فانه لا يكاد يصيبه تشنج ولا جنون لان ظهور هذا
 الانتفاخ انما يكون اذا كان ذلك الودم في العضلات الخارجية او
 العنقا الكايع وكذلك بعيد عن مشاكلة الدماغ ومبارك ولا يختص
 فان هب الانتفاخ ضربة اي دفعة فحال ان يكون ذلك في تلك
 فلا بد وان يكون انتقال المادة الى عضول اخرى حينئذ اما ان يكون
 تلك الفرحة اي ذلك الودم من خلف اي فترته من الظهر فيكون انتقالها
 الى الاعصاب لانها هناك كثيرة وحينئذ يحدث الشنج او التمدد
 وتكون تلك مع اوجاع لا تخلو المادة للزكاة او دلم هذه الاعصاب
 اكثرها مرارية ولذلك لا يحدث حينئذ للفرحة واما ان يكون تلك
 الفرحة اي الودم من قدام فيكون انتقالها حينئذ الى الحجاب فان
 كانت كثيرة او كثرة الرذاه تعرض عنها حينئذ جنون وحينئذ في
 الاكثر لا يحس ما حدث من الوجع لاجل احتلال الدم وسبب هذا
 الاختلاط شدة مشاكلة الحجاب للدماغ بسبب ما فيه من الاعصاب
 وان كانت قليلة وقليلة الرذاه لم يحدث الجنون فلذلك البد من
 الاحساس ما يعرض عنها من الوجع كما في الجنون وجع الحجاب
 اشد من وجع العضلات اي جهة التي الذي كان اول خاصته وحرارة
 فيفسر دابة وهي فترته في الوجع وتارة تكون انتقال هذه

المادة الى العروق للعضم الممتد على الصلب وجنينه قد تدفع بالبول
وقد تدفع بالبراز فيحدث اختلاف الدم وذلك اذا كانت تلك
المادة دموية ومتى كان كذلك كان الدم احادث عنها او لا وهو
الانتفاخ الاحمر لان لا ورلم الدموية كذلك قال اسراط فان سكن
على غير الواجب فهو زور لا ان يعاود بحاله فيبدل على امر محمود مثل
الحجر التي عادت في اس اندر سمس فان هذا لم يزل منذ ولد منذ
نحو العانة الشرح معناه فان سكن للانتفاخ على غير ما يوجب
مقتل الزمان او العمل على وجهه فذلك السكون زور لا ف
لا لتخلل بل لانقال المادة الى داخل وذلك سببه بالزور من
حيث انه يوهى العينة وهو في الحقيقة خلاف ذلك وهذا يتوقع
منه مضار واسهل ان يعود الى حاله فان ذلك يبدل على ان الاعضا
الباطنة لم تقبل المادة ودفعها وكان اول المواضع بقولها
الموضع الذي كانت فيه اولاً وذلك لخل ضعفة وانفتاح الطريق
اليه وهي التي تغدت فيها المادة الى داخل فذلك تلك هذه
العولة حينئذ على امر محمود وان كانت تكون ارجاها كان
المضرا ولا وذلك لان هذه المادة لا بدولت تزداد بالحركة رداء
قوله فان هذا لم يزل منذ ولد منذ اوله نحو العانة الذي الرضاء
جاء بنوس من تفسير هذا ان هذا الرجل الذي عاودته الحمة اي
الدم الذي يسمى بالحمة كانت هذه الحمة كدر فيه حدوثا متواترا
منذ ولد الى ثبات للعانة قال وقوله منذ اوله ينبغي ان يعلم
منه الوجع قال فاما اخر فكان بعرضه منذ ولد في
كل سنة يتي ثم انه يفتح في السنة التاسعة وبدا هذا في
اليوم التاسع الشرح العانة في هذا ظاهرة قال اسراط واردا

الخط

مالا يراه اثر دفعة الشرح معناه واردا السكون الذي على غير الواجب
مالا يراه بعد ذلك السكون اثر في الظاهر وكان سكونه دفعة فان
هذا يدل على ان المادة بنما منها حصلت في عضو ما طن ويعرف ذلك
العضو بما يظهر بعد ذلك من الاعراض فالنظر والعروق الكبرى تجري على
الظن لما العقرة العظمى من استفل وينبعث منه ايضا شيء الى
كل واحد من الفقار ثم يترافق من هناك سببها بالمتعلق جارا
في الكبد والحجاب الى القلب وهذا يجري على الاستقامة شاكها
الى الترافق ثم انه ينبعث منه من هناك عروق الى الرقبة وعروق اخرى
الى الكف وعروق اخرى تعطف راجعة الى اسفل ثم يسفل نحو الفقار
والاضلاع واحد من الجانبين لا يسفل من الترفوة والاخر من الجانب
الامنى لسفل ذلك قبله يعطف راجعا وينبعث منه عروق يسفل
فيما هناك في المواضع التي لم ينبعث فيها من الاول شيء فيصل ايضا
بالاضلاع ولا يزال تلك الحالة الى ان يسفل العروق الذي يعطف
راجعا من القلب الى الجانب الايسر واذا انعطف فرجع هذا العروق
الى اسفل نحو الفقار اكد حتى يبلغ الى الموضع الذي منه استدا
ان يترافقا معلقا وينبعث منه شعب من الجانبين الى سائر الاضلاع
عن اخرها الى جانب كل واحدة منها ويلو واحد متصل ولا
يزال من موضع القلب والى موضع ما في الجانب الايسر خاصة
ثم انه لصير من بعد تحت العروق الصاعدة الى الرقبة ويبلغ الى
الموضع الذي ترافقا منه العروق الكبرى وهو اول اسفل يبلغ
الى ذلك الموضع الى جانب الصلغين الاخرين فيقسم قسمين
واخرى احد القسمين من اجل جانبي العقرة والقسم الاخر من الجانب
ختم ينقله هناك فاما العروق المستقيمة الممتدة من القلب

الى التراقي فانه فوق العرق للضارب كالحال التي هو عليها عند القطن
وتجوى من هذا الى الكبد واحدا نحو الباب والراية والاخر نحو
سائر الباقي من حيث سبب دالك دون الحجاب قليلا والحجاب متصل
بالكبد اتصالا لا يكثر معه تفرقة منها بسهولة وعرفا فان التراقي
احدها من احدا كانبين والاخر من الاخر من اطراف سائر المصلدة
نحدر ان الى المراق ولم اعلم بعد الى اين ينتهيان من هناك فلما
الحجاب فانه عند الفقرة التي من فوق لها ضلع جنب الكلى من العرق
الضارب راسا على ذلك العرق وينشع عروق ايضا من هذا النوع
من كل واحد كانبين عروق متصل به عصبه ونحو ذلك الموضع
ينفذ العرق الكبدى اذا رجع جارا الى القلب والعرق الكبدى
يجمع الى الحجاب عرقا عظيما من احدها كانبين والآخر من الاخر
وهما كالمعلقين وهما الحجاب ايضا عروق العرق كثيرة الشعب محبسة
بذلك للعرق ومنه العروق من فوق الحجاب اين الشرح نريد العرق
الكبدى العرق المجهول وسمى بذلك لانه متصل بالكبد وهو هناك اعظم
ومنها ما خذ الدم وينقله الى باقى الاعضاء ليعزوها واتصاله بالكبد
عند جذبه للدم ينفذ في هذا للدم كالفضلة عن غذاء الكبد
ومخرج الفضل يحمل كور في جهة مقابلة للجهة التي دخل الغذاء لئلا يفسد
الغذاء بغذارات الفضول ولما كان نفوس الغذاء الى الكبد هو
جانبها المفعلة في ذلك الجانب اقرب الى موضع اخذ الغذاء وهو المعدة
والامعاء اللذين يسببها في احدا الغذاء منها كنسبة الارض الى النبات
وجب ان يكون خروج الفضول من جانبها الحديث وكما يصعد هذا
العرق من هناك ينقسم الى قسمين اعظمها لئلا يذهب ليعزوا الاعضاء
السفلية من الكبد وهي لان ان اعلم من التي هي اعلا وهذا

وهذا للتاخر على فقار الصلب الى الفقرة العظمى وهي اخر فقار القطن
وبها يتصل عظام الورك ونزوله الى هناك على الاستقامة لانه لا بد وان
يكون معتدلا على الفقرات لكي لا يرافات ووضع هذه العظام مستقيم
وعند كل فقرة يخرج منه عرقا منته وبسرة ليعزوا كل واحد منها
الحجاب الذي ينت فيه ويخرج ايضا هناك عروق دقاق تدخل في الفقرات
ليعزوا الحجاب وعظامه وكعد هذه الفقرة العظمى ينقسم قسمين
ياي كل واحد منهما الى رجل ويتفرق فيها الى اسفل القدم ومنه الى
الخري هذا المائل الى اليسار تنقسم منه عروق الى الكليتين ليعزواهما
وتضرب فيها للماية فسي منها الدم واما الحجاب الصاعد فيخرج اولا
الحجاب مخلقا فيه عروق ليعزوا عرقا حارى خلاف القلب
ان من فيه شعبا لتعديته ثم يرسل عند القلب لانه عروق اعظمها
يدخل اذن القلب اليمنى ثم ينعطف في جوفه الايمن ويصعد الى الرئة
وهو حيثيلد وطبقين كالسرايا فلذلك يسمى الوريد الشرايين ولذلك
منافع لا يتطول بدكرها هاهنا وهذا اعظم عروق القلب لانه للغذاء
وغيره للروح او الهوا وهما اللطيف كثيرا للغذاء واما العرق الاخر فيخرج
فاصغرهما يلف حول القلب ثم ينشعب شعبا ليعزوا فيه لاجل
واعظمها يميل من هذا الى الجانب الايسر ثم يخرج الفقرة الخامسة
موسكا عليها واحدا على الفقار الى منته فقرات الظهر وهناك
اجرا الحجاب وينشعب منه شعبا منه وسرة يفرق عند الفقار ولاطلاع
التماسه السفلى ليعزواها ويعدو هاهنا من احكام وهذا العرق
يحد في الحجاب لاجل القوس قاعدة الغشاء بين اللذين يقسمان الصدر
في طوله بنصفين والذين في احدى ارجاء واحدا الى الحجاب ثم ينقسم
قسمين الى جانبي الصلعي للخرين فيمر احدهما عن تحت الفقرة التي يتصل

بما ذاك الصلجان والاخر عن يمينها حتى يبلغا الجباب ودال يكون
 قريبا من كل واحد من الكليتين فيسجها معاً ثم ان هذه الجز والصاعد
 يجري على المستقامة متاهفا الى التراقي معلنا اي غير معتمد على قنار
 القلب كما في النازل وانما مسجته للفرقة والعلايق وقد دعم
 مع ذلك بامور يحفظ وضعه وذلك بسبب اتصاله بالكبد والحجاب
 والقلب والراية الصغيرة التي في بين الرية والغدة الموضوعه
 تحت التراقي وبالفرع منها اما الكبد فانه حاري فيها اي له اصول
 سعد فيها لياخذ منها للغدة للبدن كله وليس هذه الاصول
 له خاضع بل له والحري للشارب وانما الحجاب فانه حرقه نازل فيه
 واما القلب فان جانب هذا العرق يلقى اية اليمنى وينصل بها وانما
 الراية للكبدية فان هذا للعرق يمر عليها معتمدا عليها وربما قسمها
 لحرس واما الغدة وتعرف بالقوة فان هذا العرق يلقى عليها ويصل
 هناك شعبا كثيرة يعتمد عليها وهناك يعرف بالعرف الثاني الرفقة
 وعروق الى البدن وعروق الى الكف وعروق تخطف رابعة الى
 اسفل وذلك لمن موضع هذه الغدة مواجده لكل واحد من
 هذه المواضع وعلى محاذاته ولم يذكر بقراط هاهنا العروق الاثنية
 الى البدن كما لم يذكر الاثنية الى الرجلين لان كل واحد من هذين
 ظاهر محسوس بخلاف باقي الاقسام والسبب في رجوع ما تعطف
 من هذه العروق الى اسفل ان تصل الى مقدم الصدر والى الاضلاع
 الاربعة العليا وما عندها من الاعضاء لم يغروها فان هذه
 الاعضاء الاضلاع اليسرى انما الغدا من غير هذه العروق اما من الحرو
 النازل من حري لا خوف فظاهرا لان ذلك بعيد جدا عن هذه
 واما العروق المتخذة الى اسفل من الحرو والصاعد وهو الذي ذكره

بار
 مقدم

انه ينزل من عند القلب فلانه ايضا دون هذه الاضلاع وصعود الغدا
 منه في شعب تفضع الى هذه الاضلاع اعسر كثيرا من نزوله في شعب
 تنزل من عند تقسيم الحار الصاعد عند الغدة لان اصغار المعدل اعسر
 من احداها فلا يصار اليه لغير ضرورة واما مقدم الصدر فلان ما
 يصل اليه من الغدا انما هو في اطراف شعب الحار النازل عن الاخوف
 واطراف شعب النازل من عند القلب فيكون لا محالة قليلا فلذلك
 يجب ان يدل من عند الغدة عرقا ن ليعدوان الاضلاع الاربعة
 من الجانبين وعرقا ن احدا مقدم الصدر وجعلها اثنين ليقيم
 احدهما مقام الاخر اذا حدثت له شدة ونحوها اما العرقان
 الثانيان احدا الاضلاع الاربعة العليا فاحدها منشاة من الجانب
 الايمن والاخر من الجانب الايسر ومنشاة الايمن اخفض قليلا من
 منشاة الايسر فلذلك لا يسر بالقرب من الترقوة وانما جعلها كذلك
 لان حاجة اعالي الصدر من اليمن الى الغدا اكثر من حاجة ذلك
 من اليسار لان الجانب الايسر ينزل اليه من القلب بالغدا العرق الذي
 تقدم ذكره فاحتمل الى المبادرة الى نزول العرق العادي من الجانب
 الايمن اكثر وهذا العرقان يتفرقان في القفا ولا ضلع ويوصلان
 الغدا الى المواضع التي لا تصل اليها الغدا من الحار النازل والى من العرق
 النازل من عند القلب الذي تقدم ذكره ولا يسر منها الايزا كذلك
 حتى يلقى بالعروق الراجع من القلب الى الجانب الايسر وهو النازل
 من عند القلب الذي تقدم ذكره واما النازل من الظاهر ان تفرقة
 ينتهي الى المواضع التي ينتهي اليها شعب الحار النازل نحو الجانب
 الايمن عن عروق نظير النازل من القلب الى الجانب الايسر واما
 العرقان الثانيان احدا مقدم الصدر فمنشاة من قدام العرق

الاجوف لا من جانبيه ومن عند الغلة لا من اسفل منها كما في العروق النازلة
لغذا الاضلاع الاربعة العليا وذلك لان هذه الاضلاع لما لم ياتها الغلة
من غير هذين العروق احتيج اليها مادة نزول الغلة اليها ليرب لها
مشتا هذين العروقين بان سفل قليلا عن موضع المعدة وجعل
منها اكثر تسفلا لما ذكرناه واما مقدم الصدر فلما كان الغلة ياتيه
من اطراف الشعب التي ذكرناها احتاج الى اخر ما يروى في هذين
العروق الى حين صعود الدم الى موضع العدة ليكون عند موضع
الاجوف الصاعد وايضا فان العروق الاولى لو جعل مشتاهما في مقدم
الاجوف لاحتيج في مرورها الى الجانبين الى انعطافها وذلك مانع
من سهولة نفوذ الدم وكذلك لو جعل مشتاهذين العروقين الاخرين
من جاني الاجوف لاحتيج في مرورها الى مقدم الصدر الى العظام
وكذلك ايضا جعل مشتاهما من موضع واحد لتشا به جاني
مقدم الصدر في الحاجة الى الغلة ولا كذلك العرقان الاولان
وهذان العرقان يحدان من باطن صدر اي باطن عظم الصدر
لان هذا العظم سائر لمقدم الصدر ويبتصل الاضلاع العليا
في مقدم الصدر واحداها هو في الجانبين عن جنبتي الغشاء القاسم
للصدر ينصفين وانا بلغنا في احداها الى قعر المعرف والخميري
ملا على الوداب الى الخولتين وانبعث منها شعب الى الثديين
وكذلك ما يصل الى هناك من العروق النازلة والاولى لا تقوى
بغلا الثديين ثم بعد ذلك ينقسم الباقي من كل واحد منها الى قسمين
حدان اسفل احدهما ظهر تحت الجلد والاخر مستبطن
للعضلات المنتصبين اللذين على البطن وكذلك عروقها
عاما لظاهر مقدم البطن وباطنه وهذه العروق لاربعة

النازلة تتصل اطرافها من اسفل باطراف عروق تصعد من اسفل
لينعاضا على افادة الغلة المقدم الصدر والبطن هذا واما العروق
النازل من القلب فانه لا يزال منفردا من موضع القلب الى موضع
ما من الجانب الا يسر وذلك عند الفقرة الخامسة ثم انه بعد ذلك
يصير تحت العروق الضارب كالمندر من حسنه ولا يزال يتحجب
كذلك هو وسعده الى القطن وهذا العروق الضارب هو عرق
لخرج من البطن الى اليسر من بطن القلب وينزل الى الفقرة الخامسة
ثم يمر على الفقار وينشعب منه شعب تنفذ في الجانبين لسفلها
الروم وكل شعبة تنقله بكون تحتها شعبة من ذلك العروق
الذي تقدم ذكره واما خلق كذلك ليكون ذلك العروق هو وسعده
كاثوفا للعروق الضارب ولشعبه ليدل ينصرف لصلابة العظام
واما في القطن فان هذا العروق يعلو على العروق الضارب لان قد لم
موضع القطن اكثر خطرا من موضع خلق مقدمه من العظام
وكثرتها في الموضع وكذلك العروق المستقيم الممتد من القلب
الى التراقي وهو اجم الصاعد الذي ذكرناه فانه هناك فوق
العروق الضارب الصاعد ايضا الى التراقي وكذلك لان هذا الضارب
لا يناسبه العظام هناك فيكون حاله هناك كحال الضارب النازل
عند القطن اي يكون خلق غير الضارب كما هو عند القطن خلقه
وآخر من هذا العروق اي الضارب النازل عرفان ضاربان الى الكبد
احدهما نحو الباب والزائدة اي العظمى التي تحصر باسم الزائدة
والاخر نحو سائر الامعاء اي يتأخر لاجرا للباقي من الكبد واساس
في الكبد من حيث يستد اى من حيث تست العروق الصاعد
من الكبد وقايد هذين العروق ان ينقلا الى الكبد ارضا

كثيرة لا حياءا الى قوة الحرارة وكثرة الروح لا يخل ما يحتاج اليه من
الهضم وجريان هذين العروق الى الكبد هو من دون الحجاب قليلا أي
من دون استغله وسنخبر هذا الموضع وكيف سار هذين العروق
فيما بعد والحجاب في شدة الاتصال بالكبد حتى لا يسهل فصل أحدهما
عن الآخر دون أن يفصل من أحدهما شيء لتلحق وهذا الاتصال
هو عند موضع الكبد وذلك في جانبه الأيمن من فوق والعرض
بذلك أن يكون تعلق كل واحد منهما بالآخر فيكون موضع كل
واحد منهما عند الآخر محفوظا والحجاب ينتهي من استغله عن الفقرم
التي من دون المصلح أي عند الفقرة التي هي أول فقرات البطن وهذه
الفقرة هي دون المصلح إذا ضلوع ينشأ من الفقرة التي فوقها
وهي الفقرة السادسة عشر من فقرات الظهر وتخرج الحجاب السافل
منفصل هذه الفقرم الثانية عشر فيكون انتهاء عند الفقرة التي هي
وأما لم كان آخره هنا كذلك ما يحتاج في تعريفه إلى تعريف
منفعة الحجاب وخلقته واللازم بذلك حيث عدكم بضرورة هذا
الطرف من الحجاب حيث الكلى من العروق المضارب أي حيث كل أحد
حصتها من العروق المضارب والكلى ينتهي إليها من العروق المضارب
شعبتان خرجتا من هناك أعظمها الأتية إلى الكلية اليمنى اليمنى
ومشتها أعلى من مشتها الأتية إلى الكلية اليسرى التي الكلية
اليمنى أعلا موضعها من اليسرى لما بينت في موضعه والحجاب هناك
راكت على ذلك العروق المضارب لأن الفتحة التي ينفذ فيه العروق
في الحجاب اليسرى هو هنا كمنسند يربط كالمصطك كالمصطك كالحاد
الزوايا والحجاب كالأكب عليه في ذلك المصطك وسنخبر
صولها أيضا من هذا الموضع يخرج منها حرها إلى الكبد وقد

ذكرها وبنائها من مقدم هذا العروق المضارب العظيم لا من جانبيه
وذلك لئلا يحتاج في نفوذها إلى الكبد إلى انعطاف وعرقان
ينفذان إلى الكليةتين وقد ذكرنا هذا أيضا ومنهتها من جانبي
العروق المضارب العظيم ويصل كل واحد من هذين عصبة إلى
الكلية التي ينتهي إليها وقد ذكرنا أن لها من منتهى أعظم وأعلامنا
من الأيسر ولما كان وضع الكليةتين في الجانبين أحسن أن يكون نبات
هذين العروق من جنبتي العروق لئلا يحتاج في نفوذها إليها إلى انعطاف
ولذلك لا بد أن الكبد في موضع أسافل الكبد ومنهتها
مقدم هذا العروق العظيم المضارب قوله جاز في الكبد والحجاب
أي القلب أما قال إلى القلب ولم يقل والقلب لأن هذا العروق لا يخرج
في القلب بل ياتي بجانبه أي القلب اليمنى ولا كذلك الحجاب والكبد
فانه ينفذ في الحجاب نفوذا خافيا وأما الكبد فانه نفوذا فيها
لا على سبيل الحروق بل على شعبة نافذة في جربها وهي العروق
الذات في الكبد المملوءة بنفوذها من قوتها من اجز العروق
اليسرى الباب وتولد من مغز الكبد فطاهر كالكلى ابغزله انه لا
يعتقد أن هذا العروق يسر الكبد كما هو مذهب جالينوس وقد
ابطلناه في كتب العروق قوله وأما انعطاف فراجع هذا العروق
يريد بهذا العروق للعروق الذي يعطف راجعا من القلب أي راجعا
إلى أسفل وهذا أحد العروق الثلاثة التي ذكرنا أن هذا الجز الصاعد
يرسلها عند القلب قوله ولا يزال من موضع القلب وإلى موضع
ما في الجانب الأيسر خاصة يريد أنه لا يزال في هذه المسافة خاصة
واحدا متصلا أي لا لهو غيره ولا ينقسم ولا كذلك إذا انفلج
ذلك الموضع فانه حينئذ يصح العروق المضارب ويكون تحتها كائنتها

وتتفرع بتفرعه قولاً له وهو ملك الموضع صدر العروق الكبرى اذا رجع جانبا
من القلب بهذا العروق الكبرى هاها ليس الا جوف مكانه ولا احد حرسه
اعني الصاعدا وانما نزل بل العروق الذي ينحد من الجرا الصاعدا الى القلب
ثم يرجع الى السفل وهو الذي قلب انه بكر اوله وحده لم يصححت
الشراي النازل وبتشعب بتشعبه وانما قال الكبد لا تدفن بل يغز
انه يريد الشراي اذ قال اذا رجع جانبا من القلب قوله وهو
العروق الكبرى اخرى على الحجاب عرقان عظيمان هذان العرقان هما
الدران دكتا قيل ان الجر الصاعد من العروق الكبرى خلفها في الحجاب
عند حرقه له وبنات هذين العرقين من ذلك الجزء وهو عند موضع
حرقه للحجاب وقوله على الحجاب فيه اشارة الى ان بقوله هما فيه من جهة
اعلاه اعني من جهة فصا الصدر وذلك ان الحجاب يتركب من
ثلاث طبقات الوسطى الحقيقية هي الحجاب والاخران عليها كالغشائين
احدهما من جهة فصا الصدر وهو العلوي والآخر من جهة فصا الظهر
وهو السفلي وتعود هذين العرقين هو فيما بين الطبقة الوسطى
والعالية ولذلك قال بعد ذلك ومن العروق من فوق الحجاب ايمن
اي الظهر لئلا مل لها وذلك لانها هناك انما تسرها عن البصر
للقبض العالي فقط واما السفلى اي من جهة فصا البطن فانها
تكون مستورة بالغشاء الاناقل والطبقة الوسطى قوله اخلاها
من احدا كائين والاخر من الظهر يربط الحجاب هاها ما يلي الظهر
او الصدر اي ان هذين العرقين يتفرعان الحجاب فيما خذا حلهما نحو
الصدر والاخر نحو الظهر وللهما كما لم يعلقن قوله وعلى
الحجاب ايضا عروق اخرى كثيرة الشعب هذه العروق هي عروق
دقاق ستا ايضا من الجر الصاعد عند موضع حرقه للحجاب

واكثرها فيما بين الطبقة الوسطى والعالية وقليل منها فيما
بين الوسطى والسافلة وانما كان كذلك لان اعلا الحجاب البعد
عن قدارات اعضا الغذاء واقرب الى وصول الهواء الروح
من الصدر والى السراطوب صدر الدماغ عصبتان الى جانب
عظم الفقرة العظمى وفوق قبل المري عن جنبتي العروق
الصارت ولا يرا الا حجاب من حجابها فيصير كأنها عضده
واحدة ثم يسهلها كحش متصل الفقار والحجاب ويحل الى
انه يجري من هذا الاتصال اعصاب تتوكل فيها الى الكبد
والطحال وتجرى عصبه اخرى من كل واحد من الخامس من
الفقرتين اللتين يليان التراقي عن جانب المصطف من جنبتي
القفان وسال منها الاضلاع كما يقال من العروق وهذه العصب
تنفذ في الحجاب وتجرى فيما حبال الى الجداول ويعني فيه وتنقل
ايضا من حيث الحجاب في الوسط من تحت العروق الصار
وتشعب باقية الى جانب الفقار كما يشعبت العروق حتى تقضي بعد ان
تبلغ العظم الذي بين الوكيز الشرح ان لفظ العصب يقال عند الاولين
من اطباء على هذا الجسيم الذي يكلم فيه لهن ويقال ايضا على اللدبطه
والاوقار اما المعنى المواطاة او بمعنى التشكيل واما المحدثون
فانما يفهمون لفظ العصب هذا العضو الذي يتصل بالدماغ
او الخاع وعمل قوه الحركة واكثر الى اعضاء وهو الذي سخر
فيه الان والدماغ تجرى منه سبعة ازواج والعصب والروح
الدماغ الذي ذكره البصا طهاها هو الروح السان من منها
وتخرج من نفس كل واحد منها في الطرف الاسفل من ضلعتان
الامى وهو مشترك بين عظم هو خلداس ومن العظميين اللذين

عن جنبتيه ومخرج النخاع كما علمت هو ورا هذا اللدغ وفوق مجازاة
هذه من الثقبين فلذلك أخذنا هذا الرفع الى استفل لم يلا في شيا
من الفقره الاولى من فقرات العنق لان تلك الفقره تنتهي طولها قبل ذلك
فلذلك تكون مالا فانه اولا جنبتي الفقره الثانية من فقرات
الثقبين المذكورين فذلما الفقرات والعقارات العظيمة التي في
العنق بل الاولى والثانية والثالثة والاربع وبسبب ذلك ذكرنا
في السرد وبينا ان الاول نريد على الناحية بالعرض لاننا كنا في
وخاصة في اعلاها ليمكن ان يكون هناك مفصل حرة للرأس
منه في سرة على ما عرفت عند كل من في سرج العظام واما
الثانية فتريد على الاول بالحاشية لان هذه كساجع لربها
قوي التي تقوى على استر الذي يصعد منها اي فذلما مفصل الرأس
وتفوق هذا العصب الى هذه الفقره الثانية تفوق شئ تشبه
بالمتعلق وهي اليه اقرب من الاولى والمرى يشد من فوق العنق
المكثي وكذلك تحت قاعدة اللدغ المللي فذلما كما في هذه
الفقره الثانية عند منتصفها وهناك يلا في هذا العصب
الفقره او قبله بتقليل فذلما كحد من فقرات قوله قبل المرى
القاف ويكسرهما وعن جنبتي المرى بحري عرفان صان بان ينقل
الى الدماغ فذلما ابتد المرى ومشتا العصبين المذكورين
فلذلك ايضا لا حاشية اسم الفقره الاولى وسدلت العنق
سميها الدحج واما بعد البقراط العرقين السماسر واخذار
هاتين العصبين هو من جنبتي هذا العرق الصارف اي ان كل
واحدة منها تحل عن جانب السماسر من العرق الذي يلها منها فيكون
احدهما فيما بين هذين العرقين وهذا العرقان اذا اخذنا

الى الصدر فارقا العصب ونقي العصب معتمدا على فقرات الظهر
الحجاب ويكون مصاحبا للمرى الى ان حور الفقرات الاربع من فقرات
وتكون جنبتي اقرب الى التعلق ما وذلك لسعة المكان هاهنا
خلاف العنق وهذا العصب يلتصق بالمرى حيث يكون العنق
الصارف لا اعظم معتمدا على فقرات الظهر مع المرى ثم بعد ذلك يتم
اخذار على فقرات الظهر فاذا قرب الحجاب النقي كل واحد من
بالاخر فصار العصبه الواحدة هذه هي هبة العصبين المذكورين
اولا واما العصبان الاخران فتقوم ظنونا ان خروجها من مجرى
الاوليين بعينها وحالتيه من كالفقره ويرى ان ذلك من فخر جنب
اخرى لا انهما يصحبان الاوليتين في الرقبه كلها فاذا جاوزاها
فارقاها واخذار على فقرات من كل جانب واحد منها فقوله
وكري عصبه اخرى من كل واحد من الجانبين والفقرتين اللتين
الترافي ليس يريد ان هذا هو مبداها بل مبدا مفارقتها
للعصبين الاولتين ويريد بقوله اللتين ببيان الترافي الفقرتين
اللتين كذا الترافيين وهما اوابل فقرات الظهر واما لم يقل الفقره
التي تلي الترافي ان الترافي فيما اظن بحادي الفقرتين الاولتين
من فقرات الظهر وهذا العصبه اخرى من كل واحد من جانبيها
فلو قال غير الفقره التي تلي الترافي تسلسل في ان تلك الفقره هي
هي الاولى من فقرات الظهر او الثانية ومعنى الكلام ويجري من كل واحد
من الجانبين عصبه بفارقان العصبين الاولتين والفقرتين اللتين
يليان الترافي حريبا عن جانب القلب من جنبتي الفقرات وقال
منها الاضلاع شعبا كما سأل العروق وهناك تشبهان والحاشية
بالعصب الحادي والنخاع في كل واحد من الموضع الى فيما بين الاضلاع

وينفردان في الحجاب ايضا والمخاطط للعصب النخاعي وهذا العصب
دقيق جدا يكاد كفى واذا خالط هذا للعصب والعصب
الذي ذكرناه او اشعب من العصب النخاعي الذي هو متصل
بقسم الحنجرة في الجداول وفي الكلى ولقد ذكرنا في هذا
لا يكاد يظهر لك فيهما عند الفقرة فتارة نظرا المشرح انما
من هذا الروح فقط وتارة ينظر انما منه وهو جزء يسير من
الروح النخاعي الذي هو كراه اوله ولذا قال البقراط فيما قيل
الى وانما لم يذكر البقراط ففهم هذا العصب في المعدة
لان ذلك معلوم ان هذا العصب هناك ظاهر محسوس وخاصة
في معدة قولنا في جانب عظم الفقرة العظمي من فوق كبريد
بالفوق ها هنا ما هو فوق عند فشرع الانسان وهو مستلقي
على ظهره وذلك وهو جهة مقدم المقدم فان هاتين العصبين
يختران من الدماغ الى جانب عظم الفقرة الثانية من فقرات القوس
من قدامها اعني ارضك لئلا يخلو مع انه قد اقم هذه الفقرة
هو ايضا الى جانبها وذلك لان استقامة هذا العصب
مع انه يلزمها ذلك للزجج هاتين العصبين هو على هذا
السمت قوله وكل الى انه يجري من هذا الاتصال اعطى
مشكوك فيها الى الكبد والطحال هذه الاعضاء لادقتها جدا
تكاذ كفى عن الحشر فذلك مشكوك ثبوتها ولذلك لم يثبتها جرما
بل قال ويجعل الى وكذلك ايضا لانه يجري فيما قيل
الى الجداول وذلك لان العصب الذي يجري من هذه الروح
والعصب في الجداول انما هو عصب دقيق جدا وخاصة ما
حرايه من الروح لاول وقوله ويعني منه معناه وهناك

يعني هذا العصب في اكثر ايدى وهناك يغيب عن اكثر وامام الحقيقة
فمنه اجزا حفية جدا قوله ومصل ايضا من حيث يست
الحجاب في الوسط من تحت العروق العروق الضارب يربط بقوله يست
مصل فان الحجاب ليس من عروق البنية فضلا عن الفقرة التي
مصل بها وانما عبر عن هذا الاتصال بالسات لانه مستحكم جدا
وذلك لان العظم الذي ينتهي اليه الحجاب من قبل هو هذه الفقرة
فقط فحاج ان يكون اتصالها شديدا جدا ليكون فوقها على تد
الحجاب مع قوة حركته ويهدى بوله في الوسط الموضع من لها ان
الذي يقال له في العروق وسط وهو حيث ينتهي اليه السراويل
او الميزر من فوق اذا الفقرة التي تنصل بها الحجاب من قبل هي
هناك ويهدى بوله من تحت العروق ان هذا الاتصال بالفقرة
هو من حيث العروق اي من جهة اذا كان السراويل على ظهره
واما احتياج الى ذكر هذا لانه ذكر في الفصل الذي قبل هذا ان
الحجاب عند هذه الفقرة راكب على هذا العروق الضارب والمفهوم
من الراكب على الشيء انه يكون فوقه وحلك ساقى قوة اتصاله بهذه
الفقرة فلذلك احتياجها هنا ان سر ان هذا الاتصال هو من
تحت العروق الضارب قوله وشعبا فيه اي جانب الفقار
كما ينبعث العروق حتى تقف بعدد سلع العظم الذي هو العنق
معناه وينصل بالشعب الى فنية الجداول حسنا وشعب
ما فيه اي ما فيه من تلك التي في الجداول فهي شعب يسيرة جدا
اتصالها لينقل الى جانب الفقار كما تنبعث العروق في مضاجعة
العروق التي تنبعث هناك الى ان تقف تلك الشعب في الحقيقة
وذلك بعدد سلع العظم الذي هو العنق معناه شعب هذه

الاغصاب في الحقيقة هو هناك واما فانها التي في الحسنة فهو عند
اجداول فلذلك لا منافاة بين الكلامين والافراط اهل السر
اصا بهم جوع فادمنوا اكل الحبوب فاعقبوا ثم وذكروهم
مماناة في الرجلين ودام بهم ذلك واكلوا ايضا الكرسنة فاجتنبوا
من ذلك وجع في الرجلين الشيع قد عجزها هنا بالجمع عايد لانه
من لوازمه ويريدها كجوع لا انهم كانوا ياكلونها على حالها فان
اخذت لا يسمع من عجزها حرا او غيره من لينة طرية بل يكثر من مرارة
الحمى لكونها ياكلون اللحم وذلك لكونه كرسنة فذكر كون امانا في الحسنة
عندهم وكل ايضا لكون مرارة الحبوب التي لا تغزو
كثيرا كالعدس والحبوب والذرة وحوار ذلك من الحبوب التي
انما تاكل عند فقده البر والبر الذي في هذه جالينوس من وكلا المعيش
يلزمه حصول الضعف اما عند الجوع فظاهر واما الاخذت انما
يقول عذاه طلق ذلك مع انعايه القوي في هضمه لا يجعل منه
من التغذية ما يحفظ القوة واذا كان هذا القليل في الغذاء
ردي الكيف كان ما يلزمه من الضعف اكثر واكثر طبعه للصحة
تكون اولاً في الرجلين وذلك لان فاعلم انما يتحمل البدن كله وذلك
ما يحرم عنه القوة الضعيفة وحكم هو المراد بقوله مماناة في
الرجلين لان المماناة هو الذي يجعل ما ينبغي ان يعمل كما ينبغي في
القوة والسرعة والرجلان اذا ضعفا كانا كذلك وانما ذلك
انما هم وذكروهم ليشير الى ان ذلك العارض لم يكن يعرض لاجل
سوء مزاج وهو ذلك ولا كان يختص بطن مزاجه فاما صبي
لذلك ويقال عروضة بطن مزاجه مضاد واما سمي المماناة
التي عرض فيها ذلك لهذه المدينة احتصاص من رايه القول

لما عرض ودلكا هذه المدينة كما اخبر جالينوس عنها كرسنة للخصب
جدا فاذا اخبر بئس كان ذلك شديد المخالفة لعان اهلها كان
تضرهم ما يلزم ذلك اعظم واما اكل الكرسنة فدل على
شدة ذلك الخبز لان الكرسنة اعدل الحبوب المعروفة من حيث
توكل واما وجع الرجلين فممكن ان يكون مترادفة شدة ما كان
يحدث فيها من الاعياء عند المشي فان ذلك هو عار من الشدة
به الضعف وكل ان يكون مرارة وجع هذا الفصل وذلك
لان الكرسنة لغلظتها وبه ستمها تولد خلة لها لرضا رديا
يحدث هذا الوجع كان قد حصل بد مشقة تحت اعظم من هذا
تكثر حتى لكل الناس مثل المشوكران والبنوعات ونحو ذلك
وحدث لهم من ذلك امراض كثيرة جدا كبر في انواع ومن جملتها
السخ كان عرض لهم لم يعقبه عجز في اعصاب الفم فتشقق الشفة
واحد لم يوتون قال انما طبع في الحسنة في السخ العبط الاستراد
اللون والاضباب الاخلاط والسرور والرجب وما اشبه ذلك
وان كان سائر البدن علبا مع العضو فينبغي ان يداوى معه
وان لم يكن قصد العضو الشرح فذلك من كانت قواها
غليظة او فاسدة كما اصاب اهل افسس فساد في اللوز
وقشفت في الجلد وقضف فاما ان يكون البدن مع ذلك قد
اعتل علة عامة فيكون القصد اولاً الى مداواتها اولاً وان
يكن كذلك فصد علاج هذا الحادث للجلد وحده وتحصل
ذلك مرقق الاخلاط وتسهيلها وتحريكها الى ناحيه الجلد وذلك
يتم مثل الغضب والعطش والحرارة ونحو ذلك فذلك يحتاج
الطبيب حينئذ الى الحثالة فيسبح ذلك وانما قال في تسخ الغيظ

ولم يقل الغضب مع ان فخله في هذا استند وذلك لان الغضب يطلب
فيه الانتقام من المعصوب عليه وذلك مما يكون مع الضعف
واهل النس كانوا ضعفا فلم يكن احداث الغضب فيهم سهلا
كاحداث الغبط واما السرور فهو وان كان لطيفا وحركة
للدم الى خارج قليلا قليلا فهو غضب اكثر وذلك لاجل
قلة كليله واما الرعب فهو وان كان بلطف لا يخلط بقوة
حركته لكنه يحركها الى خلاف جهة الجلد فلذلك هو في احوال
مفسد للون وان كان قد يصلح فيما بعد فلذلك انما يستعمل
حيث يقترن السرور وخوفه كما في اهل النس فانهم كانوا مع
علل اخطا طم ضعفا وذلك مما يمنع من السرور وخوفه
وما حمله من حركة الروح والدم الى خارج فالحركة السبب في
قال ابقراط انه سوط موحس الى ولا الدم جري منها لما
ولدت بنتا التوا بدنها لخووركها واصابها وجع في جملها
فلما قطع لها العروق الصام من هذخ على انه قد كان اصابتها
ايضا رعيشة في بدنها كله لكنه انما ينبغي ان يقصد السبب
وما عده الشرح هذه قد كانت ولا بد منها عسرة ولذلك قال
الى ولا الدم جري منها وانما يقال ذلك اذا عطف الدم على
شي اخر لم يجر منها وكذلك طويات وخوها وانما يكون ذلك
اذا لم يكن للدم قوة على الدفع ويلزم ذلك ان يكون الولا عسرة
جدا ولا رة البنت واذا كان كذلك فظاهرا انها عرض
لها من تضرر الرحم ان شئ ولذلك التوا بدنها لخووركها
ولذلك ايضا عرض الوجع بين فان بين الرحم والرجلين عسرة
في العصب واما الرعيشة فلاجل تضرر الاعصاب فشاركه

اعصاب الرحم والرعيشة مما تمنع في اكثر الامراض الفصد وهو معها
مستنكر اللهم لا ان يكون السبب عليه عظمة من دم تابر كما في هذه
فلذلك هذخ الفصد والصام اول انه شديد المشاركة
للرحم ولذا هو يدر التمت وقد علمنا من تدبير هذه بالفصد
انه ينبغي في علاج للمراض ان يقصد السبب في هذه ضرورة
ان زوال المسبب مع بقا سببه التام محال لكنه قد يقوى بعض
الاشياء فيكون فصد او لا بالعلاج اولى كما اذا كان الوجع
في القولنج شديدا فانا حينئذ ودسدي بالمحدرات وان
كانت ضارة في السدة التي هي سبب القولنج فيكون حينئذ
مراعاة هذا العوض اولا من مراعاة المرض وسببه وذلك
لان الوجع مسقط للقوة قال ابقراط الاشقر المسنون لا نف
الصغير العيين حينئذ لا تشقر الا فطر الكسر العيين سلس
مستشفى الاشقر المسنون لا نف ان لم يكن اصلع
الشرح الشقرة في اللون قد يكون لغلبة دم مراري حاد
وهذه تكون مع حمرة قوية واشراق ويدل على حرلة وتبوسة
وقد يكون لغلبة المايية في الدم وهذه تكون مع تباض وقللة اشراق
وقلة حمرة وتدل على برد ورطوبة وانما كان كذلك لان
الشقرة لون بلل الصفرة والحمرة تتبع لون الدم واما
الصفرة فقد يكون للصغرا وطنة تكون مع اشراق وقد يكون
لغلبة المايية فيقل صبغ الدم لها فتغيب الصفرة كما يكون
في الحمر الاحمر اذا اكثر الما فيها عند المنح وهذه لا يكون
معها اشراق اذا المايية اذا غلبت على الدم برودة ونقصت
اشراقه ومع ذلك تبطل ما فيه من الحارة المحركة له الى

خارج ولا يمكن ان يحدث للصفرة هاهنا لعدم الدم كما في النابتين
لان هذه الصفرة بها حمرة وذلك انما يكون لكثرة في الدم
واما تكون لانف مسونا اذا كانت الرطوبات قليلة جلت
ولذلك يصير لانف كذلك مرقرة الموت لا جمل عور وكما
الي داخل وانما يكون افطس اي يكون عرضه اكثر مما يستحقه
قامه اذا كانت الرطوبات كثيرة ولذلك كانت
انوار التور فطسا وسببه كثرة رطوبات ابدان سكان
البلاد الشمالية وانما يكون العين كبيرة اذا كانت الرطوبات
المتخلقة منها والصاربه لها كثرة متوفرة وانما يكون غرام
صغيرة لضربه لك ولذلك يصغر الصغار عند الجوع والحر
وبعد الجوع الكثير وذلك بسبب نقصان الرطوبة فلا تستقر
المسنون لانف الصغيرة العينين حيث لان هذا يكون حال الدم
ناريه سرس الاخلاق لاجل الحرارة واليبوسة ولكنه يكون داف
وكافا في اصل البلدة من الرطوبة وخاصة مع البرد والجل
رداة حلقه وحده لا يستعمل ذكاه في الحروق في عمل الحكمة
وعبرها من العلوم بل في الدها والمكر وذلك هو المراد
ما تحت فان كان في ذلك فيه مشي او من او كلف فواردا
خلقا واكثرها لانه انما يكون كذلك لاجل بعض مواد
الي السوداء واما للاشقر او افطس اليه العيس فمراجه
بالرطوبة ما يبيته فلذلك يكون مثلثا متقادا
حسن الاخلاق وقوله مستسفي معناه ان من اجد مزاج
المستسفي لان المستسفي كذا في البرد وقلبة المايية في
الدم وكذلك هذا والسهولة في الاكثر تكون ليبوسة متو

حتى تكون مسام العينية منفتحة فاذا استاهل نكح ما نراه
هو لون العينية فقط بل لونها وهو السواد مع لونها وراها
من الدم والرطوبات المساهمة من مسام العينية فلذلك
يراجع مسام اللون السهولة وذلك اذا كانت الرطوبة كثيرة حتى
تكون اللون المحاك لسواد العينية اكثر تورا واما اذا لم
يكن كذلك بل كانت الجليدية كثيرة او باردة حتى يكون
لونها هو الغالب كانت العين خفيفة زرقا وليس هذا موضع تحقيق
هنا كما ينبغي فلذلك الاشهل لارزق المسنوز لانف الذي
ليس بافطس مذكور كذلك اذا كانت شقرته الخمرية
واليبوسة فيكون خفيفا كقلنا ولكن هذا في الاكثر يكون له
اصلع لاجل غلبه اليبوسة عليه وقد يكون كذلك اذا
كانت شقرته لقلبة المايية في الدم وكانت اعضاءه
في جواهرها يابسة المزاج فهذا يكون قريبا من الاشقر المائي
ولكنه لا يكون في السلاسة وحسن الخلق مثله وذلك لاجل
يبوسة مزاجه الجوهرية واليكون بهذا صلع لاجل تطيب
المايية لا عضاية شرطية غريبة وانما ترك البقراط حكم هذا
لانه معلوم من حكمه لاروا في البقراط دقة الصوت بحل بالذالفة
اذا حدث في الساق اليسرى وفي الاربعة اليسرى وليس كذلك
عذنين او بواحل منها الشرح الى ان لم اف في مثلهما
على كره ولا اعرف على صدقه او كنه برهانا وارجو ان الله تعالى
يفتح علي بذلك فاحقه فيما بعد فان البقراط اشغ حفيف اللسان
صاحت وواسر سوداوي كثير الطرف حديد
الشرح معناه من هو اشغ حفيف اللسان كثير الطرف

حديد الحلق فهو صاحب وشوايس سوداوي وذلك ان حدة
 اي سرعة الغضب تدل على حدة المزاج وغلبة المرار وكثرة
 تدل على حرارة المزاج وكذلك خفة اللسان لان الحولة من
 شأنها احداث الخفة وسرعة الحركة والثلثة تدل على
 ضعف العصب التابع لضعف الدماغ وقبوله ومشي كان
 كذلك فان هذا الشخص يكون له غالب عليه الى منتهى مشابه
 المرة الصفراء ثم بعد ذلك تغلب عليه المرة السوداء ويصاير
 ذلك قبوله من الدماغ لضعفه فيحدث له الوهن اسراف افراط
 صاحب الرأس الكبير والعينين الكبلاوين الكبيرين والاف
 الغليظ الا فطس جيد السرج اذا ذكر حال تعفن الاشياء
 التي تتعلق بها الاستدلال ولحمه وسدت عن حال الباطن
 كان المراد ان الاشياء المسكوت عنها لم يتغير حالها عن الامر
 الطبيعي والامر الطبيعي للبدن ان يكون اعضاءه متناسبة
 بكبر الرأس والعينين انما يكون محموها اذا لم يكن الصدر وخو
 صغيرا وافضل ذلك ان يكون على نسبة الرأس والعينين
 وكبر كل عضو انما يكون اذا كانت المادة التي يكون منها متوفرة
 وكانت حرارته معدلة على خفة استعمال عذايه وانما يكون
 كذلك اذا لم يكن قاصرة فلذلك كبر الرأس يدل على رطوبة
 وحرارة متوسطة وكذلك كبر العينين والحولة فانما يكون
 هاهنا للرطوبة ايضا فان الطبيعة العينية اذا كانت رطبة
 كانت مساوية ضيقة فلم يكن نفوذ الصفر فيها نفوذا كثيرا
 فتكون طراها الناحية فيها من الروح والرطوبة التي وراها قليلة
 جدا فيكون مشاهدا للعينية كما انها غير مشوبة بلون

شي اخر فيري سودا ولا كذلك اذا كانت هذه المسام مشبعة
 فان المشاهد من العينية حينئذ يكون مشوبها بلون الروح
 والرطوبة ترى بلون متوسط يخرج من سواد لون العينية
 ولون الرطوبة فتكون ازرق او اسهل ونحو ذلك وقطرة الانف
 طاهر انما للرطوبة ولذلك صاحب هذه الهمة يكون الى الرطوبة
 وحرارة يسيرين وهذا هو المزاج الذي ينبغي ان يكون الانسان
 والذي يغلب على طين ان مراد افراط بهذا انما هو الاستدلال
 على حال الحلق ولذلك انما يستدل بحال الرأس وما يغرب
 منه وهو اذل الاعضاء على الحلق اذ هو معدن القوى
 التي بها الفطر والنوهم ونحو ذلك وان كان غيره من الاعضاء
 اذل على مزاج البدن فهذا يكون جيدا للاحاطاف لانه كمال
 عن الجبن ونحوه مما ينسب الى البرد وعن الحدة والخفة
 ونحوهما مما ينسب الى اوطار الحرارة او الى البسوة قال افراط
 صاحب العين التي تضر الى الحمة الناصغة والرأس الكبير
 والرقبة القصيرة والفتحة الواسعة سبب الغضب الشخه
 انما يكون الفتحة واسعة اذا كان الصدر عريضا عظيميا وانما
 يكون ذلك اذا كان القلب جارا فان كان الرأس مع ذلك
 صغيرا كان صاحبه سريع العصب جدا سريع زوال الغضب
 عنه متفتن الا را كثيرا الضيق قلنا لصيق مجال الروح وما غده
 مع يبيع حرارة القلب لها ونحوها اياها وان كان الرأس مع
 عظيما فاما ان يكون الرقبة طويلة او لا تكون كذلك فان
 كانت طويلة كان الحضر بها قليلا واحياه اسرع
 وذلك لاجل اتساع مجال الروح فلذلك يكون الضيق

وتقتل الاراء وتغير العزائم اول مما في الاول كسر ويكون مع ذلك
حسن الظن من شرها وان كانت الرقبة مموطة كان ابطاعضا
والحماء اشرع وكان في حسن الظن والرجاء اكثر من الثاني وان
كانت الرقبة قصيرة كان الغضب طبيا جدا والحماء مزيه
وكان في حسن الظن والرجاء اكثر وذلك لقلة زهات الغضار
واختنا قباب الرافعة الى ان تصل الى الراس وانما تضرب
العين الى الحمة لغلبة الدم وطاقتها وخفتة حتى يكون كثير
لتصل الى فوق ويلزم ذلك جوة الزهن والنفط الحركي
قال امراط صاحب الراس الصغير والرقبة الرقيقة والقصر
الرقبي حسن الموافقة الشرح اما حسن الموافقة بين الاعضا
في هذا فظاهر واما حسن الموافقة من كل اى انه يكون موافقا
كل من يعاشره فان ارواح هذا يكون قليلة فلا تقوى على
مقاومة خلق الغير بل سطاغ لموافقته فالامراط صاحب
الصغيرة لا يكون التفرع ولا اصله الا ان يكون ارق الشرح صغر الراس
اما ان يكون لقلة المان فيكون عابسا او لضعف امانة الحادة
للغذاء المخلطة فيكون بارها وانما يكون هذا التفرع اذا كان في
المزاج حتى يكون عصب اللسان رخوا لاجل برده وحينئذ يكون
ازرق لان من جملة اسباب الزرقة البرد ولا يكون هذا اصله
لان لموابة لا الخف حفا فاحترق ذلك وانما يعرض لهذا
الصلح اذا كان عابسا وحينئذ لا يكون التفرع ولكنه يكون ارق
لان البوسنة يلزمها الزرقة بما قلناه او لا قال امراط من اجل
عنه الشنج بصوت في يوم امراق فقد جاء من المرض الاعظم
الشرح معا والله اعلم من اجل عنه الشنج صوت في يوم امراق

فقد جاء من المرض الاعظم باقة صوت اى باقة حدثت في الصوت
وذلك لاجل انتقال مادة الشنج الى بعض اعضا الصدر فان ذلك
اذا كان في يوم امراق اى في يوم خراى فان صاحب ذلك يتجوه
من المرض الاعظم الذي هو الشنج فان الشنج في الاكثر يكون اشد خطرا
واقبل من الافة اكدثة بسبب ذلك الانتقال والافراط النفسا
اذا كانت بها حتى من وجع فينبغي ان يصيب عليها ما وينيلها من
ما الشخير بعد ان يكون تحت مرتين او ثلث مرات في اليوم الواحد
الشنج كثيرا ما يعرض للنفسا من الولادة او جاع كدب لاجلها
حتى وهدوء الحى يكون يومية فان حدوث غير اليومية بالنفسا
انما يكون اذا حدث سبب اخر كدم في الرحم ونحو ذلك فلا يكون
الحى من وجع بل من ورم وسببه فلذلك علاج هذه الحى الحام
ونزطيب الغذاء وتربيد وما الشخير ينحل مع ذلك نلتشا
وكسرا من جوة الدم الذي جمع فذلك هو افضل ونبغي ان
يكون تحت مرتين او ثلث مرات في اليوم الواحد
في اليوم لان النفسا تضعف بالولادة ولو ازما فتحتاج الى
تقوية كثيرة وذلك يتم بتكثير الغذاء وتكثير عدد قوله
يصيب عليها ما المراد بذلك الحام فان العان حزنه بالتعبير
بذلك الحام قال امراط الطفل بعد في الشهر السابع او التاسع
او في العاشر ويعوم صوته ويحدث له سدة ويضبط بيده
الشنج المراد انه يطلب الغذاء من الفم في هذه المدة وذلك
للتفكير من الراف ودلك هو المحرك له على الحرق وحينئذ يقوم
صوته وذلك خروج النفس من الفم والصوت ولذلك يشفع تكا
عند الحرق ويضبط بيده ولذلك جمع ونما مفتوحا زاما

لم كان ذلك في هذه المدد فعمل بناء في كتب أخرى قال القراط
 اذا اكل الصوف اكل كل شيء وذلك ان الطبيعة تشبه الصوف
 واخلا له يكون في يوم امرا السبح المراد والله اعلم انه اذا بلع
 امر المريض الى ان اكل كل صوته اى ياكل وذلك بان يطل انبته
 وسكبه فعمل اكل كل شيء في فقد رطل جمع القوى فان
 الطبيعة تشبه الصوف حينئذ اى تشبهه في هذا الاكل
 وفي الاكثر يكون هذا الاكل في يوم افراق اى في يوم تحران
 وذلك اذا كان ذلك الحران قنالا قال القراط من كانت العروق
 تدور في البدن وكان الوجه صحها والمواضع التي هي في
 غرضها من كان المرض من ما يريد انه من كانت الحال
 كذلك مع ان الحى غير ضعيفة جدا فان كان انما يكون حينئذ
 كذلك اذا كانت رطوبات البدن وافرة ومهينة حتى لا
 تقبل اكل سرها وذلك يلزمه طول المرض ويريد بقوله
 العروق تدور في البدن والرجلين ان ينصها يكون طاهرا علمها
 فان لعان بحت انه انما يقال في تلك العروق انما تنبسط الى
 ان تضرب وتجو ذلك الا اذا كان ينصها كما قلناه وانما يكون
 كذلك اذا كان الامنلا كثيرا والحرارة واخرة قال القراط وليس
 ينحل دورا في كذا تشنج او يحرق من المتخزين دم او يهون في
 الوركين وجمع الشرح يريد ان المرض الذي تقدم ذكره ليس
 ينحل دون امور ثلثة وذلك لان هذا المرض يغلب ما دونه لا
 يخرج من العروق انما لو كانت بحيث يخرج من المسام كانت تنحل
 بالحى فاما كانت السخنة تكون كما قلناه فذلك انما يكون في حالها
 اما باستفراغ محسوس وذلك كل عاف او بانتقال المادة

السبح صا

الى بعض المواضع وتلك المواضع التي تنتقل المادة اليها اما ان
 تكون عضوا فيحدث مثل التشنج او لا يكون عضوا فيحدث
 مثل وجع المفاصل وذلك في الكثرة تكون في الوركين لغلبة
 هذه المادة والمراد منه الاشياء ليس ان اكل هذا المرض
 يكون بما عينا بل بالانواع التي ذكرناها التي تلك الاشياء
 اعتلتها قال القراط لعله اكل صلب على الرأس ما حارا ان لم يكن
 الموا باردا والا فاحذر له من الحى خستوا تحسده اياه
 ومن شلبد الحرارة واستفه شرا باصرفا الشرح الذي يظهر
 والله اعلم ان مراده بعلة اكل المرض المعروف بالنزلة ولا شى
 انفع لذلك الحام اما اكان في ابتداءها واما الباردة فمعد
 اللهم الا ان يكون هو باردا فان الحام حينئذ ينصها صرنا يعرض
 بعد من الانفعال عن البرد وحينئذ فان الحشو المذكور مع الشرح
 الصرف فافق قال القراط من استعمل بطبخه فاطعمه باقلي مطبوخا
 ان لم يكن ما فوق صرفا او اطعمه الباقي مع الكون الشرح معناه
 من صايد اسهال فاطعمه باقلي مطبوخا وحق او مع كون
 ان لم يكن ما فوق صرفا اى لم يكن الذي فوق الامعاء الذي
 في البدن صرفا وتحتمل ان يكون المواد ان لم يكن الذي فوق البراز
 اى الذي يعلوه صرفا فانه حينئذ ينبغي ان لا يغتفر ذلك
 الاستهال واستبعد هذا جالينوس وقال ان الباقل عليه
 نقاخ لا قبض فيه فكيف يستعمل لقطع الاستهال ونقل عن بعض
 المفسرين ان المراد الباقل المصري وهم جالينوس ان المراد
 من ذلك القول فقال ان باقلي مصر لا ينزل على ما غيرها
 الا بالرداة واما الحق فهو ان المراد هو الباقل المصري

وهو نبات ينبت في ارض مصر خاصة في شرمساح وذكره دسقوريدوس
في ترجمه بلنة وسبعين دوا من المقالة الثانية وسماه باليونانية
كاس القبطي قال ويوجد في المياه القائمة وله ورق كبير
وساق خوارراع واذا اورد عقد شيا شبيها بالحاروب
فيه كالباقلي الصغار ويرفع بان يوضع في طين ثم يلقى في الماء
قال وفي هذه قوة قابضة اذا ذق وشرب قوي المعدة وقطع
الاسهال ويغفر قروح الامعاء قال انقراط انقضاء ذلك المرض لا
يكون الا في يوم افران ولا يكون بدوه ايضا الا في غير يوم افران
وفي غير شهر افران وفي سنة افران الشرح يريد بقوله ذلك
المرض المرض الذي قد مر ذكره وهو الاسهال والعرض ان
نعرف ان انقضاء الاسهال الذي هو مرض انما يكون ايضا بالجران
فانه قد ينقض به خلاف ذلك بغير ان كان ذلك الجران مما
يعتبر اذ اوع بالايام فيكون انقضاء المرض في يوم افران اي
يوم حران او بالشهر فيكون انقضاه في شهر افران او بالسنتين
فيكون انقضاه في سنة افران واما ابتداءه فلا يكون في يوم افران
اي لا يكون في يوم حران لمرض اخر ولا يمكن للاسهال حينئذ
مرضا بل من فروع الطبيعة لما ذكره ذلك المرض ولا يكون ايضا
في شهر افران فذلك لو وجد اسهال في يوم حران او شهر
ثم استمر بعد ذلك مرضا فان حساب حرانه لا يكون من اول
يوم حرانه بل من اول يوم صار مرضا قويا وفي سنة افران
منقول بقوله لا يكون الا في سنة افران معناه لا يكون الا في
يوم افران او سنة افران واما ابتداءه فلا يكون الا في غير
افران او في غير شهر افران وانما لم يذكر السنة في الاصل

ولا الشهر في الاصل انما ابتداء الجران بعد ان يكون في سنة
ثم يستمر بعد ذلك حتى يصير مرضا والانقضاء الجران اذا كان
في شهر حران في الغالب انما يدوم يوما او يومين فيكون الحسن
حينئذ ان يقال ان هذا الانقضاء هو في يوم حران وان كانت
ادواره بالشمس وراق انقراط حذير فامضيا وتسيرة وكوا
فاسم فنها واخذلها بدهن وامسح بها الشرح هذا دوا
مسخن يخفف نافع من الامراض التي تسمى هكها وهي الاسهال
والسعال والبرص قال الذين يوتون تحت ان يكون موتهم
في يوم افران وشهر افران وسنة افران ويريد ان يتقدم
فينذر بالصواب بالموت او الاوجاع الشديدة الشرح
يريد ان الموت ايضا الكاين عن الامراض انما يكون بالجران
وانه ينبغي لنا ان نتقدم فنستدرك ان لا يقع عنا اللوم فقد
ينظر ان الموت ونحوه انما حصل بسوء الطالع ولذلك ينبغي
ان ينذر بالموت وبالاوجاع الشديدة التي يوقع حدوثها
كالي كبر عبد الجار ومجملك واذا شككنا في الموت انذرا
بحلوت شدة في المرض لحشي معهما الموت قال انقراط من
كانت عيناه ليستا بصحيحتين فالموت ياتيه سريرا الشرح
يريد والله اعلم انما اذا كانتا غير صحيحتين الوضع وذلك بان
يكونا قد انقلبا حتى غابت السواد وبقي الطاهر هو البياض
ونظرة فان هذا في الاكثر يتعقبه الموت وذلك اذا حدث
في الامراض قال انقراط اذا اولد المولود من والده جميعا في
سنة خلاص فواجب ان يربا واذا اولد في غير سنة خلاص
وفي غير يوم خلاص فواجب ان يلقى في يوم خلاص

انقراط

الشرح يقال للمرأة التي ولدت ابناً خلصت من
 الاشياء التي تحثي من الولادة ولذلك غير افراط عن سنة الولادة
 بسنة اكمل من ومعنى الكلام ان المولود اذا كانت ولادته في
 سنة ولادة بعضهما ولادة كل واحد من ابويه فانه يعيش
 لانه ولد في الوقت الذي ينبغي وان كانت في غير ذلك فانه يموت
 لانه ولد في غير الوقت الذي ينبغي واكثر موته في يوم ولادة
 ومعنى قول ولادة يقتضيهما ولادة كل واحد من ابوين ان
 تلك الولادة تكون في الوقت الذي اذا احسب من حين ولادة
 ابويه وحل ذلك الوقت وقتا يتسحق فيه كل واحد منهما
 ان يولد ولد ولد يعرف هذا الوقت بعلم احكام النجوم ظاهر
 واما من الطب فاما ان لم يتعلم من افراط الانجلا وهو
 ان ولد في الشهر او القرب من العمد بالبلوغ لاكثر انه لا يعيش
 بخلاف المولود فيما بين هذين السنين وكذلك حال الام واما
 تلح ان يعيش هذا المولود اذا كانت ولادة الابوين في نفس
 ان يكون ما يولد لها حينئذ يعيش واما ان قصت مولودا فانه
 يموت فان الواجب حينئذ هو موته ثم هذا انما يعرف اذا عرف
 الابوان قلنا ذلك قال من والديه جميعا اي من اللذين كل
 ظاهرا ابنا والراء قوله موت في يوم خلاص اظن ان الاول
 ان يكون يداح لك يوم افراق او يوم نكاح ونحو ذلك
 قال افراط من اعداد الثالث هو اقوى الشرح معناه
 من اعداد التي حسب بها السنة التي تسحق فيها الولادة
 مولد كل واحد من الابوين هي الثالث وهو العدد اقوى
 من باقي اعداد السابغ ونحوه قال افراط الدخلة والرهمل

ينبغي ان يفصل صاحبها العرق الشرح وجوب القصد في كل
 مرض يحدث لعلبة الدم وهذا ان المرض ان قد يفصلها وان لم يكن غلبة
 كبرية وذلك لان الدخلة اذا عظمت منعها زجراد والتفسر او
 عسرهما وذلك مثل الورداء والرهمل اذا عظم اشتد المنة
 وضرب العين لقوة حسنها وانما مع عظم هذين المرضين بالاستفراع
 وهو ما لا ينبغي في اول الامر لوقوعه على النصف فيحتاج
 الى الفصل قال افراط المخرج اذا انفك جراحتة حتى يخرج منها
 خرجت الریح خروجاً خفياً من اسفل موضع الكراخه وتسمع
 العصر من هناك فينبغي ان تقدره من اللبن والحر يخرج من هناك
 الشرح ان المخرج في اغصا الصدر اذا انفك جراحتة حتى
 حرقت الامعاء خرجت الریح التي تكبر بالتنفس من اسفل لمعي من
 موضع الجراخه وذلك لان هذه الكراخه يلزمها انخراؤها
 فاما كور الصدر من المواليد من موضع الجراخه الى موضع الكراخه
 ويكون خروجها حينئذ خفياً لان ما ينقد من هذه الریح
 الى هناك انما هو اليسير لان تلك الكراخه تكون من اسفل الحجاب
 والها هناك قليل ويريد بالفقرها هذا الصدر كله نحو
 وقوله ويستفرغ القصص من هناك معناه وفي موضع الكراخه
 في الصدر يستفرغ الصدر المواليد ان يخرج حبيد من هناك
 اسفل من نفوسه الى اسفل واجود الغذاء في هذه الحال اللبن
 الممزوج بالحمل لان كل واحد منهما من شأنه التضرع والطفو
 في المعدة وذلك مانع من سرعة نزولها الى موضع الكراخه
 يقال افراط من كان العصر منه بالغاً غايته فانه يكون الشرح
 اهوج اصلع الشرح يريد بالقص البالغ الصدر الذي ينقص

مما قد يكون فيه وهو الذي يكثر فيه الشعور وهذا انما يكون
 كذلك اذا كان القلب حاراً مع يوسنة فان كان الرأس
 مع ذلك كثيراً لم يكن في الحلق رداة يعتد بها فان كان
 الى صغر كان صاحبه النع اهووج اصلع لكن الرأس انما يكون
 خفيفاً كذلك اذا كانت رطوبته تيسر في فلقه فذلك يكون
 اصلع ولين وان يكون ارواحه فقله تسرع الحركة لاجل
 ضيق المكان فيكون اهووج والاصل سرعة الحركة مع ان
 اعصاب اللسان لقله رطوبتها لا تطاوع على الحركة بسهولة
 يكون النع قال امراطور كان من هاهنا مولوداً اخول فليس هو
 هو فهم ويتولد فيه الحصا او كثر وصرها لم يولد على اكل
 فانه يكون تلك الخلل انه اخري من الايات التي تقدم
 الشرح من كان من هاهنا الكثير والشعر على الصدر
 مع غطه مخلوفاً اخول فانه لا يكون في هاهنا انما يكون
 كذلك اذا كان دماغه شديداً يوسنة حتى يكون
 للعصب المحرك للعين لعضه متشنجا وهذا يتولد فيه
 احصا كثيراً او كثر لان مولوداً مثله يكون شديد الغلظ
 ارضية فان كانت مرتفعة الى فوق احدثت الجنون والا
 كان عنها احصا واما من لم يكن مولوداً على اخول وكان اخول
 فان حوله يكون حالاً في دماغه بانتقال مادتها الى
 عصب العين قال امراطور ان السلك والعين المتني وعذرها
 من ساير الاعضاء لقوة قوية جداً بالطبع ورفيل ان حد الذكر
 يكون في الجانب الايمن الشرح الجانب الايمن اشد قوة واسخن
 لان فيه الكبد وقد يكون في الباردة بالخلاف وذلك فيمن

قلبه كبير الميل الى الجانب الايسر وكل عضو كان اقرب الى الكبد
 فظهر هذه القوة الى الجانب الايمن فيه اكثر ولذلك فان تفاوت
 في هذه اكثر كثيراً من تفاوت الرجلين وما يدل على ان الجانب
 الايمن اقوى ان الجنين المتصور فيه يكون في الكثرة ذكر
 وقال امراطور ان اذا اردت ان تحس طمث المرأة فضع عند ثديها
 محبة عظيمة الشرح سبب ذلك ان الثدي شديداً المشانكة
 للرحم لما بينهما من العروق وينبغي ان يكون وضع هذه المحبة
 تحت الثدي لئلا في العروق المشتركة بين الثدي والرحم اذ
 هي في الثدي والرحم اذ هي في الثدي خاصة ويسفي لئلا يكون
 عظيمه للكور حلقها شديداً فان جذب الثقل الى فوق
 عسر قال امراطور الجنين اذا اتا عليه ثلثة اشهر ذلك على جميع الاعضاء
 وعند ذلك يصير للمرأة اللبن الشرح في هذه المدة يتم حلقه
 ويكثر الدم في بد المرأة والقصور في معدتها فيظهر حينئذ
 امارات الحمل والامارات المميزة بين الذكر والانثى ونحو ذلك
 قال امراطور اذا در اللبن در ورا كثيراً فاجنب لا يحالة
 ضعيف وان كان في الثديين فضل اكثار فاجنب اصح
 الشرح كثرة درو اللبن في حال الحمل انما يكون لضعف
 الجنين عن استعمال غذا كثر او لان الدم الواصل الى الرحم لا
 يصلح لغذا الجنين فلدفعه الى الثدي ويلزم هذين ان يكون
 الجنين ضعيفاً ولا كذلك اذا كان الثديان مكثرتين اي
 صغيراً من جهة الاجزا فان ذلك انما يكون لقله ما يدر
 اليها من الرطوبات والدم وانما يكون ذلك لكثرة استعمال
 الجنين للغذا قال امراطور ان ياتي الى كل واحد من الثديين

عروق غليظة الشرح العجالة في هذا خلاصة قال امراض في هذه
لحظا عظيما جدا في الفهم الشرح ان هذا الكلام لا افهم منه معني
يليق ذكره قال امراض عسر البول قد يجلد الفضل الشرح قد يكون
عسر البول لورم مزاجه لمجاريه كما لو كان في الرحم وطرف الدير
وفي الغالب يكون هذا الورم دمويا فيكون الفضل منقضا له فيقل
المزاجية ويخل عسر البول وينبغي ان يكون هذا الفضل في
العروق التي في اسي البدن لذلك اكثر مشارة كنه موضع
المرض قال امراض متى كانت اعلى البدن متضررة فاشغل القروح
التي تحدث في الراس السقية بالشرح يقال شاة مصراة
التي جمع اللبس عليها حتى عظم بقوله متى كانت اعلى البدن
متضررة معناه تمثلية وفي الاكثر انما يكون كذلك اذا
كان في المعزة مائة تنصعد الى الاعلى ومن تلك كثر في
الرأس ونحوها والتي يخرجها فيكون قاطعا لسبب تلك القروح
وفي اكثر النسخ التي وقفنا عليها منقذة اي قاله منتفحة
والمعني واحدا قال امراض الاستسقاء يكون ما من ان يطلو القروح
واما من السعال الشرح معناه ان الاستسقاء نارة يكون من لظا القروح
البطن وذلك اذا افراط حتى اضعف الحار العزني وروث
الكبد نارة يكون من السعال وذلك ان يكون عن بلغم غليظ
يسير الحجاب فيبرد الكبد ولا ينافي ذلك ان يكون من غير ذلك
يقال امراض عند حدوث السرطان حدوث مرارة في الفم فينبغي
ان يسقا صاحب القروح مرثين او ثلثا ان لم يكن الثلث وينبغي ان
يشد عليه شوح الخامس بعد ان يحرقه حتى يحمر ويضع عليه افضا
ان لم يكن صاحب الثلث الشرح المرارة في الفم يكثر عند ابتداء

وذلك لما يلزم حدوثه من الوجع وهو مهيج للبراز وخاصة
ان كان السرطان عن سواد اصفر او بنية فان المرارة يكون حينئذ
كثير جدا ولما كان السرطان عن مادة رديئة وجب ان يعالج
بالاستفراغ وهذا الاستفراغ ينبغي ان يكون من اسفل
وان يكون بالادوية المسهلة وذلك هو المراد بالفرقة وسعي
ان يكون ذلك في مرتين او ثلاثا لا بالسود الغليظ لا يبقى البذر
منها بدوا واحدا وانما ينبغي ان يفعل ذلك اذا لم يكن
صاحب هذا الثلث فان الثلث يعترضهم خاصة اختلاف
طويل اي الفم مستعذر لذلك فعندئذ يصير تكرار اسهال
رديا وينبغي في هذا المرض شديد الرهابة ومع الاستفراغ
ينبغي ان يشد على الموضع الذي تنوق حدوث السرطان فيه
سورخ الخامس بعد احراقه الى ان يحمر ثم يزيده وعمله
ومع ذلك تضع على الموضع ايضا اسفنا مبلولا بما ي
ليند ارك تسخير السورخ ومنع المارة من النفوذ في الموضع
لما ان يكون صاحب الثلث فانه حينئذ ينبغي ان لا يتناول
في ردة المارة فانك غير ممكن فيه من اخراج جميعها بالاستفراغ
فاذا منعت عن العضو الذي ماكت اليه منعانا ما فقد ينقل
الى عضو اخر فكون المرارة تشد كثيرا قال امراض الصخر والاقشعر
والثناوب احمر اذا شرب واحلوا واحد واللبن الشرح
الصخر حاله توجس الملك من الهيات والاعمال والنفعل
ذلك والاقشعر ار معلوم والثناوب كحرك عضلات
الفكر لرفع ما هو مختنس فيها والفضل البخاري وهو ملهي
خاص هذا الفضل وما يعرض من هذا في المرض فله تدبير

تخصه وأما ما يعرض منه في الصحة فافصل علاجه هو شرب
من صفة لأن الشرب بهذه الصفة تحلل المادة الحارة المحرقة
للتثاوب ويبرد المادة المحرقة للتشعيرة ولخرجها بالبول
وسحبها وسقي المعدة من الرطوبات المسربة فيها المحرقة
للشعر وأما اللبن فهو متصل بالفضل الذي بعدهما وإنما كتب
هاهنا لأنه في النوبات مكتوب هاهنا على وجه يفهم اتصاله
بما الذي بعدهما ولم يتحوز الناقل في التغير ولا يمكن من
عمل ذلك الوجه إلى اللغة العربية قال أبقراط إذا كان في اليد
وجع شديد فضع في موضع نضع المحجمة الشرح إذا اضيف
لفظ اللبن إلى هاهنا كما هو المفهوم في اللغة اليونانية كان
اللفظ هكذا اللبن إذا كان في الأذن وجع شديد
ومعناه عليل اللبن حينئذ وذلك لأنه يسكن هذا الوجع
بأن يصب في الأذن فتراو ينقي أن تضع المحجمة عن جوانب
الأذن لتحلل الرج الموجهة أو تحلل المادة المورمة وتحوها
بما أبقراط إذا كان وجع في بعض الأعضاء العالية أي عضو
كان ثم حدث وجع في الركيك أو في الركبتيين فانه كل شيء
ذلك وكذلك للرهبان شرح سبب ذلك هو انتقال
المادة من العضو الأعلى إلى هذه المواضع وإنما كانت هذه
المواضع أولى من المادة إذا اندفعت فكل واحد من الأعضاء
مستغ من قولها فلا يغفلها إلا المفاصل لأنها ليست بأعضاء
وملك المفاصل أول لأنها واسعة ومادة هذا الوجع
غليظة للظواهر كلفه أن الوجع من هنا لأنه قال إذا كان
وجع وفي الغالب إنما يقول ذلك إذا كان قد مضى لذلك

مدة طويلة قال أبقراط صاحب القولنج الصعب الذي يسمى
أبلاوس إذا كان خاليا فينبغي أن يسقي من الحمر مقذرات
كثير بعد أن يبرد ونصف قليلا قليلا إلى أن تحسب النوم يوم
أو تحدث له وجع في الرجلين وقد كلف أيضا الحجى واختلاف
الشرح يريد بقوله إذا كان خاليا إذا كان خاليا من النوم
لمنع معه الحمر السد والمراد يسقي الحمر بل الطسغة وكليل
الريح وانضاج المادة وتسكر الوجع ولذلك يسقي الحمر
كثيرا لتسوي على طبع الطبيعة وعلى تسكين الوجع عما
حدث من السكر الذي يصف معه الحمر وقوله بعد ذلك
يسرد معناه بعد أن يبرد بالما وذلك بالمرج فان المزوج
أكثر تليينا ثم نصف قليلا قليلا لتسوي على ما انضاج
والتخليل والنوم إنما يكون إذا سكر الوجع وأما وجع
الرجلين فاطن أن المراد بذلك لأنه تحدث بعد أن لم
يكن لأجل اندفاع المادة إلى الرجلين فان الحمر لا تفعل
ذلك بل أنه تحدث في الحرس بعد أن لم يكن محسوسا وذلك
لأن القولنج يلزمه وجع في الرجلين لأجل تليد الأعضاء
التي هي إليها من عند موضع القولنج ولكن هذا الوجع في
الأكثر لا يحس به لأجل قوة وجع القولنج فذلك إذا حدث
الاحساس به دل على سكون وجع القولنج وأما اختلاف
هذا القولنج بالحجى فذلك إذا كان رجيا وأما اختلافه
باختلاف الدم فذلك في الأكثر إذا كان عن ورم صار
خارجا ثم انفجر قال أبقراط إذا كان الموضع الذي من الشرايف
ممتدا فينبغي أن يعمن باليد وكله الشرح إذا كان في هذا الموضع

تدرد فينبغي للطبيب ان يفرق بينه فانه حينئذ يظهر له سببه
وهو من ورم او رخ او ثقل مختل ونحو ذلك وحينئذ يبادر
الى حكه اى ازالته بالعلاج قال ابنراط للداحس العفص لا يشول
ما العفص الشرح الداحس ورم حار يحدث في طرف الاصبع
وهو ردي موم والعفص للاسود هو الطري لانه يكون حينئذ
اميل الى السواد من اليابس العتيق وهو مع العمل علاج
للداحس بزدجده وشرب ماء مع تحليل العفص والاسود اذا
اشتمت الحما فاسق صاحبه من اللبن ثمان فوطول فان كان
في ولم يشرب فليس سهل احاد من الصباغ المعروف بسطووس
الشرح اذا استخرج الحما من المستنقى فليستقى من اللبن
فانه العفص له وار وقوته وينبغي ان يكون هذا اللبن ما يصفى في
الاستسقا كالباذنجان والليل الاخر اربعة اذ لم تختل منها الاشغال
فان كان يصاحب ذلك في وغشيان وفساد شهوة يمنع
من اللبن فينبغي ان يطعم من هذا الصباغ وهو شئ يخل من الجبن
والبصل او الثوم والعوض به اصلاح الشهوة ومنع الفحش
قال ابنراط اذا اردت ان تحلل المرافة فخل من صغار الخيوان
المسمى بولوس شيئا كثيرا فاشق على بار ملتهبة بعصر الشئ ثم
اطعمها وهو حار جدا وخذ بوق قاصصا وكزبرة وخس
فا سحقها واتخذ منها فريجة فخل الفريج الشرح فاولا شمع
هذا الكثير للاجل ويكون في الحما وتقعده في الجبل الخاصة
فيه واما الفريجة فتعدها بالسنخ والحنفية والتنقية
فان اكثر اسباب منع الجبل هو بوز الرحم وطولته قال ابنراط
6 اذا عرس من الحمار صلا فنبغي ان يشرب صاحبه شرا بامرا

مقدار فوطولي واحد الشرح اذا كان الصداغ احماري
حادثا عن كثرة الاخرة المحتسبة في الدماغ اعز حلتها ولذعها
فهذا ينفعه الشراب الصفر لانه يخل تلك الاخرة واما اذا
كان حار وثة عن حدة تلك الاخرة فان الشراب من اضر الاشياء
به وكذا اذا كان الحار بعد ينصعد الى الراس لشدة
امتلاء المعدة فان الشراب حينئذ يقل نفعه لانه وان حلت
فهو لا يحاله نزيد في تصعد ما يتصعد قال ابنراط اذا عرس الصداغ
من غير تلك الاسباب فينبغي ان ياكل صاحبه حنزا مبلولا بشراب
صفر السح الحنزا الشراب مقوي للمعدة منقح لما يكون فيها
من الرطوبات ودافع لذلك ايضا محلل لما يكون في الراس من
الاخرة التي تصعد اليه او التي حدثت فيه فلذلك ينفع من
كل صراع يكون سبه من هذا القبيل قال ابنراط اذا عرس
احراره لا من المراد ولا من البلغم لكن يكون حدوث الحما من تعب
او غيره مما اشبهه فصب على الراس وهو منتصب ما كبيرا مسخا
الى ان يعرف قدماء ثم يطبخ له طحين ويخن ويطعم منه وهو حار
بعد ان يعرق قدماء كدواء ثم يشرب من بعده شرا بامرا
يلتخف بالثياب ويسكن الشرح ببرد الحار الحما ولهذا
قال ابنراط حدوث الحما وقوله لا من المراد ولا من البلغم بزيادة الحما
اليومية كما قال في الفصول من اصابته حتى ليست من مراد
فصب على راسه ما كثيرا حارا انقضت بذلك حما واما اذا كان
ينفع من هذه الحما لان الما كان اذا انقضى داخل للبلد وبه
لمفارقة القاسس والعود الى طبيعته بزيادة الحما الباردة طبعه
وكذلك هو المقصود في علاج هذه الحما واما التعريف فانه

فالعرض

اخراج ما يكون سخناً أو فساداً من الرطوبات والارواح واما الغذاء الحلو
 فلانه مرطب سهل الا لهضم واما ما به ينبت ان يكون خفيفاً فليكن غذاؤه
 كثيراً وذلك ليتدارك بذلك ما يخرج بالعرق واما ان اكله
 ينبغي ان يكون سهواً فليعرق واما المشرب الصافي فليهضم
 ويعين على العرق وكذلك الحمام بالثياب وقوله بعد ان يعرق قدماه
 عرق القدمين من غير مقصود لذاته لكنه يدل على كبر العرق الذي
 حله القدمين كثر فلا يخرج منه العرق الا اذا كان العرق كثيراً
 قال ابن ابي اسير اذا ردت ان تقيه بسهولة فاطعمه من يصل اليه من جنس
 انثري او ثلثا مع طعامه الشرح سبب ذلك ان يصل اليه من جنس
 قال ابن ابي اسير قد اشرف على الجنون فما يتقدم في ذلك على ما
 هو حادث به ان يجمع الدم في نذره الشرح اذا اجتمع الدم في
 الثدي وانعقد ولم يكن في وقت البلوغ ذلك على جنون حدث
 وذلك لان صعود الدم الى هناك انما يكون لغليانه وانعقاد
 انما يكون من حقيقته بقوة الحراة وذلك يلزمه الجنون قال ابن ابي اسير
 يوسون الذي كان يسكن عند هككل الارض لبعثت رعيته من
 البدين في اول يوم حارة ومديان ثم زهد في الثاني كلما كانت
 ثم كان ذلك في الثالث على مثال واحد فلما كان في الرابع جانت عليه شيا
 يسيرا من جنس المرض صرقاً ثم اراد في الخامس كل ما كان به وكان
 يومه حقيقاً واعتقل بطنه فلما كان في السادس قد فارق البراق
 شياً مختلفاً لانه لو ان ما دلا الى الحمرة القاننة فلما كان في السابع
 اعوج فيه فلما كان في الثامن فاج كل ما كان به ودامت به الرعيته
 وكان يوله منذ اول مرضه والى اليوم الثاني رقيقاً غير ملون
 فيه ثقل متعلق عظامي فلما كان في العاشر عرق وقد فارق البراق

وحي

شيا الى التضيح ما هو وانا العوان وكان يوله وقت الحزان الى
 الرقة فلما كان سابعة في يوم السبت يفتح ورم حدث به نحو المغلقة
 وخرج يواستطير الشرح قوله ابتداء رعيته معناه ابتداء
 به اي يوسون وهذا مما يحذر عند العلما وهذا المريض قد
 كان الغالب عليه الدم المراري وحصل شئ من هذه المادة
 عند الفقار حيث لم يخرج الا غصبات الى اليدين مع تصعد شئ
 منها الى الراس فاجل ذلك المتصعد حدث الهديان وهو
 الاختلال المبسر ولاجل ما حصل من المادة عند مخارج
 اعصاب اليدين حدث فيها رعيته ولم يكن هذا الاختلال
 كل هذه الرعيته لان تصعد ما كان يتصعد لم يكن من المادة
 الحاصلة هناك وان كان من نوعها وكانت الحجة حارة كبر
 هذه المادة ويريد هذا المرض في اليوم الثاني دليل على عمو
 لم تكن واحدة بل كان في اليوم الثاني نوبة اخرى وكانت كاشدة
 من الاول لانا وردت على بدن قد شخض بخلاف الاول فانما
 وردت على بدن صحيح فلذلك هي للحزن والعرق وتصح البراق
 في العشاء من اول المرض هو في اليوم التاسع من النوبة الثانية
 من المرض ولما كان سردها مسان بالزيادة النوبة الاولى من المرض
 لاخر على الاول من المرض الاول واما في البطن في اليوم الرابع مرثا
 صرقاً فذلك دليل على المرض الثاني كان في الصغرا وحدها ولذلك
 كان احداً وقصر مدة وانما لم تستد المرض حينئذ لاجل ما حدث
 من الاستفراغ فلذلك انكسرت سورة هذا المرض فليكن فلذلك
 لم يظهر بعد ذلك ايضاً سرده في الرابع وانما كان كان حينئذ
 لان المادة لم تكن بعد نضجت وظاهر ان القوي كانت ضعيفة ولذلك

تأخر التصبغ وتأخر النفث إلى السادس مع أن المانة التي في
الصند أكثرها دموية والدم أقل الا خلاط للتصبغ والرفع
بالنفث وأما اعتقال البطن في الخامس فلأن المانة كثرة
تصعد بها حينئذ إلى فوق ولذلك خف النوم وأما اغوجاج
الغمر في السابع فلاجل خفيف الدماغ بحلة المتصعد إليه وأما
ههنا هذا الموضع في الثامن فلأن ذلك سابع الموضع المبتدئ
من اليوم الثاني وكان الطبيعة حركت فيه للرفع فخرجت تلك
زبدات الاعراض ودامت العيشة أي بقيت زمانا أكثر مما
تكون ولا وذلك لاجل تحرك ما فيها وأما بقا البول إلى الثامن
رقيفا غير ملون فلاجل استمرار تصعد المواد إلى فوق في هذه
المدة مع كلة التصبغ وأما ما كان فيه من النقل فذلك لكثرة المانة
فيما اظن ولذلك كان هذا الفصل من اول المرض كما ظهر من كلامه
وقوله متعلق عامي لاحتال الزجر معناه انه كان مع تعلقه
ما يلا إلى فوق ويحتمل انه كان مع تعلقه في لونه كونه الغامري
بين البياض والسواد وهو الذي فهمه جالينوس وليس بعيد
ذلك وكثرة مادة المرض مع العصور في التصبغ ما يند
حراج وطول من المرض ولذلك حدث هذا حراج في طرف اللسان
ويفتح في لسانه ربع ومن اجل ذلك للخراج خرج البول ينقطع
فان انقطاعه موقوف على المرض الذي كان إلى جانب الجايل
الجديد استعذب ببلغم وبدا به وجع في راسه وفوق طنه
وكان به في جنبه مما دون الشراشف مكذا كما كان في اصابه
في لسانه منذ اول مرضه احتراق وعرض له منذ اول امره
صحم ولم يكن عليه نوم ولم يكن عليه عطشه بالشديد وكان يبول

يولا حينئذ أحمر مشبعاً وكان بلب موضوعاً فلا يصفو ولا يستقر وكان
ما يخرج منه من البطن ليس باليسير محترقاً فلما كان اليوم الثاني من بول
بولاً رقيقاً وكان فيه ثقل متعلق ولم يكن يستقر فلما كان في الليل
اختلط عقله فلما كان في السادس من اصابه برفان وهاج كل مكان
به ولم يكن يعقل فلما كان في السابع قلن وكان بوله رقيقاً على
حاله وكان في سائر الأيام بعد ذلك على شبه تلك الحال فلما كان
في الحادي عشر وفمت عطشه إنما قل حفت في جميع الأحوال
وكان كلامه يحيل أنه كلما سدد ثم ابتداء به سبات وبول
أخضر ما يلا إلى الحمة المشبعة وكان في اسفله شيء يسير رقيق
ولم يكن يصفو يستقر وفيه قليل فلما كان الرابع عشر اقلعت عنه
الحمة ولم يعرف ونام وكان فيه قليل فلما كان في الحادي عشر
عاقلة مرضه وسبحي والرهنة في ليلته التي بعده حمى حادة
وكان بوله رقيقاً وكان عقله مختلجاً ثم لما كان يوم العشر
ايضا افرو وأقلعت عنه الحمة ولم يعرف وكان متعافياً للحمام
في مرضه كله وكان فيه ولم يقدر شغل وكان لسانه جافاً
ولم يكن يعطش وكان نومه نوماً يسيراً وكان به سبات فلما
كان في الرابع والعشرين عاودته السخونة والذين يلهيه فخرج
منه شيء كثير رقيق ولزمته فيما بعد ذلك من ليلته حمى حادة
وعرض له احتراق في لسانه فلما كان اليوم السادس والعشرين
مات وما زال هذا المريض صمماً دائماً في مرضه كله وكان
بوله رقيقاً على هذا أحمر مشبعاً لا يصفو ولا يستقر وبها
كان رقيقاً غير ملون فيه ثقل متعلق وما كان يقدر ان يطعم
الشرح ان هذه الحمة كانت مع رطوبات ودم وافر ومزاج

وطاهران جمع فظنه كان لشدة الامتلاء وذلك لاجل تمدد العروق
العظم الممتد على الصلب هناك ولاجل المرارة كانت الحمى اولا مستعجلة
والاجل كثرة الدم كان البول احمر مشبعاً ولذلك طال المرض واما
الصبر ووجه الرأس فكان لترقى المولد الى فوق ولذلك حدث السهر
وانما لم تخلد العقل اولا لان المولد كانت غير سديدة الحدة
لاجل غلبة للرطوبة عليها واما التمدد الذي فمادوف السيل حيث
فظاهر كالمه انه كان من الجائدين لانهم يعرج جانباً منها وذلك
بحمل ان يكون لاجل تمدد الحراف الحجاب لتمدد المولد الصاعدة
له الى فوق كما قلنا مراراً ولذلك قال كاكاي اي لانه هذا
التمدد لم يكن يظهر في داخله شي ومحمل ان يكون قد كان في
مقعر الكبد وربما كان فاعرج من البطن محسراً ولذلك
ايضا اوجب في اللسان حرقه وانما لم يكن عطشاً شديداً
لم يبلغ في اول الامر الحد من المعدن الجاورة تسخيناً مفراطاً
والاجل ان هذا اليوم لا يظهر للمهس قال ان ذلك لاجل كاكاي
ولاجل هذا اليوم حدث البرقان عند ربه والاجل كثرة الامتلاء
كان البول خفيفاً مع تصعدت المدة الى فوق والجل للخلجان
لم يكن البول يصفو ويستقر واما رقة البول في الخامس فلاجل
زيادة ما تصعدت حينئذ الى الدماغ ولذلك اختلط الزهر في تلك
الليلة ورو البول واما حدوث البرقان في السادس فكان لكمة
المرارة في الدم لاجل اشتداد مجراه يوم مقعر الكبد ولذلك اشتد
الاعراض معه ولم يكن العقل لاجل ما ارتفع حينئذ الى الدماغ
من المرارة خاصة ولم يخلط البول بل بقي في حاله في الرقة
وذلك من اوجده العلامة مع البرقان واما في الحادي عشر

١٠٧
فان المرض كان قد سكن بالتبريد والتلطيف فوهمت الحمى انها قد خفت
وكان يحل ان كلامه شديداً وفي الحقيقة ليس كذلك لانه لم
يكن حدث استفراغ بظن معه ذلك ثم ابتداء به سيات وتحت البول
لاجل انكسار الحرارة وسكون الغليان الشديد وكذلك اعطى الاشياء
ايها ما للحف للامراض من عانة كثرة النوم عند مفارقة المرض
واما رقة استفل البول فدليل على ان الامتلاء المغلظة له كانت
متصعدة لاجل رقة الغليان ولذلك لم يكن يصفو ويستقر واما
فهم قليلاً لانكسار حدة الماء واما اقلع الحمى في اليوم الرابع عشر
فلم يزل يحرار ولذلك لم يحدث له حينئذ استفراغ ولا انتعال
ولذلك عادت الحمى بسرعة لان الماء كانت بعد منقورة وكانت
الحمى بعد ذلك حارة لان المئاسه في الاغراس شديدة ولذلك
كان دهنه مختلجاً مع رقة بوليه وذلك دليل ردي فمما كان
واما مفارقة المرض في العشرية فلم يكن ايضا يحرار ولذلك لم يحدث
له استفراغ ولا انتعال وامتناعه من الطعام في مرضه كله
كان لاجل الامتلاء المفرط وفقدان الاستفراغ للطبيع والصناعي
ولسنا نعرف السبب في ترك استفراغه وقصده والجل ثقل هذا
الامتلاء كان يعجز عن الكلام وان كان يفهم واما قلة العطش مع
جفاف اللسان فلان المعدة لم تكن شديدة الحرارة وخاصة عند
البرقان وكان يومه نوماً يسيراً في جملة مرضه وكان به سيات
في آخر ما قلناه اولا والجل ان مفارقة هذه الحمى في اليوم العشر
كانت بعد حرار عاودة وكان دليل سرعة لثقله الماء
والجل ما لانه تلك فرضت القوة واشتداد المرض مات وكان
ذلك في السابع والعشرين لان هذه المدة قد حركت مراراً في الاول

الأول فلا انفرط المريض الذي كان في منقطة د القسر كان به ثقل
في رأسه ووجع في صدره الأيمن من مدة طويلة ثم اشتعلت
حتى تسنت فلما كان اليوم الثاني من شهر المحرم الأسير لم يسير
من نظمه بران خروجاً حسناً وكان بوله رقيقاً كبيراً لا اختلاف
وكان فيه ثقل متعلق قطعاً صغاراً شبيهة بالجرش من السويون وفي
لوز المني لم كانت حارة في اللسان حارة وكان اختلافه اختلافاً
أسوداً رقيقاً عليه رهد وفي السفلة ثقل راسب كمد وكان به سبات
وكان في أوقات انتباهه يعلق وكان في بوله ثقل راسب كمد
اللون إلى اللزوجة ما هو ثم بقي في الرابع شيئاً من جنس المرار
احمر يسيراً ثم بعد ذلك زنجارياً وسال من مخروء الأسير لم يسير
صرف وكان اختلافه وبوله مثلاً ما كان فيها تقدم وعرق في رأسه
وعايل السراخي وورم طحاله وعرض له وجع في فخذ على المحاذاة
وحرق في يده تمدد في جانب الأيمن فيما دون الشرايين كالخاوي
ولم يبق له في اختلافه كثيراً يسيراً واختلف في الخامس اختلافاً
كبراً أسوداً عليه رهد وكان فيه ثقل راسب ولم يبق من الليل
شيئاً أصلاً وخط واختلف في السادس اختلافاً أسوداً زهياً
لزجاً إلى الصفرة منتناً إلا أنه نام وكان فيه ازدياد ثم كان لسانه
في اليوم السابع جافاً وكان به عطش ولم يبق واختلافه وكان
بوله رصاعاً ملوناً وكان اختلافه في السابع أسوداً يسيراً
منعقراً إلا أنه نام وفهم ولم يبق عسا عطفه بالشد يد فلما
كان في التاسع انتفض وأعقنته حمى حارة وعرق وأصابه
برد واختلافه واحولت عينه اليمنى وكان لسانه جافاً وكان
به عطش وارق وبقي في العاشر غلي حاله تلك فلما كان في

الحادي عشر فهم جميع لهم واقطعت عنه الحمى ونام إلا أنه بال عند وقت
البحران بولا رقيقاً وامسكت عنه الحمى بوقين ثم لم تلبث أن عاودته
في الرابع عشر ولم تنم ليلته واختلافه عطفه في جميع لهم ثم أنه
في اليوم الخامس عشر بال بولا كدراً مثل البول الذي يكون في
ورسب ثقله مسوداً وكانت حارة فيه حمى حارة واختلافه عطفه
في جميع لهم ولم يبق وأصابه وجع في ركبتيه وساقيه وخرج من
بشيء من عوج بها شيء من جنس المرار أسود ثم بال في السادس عشر
بولا رقيقاً فيه ثقل متعلق غيومي واختلافه عطفه فلما كان في
اليوم السابع عشر سحر بردت أطرافه وجعل ينتفض مراراً عطفه
حمى حارة لم يعرف في يده كله وخفت وتزد فيهما إلا أن الحمى لم
تفعل عنه وكان به عطش وقباً شيئاً من جنس المرار احمرناً صغراً
يسيراً وخرج من نظمه ثقل من جنس المرار ثم من بعد قليل
سب أسود رقيق وبال بولا رقيقاً ليس لحسن اللون وكان في اليوم
الثامن عشر فهم إلا أنه كان به سبات وكانت تلك حاله
في التاسع عشر أيضاً فلما كان يوم العشرين نام وفهم جميع أمره
وعرق واقطعت عنه الحمى ولم يكن به عطش إلا أنه بال بولا
رقيقاً فلما كان اليوم الثاني والعشرين خلط قليلاً وعطش عطشاً
يسيراً وأصابه وجع في جنبه فيما دون السرة يسيراً واختلافه
لحواس قد دأب فلما كان في اليوم الرابع والعشرين ظهر في البول
ثقل راسب وفهم جميع أمره فلما كان في اليوم السابع والعشرين
أصابه وجع في ورثة الأيمن وكانت شأناً أحواله على غاية العلاج
وكان في بوله ثقل راسب فلما كان في اليوم التاسع والعشرين
أصابه وجع في عينه اليمنى وبال بولا رقيقاً فلما كان في

في اليوم الرابع عشر اختلفت اختلافا بلغيا ابيض الى الكثرة ما هو وعرف
عروا كثيرا في يده كله ونم له الحمران بالشرح الطاهر من حال
هذا المريض والله اعلم انه كان به اول اسوس مزاج حار في كبده
وكان يصعد منها الى راسه الخمر حارة فلذلك كان يحدث
له وجع في صدره لان ذلك على محادة الكبد ثم ان ذلك
الحمار كان اذا كانت في الدماغ وصار ذات قوام اتقل الراس
والاجل سحونة الكبد كانت الطوبىات تحترق فيها ويندفع
اكثر ذلك الى الحمال فكان حاله ايضا ما روي الا ان ما كان في
الحمال من تلك المانة كان في حال صحته ساكنا فلما حدثت الحمى
المستعجلة اذابت و هيجت و صعدت الى جنة الراس فلذلك
خرج الدم من المنخر لا يسرى في اليوم الثاني وكان ذلك يسيرا
لان سيلانه لم يكن يدفع الطبيعة لان اليوم الثاني ليس يوم حراري
وكان صراحت العادة انه لا يقال في اكاره انه صرف الا اذا
كان حروته لكيفية مفترضة جدا فقوله ها هنا كم صرف ليشتر
يريد انه دم وحله بل انه دم مفطر الكيفية وذلك بان يكون محرقا
واما يكون كذلك اذا كان اسود فلذلك مما اثنى ان هذا الدم
كان اسود لانه من مادة محترقة مندفعه عن الحمال
واما خروج البول في هذا اليوم كما ينبغي فلذلك لان مادة الحمال
لم يكن يدفع منها بعد ما خرج من الامعاء واما رقة البول واختلافه
فلاجل افة الكبد وفقدان ايضا جهاله واما ما للتفيل
السويقي الذي كان فيه فلاجل كثرة المولد الخليفة
المختلفة في بطن هذا المريض لاجل فساد حال كبده وهذا
اليعمل مد بطول من المرض فلذلك كان مرض هذا طويلا

وانما سلبه لاجل قوة قواه فان قلبه كان سليما قويا ولذلك لم تحدث له
افة في التنفس واما نبضه فالظاهر انه كان جيدا قويا الا ان
البقراط لم يعرف ما حاله واما ان هذا الرسوب كان متعلقا
فالظاهر ان ذلك كان لاجل كثر الرياح في البول لغضوب النصح
اذ هذا الرسوب لربما تعلقه بعضى التسفل وخاصة في
البول الرقيق واما انه كان يكون المني فلانه من يلزم غليظ
لا من النصح والا كان البول يكون جيدا واما اشتداد الحمى
في الثالث فلهذه يوم الثوبه فان هذه الحمى كانت غلبا لرايتها
غير حاصه بل عن مولد مختلفة غليظة وان كان الغالب
فيها المولد الاصفر ولم تكن غلبا لالم لم لها فافض في اول
كل ثوبه ولا كان حدث بعد الثوبه عرق فلذلك كانت غلبا
لازمة فلذلك يريه ولذلك كانت لمرض شديدة لان الحمى
مع لزومها ذات مواد ردة مختلفة واما ما حدث في
الثالث من اختلاف الاسود مما اندفع حينئذ من الحمال
وكان رقيقا دازيد لاجل غلبانه بالحمى وكان في اسفله
ثقل كبد وكذا ما كان في الحمال عند زمان طويل حتى يبشر
وتحلل لطيفه وظاهر ان في هذا اليوم لم نرا فاسي من ذلك
الى الراس ولذلك كان المريض سبات وذلك لاجل مثله
من الاخر التي كانت مصعد اليه قدما وسيلانا بخلاف الحمى
وكان يفلن عند انتباهه لاجل ما كان يتصعد في ذلك
اليوم من الحمار اكاره مع قلبه وارا كان يحدث السهر واما
الثقل الكبد الذي كان في البول من المانة التي كان منها ايضا
يعمل البراز واما ان هذا كان الى الزوجة فلاجل ما كان

تخال هذه الماد من البلغم لاجل ضعف الهضم بسبب قساة
حال الكبد واما لم يكرهه الزوجه فظهر في الفعل كارج مع البراز
لا المرار الخاطا للبراز كثير ففي هذه الزوجه تنقطع عنها
ولكن هذا البراز كان سدة عليها وواحدة نرافه بعد المرار على
ذلك واما التي حدث في الرابع فلاجل حركة المرار وانزاعه
من الكبد الى المعدة وكان كارج اولاً مما هو قريب العبد الكبد
فلذلك كان احمر يسيراً بعد ذلك ما هو شديد الاحراق والحرارة
فعل الكبد فيه فذلك كان رجايا ومدا من العلامات الشديدة
الزحافة وكذلك عرف الراس والرقبة وظاهر ان الطبيعة كانت
قد حركت في هذا اليوم للرفع ولذلك ورم الحمال بانزاع المواد
الغليظة المحترقة اليه واما خروج الدم من المنخر الايسر فلما قلناه
اولاً واما اختلافه وبوله فكان كما قلناه في اليوم الثالث
وهذا يدل على ان الاحراق لم يقصر في يوم الراحة وانما يكون ذلك
لزيادة الاشتغال حتى صار في امار الراحة كثار النوبة واما
ولمع الفخذ في الكاكة لا يسير فممكن ان يكون لما ركب اليه من المواد
المرفوعة الى الحمال ويكر ان يكون سدد الاعصاب الابنة الى
الفخذ لاجل ورم الحمال واما ما حدث من التمدد في الجانب
الامس فظاهر انه كان لاجل ترفق المواد اكان من هناك الى الراس
وتلك هذه المواد للحجاب فلم تكن تلك ما يتصل به ما دون
الشراسيف ولذلك كان هذا التمدد كما كان اي لم يكن يظهر
فيه انتفاخ من ورم ونحو ولذلك لعقب ذلك اختلاط الدهن
وكذلك عند وصول هذه المواد الى الراس وكذلك السهر واما
زيادة ما اختلف من الاسود الزبدية فلاجل زيادة الاحتراق

اذ ذلك يوم نوبة ايضا والمعدل الذي كان في هذا الاختلاف للظاهر
انه من الاحراق التي اشتد احراقها حتى صارت اشدا رضية واما ان
هذا الاختلاف كان في السادس سما فلاجل ما خلطه من
الزوبان والصديد لاجل دوام الاحراق ولذلك كان الى الصفرة
مننا اي شديد التشنج فان الخارج اولاً لا بد وان يكر متبنا ايضا
واما ما حدث في السابع من الغم واليوم فذلك لاجل ان هذا
اليوم كان يوم راحة وقد كان هذا علامة صالحة فذلك
مشرع من بعد هذا اليوم في الصلاح ولذلك كان اختلافه الاسود
في اليوم الثامن اقل ونام وفهم ولم يكن عطشه سيديلاً واما اليوم
الثاني فلانه يوم نوبة لم تظهر فيه الحفظة ولم يكن توله مواد
مخوفة فذلك كان رجايا غير ملو وهاككه دليل الخفق واما
في اليوم التاسع فكان الضعف حركت للرفع الا انها لم تقو على الرفع العام
فذلك لضعف وعرو لا سيما من سحر المادة الحادة الى ناحية الجلد
ولذلك اصابه سدد واما النحي اكان فلاجل محامدة الضعف واما
الاختلاط فلاجل كثرة تصعد المادة اكان لاجل حركة الطبيعة
للرفع ولاجل صعود هذه المادة وسببها للدماغ احوال عينه
وكاتب النحي اولاً لانه على محاد الكبد وكان ذلك الحجاب الكبريها
ما كان يصعد اليه من قبل المرض ولاجل هذه المادة حدث ايضا
الارق وجفاف اللسان والعطش واما ما في العاشر
حاله فدليل على زياده الاسهال كما قلناه حتى صار اكال في
يوم الراحة كما هو في يوم النوبة واما في اليوم الحادي عشر
فما البثور ولم يبين انقراط كما كان ذلك البثور فانه لم يذكر
عرفا ولا اسهالا ونحو ذلك ولا ايضا انتقالا واما البول الرقيق

فليس يصلح ان يكون الاستفراغ به بل رقة انما كانت لتوجه المواد الى جهة اخرى
والذي يلهي الله اعلم انه لم يكن عرض حينئذ لخروج الحفصة واما
كان العارض حينئذ شبه كران لا المواد لما سكنت او هم طرد
حدوث كران او لو كان حدث حينئذ لحدوث كانت الاعراض اسند
كما هو العادة في الكاين وكانت المواد اندفعت اما الى خارج
او الى عضو ولم يذكر بقرا لا شيئا من ذلك ولا اجل ذلك عا
المرض سريعا وكان لشدة الاول فذلك كان السهر والاختلال
شديدين واما كدورة البول بعد ذلك وشوره فاجل الخليل
الذي نطقت للصبح وهذا لثمة كثر تصعد ما يتصعد الى الرأس
فذلك عرض حسد اختلاط شديد في الذهب وسهر واما
وجع في الركبتين والاف في الظاهر انه كان لما انصبت الى
هناك ولقوة هذه الحكي واحراقها كان الخارج بالشفافه اشهد
من جنس الممرار اعني المراز لا سواد واما رقة البول بعد ذلك
ولكنه تصعد ما تصعد من المواد الى الرأس ولا اجل ما اخبر من
ذلك الى الركبتين والساقين واما الناقص الذي عرض في اليوم
فالظاهر انه كان يعرض في كل نوبة من نوايب هذه التشنج لكنه كان
في هذا اليوم اسشد فذلك اقتضوا اقراط على ذكره فقط فانه بعد
ان يكون لنوبة حدثت في هذا اليوم ثم اعففتها راحة وصلاح فمهر
ولا بعد ان يكون هذه التشنج من حمى داخل العروق واخرى غيب
دايرة بتندي بتافص وان التافص اسشد في هذا اليوم الذي هو
السابع فخرج من اول المرض والي بعد ايضا ان يكون هذه الغت
الدائرة فاقوت في هذا اليوم بالعرق والقي والبلاز وقيت الحكي
اللازمة كالحا فكان المرض اخف واما السبات الذي حدث

في الثامن عشر فظاهرها لكمة الاخره فان المراز والمواد المختزقة لما اندفعت
الى اسفل بقيت تلك الاخره غير الداعة ولا مسهرة واما افلاع الحكي كان
اليوم العشر فظاهرها ايضا انه كان بخير كران وكذلك لم يذكر انه حينئذ
استفراغ ظاهر او اسفل فذلك عا ودف الحكي والاعراض الرديئة
في الماء والعشرين وفي بعض السبح في الحادي والعشرين وفي عشرين
اصح فان الماء والعشرين ليس يوم حركة ولا كذلك الحادي والعشرين
واما وجع ما تدور الشواشيخ والاختلاج اللدري حدثا حينئذ فالظاهر
انما الخارج تولدت هناك لضعف الكبد واما العمل الراسب الذي حدث
في اليوم الرابع والعشرين فالظاهر انه كان رسوا محمودا ودلا على التفرغ
ولذلك سلم هذا المريض بعد هذه المجاهدات الكثرة واما وجع الكبد
الذي حدث في اليوم السابع والعشرين فظاهرها لا مدافع مارة
الى هناك واما وجع العر اليمنى فلاجل كره ما تصعد في ذلك اليوم
من المواد ولذلك رفق البول واما اختص ذلك باليمنى لان اكثر هذا
التصعد كان من جهة الكبد ولحمها لاجل ضعفها المتفاد واما
الاختلاف البليغ والذو البليغ لم يكن خرج منه شيء في الايام الالفه
اذ كان الخارج قبل هذا كله اما هو من جنس المزله وامشيا محرقه
فلذلك لما خرج الملعق نقي للبدن وفارق المرض ولعل حدوث الرابع
التي حدثت في اليوم العشر انما كان لحركة هذا البلغم وما بجمله فان
حياة هذا المريض وقصده من الاشياء النارية فان اقراطه
فيلسطين ساسلس كان به وجع في رأسه من مدة طويلة وغلب عليه
السبات حتى الزمد العواش وادمن الشرب فخرج وجعه وشفق في
الليل في اول ما ابتدأت به علته ونفيا في اليوم الاول منها شيئا
من جنس المزله ليسير الا حرا صاعا او لا ثم بعد هذا شيئا لم يصر اخضر

زنجار الكبر الاول واتخذ من هذه سمي حس المرار ثم بان ليلته قلعا واصابه
في اليوم الثاني صمم وحج حان وتند في اكلاب الامم فيما دور الشرايف
وكان مايل الى داخل وبال بولار قنفا صقيلا وكان فيه ثقل متعلق بسببه
بالمني سبير واصابه وقت انتضان النهار جنون وقلوب في البلبش
واصابه في الرابع شنج وملاح كل ما كان به فلما كان في اليوم الخامس في السحر
مات الشنج اما يكون الصراع عند مدة طويلة اذا كانت مافته
باردة غليظة والظاهر ان هذا الصراع كان حودة فانه لو كان في
شق من الداس لكان لا جود ان يقول كان به شقيقة واما غلبه
السبات لصاحب الصراع فانما يكون اذا كان البرد شديدا وكل
وذلك بان يكون الهامة بلغها غير مالح فان المالح كدنت السهر والشرب
في هذا صار جدا لتصعيد الانحرم فذلك هيج ادمانه للشرب
الوجع وحلث له في الليل حتى حشفه لانه لم يصحها نانا حادة او
مشعله وكجولك وسبب هذه الحكي كثر حدوث المرار في المعدة لان
ما كان يستعمله من الشراب قد كان يستعمله صرفا لاجل بره راسه
ولذلك عرض له في المرار وكان هذا المرار اولا احمر باصعاع ثم
صار زنجارا لما قوت الحرارة والعمونة ولذلك ايضا اختلف المرار
وتعلق باجل الصغرا واكرامها واصابه في اليوم الثاني صمم لكثرة
ما صعدت الى الراس وقوله لذلك اصل صغفه وحدث ثلث
فيما دور الشرايف مايل الى داخل اي ان ذلك الموضع كان
مع ثلثان ما لا الى داخل البند وذلك لئلا سبب هذا التمدد
هو كثرة تدفق الحجاب الى فوق للاصل ومع الكثرة عند ضغطها
وعس نفوذها في مساقه ويلينم كذلك حدة اطرافه هذه المواضع
كما قلناه مرارا ولاجل كثرة ما كان يرتفع حينئذ من الهواء

كان البول رقيقا صقيلا واما ان ثقل هذا البول كان شيئا بالمني
فلاجل البلغم الغالب فان حدوث المرار اما كان مراد من الشرب واما
القلق واجنون فلاجل حدة ما كان يرتفع الى الراس من المرار واما
التشنج فلجل لدغ المرار للدماغ والنشوانه بقوة حرارته فالبليط
حار من البول كان في منزل راما طرا سعلت به حمي من شرب
واصابه على الحار صل في راسه موم ولم ينم واستطلق بطنه فخرج منه
شي رقيق من حنجر المرار واصابه في اليوم الثالث حمي حارة ورعشة
في راسه وخاصة في شفته السفلى ثم اصابه بعد قليل نافض ولسخ
واختلف عقله في جميع احواله وبات قلعا وسخر في اليوم الرابع
ونام يوما سرا الا انه كان حله في كلبه فلما كان في الخامس
اشتد وجعه وهاج كل ما كان به وهذا وبات قلعا ولم ينم وكان
في السادس ايضا على تلك الحال فلما كان في السابع اصابه نافض ثم حمي
حارة ثم عرق بدنه كله وادوى وكان يختلف هذا في مرضه كله
من بطنه اختلافا يغلب عليه المرار يبرأ صرفا وكان بوله رقيقا
حسن اللون وكان فيه ثقل متعلق عيومي فلما كان في اليوم الثامن
بال بولا احسن لونا فيه ثقل راسيت ابيض يسير وقم احمه وامسكت
عنه الحكي اياما ثم عاودته واصابه نحو الرابع عشر حمي حارة فلما كان
في اليوم التاسع عشر تقيما مرارا لاجل الكثرة ما هو فلما كان
في اليوم العاشر ابع عشر اصابه نافض ثم حمي حادة ثم عرق واقلعت
عنه الحكي وافرقت وكان بوله بعد العودة والحوار حسن اللون
فيه ثقل راسيت ولم يختلف عقله عند العودة فلما كان في اليوم الحادي عشر
شفي بخوبه لسيرة وعطش قللا وكان بوله رقيقا وكان فيه ثقل
متعلق عيومي وحله قليلا فلما كان نحو الرابع عشر اقلعت عنه الحكي

١٧١ انه كان به وجع في رقبته وكان في بوله ثقل راسب وتزله البخران في
العشر من الشهر هذا قد كان به امتلا مشددا وقصرت الشرا
في فعلها فتمسح المواد وحركتها فصعد كثير منها الى الدماغ فحدث
له المفل الكثير والسهر واما الحمى الشديدة فلاحل في المواد
بالحرارة واما رده اكارح فلاحل بقصر الدوا عن اخراج ما علقظ واما
وعشة الراس فلاحل بقصر العصب والدماغ باضراره المتصاعد
وكانت هذه العشة في المشقة التي اكثر لان سطحها يتصل
بسطح المعزة وقد كان قد حصل فيها حينئذ مرارة لاجل تحريك
الدوا مرارا كثيرا وما اما التشنج فلاحل ان المواد التي صعدت
الى الراس سال بعضها الى العصب واما ما في الاحوال فانت قادرا
على تعرف اسبابها مما ذكرناه اولا في المرضى الاخوال انقراطها
تنت اور العصب الكراسع بها حتى وكانت في مرضها كلة لا تعطش
ولا تقبل الطعام وكان حرج منها من البطن سى اسير وكان بولها
بولا نزار قفقا ليس لحسن اللون وعند ما اشتد بها الحمى اصابتها
وجع لحو المفصلة فلما كان في اليوم السادس اقلحت عنها الحمى وافتت
من غير عرق فاما الحراج الذي لحو المفصلة فتقيح قليلا والفجر مع
البخران ثم انها من بعد البخران في اليوم السابع اصابتها نافر سير ثم
سجن بدنها وعرفت الا ان اطرافها كانت باردة فلما كان نحو الناز من
بعد العرق الذي كان احتلله عقلها ثم انها لم تلبث ان راجعها عقلها
وقالوا ان ذلك كان بعد ان تناولت شيئا من عنب امسكت
عنها العلة اياما ثم عاودها الا اختلاط فحدثت هذا كثيرا واستطلق
بطنها فخرج منها سى من جنس الطرار سير صرف رفق لذاع وكانت
تقوم قياما متواترا ثم انها في السابع من البور الذي احتلله فيه عقلها

ماتت وكان بعد هذه المرأة من اول مرضها وجع في حلقها وكانت فيه حمرة
دايمة وكانت لما انها متقلصة وكان يحد من راسها وطوبات قليلا
قليلا ريقه حارة وكانت تسعل وما كانت تنفث شيئا نصيبا وكانت
ممتنعة من جميع الطعام في جميع مدة مرضها وما كانت تشتهي شيئا اضلا
ولا كان بها عطش ولا كانت تشرب شيئا خافدا وكانت صائمة لا تسلم
وكان بها حدث ليس ولم يكن تزجر نفسها وكان بها طرف من السيل من
الحسن الشرح ان هذه كان بها مع الحمى المستعلة العفنة شل
وكان هذا السيل من الرطوبات الحارة التي كانت تخرج من راسها لكن
هذا السيل لم يكن بعد اسكلم فلذلك قال وكان بها طرف من السيل
وقوله ان احسن معناه مستفاد من اجنس كالموروت عنهم فان الامراض
الجنسية هي التي تختص بعسله ونحو ذلك ولا جل ان السيل كان في
ابتدائه والمواد النارية الال ريقه لم يكن ما تنفثه نصيبا والسيل
كما تعلمون مرض قتال وخاصة مع الحمى الحارة فلذلك ماتت هذه
المرأة وانما ماتت سريعا ومن عادة السيل ان يحول وكذلك اجل
ما اقترن معه من الاعراض الال الدال بعضها على موت القوى الطبيعية
كفقد الشهوة الماء والطعام وخاصة وقد بلغ من نفرة هذه عن
الطعام انها لم تكن تشتهي شيئا ولا ما كانت تشتهي في صحتها
وكذلك قلة ادرقاع الفضول كالبول والبراز فان هذا يدل على ضعف
الدافعة وكذلك ما استطلق بطنها كان يخرج قليلا قليلا متواترا
وبعض تلك الاعراض الال على ضعف القوى النفسانية وفسادها
كما حلاط الدهن وحدث النفس وبعضها دال على ضعف الطبيعة
وذلك كقصور البخران وحدوث الحراج لحو المفصلة وبعضها دال
على كثرة المواد كما وده المرض وبعضها دال على ضعف الاحا

الغريزي كبرد الاطراف وبعضها دال على حيث المادة كاشتغال الحنجرة
من اول محل وثمها واما اسباب كل واحد من الاعراض الاخر فانت قد
علي تعرفه من كلامنا في بيان اسباب اعراض المرضي الا ان
المراه صاحبة الذخيرة التي كانت في منزل طاسطن ابتداء اول اعلاها
من اللسان وكان صوتها خفيا واحمر لسانها وجف واصابها في اول
يوم اقشعيرة ثم سفت ثم اصابها في الثالث نافض وجمي حادة وورم
بضرب الالحمة صلب في العنق والناحية مقدم الصدر من
الجانبين وكانت اطرافها ماردة تضرب الى الخضة وكان نفسها
عاليا وكان ما تشرب حرج من مخسها وما كانت تقدر ان
تزدرد شيئا واعتقل بطنها واحبس بولها فلما كان الرابع حاج
وتزيد كلما كان بها فلما كان الخامس ماتت صاحبة ذلك الحرج
الظاهر والله اعلم ان هذه الالحمة كان الورم فيها في العصلات
التي قد لم الحجرة وفي العصلات الداخلة من المري فلاجل الاولي
ظهرت الحجرة والورم في العنق والناحية مقدم الصدر وكان
ذلك الحرجا بين لان الورم كان في الناحيتين من هذا العضل ولاجل
الناحية الثانية كان لا يزدرد متحذرا ولذلك كان المشرف
لخرج من مخسها واما الاختناق وعلو النفس فكان لورم هذه
هذه العصلات مع ورم عضلات الحجرة ونعني بالنفس العالي
ثارة الذي كاح فيه الى تحريك اعالي الصدر ولا يكتفي بتحريك الحجاب
ويسمي هذا النفس الشاهق وثارة النفس المحرك ونحو الذي كاح
فيه الى الاسعاع بتحريك الارفة وكل منها سبع الاحياء
وهذا الورم قد كان في ذلك كان الورم في مقدم الصدر احمر
ولاجل شدة هذا الاحساس بردت الاطراف وضربت الى الخضة

ان ذلك تابع لانطقا الحار الغريزي الذي حدثها هنا لا منتاع النفس
الكافي قوله ابتداء اول اعلاها من اللسان يريد ابتداء ظهور علتها
من اللسان وذلك لانه احمر بسبب الدم المتوجه الى ناحيته وجف
بسبب شدة وبسبب عسر النفس وكان صوتها خفيا وذلك
بسبب سلة ضيق الحجرة واما سبب الحنجرة والقشعيرة فذلك
ظاهر وهو سخن القلب والريه باطراف واما اغشال البول والبوار
فلضعف الدافعة وتحرك المواد الى فوق ولاجل عظم هذا الخناق
لم يهلك الى الساع او الساع بل حصل في الخامس
المريض الذي كان في سوق الكدلس استعنت به جمي من اعيان وحب
واحصار خلاف عادة واستطلق بطنه في اول يوم فخرج منه
شي من حلس المرار رقيق كثير وكان بوله رقيقا يضرب الى السواد
ولم تتم وكان عظم حرج جميع ما كان به في الثاني واحلف اخلاها
اكروا فتح ولم يتم واضطرب عليه رايه وعرق غرقا لسيرا وقلوع اليوم
الثالث وعطش واصابه كره وجعل يضرب اضطرابا واعتزته
حيرة فاخناط عقله واحضرت اطرافه وبردت وحدث في حنجرته
مادون الشر لسيف مدد كما كادى من الجانبين ولم سلة الرابع وكانت
حاله ارجى فلما كان الرابع مات وكان منه نحو العشرين سنة
ان التعب وخاصة الواقع على طلع العانة وخاصة في من ابنا العشرة
مما بعد المراه جدا ومن المرار فذلك كانت هذه الحجي سدة مستعلة
وكان كاح من البطن مرارا وكان البول الى سواد واما رقة فلتصعد
بعض المولد الى فوق وتحرك بعضها الى الاسفل ولاجل ما تضعف
منها حدث السهر والقلق واحتلل الدهن واما العطش
والكدب والاضطراب فلاجل ما حصل من هذه المواد ايجاع في

المعقة وأما تمدد ما دون الشرا سيف فلاجل تمدد اطراف الحجاب لما
يدفع ما يتصل به الى فوق ولذلك قل البول في الرابع وأما برد الاطراف
وحضرتها فلاجل انطفا الحار الغريزي ولولا قوة هذا المريض وحيثية
لما بقي الى السابع ويوجد في نسخ هذا الكتاب ملحقا ببعض القصص
عروفا ولما يوصي علامة شبيهة وما ساكها واعرف ان كان
المريض هلك واخرها ان كان المريض هلك او ص ان كان ص وأما ما
بين هذين الطرفين فعدد ايام مرض ذلك المريض وشيئا من احواله
فالكروف الملحقة في هذه القصة هي هذه ي غ ز ه وبعضهم جعل بدل
الز الحرف الطاو وعندهم ان هذا الحرف لعدد الايام التي كان فيها الملك
او الصحة وان الغير علامة ان الامر غريب لان موت الانسان بسبب
اوجبه النعيب من المرض غريب فتكون معنى هذه اللفظ لشيء
ان يكون هذا الامر غريبا وهو موت هذا المريض في السابع عند
وضع قبله روي في الثامن عند وضع قبلها ط وأما قصة المرأة
التي ماتت بالريح فالكروف الملحقة فيها هكذا في راح ه
فالباء والها معها كما ذكرت وأما الكا فهي لعدد الايام التي ماتت
فيها ولذلك عند بعضهم ان موت هذه المرأة كان في الثامن
وأما الباء والهم فعدد بعضهم ان الالف معناها اعتقل والباء
معناها البطن او البراز فيكون المعنى يشبه ان يكون بطن هذه لما
اعتقل ماتت في الثامن وعند بعضهم ان ب معناها صاحبة
وآ معناها الريح فتكون معنى للاحرف لشيء ان يكون صاحبة الريح
ماتت في الريح في الثامن اي ماتت بالريح وأما قصة ارموت
فان الكروف الملحقة فيها هكذا في اب ك ز ه ومعناها لشيء
ان يكون هذا المريض اعتقل بطنه في السابع والعشرين

وأما قصة لوثون فان الحروف الملحقة فيها هكذا في ك ب م ص
ومعناها يشبه ان يكون هذا كثر بوله قصح في اليوم الرابع عشر
المرأة المريضة التي كانت في منزل طاس التي
حركت عليها اعراض العلة التي تسمى البلوس بقوه وشده كان بها في
كثير وما كان يسفر في حوائثي من الشراب الذي كانت تشربه
وكانت بها او جاع فيما دون الشرا سيف وكانت في المواضع السفلية
من البطن او جاع ومغص دائم ولم يكن لها عطش وكانت تشجن
احيانا وكانت اطرافها باردة بردا دائما وكانها كرب وارق وكان
بولها رقيقا يسيرا وكان برازها رقيقا يسيرا وما عولجت بشي
نفعها حتى ماتت العلة التي تسمى البلوس هي ورم
في الامعاء يلزمه نفس خروج ما خرج من رطل وادها ما كان اليوم
في الامعاء الدقاق وطاهران ورم هذه لم يكن حارا والالهم دلاحي
المنهنة قوية لكنه كان مريضا ولذلك كان خرج منها براز سيرا
وذلك الى اليوم البلعي لم ينفعها حتى بمسحرا حمة ما خرج فليسمع له
التبيل ولاجل هذا اما كان خرج الرقيق فقط للرح خروج العلة
كما ح في الي سعة كبره واما التي وطاهره لم ينم في هذه العلة وكذلك
فقدان الشهوة وأما فقد العطش فليس اليوم لم يكن حارا وأما
الاوجاع التي دور السيف فلاجل ان تجلب المواضع التي هناك يعمل
الورم وعل ما كس لاجله ولاجل ما يلزم هذا المختن من الرياح التي
تتولد ولذلك كان كدث المغص والار او جاع في بطن البطن وهذا
يدل على ان هذا الورم كان في الامعاء العلوية واما السخونة التي كانت
كثرت احيانا فلاجل لار جاع واما الكرب والارق فشيء مما طاهر
وهو احتباس الفضول في الامعاء وفي المعدة ايضا لفقدها نفوذها

الى اسفل واما برد الاطراف فلضعف الحار العربي لا لخلاله بل لضعف
وتفساد ارواح القلب ما يتصل به من الخلة الامعاء واما رقة البول
وقلته فلاجل قلة ما كان ينقل الى الكبد من الغذاء لانه لم يثبت في
المعدة فضلا عن ان يبقى الى حيث يصل الى الكبد ولان الكبد ايضا تنضج
بهذا الورم لاجل المجاورة وظاهر ان هذه لم تمت حتى اصابتها ضيق
شد في النفس وذلك من لاجل مزاجية المختلص للحجاب
وقد رأيت كثيرا ممن اصابه هذا المرض كان يمرض في السابعة ونحوه
المرأة التي اسقطت طفلا من الستمس من
واستطلق بطنها فخرج منها سوس كبر رقيق في واسفست في الثاني
وجمت حتى حادة واختلف بطنها اختلا فاكبرا ولم تنم وكانت
اوجاعها في ذلك اشد واختلف عظمها لما كان في اليوم
اليوم السابع ماتت وكان بطنها في موضعها كله لينا وكان تلج شي
كثير رقيق في وكان بولها يسيرا رقيقة
المواد الحادة في بطنها كثيرة ولذلك لم يكن الحارج مع كثرة وافي
بتقليل المرض وكانت الحى الى عرضت لها محرقه ونحوها ولست
اخذ في قصتها من الامر الغريب حتى لحاج مثل اهتمام القراط
الى ذكر قصتها واما ما اسعده جالينوس من ان ما كان
يخرج منها كان نيا فالمراد بالتي هاهنا ليس ما هو باربل عالم بفضج
والصفراء الرقيقة كذلك وقد دلل جميع الاخلاط اكان اذ لم
يظهر فيها النضج الا في ما يصح ان يقال انها نية وان كانت لغاية
اكثر
امرأة اخرى اسقطت في الخامس وهي
امرأة ايضا طمس واسعلت بها حتى وكان في اول امرها شدة
ثم اصابتها ارق وكان بها وجع في القطن وقلة في الراس واستطلق

بطنها في الثاني فجاءني رقيق صرف في اول الامر وكان في ذلك اكثر ولم
ليتها تلك اصلا واختلف عظمها في اليوم الرابع واصابتها سوس
وحسب نفس واحولت عينها اليمنى وعرفت فيما بين الراس عرقا
صرفا يسيرا باردا وبردت اطرافها وهاج في الخامس كل ما
كان بها وهدت هذا كثيرا وكانت تفقد فيها ثم تعاودها
بسرعة وكان بها عطش قارق ولم ينزل بطنها يختلف
اختلا فاكبرا جميعا وكان بولها بولا يسيرا رقيقا يضرب الى السواد
وكانت اطرافها باردة تضرب الى الحمرة وكانت تلك حالها
في السادس فلما كان السابع ماتت وهذه ايضا
حماها محرقه وشبهها والسبات الذي كان اوله يشبه ان يكون
لان المتصعد الى دماغها او لا كان بلغيا باردا لانه بارد الا انه كان
من اعلى المعدة فلما تصعد المرار الحاد اصابتها الارق واما
وجع القطن فيمكن ان يكون لاجل وجع في الكلى وحسرة مزاجها
ولكن ان يكون المرأة لكثرة الامتلاء وتمدد العروق الاجوف
الممتد هناك على الصلب والاجل كثرة المواد لم يكن ما يخرج
بالاستهال مع كثرة محضها للمرض وظاهر ان ذلك الخارج
كان في الصفراء وكان صفرا في صفرا وحدها ولما كثرت المتصعد
الى الراس ورادت حرته كثرت السهر واحلله العقل واما
الفرع وحسب النفس فظاهر ان سببه احتراق بعض تلك الصفراء
الى الدخانية والسودا ولاجل ما ارفع من ذلك المحر والحوار
عينيها وذلك لبعض العصب المحرك لها واما عرق ما يلي الراس
فهو يكون لسقوط القوة ولذلك كان هذا باردا لان سقوط القوة
فذلكان شديدا ولذلك ايضا بردت الاطراف ومالت احول

الى الحضرة لاخل سقوط الحان الغريزي واجملة فاسباب اعراض
هذه طاهرة كالماء اما المراه المريضة التي دانت في سوق الكداس
ولدت ذكر او كان اول ولادته فحس ولادها واستعنت بها
حي على المكان واصابها عطش منذ اول علتها وكرب ووجعها
فوادها وكان لسانها يابسا واستطلق بطنها فاحتلفت
شبان فبقا يسيرا ولم تمم انها في الثاني اسعفت واعقبتها
حي حادة وعرفت فيما يلي راسها عرقا يسيرا باردا ثم ان علتها في
الثالث صعبت واشتدت واختلف بطنها اختلافا نبار فبقا
كثيرا ثم امها في الرابع اسعفت وبهاج كل ما كان بها وارتفت
ثم انها في الخامس استصعبت علتها ثم كان تلك حالها في السادس
واختلف بطنها اختلافا رطبيا كبيرا فبقا ثم انها في السابع اسعفت
واعقبتها حي حادة واصابها عطش وتضربت كثيرا فلما كان
لحو العشاء عرفت في لدها كلة عرقا باردا ورديديها واطرافها
حي كانت لا تسخن ثم انها لما صال الليل ايضا اسعفت ولم
تكن اطرافها تسخن ولم تمم وكان علقها تحت طابلا ثم يعاودها
فمنها بسرعة ثم امها في الثامن نحو انتصاف النهار عاودتها
السخونة وعطشت واسبت واصابها كرب وتقيت شيئا من
حس المراد احمر وبانت قلقة ولم تمم وبالت بولا كبيرا دفعه
ولم اراه فلما كان التاسع خف كل ما كان بها واسبت فلما كان
نحو العشاء اسعفت قليلا وقات شيئا من حس المراد ثم اصابها
في العاشر نافض وهاجت حماتها ولم تمم وبالت بولا كبيرا في
الحجر لم يكن فيه نفل راسب وسخت اطرافها وقات
شيئا من حس المراد في لون الزجج ثم لم تلبث ان انتصت

وعاودها

وعاودها برسا الاطراف ثم اصابها لحو العشاء نافض وعرق بارد وقات
شيئا من حس المراد كثيرا وبانت ليلتها سخنة فلما كان في الثاني عشر قات
شيئا كبيرا اسود منتنا واصابها فواق وعطش واستصعبت علتها
ثم انها في الثالث عشر قات شيئا اسود منتنا كثيرا واصابها نافض فلما
كان نحو انتصاف النهار اسكت فلما كان في الرابع عشر جري من مخرجها
دم مرهات وكان بطن هذه المراه في مدة مرضها كله لينا وكان
بها اشتعال ردام وكانت سنها نحو سبع شهور الشرح ان
مواد هذه كانت كثيرة حادة ولسته الالم بالولادة اصبحت الى
معلتها مران كبر حاد فلذلك عرض لها للعطش والكرب ووجع العواد
وجفاف اللسان والصل ما تصحل منه الى الراس حدث لها السهر والظاهر
ان الحى كانت مركبة من زمة ودائرة وكلاهما صغرا ويتن
ان الصغرا لم يكن حاله بل كان حالها مواد اخرى عليه
فلذلك حال المرض وان ابتدا الدايمة من اليوم الثاني ولذلك حدث
فيه النافض وكذلك في الرابع لا بد بالثالث الذي وطاهر انه ان هذه
الدائرة كانت تهاجر ولذلك جات التوبة الثالثة في السابع والرابعة
في اخر التاسع وفي العاشر ثم بعد ذلك خرجت عن النظام والترتيب
ولما قوة القوى وتبينة الشى لم يكرهه لتعيش مدة هذا المرض
وذلك لما كان فيه من الامراض الرديئة القتاله وخاصة العرق البارد
الذي حدث فيما يلي الراس وفي السور الماي وكذلك العرق البارد
الذي في السابع ويهد الاطراف وكذلك عدم الانتفاع بما يخرج
من السعال والرعاف فان ذلك يدل على كثرة المادة جردا والعجب
انها رعت يوم موتها وكان ذلك اما اعان عليه كثرة المادة حتى

سهل خروجهما مع سقوط القوة واما في الاشياء التي عرضت لهذه المريضة فمثل
عليك تعرف اسبابه ما تقدم من كلامنا فان اسرار طحال وحوال الهواء
كانت منه جنوبية مطيرة وكان فيها ركود دائم وقد كان قل المطر
فيما تقدم واما لانها انما من سنة ثم جات امطار كثيرة مع جناب
عند السعال للراح وكان الحزن طليبا غيوما وكانت فيه امطار
كثيرة وكان الشنا جنوبيا رطبا لينا فلما كان بعد منقلب الشمس كلف
طويلة بالقرص من الاستوا حاشتنا مناخر ولما كان بعد الاستوا و
هبت رايح شمالية مع تلويح مدة ليست بالطويلة ثم كان الربيع
ايضا جنوبيا دكرا وكانت فيه امطار كثيرة ودامت الى نوا السحر
العبور وكان الصيف كالصحو حارا وكان رمد شديدا وكانت الراح
الحولية فيه بيرة تلب هبوا متفرقا فلما كان نحو السعال الراح
جات ايضا مع رايح شمالية امطار كثيرة الشبح معناه هذه
صفة حال من احوال الهواء كانت سنة جنوبية مطيرة اي حارة
رطبة كثيرة الامطار فيها ركود دائم اي سكون من الهواء وتلك
لغفزان الراح المحركة للهوا قوله مع جناب اي مع رايح جنوبية
عند نوا السعال الراح اي عند او اخر الخريف وكان الحزن طليبا
غيوميا اي كانت الشمس فيه مستورة بالغيوم حتى كان للناس
في ظلمة قوله جاشتنا مناخر قد جرت العادة ان يعبر الشنا
عن المطر قوله ودامت الى نوا السحر العبور يبرد عند اوائل
الشتا قوله وكان رمد شديدا يبرد ووحده رمد شديدا
وهو شدة حر الليل وسكون الهواء قوله فلما كان نحو السعال الراح
يريد بحر

فان اسرار طحال كانت السنة جنوبية رطبة لينة اما في الشنا

منها فكان الناس على حال صحتة خلا اصحاب السعال الذين سألهم فيما بعد
فلما كان اول الربيع بعد حدوث ما حدث من البرد حدثت اول حمرة
لكثير من الناس بسبب ولبعضهم من غير سبب وكانت من اوزام الحرم
حسنة وقتلت كثيرا من عرضت له واستسقا الخلق في عدد كثير
من الناس وبالت الافة اصواتهم وحدثت حميات محرقة وسرسام
وقلاع في الافواه وقروح في الفروع وحراجات ورمم وحمة وانتطالوا
بطن محرقة مقلق وامتناع من الطعام وكان بعضهم يعطش وبعضهم
يعطش وكانت ابوالهمر ابوالا من عجمه كمين رديه وكانوا يستول
كثيرا لم يصيبهم ارق وكان كثير منهم لا ياتيه النيران وكان بعضهم
يعسر خراجه وكان يصيب بعضهم استسقا واصاب كثيرا منهم السعال
اما الامراض الوافرة فهذه كانت في ذلك الوقت الشبح ان طالع
اذ لم يكن اسرار او في البلدان واتعد عن قبول الامراض في ذلك
لان الهواء اصفو عند قلة المطر من الرطوبات المايبة والابخرة
فيكون اجتنابه ملا في بدن الانسان من تلك الرطوبات
الفضلية اكثر فيجنز الا بدان العدم عن قبول العفونة وعن الفضول
وبما مبدا اكثر الامراض فذلك لم يذكر اسرار امراضا حدثت
في السنة التي بعدت لحاله المدحوم التي قل فيها لطر واما السنة
واما السنة التي ابتدأت فيها هذه الاحال وكثرت فيها الامطار فاو لها
الخريف لانه كان طليبا غيوما مطيرا ولم يذكر ايضا انه حدثت فيه امراض
وذلك لان اضرار الحزن هو بيرة وموسمه فاذا كان هذه الصفة
كان عدل وخاصة بعد قلة المطر وتخفف الابل فانه حينئذ يكون
مصلحا لما احدثته اليوسنة ومعدلا للبدان واما الشنا الذي بعد
فكان ايضا بصفة الاول جنوبيا اي رطبا ولينا اي ليس فيه برودة

ويؤتة سعة عمل عما الابدان ورطبا اي كثيرا لانداء الامطار ومدا
وان كان يلزمه زيادة توطيب الابدان ولكن تلك الزيادة ليست بحيث
تخرج الابدان عن اعتدال هروجا كثيرا لانها قد تقلت لما بسنة
سنة تامة وقله البرد في الشتاء مليل للبدان فلذلك ايضا لم
يعرض في هذا النصف من الشتاء ايضا موصلي من جهة الهواء اخرج
عن المعتاد واما اول هذا الشتاء فكثر الامطار والثلوج والرياح
الشمالية فجد البرد ما كان حدث في الابدان من الرطوبات ومع
لحركاتها وعصرها الى الباطن فحدث الضرر لا صاحب السبل لاجل
تضرر صدورهم واعصابها بالهواء البارد الشمالي الذي يرد كل وقت
بالاستنشاق ولما لم يكن بالاعتدال المواد الى اسفل وسلك
ما عرس لم من ذلك واما الصدور الباردة فلم تعرض لها ضرر لان
هذا البرد والرياح الشمالية لم تطل مدتها فلذلك يكون تأثيرها ضعيفا
انما يظهر في الابدان المستعلة واما الربيع فلما ورد على ابدان
فذكرت رطوباتها والعصرت في الباطن وبكثرت ببردا عراشا
وكانت بعد السبل لا تخلو من مواد خائفة ما بعد مر في السنة
الما صفة من طله المطر سبل برفايد تلك الرطوبات واهاج المواد
المحلاة التي في الابدان وراد لها بدان رطوبات مستعلة للحموة
تكثر الامطار وعصر الرطوبات لما فيه من الحرارة القاصية اذ هو
جنوبي راكد الهواء فذلك حدثت هذه الامراض التي تذكرها
احدها اورلم حمرة اي اورلم هي حمرة والحزن ان هذه الحمرة
لم تكن من صغر اساد جده بل من صفرا مع ما دم فلذلك يكون
حمرة فلهو ضيقة وكذلك لما كان في الابدان من المواد اذ كان
المرارة الحارة عن قلة المطر الذي يمدد اولا واحالة هذه

المواد كثيرا من الرطوبات التي اكتسبتها الابدان من كثرة الامطار
وكان حدوث هذه الاورام في بعض الناس من غير سبب اي من
غير سبب ناد كصفة او حدث او قصد وحوذلك وها ولا هم
المستعدون جدا هذه الاورام كالشبان والفتيان وفي بعض الناس
بسبب اي سبب طاهر كالحراجه وحوها وها ولا هم الذين لم
يكن استعدادهم لها شديدا فلذلك انما حدثت فيهم بزيادة اي
ذلك الاستعداد وكانت من اورام الحمرة حمرة اي وكانت
هذه الاورام من حملة الاورام التي هي حمرة جبهة اي وكانت هذه
الاورام حمرة التي هي من حملة الاورام الحمرة وسبب ذلك دوا احتقان
المواد الحارة التي من قبل قلة المطر مع جنوبية الهواء المفسدة
لما حدث في الابدان من الرطوبات عن الامطار فلذلك قلت كثيرا
من عرضت له كان قد حدث بل مشق خال في الهواء يشبه هذه
اكال ولكن كان قد تقل ما سبب قل فيها المطر جدا وحدثت
امراض حادة وبالسنة في تلك السنين فلما كثرت الامطار وحدثت
مثل هذه اكال كانت المواد في الابدان كثيرة وكثرت العفونة
وجمباتها فكان الناس يضطرون الى الفصل كره الله وكسر من كان
يفتصل حدث له في البدن المفضولة ورم عظيم اعمر لشتد معه
الحج جدا وكان رطوبا بصدور تلك البدن الاخرى فمات جميع
من فعل به ذلك وكان ذلك كان لاجل خربة الفصل الثاني
لكل الهان الرقة الى جملة نواحي القلب ولم يكن موت اولئك غريب
الفصل الثاني بل بعد اسبوع ونحوه وثانيها الافة التي كانت
تحدث في الحلق والصوت وكذلك لطل سبلل المواد في الربيع
مع تقدم عصر البرد فاسال منها من الراس الى اسفل

أحدث ذلك في الخلق والصوت فوجب مثل الجوخة ولخواها مما حدث
عن النوازل وطاهران هذه الافة لم يكن سديله ولم يكن حدث في الخلق
اورام كبيرة مودنه وذلك لانه لم يتقدم ما يوجب فضعف شديد المواد
الى فوق حتى يكون الرووس من مثلية بل تقدم ما تفعل ضد ذلك وهو
البشر المحرك لها الى السفل ولذلك قال واشكك الخلق ولم يقل وورمت
او اختفت وكذلك والها الحيات المحرقة وذلك لاجل بعض الرطوبات
الكبيرة المحصورة بالبشر المتقدم في باطن البدن مع المواد الحادة
الى اوجها قلة المطر اولا ولما حدثت بسبب ذلك من الاورام
الحرة في الاحشاء ورابعها السرسام واطن ان هذا قد وقع فيه
غلظه في الرحه وان الحق هو السرسام فان اكثر الاطباء يتوهمون ان السرسام
هو ايضا من امراض الراس ويعتبرون في كل واحد منهما بالآخر وليس
كذلك فان السرسام هو ورم في الصدر لخلاف السرسام فانه
ورم في الراس وفي هذه الحال لم يحدث الى الربيع سبب يستند معه
تضعف المواد الى الراس حتى يلزم ذلك حدوث الاورام فيه واما
الصلد فان البرد الذي جاف في احر الشئ اضعفه وبقائه لقبول
الاورام ولما سبيل الربيع المواد كان حدوث الاورام فيه كثيرا
خاصة لا صواب النوازل الحديثة لافه الصوت والخلق وحاشيها
العلاج وسبب ذلك ضعف ما حدثه عفونة الرطوبات من اللزوجة اكان
مع الرطوبات فواء بكثره الرطوبات وهذا ايضا كان مما كثر بد مشق في الحال
الشبيه هذه الحال التي ذكرنا انها حدثت فيها وسادسها فروع الفروع
وذلك كان ما كان حرج حينئذ من دم الطمث وكثرته بسبب
كثرة المواد وسابعها الحراجات وسبب ذلك ظاهرو وهو كثره سيلان
المواد الكبيرة الحارة وميلها الى ظاهر البدن لسخن الهواء الجنوني

وثانها البرد والحمة وذلك لاجل ما كان يرتفع الى فوق من الخمر والعفونة
واطنه بربها الحمة حمرة الرمد لان هذا الرمد يكون قويا واما الحمة
التي هي الورم الصفر اوى فقل تقدم ذكرها وتاسعها استطلاق
البطن وذلك لاجل كثره سيلان المواد وكان هذا الاستطلاق
مفعلا لكثرة نكته لاجل كثره المواد وعاشرها الامتناع عن الطعام
اي البقرة من الفحل وذلك لاجل كثره الامتناع وسيلان الفضول
واحد عشر العطش الذي كان يعثر على بعض الناس وذلك
لاجل سيلان المواد الحارة وحضون سمي منها في معد بعض الناس
فينعطسهم والباقي عشر كثر البول وردائه واربعا حدة وذلك
لاجل كثره الرطوبات وحدثت بالعفونة وقلة حدث البدن
للرطوبات المائية المشروبة والثالث عشر السبات الذي كان
يعقبه السهر وذلك لان ما كان يقصده او لا من الرطوبات
العفنة كان يكون اولا نديا فادلا اشتدت العفونة ملح
فاوجب السهر والرابع عشر الاستسما وذلك لاجل كثره الرطوبات
وفسادها وفساد ما كان يتوجه منها الى باحثة الكبد
لمراجها والخامس عشر السيل وقد ذكرنا سببه وكان كثيرا من
مرض حينئذ يتعسر الجراح وذلك لاجل كثره المواد وكثيرهم
لا ياتيه النحر وذلك فمما كانت هذه المواد فيه كثيرة جدا
فلا تقوى الطبيعة على مدا فعتها قال افراط وكان المرضي
الذين مرضوا كل واحد من اصناف تلك الامراض المذكورة يموت
غدا كثيرا منهم وكان يعرض لهم في كل واحد من تلك الامراض هذه
الاعراض اما الورم المعروف بالحمة فكان يعرض كثيرا من سبب
من احدثه في ولو بسبب كثره في موضع من البدن كله وخاصة

لا يباستثنى منه ولا سيما في الرأس لأن عقله ولو قليلا وكان كثير منهم
وهم في العلاج تعرض لهم أو زام عظمته ثم كانت تسعي الحمة سريعا
جدا فمن جميع النواحي وكان تعرض كثير من خراجات ودبيلات
وسقوط كثير من اللحم والعصب والعظام وكانت الفضلة التي
تنصبت لحم لا عمل طرقت المدة لكن كان يكون ضرا آخر من العنونة
وسيلان كسر فمختلف الألوان فاما من عرض له شيء من ذلك في
الرأس فانه كان يتساقط شعر رأسه كله ولحيته وكانت
عظام رأسه معبر او تسقط وكان مع ذلك سيلان كثير وكان
ذلك يكون مع حميات ومن غير حميات وكان الهول في اصحاب
هذه الحال أكثر الرداة فان كانت تؤول حاله الى خراجات
تجمع او ما استبد ذلك من النضج فان أكثرها ولا كان يسلم فاما
من كان الورم والحمة تذهب عنه ولم يكن يخرج به خراج على
هذا الطريق فان كثير منهم كان يعطب وكذلك ايضا متى
كان العصل يحس بحرق في موضع آخر من البدن فانه كان يعرض
مثل هذه الاعراض فان كثيرا من الناس في تلك الحال من
سقط منه العصل بأسره او لكأعد ومهم كانت سالة
الآفة في حبه او من قد لم واما من خلف ومهم كان يعبر
منه العود كلها من اللحم او الساق وربما كان يعرض ذلك
في القدم كلها وكان اصعب ما يكون تلك العلل متى كانت تحدث
لحو العانة والفرج اما الاورام التي كانت تحدث بسبب وعن
العرض فمده كانت الحال فيها وكان تعرض لكثير من الناس
ذلك في حميات من قبل الحمى وبعد الحمى وما كان من هذه
ايضا تحدث فيه حروق سفيح او استطلاق من محمود او درون

حسب فانه كان يخل بهذه الاشياء وما لم يكن يحدث معه شيء من هذه الاشياء
ثم كان يحب عن غير انذار فانه كان يكون قتالا وكانت تلك الاورام
من اورام الحمة بلحج اكثر الناس في الربيع فلم يزل ايضا يلحقهم في الصيف
والخريف وقد كان يعرض اضطراب شديد من خراجات
كانت تخرج في الخلوفا واورام في اللسان وخراجات عند الاسنان
وكان يلهم في الاموات في كثير منهم انما ما رودة عاربه اما الوهم
في اصحاب السيل في انقلا من هم من بعد فقي اصحاب الحمى
المحرقة وفي اصحاب الرسام الشرح ان جميع من مرض صفا من
اصناف تلك الامراض التي يعلم ذكرها ما كثير منهم وذلك
لان الهواء كان حسدا وسافكون الامراض فيه اكثر موتا لا محالة
مما اذا لم يكن بالمواافة قوله بسبب من ادى حدث ولو سير
اما كان كذلك لان الان كان حبيد مستعدة جدا لحدوث
هذه ودللا لاجل كره المادة ولين الجلد لاجل جنوبية الهواء
فلذلك كانت هذه الاورام تعرض لبعض الناس من غير سبب اخر البته
ولعصم بسبب اخر ولو كان ذلكا لسبب لسير اجدا وذلك لان
المستعمل السبي بكفيه اصعب الاسباب فوله حدث في موضع من
البدن كله معاه ولو حدث بسبب حدث ذلك الحدث في
موضع ما من البدن اي موضع كان اني ان الحدث بسبب كان
تحدث تلك الاورام ولو كان في اي عضو كان وذلك لاجل
شدة الاستعداد لها قوله وخاصة لا يباستثنى منه
معاه ان ما ولا كانا اولي بان يكون حدث تلك الاورام فيهم
اما هو بسبب اخر واما غيرهم فكانت هذه الاورام تحدث
لهم من غير سبب اخر وخاصة العتيان والشبان فانها ولا

اقبل حدوث هذه الامراض فكانت تحدث فيهم وان لم يكن سبب
 اخر ولا كذلك المشايخ فانهم كانوا اولى بان يكون حدوثها
 فيهم موقفا على حدوث الحديث ونحو قوله ولا سيما في الرأس
 معناه انما كان يحدث هذه الامراض في الرأس فهو اولى بان يكون
 حدوثه انما هو سبب اخر وذلك لان العضو لما رآه بعد عن
 فنون الامراض الحارة فذلك كان اولى بان يكون حدوث هذه الامراض
 فيه موقفا على السبب المعقول انما عمل الاعضا التي كانت تحدث
 فيها هذه الامراض ولم ينشأ حصول السبب الا بعد ان يعرضها
 فيه تلك الامراض وانما هو ذلك السبب وذلك الصلابة التي
 ونعنها كان انما حدث فيه اذا اعفل علاج ذلك السبب
 وهذه كالرأس فانه ليرى ان كان بعد عن فنون تلك الامراض فذلك
 انما كانت تحدث فيه اذا عرض سبب اخر كما كان في اعفل
 علاج ذلك السبب قوله انما كانت سببا في الحارة من بعد
 من جميع النواحي يريد ان هذه الامراض كانت تعظم سرعا
 فتنتشر من جميع النواحي لاجل ازديادها وهذا هو المراد
 هاهنا بالسبب اي الحركة الشريفة في ازدياد قوله
 وكان يعرض لاكثرهم حراجات وديبلات اذا جمع الورم
 سمي ديبلة فان كان حارا سمي خراجا قوله وسقوط كبد اللحم
 والغضب والعظام سبب ذلك فساد مواد الفروع
 التي كانت تحدث حينئذ وذلك لاجل افراط الاثالة من
 الرطوبة ومصادفة هوا جنوني فتكون العفونة كبرى
 لا محالة ودون ذلك في الرذالة ما كان له من السبب هو السبب

فقط واداه ما كان السقوط من العظام قوله وكانت الفضلة التي
 التي تنصب مجتمع لا على طريق المدة يريد ان الفضلة التي كانت حينئذ
 تنصب الى الموضع موضع من الورم يكون جسمها فيه لا على طريق
 المدة وذلك لان المدة انما تحدث اذا كانت الحرارة العفونية
 التي بها الغليان الحديث للرملة التي لا جها بياض المدة مقارنة
 للحرارة العفونية المنضجة فاما اذا نادت عليها جدا كما هاهنا
 فان سحالة ذلك المنصب المجتمع لا يكون الى المدة بل الى ضرب
 اخر لسببها تغلب عليه العفونة حتى يكون العفونة فيه كما انها صفة
 ولذلك قال صرخا صرخا لحرارة العفونة ولم يقل من النصح قوله
 وسيلان كبر مختلف الا لو ان يريد ان سيلان ما كان سيل من كل
 المنصب المجتمع كان يكون كثيرا مختلفا لوان وذلك لاجل
 كثرة المواد وقصور التفريق جدا حتى لا يشابه لون المادتين باسرها
 قوله فانه كان ينشأ قط شجرة راسه كله وحينئذ هذا انما يكون اذا
 كان الورم في الوجه ايضا وهو الذي سمي للعرف بالماشرا وسقوط
 للشعر لا فساد الماد المنبت قوله وكانت عظام راسه سحر
 او تسقط سبب ذلك فساد هذه الماد والعفونة لاجل كونه
 الهوا مع كثرة الرطوبة قوله وكان الهول في اصحاب هذه الحال
 اكثر من الهول سبب ذلك فساد هذه الماد والعفونة لاجل كونه
 هذه الحراجات كان يسلم مع ان الاعراض تكون موهلة واما
 من كانت الحمرة تذهب عنه بدون حدوث خراج فانه كان يعطى
 في الاكثر وذلك لبغايا المواد الفاسدة في بدنه وفقدان النقية
 لسيلان ما يخرج وخاصة ان كان ذهاب تلك الحمرة لا بالتجمل

بل ان عارت ما دلتها قوله وكان اصعب ما يكون من تلك العلل
متى كانت تحدث عند العانة والفرع سبب ذلك ان هذا الموضع
في جهة دفع الفضول ولحمه رخو شديد الاستعداد للنفوذ
فاذا حصلت فيه مادة عفنة اشتد فسادهما وصار من ذلك
طاعونا قوله ثم كان لعب عن غير انذار فانه كان يكون قنالا سبب
ذلك ان هذه العسة كانت تكون بعبور المادة الى داخل الايمان
بكونه محلل يصرف قليلا قليلا فيكون ذلك المقتضيان متدرا بالعسة
اي يعقدان الورم وكانت هذه الاورام التي تسمى الحزمة تلحق
اكثر الناس في الربيع وذلك لكثرة ما المواد واندا عنها الى ظاهر
البطن كما هو المعروف من طبيعة الربيع وخاصة الجنون في الكبر
التعفن المحرك للمواد بالعفونة ولم تنزل ايضا للحفرة في الصنف
والاخرى وذلك لصل حراره الصنف وقلة الرياح فيه وحذب
الحركة المواد الى خارج وما كان في الاعضاء لينا كالجلود واللسان
واللثة فكان افضل هذه الاورام ولزادة شربها فلذلك كان
بعض اصطراب شديد وجراحات تحدث حينئذ هناك
قوله وكان يظهر في الاصوات في كثير منهم انها ما ووقفة عاونه
يريد انها كانت تكون منتفخة عن حولة النفوذ وكان ذلك
لحدث في السبل في اوله وذلك لاجل النزله التي يكون منها السبل
واما في اصحاب الحصى المحرقة فمن بعد اي من بعد حدوها وذلك
لما حدث هذه الحصى من جمع الاث الصوت وعسر لخرها فيكون
اخراج الصوت عسرا وكذلك اصحاب السرسام وقد عرفت
ان الصواب في الترجمة ان يقال السرسام وذلك لما حدثه او زام
الصدر من عسر حركة الاث الصوت وانما انما كان

ابتداء الحيات المحرقة وعبد السرسام في اول الربيع من بعد البرد
الذي حدث ومرض في ذلك الوقت عدد كبير من الناس وكان ما عرض
لهم من الامراض امراضا حادة قتاله وكان الحال في الحيات
المحرقة التي حدثت هذه الحال كان يمدى سبات واقنعن ابر
وحى حارة ولم يكن عطشا صلبا بها بالشد جدا ولا كانوا يمدون
وكان ينظر من لها وهم وطولت مدة وكانت النوايب في كثرتها
في الارواح وكان يعرض في النوايب سهو واستسقاط وسكات
وكانت الاطراف من اصحاب هذه العلل في القدم والكسر دائما على
حالت هي الى السهولة لانها كانت في اوقات النوايب
خاصة شتد بردها م كان يبطي بها البرد ولا يعود الى الشجوة
على ما ينبغي ثم كانوا من بعد يغمون ويثلمون وكان السبات
فيهم متصلا دائما الا انه لم يكن سبات نوم وكان يعرض في بعض
الحالات ارق مع وجع وكانت يكون اكثرهم مستطلقه وكان
يحي منهم براري رقيق وكانت ابوالهم ابوالارققة عريه ليش
فيها شي مما يدل على الجحان ولا شي محمود ولم يكن يظهر فيمن
كانت تلك حاله شي صلا من دلايل الجحان وذلك انه لم يكن
يعرض لهم عاف على ما ينبغي ولا غير ذلك من الجحود التي تكون
به البرد ولكنهم كانوا الموتون كل واحد منهم على ما يتفق له
على عريطام وكان يكون ذلك في اكثر الاعراض اوقات
الجحان ومنهم من كان يسكب قبل ذلك مدة طويلة فيصيرهم
عرق كثير وهذا ما كان يعرض لمن كانت حاله منهم حاله
مهلكه وكان يعرض اصحاب السرسام سسه هذه الاعراض
الا انها ولا كانوا قليلا العطش جدا ولم يكن يحد في اصحاب

ذلك البرسام من جن كما يعرض لغيرهم لكنهم كانوا سعالون في نوع
اخر سا ذكرها بعد وكان كثير منهم في الفم قلاع وقروح
وسيلان كس من الفم وقروح وحراجات الى خارج والى
داخل ونحو الان بيتن وعرض لهم رمد وطب طويل من
مع وجع وسات اشيا كثيرة كانت تنبت على الجفان من
خارج ومن داخل فبصد البصر وهي التي سموها التين وقد
كانت على سائر الفروع اشيا كثيرة من هذا الجنس وفي
الفروع الشرج اما ان الحيات المحرقة كان حدوثها
اذا في اول الربيع وقبل حدوث الا ويلم الظاهرة والقروح
والرمد ونحو ذلك فلما المواد كانت حينئذ محصورة في
الباطن بالبرد والبلوغ ونحو ذلك مما عرض تقرب اول الربيع
وكانت مستعجلة للتغصن كما يعلم من حال الشيا وكونه جنونا
وعند ابتداء الربيع وحسبه اشتد قبولها لذلك وعند تغصنها
هذه الحى واما الاول لم ونحوها فانما كثر اذا تحركت تلك المواد
الى حيث كلها واما علل السرمام والمراد بها كما علمت
علل السرمام البرسام فكان حدوثها ايضا متقدما لان
حركة المادة من عمق البدن الى الصلة لا تحتاج فيها الى قطع
مسافة طويلة بخلاف الاول لم الظاهرة ولان اعضاء الصلة كانت
حينئذ شديدة التضرر والاستعداد للتورم وحوه
لاجل قديم الما للبارد والبلوغ بخلاف ظاهر البدن فانه
كان حينئذ متكاثفا بذلك البرد بعيدا عن قبول نفوذ المواد
فيه وظاهر حدوث هذه العلل اعني علل السرمام كان
منا على حدوث الحيات للحدوث هذه انما يتم بعد تحرك

تحرك المادة الى الصلة ونفوذها في جرم الاعضاء التي تتورم ولا كذلك
الحيات فانما لا يتوقف حدوثها على شيء من ذلك ولا اجل كثرة
المواد حينئذ وحينئذ هو الربيع وكون الربيع من شأنه
تيسير المواد وتحريكها كانت الامراض كثيرة جدا ولا المواد كانت
تقرب القلب وحوه كانت تلك الامراض قتالة ولا اجل كثرة
الرطوبات وانما لم يستند بعد احتدادها كانت الحيات
تتبدى لسبب ان ما كان يتحرك منها بالعفونة لم يكن بعد احتداد
كثيرا ولا اجل قلة هذه الحدة لم يكن دلال المتحرك حدث هذا بنا والذ
الذي كان غالبا كان يظهر من انا فظهر قطرات لسيرة وانما لم
يكثر كثرة لان ذلك كان في اول الحى وانما يكون الدفع في الغالب
كثيرا اذا كان الدافع هو المنيعة وذلك مما لا يكون في اوائل الامراض
بل هذه القطرات كانت تكون لكم المادة فقط واما لا ابتداء اول
بالا فتشعر ان يكثر هكذا لاجل تغصن ما كان يقرب الجلد
من المادة لاجل حصول السبب المعفن ودعه بعد البرد الشديد
ويحرك الى باحه الجلد وكلله حارة الحى لان ذلك قليل جدا بسبب
ان المواد كانت شديدة الميل الى داخل لاجل البرد الشديد الذي كان
تقدم فلذلك لم يغصن بعد ذلك داخل العروق فقط فكانت
الحى محسوسة واما ان الحى كانت اولا حادة فلانها محسوسة وبعضهم
كتب وحى غير حادة واحتج بان هذه الرطوبات لما كانت حينئذ محسوسة
بالبرد الذي يعلم من كثرة سخوفها كذا ولا مالم تستند العفونة
واما ان العطش لم يكن شديدا لاجل كثرة الرطوبات وبرد اعضاء البس
ما تقدم من البرد والبلوغ واما ان التوابيع كان اكثرها في الارواح فلا
الصبر لم تكن خالصة بل مشوبة بكثير من البلغم والدم لاجل البرد المتقدم

ولكنه قول ذلك في فصل الشتاء وقلة تولد المزار فيه وأما السهوف
والاستسفاط والسكات التي كانت تعرض في النوايب فلاجل كثرة
ما كان يحد فيها من الرطوبات التي لم تحسد بعد ولم تحترق
وأما برد الأطراف فلاجل ضعف الحان الغريزي لاجل فساد حال الهيا
ولذلك كان هذا البرد في أوقات النوايب أكثر للضعف الحان
العربي حينئذ يستدل ذلك ولاجل عذوبة الأخيرة حينئذ كان
كان السباب يروم ويتصل وأما الذهب والكالام فكانا بعد النوبة
لصلحان وذلك لأن أحداث الرطوبات العذبة للسباب لزمنة
أحد لها لفساد الذهب قوله إلا أنه لم يكن سباب نوم وذلك لأن
سباب النوم يكون اليوم فيه تعبلا عرقا وهاهنا ليس كذلك
لأن هذه المواد لا تحلو من جلة لمنع تلك اليوم فذلك يكون من السباب
سباب من يؤثر اليوم فيعض عيونه وتلقى ولا ياتيه النوم إلا
قليل منقطعاً فيكون ظاهر صاحبه مثل حال المسبوت وهو
في الحقيقة ليس كذلك ولذلك كان عرض الفرق في بعض أوقات
وكان ذلك مع وجع أعين الراس وشبه ذلك وذلك لاجل ما
كان يتصل به إلى الراس وكانت بطوبى مستطلقة للصلح كثرة
الرطوبات وسببها وكان ما خرج نيا أي عرق رقيقاً لذلك
وكانت أولها أنصار رقيقه لأن الصبح يقل مع كثرة المولد ولذلك
كانت عيونه وليس فيها ما يدل على حرار لأنه ليس فيها الصبح
علامات الصبح ولا شيء محمود كالرسوب والخوة وذلك لكثرة
الحماض لاجل كثرة المواد مع ضعف القوى لفساد حال الهيا
ولذلك لم يكن يظهر علامات الجران بوجه آخر غير البول ولا
حدث حرار رفاف ولخوة وذلك لاجل مثله استنباط المواد

وضعف القوى ولذلك كان الموت كثيراً وفي كل واحد على قدر الموت
قدر الوقت الذي بعد فيه أرواحه وطوبى به فذلك لم يكن ينظر لركبه
كان يكون في أكثر الأوقات لحواضات الهواء إلى الرطوبات من شأنها
المحسوس في تلك الأوقات ومنهم من كان يكتف بذلك مدة طويلة
لضعف الدماغ وكثرة البحاريت ولاجل كثرة المواد كان عرقه كثيراً
وكان يعرض لأصحاب السرايا أي الرسام شبيه هذه الأعراف
وذلك لأن موادها ولا مشاركة المواد المحترقة في أنها بالغرب
من القلب وكثرة عفته ويحكي ذلك إلا أن عطشها ولا كان قليلاً
جداً لأن السخنة المعدة في هذا أقل وأما أعضاء الصدر فقد يعدم
تبردها بالملوح المتقدمة ولما لم يصد من أصحاب ذلك الرسام
كم نقله حدة هذه المواد وتبرداً أعضاء الصدر وهذا يدل على ما
قلناه من علمه المتشبه أرواحاً حيث قال الرسام لكنهم كانوا يتفانون
في نوع لغو السبات أي يعرفون فيه وذلك لاجل كثرة الرطوبات
التي كانت تنحى إلى ادمعنتهم ولا كذلك أصحاب الحيات المحترقة لأن موادهم
تستند حداثتها ولعسر تصعد رطوباتهم بالبحر لأنها محصورة
في العروق التي يفر إليها ولا كذلك هاولاً فإن موادهم في أعضاء الصدر
حيث يسهل تصعد بها وكانوا يعطون سبب ذلك السبات
لما لم يمد من قلة النفس وأما انقلاع فذلك كثرة ما كان ينحى إلى النهم
من المواد الكثيرة العفنة وأما القروح فلاجل اندفاع شيء من تلك
المواد إلى ما حده الجلاء وما كثر السيل في القروح فلاجل كثرة المولد
والحل لذلك كانت الحراجات والقروح كثيراً وفي الأعضاء الداخلية
والخارجية ونحو ذلك وأما الرمد الطويل المنزف فلاجل
كثرة المواد وكثرة نفاها وضعف الادمعنة وأما رطوبة فذلك

حينئذ المراح جنوبي مسيل للرطوبات واما ما كان يثبت على الاجناب خارجا
وداخلها فلكثرة المتصاعد الى الرأس ورسول ما كان منه في السماق
الى الاجناب ولم يترك ذلك حاضرا الا حشا بل كان كحدث ايضا في العروق
وذلك لاجل كثرة المواد القابلة للانعقاد وهي الغليظة فان موادها ما
كانت محلبة بعضها رقيقة وبعضها غليظة وكلاهما كثر وبنوع الاشياء
التي كانت تسمى باسمها قوما بالنس وقوم بالفطر لاجل سميها
لكل واحد من هذين والذي يعرف يسمى بعصب من ذلك نوع من الجرب
يعرف بالنتي وهو حديد شديد الاضرار بالبصر والعين والاعراض
وحدث غمر كثير في الصنف عجل لغير تعرف بالعفويات وحدثت
حراجات عظيمة وحدثت لكثير من الناس من العروق المعروفة بالحملة
امر عظيم واما ما كان يحصل من النكس فجاءه شيء كثير من علل
كثير وكان ضارا واول رقة انه كان يعرض منه لعذر كبير من الناس
زحير مقلق واكثر ما كان يعرض ذلك للصبيان قبل نبات الشعر
في العانة وكان اكثرهم يهلك وعرض لعذر كبير من الناس زلوا الامعا
وعرض لبعضهم اختلاو الدم ولم يترك ذلك ايضا مقلقا جدا واما ما
كان يجرى من جنس الملة ومن الشئ الدم ومن السى الرفق الماي فكان
في عذر كثير من الناس هو محصول من غبر حبي ومع حبي ومعص مرع
والنواحيث وعرض اشياء منها سى كس فام محتبس وكان الوجه
لا يتخلل خروج ما يخرج وكان يبتا ول من الطعام لا يكاد يقوى عليه
ومن ذلك ان لا استطلاق كان يزيد من ضرر الشئ في الصنف
هذه الاحال كان حارا ردا فليل الريح وذلك مع الرطوبات
الكبيرة التي كانت في الامدان مما لزمه رباة العفونة جدا والذين
هذه الرطوبات يكون حينئذ قد حال بها في الامدان وتخلل

لطيفها فصارت مع حدثها بزيادة العفونة ذات غلظ ذلك هو اول
المواد كحدثها كحرو خاصة وحلها بما يعين على جذب المواد الى
خارج ولذلك حدثت الحراجات العظيمة والاحل كثرة هذه الماد
وتحكيما الى خارج حدثت الحملة كثيرا ايضا وكانت تلك الحملة باحد
مكانا كثيرا لكثرة المادة ومع تاكل حيث لشدة عفونتها وفسادها
واما الاسهال فكثير ايضا بالناس وذلك لاجل كثرة الفضول وسيلها
بالحرارة وكان هذا الاسهال ضارا لانه لسهولة رداة مادته كان يودي
كل عضو غير عليه ولاجل حدة هذه المادة ولرقة ما فيها من البلغم
كانت تحدث زحيرا مقلقا لما يتعلق منها بطرف الذي فيعسر انعقاله
بدون ذلك وكان اكثر ذلك بالصبيان لاجل حرارة مزاجهم مع كثرة
الرطوبات فيهم وكان اكثرهم يهلك لما يلزمه ذلك من الضعف والسهر مع
فساد الهواء وعرض لكثير من الناس حينئذ زلوا الامعا لصعف الهضم
وتولد البلغم مع الحدة ومع يفرح الامعا المانع من نبات الطعام
المررة التي تبقى بقاءه فيها وبعض الناس حدث به من السحاح الامعا
اختلاو الدم ولم يكن ذلك مقلقا جدا لان موادها ولاجل
رطوبتها لم يكن السحاحا شديدا ولا كذلك المواد الرخابة والسود
المحتزنة واما ما كان يجرى من جنس المران ومن الشئ الدم ومن الشئ الرقيق
الماي فكان كثيرا لان موادها ولاجل ذلك فليل كان ذلك في كثير من
الناس هو محصول العلة دون الدم اي ذلك كان هو العلة في المرض
وان كان خالطه ايضا الدم واما المغص فلاجل السحاح الامعا ولاجل ما
كان يحدث حسد من الرياح الغليظة لضعف الهضم وكثرة المواد
المختلفة كان يحدث حينئذ التواحيث في الامعا وكان يخرج
اشياء منها سى كس فام محتبس اربا في الامعا مدة طويلة وذلك

كان محتسبا في المعاش الا غور وكان الوجع اعني المعص وما يلزم الا لتوا
من الوجع لا يتحلل بحروج ما يخرج لان لا تسبح والالتوا لا يبرول بذلك
بل كان الاستطلاق يزيدهم ضررا لانه يزيد في السبح وفي ضعف اللحم
الذي يلزمه كثرة تولد الرياح المحرقة لذلك لا لتوا ولا لجل افراط ضعف اللحم
كان ما يتناول حينئذ من الطعام لا يقوى عليه اي لا يقوى على هضمه
بل يخرج فاصرا الحضر جدا هـ قال افراط وكان جمعهم محتسبا من
الطعام في غير العلل التي تقدم ذكرها وكانوا من ذلك في حذر لم ار
مثله قط وخاصة هـ ولا ومن كان من هـ والاولى من غيرهم مشر فا
على الهلاك وكان بعضهم يعطش وبعضهم لا يعطش واما من هـ
الحجى وغيرها من العلل فلم يكن احد منهم يلبس من الشرب في غير وقت
غزما يراى وكان البول غزوا كبيرا ولم يلبس بول لكنه كان
اكثر من مقدار كثير وكانت رذالة البول في المحتسجين من الشرب
كثيرة ومن ذلك انه لم يكن فيه غلظ ولا رشح ولا نقص حسن
وان كان في كثير من العلل اذا كان من المتانة بعض حسن كان ذلك
محمودا وكان يدل في اكثرهم على الزوان وعلى الثبات وعلى
اوجاع وعلى طول من المرض وعلى تخلف من الحوان الشرح هـ
ان جميع هـ ولا المرضي كانوا محتسبين من الطعام في هذه الامراض
والتي ذكرها وفي غيرها وذلك لاجل كثرة الامتلاء مع فساد حال
عوامله لاجل فساد الهوا فلذلك كان هذا الامتناع وخاصة هـ ولا
الذين صابهم الاسهال واختلاف الدم وذل المعاش والحذر لان
هاول كان مرضهم في اعضا الغذاء نفسها وخاصة من كان من هـ ولا
ومن غيرهم مشر فا على الهلاك لان القوى المنصرفة في الغذاء والتي
بها الشهوة تكون في هـ ولا قدر ماتت واما قلة العطش في بعض الناس

فلاجل تقدم البرد والثلوج المبردين لا عصا الصمد قوله يلبس من الشرب
في غير وقتة غير ما يراى يد انه لم يكن احد يلبس من الشرب في غير وقتة
الذي ينبغي لاجل الغذاء غزما يراى اي غزما ينبغي واما كثرة البول مع قلة
الشرب فكان لاجل الزوان من تلك المواد الكثيرة لا ما يشرب ومن
كان قليل الشرب كان بوله اردي لان بوله كان يكون من الزوان وخلة
تخلف غيره فانه كان يخالط من الماء ما ينقص له رذالة ولم يكن
ولم يكن في هذا البول غلظ للذوان من شانه الرقيق لا تغلظ
القولم وكذلك لم يكن فيه رشح ولا نقص حسن كما يكون في البول الجرائي
فانه في كثير من الامراض اذا كان من المتانة بعض حسن كان ذلك
محمودا لانه يكون حينئذ دلا على ارتفاع مادة المرض وكان هذا
البول في اكثرهم يدل على الزوان وعلى الثبات اي انه كان في
اكثرهم يدل مع الزوان على هذه الاشياء اعني هـ المرض وطوله
وعلى الاوجاع اللازمة للحوان المسدود ونحوها الجوان وكل ذلك
لما فيه من فساد النصح واما في بعض الناس فكان يدل على الزوان
فقط وذلك اذا لم يكن مرض يدل فيه على ما قلناه هـ قال افراط
وكان لاجل علمهم السببات وخاصة على اصحاب السهام هـ
واصحاب الحجى المحرقة وقد كان بعض ذلك ايضا لاصحاب العلل
الاخر كلها العظيمة ما كان منها مع حمى وكان يلزم اكثرهم سببات
تقبل ان يناموا يوما حقيقا يسيرا الشرح ان الاخطا
في هذه الحالة لم يكن شديدا لانه اذا الرطوبات كانت كثيرة
وغليظة مع غلبة من البلغم فذلك كان يكثر السببات في الناس
وكان بعضهم ينام يوما حقيقا يسيرا وذلك هو المراد بالبدن
الحار المزاج هـ قال افراط وقد كانت تحدث انواع اخر كثيرة

من الحيات بعضها غيب وبعضها ربيع وبعضها ليلية وبعضها دائمة
وبعضها طويلة وبعضها مختصرة وكانت هذه كلها تحدث مع فلق
واضطراب شليله الشرح لما كانت هذه الحال توجب العفونة
كما قلنا مرارا وعفونة المواد يلزمها حدوث الحمى لا جرم كان حدوث
الحيات حينئذ كثيرا ولما كانت المواد حينئذ كثيرة مختلفة كانت
تلك الحيات مختلفة الأنواع ومن جعلتها الطويلة وذلك لاختلاف
كثرة المواد وضعف القوى بسبب فساد حال الهواء والحمى
المختصرة يمكن أن يكون المراد بها المتوسطة الطول فان ما هذا
شأنه يقال أنه مختل طويلا وقصيرا ولكن يكون المراد بها
التي يحمي الطبيب معرفتها وذلك لاختلاف نواحيها بسبب المواد
المختلفة وأما ان هذه كلها كانت تكون مع فلق واضطراب فلاجل
كثرة المواد وضعف القوى عن جود التعريف قال ابن سينا
وكان اخطر تلك العلل واعسرها واقتلها اكثرهم عللة السيل وذلك
انه ابتداء ببعضهم قبل مدة طويلة في الشتاء طرع كثيرا منهم
حتى سقط على العراش ومنهم من لم يصرعه واحمله وهو يذهب
ونحي فلما كان في اول الربيع مات اول من مات منهم اول من
صرخته تلك العللة وأما غيرهم فلم يسكن عن احد منهم السعال
الا انه حث في الصيف فلما جاء الحريف سقطوا لهم ثم ماتوا ايضا وكانت
علل اكثرها ولا طويلة وبرت باكثرهم الافة من هذه العلل
بغته ابتداء بينا وكانت تتعاهدهم النافض كثيرا وحيث
حارة وعرق كثيرا في غير وقت العرق ويبرد داما شديدا
يعسر الاستئناس منه وكانت بطونهم مرة لخنس ثم تلبث
ان تستطلق وكان جميع ما في رايهم يحد الى اسفل وكانوا

وكانوا يبولون بولا كثيرا غير محمود وكان يظهر منهم ذوبان ردي وكان
دايما يبع كثيرا وكانوا يغذفون معه شيئا كثيرا نصيبا رطبا ولم يكن
كدر شديد لكنه كان وان كدرهم كان يكون قدف ما في الرئة
سهلا جدا ولم يكن في حلقهم كثير لرع ولا ملوحة تؤدي
وأما اللزوجة للرجة الله البيض الرقيقة الزبدية فكانت
تحد من الرأس كثرة وكان بهم ثقل في البدن وكان يعرض لاكثرهم
اورام وكانوا يقعون في الاستسقا وكان يصيبهم اشتعال وهذا
عند الموت به الشرح السبب في كونه حدوث السيل في هذه الحال
وردانه وسرعة قتله هو ان الاقطار التي حاث في الخريف وتعد كانت
بعدها حثا د رطوبات البدن في من جنها بسبب تقدم قلة المطر
سنة كاملة فكان ما يحدث حينئذ من النزلات شديدا للحدة شديدا
التفريح للريه وأما سبب موت كثير منهم في اول الربيع فلاجل ما حدث
من البرد والثلوج في آخر الشتاء فان ذلك شديدا لاضرابه جدا باعفا
الصد والذين ماتوا حينئذ هم الذين صرع السيل عند اول حدوثه لانه
انما كان كان كذلك لشدة المرض وقوته فلذلك كان هاولا اولى
بسرعة الموت من الذين لم يقرهم على ذلك وأما حفة السعال
في الصيف فلانه كان حارا يمد ذلك صرا ووقا لشيئا للسعال
والسيل وأما موت الباقي في الخريف فلان الحريف بطبعه شديدا لاضراب
بالسيل قوله وكانت علل اكثرها ولا طويلة ببرد العلل التي كانت
تعتبر اصحاب السيل حينئذ وذلك لانها ولا تضعف قواهم
لا يقدرون على دفع ذلك بصرعه قوله وبرت باكثرهم الافة من
هذه العلل بغته بربدا لعل التي كانت تحدث لاصحاب السيل والسبب
في ابتداءها بهم لغته هو ضعف قواهم وكثرة الفضول في

أبداهم قوله ابتداءً بينا يريدانها كانت عند أول حدوثها يظهر أياها
وذلك لأنها كانت تتحكم من أول حدوثها وسبب لك شدة اشتعالهم
لها ضعف قواهم وكثرة المواد فيهم وأما نفاذهم النافذ
والحيات الحاة والعروق فلاجل كثرة المواد ونعفتها ولاجل هذه
الكثرة من المواد كان العروق يحدث في غير وقت المعرفة الذي هو
مغناذ في الحيات ولحواها ولاجل ضعف الحار العنبري كان
هذا العروق نادراً ولذلك كان يكون البرد أياً ما شديداً وأما
سهولة قد فهم الفت فلاجل كثرة المادة ولاجل كثرة الرطوبات
وسببها لمرئيتها في حلوهم ملوحة ولاذرع وأما كثرة الحار الرطوبات
البعض الرقيقة الزبدية من الرأس فلاجل كثرة الرطوبات
وسببها وبما في الأعراض التي ذكرها أسبابها طاهرة وأما ثقل البدن
فذلك لاجل ضعف القوة مع كثرة الرطوبات ولاجل كثرة المواد
في هذه الأحوال كانت الأودم كثيرة وكذلك الاستسقاء الذي هو العضول
كما تفسد الدم فيكون عذراً ردياً ولزاً لكبد تضعف لذلك فيكون
ضعفها سبباً للاستسقاء وخاصة بأصحاب السيل لأن هضمهم
يضعف جداً وأما الهذيان عند الموت فلاجل كثرة ما كان في الحار
حينئذ إلى الدماغ لفساد الفضول ويصادف ذلك قوه شديدة
للاستعداد للعسل لاجل شدة ضعفها والاعتباط وكانت
حلية أصحاب السيل هذه الحلية أن عثر إلى البياض فمشا إلى
الحمرة أسهل بلغمياً مجتاً وللشفا خاصة فأما السوداء
الدموية فكان الذي ياله من العجل الحيات المحرقة وعمل السهام
واختلاف الدم وأما الزجر فكان يصيب الأحداث البلغميين وأما رقة
الزبد المن من والاختلاف الحار والدم فكان يعرض لأصحاب

المرءية الشرح أنه ليس يمكن في حصول الأثر حصول الموت بل لا بد
مع ذلك من استعداد في المتأثر فلذلك قد يكون السبب واحداً
وحدث في الأبدان المختلفة أحوالاً مختلفة وذلك باختلافهم في
الاستعداد والمستعدون للسيل هم الذين جلاهم كما وصفه الأثر
هو الفاقد للشعر في البدن ومن سائر من قبله أن يكون له فيه شعر
فلا يصل فيه السيل لأنه ليس من شأنه أن يكون في لونه شعر
وقد علمت أن حدوث الشعر إنما يكون من البخار الدخالي فلذلك
فقدته وقلته يكون لعله هذا الدخان وذلك يكون في الغالب بعد المزاج
وبياض اللون أيضاً يكون لبرد المزاج ولكن المفراط البرودة لا يصلح
لحدوث السيل لأن مواده لا تكون من الحمة لحسب قرح الرية
فلذلك يات إلى البياض والنمش إنما يحدث من هادة حادة تنفذ
من فوهات العروق الصغار إلى ظاهرا الجلد وإنما يكون كذلك
إذا كانت رقيقة حادة وذلك مما يعد للسيل لأن المواد الرقيقة
تكثر منها التزلات وتحدثها تقرح الرية وإنما يكون البياض المزاج
إلى الحمرة إذا كان دمه رقيقاً وذلك كما قلنا من المعربات للسيل
ولذلك من هو كذلك يكون دكياً إلا أن ذكاه يكون في الشر ولا إذا
في العلوم والحكمة وكذلك شهوة العين تدل على رقة متوسطة وإذا
كان هذا بلغمياً كان استعداد التزلات أكثر لأن البلغم ما يستعمل
للسيل إلى أسفل وخاصة إذا لم يكن ذلك البلغم غليظاً بل كان
رقيقاً بحيث يظهر في لون الجلد فإن كان مع ذلك مجتاً كان أولى
بحدوث السيل لأن من خلقته كذلك يكون صدره ضيقاً فلا يكون
لما ينزل إلى صدره مجال فيكون شريد الملاقاة للرية وعسر
الانفصال عنها فلذلك تشتد تأثيره فيها فيقصر عنها والنساء

يستعدون للسيل لا ينزل لوطية من اجتهن بكثر فضولهم وليريدوا
 بكثر بوارهم ويكون تلك النوازل الى حده لان فضولهم كذلك ويدل
 على ذلك طمتهن واذا احتبس الطمتهن كان استعدادهن للسيل اكثر
 لان حاله واما الدوي السوداوي الذي يغلب عليه الخلمان معاً
 فان موان تكون محصورة في العمر لعلمها المسامع من البروز فان
 طاهر البدن صيفه ومع ذلك فانها تكون حارة لان كثرة هدير الحليين
 انما تكون في الابدان الحارة في الاكباد فلذلك تكون هذه المادة
 مستعدة للحميات المحرقة خاصة والمواد التي الى مؤسنة تكون
 حرارتها لزيادة ملهبة واما علل السهام فالدوي المحرقة والله اعلم
 ان المراد ليس قساد الدهن لان المولد الغليظ معدل حد السهام
 عنها وكذلك السهام ايضا واما قساد الدهن والوشواس السوداوي
 فحدث من ذلك كثيرا وكذلك اختلاف الدم لان مثل هذا الدم
 يكون حاد اعسر الحركة الى عرا لا متافل والاخرات البلغمات
 يكون بلغهم الى حلبة وملوحة ومثل هذا يحدث كثيرا الزحيمه
 يلصق بالمخرج بلز وجنته وبلدعه كذنه وملوحتنه واما ان الناس
 الكثير والدم والحار كان بعض اصحاب المرة المرة فطاهر لمره واول
 حرارهم سنده فكلهم الذين الموحب للدمومة والاهل
 الحار وخاصة ان الكرف المواد في هذه احواله العارضة
 للهوا فاما السهام وكان يجمع من وصفات ارضي الاوقات
 واصعبها الربيع وقتل عدد اكبر وكان الصيف اسهل للموت
 عليهم وقتل من مات فيه فاما كان احمره ونحوه الثراء عاد الموت
 على الكبر وان قوما كثر منهم كانوا يموتون في اليوم الرابع الشيخ
 سيدد ان الربيع في هذه الحال انه ورد بعد مواد كبر جد امته

الى الحق بسبب البرد الشديد والثلوج الذين تقل ما مع انه كان خويا
 رائد الهواء كيتي له مطان وكل ذلكما تشند معه العفونة والفساد
 واما الصيف فانه وان كان ريما قليل الرياح فان حرارته القوية
 كانت تحلل الرطوبات المائية فيقل قول الا حلاط للتغفر والفساد
 واما الخريف فهو لمجرد حاد الامراض فتاها فكيف في هذه الحال
 الفاسدة العارضة للهوا واما الموت في اليوم الرابع فلعلة
 كان في الحميات المحرقة وخوها قال السراط الرجل الذي
 كان من الناس الذي مرضه فوق هيك كل انطمس اعترته
 حمي حادة وكانت قتل اولها دابة فحرقه وكان به معها
 عطش وسائر ما وصف بعد هذا الى اول قصة المريض اليان
 الشيخ ان قد الله تعالى ووقوف على كلام السراط
 في هذه القصة احتملت في شرحه كما ينبغي اما هذا العذر
 فقط فليست اف منة على من احتاج الى شرح ه ه ه
 قال السراط المرأة التي مرضت ساسيس الى جانب الماء
 البارد بعد ان ولدت بنتا احتبس عليها دم النفاس واعترتها
 حمي حادة مع اقشعرار في اليوم الثالث بعد ولادها وما
 قال بعد ذلك الى اول قصة المريض الثالث الشيخ ه
 وهذه القصة ايضا ان يسر الله تعالى الوقوف على ما قاله السراط
 فيما حكمت على ذلك ما نفتحه الله على فان السراط بولس
 ساسيس المريض الذي كان فوق هيكل ابرمليس اعتراه من
 واعيا وتلته حصى لهم فيه على نواله باقر شربه وحمي
 حادة وسائر ما سلود كل الى اول قصة المريض الرابع ه ه ه
 الشيخ ان الامر في هذه ايضا كما قلت في القصتين الاخريتين

بما ان الفرق صاحب السر سام 2 اول يوم من مرضه حير سقط
قافيا رجا رجا سميا رققا كبيرا وسائر ما تنو ذلك الي اول قصة
المريض الخامس الشرح وكذلك نقول في هذه القصة
ايضا وفي القصص اللواتي بعدها في الفرق في السوا
اصابته حرارة من شرب وجماع كثير منه طويلا ثم سقط واصابه
اقتعار وكوب وارق ولم يكن يعطش واختلف بطنه في اول
يوم اختلافا كثيرا بعضه بزاز وبعضه في مربع كبر ولبس
فما بعد ذلك من اليلام مختلف اختلافا كبيرا ما بين غلظة مرار
وكان بوله في الا رققا يسيرا ردي اللون وكان نفسه نفسا
متفاوتا عظيما فمابين ممد من الرهان وكان غمادون الشرايف
منه تدد كالحاوي طويل من الجانبين جميعا وكان في قلبه
اختلاج دايما في مرضه كله فلما كان يوم العا شربا بالبول
زيتا وخلط قليلا وقد كان جليما دميما ساكنا لها ديا وكان جلده
فحلا ممددا وكان اختلافا اختلافا رققا كثيرا من حش المراد
ودسم ولما كان يوم الرابع عشر هاج كلما كان به وهدف هديا كثيرا
فلما كان يوم العشرين جن ونصرت نصريا سديدا ولم يبل شيئا
وما كان يرا من الشراب الا اليسير فلما كان يوم الواحد والعشرون
مات الشرح ان كثرة الشرب يزيد في الرطوبات زيادة كثير
وتولد المرار ان كان المشروب الى الصرافة واما الجماع فاذا
صادف بلنا بمنليا حرك مواده واهاجها ومع ذلك فهو يضعف
القوة ويؤذي البدن لمرض وتولد الرطوبات الكثير ونحوها
مما يصعد لها بعدا للعفونة وتولد الحيات وهذه الحمى كانت

كانت اول حفيفه لانه لم يقل حمى حادة او استغلت به حمى ونحو ذلك
بل قال حرلة ثم بعد ذلك سقط اي على فراشه وهذا يدل على انه لم
يكن في اول هذه الحمى كذلك وانما يكون ذلك اذا كانت حمى حفيفه
واصابه اقتعار او هذا يدل على ان الحمى كانت دائرية وكثرت
فأرق في ذلك لما كان في معدته من المواد التي حدثت كبر للسر
وارق لكثرة ما كان يتصعد الي الدماغ لاجل ضعفه بالجماع وتضعيد
الشراب للمواد مع احتدادها ولم يكن يعطش لكثرة الرطوبات
في المعدة ولذلك كثرت السحرم منها واختلف لحمه اختلافا كبيرا وهذا
يدل على كثرة المادة حتى كانت وافية بالاختلاف والتصعد الي
الدماغ وكان مختلف ما بين غلظة مرار اما انه ما يلاجل كثرة
الرطوبات الشرايف ولذلك ايضا كان البول رقيقا واما المرار
فلاجل المستحيل من الشراب الي ذلك واما رداء البول فلاجل
اختلاف المواد مع قلة نصيبها واما تفاوت النفس وعظمه فهذا يدل
على افة في الدهن الا انها لم تكن يطهر بعد في هذا المريض لانه كان جليما
دمثا اي انه كان كذلك في صحته واما تدد ما دون المشرايف
فسببه عدد الحجاب لاجل تصعد المواد وحدث اطرافه هذه المواضع
ولذلك كان هذا التمدد خاوا طويلا واما اختلاج القلب فان ارد
به اختلاج في المعدة كان ذلك قد يقال له ايضا قلب على
سبيل التجوز فسببه فساد ما كان في اعالي المعدة من الرطوبات
وان ارد به اختلاج القلب الحقيقي فيمكن ان يكون ذلك لاجل تصعد
مواد ردية اليه واما البول الرتي العايش فسببه قوة الاحراق
حتى صان البول داسومة ودهانة وهو دليل الموت واما ما بين
هيجان المريض في اليوم الرابع عشر واليوم العشرين فللن هذا

هـ قال افراط من صلبه من النسيان من الاسقاط او ارام في الرحم فاعقبهن
ثقل في الراس فالالاوجاع تضيقهن في البياض وسائر الاوجاع من الرحم
وتبول العلة فيهن في ثمانية اشهر او في عشرة اشهر الى الورك هـ هـ
الشرح الاورام التي تحدث من الاسقاط اكثرها حارة دموية ووطا
الرحم كثيرة فاذا استخنت حرارة الورم بحسب الاحمال وصعدت في العروق
الكثيرة التي في الرحم الى الراس فاذا انكثفت فيه ثقلوا واداء حدث ذلك
فلا بد من وجع في البياض لتمدد الدم الخليطة من اعلاها ما يرتفع
من ذلك الحار لتصل لحضن ما يصعد له واما لخص بذكر الموسع
لان يصعد ما يتصل به في الرحم تكون على محاذاته وكذلك سائر الاوجاع
التي يكون في الرحم اي مشتركة فانها تكون في البياض لما قلناه وهذه
العلة اعني الورم الذي في الرحم تبول الى الورك وذلك في ثمانية اشهر
من حين الولادة او في عشرة اشهر وذلك للرحم من شأنه بعد الشهر
او التاسع من ان يتحرك لرفع ما يكون فيه من المواد فاذا دفع مادة
هذا الورم لم يطهر اثر بقدرها الى الورك الى الشهر الثامن او العاشر
واما اذا كان هذا الورم باردا وذلك بارد فان هذا الورم لا يعرض
عنه بخير مادة كثيرة فلذلك لا يلزم ان يحدث عنه ثقل في الراس
والاوجاع في البياض ولا يلزم ايضا ان يبول الى الورك في هذه المدة
وذلك لاجل بطو حركة هذه المادة لاجل بردها فافراط
اصحاب الرووس المنحرفة لعصم اشدا الرقاب اقويا في عظامهم
وسائر اعضائهم وبعضهم اصحاب ضراع وسيلان من الاديان
والحنك من هاولا عاب والاسنان مختلفة الشـجـج الحراف
قد يكون في شكله وذلك بان يكون على غير الشكل الطبيعي المعروف
وقد يكون في وضعه على العنق وذلك بان يكون فيه انحراف الى قدام

او الى خلف وكل ذلك قد يكون مع سدة الرقبة وذلك بان يكون قوته العظام والعصل
ولحوقها وهذا انما يكون اذا لم يكن ذلك الانحراف ادي الى ضرر في جوهر الدماغ
او في جوهر الدماغ النخاع فان اي هذين تضرر ضعف العصب ولزم ذلك
ضعف الاوتار والعصل وكثرت الفضول في الدماغ او النخاع فان خت
ما لجاورها من اجزاء الرقبة وبعضها ولا يكون انحراف راسه في
وضعه بان يكون اجزاء من خلف ما يلية الى اسفل والى خلف واجزاء
من قدام ما يلية الى خلف وفوق فيكون فكه الاسفل بارزا جدا الى
قدام فكون اسنانه الكفلية بارزة عن العلوية الى قدام وهذا
تكون فضول ما غده تسيل من الاذن لان سيلان فضول الدماغ
بالطبع هو من الحنك والانف فاذا كان وضع الراس كذلك كان هذا
المجرى من ثقلها فتختل نفس الفضول ما يلية الى موخر الراس فكثر ما يتحد
منها الى النخاع والضعف واما ما يندفع منها الى خارج فيكون من
الاذن لان ذلك اسهل من تصورها الى مجرى الحنك فلذلك يعرض
السيلان من الاذن قال افراط من سقط من حنكه عظم فان انغده
ينخفض من وسطه ومن سقط منه عظم من موضع اسنانه فان
القطعة تعرض له في طرفه انغده الشـجـج عظام الالف مركبة
على عظمين مثلثين فلو بينهما ما بين الحاجبين وقاعدتهما عند المنخرين
تصل بينهما خط حـطـط كالعמוד على القاعدة من وسطها الى الراوش
وعلى هذا ركب العظم الفاصل الى الانف الى المنخرين وحتي القاعدة
عظام فيها منابت الاسنان وعلى اعلاها يركب بعض الاربعة فاذا
سقط احد المثلثين كانت القطعة في وسط الالف لان طرفه
من فوق يكون معتمد اعلى زاوية المثلث الاخر وطرف عظم الجمجمة
فلا ينخفض وطرفه من اسفل يكون معتمدا على العظم الذي تحت القاعدة

فلذلك سمي الاحتفاظ انما هو في وسط الانف ويكون ذلك الاحتفاظ في جانب الثالث
الساقط واذا سقط احد العظمين اللذين فيهما الاسنان الخففت الاجزاء
المركبة عليه من الارضية وكانت الفطسة في طرف الانف والى جانب
ذلك العظم وسقوط هذين العظمين يكون اذا عرض لها قساد من قرحة
وخوها فاحتيج الى اباته ذلك الفاسد فالتقاط اشراق الاطفال
مع الانبات يحدث في بعضهم اصنافا اخر من الانتفاخ والوجع الثقيل
يكون في الكلى اذا امتلوا من الطعام وينفثون بلحاوا اذا اكبروا نفثوا
شيا زجاجيا او شميا وكف ما كان لهم واما الخلال ما بهم فيكون اذا
استغرقوا من الطعام وبرسب زمل احمر ويولون في بعض الاحوال
يولا دموا ويصيبهم خدر في الفخذ المجاذي لموضع العلة وليس
تنفعهم الدعة لكن تنفعهم الرياضة وان الامتلوا من الطعام وان
يسقي الاحداث منهم الخبز وان يفصدوا من مابض الركبة
وان نفثوا المذرة اللينة وان سعل ما يلطف وما يلين
في الشرح اصل الاشراق هو في المسر كيف كان خورا وان كان
من الشرق كما عند طلوع الشمس وخبرها من التواب ثم اطلق على ظهور
نور المسر كيف كان خورا وان كان ذلك المنير ناراً ثم اطلق على قوة
اشتعال النار لان ذلك هو سبب هذا الاشراق ثم اطلق على اشتداد
الحرارة كيف كان لشبه ذلك ما اشتداد النار وهو وذلك هو المولد
ها هنا فيكون معنى الكلام استنداد حرارة الاطفال التي تكون مع الانبات
لحدث في بعضهم اصنافا اخر من الانتفاخ وتعني بالاطفال ها هنا
المتعرضين على سبيل الخنزير والانبات انبات الشعر في العانة
واحسان الاسنان التي تحدث حينئذ كثيرة وذلك للزوجة بكمال حينئذ
وتزداد احوالا وتغنى الارضية وتغير الصوت وتبدي شهوة

ظهور

ونحو ذلك وهذا عام في الكل وفي حصصه يحصل المرو من امراض باردة
كالصرع ورياح الاقرصة وشبه ذلك والوجع الثقيل الذي يكون
في الكلى يعرض حينئذ اذا امتلوا من الطعام وذلك لان الرطوبات حينئذ
من ثنائها المتحرك الى جهة الكلى لينتقل الى آلات التناسل فاذا
كانت الرطوبات حينئذ كثيرة تسبب الامتلاء الكثير من الطعام
كان فينتقل الى هناك كثيرا فيثقل وقد يعي بالوجع الثقيل
الوجع الصغرى وهذا يحدث لهم في الكلى اذا تولدت تلك المادة
المثقلة حصاة وحينئذ يخف ما بهم بالغنى وذلك بصرفه المواد
عن جهة الكلى ويكون ما ينقبون او لا بلغها لار المتولد في المعدة خاصة
معد المرهقين في اكثر الامور اما هو البليغ فاذا اكثر قليلا نزيد
ذلك الوجع ولزم اسداده عليه المزار واحترافه فلذلك
يكون ما ينقبوه حينئذ بخار او شميا وذلك لان الوجع الشديد
من ثنائها اشتعال الحرارة واحتراف المواد والغنى نزيد هذا
الوجع ولا الوجع الذي يحس معه ثقل في الكلى بل جففتها واما
استفراغ الطعام اي الثقل الذي يكون في الامعاء من الطعام فانه
يحل هذين الوجعين اعني الوجع الثقيل المثلث ووجع الحصاة
وذلك يزوال من احسنه وشحنه وبرسب في يولهم مل احمر وذلك
لما خرج من المادة من غير ان يلتصق بعضه ببعض ويصير من المجموع
حجرا وقد يكون هذا مما ينفتت من تلك الحصاة ويولون في
بعض الاحوال يول دموا وذلك اذا حدث سبب الحصاة خراجه
او شح في مجازي الكلى ولبصير خدر في الفخذ المجاذي لموضع العلة
ودلك لان اعصاب الانبة الى الرجليين تمر عند الكلى فاذا
كانت الكلية مثقلة بكثره المادة زاحمت تلك الاعصاب

وصغظتها فقل نفوذ ما ينقل فيها من الروح وكذلك يلزمه الحذر كما يلزم الغضو
الذي يضغظ بعينه ذلك وليس ينفعها ولا الالة اعني الالة المقلدة
لانها تزيد في المواد والملمع كمن ينفعهم الرياضة وذلك اذا كانت
على شروطها ومن جملة ذلك ان لا يكون عقيب الطعام قسوة
عشر من هضم وزيد في هذه الحالة وسعهم ايضا ان يمتثلوا من
الطعام فان الامتلاء منه يكثر الرطوبات والبلغم وتقليله يلزمه
تلطف الدم وقلة البلغم وان تسفي الاحداث منهم الحزن في كنه كخرج المواد
الغليظة واعا ينفعهم اذا استقوا منه بشروط سقيه ومن جملة ذلك
ان يكون بعد تلطف المواد وسعي طريقها والحوادث وحسن تلك الاحداث
لان السباب في السباب ومن بعدهم حنف من اجم فعلها فقه
الحزن لهم واما الفصل في نفعهم باخراج المولد وسعي له يكون ذلك
بعد تلطف المواد وايضا حفا ولد يكون من مابض الركبة مثل هذا
العرق يسفرغ الاعضاء التي تحت الكبد وبعد ذلك كله فلا بد من سوا
اي سفرغ ما يكون سعي فيهم من المواد الى كذا ذلك وذلك ما هنا
تكون المدرات للبول للزهد من شأنها اخراج ما يجد في الكلى وغيرها
من مجاري البول وسعي ان يكون ما سعي له من اللغلا والروا فما تلطف
اي ما ترقق المواد وما يلزم اي مما يحال المولد ومنعها من التجره
فان اسراط علة النساء تدوم من قبلت عليه منهن المايبة هرة
طويلة واذا لم يجي سرهه ريت ه الشرح برتد بعله
النساء الطمث فانه قد هذا كثيرا في كلامه والطمث تدوم
مدة خروجه زمان ما فيه تظمت الهواه اذا كان عاليا عليها المايبة
لان ذلك انما يكون من كثرة الرطوبات ويلزم ذلك ليركن النقا من
للطمث في مدة اطول وخاصة وغير احاد من الطمث يكون خروجه

قليل لا قليلا لخلاف الحاد فان دفع الطبيعة له يكون اسرع لسدة بلزها به وكذلك
ايضا السنين التي تقطع فيها طمس الهواه تكون هذه اطول لا بها انما خف بد
حتى تعل طولها عنها ان خرج بالطمث اذا كان منها اكثر ومثل هذه المرأة
تكون لونها ابيض وجلدها انعم والبن واذا لم يجي هذا الطمث في اوقاته
بل تاخر عنها ريت وذلك لاجل ما يلزم ذلك من اسراط الرطوبات
بلزها فان اسراط الاله وجاع التي كانت تفر ابون ما كان منها قد بما فانه
كان بار او ما كان منها حديثا فانه كان حارا وكان اكرها من دم وكان
ما كان منها في العود الشرح كل جمع بل كل مرض فان المرض منه
بارد والحاد حار واكثر كان من اللدم لان سوا المزاج الساج قليل واكثر
المادى كان هو الدموي لان الصفر قليله وساب مرضها قليل فيكون
اكثر الموجد من الامراض الحارة هو الدموي واوجاع البول اكثرها
بلغمية فيكون باردة فان اسراط ما كان فيه نافر من شدة فليس يكاد
يسكن حتى يقرب المنتهى الشرح يعني بالماضي الشديد ما تعسر معه
سبح البدن وسطي ولما يكون ذلك اذا كانت المادة مع انها باردة غليظة
اما ارضية وهي السوها كما في حي البع اول حية بلغمية كما يكون في الحي المائية
وكذلك لانها يكون من المولد كذلك فانه لا كل سهولة ولا يسكن سهولة
فيطول زمان تفرده فذلك ما كان من الامراض فيه نافر شديد وليس
يكاد يسكن سكونا تاما حتى يقرب منتهى النوبة ولا يكاد يسكن سكونا
يضم به نافر غير سدل حتى يقرب منتهى المرض وذلك اما منتهى النوبة
فلانه انما يكون اذا اشتد الاستدعال حلا لحسب ذلك المرض وتلزم ذلك
بطلان الرد واما منتهى المرض فالله انما يكون اذا الطفت المادة وراقت
وذلك سبب النضج ودوام الشح ويلزم ذلك ان لا يكون الماضي شديدا
فذلك مما كان الماضي في الرابع او الساسة شديدا فلا يتوقع نقصان المرض

المرض البتة وإنما يتوقع ذلك إذا خفت النافض **قال** انقراط يكون من
قبل النافض احتباس البول بعد ان يكون محمودا ولا يكون البطن مستطيقا
ويكون اللوم صحيحا ولعل مما يعز على تلك طريق الحجى ولعل من تلك ايضا ما
كان عن اعيان الشرح النافض منه ما يكون في اوائل النوب وتبالي شي
من احكامه في القول الذي بعده هذا ومنه ما يكون قبل التحول بالعرق
وتلك ان يكون الهاد اذا اندفعت لخرج من العرق من بالاعضا الحساسة
فاحدثت النافض كما حدثت الهادة في اول النوبة وبذلك على هذا
النافض لم يولد خدما احتباس البول فان الهادة ان كانت مندفعة
من جهة الادوية فيقطع من اجبات الحامض لتلك الجملة ويرى ذلك ان يكون
هنا الاحتباس في وقت من التحول وقد تقدم ما ينذر به والله لم يكن
لحسن البتة فضل لا عن التحول بعرق متقدمه نافض وبها ان يكون
احتباس ذلك البول بعد ان كان محمودا اعني صحا فانه للتحول قبل النضج
وبالنها ان يكون البطن مستطيقا فانه لو كان مستطيقا امكن ان يكون
قله البول الاجل حروغ الماينة مع البراز وبالعامل يكون اللوم صحيحا
وعني بذلك اللوم الذي يكون من التحول في التحول في عالب المولود ولد
سعله يوم وسه استراحه الحسنة بعد مجاهدتها في رصعها دفع
ما في المرض وبذلك استراحه ولز كانت بعد الروع ولكن والظهور
ذلك المنفعة وروحه انما يكون بعد ذلك اللوم لذلك انما يكون بعد نقول
الهامة المندفعة في المسالك الخارج وهذا اللوم لو كان بعد احتباس
البول مسوسا فقد يكون ذلك النضج المواد الى الداس فيكون التحول
برعاف وكوه فلا بد على عرق متقدمه نافض وخامسها ان يكون
طريق الحجى اي سنتها وعادتها ان يكون التحول فيها بعرق متقدمه نافض
كالحي المحرقة ودلالة هذا ضعيفة لان ما من عادة ذلك قد خالف

عادته فلذلك قال ولعل ايضا فانه جعل هذا معينا على الدلالة على ذلك لا دالا
عليه ولذلك قال ولعل مما يعز عليه على جلد وسادستها ان يكون تلك الحجى
مع انها عصبه هي حاد من عرايا لان هذه تكون امصل معها ضعيفة
فتكون قابلة لاصحاب المواد اليها وهذا مما يعز الدلالة على العرق الذي
قد تقدمه نافض **قال** انقراط الخراجات لا تكاد تحدث عن تصببه الحجى
النافض في الشرح للحبيات التي تكون معها نافض قبل التواب في العت
والرع لا تكاد تحدث فيها كثر الخراج وذلك للنافض يدرها البدن
لحلل كبر من المواد فان كانت القوة قوية مكنت من دفعها بالا
قال انقراط قوت الرجلين قد يكون قبل المرض كالذي عرض للمساخر
قبل مرضه ويكون من المرض مثل الذي عرض لآخر وخليفا يكون ذلك
كان لان الخراج خرج في مفاصله من اعيان ولذلك كانت نوب الرجلين
في الشرح اذا عرض في الرجلين خراجات ضعيف لا ياله كانت
حركتها رخوة كحركة رجل الاناث وهذا الضعف قد يكون بعد ذلك
تلك الخراجات ويوطأه وقد يكون قبل حدوثها كالذي عرض للمساخر
قبل مرضه الذي هو الخراج وخليفا ان جلد لما كان للرد ذلك الخراج
كان حذونه من اعيان اصابه فكان ضعف الرجلين من ذلك الاعيان
وهو الذي اعد لها الخراج قوله ولذلك كان نوب الرجلين معناه
ولذلك الاعيان كان ضعف الرجلين **قال** انقراط الخراجات ما كان منها
ورقة الى خارج وما كان منها محمدا او ما كان منها مروسا وما كان
منها نصيبا نصفا مستويا وليس ما حوله صلب وما كان منها ما يلا الى
اسفل وما لم يكن منها داسيس فهو احد وما كان على عاه المصادفة فهو
فمواد داما كلما في الشرح احد الخراجات ما اجمع فيه امور احدها
ان يكون ورمه الى خارج اي ما يلا الى خارج البدن وهو الذي تنوع الى

خارج البدن فان هذا يكون المعادة من ههنا واما الذي تنوء الي داخل
البدن فان المعارة تكون الي داخل وذلك لان حاله اورد الان حصول
الفتح في داخل البدن ففسد له وخصه اذا كان الخارج في الصلة
فان ذلك لم يمه حصول الفتح في فضاء الصدر ولا منفذ له هناك
سوى ففسد الرية حتى خرج بالكفت وفي الاكثر يلزم ذلك فساد جوهر
الرية والوقوع في الشلل واما ان يكون محسدا اي صنوبري الشلل
فكون اعلاه ادق من اسفله فان المنبسط المستعرض انما يكون لمادة
باردة غليظة واندفاع ضعيف حتى يفسد منبسطه كحل كحل
وهذا يبطل نصبه واما المعارة بخلاف المحسدا فانه انما يكون لمادة رقيقة
حارة واندفاع قوي فذلك يكون في وجه المعارة اشرع وثالثها
ان يكون مرسا اي له تنوء في وسطه صغير كالراس المن هذا انما
ليكون لما يصير من المادة فضاء حملة واربع حرارته وغلبته ومالم
يكن كذلك لم يكن بعد نصبح ورابعها ان يكون نصبا نصبا مستويا
اي يكون نصبي قل عم جميع مادة الورم لان هذا انما يكون لقوة القوة
المنضجة وثالثها اجزاء المادة ويكون علاجه توجد واجل وهذا
يكون غلبته الاجزاء في اللبن لان النصيب يتبعه لبن الحار الخارج واما
ما لا يكون كذلك بل يكون ما حول الموضع الذي صلبا فان تلك الصلابة
تكون الاجزاء الي لم يصح بعد فحاج ان يكون ملته الي ان يصح تلك
الاجزاء ويكون علاجه مختلفا لانما نصبح قد مره محالفا لتدبير الذي
لم ينضج وخصاها ان يكون ما يلبس الي لسفل اي يكون راسه والموضع
الذي يحترمه ما يلبس الي لسفل البدن حتى يكون بعد الامحار فمه
الي اسفل فان هذا محمول جدا لان ما يكون منه من العجم والخوف لا
يكون ما يلبس الي جهة اللحم بل متحركا الي خارج لان ميله يكون الي

حيث خرج وسادسها ان يكون راسه واحدا فان ما يكون دارووس يكون ما
في تلك الرووس قل نصبح وما سها لخلو من فحاحه ولا كذلك دا الراس الواحد
فهذه هي العدة في الصفات المحمودة وما خالف في شئ منها فهو ردي
وكما كانت المحالفة اكثر اما في عدد الصفات او في زيادة المحالفة في الصفة
الواحدة فموارد اها ليس كذلك فذلك كان ما هو على غاية المضادة
لهذه الصفات ارد الكل قال انما السبعي يكون في اخرب والم القواد
والاقشعراوان والوسواس السوداوي ه الشرح الحريف وخصاها ادا لم
يكن مطيرا كرفيه السودا وامراضها وذلك لاجل مناسبة هواه لمزاجها
ويكون الصفا فيه كيمرة لاجل تقدم الصيف وهذه الصفا يكون في طاهر البدن
اميل لاجل الحرارة الصيفية الحادثة لها الي خارج فذلك حدث فيه
الاقشعراوان اي يكون ما حدث فيه من الحميات الكرها دوات اقشعراوان
وما كان من السودا غير محترقة حدث عنها الوسواس السوداوي
وما كان منها محرقا حدث عنه الجنون السبعي واما الم القواد
فلما ينصب من السودا الي م المعدة لان السودا ما يطبع ينصب الي ههنا
يقال انما السبعي ان يقال ابتداء المرض فمعدن بوابه وفي جميع مدغ
المرض ههنا ان يكون بواب المرض بالعنسي وههنا لامراض من السنة
بالعنسي يكون وامر الدوا ايضا يكون في الامعا الشرح سعي الرغبات
المرض من اسدائه بالسنة التي يكون فيها يعرف حال الهواء وكذلك الفصل
الذي يكون فيه ذلك فبعض هل فكل المرض ما يكون في تلك السنة او في ذلك
الفصل او لا يكون كذلك وهل المرض الموحدة من ففضن خال الهواء
او ليس ههنا تلك كانت بواب المرض بالعنسي وههنا لامراض التي من
السنة اي التي من حال الهواء في تلك السنة فهو في العنسي ايضا سطر بذلك
المرض انه من حال الهواء وانه حدث في كل سنة يكون في حاله وكذلك

ايضا الدور الذي يكون في الامعاء من عادته ان يشوي في اوائل الليل وكذلك الوقت
من اليوم مشبه بالحريف من السنة فنعلم ان الحريف ثابته ان يطلع فيه هذا
الدور وهذا اصل عظيم في تعرف الامراض الفصلية قال انقراط
الصبيان الذين اصابهم سعال مع استطلاق بطن وحمى دامية جعل شهرين
لما انا هجر النيران في يوم العشرين دلت خمله امرهم على اورام حدثت لهم
في المفاصل هـ الشرح ان فتح الله نعل على سها على ان هذه الاحال
تدل على حدوث اورام بالصبيان في المفاصل فاننا اذ ذكره ان الله تعالى
قال انقراط وان يدفع ما فوق السرة الى اسفل السرة فحصل في
المفاصل السفلية وذلك محمود وان كان ذلك فوق لم يكن به نقصا للمرض
على مثل ما يكون في الاول الا ان يصحح الشرح الحركات التي تحدث
في المفاصل مندفعه عن مواد العلك التي فوق السرة الى اسفل حركات
محمودة بمعنى تلك العلك لان الطبيعة من شأنها دفع الموردي عن
الاعضا التي هي اشرف وان كان ذلك ينقلها الى اعضا هي اخس واما اذا
كان حدوث تلك الحركات فوق فليس ذلك محمود لان حدوث تلك
الحركات حينئذ ان لم يكن يدفع الطبيعة فظاهر وان كان يدفع الطبيعة
فذلك انما يكون اذا كانت الطبيعة معهورة على المدفع الذي ليس باجود
وانما يكون ذلك اذا كانت المادة رديئة فاهرة للطبيعة ولذلك لا يسفي
تلك العلك هذه الحركات انقصاها بالحركات الاولى الا ان يصح فقد
بعض تلك العلك حسدا ما يسبيل من تلك الحركات من الفتح هـ هـ
قال انقراط واما ما يصح منها وفيه نوبة فمر هذه سنة فانه يصير
مرفق صاحبه ما كمال الى شبه فيها مرفق ابن عرس الشرح هـ
ان ما يصح من تلك الحركات التي تكون فوق مندفعه عن مواد العلك
الى فوق السرة وكان ذلك في مثل الصبي وكان لهما وفيها نوبة فان ذلك

النقيح يكون رديا لا يكاد سمي وذلك لاجل ما في الخراج من المادة الفجة
فلذلك يفسد المفضل الذي يكون فيه هي جعل المرفق شيئا مرفقا عرس
قال انقراط وقد حلقها ايضا خروجه فزوح صفار ويكون اسفل
الا ان يكون تلك القزوح مستندرة عميقة فان القزوح التي بهذه الصفة
هي قزوح بمملكة وخاصة ما للصبيان الشرح معاه وقد نحل تلك
الخلل التي فوق السرة خروجه فزوح صفار ويكون اسفل من السرة لان هذه
ايضا انما تكون اذا كان اسفل المادة الى هناك بدفع الطبيعة ولذلك
يكون هذه القزوح محمودة اللهم الا ان تكون تلك القزوح مستندرة عميقة
فان هذه تصير نواصير وفلك وخاصة ما يكون منها للصبيان لان الصبيان
لكثرة رطوباتهم يعجزون بروحهم والحل ضعيف فواهم لا يحتملون
مقاساة ما يلزم هذه من الاوجاع والاسراط وقد حلقها ايضا الدم
اذا جرى واكثر ما يظهر ذلك فمر هو انم الشرح العلك التي ذكر
انها تحل الخراج والقزوح قد نحل بالدم اذا جرى كما في الرغاف
وذلك لان الرغاف يسفرغ مواد تلك العلك ولذلك يكون انقصاها حينئذ
سريعا جدا يومين معه حدوث الخراج والقزوح واكثر ما يحدث هذا الرغاف
فمن هو انم اي انم خلقة من الصبيان وهم الغنيان والشبان وكذلك
دمها ولا احد واكثر حركة الى فوق هـ قال انقراط الدموع التي في الامراض
الحادة فمن حاله مشبه ان حرت عز ارادته كانت دليلا محمودا وان كانت
عن غير ارادته كانت دليلا ودما الشرح قد بينا ان الكا في الامراض
الحادة دليل ردي لئلا له على كابة المريض وحظه فان ذلك يدل على اجراش
شي من المواد سودا لكن من حاله سسه من اصحاب هذه الامراض فان
الكافيه دليل محمود من جهة دلالة على صحة الدهن واكثر مما ينبغي

أكثر منه فقوله ان جرت بارادته يريد ارادة السبب الذي له كسرى وأما
نفس جريان الدموع فليس مما يكون بارادة البتة وان كان جرياتها عن
غير ارادة لذلك السبب وهو البكاء كان ذلك دليلا رديا لان جريان
الدموع حينئذ إما يكون اذا عرض للدماغ استفعال مسيل لما فيه
من الرطوبات فالانقراط من عرض له تمدد في جفنه فذلك دليل
ردي هو الشرح يريد اذا عرض ذلك في الامراض الحارة فان هذا
إما يكون حينئذ لشدة ضعف الدماغ وانسوا به حتى لحق له الاعضا
المنضلة به وانما يظهر ذلك في الجفن أولا لا به حفته ليسهل تمدد بذلك
قال انقراط وما لحق ايضا فاعلم انه غير ردي بل ردي الشرح
فدفعوا الجلد في الامراض الحارة شي كالبحار وكل فتق الحنطة وذلك
دليل ردي لانه على انقراط البؤس حتى يصير ما كان يخلل من الجلد
ويخرج ويحار حارا ارضيا فخرج اجزاء صغار لا تشاهد افرادها
لصغرها لكن تشاهد جملتها كذلك وكذلك قل ينصل من العنبر
اجزاء مصونة صغار جافة واذا كثرت هذه في الامراض الحارة كانت
دليلا رديا لدلائلها على ضعف الرطوبات والانقراط والظلمة ايضا
دليل ردي هو الشرح يريد بالظلمة ان لا يبصر المريض وذلك يدل
على سقوط القوة والمراد بذلك ان لا يكون ذلك لافقة كسر البصر واذا
افترس مع هذه الاشياء ضعف القوة دل على قرب الموت وكذلك اذا
لم يسمع المريض قال انقراط والعلة ايضا دليل ردي الشرح يريد
فخل الجلد وكذلك في الحميات الحادة دليل ضعف رطوبات الجلد
قال انقراط واستحضار العينين من داخل ايضا دليل ردي الشرح
قد يحدث في داخل العينين عضون كما يكون في الشيخ القاني ومي دليل
ردي لدلائلها على جفاف المقلة حتى لم يمت اجزائها فخرق فيها ذلك

قال انقراط وكذلك الحامدان والثاني يدور في الدوران والثاني يدور
فضل دوران الشرح هذه الاحوال اذا حدثت في العنبر في الامراض
الحادة لافقة في العين نفسها كانت ردية وارداها الجمود والمراد
به فقدان حركة العين وهو يدل على موت القوة المحركة وفقدان الشعور
ودون ذلك عند دوران العينين فان هذا يدل على سقوط القوة
او فرط تخفيف العصب حتى لا يستعمل حركته ودون ذلك ان يكون
دورانها كثيرا فان ذلك يدل على احلاق العقل او على كثرة حركات جسمه
لا عصاب المحركة للعين والانقراط وسائر ما تركت ذكره ه ه
الشرح يريد ما ترك ذكره مما هو مذكور في كتاب مقدمة المعرفة
من الاحوال البراءة العارضة للعين في الامراض الحارة الشرح
الحيات منها ما يلدع اليد ومنها طسبه المحس ومنها ما لا يلدعها
لذا عده ثم تنزيد ومنها ما يلدعها حارة ثم تخود من اليد ومنها ما
يولد له الا حراق مند اول طسها ومنها ما يلدعها جامدة
بائسة دايميا ومنها ما لحة ومنها ناعمة شتعة المنظر ومنها
تزيد المحس ومنها شديدة الحرارة ومنها شديدة الصفرة ومنها
الى الخضرة الكثرة وغير ذلك مما اشبهه الشرح ان اصناف
الحيات كثيرة والمذكورة منها هاهنا هو ما كان المشهور مشهورا
في زمان انقراط فمنها ما يلدع اليد يعني ما دامت اليد ملاقة للبدن
كما في المحرقة ومنها طسبه المحس كما كثرت الحيات اليومية ومنها
ملا يلدعها لافقة ثم تنزيد كما في حمى الزرق ومنها ما يلدعها حارة ثم
تخود من اليد وهذا اذا كانت المادة ينصل منها بخار كثير فاذا
لمست او لا ادركت على حالها من الحلة واذا اطبل طسها حسنت اليد
ذلك النحار عن الخلل وكثرة الرطوبة في الجلد فاكسرت حلة الحرارة

ومنهما ما لجلدها شديدة الاحراق من اول طبشها وهذه كالحمي المحرقة
المرارية ومنها ما لجلدها جامدة بابتنة دايماء وهذه كحمي اللزج وكحمي
الربيع اذا لم يكن قرب وقت العرق وكانت السودة صفراوية ومنها
ما لجلده اي حسن منها شبيها بانار الملح وهي اللدغ والقشف ومنها
نفاخية اي يكون الجسد فيها منتفخا ودلالة ذلك كثرة الاحرة والرياح
الناخية وكحور ان يكون المراد بها التي يكون معها نفحات في البدن
ومنها بدمه المحس كحما في اللثة ومنها شديدة الحمرة اي شديدة
حمرة اللون كالحمي المطبقة ومنها شديدة الصفرة كالحمي المرارية
اذا كانت الصفراوية وكثرة التحرك الي ناحية الجسد ومنها الى الحفرة
والكمونة وهذه كالي يكون الدم فيها قليلا واكثر العروق ضعيفا لم
يقالها هنا شديدة الحفرة كما قال شدة الحمرة وسد الصفرة لان
الحمرة والصفرة العارضين يكون بوجد فيهما ما هو شديد ولا
كذلك الحفرة وقوله وغير ذلك مما اشبهه يشير الى ان الحميات
اصنافا اخر لم يذكرها قال بقراط تمدد البدن وصلابة المفاصل
وان يكون المريض نفسه مسترخيا وانطوا المفاصل كل ذلك ردي
الشرح تملك ذلك في الامراض الحادة انما يكون لا فراط لحققة
وكحيم اللحم الذي تحته فذلك هو الذي فان كان مفراطا ومع ضعف
من القوة فهو قتال وكذلك صلابة المفاصل اي عسر انشائها
والعطافها فان هذا ايضا انما يكون لتخفيف العضلات المحركة لها
والاوتان وذلك لا محالة ردي وكذلك استرخا المريض نفسه اي
استرخاه عن حركته اعضاياه وكحوله وكذلك انطوا المفاصل اي
تجمعها واعطافها فان ذلك انما يكون لعسر اليوسه المشددة
الاوتان والعصب قال بقراط الحراه في النظر من دلائل اخلاط

واستسقاط النظر وانكساره دليل ردي الشرح الحراه في النظر
وخاصة من الوفور الكبر الحياه انما يكون لعسر استعجال الدماغ وذلك
موجب لاختلاط العقل وكذلك الحراه في الاخلاق اذا حدثت
بعد ان لم يكن الاستسقاط واما الاستسقاط واما استسقاط النظر
اي ضعفه والجماطه كما يكون في الممسعين والكثيري الحياه فانما يكون
في الامراض الحادة لمن لم يكن عانته كذلك اذا كانت القوى ساقطة
وكذلك انكساره قال بقراط قد يحتاج الى ان يوسع والى ان يضيق
في البعض وفي البعض الشرح قد يحتاج في العلاج نارة الى
ان توسع ما هو اضيق من المقدار الطبيعي كالمسام فمن كثف جلده
والعروق فمن اصابته سدة والصدور فمن هو صبيغ ونارة الى ان يضيق
كما في اضداد هذه وليس يكثر ذلك في كل احد فان توسيع الصدر
وتضييقه انما ينبغي ان يعمل بمن هو في سن النمو دون المشايخ
والكهول قال بقراط يحتاج في بعض الاخلاط الى دفعها
وفي بعضها الى ان يجمعها وفي بعضها الى ان يودعها البدن وفي
بعض المواضع وفي بعضها الشرح ويحتاج ايضا في العلاج
نارة الى دفع الاخلاط عن البدن وذلك اذا كانت ضارة بكمها
او بكميتها وكحذلك وهذا يكون مثل الغضد والاستهال ونسج
افواه العروق ونحو ذلك ونارة الى ان يجمعها وذلك كما يفعل
بالمنسقي اذ ادماه في الرمل وخاصة الرمل المالح فان هذا يشبه
الطومات الفضلية فيجمع منها الاخلاط ونارة الى ان يودعها البدن
اي لجمعها فيه وذلك كما يفعل بالناس فحين ومن عسر ضله استفرغ
مفراط او يرب او جماع كبير حلا وقد تختلف هذه الاعراض في
اعضا البدن وفي بعضها تسفرغ المادة الزائدة وفي بعضها يرد في مواضعها

وقد احتاج الى ان تلتطف والى ان تعلق اجتهه واللم وهاير ما
 في البدن واحتاج الى ذلك في بعضها وفي بعضها لا
 هو من في الغولم والتعليط صلة وكل واحد منها قد كاح اليه في
 وذلك اذا افترط صلة وذلك قد كورح البدن كله وهو المراد ما تحته كما
 في المريل والسمية وقد كورح في اللجم كما سمح اللجم الى ما هو محتس فيه
 او تعلقه لمع ما يعود ما سفل فيه وقد كورح في الجلد ما يورح في الجلد من اليد كمين
 لونه وتعلقه ويلم كما جعل من بكر عرقه ويضعف يده للكلل وقد كورح
 الاكلط اكلط كما كورح المانة الى في الربة بالروفا وكورح ليسهل حروجهما بالنفث
 وكما تعلق مواد الدماغ حتى سمع للرب
 والى الربحس والى الربص والى الربن اذا غلب ضله فان علاج المرض هو
 بالصدف والنمليس كما سمح الكبر والسمع وما الشحيرة وكورح اذا احده
 في الشحيرة او قضبه الربة حشونة والتخشين كما سمح السعير حل والسماق
 وقشور الهان وكورح اذا احده في المعده ملاسه برلق الطعام وكورح
 قبل الوقت وكما كورح العظم ليخس فيست عليه اللجم واما احتاج الى يلا
 في الاعضا التي تعرض لها امراض الحشونة والملاسه
 والى ان تعلق والى ان يلبس
 هكذا واظن ان هذا كان في كلام افراط يخرج ما كتبت في موضعين نسج
 في احد هذين الموضعين كل موضع في نسخة ثم قولت فكتبت في كل واحد
 ما في الاخرى فجا هذا في هذين الموضعين والتعليط مثل تصليب اللجم
 اللجم الرهل والسلب مثل لبن الجلد لتصل منه المادة
 وقد احتاج الى ان تنبه والى ان تحذر والى غير ذلك مما اشبهه
 اما التنبيه فمحتاج اليه عند احدهم والقالج وكذلك مثل العايش القوة
 بالمسختات اللطيفة والذلك واما اللجم فمحتاج اليه في علاج الاوجاع

والشدة حل واحداً من مبادئها وما يحتاج اليه
ونحتاج الى ذلك البعض في بعض الامور

الشديدة كما في القولنج الشديد وكذا في جميع ما تشبه هذا من الاصداد التي
تعالج بها الامراض **قال القراط** وقد احتاج الى ان يرسل الى استفرغ
عن موضع الى موضع قريب منه **التشريح** وقد احتاج ان يعالج الاستفرغ
بالاستفرغ وليس له علاج الا بالشيء مماثلة له بالصداء ايضا وذلك الاستفرغ الذي
يعالج به قد يكون من الموضع الذي منه الاستفرغ المرص كما يعالج الاستفرغ
المرص باسمه الى المكان المرص وقد يكون من موضع اخر اما هذا الموضع المرص
كما يعالج الاستفرغ بالقي والتعكس او غير مصدا كما يعالج خروج الدم من
افواه العروق باذرار الخصر وهذا هو الاستفرغ مع العمل الى الموضع المرص
قال القراط اذا قلب الاستفرغ الى صد موصعه فما واثاق فاحده
على المكان ومما بعد فساد **التشريح** قلب الاستفرغ الى صد موصعه
هو الذي يكون من الموضع المضاد واذا اردت ذلك فما واثاق في العمل الى الموضع
المضاد فاحده على المكان اي في اول وقت الحركة الى الموضع المرص فذلك
اذا اخرجت هذا احد حتى وصلت الى المكان الى وقت ذلك الموضع تعسرا وتغذرا
تعالجها الى صدره ولا كذلك اذا كانت تلك الماكة في اول حركتها الى فكل الموضع
ومما بعد ذلك في ذلك العمل فساد ولا تعف في الحركه فان الحركه الشديدة الى
باحثة ربما حدثت لها من غير تلك الماكة ما يضرها **قال القراط**
وقد احتاج ان يخرج حلقا من الحلق المستعص والى ان يعف ويعالج المستعص
والى ان يرسل السند مثل ان الوجع كل الوجع وعسر الشبده حيث مال السند
ان فار الى قوس شعي ان يحل من اسفل وصد ذلك هو بعينه مثال ذلك
سفر الراس والعصا اذا لم يكن الا حراج حرافا **التشريح** اذا كان
البدن ما كمنع من السند ولا الحلق اما ان يكون هناك انبعاث اي
استفرغ اوله يكون لذلك فان كان هناك انبعاث فذلك لا انبعاث
اما ان يكون من تلك الماكة بعينه او لا يكون كذلك فان كان من تلك الماكة

المشرفة

وكان الخروج باقراط لا يحمله القوى عدل كذلك ان لم يخرج حروجه قليلا
 قليلا وان لم يخرج حروجه باقراط فاما ان يكون حروجه بالعدو الذي
 سعي ولا يحتاج في ذلك الى عمل من حشمتنا بل سكت الامر في ذلك
 الكبير يدبر لطيفه ما ذكر الله تعالى لو يكون حروجه اقل من العدو الذي
 سعي فهذا الانبعاث سعي ان يعان بان يراد منه وان كان له انبعاث ليس
 من تلك الاماكن التي سعي ان يسرع احتجنا في المدة حينئذ الى امرين
 احدهما حسن هذا الانبعاث وباتهما اسرع تلك الاماكن فلا يكون
 ان يكون اسرع تلك الاماكن في حشمتنا ذلك الانبعاث من العدو الذي
 والماكن التي يحتاج ان يسرع هي المرفعة لذلك العجز فما هنا كعبا
 استعمل تلك الاماكن واذا استعرت احسن ذلك الانبعاث لروا
 سببه والى كذا اذا حدث في اسداد اب الحنف اسهال فان الظاهر
 حسن ان ذلك لا اسهال ليس من الاماكن الموردة لان تلك الاماكن اما
 تندرج بعد النصح وذلك ليس مما يكون في اسد المرص وذلك يحتاج
 حسن الى حسن هذا الاسهال والى المضاج ما في الورع اسرعها
 هذا واما اذا كان في الصدر ما في سعي ان يسرع وليس هناك
 انبعاث البتة فما هنا كعبا لا محالة الى اسفراع تلك الاماكن فقط
 فاما ان يكون ذلك الاماكن متحركة الى حيث لا يكون حروجه تلك الاماكن
 منه اولا ولا يكون لذلك ولا اول كما اذا كانت الاماكن فاما ال فو حشا
 اذا مالت الاماكن في الحشمت الى حشمت الراس فحينئذ يحتاج ان يكون اسفل
 وهكذا في الحشمت ولا دونه المشتملة والى كذا اذا كانت تلك الاماكن
 متحركة الى حيث سعي ان يخرج منه كما اذا كانت حركت ما في الحشمت الى اسفل
 فما هنا كعبا عند ما فعلناه وذلك انما هنا كعبا ان يسرع
 تلك الاماكن من الحشمت التي مالت اليها قوله ان يخرج حلقا غير

الخلط المنبعث هذا اذا كان في الصدر خلط سعي ان يسرع وكان هناك انبعاث
 من غير قوله والى ان سعي وبما ان الطبع هذا كما اذا كان له انبعاث من
 الماكن التي سعي ان يسرع لكن ذلك لا انبعاث مقصودا هنا كعبا الى
 احراج تلك الاماكن باعانه فذلك لا سعاث فيكون حينئذ قد عالجنا المرض
 في الظاهر بان حلقنا له ما يشبهه وفي الحقيقة ليس كذلك فان المرص
 ما هنا هو احساس تلك الاماكن والعلاج هو صدق ذلك وهو لا يستفراع
 قوله والى ان يترك السعي معناه وقد يحتاج الى ان يترك السعي اي
 حلقنا المرص ما هو له سببه اي انا قد يحتاج الى ان حلقنا المرص ما
 هو في الظاهر سببه كما خلط بالوجع وحشا اخر فيجل المتاحل المسام
 وهذا التحليل بان يكون حقيقيا وذلك كما اذا كان للوجع الذي حلقه
 حلقا حلقا كحل على الحدة من الحرارة لمانه الوجع الاول وبان
 يكون غير حقيقيا كما اذا كان الوجع الحاد اسد من الاول فيكون حقا
 له فان الوجع لا اسد فلهذا لا يضعف كما يتبادر في سر حشا كعبا
 الفصول للامام القراط هذا واما في الحقيقة فان علاج الوجع بذلك
 ليس هو علاج بالسبب بل بالصد فان الوجع اذا حلق ما في وجع ربه
 احركان العلاج حينئذ هو اسفراع تلك الاماكن المحبسة في
 بالحرارة المحبسة واذا احس في الوجع الاسد للوجع لا يصعب كان
 العلاج بالصد الصالح للاحساس بالماكن الذي هو الوجع الاول
 صد هو مطلق ذلك للاحساس وذلك باسعال القوى بالوجع الاسد
 قوله وعمل السبب حشمت ما في حشمت المعناه والموضع الذي هو حشمت
 حشمت ما في حشمت سعي ان يسرع حشمت ما في حشمت البتة اي
 غير لا في ذلك كما ان فارق الخلط الى فوق فانه حينئذ سعي ان يحل من اسفل
 قوله وعند ذلك هو هو بعينه بربان حشمتا وهو احراج الماكن حشمت

حيث مالت اليه هو هذا العنبر لان كل واحد منهما فنوا حراح المان حرا
 الموضع الذي يلبس خروجهما منه وقد خراج في مكان واحد ان يفعل
 للصدر مخرجاً وهكذا يبرز عنهما من صدره مخرجاً مثلها ومن جهة سفلها
 الصالحا اذا حركت ما الى الراس فانا حينئذ نحاج ان نستفرعها من اسفل
 ومع ذلك نحاج ان نحل ما احتبس منها في الراس من طولات ونحوها
قوله ومثال ذلك سعة الراس والفصل معناه ومثال احتياجه
 الى فعل هذا الصدر من سعة الراس مع الفصل والفضل لاخراج المان
 وهو هاهنا من الجهة المضادة بحجمه مثلها وبسعة الراس هو هاهنا باخراج
 المان من الجهة التي مالت اليها **قوله** اذا لم يكن الاخراج حراً فابريد انا
 لها فعل الضدين متى كان اسرع المان من الجهة المضادة متوسطاً
 اما لو كان قليلاً اي اقل من المعدل الذي يقصده تلك المان لم يخرج الاسراع
 من الجهة التي اليها الميل لان ذلك يكون سبباً لاجتذاب ما في ذلك
 المان الى هناك ولو كان كسر اي اقل من ما يقصده تلك المادة لم يسرع
 الصامر الجهة التي اليها الميل لان المان يكون قد فقد ولا الاسراع
 حصل الضعف لا فراطه **قال القراط** الخراجا كاورام اللحم
 الرخا الذي في الخالص هو دليل على المواضع التي يسوق فيها ما ينشئ وهو ايضا
 دليل على غير ذلك وخاصة مما يكون في الاحشاء وهذه من تلك الاورام
 احشائها **الشح** معناه والله اعلم ان الخراجات التي يهدم
 ذكرها وهي التي يكون من ادواع مواد امراض بالحرقان هي دليل على المواضع
 التي ينشئ فيها ما ينشئ اعني كذب ما حدث وذلك لان هذه الخراجات
 ان اسرع في المان كلها سلمت من اقسام المواضع كلها وان لم يزل المان
 بقبية هي الاحالة سدوع والادواك في الارض كور الى الموضع المناسب
 لموضع الخراج لان تلك البصير حالها كمال المان التي حصلت في الخراج

فكون حركتها الى الادواع وبذلك مناسبة حركته هذه الاحالة التي جعلت في الواحد
 في المان المتشابهة متساوية الاحالة وهذا كاورام اللحم الرخا الذي في الخالص
 فان هذه اذا كانت من ادواع ما في الحشوا وحاصره اذا كانت تلك المان
 مما يكون في الاحشاء فان هذه الاورام ان كانت من جميع تلك المان ليست الا عصار
 كلها سليمة وان كان قد بقي شيء من تلك المان في الاكثر البذر وان يكون تلك
 البصير مبدية بعد الى اسفل الى طرح ما اندفعت ما في هذه الاورام الى هناك
 حتى حلت عنها هذه الاورام وحسب في العالم البصير تلك البصير في
 هذا اللحم الرخا لا يكون قد امتلأ مما عذبه فليد وان يسيل الى اسفل
 فان كانت غليظة جدا احتسنت في مفصل الورق وان كانت لطيفة جدا
 نقلت الى القدم من وحدث منها سيل للبرص لان المادة الرفقة تسيل
 من المفصل المنسحق عند حركته فلا يحس فيه وان كانت متوسطة العطاش
 احتسنت في مفصل الركبة وحتي احتسنت فلا تدفع من الموضع احشائها
 في ذلك الموضع وانما كان ذلك اولى حب المان مدفوعه من الاحتيا
 لان هذه المان بعد جدا ان يكون ادواع ما سعى منها الى غير اسفل
 البطن ولا كذلك ما يكون من الاعضاء الظاهرة فان ما سعى منها قد يدفع
 الى خارج واما تغرقها لعطش تلك المان ولطافتها واعتدالها
 فيحصل من تغرقها المان الحاصلة في هذه الاورام اليها من حشوها
قوله وهي الصاكيل على غير ذلك يريد من هذه الوجع اكامل
 في العضو الذي يسوقه ما يسوقه تلك البصير وكسبه ونقله ولينه
 وبذلك لان عرفها كالماء التي حصلت في الورم تعرفها ذلك اذا
 يحصل في العضو لا حركته لا محالة من مادة هي من حشوها تلك المان
قوله وهذه من تلك الاورام احشائها معناه وهذه الاورام التي يكون
 في اللحم الرخا عن مادة مدفوعة عن الاحتيا هي من تلك الاورام احشائها

أي أنها اجنب أو رام هذه المواضع لا اذراع الواح من الاحتسا إلى أسفل البصل
 حتى يحرك منها هذه الأورام تكون جملة واحدة وتكون ما سفد منها في ذلك
 اللحم الرخو كسل حذا ولا كرك ما يكون سد فعا من مكان بعيد فانه انما يصل
 إلى هناك فلهذا قلنا **قال** **الفرط** السفس منه الصعر المبرور
 والعظم للمفاوي والصعر المفاوي والعظم المفاوي والعظم إلى
 خارج الصعر إلى داخل والعظم إلى داخل الصعر إلى خارج كالذي
 يستشعر استنشاقا والجار والبارد **الشرح** ان هذا الكلام
 قد علم هو وشرحه **قال** **الفرط** والساوم الدائم طول السفس
الشرح وهذا ايضا مما عذر الكلام فيه **قال** **الفرط** وفيه
 شرب لو كان قصر السفس به **الشرح** وهذا ايضا مما عذر الكلام
 فيه **قال** **الفرط** على المواضع تكون اوجاع لا تصلح ويبرد ما دون
 الشرايف واورام الطحال وانبعثت المنخرين والاديس أكثر هذه
 أخرى امرها على المحاذاه وكذلك الامر في العينين **الشرح** وهذا ايضا
 مما علم الكلام فيه وفي شرحه **قال** **الفرط** قد سعى إلى بحث
 وسطر هل جمع امر هذه أخرى على المحاذاة أو امرها سدوع من أصل
 إلى فوق مثل ما خرج عند الحرس أو عند العينين أو عند الاديس
 أخرى على المحاذاه وأما ما سدوع من فوق إلى أسفل فليس أخرى امره على
 المحاذاه على أن أورام الحمرة في اصحاب اللحم واوجاع لا تصلح ولا
 أخرى امرها على المحاذاه أو هل ذلك انما هو مما سدوع إلى ما هو
 أسفل من الكبد مما هو فوقها مثل ما سدوع إلى الراس وما يسدوع
 من العروق التي تسمى للدوا إلى **الشرح** معناه سعى إلى سطر هل جمع
 هذه الامور على أخرى على المحاذاه أو ذلك خاص بما يكون أسفل
 للماء إلى فوق أو هو خاص بذلك وما يكون من السعال للماء إلى أسفل

فان يكون اسعالمها إلى ما هو أسفل من الكبد مثل ما سدوع إلى الراس أو الدوا إلى
 على أن الحمرة وهي الورم الصروري حصى في اصحاب اللحم واوجاع لا تصلح
 على المحاذاه اعني ان هذا السفس منه المحاذاه سواء كان السعال إلى فوق
 أو إلى أسفل ويكون هذا مما سعى إلى سطر فيه ظاهر الله مما سدوع به في علمه
 المعروف وفي تعريف السفس الذي اسفل للماء منه لعلاج ما يكون بذلك
 وأما ما هو الحق من ذلك فقد عرف مما سلف **قال** **الفرط** سعى إلى
 سطر في هذه الوجهة إلى أن ومن أن ولم **الشرح** اذا وقع السعال
 سعى إلى سطر ان ذلك السعال إلى أن أي إلى الأجزاء من إيراد ومن
 أي الأجزاء هو ولم عرص أي هل عرص سبب دفع الطمعة للمادة
 بالحرارة أو سبب سلاهما وكبرها فكلون منها بعد لعدة في
 العضو الذي اسفلت منه وأما كان هذا مما سعى إلى سطر فيه لا أن التدرج
 مختلف باختلاف مأمته وما إليه وباختلاف السبب وكذلك فان
 ليس السعال للماء إلى العين ليس كبد السعالها إلى حلق الأذن ولسوع
 بذلك ايضا في علمه المعروف فان السعال أن كان من داخل إلى خارج
 فهو احول مما اذا كان بالعكس **قال** **الفرط** مي كانت العروق
 التي في الصدر غير مسدودة ولم يكن اللون مشرقا ان كان النفس باقيا
 أو سعال يابس وليس بالسعي سعي ان يتوقع نزول النار إلى باطن فاصل
الشرح متى كانت هذه العروق مسدودة غير مسدودة أي كانت غير مسدودة
 في قوارها ولا ساكنة فيه وذلك بان كانت مسدودة بأزرة كبر الضيق
 والسفس فان ذلك لا محالة يلب على مواد كبر حارة فان كان اللون مع
 هذا غير مشرق دل على غووه تلك المادة وفقدان كبرها إلى جهة الجلد
 ووجهة الرأس فان كان النفس مع ذلك باقيا أي باقيا على عظمه لم يصغر
 ولم يحصل فيه ضيق دل ذلك على أن المواك ليست تنصير إلى الصدر

والا كانت نراحم الرية وتضغط مجارها فبصق النفس وكذلك ان كان
هناك سعال يابس وليس بالسريع اي وليس بالقوي الشديداً معناه
انه ان كان هناك سعال وكان يابسا خفيفا دل ذلك على قلة
حركة الهامة الى الصدر ولا كانت كذلك اما سعال رطبا اي مع لفت
ان داخل الرية او من اجده كبيرة فتكون السعال وان كان يابسا هو شديداً
فليس يسحق ان يوقع نزول الدالة بالمفاصل ودلالة هذا الهامة تكون
متحركة الى السعال فاذا لم يكن ذلك باستعراع فهو يابسها الى
باحنه وكل غصو فهو الهامة بدوع الضرر عن نفسه فهو يابس من
فقد هذه الهامة فيه ولا يزال سبيل حتى يسهل الى المفاصل فيكون
ما بين العظم غير مدافع لما مع حلوه في الهامة موصفاً بمكن
من الاستعراع فيه فحسب ههنا هذا ما علمنا الى ان يكون الاسعال
واما بعد ذلك بشرط احدها ان يكون المرض سهلاً ولو كان قتيلاً
فقد سهل من العظم على ذلك وبانها ان يكون الهامة عريضة النضج وحر
ذلك بعد ذلك يصح القول ويلزم ذلك ان يكون الطسعة غير يابسة
على الهامة وتالها ان لا تعرض لاستعراع صناعي لتصل تلك الهامة
فان كان المرض مع ذلك فطال فقد كنت الشرط في ذلك او
سعال يابس معناه ان اسفاح تلك العروق وشدة حررتها مع
فقد اشراق اللون اذا كان معها احد من اما يابس النفس على عظمه
لو سعال بالنسبة شديداً قوي دل ذلك على نزول الدالة بالمفاصل
قال القراط واكثرها ولا يكون الطاهر منهم مفطرة الحمرة
ويكون في طسعة من الضرب الذي يبل الى اللون الاسمر ولا ينبغي
من منحرته دم او ان اسعت كان ما ينبغي بسير الششج يزيد
ان اكثرها ولا يلبس عرض لحرارة بالانتقال هو الذي يجمع

فيهم امور احدها ان يكون الطاهر منهم اي ووجههم مفطرة الحمرة لان هذا انما
يكون اذا كان الدم غالياً واكثر حدوث الحراجات وخواها انما يكون اذا كانت
المادة دموية وثابتها ان يكون المصلح في طسعة من المصلح الذي يميل
الى اللون البنيص اي يكون في صحة من يستحق ان يكون لونه ابيض وان كان
لونه قد يكون بخلاف ذلك لاسباب من خارج كالمكتشف للشمس ويكون ذلك
وذلك للذي يستحق ان يكون ابيض يكون ما يلا الى برده ما في المزاج واستحصا
من الجلد فيكون رطبا دافواً معتد به وغير شديد الحركة الخارج
من اجل استحصا جلد وان كان يكون لونه احمر وثابتها لا يلبس من حره
في المرض جمع كثره فانه لو عرض ذلك لخلص من الحراج سرعاً نسب بها الكد
من الهامة لاوله له **قال** القراط واما ما جرى ما جرى لم يبق فيه
والمرض حدوث ما حدث سهل الششج معناه انه من جرى ما جرى
في المرض من الرعاف والاسهال ونحوها واما من يملك الهامة بقية فان لا يلبس
بحق حدوث ما حدث حسن من الحراجات سهل وذلك لان تلك البقية
لو كانت الطسعة متقدرة على ارجائها بالاستعراع لما كانت بقيت بل
كانت حرم مع القدر الذي جرى ولو كانت عائرة عنها بالتمام لما كان
حري من الهامة ولذلك يكون اصدارها عليها متوسطاً ويكون دفعها
بالاسعال وذلك لحدث عسائر الحراج وخواها انما يكون اذا كان حراً
ما جرى له قدر معتد به اما لو كان سرّاً كقطره من رعاف فقد
يكون ذلك لسلا من الهامة لكثرة ما لا دفع للطسعة فيكون ذلك
المرض مما لا يكون كذلك لان يكون تلك البقية ذات قدر معتد به
فاما لو كانت تسير حلاً لا يمكن الطسعة لخلها او ارجائها لا يستحق
قال القراط والعظم الذي يهي وحفوف الفم والقلب والامعاء
من الطعام من هذا الضرب الششج يزيد ان هذه الاعراض اذا بقيت

بعد اقلع الحي هلا ذلك على بقية من الماكة لا محالة وتلك البقية من شأنها
 احداث ما قلناه **قال** البقراط وهذه الحميات ليست تكون بالحكة الاخر
 شأنها العوة **الششخ** من شروط المرض الذي يحدث بالحراج ان يكون
 طويلا ولا يكون من الامراض الحارة الا التي من شأنها العوة فان التي هي
 كذلك يكون من المجموع مرضا طويلا اعني منها ومن العوة **قال** البقراط
 ما سمى بعد الحوان فان من شأنه المعاودة **الششخ** بريد ما سمى
 من المواد بعد الحوان من شأنه معاودة المرض كما من شأنه تولد الحراج
 وقل مضى لغير ذلك **قال** البقراط من كانت في من الحميات الحارة
 للفت فان اللبنة في النوبة لم يجد عليه **الششخ** هذه هي الحي
 المعروفة بسطر الغف وصعوبة اللبنة التي قبل النوبة التي في فيها
 الجحرا ان طاهر اللبنة لا بد وان يقدرها نكبو من الطبيعة للمقابل
 وكذلك محالة حركتها فتكون مقلقة مصعبة كالمريض واماني
 النوب طهر هذه الحي اللبنة واللبنة النوبة للحمية منها بعد جمع
 اماك للصراوة الى المسوق وان لم يحدث بعد النوبة **قال** البقراط
 السعال البياض الذي يصح كما سير له في حمية سديدة الحراق
 وليس العطش فيها حسب ذلك ولا حرق في اللسان واحتراقه فليس هو
 من طريق السبي كمن طريق النفس وما يدرك على ذلك انهم اذا انكلوا
 او فتحوا افواههم بعد ذلك لعرض السعال واذا لم يكن ذلك منهم
 لم يبدعوا وهذا الحدث حاصه في حميات الاربعة **الششخ** السعال
 البياض هو الحالى من الفت واذا كان في حمية حارقة ليست حبيثة وكان
 يسهل ليسير لقل العطش بسبيله الرطوبة من الدماغ ومن اعلى الحمية
 والمرى وبذلك الرطوبة برطب ما سبل عليه فقل العطش فان كان هذا
 السعال كمن لم يكن حدث العطش لتو اثر سيلان هذه الرطوبة ولا كذلك

اذا كان السعال رطبا اي مع الفت فان الفت في الحي الحارقة انما يكون من مادة حارة
 وتلك الماكة اذا خرجت سحنت ما لم عليه وما حاور ذلك من الاعضا فحدثت
 العطش وكذلك لو كان السعال البياض سديد النهم للز النهم السديد بريد
 في السعال والحركة في العطش وكذلك لو كانت هذه الحي حبيثة اي
 حارة عن مائة سديدة العساك كان عطشا سديلا ولم يكن هذا السعال
 في نيت حبيته فلذلك اذا كان السعال البياض الذي عليه ليسير في حمية
 حارقة وليس حسب ذلك اي وليس حكمة العطش بحسب قوة تلك الحي
 واحراقها وكذلك جفاف اللسان الى احف من ذلك لم يكن ذلك السعال
 من طريق السبي اي من طريق حكة الماكة الحارة وردا انما انما لو كان
 كذلك كان العطش سديلا وكان يكون بحسب قوة تلك الحي لكن هذا السعال
 يكون طريق النفس اي بسبب النفس الباردة ولذلك فانها والدي اذا انكلوا
 وفتحوا افواههم لعرض السعال واذا لم يكن ذلك منهم لم يبدعوا
 فيعلم ان هذا السعال اما هو الاجل النفس اي الجو الداخل الى هذا
 الجو حدث فيها ولا السعال بيرة وانما يكون ذلك اذا كان قل حدة
 لها ولا سبب يبردا اعضا النفس منهم واكثر ذلك اذا كان قل حدة
 لهم شرب ما بارد او تنسم هو ابارد لعف السبح احثه تعب فان عاك
 الذي يتعب ان العطش وكمره ذلك على شرب الماء البارد فلست يكون
 مائة من الحرارة فيكون ياتى شربا سديلا فلهذا قال وهذا الحلق
 خاصة في حميات الاربعة **قال** البقراط ولا ينبغي ان يفعل
 ولا يقبل سوا من غير ان **الششخ** بريد انه ينبغي ان يفعل سوا
 ولا يقبل قولا من غير ان يكون ذلك واحدا في عقلك اي من غير ان يظهر
 لكرهاته فان لا قوال ليست كلها صادقة ولا جميع الاحمال محمودة
 وخاصة ما سعل بالطب فلم قد يكلم فيه الحمال فمن اخذ باقوالهم

مفقود لهم انفس ذلك خلفا كسر **قال** **الفراط** يسعى الى غير الضرر
 قليلا قليلا وريح الشمس اما فهم هذا على عموم فطاهر وكذلك ان اضداد
 كلها كالله لا العرطسعي فان الامر الطسعي هو الوسط والمعتدل واذا اكل
 كذلك فاكرا حتى الى اسعاله واولا وغيره من الاشياء المضادة للعرطسعي فينبغي
 ان يكون استنعمال ذلك قليلا قليلا فان ورد المخالف للعرطسعي دفعه
 مما يصير له كانه ومع ذلك يسعى الى ربح اي يربح للبدن من تلك الاضداد فاما
 لا للطبيعة لا بد وان يجد في اصلاح ما ليس بطسعي فاني كان قد ورد
 ذلك دافعا كلفت من ذلك الاصلاح ولعب يكون بربه وهما ما من مخالفا
 واما الله محققا فهو له اذا استعنت في امر فاردت له فانه بالتحرر له
 فلا يخرج من مفرط سديد المضايك بل يقرب الاضداد قليلا فان المفرط
 قد يكون صارا فيكون ضرره عظيما **قال** **الفراط** من اصابه وجع
 في موضع راسه فمطع له العرق المنتصب الذي في الخيمة انتفع بعصا
 الشمس سبب ذلك هو اسراع الماء الموحدة مع الحركتها الى خلاف
 الحجة **قال** **الفراط** يسعى الى رطوبة السهل في الخسيس الحنبيين مما كثر
 الشر اسيف من ان يركب في سائر السهل وفي اورد له الاحساسا ما
 قوته وفعله ان كان من الكبد الى الكمال او على صفة وجميع ما
 الشمس معناه يسعى الى رطوبة جميع الاسفالات الحارة في الامراض
 سواء كانت في الحنبيين مما كثر في الشر اسيف او في اورد له الاحساسا لا اخر
 وغير ذلك وسط كل واحد منها له من ان يكون والى ان يكون وقولنا من ان
 يكون معناه من اي موضع او من اي موضع وكذلك قولنا الى ان يكون وسط
 ايضا في كل واحد من هذه ما قوته وما فعله من كل واحد مما منه وما
 اليه كما اذا كان من الكبد الى الطحال وضد ذلك وكذلك جميع ما لا شبه ذلك
 من الاسفالات **قال** **الفراط** يسعى الى قلب الشيء فيحتمل به الى ضد الموضع

الذي مال اليه متى ما لم يكن مثله الى حيث ينبغي ان يميل فان كان مثله الى حيث ينبغي
 ان يميل فينبغي ان يسعى الى الباطن الى عيل اليهاكل واحد مما يميل الى الشمس
 اذا طالت الماكة التي يسعى الى تسرع الى جهة ما من البدن فقد يكون تلك الجهة
 مما ينبغي ميلها اليه وقد يكون كذلك فان كان ساول فلا يكون اما ان يكون
 في تلك الجهة من طسعي فكل حرج لهاك منه او لا يكون كذلك فان كان
 هناك منفذ طسعي اخرجنا الماء منه سوا كان ذلك المنفذ من حرجا طبيعيا
 ومحسوسا كالمخرج للمعاك للبراز والقصب للبول او غير محسوس كالانسام
 خروج العرق اذا مال الى الحلة او كان ذلك المنفذ غير مخرج طسعي
 كالقلم للقي واما ان كان كذلك ان خروج الماء من حيث مالت اليه لسهولة واصل
 كلفة على الطبيعة وان لم يكن في تلك الجهة من طسعي اخرجنا هناك
 منقلا وذلك كما تفهم اقواه العروق اذا مال الماء السوداء الى السهل
 وكما تفهم عروق الامعاء اذا مال الماء اليه وان كان العالي وهو ان يكون للجهة
 التي مالت الماء اليها ليست مما ينبغي الميل اليه فلا تظن حينئذ ان يكون
 تلك المادة قد حصلت تمامها واستقرت فيه مدة طويلة او لا يكون كذلك
 فان كانت قد استقرت في تلك الجهة مدة طويلة وذلك كما اذا حدث
 في موضع وبه وطال زمانه فان اسفلع تلك الماكة حينئذ اما يكون
 ايضا من هناك ان يلهيها بعد استقرارها هذه المدة متعسرا ومتعذرا
 وان لم يكن قد استقرت هناك زمانا طويلا وانما حصلت هناك
 بتمامها بقلتها عن ذلك الموضع واخرجت ولكن ذلك يكون في مكان قريب
 لا ينفصلها حسد الى المعبد عسر واخر اجها من الموضع الذي هي فيه
 زيادة اضرار بذلك الموضع وهذا كما اذا حصلت المادة في العنق فانا
 حسد خلد لها واخرجها من الماكة وان كانت المادة لم تحصل تمامها
 في الموضع الذي مالت اليه لكنها تحركت اليه وجب ان يقلب هذه

الحركة فحسب الماده الى ضد الموضع الذي مالت اليه ويسمى هذا الجذب
الى الخلاف البعيد والبعد ما يكون على قدر طول البدن كما حدث للماده
المائيله الى الراس الى الخلف كما في الصداغ المادي وادناه ما يكون
بغير ما بين مقدم الراس وموجزه كما حدث الماكة من العيب الى موج
للدماع وكل واحد من هذين البقطين شروطا من فنيها الكلام
فيها في كسبها وكل واحد منهما قد يكون مع استغراق الماكة وذلك
اذا كانت مما يحتاج الى احراجها وقد لا يكون كذلك كما في كسبها
من غير شرط واحده الى الميل اليها ليس مما ينبغي ان ننظم نفوذ الماكة
فيها وحرجها منها صرر حضور ليس او شريف او قوي الحس او اقل
صرر لعل ما يرد اليه او لصرره بلزمه ضرر عام للبدن مثال الاول ان
ميل الماكة في الحنجرة الى الراس فان هذا يلزمه شدة ضرر الدماغ
بما مثال الثاني ان يميل مائة النملة الى الرية مثال الثالث ان يميل الماكة
الى العنق مثال الرابع ان يميل الماكة الى الكاكة الى محرج النول فان احسد
قد يخدمها اللامع الى الصبر على ضرر مرور هذه الماكة بها وقد يعكس
هذا اذا مالت الماكة الى اللامع وكان بها حرجه فانما حينئذ قد يخدمها
الى محرج النول ومثال الخامس ان يميل الماكة الى الخلق وان كانت من
الرأس فانما حينئذ كل ما الى الخلاف حوفا من اشتداد الخلق فيحس
النفس او البلع وذلك ضرر عام نال من كل كلة **قال** البقراط
ما كان من السور عويضا وليس يكاد يكون معه كبر حكة مثل الشور الى
حرج السور في السعال الا اوقات التي كان يصرخ فيها بالقرب من النار
او يصرخ بالما التار الحار وما كان يصرخ بالقي واري انه لو كان
استعمل فيه السور والكميد لكان ذلك قد ذهب عنه **الشعر**
انما يكون البثور عراضا اذا كانت مائة فان الماكة من شاربها الشيلاك

والانقباض واذا كانت كذلك في الاكثر يكون عذبه ولا كدر حكة وقد يكون
حكة كالطه لغير كبر من المبر فحرف الحكة كما يكون في الشرا الصقراوي ولذلك
قال فليس يكاد يكون معه كبر حكة ولم يقل فليس يكون معه حكة والجل
المذكور كان في مدته ما كان مائة رقة لكن ردت الشرا كان جلسها في فخر
البدن فلهذا كانت سررا اذا صرخ بالدهر بقرب النار او استنجم بها حار
وكانت رقة تلك الماكة ليست شديدة ولذلك لم يكن حرج جسده
المسام بل كانت اذا وصلت الى الجلد احسبت حخته لشدة حره سر
هو الشرا او لرياده في غلط الماكة في ولد البثور ولم تكن هذا الشرا في
هذه السور بالقي الى العنق انما تنم حشد الماكة الى عرق البدن
لم اصعها الى فوق وذلك مما جعل مع ميلها الى باحة الجلد
ولو كان هذا يستعمل السور اعني السور بل اني استعمله على الجلد
لكن ذلك ذهب عبد الله الشيرازي السور بل اني استعمله على الجلد
المسام وكانت تلك الماكة تمس من الحرج وكذلك لو كان يستعمل
التكميد فان قيل انه لا يستعمل ما هو ابلغ من ذلك فلم ينجح لانه كان يسبح
بالماء الحار وذلك ابلغ في البقع من الشيرازي لغيره قلنا ليس كذلك
لان الماء الحار الذي كان يستعمله لم يكن شديدا حار بل كان على القدر
المعتاد ولذلك لم يقل البقراط بالماء الحار جدا وكذلك التكميد بدوم
تأثيره على العضو فيكون يصبه اسد ولا كذلك الاستحمام والتشريح
قال البقراط ما ينبغي ان ينصح فسيح ان يحس ويحصر وما
كان على صدقك فسيح ان يحصر ويصح **الشعر** يجمع ما يحتاج
الى يصبه اولى من لفرقه ولذلك فان الطبيعة اذا ارادت تصح مائة الوم
جمعتها الى موضع واحد وهذا خلاف ما يحتاج الى هضمه فان ذلك
لفرقه اولى لانه اذا الفرق صغر حجم كل جسمه كان الفعالة اولى

ولذلك فاللحم انقسم في الكبد الى اجزاء صغيرة جدا لتتم الهضامه وتصير
ولم تكن ذلك في المعدة لان اللحم فيها مجتمع والفرق بين العضو في هذا
والعضو ان العضو يتم بفعل القوة العنصرية التي في العضو الهاضم وكما
كان ما يلا في العضو من تلك المأكلة اصغر كان الفعالة لا محالة اسهل
وانما يمكن ذلك بالنفس واما النصح فليس يتم بذلك بل بفعل الحرارة الحريية
مع الغليان الذي يحل به الحرارة الحريية كما برهننا عليه في كتاب
اخرى والعلل انما استندت على ان اذا كانت الرطوبة مجتمعة
واما ما لا يحتاج في استنفارها الى صمغ فينبغي ان يخرج بدون ذلك وذلك
ان يخرج من المستام ويسمى هذا الحصفاء كما جعل الماء العرق والدموع
او ان يصح لها موضع يخرج منه وذلك كما جعل الماء الاستسقاء
الرحي اذا بزل وكذلك خروج الدم بالعضل والحواء **قال الفراط**
اذا كان في العجين سبيل من يفتح ان يخلطه وقلبه الى ضد موضع
حيث الى الخلق ان راينا ان ذلك صلاحا من سائر الوجوه وحيث
سفع بالحشا وسائر ما اشبه ذلك **الشيخ** الماء الذي تسيل اليه
العجين قد يكون باعها للدماع وهو الاكبر وقد يكون باعها للمعدة
ونعرف ذلك بعلامات امثلا المعدة كالجشا الذي ينتفع به وسائر
ما اشبه ذلك وكيف كان فاما ان يكون البدن كله متمكنا في
سدا ولا يستفراغ العام لم يسمع العضو بعد ذلك يستفزع تلك المأكلة
من العجين او لا يكون البدن متمكنا في ان يلا او لا سفته ذلك العضو
وسمى ان يكون ذلك من الحصة المقابلة للعجين وهو مخرج الراس ليضم ذلك
جدار المأكلة الى الخلف العبد هذا في الاستدراك فاذا كان العضو السامع
فيه بعد ما سعى فاما اذا كان ذلك العضو مفتوحا والقطع سبيل
الماء الى العجين فان جلا بها يكون من الخلف القرب كما حلت الى الانف

او الخلق وذلك عندما يظهر السبيل في العجين بالدموع ولخواها والخلق
الى الانف اسهل واجود اذا كانت المأكلة قد استقرت في العجين والخلق الى الخلق
اولي اذا كانت المأكلة بعد استقر ولم تكن لحشا جسد نزول في لحشا منه الى
الريية ولخواها وذلك عند الاحتلاب بالعرعر الحادة فذلك قال ان راينا
ان ذلك صلاحا فلو لم يزل من سائر الوجوه معناه فسمع ان يخلطه وقلبه
الى ضد موضع من سائر الوجوه الى ضد موضع ذلك **قوله** وحيث سفع
بالجشا معناه وكذلك يفعل حيث سفع بالجشا وسائر ما اشبهه مما يدل
على امثاله المعدة وهي انما هي المأكلة للماء الى العجين واما ما يحتاج الى هذا
حب السامع هو الدماغ لان ذلك هو الاثر فانما يكون في الدماغ ويستعمل
بنفسه المعدة اذا كان هناك دليل يدل على سوجال المعدة وامثاله
قال الفراط سعى ان يفتح المجاري من المجاري وسائر المجاري
الى الحاج اليها بالوجه الذي سعى والوجه الذي سعى وحيث سعى ومتى كان
ينبغي ومقتله ما ينبغي مثل العرق وسائر ما ينبغي **الشيخ** اذ
احتج الى حذف ماء الى الخلف للبعيد او القرب وكذلك الاستفراغ
مطلقا يجب ان يراعى في ذلك لغير ذكر الفراط منها ها هنا سنة احدها
بهنه المجاري مجاري الماء لسهولة خروجها منها وذلك بتفتيحها
فان السدة تعاوق عن خروجها فادفعها وباسها ان يكون هذا التفتيح
ولحوا بالوجه الذي سعى فاذا كان المجري هو الامعاء مثلا فقد يكون
للاولى يفتحها بالفتل المسهلة وقد يكون لاولى يفتحها بالحقن اللينة
وذلك اذا كان الفتل سديا للبيوت حتى لا يهوى الفتل على اخر اجبه
وقد يكون لاولى يفتحها بالمرفق المرفقة وذلك اذا كان الامعاء
الامعاء العالقة منها فان المرفق جميل افضل من الحصة لفته وضول
الحقنة الى هناك وبالثان ان يكون ذلك من النوع الذي ينبغي ان يستفزع

فان الاستفراغ اذا كان من غير ذلك النوع صر وعشر اخرجته وكذلك الجذب
ورابعها ان لجعل خروج الماء من حيث ينبغي ان يخرج فمان الحصى اما الجرحا
بالادوية والاشغال اذ لا مشاركة بين الامعاء وسائر آلات البول وخامسها
ان يكون ذلك الوقت الذي ينبغي وهذا الوقت يجتمع من حيث الفصل
ومن حيث السن ومن حيث الوقت من المرض ومن حيث النصح اما من حيث الفصل
فان الاولى ان يكون الاستفراغ في الربيع او الخريف دون الشتاء والصيف
واما من حيث السن فان الطول وسن الهرم منعان عن الاستفراغ واما
من حيث الوقت من المرض فان الاولى ان يكون الاستفراغ في وقت البرد
لا في الابدل فان الماء يكون بعدلجه ولا في الاربعا فان الاعتراض
يكون حينئذ متبدلة ولا في الخطاط فان الطبيعة تكون قد اغتت عن ذلك
لا ان يظهر منها نقص عن النفس معان بالاستفراغ واما من حيث النصح
فان المواد الغليظة اما تستفرغ بعد النصح وكذلك الاولى ان يفعل ذلك
في الرفقة ايضا الا ان يكون مهباجا وساكسها ان يكون ذلك بالعدا
الذي ينبغي فان القليل لا يفي والمفرط مضعف محدث للعشى مثال
ذلك العرق فانه يضرا اذا افراط وكذلك سائر ما ينبغي من الاستفراغ
قال القراط اذا كانت الامارات رديه مركان الوجه حسنا
فذلك دليل محمود واذا كانت الامارات الرديه يسره مركان الوجه
يدل على ضد حسن الدلالة كان ذلك دللا رديا **الشرح** الغرض من
بيان ان الاستفراغ حال الوجه اوله وذلك لانه مع رقة بشرته وسهولة
تغيرها موصوع لحدا القلب والدماغ وهما اعظم الاعضاء التي يمتد بها
حال البدن يمتد بها واول الاستفراغ حال الوجه ما كان ما جذا
من حال العنق لان لونهما سديد الصبي ووجههما سديد القبول للتغير
وما كالجزم من الدماغ **قال** القراط عند العظم **الشرح**

١٤٩
ان هاتين الكلمتين وحدتا مفردتين وهما بالمراد مما الاستفراغ منهما معني فذلك
وصلهما الشرح كما جعلها نصرا للكلام هكذا **قال** القراط عند
العظم اذا كانت المرأة خلف مقبرة لا الخلا ما حذب الترقان **الشرح**
محتمل ان يكون معني هذا الكلام والله اعلم عند الوبال العظم لما حدث
بالناس للبرقان عن ذلك الوبال معرض ذلك للمرأة التي قصدت القراط ولم يسمها
وذلك لانهما كانت حينئذ خلف مقبرة لا يحاك مسرحا بل ما عن المرأة ذلك المو
الولي فلم يحدث لها البرقان اذ قد حو ان نور ذلك الوبال اما عرض لبق
الرياح للعنونة الى هو انك النفعة فلما مع حذر المقبرة تلك الرياح
عن الوصول الى تلك المرأة لم تعرض لها معرض من ذلك الوبال **قال** القراط
الذي كان عديا حي طمنا ووسا صانه سواد لون **الشرح** الذي اقصم من
هلا ان السبا اصابه سواد في لونه وكحور ان يكون ذلك قد كان عن برقان
سوداوي كما شاهدته حدث بدمشق لعقبة من اصحابي وكحور ان يكون ذلك قد كان
في المرض الحاك عن اطفال الحار العربي فكان ذلك على الموت وان كانت معه
امارات مجمدة **قال** القراط فاربس بان من امر الشبيه باطن انه من
امارات الحوران ومن السد ما كان كذلك فانه قد خلص منه بالبول
من قبل انه لم يخرج منه راج كسره من لفضل ولا ترا كثير لنرج فيتنوع
ويضمير وذلك انه لم يكن الموضع الذي دون السيل سيف عظيم اكل في اليوم
للسابع كرتا وكان به بعد سو تنفس فلما فرغت منه وصممت استقام
نفسه **الشرح** الذي فهمته من هذا الكلام والله اعلم ان هذا الرجل
الاسمي فاربس كان به اول رجو وكحور من بلع رجالي فلما اصبح حتى لم يله سو
معس فقط اكل في اليوم السباع من مرضه كرتا والكرب من شانه لصفية
للصوت وذلك لخلاله للبلغم الغليظ حاصه اذ كان بالعتسل فذلك ابدع
ذلك اللغم الى باحثة المائدة دغا حرا نيا فانفتحت لذلك منه ثم اندفع

ذلك البغيم بالبول فخرج شيئا بالمني فلما فرغ منه من ذلك البغيم وصير الاستقام
 نفسه لا تدفع البغيم كله في البول وكما يصاح من مرض ثلثه وهو ذلك
 للاسحاح وكان ذلك الخالص بهذا البول لان هذا الاسحاح اما ان يكون لرباج
 حدث من ذلك الدم او من البغيم نفسه وهذا المحدث له برار لنج حتى يمكن ان
 يكون صغور ذلك الانتفاخ لا تدفع البغيم بالبراز ولا خرجت منه رباج حتى
 يمكن ان يكون صغورها لذلك فاذا ذلك الصغور اما كان كخروج ذلك البول فظهر
 من امر هذا البول السببه بالمني انه كان من امارات الحمران ومن السببه لان
 ذلك الروا اما كان من ذلك البغيم وذلك لاسفاح السببه لانه لو كان مبرور
 في الحبل مثلا او في الحمال كان يكون الموضع الذي دور الشرايين فيه
 عظيما وليس كذلك **قال** القراط سعي ان يمتزج الدم الصلدي ان
 كان يكون في المصطر من الناس وفيه يعلل عليه السهر وهل هو ردي
 او جيد **الشرح** اما ان هذا مما سعي اليه عنه فظاهر قول **قال** عن الدم
 الصلدي ان كان يكون في المصطر من الناس يربد بالدم الصلدي الدم
 المائي الذي السعي وهذا لا محالة يكون في المصطر من الناس وفيه يعلل
 عليه السهر وذلك لان الدم اما يكون كما قلناه اذا كانت ما بينه شدة
 الحدة والعسك ومن كان رقة كذلك فهو لا محالة مضطرب البدن مضطرب
 الذهب ولا بد وان يكون به سهر لاجل هذه الرطوبة وهذا الدم وان كان
 لا محالة رديا بالسببه الى الدم الجيد فهو جيد بالسببه الى الصلدي به الكاينة
 من السودا او الصفر **قال** القراط من كان حاله راسيا فان قديمه
 وكفيه وركبته تكون حارة وانفه واذنه يكون بارده وقد سعي ان يبحث
 عن ذلك هل اما يكون لان الدم فيه رقيق وهل رفته طبع فهو **الشرح**
 بوب الحمال للرأس البه الحمال للتقبل فلا يكون معه شدة الهوى
 الى اسفل كما يكون في السبي الذي يربسب واما ان يكون الحمال كذلك اذا

كان ما فيه من السودا كثيرا جدا واما ان يكون ذلك اذا كان متورا وورقا
 سودا ويا وهذا يلزمه ان يكون دم صاحبه رقيقا اي ارق مما اذا لم
 يكن حذفت في الحمال ذلك اما اذا كان بول السودا غير زايد عما كان
 او لا فظاهر لان هذا اليوم اما حدث اما كان المتوجه الى الحمال من
 السودا زائدا جدا ويلزم ذلك ان يكون ما لحالط الدم منها قليلا فزق
 لا محالة واما اذا كان بول السودا ازديدا عما كان او لا فلابد ان يكون
 حينئذ هذا اليوم لكان الدم يعلظ بافراط واذا حدث كان الدم
 ارق من ذلك لان مقدار ما لحالط الدم من السودا يكون لا محالة اقل
 فاذا كان هذا اليوم يلزمه ان يكون الدم ارق مما اذا لم يحدث وايضا
 لا بد وان يكون هذا اليوم الدم مع رفته قليلا وذلك لان هذا اليوم
 يلزمه فسك مزاج الكبد لتضرها مزاج الحمال السوداوي ويلمح
 ذلك قلة الدم وفساده ايضا وكثرة الماس فيه لصعف الكبد عن
 تمام الهضم الذي لجود معه من المايه ولذلك صاحب الحمال
 لا يلزم ان يكون ذا ذكا وفطنة وكس كما يكون اصحاب الدم الرقيق الطبع
 واما ان هذا الدم يلزمه الاعراض المذكورة فاما

قال القراط ان الحمال يكون صلبا لا من فوق لكن من اسفل ومستند
 عريضا وعلظا طويلا ودقيقا **الشرح** لمراسف الحمال للوام
 ورماسودا وبار الصلابة تكون من اسفله وذلك لان السودا لعلها
 ملوى بالطبع الى اسفل ثم لعلها صناعه باختلاف اشكاله فانه قد يكون
 مستند براعريضا وذلك اذا كانت السودا اسديلة اليه يوسية فان من شأن
 اليه يوسية التجمع والاستدارة ولهذا فان الفواكه المستديرة اقل رطوبة من

المستطيلة اذا اختلف النوع ولذلك فان النبض المستطيل هو نبض المستطيل
 مذکور وقد يكون غليظا طويلا وحك اذا كانت السودة اكثر حدة واطب
 قليلا وقد يكون دقيقا طويلا وذلك اذا كانت السودة اقل بوسيلة
 واعطى ولا يعل حتى يكون حركتها الى الجوانب قليلة جدا **قال الفرط**
 وحدوث ذلك من هو ملقا من راسه بالنوارك والركام اقل الشرح
 سبب ذلك ان كره النوارك اما يكون لكثرة الرطوبات ورقتها وذلك سبب
 كثره السودة المولدة لهذا الورم فلذلك اكثر ما يحدث بها ولا هذا الورم
 اذا كان اسفلا من الورم الدموي او كان بها حدوث امراض اخرى
 للاختلاط ورمها سودا **قال الفرط** الدبيرة المريضة وفي من ضده
 المسائل وما يحدث به المريض اي نوع هو ومتى ينبغي ان يضعها اليه والكل
 مع المريض ومع من حضره وفيما هو خارج **الشرح** معناه الممر
 الذي ينبغي ان يصر فيه الطبيب في المريض وفي مرضه يكون في هذه الاشياء
 التي ذكرها ولحي هذا النصف لا ما يكون للمداواة بل ما يسع به الطبيب
 في استعادته حسن الساعه واحده هذه الاشياء المسائل اعني المسائل
 التي يسألها الطبيب للمريض وليس لحصره وفيها يظهر فضل الطبيب
 ونقصه فكم من طبيب اعرض عنه لسوء مسأله كما اذا سأل عن امور
 لا تعلق لها بالمرض وتترك ما يخص المرض فظهر به الجهل بالمرض وعلم
 الخبير وكم من طبيب انما يقدم حسن المسائل وما بها ما يحدث به المريض
 اي نوع هو فانه اذا خلط في كلامه علم فساك ذهنته ولا كذلك اذا
 كان كلامه حسن الاسطر وكذلك اذا كان ما يحدث به صيدا
 دل ذلك على عقله واعتمد على اخباره عن الاشياء التي حس بها وان كان
 كسرا لم يولع بالسكوه حتى يحسن الدلائل الاخر فكم من مريض يحمله الحق
 على المسالعة في قول المريض ليقال له فاسا الشدايد والامراض الضعيفة

وثالثها متى ينبغي ان يصحى اليه اي متى ينبغي للطبيب ان يلقى ما يقوله المريض
 بالقبول وذلك اذا كان المريض عاقلا وصادا قايما بحربه تحميدا لعمد
 على احبائه ولا اعتمد على الدلائل ولم تجاهره بالكذب لاراعصاب المرض
 مولم له ولا يعامل الكلام مع المريض ومع من حضره اما الكلام مع المريض
 فليصح بما يطمح حظه ويحود معه رجاء العاقبة ولكن لا بان يصرح
 بالكذب فان ذلك قد يطمح فليشويه للظن مع فقه ولذلك لا يقول
 انك تبرى في يوم كذا وهو ما يدري بعد ذلك مدة بل يقول اني ارجو
 ان يكون المريض عن قريب واما الكلام مع الذين يحضرونه فليكن
 بالحكم من السلامة والعطية ولكن عساه المريض ولا يحرم في غير
 موضع الحرم بل اذا طعن موف المريض فان الطاهر والله اعلم ان المريض
 ليس بحاله في وقت كذا وادخل السلامة قال الطاهر له كلف
 لا العزة وقت كذا وخامسها كالم للطبيب فيما هو خارج عن المرض
 وهو اما الحسن اذا كان المراد مواسنة المريض وليسقط نفسه ولذلك ينبغي
 الحذر عن الاشياء المزعجة له والمحافظة ومع ذلك فما يفتح جلا
 للبرائة في ملاقى المريض او الخاصين او اطباء في مدحهم فان ذلك
 مما يسقط حرمة الطبيب واما ان يكون الطبيب هو سطا
 الرفعة والنواصع **قال الفرط** انه في الناحية التي هي السجين
 والتي هي المشد كونه الناحية التي اكثر ولهذا يعملون الى الادوية
 ويكون عروهم باره ويغلب عليهم المراد **الشرح** معناه والله
 اعلم ان الاجنة الذين يكونون بها في الناحية من الدم التي هي السجين
 والتي هي المشد اي اقوى وذلك لمناسبة من اجهر لذلك ولذلك يكون
 في الناحية اليمنى اكثر لان هذه الناحية السجين واسد ويدل على
 ان امرجة الدماء السجين مبله الى الادوية الباردة وبروز عروهم

فان الحرارة من ثنائها توسع المجاري وبارزها طلبا للتبريد بالهواء وغلب عليهم
 المرار **قال** **ابن قراط** اجتمع وناسك اسرع من سلك وصار لسوء
 انطال ان خلك كان الى هذه من الزمان طول **الشرح** معناه والله
 اعلم ان المني المذكور اذا حصل في الرحم اجتمع وناسك اسرع اعني الغلة
 وصلب ثم بعد الانفصال من الرحم سلك على نسوة الا ان نسوة تكون
 زمان طول اما سرعه تكون الذكر فلا ان العاقل للمني والمكثورة هو الحرارة
 للحرية وهي في الذكر اشد واكثر ولما بطوء نسوة فلا ان العدة في سرعة
 النسوة هو على الرطوبة السهلة الغنول للمدد وهي في النساء اكثر واما
 طول مدة النسوة فلهذا لو كان طول للنفس حلقه من النساء وليس
 كذلك **قال** **ابن قراط** انه اشد وذلك الموضع من الحيوان المرار والدم
 فيه اكثر **الشرح** معناه والله اعلم ان الجنس وذلك الموضع من الحيوان
 وهو الجانب اليميني من الذكر كل واحد منهما اشد لان المرار والدم فيه
 اكثر **قال** **ابن قراط** سماعة الجلد استوصاف البطن استنادا الى
 من هذا الوجه من البطن السات الخساح العروق يفيض للدماغ
 الذي سببه يكون الصلح احلاق الا ان **الشرح** قد ذكر **ابن قراط**
 هاهنا امور اكل واحد منها يلزمه منها ما ذكره في هذه السخافة
 الجلد اي الخلد اي اشباع مسامة وهذا يلزمه استوصاف البطن
 اي جفاف البراز وقلة البول وذلك كثرة ما يحل من الجلد السخيف
 وبأنها استنادا الى يلزمه وبكافة وهذا يلزمه نريد اللحم
 وسبب ذلك انه الخلد وبالمها حذر البطن وعني بالحد الضعيف جوار
 وبالمطن المعدة وسائر اعضا الغلة وهذا يلزمه ان احد هما السات
 الخساح اي حدوث جمع للمعراض وثانيهما السخاح العروق اي كثرة الفص
 فيها وذلك لما يلزمه هذا الضعف من فساد المضم ورايها يفيض للدماغ

اي ينقص

اي ينقص جرم الخ نفسه وهذا يلزمه الصلح وذلك لان هذا النقصان انما يكون
 من افراط البيوسنة وذلك يلزمه نقصان رطوبات الجلد جدا فلا يسوي على امسك
 للشرح **قوله** احلاق الا ان **الشرح** ان البيوسنة يلزمها سقوط هذا الشعر
 كما يلزمها احلاق السات وما يحل من الخشب ولحمه من الا ان **قال** **ابن قراط**
 الخساح يكون بالاخصار والصراع والسكون والمشي الكبير للشرح الطعام
 تكون لحم العنبر مطبوخا ويكون ما يرويه من سوي الشعر اكثر ما يرويه
 ومن الحرافة **الشرح** من الناس من يكون لحمه رهلا كسر الرطوبة
 واصلاح هذا يكون بالتحفيف وهذا التحفيف بعله امور احدها الاحضار
 اي العدة القوي وكثرة الصراع وتجوها من الحركات الشديدة الخليل
 وبانيها السكون والمراد به السكون المفسر الذي يقل معه وصول
 الغذاء الى البدن فحرف وهذا وان كان يفيض من اللحم ومن الرطوبات المحالطة
 له فانه يكثر الرطوبات للفضيلة فلذلك انما يصلح هذا اذا كان الخلد
 كحرف عضو مخصوص فان سكون العضو الواحد مع حر كالدن مما
 يلزمه حفاف ذلك العضو وبالمها المسمى لكثرة السمع وهذا يحل
 اكثر مما يسحق الخلاف الصراع والاخصار ورايها ان يكون الطعام
 من لحم العنبر مطبوخا وبذلك لا يكون من لحم الخنازير فان
 علاها كسر الرطوبة وانما لا يكون من لحم السوس والحمات والحيوانات
 الوحشية مع ان هذه اجف لان علاها ردي متولد منه فصول
 ردية وانما لا يكون من لحم الدجاج ولحمه لان ذلك يحل سريحا ولا يسوي
 البدن معه على الرياضة التي كحاج اليها الخليل وانما يكون هذا
 اللحم مطبوخا وان كان المقلط والفسوي اجف لان اللحم المتولد من
 المطبوخ وان كان طبا لا انه سهل الخلل بخلاف لحم المشوي
 ولذلك كان المشوي للسمع والمطبوخ وخامسها ان يكون ما يرويه

من سويل الشجر اكثر ومن الحمار اقل لان رطوبه السويق اقل وبعده اقل
قال بقراط وارصد اماره الجف فان ذلك الوقت يحسب من النهار
فانه يحل رعيه الشجر معناه انه ينبغي ان يرصد اماره الجف
التي تظهر بالتحقق وانه في اي وقت هو من النهار وفي اليوم التالي يري ذلك
ذلك قليلا وكذلك كل يوم بالقياس الى ما قبله فان الزهول وكوه يري بذلك
لغته اي يعار وجهه في زمان قصير وفائدة الرأية في كل يوم ان يكون
الاسفل الى الجبل السديد بالدرج وان النفع حرج عن المعياك
دفعه **قال بقراط** وقل من العبد اذا اخط الخط الشرح
يريد انه ينبغي اذا اخط الزهول ونحوه ان يقلل التعب لئلا يفرط الجفاف
قال بقراط وذلك انه يصير على هذا المثال الشرح معناه
وذلك لئلا لو لم يمتلئ التعب كما كان او لا يضر على هذا المثال
الذي يبلغ به الى هذا المعدل فكان البدن بجف باكثر مما ينبغي له
قال بقراط واد اضر البدن مسحي ان يحكم صاحبه من حوم
الحمار بمشوبها الشرح المراد انه اذا احل في الحركة
على المقدار الواجب حتى يضر البدن مسحي ان يحكم صاحبه من حوم الحمار
مشوبا لان هذا اللحم اكثر رطوبة واظشوي اسخا **قال بقراط**
وإذا امتلا فالليل على ذلك ان البدن يعود الى حوضه ويطازنه الشرح
يريد ان البدن الذي قد ضمر باكثر مما ينبغي اذا امتلا اي اذا امتلا
الامتلا المعتدل المقصود فعلاية ذلك ان البدن يعود الى حوضه
المقصود ويطازنه ولما اخصه الاول فليس يقصد العود اليه
لان ذلك لا يحتاج فيه الى العود **قال بقراط** والليل
في الرياضة العبر واد اجري فطر حرج كانه من مباحث والضمور
بعد الاسفاح الشرح معناه والله اعلم ان الدليل الدالة في الرياضة

على افراطها

على افراطها ووجوب قطعها امران احدهما العرق اذا افراط وضار كانه
يخرج من مثايب وباسها الضور الذي يعرض للبدن بعد الاسفاح فان هذين
اما كريان عن الرياضة اذا افراط تسببها الرطوبات واذا افراط كليلها
لها **قال بقراط** المرأة التي كانت عالجها حتى برأت في المرة الاولى الى
مدرسة فانيون كان بها الطبع طحال عظيم واصابتها حتى حرقه وهي شديدة
واصابتها في اليوم العاشر بحس وعرق اكثره فوق ومنه شيء لا يسفل
فلما كان في الرابع عشر عرق الشرح وقيل انه اراد بقوله
نفس سويسس وقيل اراد بفخاخ البطن وعلى المدره هي فان هذه المرأة
لم يصح لي من امرها شيء انك لم فيه حسب ما يلبس الشرح
قال بقراط اول ما يكون العودات لاصحاب الزكام من الراس
والبحوجه اذا اصابته الحمى فيما احسب الشرح الزكام الكاس
من الراس هو الحادث بسبب في الراس كالاقتلا من الرطوبات وكج ذلك
وكذلك البوجه واذا احسب هذا المرض بسبب الراس وكسرا
فما يكون لها عودات وذلك لعودة ما ينزل من الراس اذا كان بمنزلة
واقل هذه العودات اذا اصابها ولا حمى لان الحمى هي حرارة تفسد
رطوبات الراس وتخللها فلا ينبغي فيها ما يوجب العودة الا ان يكون
ذلك الرطوبات كسره جدا **قال بقراط** العودات كلها تسفح فليس يعاود
وذلك ان التسفح يفسد وحرارة الشرح ان كسرا من الاورام لغيب
عود سوهر عساها كما كانت كللت وليس كذلك وقد يحل ايضا لعص
الاورام كالا حقيقيا لم يعود وذلك اذا كان المنذفع اليها اول ليس
كل الماكة بل بعضها واما ما تسفح من الاورام فليس يعاود لان الورم
اما تسفح اذا جمع ثم اطلع ما فيه من المادة وصح فلو كان في البدن
نفسه من تلك المادة لكاس في الاكثر تنذفع الى هناك لاجل حرارة

ولحلل المكار فلذلك بعد الصبح لا يعود الورم قوله لان الفم يصح وكران جراح
 نريد ان الصبح كجميع فيه هذه الاستسا اما الصبح وطاهر واما الكران والجروح
 فاذا حدث الانفجار **قال** **ابقرط** تعرض الناس اذا اجتمع سبع
 بطيه مثل الذي كان يعرض له من عوارس ولعصرهم سمع منه في
 تلك الحال صوت مثل ما كان يعرض لار فاسيلا اس فانه كان يسمع منه
الشرح ان الذين يملعون عليهم السواد ليس من انفسهم وذلك لاجل
 كره ما سئل في عروقهم من الرياح النافخة للفضيب ورجلكه ها ولا
 اصحاب المرافصا وها ولا يصحف هضمهم جدا وكرهم الرياح
 واعتقال الطسعة والجماع من سانه كحف الطسعة واصحاب
 الهضم فلذلك اذا اجتمع ها ولا فعد تعرض لعصرهم زانق رياح نافخة
 ويعرض لعصرهم من تلك الرياح فقرة شديدا وحروج رياح تسرع لها
 حلبة **قال** **ابقرط** اما ارسسالا وس فانه كان مع ذلك ييل بل
الشرح نريد ان هذا الرجل كان يعرض له من الجماع مع الاستفاح والصوت
 نريد وطاهر ان ذلك كان لسدة ضعف هضمه وكان لذلك تعرض له من
 ذلك جميع **قال** **ابقرط** ان الرياح النافخة قد تكون سببا مجتعا
 على العارض لا صاحب الحالة وذلك انه ينولد فيهم رياح نافخة هـ
الشرح في بعض النسخ القديمة اصحاب الحكة والعارض لها ولاي
 هو اسهل والرياح النافخة تعرض عليه بما تعرض على نرى الصالح حر الرية
 وها ولا سولدي صدورهم الرياح النافخة كثير الضعف صدورهم فلذلك
 يحس ان بعضهم يخلل الرياح واجانة الهضم واما اكثر النسخ فهي على ما كتناه
 ولا خلاف بينهما فان اصحاب الحكة حوران يكون قد كانوا معرووفين
 باصحاب الحالة لان ها ولا تعرض لهم السعال كثيرا فمهم كثيرا من
 الحشو المتخذ من الحالة لان ذلك يقع لهم من جميع الاطعمة لان ما سئل

لا يخلو من توليد الرياح **قال** **ابقرط** البارد جدا يصنع العروق ويكر
 السعال مثل الملح والحمد وكذب ايضا اضطراب مثل السعال التي تسمى في السعال
 التي تسمى عبر لها والصلابة هي سبب **الشرح** اما احداث الاشياء
 الباردة جدا السعال فلاجل اضرارها باعضاء الصدر فاما لعلب عليها
 للاغشية والاضلاع والعصب وكل هذه اغضا باردة والهواء الشديد
 للبرد اكثر احداثا لذلك لانه يلاقي هذه الاعضاء عند دخول النفس كلاف
 الماء غيره ولما احداثا لا تصدع العروق فذلك لاجل جمعها للبرد
 حتى يصح عن الدم الذي فيها فاذا تحرر ذلك الدم بغزو العصاره صدع
 موضعها كما تعرض عند امراض الامعاء واما احداثا الاضطراب
 اعني البرد والاجتماع فلان البرد من شأنه جمع الاجزاء والاجل ذلك
 كذب عبر لها ومن بعد العصب وكوى من السعال المستندة وكذلك
 السعال المستطيلة التي تسمى في التشبهها بغير اول شدة صاحبها
 به وهو حيوان تشبه القرد كما روينا عند ادبده واما السعال المستندة
 لعبر لها فلشبهها بما وهي روينا مستندة سب على الاشياء وصلاح
 الجلد الحاركة بالبرد تعرض على حدوث السعال فخص المواد عن الحلال هو
قال **ابقرط** في الاجتماع بعد البول امرأة تكون في الصبا لا لهم
الشرح **الشرح** نريد بالاجتماع احما الماكة حتى تطلب ولصبي
 حجرا ويريد بالذي بعد البول النجس الذي يكون في المثانة لان هذا
 يكون بعد صيرورة المايية نولا وذلك لانه تولد في الصبا واما
 حصة الكلية واكثر تولدها في الكحول والمشايخ وسبب ذلك ان مياه
 الكحول والمشايخ لا تعوى حرارها على الحى من وقوه القوى
 الطسعة في الصبا لا سعى المواد في الكلى زمانا في مثله ليحترق
 تدعها الى خارج وقد استحدثت للنجس ودلك حارة كلاهم

فاذا وصلت الى المثانة فلا تد وان لم تنس الى جسك تمنع البول لمخرج دفعة
 هي وسبب كثرة الحرق هذه لان الانسان هو استعمل المواد لذلك
 اما في الكمون والمشايخ فلاجل كثرة السواد والبلغم فيهم واما الصبي
 فلاجل البلغم ولا يولد لهم بالطبع غليظ لان موادهم اقرب الى الطبيعة
 اللينة **قال** البقراط ان الاسكال وليسكن مبال ذلك
 الرجل الذي كان يشدك العصا بين يديه وبلو بها فانه اصابه وجع
 شديدا حتى صرعه فامسك بيده طرف وقد كان موددا فوق مضجعه
 ولزمه مسكن وجعه الشدح مما يعالج به سكيل الاعضاء مليات
 مخصوصه كما يعالج وجع الظهر كما دق عن اليوم عليه بالانضاد
 والحول بالمثل الشدح الى سى بلوح عن جانب العين المحرقة الى الجانب
 المقابل وكما عالج هذا الرجل نفسه به وهو انه غرض له وجع في
 يده لجل الى العصا الى كان لسببها ممد يده بان اضيق وهو ملازم
 لا مسك طرف الوتد الذي فوق مضجعه فحل الوجع لان ما حدث له
 هذا الممدد مقابل لما كان عليه في القضا **قال** البقراط انه
 الرجل الذي ربه من طرور الجمل عند الجسر يرمى برجليه لم يندرق
 احدي ساقيه كسر دقه فاما فخذاه فربما حدثا ولم ينس بولاه ولا
 منه **الشدح** يقال طارو الجمل الذي ياتي منه بالخط او
 الحجارة او العشب ويحدث ذلك وهذا كان عمله انه يرمى برجليه اي انه
 كان يرمى بهما الحجارة واصابه من ذلك فالح بطلت به حركة الرجلين
 وصار نوله ومنه كرحان بخبر اراده وذلك العالج كان لا فقه اصابت
 الحماق عند العطن ومن العالج الشدح ان يصر معه العضو المغلوج
 لاجل الرد الذي يلزمه فان ذلك الذي يفعل معه حدوث العدا واحاله
 قوله لم يندرق احدي الساقين كسر دقه معناه لم يندرق ولا واحد منهما

شأن

واما فخذاه فدرقتا والسبب في ذلك ان هنالك العظمين يطهران اسرع لكثرة
 اللحم فيهما ولا كركك هنالك الساقين **قوله** ولم ينس بولاه ولا منه
 يريد انهما لا ينجسا بالعلاج حتى يصرا كما هو لدم الطبع بل كانا
 خروجان بخبر ارادة وذلك لما في البول فلاجل استرخاء العضلة
 الحاسنة للبول ولما المني فممكن ان يكون ذلك لدخول فقم راحت
 او عنة المني فلم ينس كما على منه بل كل مادة وردت اخرجتها الى
 اخرجها ولعل هذه الفقرة ضغطت المعامل المستقيم فضيفته فلذلك
 فلذلك لم يقل ان البراز كان ليضا يخرج بلا ارادة **قال** البقراط
 ان الطبايع المحيطة من الجنس اما يكون لصعف المحرك عند النزلات الخمسة
 ان كان قذف وان لم يكن فذلك ردي **الشدح** الاعضاء المخوفة
 لاجل عضور يمس كالمصدر للقلب والقف للدماع في غالب الامر انما
 يكون فاسدة الشك اذا كان ذلك العضو الرئس ضعيفا اذ لو كان قويا
 تاع الحلقة لكان محركا للقوى على اجادة تشك تلك الاعضاء والطبايع
 المحيطة من هذا الجنس ايضا اما يكون كذلك لصعف المحرك اعني
 الباعث على حركته تشكها وهو القلب وهذه اذا حدثت لها نزلة
 حبيثة لن كان هناك قذف فهو ايجاد لان ذلك انما يكون اذا كانت
 تلك المادة قابلة للنضج وانما يكون كذلك اذا لم يكن حبيثا شديدا ومع
 ذلك فان القذف يحسها بسرعة فربما لا يبع بقدر يصرح الزينة وان
 لم يكن قذف فذلك ردي لصدد ذلك **قال** البقراط ان الناقص
 اكثر ما يندى في النساء من العطن ثم يبرأ في الظهر الى الراس وفي الرجال
 ايضا يندى من خلف اكثر مما يندى من قدام ويقشعرون من خارج اكثر
 مما يقشعرون من داخل مثل ما يندى لراشعرا من الساعدين والخصر
 والجمل ايضا هناك محال ويدل على ذلك الشعر واما الناقص الذي يحرص

من اسباب اخرى وخلق ان يكون من الفروج فيبتدى من العروق **المشرح**
 اما اول هذا فقد مضى الكلام فيه في كتاب الفضول وفي هذا الكتاب
 ايضا فاما ما زاد على ذلك فانا نشرح الان قوله ونفسه من
 خارج اكثر مما نقدر من داخل على ان يكون مراده هذا ان اقشع حمار
 الرجال عند ما يبتدى من القطر يكون من خارج البدن اكثر مما يكون من
 داخله ولا كذلك النساء فان رهن في داخل البدن وهو عضو
 رهن حساس فيكون لا اقشع ان فيه اكثر مما في خارج البدن **المشرح**
 وخاصة وهو كبر الفضول فيكون ابعاده عن اضرارها سديلا **فقد**
 واما النافس الذي يعرض من اسباب اخرى لاسباب المحدثه للنافس
 كثيرة وهو يتنوع بتنوعها والمذكور اول من تلك الانواع اما هو النافس
 الحادث في الحيات اما في البند او اسفا واما عند التقاض موادها
 الى باحثة الجلد بالحرارة والحرارة ومن جملة الاسباب الاخرى التي تخرج الفروج
 اعني الفجار ما يصير فرجه عند الحمار وهو اخراج ولاكل حمار
 بل الناطق فان هذا الحمار اذا الفجر سالت المدة منه على الاعضاء
 الحساسة التي هناك فيلزمها وينقص لذلك ينقص البدن كله
 فلذلك يكون اول هذا النافس هو بالقرب من موضع الحمار وهذا
 النافس يبتدى من العروق اي انه مثل الاول في ان مبداه هو ما
 خرج من العروق لان المدة السائلة اصلها مما في العروق
قال الفرط الجملة من المولد ومن السبب المحرك ومن اقاويل كثيرة
 لعروق قليلا قليلا بعد ان تجمعها ويدبرها حتى يعلم في ما ذا الشاهد
 بعضها لغضا لم تعرف ضربا للاختلاف في ذلك ايضا وفي ما
 ذا الشاهد حتى يكون من ضرب للاختلاف اشتباه واحد وعلى
 هذا يكون الطريق وعلى هذا يكون امتحان ما حكي على الصواب ومنه

بحوي على غير الصواب **المشرح** جملة الاشياء التي يحتاج اليها الطبيب هي هذه
 احدها ما يولد من المولد وهو مولد الانسان اي حاله التي هي مستحقه
 مولده كطبيعته بدنه ولحمه ولبه وبانيها ما يولد من السبب المحرك اي المحرك
 للبدن الى ما حدث فيه وذلك بان يعرف اسباب كل واحد من تلك
 الاشياء التي حدثت وبانيها ما يولد من الاشياء التي هي المسببات المدركة
 في الكتب الى اما تعرف قليلا قليلا وذلك بان جمع هذه وسبقها
 فسطر في ما ذا الشاهد وفي ما ذا لا يختلف فيما يشاهد بعضها بعضا وفيما
 يختلف فيه فيجعل ما يشاهد فيه توكيدا وهو المسمى عند الاطباء
 قانويا وقد يسمى فاكهة وفائدة ذلك لا يحار وسهولة استحضار تلك
 الاقوال بدحوها في ذلك القول الكلي ويجعل ما يختلف به مسابيل خفية
 وفائدة ذلك البسط وسريع المسابيل حتى يراى دليلا وكذا امثلة عند الطبيب
 وسطر ايضا فيما يشاهد تلك الاختلافات في اختلافها في كل جملة
 منها مساوينة في باب فينضبط بذلك تولى للصنعة ويسهل اضطلاعها
 مثال ذلك عرفنا ان الحرارة تعالج بالبريد والبرودة بالسخن والطول
 بالحقف واليبوسة بالرطب وراية الصغر بتنقيصها وذلك بان
 يستفزع بعضها وكذلك الزمر والبلغم والستودل ونسب الشك
 يعالج باصلاحه وريادة عظم الاعضاء بتنقيص ذلك ونقصان مقاديرها
 بالعظم ونقص البضال بالجلد برده الى اتصال وكذلك اللحم والعظم
 ونحوها فاذا اطرننا هذه المسابيل كلها وجدناها كلها متشابهة
 في ان كل مرض يعالج بضده فيكون هذه القاعدة عامة لهذه المسابيل
 كلها فاذا احفظت كان ذلك حقا لجميع هذه المسابيل وما حكي مجراها
 وعرفنا ايضا ان امراض متواتر علاجها بالتبديل والامراض
 المتلازمة علاجها بالاستفراغ والركنسة علاجها رد الفضول الى

الحالة الطبيعية والى عن تفرق الاتصال علاجها عود الاتصال الطبيعي
لحصل من ذلك أبواب معرفة على تلك للعائدة ومسائل ملبسوفة وقد
بسط تلك المسائل على مسائل موضوعاتها اخض من موضوعات
تلك فيكثر جدا والبسط يتفع به في زيادة التعلم والمعرفة
والجمع في القوانين يتفع به في الاحكام الاحل سهوله للاستحضار وكل
هذا الطريق به يحصل الصلحة وبه ايضا يكون المقام ما جرى على
الصواب وسبح ما جرى على غير الصواب وذلك لان المسائل المعلومة
اذا اجتمعت كلها في واحدة سهل اقامة البرهان على تلك المسائل
كلها لان البرهان الواحد الذي يقام على تلك للعائدة يكون برهانا
على كل واحدة من تلك المسائل واذا استعملت للعائدة في اي حركي
من الاحكام دخل بها علم انه حق صواب واي واحد منها خالف
تلك للعائدة فهو خطأ وعبر صواب **قال** ابقراط الفجار الدم
المحمر في لونه يصب الى الصورة والاسود في لونه يصب الى
ولون المرار وفي لونه يصب الى الصورة **الشريح** يربط
الرها وعرص كسر الحى هو هذه الالوان ويسمعون له اكثر من
غيرهم وان هذه الالوان اذا حدثت المرص كان حدوث الرغاف
اكثر وكان مع ذلك اضع اما النضج في مرص ما كثر افاق وذلك
لان الدم اذا علت او كثر صعوده الى الرأس صار اللون مشرقا لان
لون الدم كذلك كلاً والاسود او التلغم واما السواد في مرصه السمق
وحلك الدم السمر الالوان اكثر دما واجد دما في البينص لقوة حارة
السمق وكذا السواد الذي يعرض للوجه في الامراض الشبيهة بلون
من يتخفق فان هذا يكثر معه حدوث الرغاف ويسمع منه المر
هذا اللون لما يكون احتباس للدم وكثره في الوجه والرأس واما

الحرارة قطار ان الرغاف معها اكثر وانفع واما لون المرار فدل ايضا على كثرة
الدم وحده خلاف اللون البليغي سواء كان ذلك المرار هو الاصفر والاسود
لان اي هدى على الدم كثره الى الاعضاء فيقل استعمالها وكثر
في العروق فيكون الرغاف باعنا **قال** ومن لونه الى الصورة يربط
ومن لونه الى الصورة مراجع لون المرار في الدم ما يكون من ذلك
الى الكون بقاءه ليلزم ان يكون الدم معه كثير **قال** ابقراط
اذا اسرحت قليلا فغلط بحمص واما الباقي فاعلظ منهم
اقل **الشريح** معناه انك اذا اسرحت قليلا اي اطلقت قليلا
من الدم الذي خرج بالرغاف ففيها ولا الدين تقدر ذكره فغلط
بعد ذلك للدم حتى تقطع الرغاف فان الدم اذا غلظ عشر نفوس
الى حيث لوح بالرغاف وليكن هذا الغلظ بحمص وذلك لان
زيادة طوبه الدم يكثره للخلجان وذلك من اعظم الاسباب
احداث الرغاف وهذا الغلظ اما في الصحة فليس بالادوية المبردة
المجده واما بالاعادة العليظة كالحق ليس ولحم البقر ولحم ذلك
والغلظ بالادوية المبردة لقطع الرغاف في الحال واما الغلظ
بالاعادة فليقطع عودات الرغاف اي يجعل الدم على هبة يقل معها
حدوث الرغاف واما في المرض فالادوية وحدها هذا اذا كان الرغاف
في الدم الواهم تلك الالوان واما غيرهم فلا يسع ان يربط الغلظ
زيادة كثره لان ذلك مما يربطهم بلخما وجرى جاعل الاعتدال به
قال ابقراط ويسمع ان يستعمل الياس في احد هما مثل العفص
ويصعد المحر من الاسف **الشريح** معناه والله اعلم انه اذا افراط
الرغاف واحتج الى قطعه فينبغي ان يستعمل الدواء الياس مثل العفص
ويريد الياس ما ليس لسيال لان السيبال لا يدوم بقاءه في الارض

فلا يكون فعله في قطع الدم قويا وسعي ان يكون استعجالك لهذا الياس في
احدهما اي في احد المحركين وهو اللحم الذي يحرق منه الدم لان وضع
في الاحر ما اضربه من غير حاجة ونقص فيما لضحه في كل واحد
للمحركين لا يصح اي فضل ان لا يزال يستعمل الدواء الى ان يصير بعد
خروج البصر اي غير ملون بالدم فان ذلك انما يكون اذا لم يقطع
الدم **قال البقراط** اذا انبسط العلمان باستجماع الجماع
او اذ غرقوا اصلا في البحار الدم للشخص المراد انهم اذا وصلوا
الى السن الذي من شأنه ان يفعل فيه ذلك اصلا في البحار الدم من
لثانف وذلك لان الدم في هذا السن يسخن ويكثر الصعود الى
فوق **قال البقراط** ان من الناس من يخرج منه عند الجماع
صوت مثل ازكا سبلا وس ومنهم من اذا هم به اقشعر
ولغضض ومنهم من اذا انا اسبح بطنه مثل مبقرا وس **الشرح**
اما الذي يخرج منهم عند الجماع الراح لصوت والذين يسبح
عند ذلك بطولهم فقد بكمنا في امرهم مما سلف واما الذين
يقشعرون ويحصبون عندهما امور الجماع فيسبب ذلك
لحرارة حارة شهوة لهم ان الكبر الذي يكون فيهم **قال البقراط**
الاعصاب مما ينبغي ان يحذر الشخص في زبد بالانقلاب الاسفل
من حاله الى مقابلها دفعة سواء كان ذلك في الهواء او التدرج
او في الاذوية وكذلك واما كان هذا مما ينبغي ان يحذر لما
فيه من مخالفة العادة دفعة **قال البقراط** اولاً
من الطعام اشباع من الاعيا ومن العطش الشرب اذ لا
انقلاب من الهواء فان رطوبات البدن تحبس عليها العفونة
ادعاب هذه الانقلابات يلزمها تعفن الهواء وفساده

وذلك اذ الزمها كثرة الرطوبات وهو الاكثر فلذلك ينبغي في التخزين عن ضرر
ذلك ان يقلل رطوبات البدن حتى يقل اسعد ادها للعفونة وهذا القليل
يفعله امور احدها قليل الطعام وباتسها كثرة الحركات فالحاقي
الرطوبات يحصل كلها وهو المراد بقوله اشباع من الاعيا وانما لم
يقل من الحركات لبشرها هذه الحركات ينبغي ان تكون كثيرة مع
لشور كلها كثيرا وباتسها قليل الشرب وهو المراد بالاشباع
من العطش وذلك لغير قليل الماء وقليل الشرب **قال البقراط**
كل هذا فانه ربح الجلد ثم انه من بعد مده والسم كذا اضداد
ذلك ونقص الجلد يكون اذا ضم البدن ومدة الجلد يكون اذا سمن
البدن والمقشعر والاملس بل ان على واحد واحد منهما والول
الذي يميل الى لون المرار واللون الذي يضرب الى الحمرة وكذلك الحركات
التي تدرج الى السفلى فاذا هنر لا الحدا الى فوق ومدة اعلى انه ليس
احد بطر ان ذلك يكون بعد السبب لكن كلاهما يكون اذا سمن الروبان
لشورهم الباديتان والعروق الدارة **الشرح** كل هذا فانه
في امده ربح الجلد وذلك لانهم يصرون الى السحرة على مقدار البدن
فيكون كالرق الذي افرغ بعض ما يحوي عليه ثم بعد ذلك يملأ
الجلد وذلك اذ الميعات الى حد جفف الجلد واصفره هذا
اذا كان سبب اهزاله من مضطرب جلد اما المفط جلد فانه
يحفف الجلد في الحس اولاً وان كان في الحفصة اما حفصة بعد
ارخائه اياه ولكن ذلك لا يستمر خالما لمض عليه زمان في مثل ساهل
وهذا كما تعرض من افراطه الجوع او الاسفراء او السهر وكان
ذلك دفعه وكذلك ما رطب عليه الحارة او التبريد وكذلك قد
يعرض في الحمات الحمرة ونحوها تحلل ومدة في الجلد

وضمور في الوجه وكل ذلك دفعة وهو من العلامات القتالة والسم
جلد ضداد ذلك اعني انه اوله للجلد لتسع لزيادة المقدار
الي حدثت بالسم كما تعرض للرقان ولجوها اذا ريدت حشوها
بكثر مما تسعه اذا كانت على طبعها فترجع ذلك رجع الجلد
وذلك الاجل يبينه له زيادة الرطوبة وكذلك تغضد كبد يكون
اذا ضمير للبدن ولم يكن ذلك بسبب فولي بحفف الجلد فانه حينئذ
يجمع ويحصر لربان سعته على مقدار البدن وهذا قد يشاهد
في الجلد الذي يحل من لحم الورع فانه كبد فيه او لا العضو اذا
سمن البدن تمدد الجلد او لا فبطت عضونه وقول بقراط
وتمدد الجلد يكون اذا سمن البدن ليس المراد بيان وجود هذا
التمدد فانه قد علم من اول العلم بل بيان بطلان الغضون
واما الجلد المقشر فهو كالحلقة لا اجزائه لارتفاع وانخفاض
اذا لم يكن ذلك لاجتماعه احرا كثار بل في اجزاء صغار لا الحس كل
واحد منهما بانفراد واحد من البدن كجلده حشوا كما يكون في بدن
المقشر وبما في الجلد لا ملس وهو اشد شوي وصرح الاجزاء في
الارتفاع والانخفاض والمقشر يكون الهزال والاملس يكون
للسمن لان السمن يتمدد الجلد يربك ما فيه من السم الذي يكون
به الحشونة كما يربك الغضون فكل ذلك واحد من هذين بل
على واحد من ذلك الامر من الهزال والسمن وسعي الى
شيء الفرق بين الهزال والمحدث لاسترخاء الجلد والمحدث بعرضته
والمحدث بحشونته وكذلك يفرق بين انواع السمن الي حدثت عنهما
مقابلت هذه فاسترخا الجلد اما يكون اذا كان الهزال شديدا
حدا حتى تكون الفاصل من الجلد بقدر يريد على الجلد زيادة كبيرة

فهو الذي لا يبينه الي اسفل وسبق ذلك القدر غير محيط بشئ من البدن
واما العضون فحدث اذا كان الهزال دون ذلك حتى يكون الجلد بعد
تجمعه بالعد الذي يحيط بالبدن ولا يكون الفاضل عن ذلك كبير بحيث
يملأ منه شئ الى اسفل واما الحشون فحدث اذا كان ذلك التجمع
بسر احى يكون في احرا غير طاهر للحس وكذلك حال السمن الذي
سفل كل واحد من هذه الاحوال فانه يكون في كثرة وقلته
على هذا الترتيب واللون الذي يميل الى لون المرار سبع الهزال
وبل علىه وينتبعه الهزال ايضا وذلك للدها اللون لما يكون لعلم
المرار وذلك يلزمه الهزال اما المرار الاصفر فطاهر ليس الدم المرار
لكونه للاعضاء ولا يستعمله كثيرا واما المرار الاسود فلان السواد لشدة
السوسه والسمن اما يكون بالرطوبة وكذلك الهزال ينتبعه احدا
اللون لان الهزال اما يكون اذا قل استعمال الاعضاء للدم وذلك اما
ان يكون لقله الدم فيكون اللون الى صفرة كلون من العالب علم المرار
الاصفر او لا لقله الدم من الكثرة احدي هاتين المرتين او كلتيهما فيكون
اللون ما يلا الى لون المرار وكذلك اللون الذي يصر الى الحمرة سبع
السمن اللحي وينتبعه ايضا ذلك السمن لان هذا اللون اما يكون اذا
كان الدم غاليا وغير محال للمسال وذلك يلزمه لا محالة زيادة
استعمال الاعضاء فكثرة الحمرة محالة والحمرة البالغة لهذا
السمن ازدياد الى سعة فينتبعها السمن وذلك لان السمن يتمدد
الجلد يرفعه وكر طيبه له يبينه ويلزم ذلك ان يكون ظهور هذه
الحمرة فيه اكثر واما السمن البايغ لزيادة السمن فيكون اللون معه
الي باض وبلغمه والسمن يلزمه ايضا كراب تلي المرأة الي اسفل
وذلك لاجل رايه ثقلها لكثرة الحمرة واما كرها فامر لا بد منه

كما تكبر الاعضاء كلها والمزال يلزمه الخراب النديس الى فوق اما في اول
 المزال فلاجل صغرهما بما يقصر من اللحم واذا صغر العصب طويتهما
 فصارا كاهما قد اشد الى فوق اعني الى فوق ما كان يسمى اليه طولها
 واما بعد فهي المدة مد على المزال فان الخلل لمقصوده وبقضائه
 كذب النديس الى فوق واما اسبغها النديس عند المزال كما
 يكون في اشد التحايز فللمساق قصرها وقصرها الى فوق لا بد
 الاسترخاء هو في جلد مما لاجل نقصان اللحم الذي كان يحيا فيه
 ولاجل قوتهم الناس ذلك ليس احد ينظر ان الخراب النديس
 الى فوق هو بسبب المزال بل يظنون ان ذلك يتبع السمن لما تكرر
 حينئذ من فتورها وفتوا علالها وفي الحقيقة فان ذلك ليس لاجل
 الاكثاب الذي هو في لربد حجمها من كل جهة اعني من فوق واول
 وعبر ذلك ويلزم المزال ايضا ان يلدو الروحاني يظهر ذلك
 لعصرها من اللحم وكذلك يكون الجروح دارة لان السمن لسرها
 فاذا انقص برزت **قال الفراط** كان البرود يعسر يقتل
 المحمومين بالدوران الكثرة والصراع والجميد وذلك هي من قبل
 ان الصراع والدوران والاحضار والجوع والبرك عدو مبين
 لصاحب الحي ومقابل للصيب بالصيب في ها ولا **الشرح** يريد
 بالدوران المسما الكثرة الطوباء واقول ان البرود يعسر انما اخطا
 في علاج الحي بذلك لانه لم يخلل المواد على وجه التبريد لانه
 لا يشا سبله الشنخيل فاذا اجتمع سبخها مع سبخين الحي
 الهنت الاعضاء وكلت الارواح وتزم الموت واما لو لم يستعمل
 مع الحليل للشيل الشريد الحافظ للاعضاء والارواح لم تكن محطبا
 وذلك لان جلد الحي انما هو من فعل الطبيعة كما بيناه في شرحنا

لكتاب القانون وذلك لان الطويات الفضليه اذا كثر في الدم حسنت الطبيعة
 من صباه واضطرت الى كليل تلك الطويات واحراهما وذلك انما ملكي
 بان جلد في الدم غليظا يلزمه الحي فتكون الجسم اذ امقصوده للطبيعة
 وبالدله في كليل الفضول والصاحبا ورياء الحركة والجوع والرك
 ولحوذها العين على كليل تلك الفضول فتكون معسا على مقصود
 الطبيعة لكن هذا العليلان وهذه الحرارة وان يعا في كليل الفضول
 والصاحبا كما انفسان مراح الاعضاء والارواح فلدل اضط
 لا يطبا الى لسعمال البريد ولحق ذلك الحيرة اسد هذه الحرارة لهذا
 لم يكن بعد كمال لفسد مراح الاعضاء والارواح وبطبيعة حسنة
 مضاي مقصوده الطبيعة فلدل انما هو هذا البريد اذا كان
 يريد لا يسعال وحرف على الاعضاء والارواح **قال** ومقابل الصيب
 بالصيب معناه ان هذا النديس الذي لا يتعمل في الرجل هو مقابل للدم
 على ود كذا ان كمال الصيب بالصيب **قال الفراط**
 حموه الخوق والكوى والكوى وان جاع لا يصلح الكاكة **الشرح**
 يريد ان المحمومين الذين اخطى نديس الخطا الذي اعد له كان
 كذب بمر هذه الاعراض لما حموه العروق في اول الامر وذلك لاجل
 احتداد الدم وهما به فيها فاعل لونه ولما الكوى فاك تعرض
 للحار العروق ليطفأ فراط الخلل واما الحضرة والاعراض
 مع ذلك عليه الصبر لاجل حي احاطه بالكوى صفرة الصفرة فحارب
 من ذلك الكثرة واما او جاع لا يصلح فلما كان البر من هدها تمد
 راي الكاكة الى سبل لعظم النفس لاجل اسعمال الحيلة بكرة الحركة
 وقوتها وحي كما كالم معناه الكاكة حر لا وليم والبراج وحي ذلك
 لما العليلان يكون منه هذه الاوجاع **قال** الفراط مما يقطع

العطش صم الفم والسمت وادخال الروح الباردة مع الشرب **المشعر**
ان هذا الكلام مع بيان الاسباب المسببة للعطش بيان اقلها
منه بعد لك الرجل في ندر المحمومين وذلك لان المحمومين في غالب
الامر يعطشون وما كان يفعل شديدا لانه ان يعطش احد الخمار
دلت على ان العطش يقطع السكون والحيوية فيكون الحركة شديدة له
وصم الفم يقطع العطش لان ذلك يمنع من الكفاة الذي يعرض
لدخول الهواء اذ كان معوجا وكذلك الصمت فان الكلام مع
لانه يخرج الى فتح الفم يبرز منه النفاحة فيمر بها حياج الهواء الكامل
الصوت والسبح ايضا مما يشغل علمه من حركته لانه لا يتقن
واما ادخال الهواء البارد مع الشرب والعرض منه ان يكون ذلك لخل
صالحا لقطع العطش البارد لا عصا النفس مع تشكبه للبايع للعصا
العذبة ولذلك مما يقطع العطش السكون في بيت بارد والروح وكجمل
لان الهواء الواصل حسد الى اعضا النفس يكون باردا واما كسر لخل
الهواء البارد مع الشرب وذلك بان يكون الشرب اهنضا صا ومروجا
صيق للرأس قال البقراط ينبغي ان تطلب الاسباب التي
اسدات منها الحلة كان الوجه في الرأس او في اللسان او في الحنجرة
بذلك على ذلك لاسنان واللحم الرخو المعروف بالعدس **المشعر**
الكلام في هذا فلاسلف **قال البقراط** الصروح التي تحدث منها
لحرارة الحميات والحرارات اذ حدثت فلم يسعها ذلك دل على سوء الحزن
الذي يعالجهم بعد والحوار فيهم ما يكون واسرع **المشعر**
وهذا ايضا مما سلف الكلام فيه **قال البقراط** البزاق الذي
يستند على احباط الدهن **المشعر** انما يستند به البزاق
اذا فعلت فيه حرارة شديدة عاصلة حتى افنت طويته الماسدة وجمعت

اجزاء والمادة النابتة الخليطة للزجة لراكا قبل فاذا حدث هذا
في مرض من شأنه ان يكون فيه تراو كالبرسام ودان الرية احباط
الدهن لا محالة حلة ما يلزم ذلك من الحان المصعد الى الرأس ولما
في غير هذه الاعراض بعد الا يلزمه احباط الدهن بل فوط حلال
رطوبات البدن والوقوف في الدق واللؤلؤ **قال البقراط**
الذي يفتح فمها او اه العروق في السفلة للتصبيه ذات الجنب
والادوات الرية والاكله والاحيون ولا البثور المعروفة بالسطم
والخلق لمرضا ان التصبغ عن ذلك من العلل **المشعر**
يريد بالاكله القروح التي ياكل ولما السور المعروفة بالسطم
فهي سوداوية لسبب هذه السطم بظهر الساقير والفتاح
افواه العروق السفلية منع هذه العلل تنقيته البدن من المواد
الردية وكذلك اذا حدثت حكة هذا الانفتاح ازال ما
يكون موجودا من تلك العلل ولما كانت الامراض اكثرها ما كبر
لا جرم كان لها ولا خلق بان لا يصبر مني منها فقدان المواد الردية
فيهم **قال البقراط** واذا عولجها في الاعلى غير واسع وكبر مهم
لا يلب ان يصبر هذه الامراض ولود لهم الى الهلاك **المشعر**
المراد بذلك اذا عولجوا منع خروج ما يخرج من هذه العروق بحيث لم
يقول منها واحد يخرج منه المواد الردية وخاصة اذا كان ذلك
الانفتاح قد طال زماته حتى صار خروج ما يخرج منه عاصلا
للطبيعة وخاصة اذا المتعاهد والعهد لك الاسراع والسعة
والعقد كل حين **قال البقراط** وسائر انواع الحراجات
الاخر الصاكا الواصر في شفا عورها **المشعر** الحراجات قد
يكون شفا لمرض اخر بنفس حرته كما اذا كان حرته بالدفاف

مائة ذلك المرض الى موضع الجراح وقد يكون كذلك كما خرج منه بعد الحان
 او بطنه وحلك ما يسرع منه من المواد الرديئة واد اعتنق حتى صار
 ناصورا كان البند يهي من المواد الفاسدة باندفاعها منه فلذلك
 ايضا سعي ان يمنع علاج النواصير ما يسرع بالتمام الا ان يلزم بعد ذلك
 تعميد الالاسم **فان** ابقراط المخلص الذي يخلص بعد
 الجبل فيكون بها المخلص منها اذا انفلتت فحدث منعك من حروقها
الشرح اما يكون المخلص من الموضع بالمعص الذي حدث بعد
 لان ما كان ذلك الموضع انزل فحدث الى هناك فاذا انفلت ذلكم كلف ذلك
 المرض بعد ذلك الماء **فان** ابقراط قد فصل مواضع اخرى من
 مواضع احب ما سبب وجع واما سبب فعل واما سبب غير ذلك فمخلص
 بذلك من علها اكثر ذلك في الاغصا التي بها مشاركة **الشرح**
 ان العسل قد سفل من موضع من البلد الى موضع اخر وذلك الاجل
 اسفل موادها الى حيث سفل اليه وسبب اسفل هذه المواد هو اما
 وجع يعرض للعضو الذي اسفل اليه او بطنها ان كان ذلك
 العضو اسفل او سفل غير ذلك كسجونه لعرض لذلك العضو او سخافة
 في جرمه وكحودك والوجع يعين على هذا الانتقال كما حدث في
 العضو من السخونة الجذابة والضعف الذي له يعسر معه مقاومة الداف
 اليه واذا حصل هذا الانتقال تخلصت المواضع الاولى من كلوها
 عن مواد تلك العسل وهذا انما يكون في الاغصا التي بها مشاركة
 اي سببها من قبل اما متوسط سبب في اماكن او صاير في اماكن
 او تنصعد كغصا البصر والصدرة **فان** ابقراط ان الدم قد
 سفل حتى الى الجبل لكن يغتفر الحان منه اكله ما هو مشبه بذلك
الشرح معناه ان الدم قد سفل من المواضع التي كان يحس منها

كافواه العروق ونحوها حق لا يفي وذلك لان نقطه ساع يكون لميل ذلك الدم
 الى ناحية اخرى كما لو قال الى الصلح حتى يخرج بالقلب ويظهر ذلك بان يكون
 ما سفل حسنا سببها مما كان خرج وذلك الصلح الحان منه اكله اي الصلح
 ان الجراح حينئذ بالقلب يكون من حلس ذلك الذي كان خرج او الا يعرف
 هذه المشاهدة مما يظهر من لون ذلك الجراح فالصراوان يميل الى صفرة او الى
 الى سواد وكثرة **فان** ابقراط مع من سفل بالبراق سواد مونا
 الوقت ودار الحب والمواد **الشرح** معناه ان هلك الدماء اللثة
 اعني الوقت ودار الحب والمواد مع وجوب العصد فمن سفل سواد مونا
 اي يمنع وجوبه الذي يكون لاحل نفث الدم وان وجب سفل اخر كما في
 دار الحب فاما اذا كان النفث في سواد مونا يكثر العصد واجبا لاحل
 قطع ذلك النفث بل لاحل الدم الذي هو دار الحب ويظهر فائدة هذا
 في امر من احل ما ان وجوب العصد في دار الحب الذي ليس
 لو وجبه في حلس نفث الدم فاذا المرئى وجوب العصد لذلك فقد حو
 تركه عند حوان الدم في دار الحب وبانها ان العصد الذي سفل
 في حلس نفث الدم ك ان يكون صاف لا يكون على مائل في العصد لان
 الحب فلذلك الحب من اعاد تلك الصفات اذا كان ذلك النفث مع ذلك
 الحب واما الوقت فظاهر فان العسل لا يدرى والاشياء القوي
 البهره قد منع من العصد وان كان هناك نفث دم وكذا اذا كان
 الرمان سفل الدم قد طال فانه منع العصد وان كان في الربيع
 واما المسار في منع العصد اذا كان عالما وخاصة اذا احبب من
 اخراج الدم از الالكاسير كذا ذلك المرئى فيشتد صفرا بالربة
 ونواحيها **فان** ابقراط الذي حدث عند الدم نحو الحان
 فلا سفل ذلك اذا خلا حديث العود ويكون العود على قياس حلقه

العودات فتعود وتثور وتلبث كلبث عودات الحمى على دور مثال دورها
 وفيها ولا يوقع حدوث الحراج في المقاصل به **الشرح**
 يريد ان الورم الذي يحدث عند الادرس من ابدفاع مادة المرض الى هبال
 بالحراج فان هذا الورم اذا لم يصب ولم يحلل بل حل في موضعه منه
 وذلك بان عاب غار احداث العود من تلك المرض الذي عود هذه الماكة
 في عبال الامر يكون الى حيث كان اول لان يعودها الى غير ذلك الموضع
 نحوها الى حدوث منفصل غير الذي يحدث فيه في حال ابدفاعها
 الى ما عند الاذن ولا كذلك يقولها الى تلك الموضع واذا حصل
 هذه الماكة في ذلك الموضع فبالضرورة حدث عنها ما كان كالف عني
 او الا وهو تلك الموضع وتكون هذه العود على فاس حدوث العود
 اعني في يوم من ايام الحراج ويحتمل ان يكون الموضع العاد اشد ليد
 من الماكة يحركها الى خارج ثم الى داخل وقد يعود هذا للورم
 وتلبث كلبث عودات الحمى على دور مثال صحتها دورها وذلك
 لان تلك الادوار اما كذا في سبب اللام التي تحدث فيها الحار
 وذلك لان تلك اللام وسابها ان يحدث في هبال مولد البدن تغاير
 وهذه المولد كذلك فوجب ان يكون على تلك الادوار في
 ما ولا اعني للدرج سببهم ان يسهل الحراج بالاورم سوبع لهم حدوث
 الحراج في المقاصل لان المقاصل اولى بقبول المواد السدعة
 من المقاصل كما ساهر لها **قال القراط** البول الحار ليس من
 البول الذي ياله المسوب الى ابطحان في العلل التي يكون في الاعا
 فليكن في اليوم الرابع فيكون به الخالص الحراج فان الجمع ذلك
 عن يوم من الحراج كان ذلك الحراج حلا ان يكون **الشرح**
 الامراض التي تكون معها اعبا اذا كانت وشاها الحراج الحراج

فان ذلك الحراج في اكر الامر يكون في المقاصل لان هذا الاعباد ليل على تحرك
 المولد الى هبال والمقاصل اولى بقبولها وهذا الحراج كلص منه
 اسفلح للبدن من تلك المولد وذلك لان السراج قد تعرض بالصناعة
 وقد يكون بالطبعة وحسنه على يكون بالرعا وهو اولى لا بد
 لتناصل الماكة في هذه السيرة ولعبدال يكون بالعرق لان هبال
 المادة لا بد وان يكون غليظة ولا الم يكن من سبال المصير الحراج
 ونقل ان يكون حار لان هذه الماكة متحركة الى خارج فيعبد ان
 يحرك الى جهة مقعر الكبد وقد يكون البول فيكون ذلك البول
 غليظا لا محالة لعطط الماء وكسر للمحاطة الماء له وسبب ان
 يكون ذلك اول الحار وهو اليوم الرابع للرجوع للماكة بالبول
 وحاصه العليظة انما سببها زمان طويل فاذا المرشد في الرابع
 لم ينو للبدن قبل في الحراج الحراج فلم ينكر ان يخلص منه فقول
 فليكن في اليوم الرابع معناه فليكن ابتداءه من حين **قال القراط**
 صاحب وجع المقاصل صار المعنى منه في الحار لا بد وان هذا
 فلما عولج من ذلك حتى يبرأ تزد منه **الشرح** معناه
 معناه ان صاحب وجع المقاصل صار المعنى منه في الجانب الايمن
 وجعل في حدث به قولح وذلك لاجل انتقال حارة او جاع المقاصل
 الى هبال فلما عولج من ذلك الله حتى يبرأ تزد منه الله الذي
 هو وجع المقاصل وهذا الحمل ان يكون من احد هبال ان يكون
 وجع المقاصل فليكن خف باسفال الماء فلما عولج سببه
 المعنى ولحق ذلك عاد للماكة الى المقاصل فربد للماكة وباسها
 ان يكون وجع المقاصل لا في الحقيقة بل في الحس وذلك
 لان وجع القولح اسهل من شأن الوجع الا في اخفا الاضعف

فلما عولج وجع القولنج حتى حفر ظهر وجع المفاصل وهذا الوجه
يتم ذلك ولو كان علاج القولنج بالمخدرات **قال أبقراط**
الحار الذي يقال لها اغاسكوس ما كانت كرا كان نفسها
متقاربا فلما روجت وولدت عرض لها في وقت لغاسها وهما طرف
من الوهن ان سالك فلا يغفل فحصل اليها على المكان ان شالو وجع
في مقدم صدرها فلما كان من عدا صا يماري ووجع في وركها
الامر ووجع الله كان وجع وركها متى هاج فان الربو عند ذلك
كان يصيبها ومي يسكن وجع الورك فانه كان يسكن عنها
الربو ولعبت بها فادبها في اول علمها بالصبر الى الاجرة وكان اذا
سكن لسبه الى الربو الذي هو من جنس الجوار وكان لها يشد خاصه
من كاس يصف بدنها **الكشف** الذي يظهر في الار من حال
هذه والله اعلم ان نفسها كان اول الامور الاله لصلب العروق
الغظير الممتد على الصلب فان هذا العروق اذا كان شديدا لصلب
او حب نواير النفس بامر من احد ما وطئ لسبعينه وثانيها من اجتهاد
للريه المزاجية الما بعد من حمام البساطها فتحتاج ان يدلك بالتواب
ما فاتها بالعظم وسبب كره ذلك لصلبها هو احتباس المني وقلة
الغذاء للعضو فلما تروى حبلها يكون جبلت من اول دخولها
بالزوج فاذا احتباس الطين وان كان المني استفرغ نفست على
حالتها فلما ولدت خرج بعض ذلك الدم عند اول التقاس فحفر
امرها ولحم من هذا من ذلك الاطراف وهن ولما سالت العقل كان
ذلك سلبها البيني وكانت اذ ذلك معتمده على جملها البيني
فعرض لها من ذلك وهن في مفصل الورك واربطته وعرض
سبب ذلك وجع هنالك وكان ذلك الوجع بعد حدوث هذا

الوهن لان حصول ما حصل في ذلك المفصل من البلغم والحمى لاجل ضعفه
اعاكر حتى ظهر له في اليوم الثاني واما الصدغ فحدث فيه امران
احدهما الفتح فوهة صغيرة جدا من عروق الورك ولذلك كان الدم
يردنا الى الحرة لان تلك العوة لصعها لم تكن الخارج منها دما صافا
بل دما من ريار قفا جدا وباسها اضطربت عصب اليد اليمنى
وحروج عن موضعها ولذلك حدثت الفرقعة واما احسنت في
عدم الصدر الارتفاع للصوت الا لزم بروال ذلك العصب عن
موضعها عما يقع هناك والحل فيضرب ذلك العصب صاعدا فيرك
العضلات للصدر لمشاركه كثير منها لذلك العصب ولذلك حدث
للربو وكان هذا الربو يجمع مع هيجان وجع الورك ويسكن معه
سكونه لان وجع الورك انما كان يجمع عند فعل وهو اليد اليمنى
في حال اللطم على الرجل اليمنى لان هذه الهسه هي التي يكون للاسفل
عليها عند مر اوله للتعالي الساقية باليد اليمنى وحينئذ كان
يجمع وجع الورك والحل لذلك العماد وجمع الرتو لصر العصب
كان صعبا والا ولذلك كان المها يشند من كانت تنصب بدنها فمدا
ما حصل في الان في امره ولعل في حصره في وقت اخر ما هو احول
من هذا **قال أبقراط** لهذا ان لحمي من النوم ولحم الخنازير
ولحم الضأن ولحم البقر ومن اشياهما تفعل مثل الصياح والاختلاط
الشح هو يرد العلاج الواجب لهذه المراه ان حتى من هذه
الاشيا اما اللحم المذكور فليلا يرد في المر الورك زيا بالبلغم واما
النوم والصياح والاختلاط اعني حدة العضب قليلا بعرض
الصباح عرفت في الريه فحدثت دم واما الكفي في علاجها فبعض الحميه
انكالا على الطبعه في تدبر ما حصل لها لضعفه **قال أبقراط**

الرجل التي كانت له العلة التي تسعى في راسه الذي كان يوافقها أو لا الشب
المحرق قد كان به حراج في موضع آخر ولعل ذلك كان الار عطا كان
من معا بالاصابع والسقوط فسقط في يوم الاثنين من فوق الازنين
وكانت حراجه فوق حوله الراس **قال الشرح** هذا كان في
راسه في حجة ساعة سمع بالشب المحرق وكان مع ذلك حراج
في الموضع الذي سقط منه آخر الامر الخطر وذلك فوق الازنين
حوله الراس **قال القراط** اعفاجه شبيهة باعفاج الكلب
الا انها اعظم وهي معلقة كداول من عروق واعيشه بنو شرط
الاعفاج وبلك معلقه باعصاب بالي من القلب مرحت المعده
الشرح معناه ان الانسان اعفاجه شبيهة باعفاج الكلب
اي ان معا الانسان شبيهة باعفاج الكلب لان اعفاجه لان جملة بدن
الانسان اعظم من جملة بدن الكلب فمعي ان يكون كل جزء منه
كذلك وهي معلقة كداول من عروق وهي التي يخذ منها الغذاء
باستزاحة منها وباحتشاده من شرط الامعاء اي بدخل بينها وتلك
الاعيشه معلقه باعصاب بالي من الصلب ويرد ذلك للاعصاب
ما بدخل فيه للاربطه فان العمد في علوق هذه بالصلب اما هو على
للاربطه اذ الاعصاب يقر الصلب لسه الاصلح لتعليق الاعصاب
الصلبة بها وهذه الاربطه تسمى اصا اعصابا وكذلك الاوتار
قال القراط المساعدي للمرضى من الحماك الطعام والشراب
بصانه وما سطر اليه وان يكون ما بالمسهل لنا احرا بالاضر
مصرة فادحه وسهل يلا فيه مثل شرب الماء البارد حيث لا ينبغي
احرا الدخول الكلام السهل للناس الموافق للمرضى من العصا من
الطعام والراحه لما الذي يغلا منه ما يلتمس منه ان يقبل الهوى

ومنه ما لا يملأ اناه ويوضع عليه عطا **الشرح** المساعدي للمرضى
منها ما هي اعمال ومنها ما هي مطاوعة ومنها ما هي هيئه لما الاعمال فمثل ان
الاطبا قد يخذون للمرضى الاطعمه والاشربه والسعي ان يكون ذلك بنطاقه
فان الوسخ مما يقرر نفوس الاصحاء ويصرفهم عن الطعام والشراب فكيف
المرضى وكذلك ما سطر للمرضى اليه من اللواحي وغيرها سعي ان يكون بصفا
وان لم يكن فيه الطعام والشراب فان البقر قد يحصل وان كان مما لا يتعلو
بالمسارك بل يحصل اليه ويكون فيه مثلا وكذلك سعي ان يكون ما بالمسهل
المرضى لينا فان الصلابة قد يولد وكذلك سعي ان يكون ما بالمسهل للمرضى
مثل الاشياء التي يشف بها الاعضاء بعد عسلها والخرق التي توضع
بما لفته او فمه عند ما تصق او لمحط **قوله** احريه واشياء
احريه هذه وهي مثل ان يكون ما يشمه ويسمعه ما لهما من رايها
لمرضه والسمع المحموم ما لعصيه والامر الاشياء الشدة الحرارة
وان كانت طيبه كالمسك ما لم يفسد حرارها مثل الكافور وما الورد
وكذلك من يعونه او يحرمه سعي ان يكون حسا اليه مما يتوقع منه
المحبة والسفعة فان مشاهد من يظن به الامساك بالمرض
او اسار موته مما يولد حلا واما المطاوعات فمعصيا في الطهور
مثل مواقع الطبيب لا صحاب الما التي لما على بعض طوبى لهم الفاسد
فان معايل في جمع تلك الطهور بضرهم وتغصصهم وبعضها
في السهوات مثل انه سعي للحسب ان يحاوي المريض ما للصبر مضرة
فادحة وسهل ملاقه مثل شرب الماء البارد حيث لا ينبغي ان
يشرب وذلك اذ المرئى ضرره حسد شديد فان السد بالخرق
مما سطر عن الطب فليست بذلك وان علم بغيره في العلم وكذلك
اعطا الغذاء الذي هو احسن فليلا ويرك الا فصل من اغاه لشهوة

المرضى لا يحس وهذا لا يحول البصر فقط بل ولأن المستند لقبل
عليه الطسعه أكثر ويكون الاستماع به أزيد **قول** آخر يرد
لأنه آخر سعي الموافقة فيها وذلك من أجل تعدد سعي الإنسان الواحد
بحسب المرض والقوة بعينه ذلك فمن جهة إقدامه على الفعل يشترك
المضرة حينئذ لما القوة سهوية أو لسهولة همة ولما الكثرة وهي
هذه الطب في دحوه وكالعلم للمرض وعنده ذلك مما هو من كونه
هنا لما الدخول في الأمراض الخافه تسع أن يسهل في التور إلى
هذه الأمراض سرعة البصر وخاصة التي موادها مصاحبه
وأما الكمال فسعي أن يكون ياد ورياسة غير عمل ولا تمنع
وليكن في الحيات ولحوها صوف رفيع لطيف لئلا يكون حقا
في الرأس وصداعا وسطا من الملق المحط للمرله والقصاصه
العصه وأما الشكل فسعي أن يكون وسطا من الأجزاء والتجمع
الدال على الدلة ولصب العامة والاسعراض الدال على الكسر
والجمل وسطا بين ما السطح به أو لسهولة وكذا بنا وله ما
ينتا وله من يدا المريض ولحو ذلك سعي أن يكون قوي وأما اللباس فسعي
أن يكون مما حرم به عاكف رومنا الناس والأهنا وسطا بين العالي
الدال على الصلف المفرط والسار الدال على السفاطر والأ
بد وأن يكون برنامي الوسخ أصلا ولا أفضل أن يكون مما يوافق
المرض والساحس كوافق لا كمرضى خاصه الحارة والحق
وحوها موافقه لمن به مهل وحوهك وأما الموافق للمرض فذلك
كله خلف باحلاف المرضي فمن الناس من يور الحسد
يور الحسد في الأمور كلها ومنهم من يور الهرب ومنهم من
يكبر طول المقام عنده ومنهم من يور ذلك وكل يعامل

بما تورة فان ذلك مما يكون العباد المرضي أكثر وأما العصاص والمراد به
عصاص السعي وسعي أن يكون شغل الطبيب على الصم التي عليها العلما
والأصا الحسد كل بلد فان ذلك أوقع في النفس والجمل على الوجه الذي
تور المرضي وقد كور للأحس عديم حلول الرأس وقد يكون ذلك عند
أحي من سعيها ولما الطعان فتدعي أن يكون مقبله للبطول على الأهل
فأما مما يستقلر وما يستقلر اللسان عند رايه طولها ولما
الرأيه فسعي أن يكون للطبيب طب الرأيه في يديه وسأله
ولكن لا يجد بسبب إلى السر فان ذلك مما خط المرله والأقل
مراد لا يكون له رأيه كرهه لما من الماكي التي كما يكون عند أكل اليوم
واللبيل وكذلك السواب فان رأيه مما يكبره للمحرورين ويعمل
للبعه كما يشربه من يطر منه لدالها على السكر وأما من عر
ذلك كما يكون من الصنان والحر وحوهك ولما الما الذي يعلى
ولا يحس علك أن بعض المرضى سعي أن يكون ما ساول من
الاستشبه وحوها ممرحها بالما الحار وفي بعضها بالما البارد لما
الذي على حاله أو المرح بالمواد أو السطح وحوهك وبعض الناس سعي
أن سعي أو الأمد منه وبعضها سعي أن لا يفعل بما ذلك بل سيعمل
كما هي وهذا مما هو في علمه في الكلام في معالجه كل مرض مرض
وأذا أحس إلى على ما يليك ذلك بعينه النظام ومع ذلك فمباح
في بعضها إلى نفس ما سحر فيه لتحلل حاره وتقبل الهواء وكل
إذا المرحل من عهونه ولحساح في بعضها إلى تعطيه ذلك لا أنا كما
إذا كان هناك عمار وحوه مما يحس حصول شيء منه في الما وكذلك
إذا كان هناك رباح أو كان البارد حار وإذا أعطى للبنا فليس الما
بقدر الما إلا نأفاه إذا سحر إذا جده فمدعو ذلك إلى تدقيقه

واطفا الفاروس يستعمل بذلك للطيب او الى كسر الالبان اذا كان محكم العطية
وبذلك يستعمل الطيب ويسعمل ايضا **قال البقراط** ان
من الحمار الدم قد يعرض للناس الاستسقا **الشرح**
سبب ذلك ما يلزم من الحمار الدم من ضعف الحار العنبري وتكثير ذلك
ضعف الهضم والحمل للفصول **قال البقراط** ان استسقا
الدم مما سعى ان يستسقي منه فانه يحمل تلك سهولة **الشرح**
سبب ذلك ان الطبيعة تكون حسنة معبر على خروجها لخرج
عنه ما رعى ذلك **قال البقراط** اهل الاس اصا لهم
خوج فادسوا اكل الخبث واعصم انا لهم ودكوره مهابة في الحار
ودام لهم ذلك واكثروا الصا الكرخنة واعصم ذلك جمع الركبتين
الشرح الكلام في هذا فليسلف **قال البقراط** يسر ان
المسنة اسخن من خارج وبارد من داخل والنام على صدره
الشرح سبب ذلك ان الدوايح يكون في البعثة مسنة في
ظاهر البدن في اليوم عاشر في داخله ويلزم ذلك برودة
ما عاشره وسخونة ما بينه اليه **قال البقراط** الطبايع
المحسورة بواقفها الرد وسخونة الماء والبردة **الشرح**
كل كعبه فاما اما سكر حتى تغرق من الاعتدال اذا ورثها
ما لضاها وكذا في سفع المحسورون يمدون اليها ما يمدون
قال البقراط اليوم في البرد والاسان منذر **الشرح**
لجور ان يكون المراد سعي ان يكون اليوم وهو منذر في موضع بارد
وحيوان يكون المراد وسعي الطبايع المحسورة الصا اليوم
البرد والاسان منذر وحيوان يكون المراد واذا النام طاهر
ابرد من خارج فسعي ان يكون اليوم في موضع بارد والاسان

منذر وقد خشي في هذا فيما سلف **قال البقراط** النوم الممكن للعالم فحس
الشرح من اريد سومة نوما ممكنا ممكنا اي عروا فسعي ان يجعل حيث
سعي اذا كان فاما وحيث بان مبع العوم ملة فتكون حصر العوى عليه
اكثر **قال البقراط** النذير الصعف بارد والنذير القوي حار
الشرح النذير للصعف بارد اي لانه بفعل فعل البارد من الله
لا يس سنا ولا نزع والنذير القوي حار لانه بفعل ضد ذلك
قال البقراط اما الذي لم يعالج منه ما خرج عن هوا صاف
او عن رعد وهو يكون في الوقت ومنه ما يكون جودا عن العاصف
وهو ردي **الشرح** كل واحد من المولد المستعمل في الطب فاما
قد يستعمل على حاله وقد يستعمل بعد ان يعالج بعلاج يصير به
افضل في عرض ما ومن جملة تلك المولد اما فانه قد يعالج
كما قبلما قبل من انه قد يسخر انا مكسوف وقد يسخر انا
معطي الراس وقد يستعمل على حاله وهو المراد بالما الذي لم يعالج
والماء بمختلفه الانواع ومن جملة ما المطر وما كان منه عن
هو صاف او عن رعد وكان في الوقت اي في الوقت الذي يرا فيه
وهو محمى لما الكاس عن الهواء الصافي والبر الحار الذي يكون منه
يكون ايضا احر من الحارة المحلقة للارض بانه لا يدور بكثر
الهوا ولما الكاس عن الرعد والبر ما في الرعد في الرخاسه التي يكون
فخالطة للحار الذي يصير ما واما فصل عن تلك الحار حتى يذهب
الرعد اذا كان في الحار لطيفا لا يباع من مفارقة ما هو محسوس فيه
فليكن فصل دفعه فحده من حركه صور يشد من هو الرعد من
عمران حركه ذلك الرعد للبر الحار فليكن يكون ما حده منه
في الحار الحسا ولما كان في المطر مصعب الرعد طوبى لمختلفه

ومواضع مختلفة فهو لا محالة قابل للعفونة ولذلك ما كان منه في الوقت الذي
نزل فيه فهو افضل من الذي مضى عليه من زمان في مثله كذا في العفونة
ولما المطر الحار فاما ان يكون اكل بعد من طوبات كثيرة جدا
فتكون سببا في العفونة ولذلك هو افضل للعفونة والكاين مع ذلك
مع رايح عاصف اريد في الريح لا يرايح لا بد وان يكون ما في ما اعلم
تعدله ولذلك الفصل في الحار من ان يصير سخاا والبدن وان سعي
في ذلك الحار بعد هذه الريح ان يصير لطيفا لا يتكون منها
الريح بل ذلك البعد وان يكون للحر الذي يتكون منها هذه الامطار
على طه ولذلك كان هذا النوع من المطر رديا وخاصة اذا طالت
زمانته حتى حدثت فيه عفونة وقوله في المطر ان الله عز وجل اضاف
او عن بعد وكحو ملكا فاما هو على سبيل الحار والمراحم ما يكون
وجوبه مع وجود هذه **قال ابغراط** لما اكل والشهر اكل
الشرح كل واحد من الماء البارد ومن الشهر يفي شهره
الطعام في اكثر الناس لما السهر فلتحليله الماكهة اعي ما في الغذاء
وهو مع ذلك يصعب الهضم بطلان الزرع ولما لما في شهره
الطعام يتسبب من المعده وعينه ما يكون في اعلاها من مواضع
السهر وكثير من الناس يكون شهره من الطعام ساقتة فاذا اسروا
الماء البارد حوت وذلك لعدم له من مزاج المعده فانها والاء
يكون معده لم حارة فتكون سببا في العفونة من العدا وفيها والاء
يكون هذا لما في الغذاء الهضم الصاوم صلاحة واما في غيرهم فقد
يضعف الهضم اذا اكثر او استعمل في غير وجهه ولذلك كل واحد
من الماء والسهر اكل معي انه يجعل مستعمله اكل الا في كثير
الاكل **قال ابغراط** للطبيعة المحروقة في الوقت الحار المصحح

في النار لسمن وفي الحار ينزل الشرج معناه المصحح في الهواء البارد
في الوقت الحار هو الصحاب الطبيعة المحروقة لسمن والمصحح في الهواء
الحار لسمن مهول وسبب ذلك ان ما يكون في الهواء البارد ينقل معه
الحلل والنور من سببه الصاف له الحلال ويرطب البدن واذا اكرب
الطوبى ان اسعد البدن للسمن واما المصحح في الهواء الحار فيحلال
كسر البدن من اسر الحار الملائم للبدن فيه وذلك من اسباب الهزال
قال ابغراط اسداده الصفة يكون بالمسح من الشبع
من الغذاء وتترك التماسل من النقي الشرج يريد ان هذا
هو ملاك الامر في حفظ الصحة وذلك لانها البدن يكون الغذاء
محال ومحال ان يوجد في الصفة اعضا بل البدن وان يحصل
منه حصول فاذا كان العدا بعد مشبع لم يكن للطبيعة اعيان
كل صر ما هو اقرب الى العضلية في كسر الفصول ولا كذلك
اذا كان العدا دور الشبع فان للطبيعة تضطر جسد الى استقصاء
في الهضم لشرح من ذلك العدا في الكفاية فيقل الفضول
لم من سائر الطبيعة دفع العضلات لكن ما يكون من هذه الفضلات
مثل اللواتي والليظة فانه يعسر عليها دفعه فاذا اجمع في ذلك
شي كثير على طول الزمان يحدث امراضا اما بنفسه بان يكثر
عنه الامتلاء والسدد او بان يعفن فيسحق او يعمر الحرارة فيبرد
والحرارة والنعبة اعور الاساس على تحليل ما يكون من الفضول
من هذا القبيل فاذا اخلت تلك الفضول في البدن بقيا من
العضلات فلا يعرض له مرض من الامراض لا المعتدلة كالاورام
فلا يعرض له ايضا امراض سوء المزاج لان اكثر الامراض المزاجية
الماخذ عن المواد الخارجة عن المعتدلة فاذا كان البدن فيها

في العاللة لا يخرج من ذلك فيكون البذر صبيحا قال **الفراط** هو
العطش الجف في وقت النقطة شقاه النوم والذي يكون في
سقاء النقطة في بعض الناس **الشرح** العطش الجف
في عالب الامرا لما يكون في النقطة من يابس في الفم وما يور
منه من المري واغالي المعدة والنوم يربل ذلك بحركة الرطوبة
الى الساطر وفي العالب ايضا لما يكون في النوم لريان سبيل الساطر
في النوم يسبب حرك الروح والدم الى هناك فذلك كالتسليم
سعي منه لا ياتر الساطر يعمل الروح الى خارج ومن الناس من
يعطش في النوم لا له لم يكن يترده سره في النقطة واكثر ذلك
من يام عقب الطعام حاصه الملح فها ولا اما تسكن هذا العطش
منهم يسرق الماء واشربوا فسعي ان ياموا بعد ذلك السعي
الساطر فليس يترده لما فذلك **الفراط** هاها في بعض
الناس **قال الفراط** الذي يكون الحرارة فيهم على اكثر ما يكون
اصوالهم على اعظم ما يكون وذلك انه يصل اليهم من الهواء البارد
اكثر ما يكون والسي الهوا من شمس عظمى يكون عظمى
الشرح عالب هاها لا يكون فلو هم حارة وبلر من ذلك ان
يكون حارة اذ الحرارة من سائلها في جميع والعظم وبلر
ذلك ان يكون صدورهم واسعة وان يكون عظمه وذلك
لله ان يكون قصده الرية واسعة والحجرة عظمه واسعة
ولبضا فان كثرة الكلى بلر ما شدة الحاجد الى حلف هو اكثر
لنعدل حرارة الروح والقلب ويلزم ذلك ان يكون ما يخرج
من الهوا عند رة النفس كثيرا جدا فجمع اذ ان يكون الهوا
الحامل للصوفة كثيرا والمعدل الذي يخرج منه واسعا والدافع

له الى خارج وهو الصدر والريه فالتبا صهما قويا وذلك لكثرة الاجزاء
التي يفتقر حسد ويلزم ذلك ان يكون الصوف عظميا ومع عظمه
مكن ان يطول زمانا اكثر واما من ليس لحارة المزاج فانه وان يكل
حده هو اكثر فان الدافع لذلك الهوا عند الخروج لا يكون قويا
فلذلك لا يكون للصوف عظميا فان ما يكون من سبب عظمى اعظم
لا محالة مما يكون من عظم واحد **الفراط** الذي معدل
حارة يكون لوجهه باردا ويكونون فصافا ويكون عروهم دائرة
ويكون عصبهم اشجع **الشرح** حرارة المعدة قد يكون عريضة
فيكون الهضم اجد واسرع واجمل وفي هذا الحال يكون اللحم
على احواله ما يكون ان لم يكن اللحم وكحها ما حلت في الدم فساكن
وقد يكون عريضة وبلر من ذلك ان يكون ما سولد من الدم صفرا ويا
حادا فكون صاحب ذلك خفيا ويكون كحها باردا والى الحار
الصراوى حار منه كالقشعررة وبلر من ذلك الحس مثله
في العصل اعايا روحه ويكون العصب اسرع للروح مزاج الروح
تكون صفرا ويا باردا للدم المسكون منه كذلك واما رودة العروق
فلا حل سحوية الدم **قال الفراط** اذ اعسر المطر حصة
احساس من الطيور **الشرح** قد قيل ان هذا الحصة ليس
لحصى واما هو محمل وذلك للرمط اذ اقل فلو ما يوجد في
للدس من الباع وكحها فصطر الطيور الى ان يكون طيرا لها
تقوم الارض فليس منها على الماء وبلر ذلك ان ترى
اعظم مما كانت ترى وهي من رقة حلا فطر انما سميت
وفي الحقيقة ليس كذلك وهذا السر ليس بل حصتها يكون
حينئذ حقيقا وسر من وحمس احد ما ان عند كثره المطر

سعط الطيور عن اكتساب القوت في مدة المطر ويدرهم ذلك ان تجوع
 في ليل ما كنسرو وذلك ليرها كاهما والكنك اداع المطر
 وباسها ان ابدان الطيور بحساح ان يكون حقيقه لكون طيرها
 امس واما يكون ذلك اذا كانت حارة المراج فذلك سعي ان يكون
 من اجها الصبي لها ان يكون بالسر وكثره المطر مع ذلك فحسرها
 عن الصبي ويدرهم ذلك ان يكون لصعدهم واكثر قص الا لاجل طوبه
 الهوا ويدرهم ذلك ان يكون لحيه وحاصه ويعلل بل بها مما
 لمعنها عكره الطيرين وهكذا مع اكتسب الحاكب بالطرطوبه
 مما بعد هلكه يحصل العدا في وقت وحده ذلك لهدا
 عن المطر **قال** **الفراط** عند الادراك اي الا سوس
 سرب فان للمي منها ان يدرك من صاحبها دكوره وان
 يدرك ليسرى كان صاحبها انا **الفست** المي المتولد
 في المي من الا سوس في عاكب اللس مدرك والمي لذي السري
 منها في العاكب موت ولذلك اذا اراد الانحلال بالذو فله
 اليسرى منها واذا اراد الانحلال بالشي فله في المي
 ونسب ذلك من الاعضاء التي في الكايب للفس اسن وانجف
 من المي في الكايب الاسن واسن ولد المي في العصب الاسن
 لا ليعت يكون لا محاله كذلك السس الى المي لذي العضو
 لا لبره الارطه فذلك يكون اولي سوليد الذكور والعضو
 الذي هو لبره يكون اولي هو المي له لسي واشد قوه
 بطره واكثر ظهوره في الا سوس هو عند الادراك لان
 لموها حسد يكون كسر احد او معي الحالك سعي ان يحسن
 عند الادراك اي الا سوس في عكره اي لا يفت في سميها

رد اللدا
 غنيت فاب
 المي منها ان يفت

ان بدت اي ظهوره في كبره لان الكبر يظهر اكثر من ظهور الصغر كان
 من صاحبها ذكوره وان بدت اليسرى كان من صاحبها انثى
قال **الفراط** العبيان تقدر ما عليه من القوه كذلك يكون
 البدن ويبدل اللون جودة او رداة وواجب ان يكون طاهر
 النبت لحسب ما عليه الغدا **الفست** خرج معناه بقدر ما
 عليه العبيان من القوه كذلك يكون البدن والمراد بذلك ما
 يكون عليه من القوه الحركية واما ما يكون عليه من القوه
 الناصرة فليس بالمره ان يكون حالها في ذلك كحال البدن
 في القوه فكم من مثلب القوه اعني وكم من صير فل خا رت
 قوته وهذا لا يختص بالعبي فان كل واحد في الاعضاء فان
 قوته وصعده في البدن كله اذ لم يكن فيه افة لخصه
 واما دكي انقراط العبي اللين لحدتها ان تحركها تطهر
 للطس دائما فاما ما دامتا الحركه وهما مع ذلك يظهران
 للناس بخلاف باقي الاعضاء وباسها انما عضوان حقيقان فيكون
 لحر كهما بالسير جدا من القوه فذلك يظهر مقتدر الضعف فيهما
 اكثر من الصعف فذلك يبلغ الى حد يبطل له حركه اكثر الاعضاء
 ومع ذلك لا سطل حركه العيين وكذلك مر يد اللون جودة
 ورداة يكون على حال البدن في ذلك لان حال البدن اذا
 كانت جيدة كانت رطوباته كذلك فيكون اللون جيدا ومهما
 كان اللون جيدا فلا محالة ان رطوبات البدن يكون جيدة لانهما
 لو كانت فاسدة كانت تفسد اللون وكذلك الحال لو كان
 البدن او اللون رديا فان ظاهرا البدن اعني الجلد يجب ان يكون
 لحسب ما عليه الغدا اي الرطوبات التي في البدن المعد
 للغدا فان تلك الرطوبات تسمى الضا عدا **قال** **الفراط**
 في لابل الموت لجان حار في الجلد وحل لخرج في الا لفل لفسر
 بارد **الفست** خرج من علامات موت المحموم ان يكون ما يخرج من
 نفسه باردا وما ينفصل من جلده من البخار حارا فان هذا

لما يكون اذا ترى القلب وذلك لما يكون اذا عرض للمخاض العنبري
 انطفاق سخونة لخار الجلد حينئذ يستحي حرارة العفونة للطول
 وتصعيد لها وهذا ان يكون مغنا وانما جعل سخونة لخار الجلد
 فل يرد النفس لان ذلك يكون قبله في ادراك الاطباء لان
 الطب اعما يصعب به عند الكائن بعد ان يشاهد حالاً منكراً
 في الجلد وكذا لان النفس بدون ذلك يكون الاحالة حاراً هـ
قال القراط واماد لاي الحسنة فاضداد تلك هـ
الشرح فمدانه يكون النفس حاراً فكان الجلد ليتر
 لخار حراره خارجة عن القلب الذي توجبها قوة الحسنة واما لو
 كان هذا البخار بارداً لكان البضا ذليلاً مردياً فلا يكون دليلاً
 على الحياة **قال القراط** لا يستدامة الصحة قد
 سعى ان يقدم التعب قبل الطعام **الشرح** يريد ان الحسنة
 قبل الطعام عظمه البقع لا يستدامة الصحة وذلك لتخللها
 ما يكون قد سقى في البدن من الفضول فلا يرد العدا الا بعد
 نقال البدن فلا تجمع فيه من الفضول ما يصير كمسها او يكتفيتها
 التي هي لها بالذات او التي هي لها بالعبودية وذلك مما يدوم معه
 الصحة كما بيناه اولاً **قال القراط** ان الطبيعة تسهي
 الامراض **الشرح** اتفق الاطباء وعظماء الفلاسفة على ان الله تعالى
 خلق كل بدن سبباً لتسهي لمصلحة فيدفع عنه الفضول وينصح
 مواد الامراض ويدفعها من حيث هو اصلح للبدن ويقسم فيه
 العدا وسعد ما يستعمله الاطباء من الادوية الى المواضع المطلوبة
 نفوذها اليها وتصرفها على الوجه الاصلي وذلك السهي يسمى طبيعته
 وقوه ومثبه ذلك وهو عديم السامى للامراض باذن الله تعالى
 والطب لخدمه مقرب الادوية وعملها لتهيئ له من الافعال
 ويعين عليها وتسببها الى ذلك السهي كسببه تجلاب الادوية
 ومصلحتها بالطبخ والعسل وكحوها وعمال الآلات كالحقن
 ولحقها الى الطبيب فذلك اذا قبل ان الطبيعة هي الشا فيه

للمريض لما يلزم ذلك ان يكون الطب مستغنى عنه وباطلا فهذا ما
 قالوه واما لتحقيق الحق في ذلك وابضاح مذهبنا فما نرى انه غير لا يبق
 بمد لا الكتاب **قال القراط** ان الطبيعة لوحد تفدي
 السبل لنفسها لا من ردة مثل طرف الاجفان واللسان ايضا
 فل لخدم وسائر ما اسسه ذلك فالطبيعة تفعل ما يسعي ان تفعل
 لا بما اسسه حسنة الادب لا بما نعلم وبما دت الشرح معناه
 ان الطبيعة لحدث ما لحدثه من الاستفراغ ولحق بقدر السبل
 اي الطرق وتعمل ذلك بنفسها اي بدلائلها لا من ردة ومثالب
 حركات الحسنة في الطرف والتخفيض فان لسان وجميع الحسول
 تفعل ذلك وهو مشغول بما راد لاهل عن رفع الطرف
 ولحق وذلك لسان ينطق بالكلام مع الدهول عن ان ذلك كيف
 سعي ان يكون حياً في ذلك النطق فهو لخدمنا بالكلام وكذلك
 سائر ما اسسه ذلك من الحركات فاما انما تم حركات العضل
 والحيوان لحرك اعضاءه وهو لا يخطئ بها كما هو العضل
 ولو لم تكن هناك فوه تفعل هذه الا فاعيل تدون الروية لما
 كان كذلك والطبيعة تفعل ما يسعي ان تفعل لا بتعليم بل بدلائلها
 عالمه لجمع ما ينبغي وذلك هو معنى قوله انما اسسه حسنة الادب
قال القراط الدموع مرطوبه المنخر من العطاش ولسان الاذن
 لغات الغم ان ارتفاع ما يرتفع لتقود حوت الرخ وخرجها
 لساوت السعال الفواق ليست من جميع الوجوه من ذلك النوع
 بعينه النوع العيايط ولوغى الرخ والغدا والسفس وفي
 الاما من ما ليس وفي الحسنة سائر الحسنة العرق والحكة
 التملط وما اسسه ذلك **الشرح** يمكن ان يكون مراده
 من هذا الكلام بعيد المبادى التي يستخرج منها ما يدل
 على حال المرض ويمكن ان يكون مراده بعد بد افعال الطبيعة
 ليس السبل الى منها يسمى الطبيعة البدن من المولى ليصح
 قوله انما تسعي المرض في ذلك حوت الرخ وخرجها الظاهر

انه يبرد بالروح ها هنا الهول ويريد ان يحولها وخرجها من الجسم لا
 من القسم والالف لانه قال بعد ذلك والسفس في **اللبس**
 من جميع الوجوه من ذلك النوع لعينه يربك ان كل واحد من هذه
 وان شارك غيره في ان المفصود دفع ما هو ضار وهو **اللبس**
 فانه ليس من نوع ذلك لعنه من جميع الوجوه والمراد بذلك ان
 الفاعل له لا بد وان يكون عالما فانه لو كان يفعل بالطبع المحض
 لم يكن ان يفعل هذه الاعمال المفسدة المختلفة للجهاز في
 الدرع وعنه قول **و** نوعي الروح يبرد الروح الصاعدة بالحدس والكامنة
 من اسفل تصوب او بعرض صوت قول **و** والغدا يبرد وتورع العدا
 واجالته قول **و** في الالباب ما لم يبرد ما لم يبرد من كصا يص
 التي لخصها من خروج الطمث والوالادة والحمل وكذلك **والاعراض**
 ان نفس الانسان لا تزال ملتصقة الى ان الموت فان الهمة فان
 النفس والبدن ينفذ بان مع المرض **الشرح** المراد من نفس
 الانسان نسوها والمراد بهذا النسوة الرادة في الافطار
 فان نفس الانسان لا كنهها فتزداد او تنقص بل الرابة في العصال
 فان الانسان دامت لعلمه وحكمه بالحارب فان الهمة والاعضا
 وذلك ما يعرض لها نسو من اج حار بافراط فان النفس والبدن
 تنفذ بان مع المرض الى ينفذ بان في المعبر مع المرض لما البدن
 فما خذب فيه من خروج لافعال عن المحرم للطبيعي واما
 النفس مما تحصل لها حينئذ من نسو الخلق ونسوتش **الذهب**
قال لبقراط **الامراض** المخالفة بعارض في السخوخة بسبب
 المصح ونسب الخلل **الشرح** الامراض المخالفة في
 المخالفة لحال من يعرض له في من اجد وعمره ذلك كالا من ارض
 الحارة اذا عنضت للمشايخ وهذه الامراض بعارض في المشايخ
 ما من احد ما ان يصح مواد هذه الامراض لما يكون يبريدها
 وذلك مما يعين من اج الشبخوخة فذلك هذه الامراض **الشرح**
 في الشبخوخة تسرعة وفاروق ولا كذلك الامراض الباردة كالنزلات

والخوخة فانها لا تكاد تسفح فيهم وما بينهما ان مسام البدن اذ
 كانت سائلة السعة اعان ذلك على تحليل مواد هذه الاعراض
 فصاروا اذ ان المشايخ لعبار طوبتها الا صلبة لتحلل فتكون
 مسامها سائلة السعة فلذلك تسرع معارفة هذه الاعراض
 فيهم **قال** **البقراط** المداواه هي المعاهدة لا المورقة
 للعلية **الشرح** المراد من هذا بيان ان علاج المرضي بما يكون
 كما يضاهي امر اصهم لا ما يوافقها وتلخص ذلك طاهر **قال**
البقراط البارد قد يسفع وقد يقل الشئ **الشرح** المراد من هذا
 ما ان البارد الذي يعالج به لا يوجد ان يكون ما قد كان في
 حوهره او في درجة كنفه فان الاقراط دائما ضار ولذلك فان البارد
 قد يسفع اذا كان بغير معتدل وقد يعمل اذا افراط **قال** **البقراط**
 عند الاحتلاط وحده العصب تحتد القلب والريبة اليهما
 الحرلر والرطوبة ويرفعانها الى الرأس واما عند السرفور فان
 القلب يلتهما **الشرح** حدوث العصب اما يكون بخليلان لحم
 القلب ويلزم ذلك احداث حرلر ورطوبة اي جسم حار رطب
 وهو الهول وذلك لا جل شدة الحاجة حينئذ الى الترويح فاذا طلع
 ذلك الهول الى الرهر والقلب سخن جدا وتضعده منه سي كبر الى
 الدماغ مصاحبا لما يصعد بسبب الغليان من الرطوبة في ذلك
 يستند لسخنها حينئذ واذا صعد ذلك الى الدماغ سخن ابرواحه
 حلا فسوس افعالها وعرض عنه ما يعرض عند العصب
 من ايذاء المعصوب عليه ولخوذلك واما عند السرفور فان
 القلب لا يحدث فيه سخونة بعد مما يلزم بهما يبرد بما يحرك
 عنه من الارواح الى ظاهري البدن فذلك السرفور لا يلزم
 من شوش افعال الدماغ وظن ابرواحه ما يلزم العصب لان
 الدماغ لا يرفع اليه حينئذ من القلب ما يفعل ذلك ولذلك لعقدان
 اسعمال القلب **قال** **البقراط** الكد للمفاصل واللحم الطعام
 واليوم للاحتشا **الشرح** معناه والله اعلم الكد ايع للمفاصل

واللحم والطعام والنوم افع للاحشا وذلك لان الكبد تحرك مواد الغذا
الى طاهر البدن فيصنع تلك الاعضاء الطاهرة كاللحم ونصر الاحشا بقليل
العدا عليها والطعام والنوم افع للاحشا لانها كثر ان مادة الغذا
عندها ثم الكدم مع فعله لذلك فانه يحلل الفضول من اللحم والمقاصيل
ويغوي الاربطه بتحلل الرطوبات للعضلية ولذلك يشد المقاصيل
ولعمري انها سبب له الحركة وحسبها قال **البقرط** والاهتمام
بكل شي للنفس في الناس **المشعر** معناه والله اعلم ان الاهتمام
بكل شي يكون للنفس منه حظ كالعلوم وخوها فان له تأثير في الناس
اي انه قد يصنع به وذلك كما يفعل في علاج الحمق والسيان وكما
وكما تعالج العاقل بالتفكير في العلوم العقلية وخوها لتكون ذلك
صار فانه عن فقه المرضي قال **البقرط** ان في الصدمات
الحرى الدم حمله وينبغي ان يحترق على امتلاء الحلا **المشعر**
الصدمات وكورها من الاشياء المولدة للاعضاء الحادثة من خارج من سائر
ان نور الموضع الذي حدث فيه وانما يكون ذلك حرمان الدم اليه
حمله اي ليس قليلا كما يجري الى العضو لبعده وقلة علته
ذلك ان الطبيعة تحرك ذلك الدم الى هناك الاشياء ذلك الموضع
ولعمري لقد بالغوا في تحميل الطبيعة وليس هذا موضع بيان
خطايمه والحق ان هذه الاشياء تضعف العضو الذي تعرض له
ودلك مما يضعف دافعه عن مقاومته القوى الدافعة الكوالية
في الاعضاء الاخرى فذلك يقبل الخصومات بعد تلك الاعضاء وانما
لا يعمل ذلك اولا لان قواه كانت قوية ومقاومة **المشعر** وينبغي ان
نحترق على امتلاء الحلا معناه وينبغي ان يحترق على ملي ما
حلا من البدن من ذلك الدم بان يحرقه الله وذلك ليس فلاجا لما
حلا من الدم بل للعضو الذي ماله المواد اليه لئلا يعطى وزمه
قال **ابن سينا** انما اسبغ الادوية في الدم على اصبع
صوتا ونعمرها في دسم ويطهره في الاذن لم يصح الصوف
على راحتك تحت الاذن حتى يوهمه انه خرج منها شي ثم تلقه

على النار حدة **المشعر** مما هو حلة حدة في اشفا كثير من الامراض البها
المر ومنها فانه كما ان لوهم المرض يوصى لذلك يوهى الصحة بل يصح ومثال
ذلك انه اذا استنكت الاذن فيصنع للطبيب ان يرفع على سبابة او
صوتا ونعمرها في دسم اما سحر او دهن كدهن اللوز ونحوه ويمكن
ذلك مسحنا فانه اوفق لسكن وجع الاذن وجميع الاسباب الباردة
نصرها ولو كان المرض بسبب الحرارة لم يقطر ذلك الدسم بل يصح
في الاذن فيعمل ذلك من لياحي نصر في الاذن منه قدر صالح
يصح الطبيب ذلك الصوف على راحته واما العليل بان يمسك راسه
لمصير الاذن بحسب الصوف فيرسل منها ذلك الدسم ضرره وحسب
يوهم الطبيب المويض ان المولى والمولى قد حرج مع الدهن في الصوف
في كفي ذلك لم يلى ذلك الصوف في النار اما فانه لم يصح الصوف على
الاصبع او لا فليكن ان يحل الاصبع من ذلك الدسم شيئا كثيرا وانما احتير
لذلك الصوف لانه لا يحمله يمسح لذلك ولما فائدة وضعه بعد ذلك
على الراحة فلا يهاجم المريض ان المولى في عند حرق جدهم للاذن حتى
في حله واما انقاذ ذلك الصوف على البار فليكن بعينه العليل
في تحقيق كذب الطبيب وانما احتيج الى فعل ذلك في علاج الاذن
مع انه تدليس وغربة بنى بالعلماء لا من احد من ان اكثر الناس يوهمون
ان الوجع الباطن في الاذن ليس بعد فيها واذا لم يوهمون وجع
ذلك الشيء في الوهم بان ذلك الوجع لا يسكن وتأتيها ان الاذن
لسنة في ما حلا من الدماغ وقوة تحسها يشد البصر لما حدث
فيها من الالام فذلك سعي ان يستعان في علاجها بالوهم **قال**
البقرط اللسان يدل على اما واللسان الاخضر يكون من الزوار
والمرار يكون عن السم واللسان الاحمر يكون من الدخ واللسان
الاسود يكون من المرة السوداء واللسان الفحل يكون من احتراق
دخاني ويكون من العضو الذي هو منزلة الدم واللسان الابيض
يكون من اللعنة **المشعر** فتنوع الاعضاء من ما ان تثلون تثلون
الحلطة الغالبة وخاصة العينان لانهما الصفا لهما انظر فيهما

الا لوان وان كانت ليرة ولذا اول ظهور الرمان يكون في العنق
 وبعدهما اللسان لانه لجله يغلب ما يتغير اليه في كبره واول
 المتغير في غالب الامر يكون على لون الخلط العالبي لكون اللسان لما
 كان موضوعا في اعلى مجرى المعدة وعلى سمتهما وعشناه متصل
 بعشاهما لا جرم كان اكثر لونه اما هو لحسب الخلط الذي في
 المعدة ولذلك دلالة على حال اجلاط البدن ضعيفة ودلالة
 على حال اجلاط المعدة قوية **وله** اللسان يدل على ما لم يحتمل
 ان يكون مراد بالما المشروف لان اللسان اذا كان خافيا لم يشأ
 دل على حاجة المريض الى الماء والا كذلك اذا كان مرطبا وهن
 سفع به في الاستدلال على عطس الروح يعقون اولا فيقول
 من تلك الما لضعفهم ويحتمل ان يكون مراده به اما الذي في
 الفم وهو الريق لان اللسان في الغالب ينفر لحسب تغير طعم ذلك الما
 ولونه وفي بعض ما يدلك يعرف للخلط العالبي فان احوال الريق
 تختلف لحسب ذلك ويحتمل ان يكون مراده بالما البول فان كل واحد من
 اللسان والبول فانه يتغير لحسب حال الهضم وحال الاعضاء الهاضمة
 ولذلك يكون تغير كل واحد منهما دليلا على تغير الاخر ويحتمل ان يكون
 مراده بالما مائه الاستسقا فان اللسان من هذا يكره في الما وبعبارة
 طعمه لحسب ما يغلب على ذلك الما من المواد **وله** في اللسان
 الاخضر يكون من الحرارة ما ان كان مراده بالاحضرهاها الا صفر كما قال
 حاليون في ذلك طاهر واما ان كان مراده به ما هو المتبادر الى الفهم
 فيكون مراده بالبراز المرار الكري والحراري فان هذا اذا اعتدلت
 المعدة لم يبعد ان يجعل لون اللسان على لونهما لا جل ما سخن فيها
 واما ان اللسان الاحمر يكون من الدم فطاهر لان لون الدم كذلك
 وفي الاكثر فان يعرط طعم اللسان الى الحلاوة يكون من الدم اكثر من غير
 لونه الى الحمرة واما ان اللسان الاسود يكون من المم السودا والمراد
 بذلك ليس السودا الطبيعية فاما الغلظتها يقل ما سخن فيها حتى
 يصعب اللسان بل المراد السودا المحرقة من الصفر واكثر ذلك

انما كان ذلك الاحترق قد لجمها بعد حرها ويصعد بها الى اللسان وهذا
 كما يكون في الحميات المحرقة فان اللسان يكون فيها اولا اصفر لعلة المرار
 لم يصير اسودا حوافها حصل فيه من ذلك المرار واللسان المحل
 يكون من احوال دحالي اي من احتراق شيء يدخل حتى وصعد الى اللسان
 فحرقه لحرارته وقد يعقل بطوبان اللسان في الحميات لما تفعله
 حرارة الحمى في المادة الرطبة وخاصة الدرجة فطعن ان ذلك جفاف
 بسبب الاحتراق وليس كذلك وهذا اول حديث مع كره البلع واما
 الفضول التي لم تزل الام وقد قيل المراد به الرجم وهو بعد فان
 يعبر اللسان لحسب حال الرجم فليس ولا طاهر المراد به المعدة
 فاما كاقلة للبدن كله بالعد كالكلام للاطفال وتغير اللسان
 لحسب تغير حال المعدة طاهر واما اللسان الابيض فتكون من
 البلع اما الغالب في البدن كله او في المعدة كما يكون في المبرودين
 والبلغميين وهذا البياض المنكوب شديد لان البلغم لبرده يقل
 تصعله اللهم الا ان يكون هناك حلة فصعد كما يبص اللسان
 في الحميات التي ليسب شديدا جدا وذلك لما يصعد حرارة
 من البلغم الذي يكون في المعدة وكذلك لحرارة في الصيام لسبب المعدة
 بالصيام ونصحه لسخونها لما يكون هناك من البلغم ولذلك
 قد استدل على الحمى بساكن اللسان **قال** انقراط البول
 بواقي لونه لون البول والشرب وكما لجمي من داخل بطون الشرب
 الدوبان الشرب اي خلط غلب على البدن لزم ذلك ان يغلب
 لونه على البول وان يغلب لونه في البول ايضا فذلك يكون لون البول
 ولون البول من افقن والشرب لقوة ادراره وبقوة خرج منه
 مع البول شيء كثير قبل ان يتغير لونه بالهضم فذلك يعبر لون البول
 الى لونه فيكون من الاستسقا الضايغة للبول والدوبان الذي خرج
 مع البول سورا كان من خلط او من عضو فانه يعبر لون البول
 كما لغيره الشرب وذلك لاجل ما يخلط معه من الاحوال التي
 خرج من ذلك الدايب فذلك كان لون البول يدل على احوال البدن

وذلك بشرط ان لا يكون قد نفذ متناول ما يصنع البول قوله وكما يجي
من داخل رطوبة الشرايين الذوات معناه والدوران حاله كحال النما
لجي من داخل من رطوبة الشرايين اي انه يكون كذلك 2 انه يصنع
البول قال **ابن قراط** اللسان يوافق لونه لون الاحلاط التي تغلب
ولذلك صرنا سنن ذلك به على الاحلاط الشريحة اما ان اللسان
يوافق لونه لون الحلاط الغالب وحاصره الغالب على المعدة فعمل بين
ما قلناه اولا واما السبب في إعادة هذا وقد عرف عجزه فلا
يس بذلك ان لون اللسان ولون البدن ولون البول كلها متوافقة
لا سيما كلها مع لون الحلاط الغالب قال **ابن قراط** مي كان المتطعم لحم
لحمه ما لما كان ذلك من فضل الشئ كذا ان الحلاط الغالب يغلب
لون اللسان كذلك ايضا بعطو طعمه ولما لا يظهر ذلك الطعم
2 غالب الامر الا عند وروى طعم احمر من بين احدهما ان الرطوبة
التي تسمى الريق من ثما اذا اورد الى الفم جشم ذو طعم والفصل
منه بما يعرض له من الهضم 2 الفم اجزا صغارا احدا من هذه تلك
تلك الاخرى الى باطن اللسان وحيث القوة التي لها الدوق وهذه
الرطوبة مادام البدن معتدل المزاج معتدل الاحلاط يكون
عليه ولا يعبر شيئا من الطعم الواردة فاذا غلب حلاط على
تلك الرطوبة طعم ذلك الحلاط فاذا غلبت الاجزاء من الجسم ذي الطعم
ونقلت هي معها ادركت القوة الدافعة طعم تلك الاجزاء مختلطا
بمع تلك الرطوبة وذلك هو طعم الحلاط الغالب ولذلك فان الرطوبة
تدور الاشياء كلها مرة واما في غير ذلك الوقت فان تلك الرطوبة
لا تسعد الى حيث القوة الدافعة ولا حرم اما تلك طعمها عند
ورود ما له طعم اعني ما حكم عليه بالدوق لحم وان كان في الحقيقة
فاذا للطعم كلها دالسا وكما من الاشياء التفتة وناسهما ان
اللسان اذا غلب عليه طعم حلاط ما واستمر ذلك لم يضر
القوة مدركه لذلك الطعم لانه يعبر ما لو فاذا اورد طعم اخر
ركب منها طعم اخر لم يكن قبل ذلك مدركا لذلك تتركه القوة

قوله مي كان المتطعم للحمر اما قال المتطعم لان الحلاط الغالب اذا كان طعمه
ضعيفا فعلا يظهر الا للمتأمل له وهوهاها المتطعم وانما قال اللحم
لان اللحم لتفاهته يظهر معه ما يكون في الرطوبة التي هي الريق من الطعوم
وان قلت قوله كان ذلك من عمل تربيد من حلاط فاصل اي يرايد وهو
الغالب وذلك ههنا هو البلغم المالح قال **ابن قراط** مي كانت حلي
المقوي اللين الموضع الاحمر منهما اصفر والوفا عليك الشئ
ان الحوامل لحم حليتا اللين منهما وذلك لتضعف الدم الى اللين
من الرحم فاذا كان ذلك الموضع اصفر دل ذلك على ان الرحم الذي هو
وعا الحس عمل لان ذلك الموضع الهام يكون كذلك لقله الدم المتكبد
وعلمة المرار وذلك بنا في صحة الرحم وقوة دفعه للدم الى اللين
قال **ابن قراط** وسبح الادن مي كان حلاطه على الموت
ومي كان ما لم يدل على الموت الشئ من شئ وسبح الاذن
ان يكون مما وذلك ليقفل ما دخل الادن من الحيوانات لمرارته
وسبب تلك المرارة هو اندفاع ما لحاظ الدم الواصل الى الدماغ من المرارة
وذلك المرار كسرة ان الدم لم يجعل الى هناك المصعد قوي وهو كثر
المرار والدماغ ليس يستعمله عذابه سيما من ذلك ولذلك تتدفع
لحمته الى مواقع الدماغ والى الاذنين اكثر لما ذكرناه من المنفعة
خاصة وهذا الموضع لصلاصته لا تحس عليه من ذلك ولذلك مرارة
هذا الوسع لا يدل على موت لكنه اذا كثر حتى خرج عن الامر المعتاد
دل على كثر مرارته تدفع الى هناك واما اذا كثر حتى يساق الى
خارج وكان مع ذلك حلاطه فهو يدل على الموت لان هذه الحلاوة
الما يحسون حينئذ انه من جوهر الدماغ ولذلك يدل هذا على
دومان عرض الدماغ قال **ابن قراط** الاطعمة التي هي في غاية
الضعف اما لها من العمر مدة يسيرة الشئ لحوار يكون المراد
ان الاطعمة الثقيلة الغداجل اما يكون مستعملها من العمر مدة
سيرة اي انه لا يطول عمره وذلك كالدس عاد لهم الا عند
ما بقوله وذلك لاجل قلة ما يتولد من هذه من الدم المقوي

الحفاظ لطوبى البدن ولحور ان يكون المراد الاطعمة السخيفة القوام
المائية اما لهما من النقص البدن هذه لسببه وذلك لانهما يحلل
سرعة قال **ابقراط** اذا كان باسنان العلة التي سما قداما
فينبغي ان يفسد له العروق التي على الاذن من حلق الشرج قد
قل ان هذه العلة هي ورم موجه 2 الحاصلين اللين يحدان الى
الرجلين عند الوكبين وهما ان العضلتان الحاوران 2 مشدكهما
الات المنى وقد بينا ان هذه العروق تشارك الاب المنى وينصل
بها فاذا استفرغ فسد هاهنا من تلك الالات استفرغ من بينك الحاصلين
لا يجلب ما يكون منهما من المواد الى تلك الالات لاجل خلوصها بالاستفرغ
ونريد نقوله على الاذن من حلق على موضعهما من حلق العصبونك
سيما محارة الاذن قال **ابقراط** الاكثار من الباه سفع من الامراض
التي يكون من السخيم **الشرخ** سبب ذلك هو ما يلزم ذلك من لقليل
الطوبى وحلوا الاعضا قليلا لئلا يثقلها بالغدا وذلك لوجها
الحكمة هضم السخيم الذي يكون في البدن فتصهره دما قال
ابقراط القوى من الشراب والطعام ثور الاذن التي لا جواف منها
حارة **الشرخ** سبب ذلك ما يلزم هذا من تولد الدم الكثير من
حرارة تلك الاذن قال **ابقراط** المرء السودا يبول امرها
الى حال يفتح مثل حال الفتح اقواه العروق 2 السهلة 2
الشرخ اما يبول امرها الى ذلك اذا كانت القوى قوية دافعة
لها وذلك هو جود ما يبول اليه وهذا يكون في الاذن الحارة
اكثر قال **ابقراط** 2 الامراض التي تكون في النمل الجماع
الشرخ لحور ان يكون معناه والله اعلم 2 الامراض التي
تكون في سن النمل الجماع ماض الى الممكن من الجماع وذلك بالسكع
والمحور ان يكون معناه 2 الامراض التي يكون احدها 2 النمل الجماع
صار ونعني هذه الامراض التي لا تعارف بالتمام بل لها عودات
وهي تزداد عودا تقا على طول الزمان كالقوس واوجاع
المفاصل والصرع وهذه الامراض يصر فيها الجماع جدا 2

قال **ابقراط** المرء يثقل بشد البطن **الشرخ** يريد ان يثقل
المرء يثقل البطن وذلك لاجل جاذبه للهضم بسبب قوة الحرارة في البطن
قال **ابقراط** من ارب الخريف ان اردت ان تكون عمله فيه لا يسرع في
الحمه او تطعمه **الشرخ** الاستحمام برقى الاحلاط وسيله فيها
للخروج بفعل الدواء اما بالقي او بالاسهال فذلك اذا استعمل في حال
شرب الدواء او قبله بقليل يسهل عمله وكان عمله سريعا واما اذا
استعمل عند شروع الدواء 2 العمل فانه يقطع فعله بحرك الطوبى
الى طاهر البدن وذلك منافع لفعل المقي والمسهل وكذلك الطعام
على الدواء يسرع عمله اما المقي فلا يخلط حينئذ يسهل ان دفعه
مع الطعام واما المسهل فلا الطعام يدفع المواد الى اسفل وخاصة
اذا كان قابضا ولما ينبغي ان يفعل هذا اذا لم تكن الدواء احد في العمل
فانه اذا كان كذلك كان الطعام قاطعه قال **ابقراط** 2
الدم في وقت النوم يغزى داخل اكثر **الشرخ** من شأن اليفظة
ان يسطر الدم والروح والدم وحركهما الى خارج ولذلك يستخرج الطاهر
ويبرد الباطن والنوم يعكس ذلك قال **ابقراط** النافض
من البطن الاعلى والحمى من البطن اسفل **الشرخ** قد بينا مرارا
ان الاورام الباطنة اذا انفجرت فقد حدث عنها نافض لاجل تدفع المدة
لاعضاء الحساسة وقد حدث عنها ايضا حمى لاجل سخونة تلك المادة لما في
عليه واظن والله اعلم ان معنى هذا الكلام ان النافض الحادثة عن انفجار
تلك الاورام يكون في اورام البطن الاعلى اكثر لان الاعضا الحساسة هناك
اكثر وان الحمى الحادثة عن ذلك تكون في الاورام اورام البطن الاسفل اكثر
من حدوث النافض وذلك لان سخونة المدة في هذا البطن اكثر من ابلانها
باللذع لان الاعضا الحساسة في هذا البطن اقل قال **ابقراط** 2
الغيب للربة الذهب الياسي الحاوي منزله النور الكبير **الشرخ** لما كان
النور يعور فيه الدم والروح الى داخل وجب ان يزداد فيه سخونة الرية وذلك
موجب لزيادة جذبها للنور ووجب ايضا سخونة في الاحشاء فان صادف ذلك
عذ استعد للهضم او خلط مستعد للنضج انهمم ذلك ونفج هذا فان ذلك

سبعة الباطن ورطوبته وان صادف ذلك خلا فان لم يطل زمانه فقد خرج البدن
 والقوى ونزط قلبه بفقد ان التحلل وان طال زمانه خلل جدا بزيادة الحرارة
 وكان اكثر تحليله في الباطن فلذلك خفف جينيد ويهزل فلذلك يكون
 معني الكلام الجذب القوي من الرية للهو هو في النور بسبب اللهب
 الذي يعرض فيها وكذلك في حال النعيب والعصب والحوها والبدن الحار
 يهزل النور الكبر لانه يجفف اعضاه **قال** **ابن قراط** من ابرد
 الاطعمة العدس والجوارس والقرع **الشرح** واذا وجد في اليوم
 حطاطا عاصيا على الصبح او غدا عاصيا على العصر ولم يفو على تصح وهضم
 هذا وهو لا محالة تقوي على سيرهما في البدن فسر ذلك لان هذا الخلط
 اما يكون كذلك اذا كان باردا وهذا الغذاء انما يكون كذلك اذا
 كان شديدا الغلط فادام يترهضمه ولدا محالة ان يلبث وهو مبرد ومثال
 هذه الاغذية الاطعمة المثلجة من العدس والجوارس والقرع فتكون
 هذه الاطعمة كلها تبرد بهذا الطريق ويجوز ان يكون مردها شيئا اخر
 وهو ان الطعام المركب من العدس والجوارس والقرع هو من ابرد الاطعمة
 لان هذا الطعام يبرد بما قلناه وبرد بما فيه من الكيفية الباردة لان
 المركب من هذه كلها بارد وان كان العدس حارا **قال** **ابن قراط**
 اذا لعب الانسان وبدنه غير في خرجت به قروح **الشرح** سبب ذلك
 تحريك الحركة المواد الى طاهر الجلد وتوليد ما يختلص هناك لغلظه للقروح
 لما حدث له من الحكة بالحركة المتعبة **قال** **ابن قراط**
 المراه او العمد اذا ساولت قتا الحمار او عصا رته كان بذلك تنقية للاطفال
الشرح يريد ان قتا الحمار او عصا رته اذا تناولت منه المرضع سواء كانت
 امراه او من حيوان اخر فان لبنها يصير سهلا فيكون بذلك تنقية طفلها
 وليس هذا مما يختص بالمرأة او العمد ولا يقتضي الحمار فانه لما ذكر ذلك
 على سبيل المثال وحكاية مسهلات كلها كذلك ولذلك صار تدبير الاطفال
 هو تدبير المراضع **قال** **ابن قراط** في الحمار المنبريد من داخل مما
 ياكل ومن خارج يناله كد في الشمس والنار والدمار والوقت الصبيغي
 ولصده اضداد ذلك **الشرح** معناه الواجب في تدبير الحمار المعدة

اعضاء

هو استعمال المنبريد من داخل وذلك لتعديل المعدة وليكن ذلك مما ياكل
 لان ما يشرب بعد بسعة الى غير المعدة فيؤثر فيها بربا غير محتاج
 اليه ومع ذلك يكون مبرده للمعدة ضعيفا لغصم مدة بقايد فيها
 ولا كذلك المأكول واما من خارج فيجب استعمال التسخين لان صاحب
 حرارة المعدة يبرد لحمه كما بيناه او لا اي لحس فيه البرد وهذا التسخين
 ينبغي ان يكون مما يحلل المواد الرقيقة الحارة كالكد في الشمس والاصطلا
 بالنار والدمار والوقت الصبيغي وذلك لان احساس هذا البرد انما هو
 لحرارة الاخيرة والفضول الصفر وبما للين لحد ثا في اللحم شبه الاقشعرا
 قوله **ابن قراط** اضداد ذلك ضدها من كانت معدته باردة ولحمه حارا
 وكذلك ان كانت كبده حارة ثا تدارك ثا يبرد المعدة في ضعف الهضم
 فكانت لذلك تولد ما يجمود فيه يكون لذلك اللحم كثيرا فذا ففدا
 ينبغي ان تسخن باطنه وليستعمل المنبريد من خارج ان احتاج الى ذلك **ابن قراط**
الشرح يريد ان منها ما يسرع الهضم ومنها ما ليس كذلك **قال**
ابن قراط اللحم الخند من البطن ومن خارج دليل حسن ينقش
 الى خارج والى داخل **الشرح** **ابن قراط** الذي البدن يختلج الغذاء
 من البطن وسخا من العروق ولحمه ايضا من خارج من المسام ودليل
 وجود هذه المنافذ اليه من الحسن احساسا بنفسه الى خارج والى
 داخل اي احساسا لا يرد لك ويعني بذلك بهذا التفسير تحليل ما يتحلل
 فان فضول اللحم يحللها قارة الى خارج كما عند استعمال الكماد
 على صاحب الاعيا وباردة الى داخل كما عند تحليل الاعيا شرب الدواء
 المسهل واعند اللحم من ظاهر داخل طاهر واما اعتدلاوه من خارج
 فكما يكون عند استعمال الادهان وحوها من خارج فان اللحم يربط
 بذلك ويلين ويربو وقد قيل ان السمن يغدو من خارج **قال** **ابن قراط**
 العرف الذي هو اسمن كره الدم تولد الحروق ثم تخرجه على المكار **الشرح**
 قد احتاج في علاج بعض انواع الصداغ وهو الذي لحسن فيه تحريق في الرأس
 ان تشد بعض الشرايين التي يقرب جلد الرأس واذا ونقطع واذا ان يرد

دك فليقل الراس حتى يظهر الشرايين الصغار فيوجد من تلك استخفافها واكثرها دما
ويعرف ذلك بان هذه تكون اشد بياضا واكثر انتفاخا فيسوق عنها الجلد
ثم يخرج العروق عن المكان لئلا يتضرر موضع الجراحة بنفوذ الهواء فيه ٢
قال ابقراط والدايسر يولد المدة الصفراء والدم يولد الاسود الشئ ٣
من المواد المستعملة للاستحالة الى المرة الصفراء للاشياء الدسمة وخاصة
الحلوة واما الدم فيولد منه الاسود اشارة بان تكيف نفوذ البرد وقاية ان
تفترط به اليوسنة ويستحيل الى الارضية وبارة بان يخرق فتكون مرة سودا
قال ابقراط من العقل ومن الحفظ ومن الشمر وغيره ومن الجوع من الالام
الاستعمال التعب والاطعمة والاشربة والنوم واللباه يكون قصد الشئ ٤
لخوذ والله اعلم ان يكون معنى هذا الكلام انه ينبغي للاطباء ان يستدلوا على حال
من يدرونه من هذه الاشياء اعني العقل والحفظ والشمر وغيره من الخواص ٥
ومن الجوع اعني شهوة العذا والالات اعني الات النفس في افعالها وهي الاعضا
المرتبكة ولذلك تسمى بالاعضا الالية ومن الاستعمال اعني استعمال كل واحدة
من تلك الالات هل هو مستل للسهولة او يعسر وكذا ينبغي لهم ايضا ان يكون
عمدتهم في حفظ الصحة على ان يجعلوا التعب والاطعمة والاشربة والنوم
واللباه بعد قصد فان ذلك هو ملاك الامر في حفظ الصحة وعلى ادراك بعد
هذا معنى اجود من هذا فاكسه ها هنا قال ابقراط ٦ الذي هو ابرد
في الوقت البارد والبلد البارد لصرا سخي ٧ الشئ ٨ لوز ان يكون مراده من
هذا ان الذي يكون هذين ابرد فهو الهواء المحيط فانه يضرب في وقت اخر
وفي بلد اخر اسخي وكذا ان يكون مراده ان الذي يكون هذين ابرد وهو الهواء
المحيط فانه يصير باطن البطن اسخي اي انه يجعله كذلك وعلى ادراك
معنى اجود من هذا فاكسه فيه ٩ قال ابقراط ١٠ الالام شبيه اقرب
البطن وسق بطن من بطون الدم والكلى والبط والشيئين والتبريد والعطاس
وصلب السات حيث يبلغ قوته والنفيع المواد به اللبن والنوم والخمر المغلي
والنوم والحل والملح الشئ ١١ يريد ان شفا الالام يكون بهذه الاسان
المذكورة احدها السعة ولعني بالسفة لا مطلق الاستغراق بل استغراق
البها التي ينبغي بعد الاستغراق وكذلك قال سفة اقرب البطن اي

البطن الاقرب من موضع الالام كالسفة من الغر العراعر وخوها الالام الراس
ولو استعملت هذه اول قبل الاستغراق العام كان ضررها بالجلد
قل يزيد على بقعها بالاستغراق وبانيتها سق بطن من بطون الدم اي عرق
من العروق الكنان التي يقال انها بطون الدم والمراد ليس ذلك القصد
وبانيتها الكلى وذلك حيث يراد بريق المواد المولمة او تحليلها او شد
طريقها عن النفوذ وكذا ذلك وراعيها البط وذلك اذا كان الالام لمادة
محتملة لخرجهما البط كما يفعل بالجراحات والديلات وخامسها
الشيئين وهذا ليسكن الوجع بارة بالتحليل والتليين وخوها وبارة بتعديل
المزاج وستادسها التبريد وهذا ايضا ليسكن الوجع بارة بتعديل المزاج
وبارة بالتحديد كما في الاقيون وسابعها العطاس وهو ليسكن بعض الالام
الرماع باحواج المودي وذلك ليسكن الفواق وخوها وثامنها صلب
السات اعني العصارات وخوها وهذه شئ في الاوجاع بارة بتعديل المزاج
وبارة بالارخا والتليين وبارة بالتحديد كما في عصارة الحش والكسرة
الوطبة قوله حيث يبلغ قوته معناه ان هذا يقع حيث يبلغ قوته
النفيع لان من العصارات ما يسقي بعض الالام دون بعض وكذا ان يكون
المراد ان استعمال هذا ينبغي ان يكون حيث يبلغ قوته النفوذ الى ذلك العضو
فعي بعض الالام يستعمل بالحش وفي بعضها بالقطير في الالام وكذا ذلك
وباستعمال النفيع والمراد به حش كل به طعام يصلح فان الخمر اشفي الالام
بالتحليل وازح الحش ويكفيه تدبير الوجع بالشيئين وتخريكه فاذا اصاب
لما لما زجه من الطعام يعني اسفاهه حاله فوله المراد به اللبن معناه
الالام معناه الالام المهلكة تسفها هذه الاشياء المذكورة وهذه المراد
قد يكون في خارج كتهوش الحيوانات السمية وقد يكون في داخل كالالام
القتالة كما في ابلاوس وفي الاورام الحارة الحادة في باطن الالام واللبن المسموم
المساولة والتهوش عظيم وكذلك الثوم وخاصة للسموم الباردة واما
الخمر المغلي معني به صماط الذي على معه ما عينه على تسكين الالام
او ما هو تدان مسكن واريد بالخمر سفدة واما الحل فيقع بقطع المودي
ويطبعه كما يفعل في علاج من استعمل الفطر والاقيون فاما الملح فمن شأنه

اعفا المودي بحبله ولجيفه **قال** البقراط انسان اصابه اعيا من سقر
 فاعفنه ضعف وتقل فقدف بالزاق وذلك انه سعل من الهامة وكانت به برقي
 حتى حادة عند ملسه اليد لها لدغ حتى واصابه في النابي بعلي راسه واختر
 2 ثسانه وعف لافه بالطرف فلم يفر منه الدم الا يسرا لطلال كان عظيمها
 صلبا **الشرح** قوله فاعفنه ضعف يريد بهذا الضعف ما يسمى في العرف
 العامي ضعفا وهو كون الانسان حال يعسر عليه الحركة وتكسل عنها
 وذلك من اعراض الامتلاء وكذلك حلت السعل **قوله** وقدف بالزاق
 لانه كان سعل من سبب في راسه وهو الزلة **قوله** واصابه في النابي
 الثاني بقوله راسه سبب ذلك لترك المواد لاجل تسخينها الى فوق وهذا
 2 ما اطر عقر الاطباء انفه بالطرف اذا كان العرض سببا في دم كثير لان الة
 ذلك النقل واما احتراق اللسان فلاجل كثرة الاخرة الحارة وهي المحرقة
 لنقل الراس **قوله** فلم يفر منه الدم معناه فلم يخرج منه دم كثير وهذا
 اذا كان العفر كما ينبغي فهو دليل ردي لولا انه على ان الدم كان شديد التحرك
 الى اعلي الراس فلم يكن له سبيلان الى الانف واردي من ذلك اذا لم يسر
 2 ما لبته **قوله** الا يسرا لطلال كان عظيمها صلبا لاحتتمل ان يكون المراد
 الخائب الا يسر من الطحال كان في هذا كان عظيمها صلبا ولجتمل ايضا
 ان يكون المراد الخائب الا يسر من بدن هذا كان الطحال فيه عظيمها
 صلبا ولجتمل ايضا ان يكون المراد وعف لافه الا يسر بالطرف فلم يسر منه
 الدم والطحال كان في هذا عظيمها صلبا واما لما وافعه هذا الرجل
 وما جرى له في مرضه فلم يدل المذكور على شي من ذلك **قال** البقراط
 الذي باحد هم الربيع لا يعتر بهم المرض العظيم فان اعترأهم او لا ثم حدثت
 بعده الربيع سكن عنهم **الشرح** في حوزان يكون مراده بالمرض العظيم الشخ
 فيكون المراد بهذا الكلام ما ذكره في كتاب الفصول وقد مرناه في الجوز
 ان يكون مراده به الصرع وهو ايضا مما يسببه الربيع وسبب ذلك
 ما يلز منها من كثرة العرق وكثرة النافض وقوة النافض وطول الحمى
 فان كل ذلك منضج محلل المواد الباردة **قال** البقراط يدل اي مرض
 يكون **الشرح** والله اعلم انه ينبغي ان تعرف في كل مرض انه يدل

اي مرض

اي مرض يكون اي الامراض تشفى بوجوده فاذا وجد ذلك المرض امكن الانذار
 تشفا ما هو يدل عنه **قال** البقراط الممرار كما ذكرت في الطيور انها
 مولده الممرار الحرارة الشخ معناه الممرار تولد الحرارة كما ذكرت في
 الطيور انها مولدة للممرار وذلك لانها حارة المزاج الا السبي جدا منها
 كالدرجاج والبقر لم يذكر هذا صرحا بل هو مفهوم من كلامه لانه
 قال اذا غر المطن حصت الطيور وهم منه انها لما كان كذلك لان
 الطيور يحتاج ان يكون حارة بالسه ويلزم ذلك ان يكون مولدة للممرار **قال**
 البقراط دليل الحدة الا اذا والطرف الشخ معناه انه
 يدل على حدة المرض الا اذا والطرف اي المرض نفسه وطرفه في يهد نوابه
 وعبر ذلك فان الربيع طويلة من منه والعن حادة والمخرف حادة
 جدا واذا كانت النوايب براند كبيرا في نوابها تزيد بها بالمرض فتصير
 المدة حادة وصده بالخلاف **قال** البقراط في من يخلط بفض
 الجبين وفيهم من يفض عنه الحي ايضا وفيهم من لا يكون ذلك فيه الا يعرف
 ومنهم من يكون ذلك فيه مع اذا وفيهم من يصير الحلة منه فحلا متهددا
 ما لخال الشخ حدثت اختلاط الدهن بعد حدوث ذات الحن قد
 يكون لا تنعال المادة من الصدر الى الدماغ فليسكن لا محالة وجع الاضلاع
 والحي التي تلمر ذلك وقد يكون لا تنعال المادة ان يكون لعمومها العضون
 او لبريد ذات الحن حتى تشاركها في الافة الدماغ وهذا يسمى بالناسام
 واكثر حدوثه اذا كان الورم في الحجاب لان هذا العضو شديد انتشاره
 للدماغ فان كان الاول فلا بد وان ينقص وجع الجنبين اي ينقص اذ رآه
 وهذا لاجل اختلاط الدهن فاما نقصان الحي فاما يكون خفيفا اذا حدثت
 المادة ذات الحن اند قاع ما كما اذا حدث عرق وان كان السالي وهو
 ان يكون حدوث اختلاط الدهن لتزيد ذات الحن فان ذلك الاختلاط
 لا محالة يكون مع اذي اي مع ضرر زائد لاجل نزول المرض وفيهم من يصير
 حله فحلا متهددا ما لخال جافا خفيا فامع حدة وها والاهم الذين
 موادهم مرارة نكره ما يتخلل منهم لزيادة الدم وحده الموحدة
 لاختلاط الدهن **قال** البقراط الحذر من الادمين ومثل الذي

مخ

اصاب صاحب الورك الشرح ٥
 سوا حدث ذلك الحذر بالادوية المحذرة او حصول مادة في العصب اضعفت
 الحس كما عرض لصاحب وجع الورك وتكون هذا حدث به حذر من مادة اندفعت
 الى العصب الذي هناك فتسكن لذلك وجع الورك **قال** انقراط مما ياتي الالتهاب
 وهما ما في من الالتهاب يوتون على الاكثر الشرح يريد والله اعلم انه اذا حدث
 وجع في الالتهاب مما ياتي اليها من الدماغ وتورم ورما حار او حدث في داخل
 الراس ورما حار مما ياتي من الالتهاب من المواد الحارة قبل ذلك على الاكثر والسلامة
 من العلة اقل واكثر ذلك يكون في المشايخ لضعف حسهم وانما كان ذلك
 لان كل واحد من السنين عام ووجع الالتهاب في كنف ما يكون بعد شدة
 الضعف بقليل الاخر **قال** انقراط من لمد جلده وكان في لاصلا
 فانه يموت بلا عرق ومن كان جلده رخوا فانه يموت مع عرق الشرح يريد ان
 ان كان جلده عند قرب الموت في لامتددا فيه بعرق ومن كان
 جلده رخوا فان موته يكون مع عرق وقد بينا هذا في شرحنا لكتاب الفصول
قال انقراط في العلة لا قلب الكرات يبيع الانتقال ويبقى احيانا
 ان يفعل صاحبها فل ان ياتهم الالتهاب الى ما يجب من ما في جاري ما يبيع
 من العلة مثل العلة المجر وشبهه ووجع بعض الشرح في الفرج وشبهه ٥
 الشرح العلة ذات الكرات هي التي من عادتها المعاودة في زمان من
 العمر ما على نظام او بعد نظام كالهرع والنقرس ونفس الانتصاب
 والربو وكونها وهذه العلة يبيع فيها الانتقال في السن والبلد والتدبير
 اما في السن فكما عرض للصبي المصروع اذا هو بلغ الحسب واما في البلد
 فكما سئل المصروع صاحب نفس الانتصاب الى بلد حار يابس كبلاد
 التوبة واما التدبير فيجعل التدبير في حال الراحة ليس التدبير الا حقا
 فقط بل كله مع ذلك ما فيه بقدرا بالحفظ في ذلك المرض كالسفة في
 كل جني وتعاهد لا تستغراغات المناسبة لذلك المرض وهذا الانتقال
 يبيع ان يفعل قبل ان ياتهم الالتهاب اي قبل ان تعاودهم المرض اي انه
 يبيع ان يفعل ذلك في حال الراحة حتى حصل بذلك التقدم بالحفظ ٥
 واما بعد حصول الالتهاب فيكون تدبيرهم علاج ذلك المرض خاصة ٥ ٥

سار
 الفجر وشبهه

قوله الى ما يجب يريد ان العقلة ينبغي ان يكون ما يجب بحسب ذلك المرض قوله ٥
 مثل ما كان في جاري يريد مثل كان يفعل في جاري وكان ذلك اسم بلد
 او زمان لعينه وكود ذلك قوله ما يبيع من العلة معنى مثل ما كان يفعل
 في جاري في تدبير ما يبيع من العلة التي لها كرات مثل العلة العجرو وشبهه
 العجرو وشبهه وهو الجا ورس والعلة العجرو وشبهه هي الثور الجا ورسية ٥
 واما الفرج وشبهه فالمراد بها الاستحصال سعال لسير من رطوبة
 رقيقة مائة تدبر الى الجرح وقصبة البرية وهي من العلة ذات الكرات
قال انقراط الخدي في قد بقي فيه شئ غير صحيح اسفل بعد
 ارتفاع السبب ان يفضيه او لسهده او يبرعه او يقطعها او يلويد وفي من لم
 سبق فيه شئ لا يفعل شئ من ذلك الشرح المذكور ها هنا هو ما ينبغي ان
 يعمل بالبدن في بي فيه بعد الامراض شئ غير صحيح اي فاسد وذلك
 لان بعض الامراض انما تمارق بافساد بعض الاعضاء وقوله بعد ارتفاع
 السبب يريد السبب الموجب لذلك الفساد وهو المرض المتقدم وقوله
 غير صحيح اسفل يريد اسفل من الجلد وهو الذي يكون اعور من الجلد وقد
 ذكرها هنا وجوها من العمل احدها القصر والمراد به القاد كذا القاصد
 بادوية تضعها عليه حتى تسقط كيما يوضع الديك برديك وخوه على
 العضو الفاسد ليسقط وثانيها الشد والمراد بذلك به ربط ذلك الموضع
 حتى يتم فسادة وتسقط من غير افساد ما جاوره ولتحتمل ان يكون مراده
 بذلك بقوة ذلك الموضع وذلك اذا لم يكن الفساد مستحكما كما يوضع
 على الموضع الذي اشرف على الفساد الطبي الارمني وخوه وثالثها البرع
 والمراد به قلع ذلك الفاسد كما حدث روس الاصابع والاطفار
 باللفظ وبالصنائير ولخواها ورابعها التقط القطع وذلك كما بيان الحكم
 بالسكنى والعظم بالمنشار ولخوذ ذلك وخامسها الكي وذلك لينزل
 مادة العفن وهي الرطوبة الفضلية ولحلها ولحرقها وكل ما لا ينبغي
 ان يفعل اذا كان المرض لم يبق فيه شئ من الفساد **قال** انقراط
 الذي ينبغي تدبير منه مدم كثير مراد كثيرة من المخبر فان كان لونه
 منقرا حيا لا صر فا كان ضعفه قليلا ومن كان منهم غالب الحمرة فليس

تفعله

يكون امره على ذلك المثال ومن كان رأسه خفيفا مستقلا فان الصرف ينفعه
ومن لم يكن كذلك فلا ينفعه الشرح ٥ من انبعث منه دم كثير من المخزن اسوا
كان ذلك في صحة او مرض فاما ان يكون لونه غالب الحمرة او لا يكون كذلك
فان كان الاول كان انتفاعه بذلك شديدا لان هذا اللون انما يكون لغلبة
من الدم وسقيض الدم الغالب نافع لا محالة وان كان الثاني فان كان مع ذلك
غير حال في الصحة لا ينفع بذلك بل قد يضر لانه خروج الدم من غير حاجة
فاما في المرض في الاكثر ينفع لانه يكون في الاكثر عن دفع الطبيعة مادة المرض
من هناك وان كان اللون مع ذلك حابلا نحو له اما الى الصفرة الباصحة
فيفتح اما في المرض فكبير واما في الصحة فليسير فان هذا اللون انما يكون
لغلبة الصفرا وخروج الدم مما ينفع في ذلك بالتبريد وتقليل المواد او الى
الصفرة الكملة فيكون ذلك صارا في الصحة والمرض لان هذا اللون انما يكون
لقله من الدم وابتعائه مما يريد في قلته ومثل هذا لا يكون في المرض عن دفع
الطبيعة لان دفع الطبيعة اما يكون من مادة المرض ومع فله الدم لا يكون
المرض دمويا هذا ان كان حول اللون الى الصفرة فاما ان كان الى البياض
والبلغم فالتضرر بابتعاث الدم اكثر وان كان الى السمرة واللور السوداوي
فقد يكون ذلك الانبعاث نافعا وذلك اذا كان المنبعث اسودا وقد لا
يكون كذلك وكذلك اذا كان بلون الدم الصرف الطبيعي قوله ٥ حابلا
صرفا يريد انه لا يشوبه شئ من الحمرة والاشراق ٥ قوله كان ينفعه قليلا
يريد انه لا يحصل له بذلك نفع يجتنبه وهذا مشترك لا صاحب اللون الحامل
وان بعضهم يصرون بذلك كما بيناه قوله ٥ ومن كان رأسه خفيفا مستقلا
واما من لم يكن كذلك فان هذا الخمر يضره لان الرأس انما يكون بعد هذا الانبعاث
لغلبة ان كان قلبي من الدم بعية والخر يخرج تلك البعية ويريد في اضرارها
والغالب ما قاله البقراط الذي انا فهم بالطبع لطيف هو اصح والمضى منهم
ارق واكثر واسقم ابدانا الذي فيهم ضد ادهله الشرح ٥ ان هذا البول
محالف كثيرا لما قاله في كتاب الفصول حيث قال من كان في مخزنه بالطبع
رطوبة اريد وكان منه ارق فان صحته اقرب الى السقم ومن كان الامر
فيه بخلاف ذلك فهو اصح بلنا فيقول ان ما قاله هناك فالمراد به اذا كان

١١١
ذلك في حال الصحة وهو يدل جيد على ضعف الصحة لدلالة على كثرة الرطوبة وذلك
يلزمه راحة الحصب والاسهال عند ذلك لعفوية وما قاله قها هنا فالمراد به
اذا كان ذلك في حال المرض فان هذا لا محالة يدل حينئذ على ضعف المرض
وقلة الحرارة واخذاد ذلك يدل على قوة الحرارة المجمعة فيكون المرض
لا محالة اشد فلذلك يكون هاولا اسقما لا بد ان اي اشد هم سقما وقوله ٥
وهو اصح معناه اضعف مرضا ٥ قال البقراط ما سيد ما يدق
بالزاق وهو يدل على اختلاط الذي كان في الرجل الذي كان يسكن في موضع
السن ورعف من الايسر والخل في الخامس الشرح ٥ يريد بالزاق المشتد
الزاق المنعقد والما يكون كذلك اذا كانت الحرارة شديدة جدا وكانت
المادة الى بيوسة فان المادة الرطبة من شأنها السيلا ومن كان الامر
كذلك في الاثر حدث اختلاط الدهن حلة ما يرتفع الى الدماغ من تلك
المادة قال البقراط البول الذي يرسب فيه ثقل كثير يكون به التخلص
من اختلاط الدهن مثل الذي كان في بوله وكشيش بعد القرع ليس
لجوار الرابع النسبة الا ان في الصفار في الخامس وربما كان
بعد الشرح اختلاط الدهن قدخلص منه الرعاف وهو ظاهر وقد
خلص منه البول الذي يرسب فيه ثقل كبير فان هذا انما يكون اذا كانت
المواد كبيرة الا نذاع الى جهة البول وذلك شافي تصعد بها الى الرأس
قوله ٥ بعد القرع يعني ان هذا البول يخلص من خلط الدهن وان كان
قد استند حتى اوجب القرع والقرع هو سقوط بعض شعر الرأس وهو
حدث في اختلاط الدهن اذا كان النجار المصعد الى الرأس شديدا الحلة
حتى يدفع الشعر ويسقطه فهذا السقوط يكون متفرقا لا يظهر في موضع واحد
كما يكون في ذلك العلب وكوه وحدث كثيرا عقيب الامراض الحادة التي الصدا ع
فيها شديدا قوله ٥ ليس كما وزال ربع النسبة هذا كانه احبني من الكلام
الاول فلذلك بعض الاويل فصله منه والمراد انها في الاكثر لا الجوار ذلك
وذلك اذا كان التدبير صوابا قوله الا ان في الصفات معناه امراض الاذن
حدث في الصف في الاكثر ولعني هذه الامراض مثل الاوجاع الشديدة ٥
والاورام الحارة فاما ان كان حدث ذلك في الصف اكثر لان تحرك المواد الحارة

الوجه الاذن اذا الاذن بالطبع يدفع الدماغ للصفا قوله الانحجار في الحامى
وزيما كان بعد احتمال ان يكون المراد ان انفجار لا ورام التي تحدث في الاذن
في الصيف يكون في خمسة ايام وزيما كان بعد واحتمل ان يكون المراد ايضا
لنفجار الدم من المخ في الذي يعرض في الحيات يكون في الصيف في خمسة ايام
ورما كان بعد قال ابن قراط ما يحدث في اللثة واللسان في
اليوم السابع وخاصة ما كان في اللثة نفسها وما يقع في الانف الشرح
ان ما يحدث من الاورام في اللثة واللسان يقع في اليوم السابع لان هذه
الاعضاء رخاوتها ولينها وحرارتها تنبع المواد فيها في هذه المدة وكذلك
ما يحدث في الانف يقع في هذه المدة ايضا واورام اللثة اولى بسرعة
البعث لان اورامها موجهة قال ابن قراط الذي يلمر في الاسنان
وبالي من الجسد في رقيق اذا احتشى الموضع بعما نفل في سال منه شي غليظ
من عدا اذا كانت الاشياء الاخر لم تغز فار الحسب ليس له صلاح له المنوم من
هناك ومع ذلك ايضا ليس بعصل ابن قراط اكثر وجع الاسنان
انما يكون في الاضراس وذلك لا من احد هما ان المذكور منها يستعرض
مما يسيل اليها من الزلات يمكن من الاحتماس عند اصولها ولا كذلك
الاسنان الاخر فاما محلبة الروس وكل واحد منها الاوراس واحد
فيخلق المادة عن جوانبه ولا يختلص عنده وثانيها ان الموضع الذي يتوكل
فيه لقبة الاسنان من الفك الاعلى مقدمه درز منه المادة النازلة
من الراس ولا ينفذ الى مابعد الاسنان فذلك اكثر وجع الاسنان انما يكون
من الجانبين اعني من جانبي الفك الاعلى ولذلك فان المادة النازلة الى السن
الوجهة الى الراس من الراس انما تنزل اليها من جانبي الراس فذلك قال
وباني من الجنبين شي رقيق مراده بذلك ان الاسنان التي يكون من الزلة وانما
قال شي رقيق لان الزلة وحاصتها التي تنزل في العظام لا بد وان يكون مادتها
رقيقة جدا وهذه الزلات قد تكون جارة فلا ينفع فيها التدبير المذكور
ولذلك قال اذا كانت الاشياء الاخر لم تغز معناه اذا كان الماكتسب قد
طال حتى لم يعر في لسكتيه الاشياء الاخر التي جرت العادة باستعمالها
وذلك وانما يكون ذلك اذا كان ذلك الامر قد مضى عليه زمان كثير وانما يكون

ذلك اذا كانت الزلة باردة ومراده بذلك اذا كان هذا الام مع تاكل في السن حتى
يمكن ان يحشى فيه الغلغل وسعي ان يكون ذلك الغلغل بعامة العمومة فيكون
فعله اشد وانفرد ولمكن نفوده في جميع مواضع التاكل قوله ابن قراط سال
منه شي غليظ هذا الذي يسيل هو من المادة التي سالت الى ذلك السن
وسبب غلظه مخالطة الغلغل له وهذا العلاج بالغلغل هو العلاج الحقيقي
لانه سعي الحقيقي وقد يعالج بالمخدرات بان يبطل الحسب فيمكن الوجع
لبطلان الحسب لا ارتفاع نفسه والدوا المحذره هو الذي عناه بالمنوم
وسعي ان يكون وضع الغلغل ونحوه رقيق ورما علف في ذلك فزاد في الوجع
قال ابن قراط طبيعة العظام من الراس ثم الراس والعصب والعروق والدم
وعبرها ابن قراط وما فوق وما اسفل من البطون والدهن والضروب
وما يحدث في السنة في وقت من اوقاتها مما تقدم في السنة مثل
البثور وما اشبه ذلك مما هو نظير لما يتقدم عن وفيه في اليوم وما
يتاخر عن وقته على ذلك المثال ابن قراط معني ان يكون مراده ان
هذه الاشياء مما ينبغي ان يعلم في الطب او انما مما ينبغي ان يتغير حاله
عند المعالجة او انما مما ينبغي ان يحبر امره في لفظة المعرفه وكل
ذلك جاز وقوله ابن قراط طبيعة العظام من الراس يجوز ان يكون مراده
انه ينبغي ان يعرف طبيعة العظام وينبغي ان يعرف طبيعة العظام من الراس
وجوز ان يكون المراد طبيعة العظام من طبيعة عظام الراس اعني ان
عظام جميع البدن على قياس عظام الراس في المقدار والقوة ولخو ذلك
ولخو ان يكون المراد طبيعة العظام يجب ان يتعرف من اول الامر
كما يقال ينبغي في القول من الراس ويراد من اول الكلام قوله ابن قراط وما
فوق وما اسفل من البطون البطون التي هي فوق مثل بطون الدماغ
والصدر والتي هي اسفل مثل بطون المعدة وبطون الامعاء والمثانة
قوله ابن قراط والضروب الظاهر ان مراده بذلك ضروب الاخلاق من
الحس والجزع والغضب ولخو ذلك فان هذه كلها مما ينبغي ان يتعرف
قوله ابن قراط مما تقدم في السنة مثل البثور كما انما يستدل بحال القوى على ما
سهل في الاذن ان كذلك قد يستدل بحال ما حدث في الاذن على ما

سيكون من امر القوي فان الشور اذا كثرت ذلك على رطوبة الهواء كما اذا كثرت الجذري ^{الخصبة}
 وكوجها ويلزم ذلك ان يكون القوي مستعدة للمنعفن وذلك يلزمه تعين رطوبات
 الابدان وحصول الامراض التي تعرض من ذلك الجهات ^{قوله} ما هو نظير لما يتعلم
 عن وقته في النوم وما يتأخر من تقدم في بعض الاما او يباحر حتى يبدل ذلك
 على حال ذلك اليوم كما اذا كان اول النهار خارا فانه حينئذ يغلب على الظن ان
 ذلك اليوم يوم حار وذلك اذا تأخر الحرج في يوم اعني الحرج الذي من شأنه ان يظن
 في اليوم دل ذلك على برد ذلك اليوم وذلك كما حدث في كل سنة مما سبق
 او يتأخر **قال** البقراط الذي يغلب عليه الحرارة والدم تغلب
 عليه السواد اذا الم يكن له استغراغات الشرح ^{في} البدن الذي يغلب عليه الدم
 والمرار الاصفر من شأنه ان يغلب فيه السواد لان الدم المرار شديد الغليان
 وذلك مما يعده ليجل لللطيف واستحالة الكثيف سودا اللهم الا ان يكون هناك
 استغراغات اما طبيعته كما يكون الحبيض وحرارة الدم من افواه العروق او
 غير طبيعته كما اذا انعقد البدن بالاسهالات ونحوها فان الدم سعى بذلك
 مما يتولد فيه السواد كثيرا **قال** البقراط لو قيس في الاقاصي عظم حاله
 واوجعه وهو بعد في الرابع او الخامس الشرح ^{في} العبارة في هذا ظاهرة ^{في}
قال البقراط السعال ابتدأ نحو مغلب الشمس في الشوي اما في اليوم الخامس
 واما في اليوم الحشيش من عابر موافقه من رياح جنوبية وشمالية للجبين وكان
 بعض العلل الحادثة عن ذلك اقصر وبعضها اطول وعلل من علل ذات الرئة كثره
 ثم بعد ذلك من قبل الاستغراغات العلل اكثرهم وكانت العودة في الاكثر بعد
 اربعين يوما مزاولة الامر كانت العلل في بعضهم تسير جدا حينئذ الجراح ^{في}
 واصاب بعضهم اورام في حلقهم واصاب بعضهم دحنة واصاب بعضهم
 علل من علل الفالج واصاب بعضهم عشي وخاصة الصبيان منهم الشرح
 ان اجاب لعابر المولود بتوالي الرياح الجنوبية والشمالية للجبين هذه العلل
 ظاهرو خاصة في وقت الشتاء فان الرياح الجنوبية من شأنها تسهيل المواد
 وملي الرأس الروس الخرة ورطوبات والرياح الشمالية خاصة للجبين
 من شأنها عصر تلك المواد احدثاها الى اسفل ولولم يكن الهواء قد كان
 في تلك السنة صالحا حتى كانت المواد في الرأس قليلة وغير جادة والا كان

والا كان ما حل به من السيل وقروح الرئة كشي محلا ولذلك فان بفراط لم
 يترك في تلك السنة شيئا خارجا من الطبيعة وكان اجواها كلها كانت كما
 ينبغي الا ما عرض من الاختلاف المذكور ومن شأن الهواء البارد الشوي
 الا صرا بالصدر واحزانه لان الهواء البارد يصل الى هذه الاعضاء
 كل وقت بالتنفس فيكون لضربه لها شديدا وذلك مما يهيئها
 لقول الافات وخاصة اذا كان الهواء مختلفا فذلك حدث في هذه
 الحلال امراض الصدر من السعال وخوة وكانت ذات الرئة كثيرة لان
 المواد في الشتاء غليظة تنقل نفوذها في الاغشية والحجاب ونحوهما
 ولختل في الرئة لعلظها وكانت هذه الامراض سلمة لان السنة
 كما بيناه صحيحة والقوي في الشتاء قويه فذلك كانت هذه الامراض لقارف
 الا ان الابدان لاجل البرد الملبى واحتملاف الهول لم يبق من مواد
 تلك الامراض لقائما فلذلك لما شئت تلك المواد في الربيع عاودتهم
 تلك الامراض وكانت تلك العودة في الاكثر بعد اربعين يوما من اول
 الامراض مزاولة الامر التي فارقت فيه تلك العلل لمصادفه سبيل البيع
 للمواد يوما باحورا وهو يوم الاربعين قوله فكانت العلل من بعضهم
 تسيرة جدا حينئذ يربط هذه العلل العلل الحادثة في الربيع ويعني
 بقوله تسيرة خفيفة معني ذلك انها خفيفة في الطاهر لا في نفس الامر
 لان هذه كانت خفيفة ولما كان الهواء الشمالي محدثا للزلات فبما نزل في
 الشتاء من المواد الى الصدر احدث السعال وذات الرئة ونحوهما وما
 احتل من الحلق اوجب الدحة وقدم الحلق والعرف بينهما ان الدحة
 ما كان من ذلك الورم عظيما وبعضهم اصابه علل من علل الفالج وهاولا
 هم الذين نزلت المادة في اعضابهم وبعضهم اصابه العشا وهاولا هم
 الذين احدثت المواد الى اعينهم وهاولا هم الذين لم تكن موادهم من الرقة
 بحث نزل الى اسفل من العينين واسم العشا في لغة اليونانيين عما الليل
قال البقراط فاما ما حدث من ذات الرئة فكان يسيرا جدا الشرح
 هذا الجمل معيين لحدما ان ما حدث من ذات الرئة في الربيع كان
 يسيرا جدا وبانيهما ان ما حدث من ذات الرئة كان خفيفا جدا وان كان

كثيرا وكل ذلك لا يتأتى قوله اولا وعلى من علل ذات الرية كثيرة **قال** **ابن قراط** ^٢
 والعشا اما اصاب من لم يسعل باخره اصلا او كان سعاله يسيرا جدا حتى كان
 ما اصابه من العشا مكان ما اصاب غيره من السعال **الشرح** سبب ذلك
 ان العشا اما حدث لمن كانت رطوباته تخبس في العيني ولا يسعلها ولا يكون
 واما يكون ذلك اذا كانت اما غليظة جدا او قليلة وتلزم هذتي او لا ينزل
 منها شي الى الصدر وان نزل منها شي كان يسيرا جدا **قال** **ابن قراط**
 وكانت علل ذلك من علل العالج اما ان يقلب منها شي صلب باليسر واما
 ان يقدم منها شي يسير يصح مرارا لسيرة وقد كان منهم من قرف جدا ^٣
الشرح م الذي يظهر لي والله اعلم ان مراده بالقذف اها هنا المراد فان قذف
 البراق مما لا يوجد من علل العالج **قال** **ابن قراط** ^٤ ومن كان منهم انغب
 نفسه بالصوت فضل نغب او اصابه برد كان احرى ان يصيبه دخله ومن كان
 منه نغب بيده فان العالج يصيبه في يده فقط واما من كان نغبه بفضل ركوب
 او سغرا وغير ذلك فانغث الرخلى فان سوا التماسك العالج كان يعرض له في
 اسفل الظهر وفي الرخلى اذ كان يعرض له في العنق والسيافني احياء والمز
الشرح اي عضو نغب فهو لا يحال التماسك وذلك مما يفتح مسامه ويكسر
 لقبول ما كان ينزل من الدماغ قوله واصابه برد المراد بذلك انه اصابه نزله
 الى الحلق لان الناس يسمون هذه النزله هولا وبردا وذلك لا محالة مما يقع
 المتكاسن ويحبه لقبول ما يورمه قوله وان سوا التماسك العالج يريد بسو
 التماسك رخواه العصوم **قال** **ابن قراط** واستند ما كان منها واعفه
 ما كان لمره يؤول الى العالج **الشرح** ^٥ يريد ان استند ما كان من تلك العلل
 التي حلت حينئذ واعفه ما كان من تلك النوارل يؤول الى العالج لان العالج
 في الشتاء صعب عسر العلاج **قال** **ابن قراط** وجميع هذه الانشبا
 كانت تكون بعد العودات واما في ابتداء الامر فقل ما كانت تكون **الشرح**
 ان جميع هذه الاعراض للرية كانت تكون في العودات واما الامراض
 الاول الحادثة في الشتاء فكانت اعراضها خفيفة لان البرد من مثانه
 السكون ولان الكسبان في غالب الامر يكون استند من العلل لانها تنزل على
 بدن فلضعف بالمرض الاول **قال** **ابن قراط** وفي كثير من هاولا

كان السعال سهلا في وسط من الامر واما اقلاع فلم يكن يقطع لسرعه كما كانت مجامعا
 للعودة **الشرح** يريد ان الامراض التي حدثت في الشتاء كانت تقارق الا
 السعال فانه كان خفيفا ولا تقارق وذلك لاجل ما كان يتبقا من المواد
 في الصدر وذلك لما في هو الذي كان يحدث العوده وحينئذ كان
 يسد السعال كما كان اولا **قال** **ابن قراط** ومن يقطع صوت
 منه بالسعال فاكثرهم لم تخمر اصلا وفيهم من تخمر يسيرا ولم يصب ايضا
 احد منهم من هاولا ذات الجنب والعالج ولا سببا اخر يروي امثلا
 لكنه كان بعض الصوت **الشرح** ^٦ يريد من طر الصوت بقطعه
 ومن عرض له ذلك لم يصبه شي من العلل المذكورة لان هذا انما يكون
 كذلك اذا جمع ما نزل من راسه احيى في نواحي حلقه ولم ينزل
 الى موضع اخر **قال** **ابن قراط** واما علل العشا فكانت تسفر كالتى
 كانت تكون من اسباب اخرى **الشرح** يريد بعلل العشا ذات الجنب
 وجوها وهذه كانت تستقر اي يثبت زمانا طويلا وذلك لاجل برد
 الهواء وغلظ المادة **قال** **ابن قراط** وكانت علل العشا تصيب
 الصبيان خاصة ومن الاعين العين الكحل والمحلعة لالوان ولذي البصر
 منها صغير وحيلة السوداء منها كبير ومن كان يان ينشيب الى انه
 اعين اولى من ان ينشيب الى انه صغير العين وكان اكثرهم سبب العشا
 اسوده **الشرح** كل سبب لغني حصول حاله ما فان المستعدين
 لتلك الحال يكون حصولها فيهم لا محالة اكثر وحدث العشا في الاكثر
 اما يكون لرطوبات بحالط الروح الذي في العينين وبخلطه والليل يربد
 غلطا فيبطل الابصار والدمار بخارته يلطف تلك الروح فيتم
 الابصار والابدان المرطوبة اقبل لحدوث الرطوبات وخاصة اذا كانت
 مع ذلك حارة لان الحرارة تلزمها سعة المجاري ويلزم ذلك سهولة
 سيلان الرطوبات والصبيان ابدانهم حارة رطبة فلذلك هم مستعدون
 للعشا وكان حصوله منهم عند وجود هذه الحالة في الهواء اكثر وكذلك
 الموصوفون بالامزجات المذكورة لان الاكثر يكون للحرارة والرطوبة
 وكذلك كبر العين مع صيق الناطر لان الطبقة العينية اذا كانت

رطوبة كان ما لخط بالماطر ممثليا فبصيق القلب كما يضيئ اعين الغرايل
اذ ابلت وكذا كذا الا عن المختلفة الالوان سوا كانت تلك الالوان
حاصلة في وقت واحد كما اذا كان في بياض العين عروق حمراء وفي
اوقات كما اذا كان البياض ناره صافيا ومارة تكون احمران هذا يدل
على شدة قول العين لسيلان المواد اليها حتى يغبر الوالها حسب
ذلك وسهولة الشجر يدل على الرطوبة فان كان مع ذلك شديد السواد
فهو مع رطوبته حارا **قال** البقراط واما النساء فلم يوجعن من
السعال مثل ما اوجع الرجال وكان الذي حم منهم عددا قليل جدا وكان
منهم من كان اطعن في السن وكلهم سلم وكان السبب عدي في ذلك انه
ليس يخرج من الحرج الرجال ولا سلب من سائر الامراض مثل ما ينشأ به
الرجال **الشرح** الا وجامع التي يكون من السعال هي مثل السيل وخوه كانت
حسنة في النساء اقل لقله حلة موادهن وكذلك ذات الجنب كانت فيهن
اقل لقله حلة اخلاطهن لاجل استعراغ الحاد منها بالطمت وكذلك كان
الذي حم من سبب السعال عددا كبيرا قليل لان اكثر الحمى التي مع السعال
تكون لذات الجنب ولذات الرئة وخوهما قوله انهن ليس يخرجن بريدان
ليس يخرجن كثيرا والحركة بخد المواد فليدلك يكون مواد الرجال اقل قوله
مثل ما ينشأ به الرجال سبب ذلك نقا ابدانهم لخروج دم الطمث
قال البقراط واما علل الرئة فقد اصاب من الحواير اسس وكانت
اسلمها حالا فيهن وكان ما اصاب الا ما منها اكثر ومما صابته منهن كانت
شديدة في غاية الشدة وكان عطبن في اسرع الاوقات **الشرح** سبب
مخالعة الحواير للاما في هذا هو ان الا ما لكثرة تردد دهن في الخدمة تشبهن
الرجال **قال** البقراط واما الرجال فاصابت منهم عددا كثيرا ومنهم
من لم ومنهم من هلك **الشرح** سبب ذلك حلة مواد الرجال وتجمع
طوهم لسبب ما لختنا جون اليه من الكلام الكبير القوي في العلامات
ولخوها **قال** البقراط وبالجملة فان من كان منهم لا يقدرون ان يزدد
فقط فان عليه كانت سليمة واما من كان منهم كلامه مع ذلك حفا
فكانت عليه اشد ادي واطول مدة **الشرح** سبب ان مرضه

مع ذلك كلامه كان الورم فيه عاما لعضلات المري والحجيرة ولا شك ان ذلك يكون
اردي حالا في من ورمة في عضلات المري فقط قوله وبالجملة يريد ان هذا
كان في النساء والرجال **قال** البقراط واما من كانت منه العروق ايضا
الي في الصلغ والعنق فليدلك كانت الفتحة فان علته كانت رديا فاما من كان
نفسه مع ذلك يرتفع فان علته كانت يكون اردي بلك العلل وذلك ان هاولا
كانوا يسحبون على العلة **الشرح** اسعاج العروق الي في الصلغ والعنق
قد يكون هاهنا لكثرة الامتلاء فتكون اللختنا لا محالة اردي وقد يكون
لاجل الاختناق فتكون الردة اكثر واما رفع النفس والمراد به النفس التي لخباج
فيه الى رفع اعضا الصدر الى جهة الكتفين وهذا مما يكون اذا كان مجري النفس
سليدا للصيق ولذلك فان هاولا كانوا يحمون لاجل شدة لسحب قلوبهم باحتباس
النفس **قال** البقراط وكانت مصادفات الاعراض على ما كلسه منها
اولا كان من غير ان يكون معه ما كلسه منها اخيرا وماض كلسه منها اخيرا
ليرى كل واحد منهما كلسه منهما اولا **الشرح** يريد ان جميع ما كان عرض
في تلك الامراض من الاعراض الردة اولا فانه عرض اخيرا اعني عند عوداد
تلك الامراض وذلك في ما بعد الاستئناس والريجي وكبير امراضها عرض فيها
اخيرا ولم تكن عرض اولا وذلك لان العودات اردي فتكون عودتها اعراضا
الردية اكثر واردي **قال** البقراط وكان اسرعهم موتا من كان يسمع ناقص
حمى **الشرح** سبب ذلك ان الحميات التي كانت تعرض في هذه الحال هي الحمى
الناعمة للدحة اولذات الجنب اولذات الرئة ونحو ذلك وكل هذه لا يكون
معها ناقص من كانت به ناقص فقد كان به مع هذه الحمى حمى دائمة
وذلك لا محالة اقل مما اذا لم تكن كذلك **قال** البقراط ولم
يكونوا يسمعون منفعه ذات هلا اذا احمر واولا اذا استطلعت بطوهم
ولا اذا اقتصروا بقدر ما حرب وقد فطعت لبعضهم ايضا العرق
الذي من تحت اللسان واستعملت في بعضهم الدوا من قوى **الشرح**
المراد ان اصحاب الدحة الحادة حينئذ لم يكونوا يستفحون بشي من
انواع هذه المعالجات قوله اذا احمر والعمز لستعمل في اصحاب الدخ
اما اذا كانت الدحة مزمنة والفقار فعلى العبرة الرابطة وذلك بان

تغمر بالاصبح ولحوها من داخل الخلق لتعود العقرة الى موضعها واما اذا
لم يكن كذلك فستعمل في الاطراف ونحوها لحدب المادة التي خلاف جهة الدم
قوله اذا اقتصدوا بعد ما حربت لعني ما حربت انه لعني في علاج الذبح
والدوام من فوق يمكن ان يكون المراد بذلك الدوا المسهل ويمكن ان يكون المراد
به الادوية التي تستعمل في الذبح غرغرة ونحوها والسبب في ان هذه كلها
لم ينجح ان مواد هذه الذبح كانت غليظة فستثبت بالخلق وذلك لانها من
مواد مستتابة باردا قال **ابن قراط** وكانت هذه العلل دائمة في الصبي
حي كان صغيرا منها كبر واحد **الشريح** يزيد بدوام هذه العلل طول
بقاها وسبب ذلك ما قلناه من غلظ موادها ولاجل طول بقاها
كان ما صغيرا منها كبر واحد لان العجاء لا يورام انما يكون اذا طال
زمانها ولم يتخلل قال **ابن قراط** اما اولاد اجاث عوز المطر
فقد رمد موم **الشريح** كانه يتكلم هاهنا في ابتداء حاله تعرضت
للدها وقله المطر يلزمها سوء الهواء ويلزم ذلك كثرة اجتذابه الرطوبة
الماسة من الايدان فلذلك يكون الاخلاط حارة فاذا اغرض رمد
كان ذلك الرمد موم لما لاجل حدة المادة ويكون هذا الرمد كثيرا لان
الدماغ يدفع المواد الحادة الى العينين وغيرهما قال **ابن قراط**
انقطاع دم العروق العنقية الخسل الصبغ الاحرق فتل العسلية الحشو
الشدة **الشريح** يري ان انقطاع الدم الذي يجري من العروق كما في
الفصل ونحوه فيكون هذه الامور احدها العنقية لا يلزمه حركه
الدم والروح الى داخل ويرد الدم في الظاهر وبانيها الشك والمراد
بذلك لعين شكل العرق وذلك بان يجعل البضعة في محاذية
لبضعة الجلد فيكون الجلد ساد البضعة وبانيها الضبط وذلك بان
يضبط البضعة ونحوها بالاصبع او بالرباط ونحو ذلك ورابعها اخراج
الدم من موضع احدها لان ذلك مما يحركه عن ذلك الموضع ونحوه ان يكون
مراده بقوله الاخر الدبر الاخر وهو يدبر حر الى الموضع الذي يحسري
منه الدم وكذلك ساول فواطع النزف وغير ذلك وحامستها القتل
كالغثيلة التي تحت من برا الارنب ونحوها ويندخل في البضعة فيحبس

السكر

الدم

الدم وسادسها الحشو كما الحشي البضعة ونحوها بنسج العنقية موت ونحوه
وسابعها الشدة وذلك بان تشد العرق فتسمى هذا الحبر وكذلك ايضا تشد الاطراف
والمواضع المتخالفه لموضع البرق لحدب الدم الى موضع الشدة ولذلك ايضا
تدأ ببر اخري كالحي ونحوه قال **ابن قراط** اكثرها يعقد لانه كبدي فان
كان ذلك من ان الشريان نزلت به افقة فذلك دليل ردي كالذي عرض لغوي سيدنا
الشريح معناه والله اعلم اكثر العروق التي يبعث منها الدم تعقد اي يتخمر
النظام لصير في موضع غلظ وصلابة وذلك لاجل الرسيد الذي يكثر هناك
واما كان اكثرها كذلك لان اكثر الدم الذي يبعث كبدي لان اكثر هذا يكون
عند الفخذ والبط ونحو ذلك واكثر ذلك انما يعرض للعروق السواكن وهي
الاوردة وذلك لان فصد الشرايين قليل جدا وهي مع ذلك عابرة فسر
حلا ان يصيبها البط خلاف الاوردة واما الانبعاث الدم من الشرايين في الاكثر
انما يكون اذا نزلت بها افقة من فرجة ونحوها وحينئذ يكون ذلك الانبعاث
دليلا رد بالدلالة على التاكل ولانه ايضا مما يعسر امتداده ويلزمه الموت
كثيرا قال **ابن قراط** كانوا الموتون من غير ان تعرق منهم الحبيبة لكنهم
كانوا كانه صا من **الشريح** يري ان الذين كانوا يموتون في تلك الحال كان
موتهم من غير ان تعرق منهم الحبيبة وذلك لان موتها ولا كان في العود
من الامراض وتلك العودات انما عادت بعلمه طويله وتلك المدة مع
مدى المرض والعودة لا بد وان تحف البدن جدا ويضمرو عوز المطر
يلزمه كحف الخلد وذلك مما يكون الموت معه بلا عرق اذ قد عرفت
ان من كان حله عند الموت ممثلا في اصليا فهو لموت من غير عرق
قال **ابن قراط** والمسنة هي من الدين يعطون من العرق **الشريح**
في بعض النسخ القليلة من الاستسقا وظاهرا انما في الصحة وان
كانه العرق خطأ وقع من النسخ اذ كتابه العرق في كتابة اليونانيين
ملتبسة فذلك يكون معنى الكلام والمسنة اي الذين يطلبون هبوب
الرياح وها ولا هم الذين يكون بهم كرب شديد واظن ان المراد بها ولا
اصحاب الدخ فانها ولا كانوا الموتون بعرق وكذلك الذين كانوا
يعطون من الاستسقا وذلك لان رطوبات اصحاب الاستسقا

كبيرة فيكون موته عرق وكذلك موت اصحاب الذبح لانها ولا موتون بالحرق
وذلك مما تقدم عرق وخاصة في الجنين **قال** بقراط الخف
من البطون عرا لا متطلا في بوسيد ونا الشرح **هـ** هذا
فيه لعدم وناخره ومعناه عرا لا متطلا في البطون يجوز الخف عرا لا
واطن من مراده بذلك ان اصحاب الذبح الذين يغلبونهم وما درهمه
كان حقهرا مما يظهر عند استطلاع بطونهم اي عند ما يسهلون ويجوز
ايضا ان يكون المراد ان الخف من بطون المستسقين كان يحصل عرا لا متطلا
قال بقراط السباع اي الاشياء التي تحدث او تحدثها الشرح
الطاهر والله اعلم ان مراده هاهنا بالسباع الحيوانات التي تولد في البطن
وتنشأ كسائر السباع وهذه هي الحيات المتولدة في البطن والدود ويلي
للطبيب ان يبحث عن اي الاشياء تحدث في البطن واي الاشياء تحدثها فان
هذه تحدث من كثرة البلغم وذلك للاسيلات والتخم وبعض الاسيا حصو صيد
تولدها كالحظنة المصلوقة واما تحدث عن البلغم اذا عرضت له عفونه
فحدث له منها مزاج استعده ليقول بفسن حيوانيه واولي ذلك النفس
الدورية ثم هذا الدود بعد حروته اتماما مع العدا وافصل الاعدية له ما
كان شبيهه به وذلك هو البلغم العفن فلذلك من افعال هذا الدود في
البطن سعيته من المواد العفنة **قال** بقراط مثل الاشياء
التي تحدث عند الدقة التمدد قبل الموت والحزن السرة منها واستطال
وحدث في قروح في اللثة في ما يدخل الي الطريق الشرح **هـ** اظن والله
اعلم ان المراد ان بوسيد ونا التي كانت مما الاستسقا حدث لها مثل
الاشياء التي تحدث عند الدقة المعرطة التي تحدث قبل الموت وهذه الاشياء
هي التمدد في الجلد وذلك لشدة الحذاء لاجل كبر البطن وايضا الحذاب
السرة واستطالها اي تنوعها عن عودها وذلك ايضا لاجل زيادة كبر
البطن وايضا حدث لها قروح في اللثة وذلك لاجل كثرة الاخرة العاسلة
التي تتصعد من آلات الغدا في هذا المرض وايضا قروح في ما يدخل الي الطريق
اي الي طريق الغدا وهو المري اي انه حدث لها ايضا قروح في داخل خلقها
الي المري وسبب ذلك ما قلناه **قال** بقراط انه قد يكون في كل واحد

من الاشياء ان يورثا شيئا كبيرا على الصواب بعضها فتوما قوة واحدة لبعضها وبعضها
ليس قوتها قوة واحدة لبعضها مثل هذه التي انا واصفها ان يتخلل الشئ وان
سلون وان يخرج الشئ وان يصلب الشئ وان ينصح الشرح ان الشئ لو كان انما
يحصل على وجه واحد من العلاج او بدوا واحد كان الامر بجسرجلا فلذلك
عرا الحاف الله تعالى ان جعل للشفاط فأكيرة وادوية مختلفة وهذه
الطرق منها ما بعد عرض واحد مثل اتحاد الفصد والاسهال والغثي
والادرار ونحوها في انها تخرج المادة واتحاد الادوية الحارة والمبردة
في انها مصححة لكن الصاج الحارة بالذات والمبردة بالعرض بان تكثر
الحارة الغريزي ويقوته على النصح ومنها ما لا يتخذ في عرض واحد لكنها تحدث
في انما نافعة في ذلك المرض وهذه ربما كانت مسافة مثل بريد المادة
المقصود به دفع سرعها واضرارها بالعفونه وسحبها بالمقصود به
حلبها حتى يخرج فيقول اضرارها ورعالم يكن منها في مثل النهر يدي
الحق الصعراوية وتليين الطبيعة فان كليهما مع في المرض لكن احدهما باصلاح
المادة والاخر باخراجها قوله ان يتخلل الشئ وان يتلدر المراد هاهنا
بالتحليل الفرق وهو يلزمه التحلل وزيادة الخ وهذه الملرر وهو جمع الاحر
وتكفها وهما بافعان في دفع المادة فان الخ مثلا تسهل نفسها اذ ارفت
وتسهل حروجهما اذ التمدد وصعرت حجمها حتى للسع لها المنفذ قوله وان يخرج
الشئ وان يعلب الشئ وان يصبح هذا مثل ما يفعل في ازالة ضرر الورم الحار فانه
بارة تفعل ذلك بان يخرج ما فيه بالبط وكونه باراة بان يبرد حتى يستحيل
الي الصلبة فيسكن المدة وباراة بان ينصح لتخلل ما فيه او بصبر مدة وينصح
قال بقراط وحدث بورك بدفع الدبر ليسر معهم حرارة المحتاج الي البعير
تنبيهه من قد يعلب عليه الحذر الشرح هذا الكلام يشمل على مسليتين
احدهما هله بدي ان يعلم الطبيب حيث ينبغي ان يورث يدفع اي حيث ينبغي ان
يميل المواد لا فحها لان يورثك المواد اي ثقلها فلا يكون بدفع اي باخراج
لها وذلك كما تحدث في خروج بالمسهلات ونحوها وقد يكون بخير بدفع كما
تعلو المحاجم لعبو شرط وذلك قد يكون المقصود به نفس الثقل كما يفعل
حيث تعلو المحاجم على المقررة ليجلب المواد عن العيين وقد يكون

المقصود به شي آخر كما نعلق المحاجم عند التدخين لجسمهم الطيب وثانيها هذه
الدين ليس معهم حرارة يحتاج الى التعديل لئلا يفسد حرارته يحتاج الى
تعديل ينفجهم بلسه من قلب عليه الخدر اى ينفجهم بلسه الذي
لستعمل من قلب عليه الجبن وهو بحاجه على الاقدام وذلك لان
ها ولا لمر د امر جنهم ينفجهم ما الحثه على الخرجه **قال** **ابن قراط**
ما يفرطون في باجره اصحاب الما ينسج ان يخرروا لاسرع واصحاب السبل يكونون
والروس للشر وما انشبه ذلك **الشرح** قد ذكرها هنا بله ارضا
سعي المبادرة فيها وناجرها بفرط احداها اصحاب الما والمراد به
الاضلستقا الما فانها ولا سعي ان يخرروا لاسرع وجالينوس يرى
انه سعي ان يعنى بعد الاخبار لا ما يكون بالنزل فاما ذلك اما ينبغي
ان يستعمل اذا كثر الما جدا حتى يحجر العليل عن اقلاله لما بيناه في كتاب
اخر بل يعنى به الاحجار مثل اسهل الما يسه وادارها ونحو ذلك وكذلك
اخراجها بالرشح من الاشش ونحو بقول يجوز ان يعنى به البرل فانه اذا
احتج اليه لكمة الما للبعي الا بوحراي ان يصير العليل بعد عاجزا عن كبره
الحركة التي لحاج اليها خسد ونايتها اصحاب السبل وهم الذين هم فرجه
في الرية وها ولا كان القدماء يعالجونها بالكي على الصدر وهذا الكي ينبغي
الا بوحراي يبادر اليه فان الفرجه اذا انتفعت لم يكن له تقع يعتد به وليس
من برهم وبالسها ما يعرض لعظام الراس من الغنساد والكسر ونحوه فان
هذا سعي ان يبادر الى قطع ذلك العظم بالشر ونحوه لئلا يسبيل شي من
الصدى الى داخل الذراع فيعظم الخطب جدا وكذلك انشبا شبيه
هذه مثل الجراحات التي تحدث في المخرج فانها ينبغي ان يبادر الى بطلها
والاصارن بواصير وتعد بربروها **قال** **ابن قراط** اصحاب الما لا
سعي ان يسي منه راسه ولا ماد اخله فان في كبر منه يكون الامر سببها
ما يكون في الركبتين **الشرح** قد ذكرنا في الركبتين ورمم رخيظن به
انه ذنبه جمعت فاد ابط لزم ذلك ضرر من غير احواج ما يستعج خروجه
كذلك السه ومليح داخلها سعي عند الرك ان يرفع عنها قتيلا قتيلا
لئلا ياتي الموضع مليح داخلها من الاعضا فان سلك البدن هناك قليل

قال **ابن قراط** الذي عرض في القلب لكسار بحس ان يسوي دفعة الى الفرجة وان
لستعمل مكان الاستفراغ منذ اول الامر **الشرح** كسار بحس فراكنت به
فرجه في رية وهي السبل وكان يؤثر استنشاق الهواء الحار والهوا يمكن
حعله حارا وان كان العضل هو الشئنا وذلك ما دنا المكان ويلمح
انشبا مسخنة حتى يخر الما ناسخا نه في المكان والمسلوك يؤثر اسسنا
ذلك لان ان الصدر منه ضعفة مضرورة والكلوا الحان ينفجها ومع
ذلك فهو يؤثر ان يكون استنشاق ذلك دفعة في كل نفس لئلا يطاله زمان
الاستنشاق يرد في ملة الرية وذلك توسع العرجة والملة المعتاد
للمحومين هو تبديل المزاج والاستفراغ وفي السبل لا يستعمل الاستفراغ
بل يستعمل مكانه السعي في السحني الما ولسعي لئلا يفعل ذلك منذ اول
الامر اى من اول حدوث السبل ومرحلة هذا السعي الكي الذي ذكرناه
اولا قوله الذي عرض في القلب اما قال في القلب لئلا يفسد لعلمهم
ان القلب موضعه في الصدر فكل مرض حسونه في باطن الصدر يقولون
انه في القلب وان كان في الحقيقة في غيره قوله وان سعي مكان الاستفراغ
معناه ان هذا الرجل كان يؤثر استنشاق الهواء الحار دفعة وكان
الواجب في تدبيره ان سعي بذلك الاستفراغ الذي هو المعتاد في تدبير
الحى واما قوله الى الفرجه فليس يوجد في كل النسخ القلب يمتد معناه
الى موضع الفرجه لان استنشاق الهواء يكون الى الرية وهي موضع الفرجه
قال **ابن قراط** ما يوحده منه دليل واحد **الشرح** معناه ينبغي
ان يعتمد استند الكي على المرض واحواله كل سعي ان يوحده منه
الادلة ولو كان انما يوحده منه دليل واحد **قال** **ابن قراط**
دليل الغصص وما انشبه ذلك للصوت اذا كان بالطبع في من ليس لعضبان
على مثل الحال التي يكون عليها من هو عضبان والعننان اذا كانتا
بالطبع مضطربتين مثل ما يكون اذا اعضاء من ليس هو كذلك
وساير الامشاع على هذا الغناس ومن الامراض ايضا مثال ذلك
ان الصورة اذا كانت بالطبع شبيهة بصورة صاحب السبل فان
صاحبه يكون واقعا في تلك العلوق ساير الامراض على هذا المثال

الشرح قد ذكرها هنا كهيئة الاستدلال على الاخلاق وعلى الامراض
 اما الاخلاق فكما العصب وقد استدل عليه بامر بن احد انما الصوت
 وذلك بان يكون صوت الانسان مثل صوت من به غضب فيعلم ان
 ذلك الانسان كسر العصب لان الصوت لا يما يصير في حال العصب
 حال ما اجل المزاج الذي خلث عنه العصب فاذا كان الصوت
 كذلك دائما كان المزاج دائما هو المزاج الذي يكون مع الغضب
 فذلك يكون صاحبه عضوا اي كثير الغضب وانيهما هبة الاعضا
 وذلك لان الاعضا لا يكون عند الغضب بالهيئة المخصوصة لاجل ما
 يكون مع الغضب من المزاج وحركة الاخلاط والارواح واما يكون
 ذلك دائما اذا كان المزاج وحركة الاخلاط والارواح على الحال
 التي يكون للعصب دائما فذلك يكون الغضب كثيرا وكذلك الحال
 في جميع الاطوار واما ذكرها هنا حال العبد فيقط دون باقي الاعضا
 لانها ادل الاعضا على الاطوار والسمايل لانها مع انما لها حركات
 القلب والدماغ فهما جميعتا الحركة شافتا اللون فذلك يظهر
 المعبر في لونهما وحركتهما سريعا جدا خاصتهما كالجزء من الدماغ
 الذي هو مبدأ الاعمال هذا واما الامراض فقد استدل
 عليها كهيئة الاعضاء دون الصوت لانه الصوت انما يصير فيها بغير
 حال الاعضا قال بقراط السعال الاعيا المسكونة وخاصة
 المعاصيل الشرح السعال الذي معه اعيا يبدو راما وشكون
 وخاصة في المعاصيل وهو الاعيا الذي لا يعرف له سبب هذا السعال
 يعرف تلك الاورام المسكونة اي تولها الرافعة وذلك لما يلزم
 السعال من رزعده الاعضا وخاصة المعاصيل قال بقراط
 وفي الحيات الاعيا يبدو سعال يابس في الشرح يبدو بالحيات الاعيا
 الحيات التي معها اعيا لا يعرف له سبب وبلك الحيات هي امراض
 حيات ذات الجنب وكثيرها فان تلك لا يسمى حيات اعيا بل ذات
 جنب اعيا يبدو مثلاً واكثر هذه الحيات لا بد وان يكون قد تقدمها
 برد اصاب البدن من خارج حي كيف المسام محبس الاخيرة فيما دون

كلها

الجلد وكانت المواد كثيرة فحدث لذلك الاعيا وهذا البرد في الاكثر يضر
 الات السفس فلذلك خلث السعال وتكون هذا السعال بغير وقت
 لان ما يكون من الحيات سعت في الغالب عن ذات الجنب والحوها ٩٩
 قال بقراط السعال اليابس سكي على المعاصيل مع الحمران خلف
 الشرح المراد هنا بالسعال اليابس ما يكون السعال فيه عسلا
 قليلا فتكون معنى انه يابس انه يابس المادة اي ان مادته عسرة
 الات السعال وهذا هو الذي يكون مع ذات الجنب او ذات الرية التي لا
 سعي بالسعال وهذه اذا كانت سلمية ولم تكن هناك استتلا في نظر
 ولا بول كبير دون شوب فانه يبدو خراجات خلث عن الادني
 والمعاصيل وتكون هذه الخراجات ردية تصير نواصر قوله ٩٩
 سكي على المعاصيل ليس يريد ان هذا السعال يحدث هذه النكابة
 بل انه يدل عليها كما بيناه في شرحنا لكتاب مقدمة المعرف
 قوله مع الحي ان خلف معناه ان هذا السعال يندري ذلك اذا بقي
 مع الحي لان هذه الحي يبدو وان يكون باسمة ما دام الورم الذي
 هو ذات الجنب او ذات الرية موجودا وكذلك السعال والالم
 اللازم له وحينئذ اذا كان ذلك سليما بوضع الحمران حدوث
 الخراجات فاما لو كانت الحي فارقت وفارق السعال لجان ان
 يكون ذلك الورم قد خلا فليسوقع حدوث ذلك قال بقراط
 الجمعية واصحاب السبل ردية وفي ما لا يلدو في ما لا يشبه ذلك
 من هذه الحال بعينها الشرح المراد والله اعلم ان الرخ الحففة
 في ما لا ردية ويعني بالرخ النفس والنفس الحفي واصحاب السبل
 ردي لانه لما يكون كذلك اذا استصغف الات التنفس بكثرة السعال
 وقوة المرض ولا كذلك ايضا هو ردي في ما لا يلدو اي في الحقيقة الرحم
 فان هذا المرض انما يعزى في اكثر الامور ارا من النساء وان ليد
 لا يلدن لانهم لا يلدن لانهم لا يلدن لانهم لا يلدن لانهم لا يلدن
 التي لا يلدن قال بقراط الحريف لا يصيبها ذلك المرأة
 وانزع ايضا هو ردي اذا صار ورق النبي شيبها برجل العفوق

الشرح م كل واحد من الحريف والربع ردي لا صاحب السبل والحريف اردي
 و ذلك لكونه التواتر فيه مع حركتها واما الربع فليسبب الان الرطوبات
 فيه الى موضع الوجه وخاصة في وسطه اذا كان الحرف قد بلغ الى حد
 السبل ولم يبلغ بعد الى حد التحليل وذلك عند ما يصير ورق البتني
 سببها برجل العفوق اي سببها بهما في الشكل والقدر معا ٤ ٤
 قال ابقراط في باريسي ابتلى اكثرهم في الربيع وكان السبب
 المعين على ذلك السعال الثوي الذي كان وقد عليهم وفي غير ذلك
 العسل القديمة المزمنة وذلك انه حقق الامر في المسلوبين منهم
 وبعض اصحاب العسل المزمنة لم يصبه ذلك مثل مر كانت به او جاع
 الكلى وغيرهم ايضا مثل الرجل الذي ادخلني اليه كوسعس وهو
 مسجون في الامر في الاوجاع والعصو في مواضع اخرى ٤ ٤
 الشرح معناه في هذه المدرسة وهي باريسي اسلي اكثر الناس في الربيع
 بالسبل وكان السبب المعين على ذلك السعال الشهوي الذي وفد
 عليهم وسبب ذلك ان السعال يضعف الاث الصدر فيجدها
 للامراض ولعل اكثر ذلك السعال كان مع نزله الى الرئة فلتا
 جا الربيع وسبب الموت كان التازل منها الى الرئة كثيرا
 حارا حدث السبل وكان هذا السبل لشدة حقق الامر في المسكوكين
 منهم اي ان بعض من كان اصابه السبل وكان سببه ضعفا في
 كان يسكن في حدوده لم يحقق حاله ما حدث في الربيع وذلك لكونه
 طهورا في السبل فيمر قوله في غير ذلك العسل القديمة المزمنة
 بردي ان السعال الثوي الذي كان وقد على الناس كان وقوده
 في غير اصحاب اولئك العسل القديمة المزمنة وهي التي يذكرها
 بعد وهي او جاع الكلى ونحوها فان بعض اصحاب هذه العسل لم
 يصبه ذلك السعال فلم يصبه السبل في الربيع وسبب ذلك
 ان من كان بعض اعضائه ضعيفا فان ذلك العسل يكون له شد
 استعدا الفصول ما يندفع من الاعضاء الاخرى من الفصول
 فلذلك لما كانت المواد تنزل من الربيع في ذلك كانت في اصحاب

تلك العسل المزمنة بعد الى الاغصان التي فيها تلك الغل لشدة ضعفها
 تحبس في الرئة وواجبها حتى يعرض من ذلك السعال وحينئذ الربيع كانت
 الرئة وواجبها في ها ولا قوية فلم يكن مستعدة للسبل وكان ما ينزل
 من المواد السائلة الاولى الى سبل الى اعضاء تلك العسل المزمنة فذلك
 لم يعرض السبل قوله وهو مسجون في الامر اي مختلط بها والمراد ان هذا
 الرجل كان مختلطاً من الامم وكانت تلك المزمنة في مواضع كثيرة فذلك
 لم يصبه السبل قال ابقراط سبب ان سبب من الاوجاع العارضة ٤
 في الاضلاع ومقدم الصدر وغير ذلك من سائر الاعضاء عظم اختلافا
 حسب اوقات السنة الشرح ٤ اما ان هذا مما ينبغي ان يعقد فظاهر
 وقد يكمن عليه في شرح الكتاب الفصول ومعناه انه ينبغي ان يعقد
 من هذه الاوجاع معتدداً باختلافها ومن جملة ذلك احتمل فيها حسب
 اوقات السنة فان بعض الاوجاع يكون في فصل دون فصل امثل واردي
 قال ابقراط ينبغي ان يعقد من اوقات السنة عظم احتمل فيها
 مثل ان يصلح حال المريض او سوجاله من غير ان يكون منه تعريض ولا خفا
 الشرح ٤ يريد انه سبب ان يعقد من اوقات السنة مقدار اختلافا
 فيما يقصده من حال كل مرض مثل ان يصلح المريض في ذلك الوقت او يسوجاله
 صلا حاورده لاجل حاله لاجل تعريض او حطام من يتي من تداويه
 واما ان ذلك مما ينبغي فظاهر قال ابقراط في اختلاف الدم اذا طال
 الاثر ردي وخاصة ان كانت معه حي الشرح المراد بالدم هو الامتناع
 من الطعام وذلك في اختلاف الدم المزمن ردي من حيث هو سبب ومن حيث
 هو علامة اما من حيث هو سبب فلان المرض المزمن يعترض فيه الى كثير الغدا
 وخاصة اختلاف الدم فيكون الامتناع من الدم شديداً لضعاف فيه واما
 من حيث هو علامة فلان ذلك انما يكون في اختلاف الدم اذا اتخذ لذلك
 الاختلاف وهو الخلط الردي وهو المسح لا معاد بلع من رداءه ان
 افسد حال المعدة او كان قد بلغ من ضعف القوى الغدائية لسبب خروج
 الدم ان مات الشهوة ولا شك ان ذلك كله اذا كان مع الحي فهو ردي
 لان الحي لتحليلها يزيد في الضعف وقد بينا هذا كما سبب في شرحنا الكتاب

الفصول قال — انقراط الغروح الى سوا ما حوله قروح خبيثة
 الشرح ٥ انما هو ما حول القرحه انما يكون لفساد ما ينصب الي هناك
 من المواد الفاسدة واقل ذلك رداء ما كان المسر هو الشجر وبعد
 ما كان المسر هو الخلد واردي ذلك ما بلغ الى انفسار اللحم
 قال — انقراط اذا كان بالناس الم في العظم منقذ فارتفعه الى
 الحنق والبثور التي تسمى العفونة الشرح الم القطن قد يكون لمرض
 في العظم وقد يكون لآفة في عضلات الصلب اما الداخلة او الخارجة
 واي هذه كان فانقل للمادة الموجهة من هناك الى الحنق ردي لان
 الحنق اشرف واقل اخلا للمواد من هذه الاعضاء اما انفعاله الى ظاهر
 البدن فاما يكون رديا اذا كان ما حدث عنه يلزمه فساد وفي ذلك
 كالشور التي تسمى عفونة وهي شور لسرع فتولها للعفونة فلذلك يكون
 هذا الانتقال ايضا رديا قال — انقراط علل الكلي لمرار من برا
 منها من حاو والحماسي سنة الشرح علل الكلي مما يعسر برورها
 لانما يعيده عن مدخل الادوية ولا يسهل اليها الادوية الا وقد سقطت
 قواها وبطلت وهي مع ذلك دالة الحركة في جدها للمائية ودفعها
 لها ومع ذلك فهي تدفع للعضلات والفضلة المصبية اليها حادة ٩
 وكل ذلك مما يعسر معه برو المرض فان كان ذلك في سن الشجوة وخوه
 كانت القوى اضعف فكان بروها اعسر وكذلك المسانة قال — انقراط
 ما لسيد ونريد في النوم من العلل ومن تبردا اطرافه ومن يضطرب دمه
 وسابرا ما اشبه ذلك مما يكون في النوم ومن يصيبه ضد ذلك الشرح
 استنادا لمرض في حال النوم ويرد الاطراف جند وكذا ككله
 قتال لان الروح لغور في حال النوم الى الباطن ويلزم ذلك غور القوي
 كلها الى هناك وان يغور الدم ايضا لاجل عدا الروح ويلزم غور الدم ان
 يعود شي من مادة المرض لكن العار من هذه المادة يكون قليلا لان غوره
 ليس بقصوده وانما نفخ فيطالعور الدم فاستناد المرض في النوم انما يكون
 اذا كان هذا الغد البسبب من المادة غالباً لجميع القوى ويلزم ذلك ان يكون
 جميع المادة طائلة لا محالة واما ضد ذلك وهو ان يكون النوم يبع فان كان

ذلك النفع لفعاء طبيما جدا كما اذا صح النوم احتلاط الدهن كان ذلك علامة
 صلحا للدلالة على استيلاء القوى وان كان دون ذلك لم يكن فيه دلالة على
 موت ولا على صحة لان قوة جميع القوى اصلاح لبعض مادة المرض لا يلزمه ان
 تكون قوية على معاومة جميعها قال — انقراط اما متى كانت الاشياء التي
 نصب المرأة في اوقافها المحلولة ليس يكون منها شي قبل وفته بان الذي تولد
 يكون مولودا تاما لا شيئا التي يظهر بعد يكون في الشهور التي يكون فيها الا وجلع
 في الاوراد الشرح ان الكلام في هذا قد سلف اولا قال — انقراط
 ما هو من الضعف المصنف الشرح الظاهر والله اعلم ان معناه ان ما هو
 من الضعفة الصغرة فاما اذ كره الان وكان هذه الضعفة كانت له من جملة
 الضعف التي كتب فيها كآرته واره قال — انقراط ما ينبغي ان ينظر فيه
 ويبحث عنه الشرح معناه ان ما يبيع للطبيب ان ينظر فيه ويبحث عنه ٩
 ساد كرم في الكلام الذي انكلم به بعد هذا قال — انقراط البدين يكون بالثقل
 والاستفراغ من الاطعمة والاشربة ولحمى هذه من الهما الى انها كيف يتحول
 الشرح ٩ الانتقال الى غد الى اخر ومن شرب الى اخر قد يكون لاختلافها
 في الكيفية كما ينتقل من المساولات للحارة التي تستعمل في الشتاء الى الباردة
 التي تستعمل في الصيف وقد يكون لاختلافها في كثرة البعدية وقلتها كما يمتد
 عن الاعلى الكثيرة الغذاء المساول في الشتاء الى القليلة الغذاء في الربيع
 وقال يكون لاختلافها في لطافة ما تولد فيها وعظمت ذلك وفي سرعة الغود
 وبطوة وخو ذلك قال — انقراط الروائح التي تسر والتي لودي كمالا والتي
 نفع بالمواقف الشرح يريد ان من البدين ايضا انصرف في الروائح والتي
 تسر في البدين التي تملأ جواران براد بها التي تملأ الدماغ كالروائح القوية
 الحارة والخو وان براد بها روائح الاشياء التي تغدو لان الغذاء يملأ البدن
 واما الروائح التي نفع بها المواقف في الروائح النافعة من هذه وغيرها
 قال — انقراط ما يرد على البدن وما يبدى لحم من الرياح ومن الاحسام
 الشرح يريد ان من البدين انصرف في هذا ايضا وهو ما يرد الى البدن
 وهذا منه ما لا يبدى اجله كالا سحرام والاذهان وتجو ذلك ومنه ما يبدى اخله
 وهذا قد يكون من شأنه ان يصير حرا مما في البدن وقد لا يكون كذلك والماني

كالادوية واما ان يكون ما يصير حرامه هو الغذاء وذلك هو المأكول والمشروب العادي
 او لا يكون كذلك وذلك هو الریح اعني الهواء المستنشق فانه من شأنه ان يصير جزءا
 من الروح لمخالطه من الدم **قال** البقراط وما يسمع مما ليس وما يودي الشئ
 ومن التدبير ايضا التصرف فيما يسمع وذلك قد يودي وينفع تارة بما هو صوت
 ما يكون حادا جدا او لما اولينا كدبدا وبارة بما ينعمل منه وهذا من خواص
 الانسان كالضرر بالاختيار عن موت الولد والمسرعة بالاختيار عن جلوس
 ولانه شئ منه وما اشبه ذلك وكل ذلك ما يدع التدبير فان المبرور ينفعه
 ما يغضبه والمجور يتضرر بذلك **قال** البقراط مذاقة اللسان الى الاشياء
 من اي الاشياء تسد عنها الى الابد **الشرح** ومن التدبير ايضا صلاح مذاقة
 اللسان اعني ان يكون الطعام والشراب كما ينبغي وينبغي ان تسد عن الشهوة الى
 الابد اذا بالخلو والدم ومما يحاكي الابداد بالحريف والمالح والتشديد الموصلة
قال البقراط من هناك ان يكون اسخن او ابرد او اعظم او ارق او اخف
 او مملو بطنه او اقل او اكثر **الشرح** ومن التدبير ايضا صلاح الهواء المستنشق
 اما من الانف والغم ومن المسام وهذا الهواء هو الذي عناء بقوله الریح قد يكون
 حارا او قد يكون باردا وذلك ظاهر وقد يكون غليظا وهو الذي يحس بعوده في
 استنشاقه وقد يكون لطيفا وهو الذي الریق الذي سهل نفوذه في ممر النفس وقد
 يكون اجف وهو كخالطه اذ حننه واجزا ارضيه وقد يكون مملو رطوبة او هو
 الذي كخالطه الحرة مابية كبيرة وقد يكون كليل اي يكون الداجل منه في النفس
 قليلا وذلك اذا لم يكن الحاجة شديدة وقد يكون اكثر وقد يكون اذا كان القدر
 كثيرا واكثر ذلك يكون في الحيات المحرقة وخوها وانما لم يقل ايلس وارطب لان المتبادر
 الى الدهن من لفظ الرطوبة هو الكيفية التي يكون الجسم المصف بها سهل الانفعال
 وكذلك المتبادر الى الدهن من لفظ السوسة هي التي يكون المنتصف بها عسرا لا يتعال
 وهو الكبر الرطوبة تكون بخلاف ذلك لان الفعالة تكون اعسر لزيادة غلظه بما
 كخالطه البحار المائي ولكل واحد من هذه الانواع تدبير بخصه **قال** البقراط
 الى يكون منها العاير اي الخالات حالتهما ومن اي الخالات كيف كانت وكيف
 كانت الشئ **الشرح** وقد تعرض الهواء المستنشق لتعابير حواير او فساد او
 حلة وعمر ذلك وينبغي ان تحت عن الاحوال التي يكون منها تلك التعابير ايها الى الخالات

حالاتها ايها هل قوته او ضعيفته او دائمة وكيفية ذلك وكذلك ينبغي ان تحت ايها الى الخالات
 تكون منها تلك التعابير مثل ايها هل هي امور سعة الريح او الجبال او البحار وكيفية ذلك
 وكذلك تحت ايها كيف كانت حتى صدر عنها ذلك التعابير مثل ايها هل كانت منتظمة
 او غير منتظمة وهل كانت مناسبة الطبيعة الفضل او ماسة لها **قال** البقراط
 الحاضرة والقاعدة فيها والمحصورة الشئ **الشرح** الاحسام التي منها البدن المثلثة
 اجسام حاضرة وهي الاعضاء واحسام محصورة فيها وهي الرطوبات واحسام نافذة
 فيها وهي الارواح وكل هذه سبع العنق عن احوالها عند التدبير **قال** البقراط
 النطق السكوت لا تغير المرض عن ما يريد الشئ **الشرح** هذه الاشياء ايضا ينبغي ان
 تعرف لتستدل بها في احوال المرضى في عقولهم وكيفية ذلك **قال** البقراط
 وفي بطنه ما ينطق به ان كان عطشا او كثيرا او كان شديدا او مفرضا **الشرح** **قال**
 معناه ينبغي ان ينظر نطق المريض اي في كلامه هل هو عظيم فيدل على القوة او خفي فيدل
 على الضعف وهل هو كثير فيدل على ابتداء احتلاط الدهن وعلى استحالة الدماغ
 وكذلك هل هو شديد او مفرص وكل ذلك يدل على صحة الدهن وفساده **قال**
قال البقراط وما يذهب الشئ معناه وسعي ان ينظر الطبيب ايضا في ما
 يذهب من البدن اي يخرج منه فان ذلك يدل على جودة المواد وردائها **قال** البقراط
 العرف من ان ابتدأ من واين انقطع وفي ايها سبب الشئ **الشرح** من الاشياء التي
 تذهب من البدن الحرق وسعي للطبيب ان ينظر من ابتدأ من داخل الحروق
 فيكون به انقضا المرض او من خارج الحروق فيكون به انقضا النوبة وسطر
 انقضا ان يقطع اي اين يقطع لان الحرق قد يقطع بعض المرضي حتى
 تنهي الى الصدر وفي بعضهم حتى تنهي الى العنق وفي بعضهم بعد ان يسبح البدن
 كله قوله وفي ايها سبب الشئ وفي اي المواضع من البدن يكون الحرق فيه سبب
 من اسباب خالات البدن مثل ان عرق الجمجمة قتال ودونه عرق الراس والرقبة
 فقط واجوده ما يكون في البدن كله وعلى السوا فان ذلك يدل على قوة القوة
 وشدة السلا بها على المادة **قال** البقراط والالوان فيه والحرارة والملوحة
 والخلاوة والغلاط **الشرح** يريد انه سعي ان ينظر في اللون ما يذهب من البدن
 كالعرق وخوه وكذلك في حواير ومعالها في طعمه هل هو مثلا حلو او ليس
 وفي قوامه هل هو غليظ او رقيق وكيفية ذلك **قال** البقراط على السوا

وعلى غير استواء الشئ ٢ وما سطر فيه في حال ما خرج ايضا كون ذلك الشئ مستويا
او غير مستوي فان الاستواء النصح وكوه دليل محمود واحكام مذموم قال البقراط
البدن الشئ وهذا ايضا مما سمي ان ينظر فيه وهل هو محترط بسهولة او
مصحح وهل هو سهل او مستعمل وكذا ذلك مما يدل على الامراض قال البقراط
الزمان الشئ ٣ يجوز ان يكون المراد انه ينبغي النظر في المرض وهل هو قاصر
او طويل فان ذلك مما يختلف فيه الدليل ويجوز ان يريد الزمان الذي هو احد اركان
المرض أي احد اوقانه الاربعه فان للبدن يختلف في هذه الاوقات ويجوز ان يريد
الزمان الذي فيه المرض وهل هو صيف او شتاء وايضا هل هو زمان يناسب حلول
ذلك المرض ولا قال البقراط يفعل ما يرام من الاشياء وكيف يكون
ولم يصح ولم يغلب الشئ ٤ ان من الامراض امراض من شأنها ان يسفل الى
امرض وينبغي للطبيب ان يعرف ما يسيكون اسفل تلك الامراض اي ما هي الامراض
التي يكون اسفل تلك الامراض اليها وكذلك في الامراض التي يكون اسفلها
اما هو عن الاسفل من من هي احرق فينبغي ان تعرف من اي الاشياء يكون اسفلها
اي ما هي تلك الامراض التي تسفل عنها وينبغي ايضا ان تعرف كيف يكون ذلك الاسفل
وهل هو سرعان الكيفية فقط او لحركة مادة الى حيث يفعل المرض الاخر وان
يتعرف ايضا ثم يمنع اي ما هو السبب الذي يمنع به ذلك الاسفل ويعرف ايضا
لعل اي ما هو السبب الذي له لعل تسفل الاسفل للطبيب الذي يعرف
للأسفل ومثال ذلك الورم الحار الدموي من شأنه ان يسفل الى الورم
الذي يسمى الصلبة ومن شأن الصلبة ان يكون اسفلها انما هو
اسفل من الورم الدموي وهذا الاسفل هو استحالة مادة ذلك الورم
الى الغلظ والارضية وذلك قد يكون عند التحليل بان يحلل لطيف الدم وي
كثفه سودا وقد يكون الرطب في ابتدا وذلك بان يرد الرطب الكثير في
غلظ الدم بالاجماد فيصير سودا واما بسبب منع هذا الورم عن ذلك وهو
الحفاظة على رقة قوام الدم فلا يرد الحسد ولا خلل بافراط ومن غير ملين واما
سبب غلظه هذا الاسفل بان يكون الدم في نفسه غليظا شديدا لقول
الاستطالة الى السوداء قال البقراط الدموع عن ارادة او عن غير ارادة
الكثرة والقليلة والحارة والباردة الشئ الدموع ايضا من جملة ما يخرج من البدن

وسمي ان يتعرف الطبيب منها هذه الاحوال كلها وهي من الامراض الحادة اذا لم
تكن بسبب شخص العين ان كان بخير ارادة ذلك على استعمال الدماغ ورداة
حاله وخاصة اذا كانت من غير واحدة وان كانت بارادة فليست بمتكررة لكنها
لا يكون من رداة ما دللتها على الكابة والحزن واذا كانت الدموع ليست بحسن
الحسن والكثرة تدل على رطوبة المادة والقليلة على جفافها والحارة على حدة
المادة والباردة على بردها قال البقراط الطر الشئ ٥ وكذلك
ايضا طعم ما يخرج سمي ان يختبر في الاستدلال سواء كان ذلك الخارج افنا او بقا
او عرقا او دموعا وكذا ذلك قال البقراط البراز من المواضع لنفسه او
منها ربيع بالسعال الشئ ٦ ان النزاق ايضا من جملة ما يخرج من البدن
ينبغي ان يختبر حاله في الاستدلال وذلك في طعمه وقوامه ولونه وكذا ذلك
وسواء كان ذلك النزاق خارجا من الفم لنفسه او من تنفس من اعضا الصدر بالسعال
قال البقراط النقي الشئ ٧ والنقي ايضا من جملة ما يخرج من البدن
ينبغي ان يختبر احواله في الاستدلال قال البقراط الشمس والحرق والبرد
والبلل والبس الشئ ٨ وكذا الله اعلم ان يكون المراد ان هذه واشباهها
اسباب الاجوال الدينية قال البقراط السعلة بسبب اي الاشياء
ومن اي الاشياء واي الاشياء حدث الشئ ٩ معناه ينبغي ان ينظر في السعلة
التي يعرض في الامراض انما بسبب اي شئ اي ينظر ما تسببها ومن اي الاشياء
اي ومن اي الحالات تكون السعلة واي الاشياء حدث اي حدث السعلة
قال البقراط الكد والحصى والنوم والسهو الشئ ١٠ يريد ان هذه
ايضا من اسباب الحالات قال البقراط ما يكون في النوم المنامات الشئ ١١
يريد ان هذا مما سمي ان يختبر في الاستدلال فالاى يكون في النوم هو مثل
العلق والملكن وكثرة القلب وقيلته وكثرة على الهمة الطبيعية المضادة
او على حال مخالف تلك وكذا ذلك واما المنامات فكل ان مراد السهل يدل
على الحرارة والصبر اوية المحل على السوداء وكذا ذلك قال البقراط
المرافد الشئ ١٢ ومن الاشياء اليه هي اسباب الاحوال المرافد فانها
تختلف بالن والصلابة والحرارة والبرودة وكذا ذلك وهذه كلها اسباب
الاحوال وكذلك المواضع التي ترقد فيها فانها قد يكون صحيحة ١٣

وقد يكون عفة وسة ونحو ذلك وكذلك ايضا المتصفح ينبغي ان يحترز حاله في
يعرف احوال المرض فان المريض اذا كان يحذر من راسه نحو قدميه فهو
ردى قال **ابغراط** و **ابغراط** اي الحالات ومن اي الحالات **المشريح** معناه
ينبغي ان ينظر في الحالات بحسب المرض عليهما اي ينظر في كل حال بحسب علمها
ومن اي الحالات عرضت له تلك الحال قال **ابغراط** المراقب في اي
المواضع وبأي الاشياء **المشريح** ومن التدبير اصلاح المراقب فلذلك ينبغي
للطبيب ان ينظر اي المواضع ينبغي ان يكون وبأي الاشياء ينبغي ان يكون
الذي تار فيها فان المحرور ينبغي ان يكون من هذه في مواضع باردة واما دثاره
فكون مثل الكتان وكوه قال **ابغراط** ولو هم الفكر فيما بينه
وبين نفسه من غير الالات والاشياء التي توجد بها حتى يسكا او يحاف او تحري
او ترحو وبنى الطل **المشريح** قد تعرض للاسنان افكاره ما بينه وبين
نفسه ليست عن اشياء وردت على الالات الحواس والاشياء التي توجد تلك
الالات اعني العصور المحسوسة بل في امر لم يقع اليه ولا يتوقع وقوعه امثل
ان يعكر الانسان بانه لو ملك العالم بأسره ما الذي كان يصرف في مملكته
او انه لو كان له اصحفه بطير بما الذي كان يصنع حتى يتوصل الى انوار كبره
ولجوه وهذه الافكار وان لم تكن لها حاصل فقد تؤدي بصفتها العمل
الى ما د بقات ما يلزم ذلك المخلوق فيه فواته او بالذات امود بعضها ذلك
الفكر مثل اد بول الفكر الى نوع الملك الذي يحمله ويحود ذلك وكذلك قد
تؤدي الى خوف او حري او رجا او سوظن بالناس او بغيره كما اذا الى الفكر
الذي حصل الحمد ما عليه اصحابه ويحود ذلك وهذا مما ينبغي للطبيب ان
يعرفه من حال المرضي عند توهمه انه يتفكر في هذا النوع من الفكر **م**
لمستدل بذلك على مقدار عقولهم ففيه دخلت الخلا وكبره لشيء
كما مكنته الى المدرسه شامان ثم ان تلك الشائتي ادا ولدا صار له اربع شياه
فاذا ولدت بعد ذلك كرفت جدا ولم يزل يولد من حتى حسبت منها عددا
كثيرا ففكر بعد ذلك ما الذي يصنع وله هذا المال العظيم فرأه يستري له
علة ومملوكين وخفي في احد هما السود والاخر ابيض وانه يطلب من الغلام
الحف الذي ينبغي ان يلبسه منها في ذلك الوقت فلواتاه بالابيض في وقت الشتاء

وكثرة الرجل مثلا كان قد اخطأ فغصب لذلك ورفع رجله ليضرب الغلام الذي
في خياله فسقط في موضع الغلام قال **ابغراط** مثل امر حاوطة بنت
الوفاش فانه كان من فكرها في ما بينه وبين نفسه سنة **المشريح** **م** معناه والله
اعلم ان هذه المرأة كان من فكرها الذي يعكره الانسان في ما بينه وبين
نفسه سنة اي انما لعبت سنة تفكر هذا الفكر له قال **ابغراط** مما
يكون في المرض اما السن وكم مبلغ منها وفي السن ان كان متقدما او متاخرا **م**
عما ينبغي ميل ان يعلم في السن من سن المشايخ او صبي في الصنف **المشريح**
معناه والله اعلم ينبغي للطبيب ان يتعرف حال كل شيء فيما يكون في المرض فان
ذلك مما لا بد منه في التعرف حال المرض وفي تدبيره وفي تقديمه المحذرة
ومن الاشياء التي يكون في المرض السن وينبغي ان يتعرف كم مبلغ المرض من السن
اعني هل هو رابح اعل ما بعضه السن او باو من عن ذلك او ليس كل شيء الذي يكون
في الشبه حرمه فاما قد يكون ازبد مما بعضه حراج الشح وقد يكون
القص وقد يكون بذلك القدر لا يخالفه وينبغي ايضا ان يعرف في السن ان
كان متقدما على الزمان الذي من عادته ان يكون فيه او متاخرا وليس
كذلك فان كل من علمت ذلك على علمه المراجح الموجب لها وينبغي ايضا
ان يعرف هل المرض مناسب للسن او ليس مثل ما علم في الشيا من سنه
من المشايخ فان هذا المرض مناسب للسن والفصل وكذلك ان يعلم الصبي
في الصنف فان هذا المرض مخالف للسن والفصل وقد قال بعض الاولين
ان هذه الشبهة غلط وان الصواب ان يقال في السن ان كان متقدما
او متاخرا عما ينبغي مثل خروج الاسنان ونبات الشعر والمني اكثر
واقل نبات الشعر بزيادة الحسوية السدة العظيمة السعص ومعنى
هذا انه ينبغي ان يعرف في السن ان كان متقدما او متاخرا عما ينبغي
ويعرف ذلك بسرعة ظهور ابيات ذلك السن ويطوها وياخرها
وهذه الايات مثل خروج الاسنان ونبات الشعر في العانة ونحوها
ومثل المني ويتعرف لها ان كان ذلك التقدم والباخر اكرا واقل
ومن هذه الايات ايضا يربد شعر اللسان في الحسوية والشدة والغلط
وكذلك ايضا نقص الشعر عند الكرفانه ولا يقدم لتقديم الشبهة

ويقال لما حرمها قال انقراطه الحسني وما هو دانه الشرح المرض
الحسني هو الذي يحس بعسلة او اسكان ناحية ويخود ذلك فيكون الموجب لها
هو الامر العام لا وليك وهو المسمى بالحسني والمرض الذي هو من دانه هو الذي
لا يكون الموجب له شيء من ذلك يك يكون حذو به المرض لدانه اي لا امر
اخر يجمعه مع غيره ويبغي للطبيب ان يتعرف كل واحد من هذين النوعين
قال انقراط بحسب ما يكون اكثر او اقل الشرح بحسب مقدار ما
يكون المرض من السن والفصل واعراض المرض ويخود ذلك يكون وجوب
مراعاة ذلك الشيء في ترتيب المرض اكثر او اقل قال انقراط والوقت
من السنة التي يكون فيه فان كان الوقت اريدا بقدم او اريدا تاخرا الشرح
معناه والوقت من السنة التي يكون فيه المرض ينبغي ان يراعي حاله في ترتيب ذلك
المرض وكذلك ينبغي ايضا ان ينظر في ذلك الوقت هل يقدم على وقته المعيار
او تاخر فان الدين يختلف بحسب ذلك قال انقراط وان كان مطيرا
او عذبا بالمطر او باردا او حارا او راكدا او متحركا الرياح واي الرياح وفي
اي ايام من الوقت او في اوله او في وسطه او في اخيره او فيه كله الشرح
مبدأ هذه الاشياء كلها مما ينبغي ان تتعرف في حال الوقت من السنة
وتعرف في اي وقت يعل في فيه الرياح اية اوله او في وسطه او في اخيره او
فيه كله قال انقراط وفي الوقت الذي حارا وفي الوقت الخاص به
الشرح يريد وسعي ان يتعرف هذه الاحوال التي تقدم ذكرها في الوقت الذي
حاز وفي الوقت الخاص قال انقراط وهذه زمان المرض الشرح
ان يري المرضي وخاصة بالغا يختلف حد الحسب طول مدة المدة
وقصرها فلذلك ينبغي ان يتعرف ذلك قال انقراط الاعراض الحادثة
الشرح يريد ان هذه الاعراض مما ينبغي ان يتعرف قال انقراط الادوار
ومن الادوار اعظمها او ما يكون يريها من مدد اطول الشرح يريد ان
هذا الظاهر مما ينبغي ان يتعرف والدور يقال على مجموع النوبة والراحة فيكون
دور الربع او دور من دور الغب وهو اطول من دور النوبة ويقال على الزمان
التي ينفك بها الجارين كالاربع والاسبوع وفي يعرف ادوار المرض يقع في
مدته وفي يعرف نوعه ويخود ذلك قوله ومن الادوار اعظمها يكون ان

يكون مراده باعظمها اطولها كما قلنا في ادوار الربع ويخود ان يكون مراده بذلك
اقوالها قال ادوار الاسبوع لها زيادة قوة تكون اعظم هذا النفس قوله
او ما يكون يريها من مدد اطول يعرف يري الادوار ينتفع به في يعرف وقت
المرض ووقته في حدة او ازمانه وفي مدته ايضا وفي نظامه وجر وجهه
عن النظام قال انقراط ويريد سائر الامراض ونزاجها ومنتهاتها
التي يكون به اكثر او اقل ومنه وكيفية في اي وقت من السنة وفي اي
الشرح اما ان هذه الاسبوع مما ينبغي ان يعرف في الطب فظاهر
واما لم ذكر الادوار فان السنة الى الامراض دون الابتداء لان مراده ان هذه الاشياء
ينبغي ان يعرف لاجل علامة المعرفتها ما سيكون من حال المرض وذلك مما لا
يظهر في ابتداء المرض الا نادرا وذلك لان تقدمه المعرفتها ما سيكون من حال
المرض انما يحصل اذا ظهرت اثار اسبيلة الطبيعة على المرض او تقهرها
وتغمرها عنه وانما يظهر ذلك عند اخذ الطبيعة الطبيعية في مقاومتها المرض
وذلك مما لا يكون في ابتداءه قوله او منتهاتها الذي يكون به اكثر او اقل
معناه الذي يكون به الامراض اعظم او اضعف لان اعتبار قوة المرض
وضعه اما بحسب ما انتهى اليه في قوة وذلك انما يكون وقت المستهي قوله
ومنه وكيفية معناه وينبغي ايضا ان يعرف انه من يكون كل واحد من هذه
الادوار في كل مرض وكيفية يكون اي وياي حال يكون للمرض عليها في
ذلك الوقت فان المدة التي يكون فيها كل واحد من هذه الادوار تختلف
باختلاف الامراض في الحدة والازمان واما الخلل التي يكون فيها المرض في
كل واحد من هذه الازمان معلومة لم يختلف مدد هذه الادوار واحوالها
باختلاف الوقت من السنة وباختلاف السن وذلك ظاهر قال انقراط
وضروب الامراض الواحدة الشرح قد عرفت بما في الامراض الواحدة
ومرادها هنا ان ضروب هذه مما ينبغي ان يعرف فان التدين وتقدم المعرف
يختلف بحسب ذلك قال انقراط وهو الذي ابتداءه من غير ان
او قد يساع على ما ينبغي وهل يشرب فامسك او استسقا فلهذا الشرح يريد ان
ينبغي ان يتعرف من حال المريض انه هل ما استسقا به من المرض ابتداءه من غير ان
يساع من الطعام او الشراب او قد يساع من ذلك وكذلك هل كان قد شرب

قبل ذلك وفي الشراب في بدنه او استقامته فان ذلك مما يخلف لحسنه التدبير
 قال **انقراط المعرطوا البياض اصحاب السعاه** احلق لهم ان يكونوا اصحاب
 حبي الشرج **انقراط** باطن اللون اما يكون لا قراط الرطوبة المائية
 فان كان ذلك ممش وسحق في الشفاء دل ذلك على حدة من الدم وكثرة
 من المراد وذلك مما يكون معه الحبي كيرا قال **انقراط الضروب** كيف هي
 ومدد الزمان **الشرج** **م** وما ينبغي ان يتعرفه الطبيب ضروب الامراض
 وكيفية في حدتها وازمانها ومدد الزمان الى تنقضي فيها قال **انقراط**
 العمل البدن مسجول في البحث والنظر البصر السهل الحسن الالف اللسان
 الفكد **الشرج** معناه العمل الطبي ان يستعمل الطبيب يده وحواسه
 وفكره في تعرف الامراض وتداويرها ويريد بالحسن الحسن **قال انقراط**
 الاورام التي في الحفر وقد صممت على العودة **الشرج** **م**
 يريد ان السحج الذي في الحفر لا على بدل على العودة المرض وان كان
 الشرج والاسفاح قد ضمرا من الاعضاء الاخر وذلك لان هذا السحج
 اما يكون لطوبات فضلية تصعد منها الحمة وبلك الرطوبات اذا كرت
 بالعدا او حنت عودة المرض قال **انقراط** وفي الطرف ما يلي الحمة
 صلب وفيها ولا سمح جدا ويلمح ويختلس فيها والامل الذي كان قد سالنا
 وفي قوله ممدس **الشرج** معناه وهما ينذر بعوده المرض من الورم الذي
 يكون في طرف العضو الحفر مما يلي الحمة اي ما يلي الحمة التي في الحمة
 المعرق الاعظم والمراد بذلك الورم الذي يكون عند الطرف من الحفر وهو
 صلب وهو فيها ولا المرضي سمح جدا ويلمح اي يتناول مدنه ويختلس اي ولا
 يتخلل فيها ولا واما كان هذا من بعوده لئلا يلد على مادة فضلية **م**
 هي هذه الصفة قال **انقراط** الاورام التي في السحج او الحفر في الرمد
 او في القروح فان الذي يخدم من الحراحت والدمع غير ها ان كان ذلك
 دليل **الشرج** **م** الاورام التي في السحج هي التي تلتصق بالجلد نحو ما في غبار
 يبطها المعالج لها واما الحصر فالمراد بها البنية وهي التي لا يصح كما يقال
 في العاكمة الفاجه انما حضرا فيكون معنى العظم الاورام التي في السحج والاورام
 الحصرة في الرمد او في القروح بردسان ولعي التي في القروح التي يكون

معها وذلك لان ما يخدم من الحراحت ومن النقص العفن تكون معها هذه
 الاورام فلذلك لا ينفق به في هذه الاورام ولا يدل على صلاح حالها ان كان ذلك
 دليل صلاح لانه ليس منها قال **انقراط** الحواصي مخصص في السحج
 والمر في بعض الناس من الكراث ومن الثوم ايضا وهذا ما خزه **الشرج**
 معناه والله اعلم ان في بعض الناس وبهم القيل يخبرون بحادث لهم نحو الحصاد
 معصية السوء والم يستعدهم منه ان يلكوا من الكراث ومن الثوم وذلك
 ما خزه اي بعد حدوث هذه الام وحديثها انما يكون بعد الحصاد **م**
 وذلك لان هذه الاوجاع تحدث لهم من الدود الذي يتولد حينئذ من اكل
 الحبة الكسرة الرطوبة وخاصة الحصاد فاما ما يكون منها كثيرا عند
 ما شربهم الحصاد قال **انقراط** والحمة في بعض الناس تنقضي من الرمد
 ومن المواضع التي يليها من الوجه **الشرج** كما ان بعض الناس يعرض لهم
 نحو الحصاد كره الدود كذلك بعضهم يعرض لهم حينئذ الورم الذي يسمى الحمة
 في وجوههم وهو المعروف بالباسير وما يخرج من هذا الورم حتى ينعفي به
 في اكثر الامم يكون حرم حرم الرقة وما يليها من الوجه وذلك لان خروج
 هذا اما يكون اذا تقيح واما يكون ذلك اذا كانت المادة ذات غلظ ما والا
 كانت نخل وميل المواد الغلظية الي اسفل اكثر قال **انقراط** ما كان
 اسود في من به غلة في الرقة وهو ردي وما كان فيها من التفاحات فهو ردي
 وما كان من عجا فهو ردي **الشرج** **م** العلة التي يلعج ان يسمى علم الرقة هي
 الدكة وما كان من هذه الوجه فيها اسود وهو ردي من هذا السواد اما
 يحدث لفرط الاحساق وكذلك ما كان من هذه العلة حاريا من التفاحات
 اي حادثا من السبب الذي يحدث في البدن او لا يحدث فهو ردي من
 هذه التفاحات اما يحدث لخلجان رطوبات البدن واما يحدث عن ذلك الريح
 لشدة حرمة المادة بالخلجان الى فوق وذلك مما يعسر معه حذرها
 الى اسفل الذي لا بد منه في علاج الريح وكذلك ايضا ما كان من هذه
 العلة من عجا اي متلفا فهو ردي لان ذلك انما يكون لشدة سخى القلب
 ونواحيه بعله وروء الهول المستشقق قال **انقراط** اذا سطس
 الرجل التي التي كانت السوداء غالبة عليه ساول من اللعاف فاكتر فتقيا

مرة شيئا اسود ومرة اخرى من يصل مساولة الشرح معناه ان هذا
 بعضا من بين شيئا اسود مرة لا كاره من اكل اللعاف وهي الاشياء التي تلتصق
 اطراف الكرم ومرة لا كله البصل فيعلم من هذا ان السواد من السواد ومن
 قد تعرض عند تناول ما يقوى معدته ووقع ما فيها وقد تعرض عند تناول
 يعطج تلك السوداء وبسببها الخروج بالقي قال **البقرط** الحيات في بعض
 الناس يعرج الشقيين واخلاقهم ان يكون ذوات فتلت وعذب يرد ومنها ما
 يحسها المدخن في الدن شدة الاحراق اما **الشرح** **الشرح**
 ان كثيرا من الحيات تكثر في يوم الاربع وما يقرب منه فزوج في الشهاب
 وربما تعدت الى الكلف ويعرف بتقيل الحية واكثر حدوثها في حمار الحب
 الدائرة وكذلك التي يقص من الدن فيها حماره خالي لان هذه النوعين يكون
 الاخرة الحارة المتصلة الى فوق كثيرة وهذه القروح علامة صاحبها على ان
 الحية محل اي عار في **البقرط** ينبغي ان بحث ان كانت لا تقع في المفاصل
 ممل ما فيها **الشرح** **الشرح** كل حية تحدث فيها هذه القروح التي ذكرها في
 الاكل لا تحدث عنها اورام في المفاصل ولا تقع فيها وذلك لان هذه القروح
 انما تحدث اذا كانت المادة لطيفة متحركة الى فوق وذلك ناتي حدوث اورام
 المفاصل ونحوها قال **البقرط** العادة من الاشياء التي يقوم بها
 من التدبير من الكثر من التعب من النوم من الجماع من الفكر **الشرح** **الشرح**
 معناه ينبغي ان يلزم العادة من الاشياء التي يقوم بها اي حفظها من هذه الاشياء
 ومن غيرها فلا يستعمل العادة الا اذا كانت ردية جدا وانما كانت كذلك لا للمعاد
 بالغة الطبيعة وتكون تصرفها مبنيا عليه قال **البقرط** كيف الامراض من
 اي الاشياء والاسكال والمواضع التي اليها وتولد ما تولد وابتدأ ما ابتدأ
 وحضور ما حضر وسكون ما سكن **الشرح** يريد ان هذه الاشياء كلها
 يسبح للطبيب لغرفة عند المعالجة وذلك لاجل التدبير والاجل تقديم المعرفة
 ونحو ذلك قوله كيف الامراض اعني هل هي حارة او باردة وحادة او مزمنة
 ونحو ذلك وقوله ومن اي الاشياء يريد من الاسباب حدث قوله والاسكال
 يريد اشكال الدن لاسيما به ونحو ذلك قوله والمواضع التي اليها يريد التي
 اليها ميل المواد قوله وتولد ما تولد يريد ان يكون في الامراض شيئا يجي

ان يعرف كالمدة التي تتولد في الاورام والقروح التي تتولد في الشفة ونحو ذلك قوله **الشرح**
 وابتدأ ما ابتدأ مثال ذلك ان الصداغ اذا ابتداء في الحية يوم قوي في رابع ذلك
 اليوم وتخلل في سابعه قوله وحضور ما حضر قد يحتاج في تدبير الامراض الى
 تدبير امور حاضرة مثل العطش والصداغ في الحية يحتاج ان يتعرف قوله **الشرح**
 وستكون ما سكتي فلا تسكني الحية من غير ان يكون فيكون ذلك مبدرا بالنكس وكذلك
 فلا تسكني الا واطع عن المريض في غير الوقت التي ينبغي ان تسكن فيه فبدل ذلك على
 احبلاط ذهني او بطلان فعره قال **البقرط** الاشياء التي يكون فيها غير
 ضارط لنفسه كالك ليعوا **الشرح** معناه ان الامساك التي يكون المريض فيها
 عريضا بل لنفسه ومحل فيها يتواء فاما كل والمشارب والجماع ونحو ذلك ينبغي
 للطبيب ان ياد له فيما كان منها غير شديد المضر ومع ذلك فيندار ان ما
 يحدث منها من المصرة واما كان كذلك لئلا الاطراف تكلف طاعة الطبيب
 مما يضر المريض ويدعوهم ذلك الى ترك العلاج وفساد ذلك عظم قال **البقرط**
 التدبير المصاد للمرض الاستحالة والاستفلال **الشرح** هذا كانه
 لتعليل العالم السالف ومعناه لان التدبير المصاد للمرض الذي هو الواجب
 في العلاج يوقع فيه الاستفلال والاستيقال اي ان فيه ما يستعمل
 ان يحمل وفيه ما يستعمل وهذا كالحق عند كثير من الناس فذلك يحتاج
 الطبيب ان يسامح في بعض العلاج الاستفلال والاستيقال في تدبير التدبير
 قد يكون التدبير بالشئ الواحد مسبوقة اي محتملا وقد يكون مسبوقة وذلك
 اما في استخاص او في شخص واحد في وقتي واذا المريض يستعمل الادوية اي يسوع
 بها فذلك محمود واذا لم يكن كذلك فهو دليل على الدلالة ذلك على ضعف تصرف
 الطبيعة حتى لا تصرف في الادوية كما ينبغي قال **البقرط** التدبير بمقدار
 مبلغ الفكر وليس بسفضي علمه وذلك لان البلية كثيرة والسياسة قد يوقع الطبيب
 الحاد في الخلعة والحيرة من العينيين والصداغ **الشرح** معناه ان
 تدبير المريض ليس يمكن ان يوصل فيه الى المعنى بل هو مقدار مبلغ الفكر وليس يمكن
 ان يسفضي علمه وقد دل على ذلك بان البلية كثيرة اي ان الامراض كثيرة
 ليس يتشع عنها لاسان يحقق تدبير كل واحد منها فلو كان المريض
 واحد لكان التدبير ايضا مطلقا فان اعتقادنا ان تدبير هذه الحية ينبغي ان

تكون لجهة من الكاود ليس تقطع فانه لا يبرهان على ان مادون الحية بعد عشر حذو
كله لا يكتفي قوله والنسابة قد توقع الطبيب الكاذب يريد ان من حيلة الاشيا
التي توقع العلط في المديين العلط في تعرف المرض وذلك عسر حلا فان الامراض
مع كبرها مستثناة وقد يظن بعض المرض بل يصدده انه ذلك المرض وتلك تسمى
فصرو ومثال ذلك اسباب العولج باوجاع الكلي وهما متخبران واستثناء
التي حرا الحق الحرا الساطل وهما متضادان فذلك يحتاج الطبيب الي تعرف
الفروق بين الامراض قال **ابقرط** المديين في مقدار ما يعرف منه ليس
لستفقي معرفة وذلك لان البلا كيرة الشرح المراد ان الامراض غير
متناهية فتكون تدابيرها كذلك فلا يمكن لاحاطة بذلك بل التدبير في مقدار
ما يعرف من الامراض ليس مستقصا معرفة لان الامراض التي يحتاج الطبيب
الي معرفتها كثيرة فلا يتسع عمره لاستقصا تدابيرها قال **ابقرط**
ما ينبغي ان يعلم ولا ينبغي وذلك ان البلا كيرة الشرح وما يدل ايضا على
صعوبة التدبير ان كثير من الامراض التي يجب ان يعلم بها الاقنشي وذلك لان
بعض الامراض مستقيمة تكثر الناس اذاعتها وذلك مما يعسر **قال ابقرط**
والنسابة قد توقع الطبيب الكاذب في الخدعة والحيرة الحس والصدع من
الشرح معناه ان النسابة الواقع من المرضي المتخبران والمتضادين
بما توقع الطبيب الكاذب في الخدعة والحيرة وقد بحثنا في هذا قبل **قال ابقرط**
عزال الصدغ في السبب الشرح يريد ان تلك الخدعة والحيرة غير الواقعة
منها في الاسباب المتضادة فان المرض الواحد قد يكون لاسبابه متضادة فبحاج
لذلك الى ان يكون تدبيره ذلك المرض مضادا وذلك مما يقع ايضا الحيرة
والخدعة **قال ابقرط** السبب اي اية سباب هو قد يعسر اذراكه
بالفكر معرفة طريق مثل ان يكون لاسان مسقط الراس او افولس او
احسن او يغلب عليه المرار او يعسر عليه الي او يغلب عليه المرار الاسود او يكون
سبابا او يكون سببته النكاح هذه الاشياء معان يكون موافقا بعضها
لبعض وعلى الاكثر والاقول الشرح ان معرفة سبب المرض اية اي سبب
هو قد يعسر اذراكه وذلك لان الشيء الواحد قد يوجد له سباب مختلفة فلا
يكون منه دالة على واحد منها فذلك مما يدرك ذلك بالفكر معرفة طريق وهي

الطرق الماخوذة من هذه الاشياء التي يدكرها وما يشبهها فاستفط الراس هو الذي
لاسه بعد احد السوس وكلها فاذ كان هذا شي من فواء المدرك الباطن انه كان
سبب ذلك ظاهرا مثل ان يكون العاود للسوسا معدر صعب الحمل والعاقول للسوس
الموخر ضعيف الحس وكذلك الاقنشي وهو المعقد الانف فان هذا يكون شديدا
الاستعداد للركام لثطوبة دماغه وصفي محري اللثف وكذلك الاخس وهو
الرقن الرجل فان هذا يكون مستعدا لصعب المشي وكذلك الذي يغلب عليه
المرار الاصفر فان هذا يكون مستعدا للعب ونحوها وكذلك الذي يعسر عليه الي
فان هذا يكون في الغالب شهوة للطعام ضعيفة لان اعالي معدته لا ينبغي بالقي
وكذلك الذي يغلب عليه المرار الاسود يكون مستعدا للربح والملا لنحوها والجدام
وكذلك وكذلك الشباب مستعدون للامراض الحادة اكثر وكذلك الذي سببه
اللبط الكذا ان استعداد هذه الامراض للحمية اكثر قوله هذه الاشياء معان
انك اذا اعتنت هذه الاشياء كلها معا لزم ان يكون ما يوجد من الامراض معلوما
عندك موافقا لبعض تلك الامراض لبعض هذه اي مناسبا له وكذلك ما يوجد
من ذلك على الاكثر وعلى الاقل **قال ابقرط** الى ان العلم لانه يعسر اذراكه
بالفكر معرفة طريق **الشرح** ان اذراك ان سبب المرض هو السبب
المعنى يعسر اذراكه معرفة ما ذكرناه من الطرق ايضا اي ان الطرق التي ذكرناها وان
كانت بعد في معرفة سبب السبب الا ان ذلك عسر ايضا **قال ابقرط** الرجل
الذي لبعض عليه الناصول الذي كان به السعال منعه من ان يقع على حاله
الشرح الذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الناصول كان في بعض اعضاء الصدر
وان حركته السعال او حبت لتقاضيه وانه لما انقص مع صاحبه عزاب
يضع على حاله سبب السعال وشبه ذلك **قال ابقرط** الرجل الذي
ارطوب منه رابدة الكبد يعسر سبب لانه دفعه الشرح يريد منه
الارطوب انشأ هذه الرابدة اعني التي تحس باسم الرابدة وهي العطره وايد الكبد
والنقص يمنع من ذلك مما يلزم من اهراس هذه الرابدة فتعود الى الاستقامة
قال ابقرط صابري رجل كان سلس وكان يلقب بلقب مشتق من اسمه
ولقبه هو لقب اسم الثعلب وفي اسم الاقي فلما صار في السن نحو العشر من سنه
كانت الحماة تصيبه كثيرا وكان ايضا في منه المي كثيرا بالنهار فلما بلغ من السن

حوادث في السبل ومات الشرح ان هذا الرجل لم يلق ببلد الا ان الله
كان رفيقا وصدوقه ضعيفا واكتافه محبوبة ولذلك كان مستعدا للسبل خاصة
ورطوبته كانت كبيرة وحادة ولذلك كان يكثر منه حتى كان يحب كثيرا واذ
كان كذلك وجب ان يكون كثير التفرات حادها فلذلك خلت السبل وماتت
لحدة المادة المفترجة للربة قال **ابقرط** ما بدر الحافظ لموضع الصراع
وكان اسمه فلسا ووس صارع واكثر وكان المصارع له اقوى منه فسقط
على راسه فاصرف فشراب ما بارد اكبر منه بعد اصابه في تلك الليلة سهر وقلوب
اطرافه فلما كان في اليوم الثاني ذهب الى بيت عامر من سوق الحمام واحتل من اسفل فلم
يحل راسه وبالي نوالا سيرا وكان قبل ذلك لا يبول شيئا فلما جال الليل صب عليه ماء
فلم يمسس ارضه واختلط دهنه فلما كان في اليوم الثالث اصابه بريق شديد في اطرافه
فترسخت فحرق بعد ان شرب ماء الحسل ومات في اليوم الثالث **الشرح**
الظاهر والله اعلم ان هذا الرجل سخن مزاجه من كثرة حركة الصراع وضعف دماغه
من السقطة على الراس فاجل تلك السخونة عطش فشرب ما كبروا ولم يزد ذلك كبر
السخونة لضعفه السخونة رطوبته كثيرة مائية وقبلها الدماغ لضعفه فلذلك عرض
السهر والقلق واما برده الاطراف فلاجل الروح لتخلله بالحركة المفرطة والاجل
هذا السهر ذهب الى الحمام ولم ينطلق بطنه لتصعد المواد الى فوق بقوة ولذلك
ايضا قلوبله وانما كان يقصا البول اقل لانه كان قد شرب ما كبروا وذلك يعسر على
البول ولاجل كونه ما كان يتصعد الى راسه لم ينومه الحمام ولذلك ايضا اختلط
دهنه لان هذا المتصعد كان حادا للعلامة للحركة الشديدة الرائدة ولاجل افراط
قلة الروح حديد سبب السخونة الواقعة بعد الحركة الشديدة استبدت اطرافه
قال **ابقرط** اصحاب الوسواس السوداوي وعادتهم ان يصيروا الى علة الصرع
في اكثر الحالات واصحاب الصرع ايضا قد يصيرون الى الوسواس السوداوي وكل واحد
مرها ببرأى العلين لما يكون حاصه كسب ما يميل اليه العلة من الدف والنفس فان
العلة ان مالت الى البدر صارها جنها الى الصرع وان مالت الى الفكر صار صاحبها
الى الوسواس السوداوي **الشرح** كل واحد من الصرع والوسواس السوداوي
فانه قد يحدث من السوداوي ولا يكثر ضعف في الدماغ فافرن ذلك وكل واحد منهما
اذا حدث زاد في ضعف الدماغ فلذلك كان كل واحد منهما معدا لقبول الآخر

والصرع

والصرع يحدث من السوداوي اذا فعل ما حدثه من الرياح الدخانية في الاعصاب حتى كان يكرها
عروضا فقصرت طوالا ولا يزال كذلك حتى يخل تلك الرياح واما الوسواس فيحدث اذا
اختلس ما يتولد من ذلك عن السوداوي بطون الدماغ حتى يخالط الروح فافسد اسرارها
واحدثت الروح حشده عما حدثت الظلمة قال **ابقرط** امراه ابقرط كانت في ما تقدم من
ولود لم يهرب عنها من وجهها فاحبس طينتها مدة من الزمان طوبله فلما عرض لها ذلك صار يلبسها
الى حال ابدا ان الرجال وقوى الشعر يدنوا كلة وبليت لها الحية وصار صوتها صليبا خشنا
فاختلنا بكل حيلة حتى نال بها احدا را الطمط فلم يحرار لكنها عاشت مدة ماتت من بعد
ليست بالطويلة **الشرح** الروح جلبت من الطمط ما مر بين احد هما بنفس الجماع فانه يحكي
دم الطمط لما حدث عنه في الدم من الحركة والسخونة وبانتهما ان الجماع كثر في الجبل
وهو ما يلزمه يلزمه حركة دم الطمط الى الرحم بعد الحبس وانما يكون للمرأة ولودا
اذا كان دم طمطها كثيرا ويلزم ذلك ان يكون مزاجها حارا ومويا فاذا احتبس ذلك
الدم ازداد البلاء سخونة وكثرت اسبب ذلك الدخانية وكثر الشعر ولاجل ضعف
رطوبته الخحدة تكبر تلك الدخانية المنصعدة الى هناك تضرب الصوت فلذلك يصير
للك المرأة حديد شبيها بادران الرجال ويلزم ذلك ان لا يحول العجز لاجل سوء
المزاج واحتباس الفضول قال **ابقرط** قد عرض ذلك بحسبه لما ناول امرأة
عرجلى ما سس فرائ جميع مر عرفت من الاطباء انه ليس رجالها ان تعود الى حد
النساء الاسي واحد وهو ان يحسبها ما يجي من النساء ما لطبع كمن قد احتلنا في
هذه ايضا بكل حيلة فلم يكن ان يكون ذلك لكنها لم يطل لبثها حتى ماتت
الشرح الكلام في هذا معلوم من الكلام الذي سلف ومن هاهنا
فلنحتمر الكتاب المعروض بابيد يمينه ونفسه المرضى الوافد واصل الله
على سيدنا محمد بن محمد خاتم النبيين وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

المسح اكليل الفيلسوف ابو علي بن سينا رحمه الله عنه
الحمد لله الذي جعل احمد زينه طوقول فلم يحسن قول ولا ينم كلام وان بلغ
لرايا فتاحه وتقدمه امامه وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين
وبعد فاني انشأت هذا المختصر جامعاً لاصول الطب مجرداً عن لطائف
عن قول في دلائل ولا تتبع غوامضه فله يعون الله عز وجل وقسمته عشرين فصولاً
وكل فصولاً تقسم ابواباً فالمقالة الاولى في احوال الانسان وتربيت جسمه
وتقسيم الطب وتعرفه فصول النبض وسائر فصول الحسد وفيه سبعة ابواب
الباب الاول في احوال الانسان والباب الثاني في تربيت الحسد من الاعضاء المفردة
الباب الثالث في تربيت الحسد من الاعضاء المركبة المركبة والابواب الرابع في
اقسام الطب وعده ودل الفرقه والباب الخامس في معرفة نبض العروق والباب
السادس في معرفة البول والباب السابع في معرفة احوال سائر الحسد
المقالة الثانية في معرفة قوى الطبيعة ولا يشبهه وفي عشرين باباً
الاول في الحبوب والباب الثاني في الكمان والبص والباب الثالث في السمك
الباب الرابع في الارباب والباب الخامس في البقول والباب السادس
في اصول القمل والباب السابع في العائمة الرطبة والباب الثامن في العالمه اليابسه
الباب التاسع في لادهاض والباب العاشر في الرباحين والباب الحادي عشر في الطب
الباب الثاني عشر في الملايس والباب الثالث عشر في التوابل والباب الرابع عشر في احوال الكرى
والجياض والباب الخامس عشر في الكا الكليم والكليد والباب السادس عشر في لادهاض
الباب السابع عشر في لادهاض والباب الثامن عشر في لادهاض والباب التاسع عشر
في احوال الطبع والسوي والباب العشرون في الكلي والباب الحادي والعشرون في لادهاض
في حفظ الصور وترتيب لادهاض وتدريب لادهاض وفيه عشرين ابواباً
الاول في الحركات والباب الثاني في اقسام الالباب الثالث في احوال لادهاض والشراب
الباب الرابع في احوال الدم والبيضة والباب الخامس في احوال اللباه والباب السادس

غير

في

في حركات النفس والباب السابع في تدبير اجلي والباب الثامن في تدبير الرضعة والباب
التاسع في تدبير الطول الى ان يعظم والباب العاشر في تدبير الصبي بعد النظام الى احواله
المقالة الثالثة الرابعة في امراض الراس وما فيه الصدور وفيه عشرين باباً
الاول في الصداع والتقيئة والدوار والباب الثاني في السراخ والابواب
الثالث في امراض الفم والابواب الرابع في امراض العين والباب الخامس
في امراض اللسان والباب السادس في السيلان والباب السابع في امراض اللوزين والباب الثامن
والسنيح والباب التاسع في الرغام والباب العاشر في الرمد والباب الحادي عشر
في ضعف البصر وسيلان الدمع والباب الثاني عشر في اوجاع لادهاض
الباب الثالث عشر في اوجاع لادهاض والباب الرابع عشر في اوجاع لادهاض
شقاق اللثة والباب الخامس عشر في اوجاع لادهاض والباب السادس عشر في اوجاع لادهاض
شود الغم واللسان والمسام والبلاع والباب السابع عشر في اوجاع لادهاض
ولا اضراس وطيب الفم والباب الثامن عشر في اوجاع لادهاض والباب التاسع عشر
الباب العشرون في احوال اللسان والباب الحادي والعشرون في احوال اللسان
في امراض الصدر وما فيه من حدود البطن وفيه اربعة ابواب
في السعال والزلة وذات الحجب والباب الثاني في الربو والباب الثالث
لحميان والباب الرابع في نفث الدم والباب الخامس في امراض الصدر
في امراض البطن وما فيه من لادهاض وفيه اربعة عشرين باباً
في ضعف المعدة والباب الثاني في الغشي والباب الثالث في المعص والباب
الرابع في الفواق والباب الخامس في الحمض ولاسهال والباب السادس
في اوجاع البطن والباب السابع في القولنج والباب الثامن في الدود والباب التاسع
الباب العاشر في اوجاع الكبد والباب الحادي عشر في اوجاع الطحال والباب
الحادي عشر في لادهاض والباب الثاني عشر في امراض المثانة والباب الثالث عشر
الرابع عشر في امراض المثانة والباب الخامس عشر في امراض المثانة
وفي سبعة ابواب والباب الاول في امراض القضيب والباب الثاني في خروج الحصى

فاما العظام فمنها العظم وهي مركبة من سبعة اعظم يقال لها قاع الراس وبعضها
 مشعوب الى بعض مدون ويقال لها السون ومنها التي لا تلي وهو مربي
 من ثمانية عشر عظام ومنها التي لا اسفل وهو مربي من عشرين ومنها التي لا اسفل
 وهي امان وثلاثون عظام منها حلقي ستة عشر منها رابعتان وثانيتان
 وعشرة الخ وهي الاضراس في كل شدة فيها خمس والعنق مربي من سبعة اعظم
 تسمى عظام القص والظهر مربي من سبعة عشر فده واربعه وعشرون صلعا والظروفه
 مركبة من عشرين وحمله طريد مربي من عشرين اعلى وزيد اعلى وزيد اسفل وثمانية اعظم
 يقال جميعها الراس واربعة اعظم يقال جميعها اللب وخمس اصابع مربي من خمسة
 عشر عظام والوركان عظام والعجز ثلثة اعظم والعصعص ثلثة اعظم والخذلان
 عطان وخفا الورلن عطان ولساق مربي من عشرين هما الزايدان ولساق مربي
 مربي وعقب وعظم يسي الدوده واربعه اعظم من رسخ القدم وخمس اعظم من
 مشط القدم وخمس اصابع مربي من ثمانية عشر عظام جميع عظام الحسد
 باسان وثمانية واربعون عظام ومنفصلة العظام في بدن الحيوان
 نوعان احدها تشد به بنيه الحسد ولا احر حفظه ووقايتة ولد له عمل
 الله تعالى بعض العظام قواعد واساسا لا اعطاء كالعصعص وعظم لظ العجز
 وفقر الظهر وحمل بعضها حن ووقايتة لا اعطاء وذلك منزله في جوف الراس
 الذي يحمل حن الدماغ ومنزله عظام القص التي تحمل حن للقلب والرب ومنزله
 الصلوع التي تحمل حن لا اعطاء فاما العصب فان منفعة في بدن الحيوان اقل
 الحسد والحركة والعصب نوعان احدها ينبت من الدماغ وهي سبعة اذواج يكون
 بها حن الحواس الخمس وخمس بعض الاعضاء وحركته والنوع الاخر
 ينبت من الجماع وهي احدى وثلاثون رجلا وفرد لا زوج له وهذه النوع من العصب
 يكون حن الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها ٥ واما العصب الثاني
 في حن الحسد وتربيتها من اللحم المحض الخالص ومن العصب والعروق ولها في
 الحسد منفعتان احدها تحريك المعاونة لا اوتارها ولا احوال يلبسوا العظام
 لها ايضا منفعة اخرى ان غرس احراره الغديزية في الحسد لئلا يجل فتنون

وهي عشرة عشر

واما العروق النواصق فتشاهد هاهنا من القلب وحسها عصب مضاعف وليس
 لها حن ولا حركه في نفسها ولا تحوي قاروح كذا ودم قليل منفعتها ان تثبت
 لا اعطاء القوة الحيايه تحلها من القلب واحاد النواصق من العروق
 فتشاهد هاهنا من اليد وحسها عصب مضاعف وليس لها حن ولا حركه
 وهي جداول اليد وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها ان تنقل الدم الذي
 تحمله من الحسد واما الشحم فله شح البوب والمصارين ومنفعتها ان يد في
 الاوتار ويتردد في جوارها وحسها شح ومنه سيم الحلا ومنفعتها ان تد في
 الحلقين ويتردد هاهنا في الاوتار واما العنقا فانه عصب صلب رقيق عديم الحركه
 ولها حن قليل ومنفعتها ان تنقل الدم الى الاعضاء ويصونها واما الحلقه فانه عصب
 لها حن كثير ومنفعتها ان تنقل الدم الى الاعضاء وتشتت في شرايينه وصيائنه ومنه
 تنقب لثته وهي محاذ للشعر والعروق والخيال اللطيف وقد يتنفس اليد
 من فده واما الشعر فاربعة انواع منه ما يبرز الحسد ومنه ما يبرز بعض الناس
 دون بعض الخبي الى تبرز الرمال فقط ومنه ما يبرز حله البدن وسبع بعض الاعضاء
 دون بعض لسراياها من اهداب العيون فانهما بمنحان لا افان على البصر ويبرزان
 في قوته ويبرزان حله الحسد ومنه ما يحم المنيعة فقط دون الرية مثل سائر
 شعر الحسد فانه شح الحسد من الفضول ٥ واما الطفر فانه ثبات
 عصب صلب لا حن له وله منفعتان احدها انه يرد عم اطراف الايمان ولبعينها
 على بناول الاجسام واساسها ولان الطفر على اطراف البان اللحم ولو لم
 يوجد ويدعم وينسد بالاطراف لا تثبت عند بناول الاجسام وعند اسالها
 والمنفعة الثانية ان الطفر لا انسان وليس اياها حيوان ذات لا اطفال
 بمنزله السلاح واما فام لا انسان فقام السكين ٥ ٥ ٥

الماء الثالث في رلب الحسد من الاعضاء
 المرفه ولا اعطاء الرية ٥ الدماغ والعينان واللسان ولا اذن
 واللب والرب والكاف الحن من الصدر والبطن والعد ولا اعطاء اليد
 والاطلاق الحن والناث والخيال والانتان والقصيب ومن الرية الرعم ٥

فانما الدماغ فجوهري لا انه اصل من الخ وقل دسومه منه وهو عمل ذلك
رغوخيف وتخلخل اسير اللون وهو مركب من هذا الكوهر المحي واما العروق
الضواري ومن العنق الرقيق المسماة في دماغ الدماغ ومن العنقا الصلب الذي
يلي الخف والدماغ منشأ العصب ومنشأ الفاع وهيته الدماغ فتلكه لانها ليست
بشيء التثليث ولا فيه الروفا وطات فاعده المثلثه تلي مقدم الراس
وملتقى اسافلها تلي مؤخر الراس والدماغ يكون الحس توسط العصب اللين والحواله
بتوسط العصب الصلب وله وطون يحوي الروح النفساني ومبطنة القدم يكون
المخدر ويكون لاشياء ذوات الصوره وتوسطه تكون القلر لاشياء وموجوه
تكون لاشياء وتذكرها والدماغ عصبه واما العنقا فحل واحد
مرله من سبع طبقات وثلاث رطوبات فالطبقة الاولى مما يلي الهوائيم
الملحمة وهي سائر العين وبعدها رطوبات الطبقة القريبة وهي صلبة فانها
قرن في لونها وصفاتها وبعدها الطبقة العنينة ولونها يخيل في لادان
قره يكون سودا ومرة يكون زرقا ومرة يكون شبيها وبعدها الرطوبة البصينة
وهي رطوبة شبه ناض البصر وبعدها الرطوبة العنينة وهي طبقة شبه
بنسج الغليظة في رقتها وبعدها الطبقة الرطوبة الكامدة وهي رطوبة صافية
تبره تشبه الحلة مستديرة غير صلبة لاستدارة هذه الرطوبة تكون البصر
وبعدها الرطوبة الرجاجة وهي تشبه الرجاج الدايب لراتون وبعدها
الطبقة الشبيهة وهي تشبه الشبلة وبعدها الطبقة المشبه لانه اذا
عروق لده وبعدها الطبقة الصلبة وهي تلي عظم العين واما اللسان
فانه مركب من لحم تشبه اسن وفرع عروق شريانات وفرع عصب حساس
ومن عسلات طبقة ماصلة ومن عشاء متصل من عشاء المري والعدة ومنفعة
الحالم وقلب الطعام والمعدة على ما يطلع واما لادان فانها مرله
من عروق وكحم يحس وعصب حساس والسبع يكون بالطاح فاما لادان فانها
فانها ثقيل الصوت ونعمه لاشياء في الصباح واما القلب

فانه جسم مخروط الهيبة فاعده في وسط الصدر وطرفه مما يلي ذات اليسار
ولونه احمى وهو مركب من اللحم ومن جواهر بعض شبيه بالليف ومن غشيا صلب
يُسما الشعلف وله بطنان في احدهما وهو لادان من دم ليد وروح قليلة وفي
لاخره وهو لادان يسر تلبث العروق النواصب ومن البطن لادان وللقلب مجاري
يحوي فيها من القلب الى الريه دم الغداء ومن الريه الى القلب وهو النفس والقلب
يتنوع اخواره الغريزية والروح الحيوانية وهو اول عضو على راي
ارسطاطاليس وجالينوس واما الريه فانها مرله من لحم يحس على لون
الورد ومن شعب قضبة الريه ومن عروق غير عادية نابتة من القلب بالدم والحواله
الغريزية وليس للريه من البنية فاما عشاء وها فله حن صغيف وقضبة
الريه عصبه وفيه الكوهر ومنفعة الريه التوج على اخواره الغريزية التي في القلب
وجياه للقلب بالتخافها عليه فاما حجاب الصدر فانه حن عصي مركب
من هذا الحسم ومن اللحم لان اللحم منه في اصله ومنبته فاما وسطه فقديم اللحم
سواء من الدماغ عصب ليد وحجاب يكون استسباط الصدر وانقضاة
واما المعدة فانها حسم مستديرة الهيبة عصبانية الكوهر وهي مرله من العصب واللحم
والعروق والشريانات وكحم المعدة في قعرها وعنقها واما فيها فتعار من اللحم
والمعدة ثلاثة اجزاء المري دم المعدة وقعر المعدة فاما المري فانه عيل من
اقصى الغم الى منقطع عظام العنق وملاصق القصبة واما في المعدة فانه عيل تسيرا
الى ذات اليسار وحقيقة موضعها فوق الشرة واما لادان
في ستة ثلاث منها دقاق وثلاث غلاط فاما الدقاق فاولها المعالي المسماة اسفل
المعدة وبعده المسماة الصائم ولعدة المضارب وهي طول الحداد دقاق فاول
لادانها الغلاط لادانها المسماة لادانها وهو متصل باحد المضارب ولعدة المعالي
المعروف بالقولان ولعدة المعالي المعروف بالمستقيم وطرفه متصل باليدس وحسم لادانها
عصباني يتضاعف وله حن فالامعاء مرله من هذا الحسم ومن اللحم والعروق والشريانات
وتعمل لادانها دفع نمل الطعام حتى يبرز من الشيم واما اللبد فموضعها من الحان

لا يمتد واعلاها ما سجدت كجاء الصدر وظهرها فذا من ضلوع الحلف وبطنها لا
 المعدة واسفلها يمتد الى الخاضرة ولونها احمر قاني يشبه بالدم الحامد وهو منقش العروق
 غير الضواري ومنه القوة الطبيعية وهي مركبة من اللحم الذي وصفه لي من العروق
 والشريانات والقش الذي يستخرجها وليس للحديد حس اما عشادة فله حس قوي
 ومنه اللبد تولد الدم لهذا الحسد ٥ واما المرارة فهي بلا حس بلبد
 وهي مع المرارة الصفراء ومنفعتها حذب المرارة الصفراء من اللبد ٥ واما الطحال
 فانه موصوع في الحجاب لا يسير من ضلع الحلف والمعدة وحده تقطع ويحده يشبه اللبد
 وهو مركب من هذا اللحم ومن شريانات كبده وليس له في نفسه حس فاما عشادة فله حس
 قوي والطحال مع المرارة السوداء ومنفعته حذب المرارة السوداء من اللبد ٥ واما
 الكلى فله حس قوي وهو منقش الطهر وهما مفتحا الفجر المسمى قعر القطر وحدها
 منها مركبة من لحم قليل الكثرة ومن لحم لير وعروق وشريانات وليس لها في نفسها
 حس فاما عشادة فله حس قوي ومنفعته الحلية حذب المرارة من العروق الثابتة
 من حدة اللبد ولحرايتها في المثانة ٥ واما المثانة فموصوعة في الغانة والدرية
 وهي مركبة من لحم عساني مصاعف ومن عروق وشريانات ومركب مطيف يعبرها ومنفعته
 المثانة جمع البول في الكرج البول في حبه ٥ واما الاسنان فله حس قوي
 اسفل يشبه اللحم البين لا انه انعم منه واشد بياضا وهما مركبتان من هذا اللحم
 ومن عشادة يشترها من عصب وعروق وشريانات ومنفعتهما السماح للني واعادته
 لوقت خروجه ٥ واما القضيب فله حس قوي لثمة وعروق وشريانات
 لثمة ومن لحم قليل مرصلة مطبقة باصله وهو عصب لثمة احمر جدا ومنفعته مشهوره
 ٥ واما الرحم فانها عصبانية وهي موصوعة فيما بين المثانة والمعدة المستقيمة والقعدة
 ولها عروق يمتد الى الخرج في اصل عنبها لا شيان ولمسها عصب لثمة حساس وعروق
 ضواري وغير ضواري ومنفعتها حصول الحمل ٥ فاما اوصال الحسد
 وهي الرأس والعنق والذنان والعضدان والساعدان والحنان والظهر مع الصدر
 والبطن والخران والخذان والساقان والقدمان فاما احتلاط الحسد فله

والكبد

والروها في الباب الرابع ان شاء الله تعالى الباب الخامس في تفسير اقسامه ودلر قسمته ٥
 العلم ولا يحذر العمل فاما العلم فهو معرفة الاشياء الطبيعية والطبيعية وغير الطبيعية
 والاشياء الطبيعية احدى عشر شيئا احدى علم الاركان فالاركان النار والهوا
 والماء والارض فتوه النار حارة يابسة وقوة الهوا حارة رطبة وقوة الماء بارد
 رطبة وقوة الارض بارد يابسة والماء في علم الاركان طاهر ولا احتلاط اربعة
 الدم وهو حار رطب والسرور الصفراء وهي حارة يابسة والمرارة السوداء وهي بارد
 يابسة والبلغم وهو بارد رطب والثالث في المزاج وهي تسعة اربعة منها مركب
 وهي الحارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واربعة مركبة وهي الحارة مع الرطوبة
 والرطوبة والبرودة مع اليبوسة والبرودة مع الرطوبة والمزاج تاسع وهو المزاج
 المعتدل والرابع في الاعضاء وقد وصفنا امرها في الباب الثاني والثالث
 الثالث والاعضاء القوي وذلك ان كل عضو من الاعضاء قوة مثل ان اللحم حار
 رطب والعظم بارد يابس والعصب بارد يابس وكل عضو مركب قوة ايضا كحاضيه
 مثل ان الدماغ حار رطب والقلب حار يابس والكبد حارة رطبة والمرارة حارة يابسة
 والطحال بارد يابس وكل عضو ايضا اربع قوى طبيعية احدىها القوة الحادثة وهي
 التي تحدث ما يشاهدنا من العبدلة والثابتة القوة المسكدة وهي التي عسل بها العصب
 ما عتدته والثالثة القوة الهاضمة وهي التي يهاضم غذاءه والرابعة القوة الدافعة
 وهي التي يدفع لها الصلوة فضل غذاءه وما لا يشاكله والسادس في الاعمال
 وهي افعال الاعضاء مثل ان المرو يحدث الطعام والمعدة تهضم الطعام ولا افعال تدفع
 تعمل الطعام والسابع في الارواح وهي الروح النفساني وكلها الدماغ والروح
 الحيواني وكلها القلب والروح الطبعي وكلها الجرد والانساني وهي اربعة
 من الاحداث وهي حارة رطبة وسن الشباب وهي حارة يابسة وسن الشيخوخة وهي يابسة
 رطوباتهم بارد رطبة وقياس اعضاءهم لا اصلية باردة يابسة والتاسع في النوازل
 فاللون لا يفسد بل يغسل اللغم واللون لا يفسد بل يغسل الدم واللون لا يفسد بل يغسل

فسمه
 الرابع ٢

واللون الاسود يدل على المره السوداء والعائش السخنه وهي حاله الحسد
 في البصر والهزال ه فاما السن ان كان النجم هو دليل البرد والرطوبة وان كان من اللحم
 فهو دليل الحراوه واليبوسة وان كان مع الباص فهو دليل البرد واليبوسة والحادى عشرين
 معرفه العرق من الدرد والاسنى في اكثر الامراض واما الاشياء الطبيعىه
 فعناها تسعه اشياء الهوا المحيطة بالاعسام والحره والسلون والحام والاطعمه
 والاشربه والنوم واليقظه وحركات النفس مثل السرور والغم والغضب والرضى
 والاشياء الخارجيه عن الطبيعىه فعناها مائتا اشياء معرفه الامراض وفقره اسباب
 الامراض ومعرفه دلائل الامراض فاما عمل الطب فانه ينقسم على حدين احدهما
 حمل الامراض على صفتهم ولا امر على علاج المرضى فاما عمل الطب فان الطب يحذاه العلم
 بالامور التي تحفظ او تكلها وما لا اورد التي تحل المرض او تخطئه او تحلب الاموال الى البيت
 منسوبه الى صفة ولا الى مرض واما فرق الطب والطوبى فانها مائتا اشياء احدها اصحاب الداي
 والقياس والناسه اصحاب القارب العاربه من القياس والمائتا اصحاب الكل وهي فرق
 بالغة تبلغ لكيل والمخاريق ه الباب الخامس في عمله وعده في نوعين العود
 اعلم ان العود الطوارب كلها تنقسم الى اثنين احدهما مناسب للنفس العليل
 وذلك لانه لا يستدل بالنفس احدها على نفس اخر ولا على نفس القلب وان العود
 النوايض حله العود الى المعصم والعود الى القصير والعود الى راسع
 القديس فاما العود الى باطن الحسد فابتنها حله العود الى مصرحت الشده
 اليسرى وهو اول عرق يخرج من القلب فان هذا العرق يظهر بنصفه لموضع يده على سرة
 وهو من العود عشرة احسان ولكل احسن منها انواع الخمس الاول ينسب الى انقباض
 العود وانقباضه وانواعه احدها النفس الطويل والثاني النفس العريض
 والثالث النفس المعتدل والنفس الطويل هو الذي يقع حركته تحت الاصابع الرمز الذي يقع
 تحتها النفس المعتدل وهو يدل على لمره الحراوه ويكون في لمره ان القصبه والنفس
 العريض هو الذي يحد من عرض الاصابع الرمز احدها من النفس المعتدل وهو يدل على رايان
 الرطوبة والنفس المعتدل هو المعتدل من النفس اللدن ذكرها هو يدل على اعتدال
 حال البدن ما حراوه والبرود والرطوبة واليبوسة والخنس الثاني ينسب الى الحسة

والعود الصاربه المنسطح اعظام القلب على هذا

ثلاثة انواع احدها

وانواعه ايضا ثلاثة احدها التشريع ولا امر البطي والثالث المعتدل بينهما والنفس
 التشريع هو الذي يكون سريح التواتر والبطي يقترع بطول الاصابع قرعا بطيا
 وهو يدل على قلة الحاحه القلب الى ذلك والمعتدل هو اعتدال حال القلب في هذين الامرين
 والخنس الثالث ينسب الى حال القوة وانواعه ثلاثة ايضا احدها القوي ولا امر الضعيف
 والثالث المتوسط بينهما والنفس القوي هو الذي يقترع لمرامل قرعا قويا يبلغ الى عظمه
 وهو يدل على القوة الجوانبه والنفس الضعيف وهو الخالف لذلك وهو يدل على ضعف
 القوة الجوانبه والنفس المتوسط بين هذين يدل على توسط حال القوة الجوانبه
 والخنس الرابع ينسب الى قلم حرم العرق النافض وانواعه ايضا ثلاثة احدها الصلب
 ولا امر اللين والثالث المعتدل بينهما والنفس الصلب هو الذي لا يحد يتغير اذا
 عقدت لمرامل عليه وهو يدل على نفس البدن والنفس اللين وهو الشديد لمرامل
 من غير لمرامل عليه ويدل على لمر الحسد وبرد ورطوبته والنفس المعتدل هو
 المعتدل بين هذين وهو يدل على اعتدال حال البدن في اليبس واللين ه والخنس الخامس
 وهو المنسوب الى وف قوت الحركه وهو ايضا مائتا انواع احدها التواتر وهو الذي
 يقترع لمرامل قرعا متواترا وهو يدل على ضعف القوة وذلك اذا كان مع التواتر
 صفوه ومرة يدل على شئ منزع لطبيعه البدن وذلك اذا كان مع التواتر عظم
 ولا امر المتعاقب وهو الذي يقترع لمرامل قرعا باطنا وهو يدل على صفوه المتعاقب
 مرة على برد البدن وذلك اذا كان مع التفاوت عظم ومرة يدل على حال القوة
 وذلك اذا كان مع التفاوت صفوه والثالث المعتدل وهو يدل على اعتدال
 البدن فيما ذكرناه ه والخنس السادس هو منسوب الى لمر النظام وهو
 النفس الكثر لمر النظام الحافظ كحكمة على نفسه واحده وهو يدل على حسن
 البدن والخنس السابع والمنسوب الى لمر الاختلال وهو النفس الذي لا يحفظ
 نظامه وهو يدل على تغير حاد في البدن والخنس الثامن هو المنسوب الى دون
 الحركه وهو ان يكون حله النفس موازنة لمران سلونه وذلك يدل على اعتدال
 اتحاد في لمر انقباض ولا انبساط ه والخنس التاسع هو العرق المنسوب الى

كيفية حرار جسم العرق وبرودته وانواعه ثلاثة انواع احدها الحار وهو ان يكون جسم العرق النابض حار وذلك يدل على حرارة ما في تحويته من الدم والروح والثاني البارد وهو ان جسم العرق النابض بارد وذلك يدل على اعدال حال الدم والروح في الحرارة والبرودة والخمس العائش وهو المنسوب الى مقدار ما في تحويط العرق النابض وانواعه ثلاثة المنثلي وهو يدل على لونه الدم والروح والثاني اكمال وهو يدل على قلته والثالث المعتدل

السادس

وهو يدل على اعتدال مقدار ه الى ه
في حيلته وحيوه في معرفه البول البول يدل على اعدال من املعله عامه البدن كله من له الخبي وسائر اصناف تغير المزاج واملعله خاصيه في مجاري البول ولذا الخيطان والمثانة ويحري القبيب من الرجل ويحري الفرج من المرأة والبول الخبي والمثانة والبول قسمان احدهما القولم ولا اخر اللون فاما القولم فتشلاه انواع احدها الرقيق ولا اخر الخليط والثالث المعتدل واللون ستة انواع احدها الباهي وهو معروف والثاني الاصفر وهو لون لا يخرج والثالث الباهي وهو لون النار اشبع صفرة من لا يخرج والرابع اخضر باصع وهو لون شعر الزعران والخامس الاحمر القاني وهو لون الدم والسادس الاسود فاللون الباهي اما ان يكون لعدم لوانضام وهو الباهي على طبعه ولا يخرج لحرارة يسير يخلط بالبول ولا اسود بول من برودة مفرطة تظفي الحرارة وموه من حراره مفرطة تحرق اللان ومرة من مره سودا حالط البول ه والبول المعتدل ما كان في قوامه من الرقيق والخليط معتدلا في لونه من لا يفسد ولا اخر الباسع واذن له ثقل راسب اسف يجمع فاما الثقل المتغير عن البول فله اربعة احوال واحدها لونه والثاني موضعه الذي يكون قابله فيه والثالث قوامه والرابع الوقت الذي يحوي فيه ه فاما لونه فخل لون وحد عليه باعلا الثقل لاسب فانه ردي نودن اكمال فساد البدن ه واما موضعه فخل يجمع يري فيه من القارورة ما عالا اسفلها فهو ردي ه واما قوامه الذي يري فيه فينبغي ان يكون فهو داني بول لا يصح في كل وقت واما بول المرضى فينبغي ان يكون وهو ه اول المرض او بعد ذلك بام يسيره فانه اذا ظهر ذلك يدل على حسن حال المرض وعلى سرعة شفي مرضه واذ كان في باعها ظهوره دل على ما في النقص

لصوي

لصعوبة للمرض ه الباب السابع في احوال سائر ما ينقص

من حصول الكسدة كل يوم عن احوالها فانه يكون بدله وام الصحة ما دون الله عز وجل فاول الفصول البارز عن الكسدة فعل الطعام وسعي ان يعنى بحفظ جسده باستفراغه كل يوم عن اخره فان بدله سلامة المعدة ولا اسعاطها والحابث المعقر من اللبد هذا الثقل يبغي ان يكون في وقت علالة وان يكون معتدلا في قوامه من الرقيق والصلب وان يكون الغالب في لونه صفرة يسيره فخاصيه للصفره المعتدلة التي وصفنا ه اللؤلؤ المعتدل وان يكون راحته غير مفرطة والثاني البول فينبغي ان يسرع البول عن اخره فان ذلك سلامة الحبيب للمعدة ودب من اللبد سلامة ه الحبيب وللثانة وجميع مجاري البول والثالث العرق والعرق من جسم البول والدليل على ذلك لونه وانه اصفر وراحيته منتنة وشففي ان يسرع عن اخره ه كل يوم فان بدله سلامة جميع عروق البدن وسلامه ما بعد العرق من اللحم والجلد ه والرابع فصول سائر الاعضاء ه اما الصدر والربو ففصولها يستفزع من المحزن من الحظوظ ومن الحيل بالفتح ومن فصول الكسدة الذي سعي ان يسعد منها بالرياح الحار من اسفل وهي ثلثة انواع منها ما يخرج بصوت ثقيل يدل على رطوبات بلغمية ه اربعة مع رباح غليظة والحاج بلا صوت اذ اذن اخرج من حرة فهو يدل على ان الثقل قد اعد والاسفل لوان ان اذ جانب محاوره لقد رها ذلك على سائر الجسم ان يكون الطعام متين السهل مثل الثوم والبصل والراث وجميع البقولات الحريفة والاعمال والكروب والحب اذ اذ اكل حلو او حاما ما كان للدهن السهل وان كان راحته وحرارة سهلا فانه يدل على حسن الجسم وعلى اقباله لافعا ه المقصود ه الثاني ه لوانطوع ولا اشتوبه وقواها وما يشها وهي عشرون بابا ه

الباب الثامن في قوى الحبوب الحظية

حارة وطية في الدرجة الاولى كبره الغدا ه الشعير بارد يابس في الدرجة الاولى طليل الغدا فتاح الحصى لاسب حار وطيب في الدرجة الاولى شحي الحصى ولا اسود منه اقوى حراره من لاسب الحصى بارد في الاولى يابس في الدرجة الثانية عظم البصر الحار ورس والدرناردان يابسان يعقلان البطن الباقلي بارد يابس في الدرجة الاولى فتاخ ردي الحصى الحار ه حارة في الدرجة الثانية يابسة في الدرجة الاولى مصدع

الخيارد والقش باردان وطبان مولدان للبغيم والرياح ٥
النامن في قوي النالكه اليابسه

العناب معتدل الحراة غليظ الطبع ٥ السبستان حار لين معتدل ٥ اللوز
الرطب بارد رطب غليظ نضاج ٥ الفستق حار يابس معتدل في الحراة والبرد
يابس غليظ للطبع ٥ الحور اليابس حار يابس والرطب اقل حراة ونسبا وفيه نفع
وتعمل اليابس بارد يابس غليظ للطبع ٥ الخبز يابس معتدل في الحراة والبرودة
٥ الكوخ المعتدل معتدل في الحراة والبرد غليظ فوالد للبلغم ٥ المشمش المعتدل معتدل
قدرة حلاوة وحموضة واكله من مابل الى الحراة والنامن منه بارد ٥ الطم الصعير
حار في اعتدال ٥ حب الصنوبر حار لين ٥ الحوز الهندي الطري حار ليك والعتيق
حار يابس ٥ العسل نقي الحراة واليبس ٥ اللبن اللين من العسل واكل حراة منه
٥ الزيت الحلو منه حار لين والنامن منه بارد يابس فافراط ٥ الشاه بلوط اعتدل منه

النامن في قوي الادهاض

دهن اكل الحام معتدل الحراة واليبس في الماونة حار يابس ٥ دهن اللوز معتدل
الحراة واللين غليظ ٥ الزيت الدخاني حار يابس ٥ دهن البسج معتدل البرد والرطوبة
٥ دهن اللوز الحام بارد يابس ٥ دهن الكرفل معتدل في الحراة والبرودة وفيه فطر ٥
دهن الرقيق حار يابس فافراط ٥ دهن التمر حار يابس ٥ اللبؤف بارد لين ٥ دهن الخيل
حار يابس ٥ دهن البان حار يابس ٥ دهن الحردل حار يابس ٥ الفستق حار لين ٥ دهن
الجدي حار لين معتدل في الحراة والبرد ٥ دهن قعاج الحيا بارد فافراط ٥ دهن البانج
حار لين ٥ دهن المروكوش حار يابس ٥ ٥ ٥

النامن في قوي الرجاين

الورد مرلب القوة قابض ٥ السوسن لاراد حار يابس التواض حار لين ٥ السفسج
بارد لين ٥ اللبؤف بارد يابس ٥ المروكوش حار يابس ٥ الهام حار لين ٥ النشوب
معتدل الحراة ٥ الساهشقوم ٥ اول الحوم معتدل الحراة فاددا فاددا حارا
يابسا ٥ الحام حار يابس ٥ العليق حار يابس ٥ السوسن والقيصوم حاران
يابسان ٥ اللعاج مرلب القوة محدد ٥ قعاج الخراف معتدل الحراة والبرودة

٥ النابن

النامن لاراد حار يابس ٥ لاراص معتدل لاراص ضعيف القوة ٥ لاراس
مرلب القوة قابض ٥ النابنج حار يابس ٥ الحاوز اشده منه قوة في الحراة والبس

النامن في قوي الطيب

المسك قوي الحراة والبس ٥ العنبر اشده حراة ونسبا من المسك ٥ العود
الهندي معتدل الحراة قوي القنص والبس ٥ الحاوز مرلب القوة من القنص والبس
الصندل معتدل البرودة قابض ٥ الزعفران حار يابس ٥ المسط حار يابس ٥ حوز لونا
حار لين ٥ السكينارد يابس فافراط ٥ السبل معتدل الحراة والبس حار لين

النامن في قوي الملايس

الحان بارد يابس ٥ القطر معتدل الحراة واللين ٥ الصوف حار لين ٥ اومار لابل
حار لين ٥ اومار السباع حار يابس ٥ السمور والسفر ومادو بهمان
السفر بارد يابس ٥ ٥ ٥

النامن في قوي التوابل

الكزبرة مامسة معتدل الحراة والبس ٥ اللون حار يابس ٥ الدراويح حار يابس
٥ السعير حار يابس ٥ الدارضي حار يابس معتدل الحراة ٥ الكولمان والكمبل
حاران يابسان ٥ الناعول قوي الحراة والبس ٥ الشوبير قوي الحراة والبس
لارادان والكلية والمحروب حار لين ٥ الحام معتدل الحراة والبس الساق
بارد يابس ٥ البرباديس مرلب القوة معتدل لطيف ٥ لاراهل حار يابس ٥
الملح حار يابس ٥ المصل بارد يابس ٥ اللسك المصل

النامن في قوي الادوية

الكمبل بارد لطيف المرى اجلي بارد يابس ٥ اللوايح طما غليظ في قنصه وفي
طما رديه للعدو فطيشه معشدة للدم ٥ قضبان الكبريا حار ملطف حار
للطحال ٥ الثوم المر بارك لمعبر على الصم فافراط الحراة لاسيما الفتيق منه ٥ الشيراز

المقدّم بالبول الحارة ما قصر البرد والنفخ ٥ الماسفنج بارد رطب ٥ الكرفس
الجلي المر بما جلا حار رطب مغبر على الحصى ٥ والموسمير غليظ منه ٥

الباب الخامس عشر في الماء واللبخ والحليد
اجود مياه العيون ما كانت ترطب طينته ومان بخراها نحو المشرق وكن ساركة
من لعل الى اسفل وكن تلسفا للمس واهو دماء السما ما كان مستسعا في تغبر الصبح
وتفسف الرياح وتقع عليه الشمس وما عدا ذلك فردي واللبخ والحليد رديا للطبع
لان ان اللبخ اصلح منها ما كان في مسقط جبل او ارض طينيه وحيد الحليد ما اتخذ
من الماء العذب الصافي وكن منظره صافيا نقيا قبرا ٥

الباب السادس عشر في لانسده
نبيد العنب احول لانسده لاصحاب الامراض الباردة والدماع والمليد والباد وكن
وارد اها لذي الامراض الحارة والدماع واللبخ الحار واللبخ الحار رطب
وادعق حار ابا يسا والسند الرطب اقوى حراره من سند العنب وهو نافع وسيد
المر الهن لانسده غليظ ففسد للدم ٥

الباب السابع عشر في لانسده والروب
السكنجبين الساج بارد لطيف والمهد منه بالاصول والبزور حار وهو نافع للعد
والكبد الحار من المزاج والسكنجبين يصفى العبد والعصب كله لخواصه
والكبد معتدل للبرد نافع اذا اشرب بمزاج قليل سرات النفس فعدل في الحار والبرد
مليد للطن ٥ رديا كحرم ابرو من ردي السرحل وهو حار للطن ففسد للعطش
ردي الرمان حار جيد للعد ممسك للقيان ردي الثوث بارد مطبوخ للطبعه مصلح للثوث

الباب الثامن عشر في لانسده
الحامس السري مقوى للعد مصلح لهما والعسل اقوى حراره من السري السلس
معتدل في الحرارة والبرون مليد للعد في الطبع البطر ٥ الرخس المر با نقي البذر
غير حار للطبع ٥ الشفاقل حار ليس ضعيف الفل ٥ الحلبي المر بالعسل مقوى
للعد

٢١١
للعد واليد حار حافظ للشباب مخرج للبرطوبات من الحسد له مصلح من طروق
الطليح لانه اضعف السفحل والنفخ المرسان مقومان للعد حارسان للطبع
لانسده المر با محسن للعد مغبر على الحصى ٥ ٥ ٥

الباب التاسع عشر في احوال
الطبيخ والشوا الطبع انواع منها لا تسفيد باحاث ومليته من خبي للدماع
الحلويات بحفقه مقوية علقه للطن ومرب من هذين كالتبراج والدر كالدوي
معتدله والبيئات كالمضايير والشدوات ويحويها بارل نفاحه والمعد من المياه
من لانسده المعصره كالحرم وما الرمان وما السماق فيجود لك وهي على طبع تلك
المياه وقوتها واما الشوا فان كان شوا ابيض من طبعها من طبع ذلك الدم المبرور
من كل شوا امرات الساج الباب العشر في احوال الحول

الحول انواع عسل ومجني بالعسل اذ اذابت في الفم ثم وصل الى المعد اعلى على
وليس العسله فان كان مريكا بالبرق كان رطبا نقيا وليس الطبعه واما العجني
فغليظ ردي لانه ضام مولد للبلغم في العروق والحام في المفاصل والكلوى كالبثور
الحار مكنة للدم معينه على الباه الملق الثالث في جنط

الصي وتزبيد الاطفال وتدنير احوال وهي عشر ابواب
الباب الاول منها في احوال

الباب الثاني في القوة العامة للجسد وهي المصارعة ودونها العروق ودونها الركن
الرياضية القوية العامة للجسد وهي المصارعة ودونها العروق ودونها الركن
ودونها المشي اما الخاصية فان الفراء بصوت عال وتحريك الراس ومافيه من الاعضا
فسيحة وقوية وبنية وقوة صعود لقبول الغدا ورفع الحجر والسرعة في
النسي الصلبة واللعب بالصوت والكون ووصاها الكون الكبير كالبذر والحق
والكتف والظهر فيسحقها ويقويها وينقيها والمشي السريع يحرك الاشياء والفخز
والساقين والقدمين فيسحقها ويقويها وينقيها والسكون يطفى الحزن ويخمد
الثاني في احوال الحمام ممتعي ان يكون فسيح للهوى

الباب الثالث في احوال الحمام هو حار ما يوقده للاثول

فان كان الوجود جدا كان الجان جدا وان كان رديا كان رديا وينبغي ان يكون هي
 احكام غير مفرط الجران جدا فان الاول يستلزم العروق عن الخروج ونجى القلب ويصاح
 والباقي لا يحدث العروق واما الثاني فيستلزم ان يستلزم كل بيت من بيت احكام الماء
 المشاكل لهولايه وان لا يستلزم البيت الحار اما البارد واما في البيت البارد الماء
 التزبد احمران فان حدثت للافتشعار ووسد عروق الحسد ومناقته وينبغي
 ان يكون حول احكام لا يترن بعد اللبث في احكام وبعد الله الجسد المادى ولا
 دخول الكون في لا يترن فان حدث برخي الحسد ويخلل باطن الحسد واد اخرج من
 لا يترن منسج واهله وراسه بالماء البارد وان كان جسم حسيه معتدلا انتفع بعد
 اخروج من كونه بوزن نصيب الماء البارد فان حدثت قويه وان كان منزولا فلا يتوض
 لذلك احكام تليق للاعضاء ونظري الحسم وتنقي الكلد وما تحته من الفضلات
 وينبغي ان لا يراضه له بحر كات قويه ان يرضه كل يوم قبل الطعام ويجدد اللبث
 واحكام حيدر يدين بدوي الرطوبات وهو محلل لطوبى حيدر

المالك في احوال الالباب
 شرائط للاكل تليق بقدم الراضه قبله وتعديل مقدار ان وتزل الراضه بعد وبعي
 لدى الطبيعة العسه ان تقدم من الاطعمه ما يسهل البطن وينبغي ان يكون للاكل في
 اعدل اوقات النهار هو ان كان شتاء خيرا الوقت وان كان صيفا فاروح للاوقا
 وينبغي ان يكون الطعام في الشتاء حاراً وفي الصيف بارد او مبعي ان لا يماطل
 الشهوة عند حذوتها فانها تبطل وتعقب بعد فله ضرر وينبغي ان لا يد من العدا
 الواحد على الف من الاطعمه ما ردا لآخر في الذب وبعي ان يجد واحد او اللوار
 الاطعمه وليس ذلك في حال لدر ان كان الطعام دسما كل طعاما اخر ما تجا او حريفيا
 فاجب وحدث الماء والحريف باكل معه الدسم وان كان الطعام حامضاً كان
 اكل الكومعه واحسا وكند الكاوي يوقل معه الحامض واما للاختلاف الكون
 في الطعام فاجمع بين المطلق للطبيعة والكاسر والسهل والانهضام والطبي وبعي
 الشوي والطبي وبعي اللحم والسهل وبعي القوي والحري وبعي اللبان واللحم

وبين اللبن

ومن البصر والشم ومن القتل والبسك فاما الشرب فوقته العطش على الطعام
 كان او بعد وحدث ان لا يعاب على الطعام عن جعله صافيا ونحو تنبه
 ومن حرم المعده او كوي عليه يكون مقدار برون ان لا يتبين على الانسان
 ولا على الاحتشام برون فاما الفانز ولا احتشامه

الباب الرابع في النوم والبطه
 النوم يريح للاعضاء ويضم الطعام ويحم النفس ويقسد به افعال الطبيعة
 في البدن ولا افراط فيه يورد الحسد ويولد الذب ويهيج الوجه واما
 المسهر فانه ينس البدن ويغني طوبانه ويحلل القوه وينفع من الاقترار
 ويقسد المراح ولا افراط فيه يورث الكون

الباب الخامس في احوال الباه
 دليل النجاه الى الباه وهو الشوق اليه على بعد العهده فاما على قرب العهده
 فلا تله في ملا اعال يحمر النفس ويطل شهوته ونحو من الحسد ومن استيناء
 القدر ولا افراط فيه ينهض الحسد ويضعف البصر ويقسد العقل

الباب السادس في حركات النفس
 الشرو وبقوى النفس ويخص البدن وتذب به احراره الغريزه في
 الحسد واما العصب فيتر احراره في الحسد ما فراط واستيثار والحل ينش
 الرطوبه في اول دهله وربما عرق الحسد منه وربما صار غما فيفعل ففعل
 الغم واخوف حاله مرليه في الرجا والياس فان يثير احراره في الحسد
 وماره يجمعها الى عتي البدن والفظ اوله الغضب واخره الغم وهو يفعل في
 اوله فعل الغضب في اخره فعل الغم والحسد يفعل ما يفعله الغم باعتدال

الباب السابع في تدبير الحكيم
 ادا صحت دلائل الحيل فيسعي ان يفسد العروق والحسامه ولا اسهال والغم والفرع
 الشديد ولا اصوات العاليه وشم الروائح القويه من دوايح الاطعمه الى ان ياتي

عليها اربعة اشهر فان اصغر من ذلك الى فصد او حجاب او اسهال فيستعمل ذلك
ان حاسفه الحسد غير كفيه الى ان تجاوز الشهر السابع ثم يحبس ايضا عن ذلك
وتحذره ويمنع للجلبى العناية بقم المعدة حتى لا تشتهي الاشياء الردية مثل لعهد
الحكمس والسليخين المزدوح ٥

الباب في تدبير الموضع ٥
ليس يحذر الموضع ان ترشح الطفل وزوجها ثياب فراشها فان ذلك يفسد لبنها
ومرض الطفل وهو الغيل الذي له شهة العرب وسمى ان يكون غذاؤها
من احوال الاغذية وابعدها من الفساد وان تحول فعل حرله وتروض حسدها ولا
تدلم الدعة والعلوف فان ذلك يفسد لبنها ٥

الباب التاسع في تدبير الطفل الى بلوغه
تدبير الطفل انما دام راضعا تدبر الموضع مادام حاضرا في ان يورد للطعام
ويبدأ باللبه واحده ويحذر عليه التخم فان ابتدأ به في حال الحم ولا بد من الصبر
الحام الى ان يبلغ سن الارحام لبن فانه يحسب عليه العشى ولا يصح للحم اشرب بعد
سبع سنين حتى يبلغ اربعة عشر سنه فانه يصفو دماغه وعصيه ولا يصح ان يحل
عل الصبي قبل سبع سنين تعب ولا يصح في ما ذيب فان ذلك يفسد نشاطه ويمنع من حسن نشأته ٥

الباب العاشر في تدبير الغلام من بعد الاربعه عشر سنه الى اخر عمره
مراجه الغلام بعد الاراد الى تمام ثلاث سنه حار طبع فستعي ان كان معتدلا
في الحراة والرطوبة ان يكون الغالب على غذائه وتديره الحراة والرطوبة فان كانت
حرارة والرطوبة مغرطين فستعي ان يال بغيره وسابو تدبره الى البرود
والبس ومراجه بعد الثلاثين الى ان تجاوز الاربعين حار يابس فان كانت خراة
ويبس معتدلين فستعي ان يكون الغالب على غذائه وتديره الى البرود والرطوبة ومراجه
بعد الاربعين الى البس يارد يابس فان كان لا يعتدل فستعي ان يال بغيره
وتديره الى الحراة والرطوبة ومراجه بعد السبعين الى اخر عمره يكون مختلفا لان اعضاه
لا تصلبه باردة يابس والرطوبات البليغة في حار ياف اعضاه كبره
فستعي

منع ان يدرك حب لا اعلم ٥ **المقال الرابع في امراض الراس**

الباب الاول في الصداع والسقيفة والدوار

الصداع احاد اما ان يكون من الدم وعلامة حمرة الوجه وانتلا العروق
وعظم النبض وصلاحه بالفضد والحمام والغذائه صفرة البصر والهندبا
واخل واما ان يكون من المره الصفرا فاما الرمان والسلم والغذائه حتى الشخير
لمشرب ورد والكبر الحروي بالارمان الحامض وما الحصرم وتبرد الراس
بحرقه مضغعه ما ورق الحلاف وما ورد وشي يسير من ذلك ودافوز
وتشم الورد والسقيفة والصداع البارد اما ان يكون من السوداء وعلامة
السهو وحديث النفس وغور العين ويكون الوجه الى السوداء وعلاجه
بمطبوخ اهلج اسود هندي مع الزيت وخيار شينر فانيه ودهن حل طري
ويسوط بدهن البوي ودهن البابونج ويصب على راسه طبع البابونج ويطعم
الفانوج الرقن المهدس بالسلم لراصف ولا ابر والسن ويطعم الفراج زبرياج
واما ان يكون من البلغم العفن وعلامة ثقل النفس وتفق الوجه وعلاجه
سقي حب لراياج وحب اللسان ويسوط بدهن اهل الذي اعلى فيه ورت
المرزخوتش وشم الطيب ويطعم العصافير والقنابر زبرياج وكذا
علاج السقيفة لراانه يحس الكاب العليل بالسعوط وهذا علاج
الدوار لراانه يسعال في الدوار والسقيفة التي بعد لراا لمرات

الباب الثاني في السرسام الحار

اما ان يكون من الدم وعلامة حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة البول وحمرة احباط
العقل والرائحة وعلاجه يسقي ما الشخير مع العناب بعد سلق واذا افاق
المرض غذاؤه نحو الحواكي باليسير من الطير دون وبعد ذلك من زور العدر
المقشر ودهن اللورد الحور واما ان يكون من المره الصفرا وعلامة صفرة البول وسواد
اللسان وحملة النبض ونار به البول والحمى الحارة وشدة العطش وعلاجه الشخير
المطبوخ مع لراياح والرقن المقشر ما اذا افاق العليل فالحز المعسول بالارمان
الحامض ولعد من زور اسفناخ ودهن لوز ٥

فعلامة شدة الوجه
وحشة وحرارة الراس
وحدة البصر وعلاجه
نبض الضفر ٥

الباب الثالث في الما الخوليا

هذه العلة اما ان يكون من السواد الحارة وعلامتها حمرة البول وحمه النفس وشدة
الحبون والسهر الدائم وعلاجهما بالسعوط بدهن النعنع ودهن الزرع ودهن
الحشيش ولبس النساء ويسقى مطبوخ حبار تشير ودهن لوز والعسل النشا
يسحق واسفناخ بدهن لوز ويحب على راسه اللبن ويصب عليه الراحي البارد
واما من اخوان الصغراء وعلامتها حمرة البول ودقة النفس وعسوره وهذه العلة
وعلاجه صب ما اتركان الراحي الحارة على الراس والسعوط بدهن الحار ودهن
لوز اربع وحل لوز النعنع على الراس ويسقى العليل طبع اهلله اسود وخبثا شير ودهن الحار
ويطعم الفراخ بما يلح وقالودج وقت من العسل وقل الحام وان كان غزا زرع

الباب الرابع في الصرع

ان كان معه علامة البلغم من سواد اللون وخصب البدن وتعد اكل البلغم عوج
بايارج فيقروا وجب القونيا والطير المربا سواد صمغ وطبخا ويزج مادة المسحون
العسل وان كان معه علامة السواد او في الهزال وسواد اللون وفدت المدة السوداء
العلقية في وقت الصرع عوج فطبخ لوز ابيضون والغاريتون ولا ايارج روقين
ولطف غداوه ويسقى الشراب

الباب الخامس في العشق

اداءت من العشق الم والسهر والهزال وحشي على صاحبه الحبون فيوط بدهن لوز
ويطعم اطراف الحدا اسفناخا ودهن الحام يوم ويسقى دهن السعوط
علاج الحسد واما نفس العشق فيوم من صاغر النفس فيباع حاصبه
بالوعظ وتخوف محونا شديدا وشغل مله بالمهناه واحبار العشاق من عسوق

الباب السادس في السليمة

علامه السليمة استرخا الحسد وتغيطل الحواس والعطيط الشديده الذي لا
ينقطع فيدبر صاحبه ما العسل الى اليوم الرابع فان كان فيها دلائل الحواره فان
حاور اليوم الرابع واما ان يغلو عوج حصيد بعلاج الناح الذي ذكره ان سا الله

الباب السابع

الباب السابع في العالج والقوه

وايزرو الرعشه والسبع الرطب ٥ عدة العليل نبي من سب واحد وهو
استرخا العصب من الرطوبة البلغم فيعكوا الى ما العسل المعول بالافاديه والطعام
الحبر والعسل فاداشلوا عوجا او لا ياكل من المسيله البلغم ولا يارجات الحبوب الحارة

الباب الثامن في الركام

الركام هو ميسلان الرطوبة من بطون الدماغ المقدمه في كان ما يفر من الرافق حاداً
او كان مع ذلك التهاب وعمره فالعلاج قصه العروق ولا راحيا اللبنة والمزورات
المحمه من الاسفناخ والماش اما ما لم يلم حراره ولا صداع فالصواب ان لا يعرض
لقطعه حتى سقى به الدماغ وان افرد حتى يودي قطع عوجا اسود ويجوز القطار ويجاز
اخذ المرشوش على الحسد المحي ٥ ٥

الباب التاسع في الرمد

فان مع الرمد حمرة في العين والوجه واختلاف في العروق وعظم في الكسر وعمره في العين
عوج قصه القيقان وحمايه البيره ثم تسهل الطيبه بطبع لوز اهلله لراصف
وورق الورد وخيار شير وتبرد العين بحرق مصفوع في الماورد المبرد
ووضع القديس في الما الحار ودلكهما والعدا من مزورات مخده والعدس
المفتشر ودهن اللوز وادل الحبر ما احرم وما الرمان الحامض وفي كان مع الرمد
حمرة في العين وغلبت دلائل الصفر فالعلاج لراصف طبع لوز اهلله وخيار
شير وفرب العصبه والعدا ما ذكرناه وفي لم يكن العين حمرة وجانب تلصق باللبان
ويلون لمارض كرخ فالعلاج ان تسقى النشا في دلكه وينقى الدماغ والعدة بالقي
والفرعونه بايارج فيقري سادج ودهول الحام دل يوم وتزل العشا ويلطف القدا
واطر الزبر باجات بدهن الحار ٥ ٥ ٥

الباب العاشر في ضعف البصر

الضعف ٥ في كان ضعف البصر حال اللهولة في حال الشكوه لم يسع منه العلاج وفي كان
يعقب من طول ادا ما من صوم فالعلاج بتفقد البدن بالاعده الحبيده الحشونه
الغدا وفي كان يعقب رمد او ضربه او شغل في ما علاج بالالحال المقويه للعين

الان يرد واه

میردز

الرافع

10

السف

جمشاد

للاخصر ويلصق عليها للاهللج للاصفر المسحوق مرات وباضد هليلج صرا نقشه
القم وبمضمض بها وان كانت التور عيون سود الصق عليها الزنج للاصفر المسحوق
او الور الحام ويترك عليها ساعة ثم ينظف فان كان عيون البتر سود فاما ان اعبد الدوا
عليها حتى تجف فاد احرقت ففدت نقيت فنبغي ان يتحصن يدور ودر وبلصق على الموضع
حيار سحران ولبل الغدا اما احسا وبصر بمرشاه ٥ ٥ ٥

الباب السادس عشر في جلي الرضاز
وما عجل للاسنان خلاصا فانا ان نجر للاصبع ثم يلعونه في شل طير رد مسوقا
جربشيا ويدلك للاسنان فاما استعمال السنوفات اكاره في كل يوم فانها
تاكل التور وتبقى للاسنان وتروقه وتنفطونه الف واما طبخ البلبه
فنبغي ان يستعمل في كل اسبوع التخصيص بالسكندر المحلو كفايه من اللج المسحوق
تخصصا مستقضا فان لدكاف ولا يفرط في استعماله ٥ ٥ ٥

الباب السابع عشر في ورم اللثة
واللوزين والخلق ٥ اذا ورت اللجاء والوربان وهما اصل الرادان في
حاج الخلق او ورت الفضلات الداخلة من الخلق او العضلات المطبقة براس
الحلقوم وراس المري وفاق السسر امتح لا ارداد واما علاماته المراه طاهره
والدور مصليا به فايد انفسا احدي عروق الرافق ثم عر عرا الى اليوم الثالث
بعض الرمان المدقوق بسمه وقشون ونباب الحوز السادح او بطبخ الحيار وسماق
وتغذي ما شعير المنزوح بما الرمان المروقات طابعا الدالك اسهل الطيفه
فان كان مجرى الخلق قد يسهل فطبخ حيار شير وفانيد وسماقه وسماقه بما البين
المطبوخ باللبن ولعاب برزق طونا وبرزق واسبغ مع القانيد واعده
بصمه النفس المالح فان لم يكن الخلق نفع ولم يكن ارداد فاحقنه بالعالمه
وطبخ الحظي والسر للاجر وان كان دلائل اللغم والرطوبه انحلت فلا يحوج الدم
ويتفرع عن ترب الحوز الرطب وان كان مجرى الخلق متفتحا وكفيه حقه قويه
وحسه فاسهل بطبخ حيار شير واهليلج اصفر واسود فان لم يكن متفتحا حقه
حسه قويه وحسه بالكماله واذا كان بعد الثالث عر عره بما البين ولا اصل السور

٢
١٠
٢٠

فان انخر الدم وسال القمح فاسبقه اولا الحلاب السادح او ما العسل السادح
فاذا انقطت المده ابح في حلقه لراس والورد والطباشير ٥

الباب الثامن عشر في العلق الماس في الخلق
اذا انبت العلق في الخلق نظر فان كان غائبا عن الطرح العليل ينقع لراقتين فان
دلقت ينقله او يخرج ما التورحس او ما التورحس او الحل الثقيف حذا او الحل المسحوق
المقرب له الحامسه وفيها اربعة ابواب ٥

الباب الاول فيها في السعال المزله وذات الحين
اذا كان السعال بايسا لا يفت معه ولم يلد لابل اختلا البدن طاهره وكان مع السعال
حراره وصنع في البول فاسق العليل لعاب برزق طونا بشراب يسهل واطعمه المروزات
المحده من الساج ودهن اللوز وان لم يكن دلائل الحقي دانه فاطعمه مر اور للاسفاناج
ومسوخ صدره بدهن السفسج والشمع مخلوطا بالزنج وان كان مع السعال نفث
واختلا بدن طاهره والنزله من الراس منصفه فاقصده ما اسبقينه ما السور مع السفسج
المربا واطعمه ما وصفنا انفا ٥ وان كان السعال بايسا لا يفت فيه وطر بايل الحاراه
ولا انفسا ساقله فاسقه طبع الورساوسان مع حيار شير وفانيد واطعمه ما الحصر
او ما الباقي بدهن لوز فان شح شده السعال من النوم فاسقه بشراب الحشاش السادح ٥

الباب الثاني في الرثو ٥
اذا كان الانسان نصيبه البهر من المشي والحركات البعيده مع ضيق النفس وتقل الصدر
فاسقه طبع الزوف المجد بالروفا اليابس واسقه لعوق العنصل واطعمه تمر هير و
مع اللبر للاصفر واللوز المقشر مع العسل واطعمه ما الحصر بدهن اللوز والشب والراويا
واسقه الما المغلي ٥ ٥ ٥

الباب الثالث في الحفقان ٥
ان كان الحفقان مع اختلا وعظم نصق فاقصد الباسليق للايسر واسق العليل اقراص
كا فور وريث شناع سادح فاذا اسلنت الحاراه فاسقه في كل يوم اهللج مر با مع سلحيز
سادح واطعمه فروج بما حرم وبرد صدره بحرق مصوعه باورد وصندر وكافور

فان كان مع الحفان دليل البرد فاستعملوا شرب المسك الحلو بشراب
السوس او كان في الصدر ضعف مع ذلك فاستعملوا المسك الممزوج حب السوس
واسفة المطبوخ العتيق وخرج صدره بدهن سوس وسماع صفر وشبهه الطيب وكثرة
واطعمه الفراج والعصافير زيراج وان كان الحفان يعقب مرض او استنراغ قوي
فدبر العليل بعداء مولد للدم واطعمه الحلو واسفة الشراب واسفة الحماح

الباب الرابع في نفث الدم
من جرح بالسعال دم فان كان الدم زيدا على لون الزبد او على لون الورد فاعرض الحفان
لرطبا ومن كان الدم احمر اشبعوا ولم يكن زيدا فاسق العليل اقراص صهرها او اقراص
جلنار بالسان حل او بما العرق او بما الريناس او بما اطراف الارم واسفة الطين لرومي
والطين الرومي المحموم مع طياسير وورد وحيار ولسان حل واسفة ما حرم او حل ممزوج
وخمد الصذر بلنذر ودم لراخون وقاقيا ودهن ورد وشمع واطعمه راورات
نقعه من عذس وما حرم وما ساق وذيب لراخون ودهن ورد وطين ارمي

المفصل السادس في ضعف المعدة وادراض القولون
والاثر العدا وهي اربعة عشر بابا

الباب الاول في ضعف المعدة

انظر هل ضعف المعدة من الاحلاط او من برودتها فطهي مع برودتها ملطخ بالبلغم
فان كانت باردة فطهي هذا الدواء في اسفانها كاي وهو يوجد كحبل ودار بلندر
وما حوله ومصطحا رومي يدق ويخل ويحسب مصفى ويوجد منه سبعه درهم بالسنه المسله
الممزوج بالماء وخاصة الشديد البرد حرقه بعد حرقه وما بل المطبات من العصافير
المعد بالاروبا فان كان مع برد المعدة وطوبه بذا بالقي بعد الطعام الذي يقع فيه العجل
والخردل والحسل ينقص عليه مرقه الماء المالح الكثير السمين والسير عليه ساعه
تامة حتى ينقص عليه الطعام وينقطع البلغم ثم يشتر عليه شربه كثير من السكندر
الحار ثم يشرب ما قد طهي فيه لوبيا حمر او ملح وشبث وينظر عليه شيئا من دهن الحار
ثم يتقي حتى ينطف ما في معدته فاذا انقبت المعدة احد المحجور الذي وصفناه للرعاف
فان كثرت التي او عسر عليه فاستعملوا من السوسان بالان في معدته

الباب الثاني

الباب الثاني في الفتي

اداعصر الفتيان بعد لادخل فالعلاج في الطعام المألول فشرب المسك واداعصر
الفتيان قبل الطعام فان كانت علامات الصفرا طافه شرب ما باردا او فاعا ويختلف
القي ليج الصفرا المنصبه الى قم المعدة ثم يشرب ما الرمان السادر فان لم يكن علامات الصفرا
طافه شرب ما الرمان المحذ بالنعناع فان دلحاف ان ساء له فالحل

الباب الثالث في الغض

من حدث الغض يعقب لادخل فالعلاج الى وجاهه ان كان الوجع في المعدة فان كان الوجع في
الشرة فخرجت الشرة بدهن الرس المسحوق مع شي من المسك والغاليه ولبدت واسفة
خرج الرخ من اسفل وخرج الحشيش بسف اللذر واليون ولا المسون مسوقه مع سكر ما حار مقلي
او شراب سحر قد خلط به شي من قلع مسوق ورعيل مسوق فان كان مع الغض لرج شديد وتقطع
في الحرق وسحبه حلد البطن فان كان مرارا صفرا ويا فالعلاج ما حار مطبوخ عليه دهن
او دهن ينسج فان دلدفع الطينعه كحج

الباب الرابع في الفواق

اداعصر الفواق من لادعصرت يعقب صعود الطعام الى قم المعدة والصور قدف الطعام
فان كره دللمر السر حل او ما الرمان المغلي والنعنع او الفوج او النمام فان كان الفواق
والمعدة بلا طعام فان كان دلل يعقب استنراغ قوي او يعقب حرقه فاعرض دلل الطيب
ولا عسبه بعلاج وان كان من غير شي من ذلك فان دلل من حلق فاسد مرتد في قم المعدة
عسر الاطراغ واسق العليل السان وح لراياج فان دلل ينسل ثم يلفظ عداها اياها
واسفة السلس الحرق وقوه معدته بالاهليلج الحار وما سلس الفواق الحفيف
ان برد لرايان حبر عنت فحاه حتى يشغل فكره او يحبس لرايان نفسه بالعه ساعه حتى
يرجع نفسه الى حرقه

الباب الخامس في الهيص

اعلم ان الهيص يحدث اذا فرط مقدار الطعام واداعصرت المعدة في هيصه علم فيها غلا
لاندر قوتها ثم تخل عن امام العمل فيبقى الطعام في حال يشبه ضعف لالهصام فندفعه
الطبع ولها ما ينفع الحار وافوله العروق المضله ثم المعدة ولا اعطى فخلط

إليها الحارة والمبلغ فقير الهبضة اسهالا فتبقي لمن اصابته الهبضة ان يتقيد
 ما يخرج فادام خرج غذا غير منهضم وكان البدن يحث على ذلك القوة لتقوي فتبقي
 ان لا يقطع بل يستنطقه عن اخره ويمسك عن الغدا بومه فان لم يقدر احد يسيرا
 من الجبر لطويح عتيق فان لزم المطبوخ فادامتسج البطن وسلي الوهم وحذرك
 الحنج الصادق راجع الغدا وحققه اياما فادام افراط الاسهال وكان ما يخرج كله
 ولم يكن يتبعه تقطيع ولا وحم وكان العهد لشرب الدواء المسهل بعيد
 ما يخرج ما دامت القوة لا حركه من فان البدن يتقي فان حدث منه تقطيع او وحم
 القوة تستنطقه فان كان ما يخرج صفرا محضه وكان العطش غالبا ولم يلبس في البطن فزاد
 ولا اراح فعد يلبس في حصى الكبد مع التبرع اللعك المسحوق فان احتج له دواء احد
 ورن دهر من رقطونا قد ديف يساق عنقوع ما ورد مصفى ويشرب فان اشتد اللعك
 والتقطيع كسنا صفره البصر الحام المقروب بدهر ورد فان ان الاسهال قد حذر
 لا ما شرب دسم مرقه السليج القوي بلب الحمر ويشرب عليه الماء المرد فان كان
 حرج رطوبات يلغيه وكان قوة فزاد ورياح ولم يلبس مع ذلك عطش ولا هب
 دهر من يزر المرو للقلو المسحوق وورن نصف درهم مصفى ويدان شرب
 وشرب واخل عليه صباع ديب الرنون الاسود ولب اللوز ورغوه الحردل والريث
 ونزع ما زه الحردل ونون فادامسكت الطسعة عاود الغدا وحله اياما من لا احد
 اعاسه للبطن وان كان مع الاسهال دم سقي هذا الدواء وهو لوحد من لسان
 ويزر الخوخ وباقل من كل واحد درهم ومطير الملك وصرع على مغاوخا شرب من
 واحد حرج نصف مرة واحدة ويشرب من عصير ورق لسان الحمل وعصير العوج وحذر
 غذاء اللؤل العتيق على حرم او ما رمان حاص او تقطيع حب رمان حاص

الباب السادس في الحبر

اذا ارجح البطن ارجاجا متواترا وكان ما يخرج من رطوبه يلغيه داء رطوبه لينة المقدار
 فدا له هو الخير ورماسا فذلك دم كفا في فلاح ذلك الرشاد المقاول
 المسحوق اذا شرب منه الماء ودهر السدرين واطع صباع الرنيت ورت الحوز
 ورغوه الحردل بالحبر فان كان معهما سقي برز الساسك مشفوم المقاول المسحوق
 ما ورد دهر داء واطعه صفره البصر المشوي بالحبر والكور بالحبر

صفة فساد

وهذه صفة فسادة يتجلى في المقعد عند افراط الحبر ٥
 واسفنداج دفر ولان من كل واحد حرج يدق ويخلو مع الماء ويبلط دقاقا ونوع منه
 واحد بدهر يسر فان كان مع الحبر دم احد طليان واسفنداج وصدف تحرق من كل
 واحد حرج يدق ويخلو مع عصير لسان الحمل فان لم تحضر فاورد ويبلط دقاقا ونوع
 منه واحد بدهر ورد ٥ ٥ ٥

الباب السابع في القولح

القولح اما ان يكون عن بليغ لرج يتولد له اسعا فيوجعها السار والتقيد واما ان يكون
 من يسر الرجيع وانفتاق وقد يلبس في علاج هذه الازواج هذا الذي ٥ وليس سعي ادا
 وضع القولح ان ياد العليل الى شرب الادوية الحارة والمسهلة خاصة وان كان قرب العهد
 بالطعام فان ذلك يزيد في الوهم ويضعف ويقوي المعدة ويحلب افات ليد له للتي سعي ان يسلك
 عن الطعام ويتخرج الماء الحار الشديدا الحارة خروجه بعد صرع حتى تنقضي سورة العليل
 ويسكن جمع الوهم وحذر الاسهال عن الطعام اقله يوما فان كان العليل خوارا حرج
 نزل الغدا بحسب شيئا يسيرا من ما الهيم المحذ بالثوابل شتي يسير من لب الحوز ثم يقي من لا يباح
 فيقرا المعجول السادح ورن دهر ويصبر عليه اربع ساعات ثم اسعه بهذا المطبوخ ٥
 وهو ان يوجع اصول الكفرس وقشر اصول الرازيانج من كل واحد عشرة درهم وركب
 برور رابناج ينط من كل واحد درهم يطبخ ذلك ثلاثة ارجال ماصي رجع الى ثلثي ارجل ويصير
 منه عيار سدر سبعة درهم ومن الماسد عشرة درهم ونفط عليه ثلاثة درهم دهر خروغ ويشرب حارا
 فان كانت دلائل الحار واطاها وكان العليل حرجا وجعل من دهر الحرج درهم ونصف ومن دهر
 الحار الطري اربعة درهم فادامت طبعته ولم يسكن الوهم اطع مرقه مخذ من القنابر الساب

ومن الحفر الغير مقشور والشب يكون دهر حل فان اجمع الى الحقة ٥ فهذه صفتها ٥
 يوجع ثلثي ارجل من ما الحسل دطل ويغلي ويصت عليه اربعة درهم حل وينداف منه ورن عسر درهم
 شلرا حرج ومسال يلغ عتيق فان اجمع الى فسادة عقد العسل ومراره البقر ويطد واحد منه
 واحد بدهر حل فاما القولح الحاد من ودم لا ما فتبقي ان يصر على الاطباء ٥

الباب الثامن في الدود المولدة في البطن
 اطل الفوخ باكل على الرنق واطل الرمس على الرنق واما من لا ادوية فشر الشح ليعني والعسل
 وحب النيل والبعج والحالي والافستقين مفرد ومجموعه ٥ ٥ ٥

الباب التاسع في اوجاع الصد ٥

اذا بدا وجع الصد ضرباً واحداً وكان مع حراره طافه وشده عطش وعظم في البطن وحمرة في البول فاضد الماسلق للاميين ويرد الصد بحرق مصبوعه في ما ورد وضده وداور وعصير دوق خلاف او عصير سفرجل او تفاح مبرد باللمح فاسق العليل باستعبر مع سلق ساج او مارغان حامض واطعمه ان لم يلح حتى فروج بما صرم وقرع وعرج وان كان في فم الحمرم بلا فروج واسقه ما بارد شديده البرد فان كان في اخر الامام فاسقه بوس او ثلثه عصير الورد او ماء بالسلحس المحدث واذا حدث وجع الصد شيئا فشيئا وكان مع دلل بام اللوز ووجع الوجه وقلة العطش فدلل دليل البرد والرطوبه فاسق العليل دبب الدلم او دبب اللده او امر وساق في كل يوم من احد من هذين الادويه قنالا بالاصول والبزور واطعمه العصافير والطير البري دردا فان كان مع ذلك البول صبيح لبر وحمه بنيه فاضفه الى ان يسيل دلائل الحاره في كل يوم ما الهندباء والميلاب وعنب الثعلب والحامخ والرازيانج بلات او اف مع اوفيه سلق محرق واطعمه مرقه البرباريس بدهن حل طري مفصول فاذا زالت الحاره فعاد المعونات وما للاصول ٥ وضد الصد لهن الضمادات

بوجد لادن ومسطحا وعران وعودى وسيل طيب واشنه ولباح ادرس كل واحد حرو يدق ويحل ويغلى بدهن سوس وشمع اصفر ويطلع على الصد ويلقى فوقها حرقه قطر مصبوعه بالخلوق المصعد فاذا ظهرت دلائل الورم فاعرض لدلغل الطبيب ٥

الباب العاشر في اوجاع الطحال ٥

اذا كان مع وجع الطحال دلائل المره وصبح البول وعظم النفس فزعت لراسل والورم لرا بطي بن البديسي واسقه ورق الخلاف وعصير ورق الطرافا وعصير ورق الهندباء والرازيانج مجموع مع السلحس المحدث بفسور الكرو واطعمه السلباجيه اللزبه بلحم الطير او لحم الحدي واذا كان مع وجع الطحال سواد في الوجه فثوبه حمرة ودايب العده ضعيفه والهمم ردي والقراقرو والنفخ كثيره فاسق العليل درهم من ايارج فيقرا مرلب لراسق وتزبد وغار يقون من كل واحد انقرا اسقه من دلائل ليله اسبوعا واطعمه المدر كراه بلحم الطير البري اطه واحده في اليوم والليله وحرقه واسقه الطيوج العقيق فان لوجه فاحرقه لثوق ولينقل بالس والوز والربا الحراساني والفسق وليفق شرب

الاما الحاد مغلي ٥ ويضد الطحال بهذا الضماد وهو ٥

ينقع الطين الاصفر والمقل الارزق من كل واحد جزواخل بماء وليله ثم يلقى في الهاون ويضرب حتى يصير نوى ثم ادب شحم البط او شحم الدجاج اوفيه وصفه من الملوذ والعروق وصفه على ما في الهون والوق عليه ايضا من ما سوق البقر اوفيه وصفه ومن الامشه وقهاج الاذخر والدغذران والسسل والعود الصبي من كل واحد درهم من سحقا كلها واضربه حتى يصير نوى ثم اطل منه على حرقه في وجه الطحال طين كحينا وتنقع الحرقه وضعها على الطحال والوق فوقها حرقه اخرى مصبوغة على دهن السوس وعصيرها على الجبين وضع الضاد اول النهار قبل الطعام الى الرابع ثم ارفعه واذا دخل العليل الحمام ولعن غسل الموضع بما قد طبخ فيه العواجر والسداب وورق الفخكشت وورق الطرافا

الحادي عشر في البرقان اذا اصف طله الجسد عامه ولحد قتان حاصه وكان مع ذلك حمى حان فان البرقان عند ذلك نفع في الاثر لا يعرفان ذلك يكون في بحر ان الحكي السلاعه منها وعلاج الحكي هو علاج هذا البرقان فان غرض البرقان الضيق الذي احمى به وكان مع ذلك دلائل الحار فاسق العليل ما الهندباء والرازيانج مع سلق الجبين مبرر زابونين الحام في كل يوم قبل الطعام واسهل طبيعته بطيخ الجليل للاصف وخبثه شير وسدر طرود وادالم من للاصفه الحرقه فاسعه بقطران من ما اكل المضروب بدهن في كل منجر واطعمه السباج المقوي الشديد بموضه والقرص والمصور وادالم يكر مع البرقان شي من رطل الحار وكان ايضا حدث حرقه اذمان لاطعمه الغليظه اللزبه فاسقه حب الغافث درهمين في كل ليله واسقه الحام والطف عداه واطعمه المروقات كما مضه بدهن اللوز واخذ

الباب الثاني عشر في اعراض الكليتين اذا حدث في الكليتين وجع ضربه واحده كان ذلكا خفيف اذمان اكل اللحم والجلو او شرب البنيذ وكان مع ذلك في النضر عظم وفي البول حمرة فاضد العليل في الباسلق من اجاب الوجع والطف غذاه واطعمه المروقات المخن من الاسفناخ والقرع ولما شرب المقشر ودهن اللوز والعسل والعنبر المقشر واسقه بالغدوات بزهر البطيخ والكثار والقتا والزعج مفصول فان لم يكن ذلك فاطلق الطبيعه بما القاهه بدهن الورد الحار المضروب مع ما الورد فان كان

بار
العود

فان كان العليل بعيد العهد بالجماع فالجماع فان حدث مع ذلك عطر شديد مغرط فاسته
ما الشعر المطبوخ واسته فحس البقر بالحل والطحه السمك الطري سحاجا والفروخ
بالحمص واطعمه البطيخ السدي ولب الحمار وسويق الشعير الما المرد بالمالح واطل
على موضع الحليه صندل وماورد وماقور بالاصفر او بالاجار فان بال
لاسان صر به واحد وما لم يزل كذلك ولم يسطع الدم فاسته الحليل لم لا هو
والطن المحبوم والاذر والكتشايش والصنع العدي من ذلك واحد درهم ما استه اطعمه العدي
الحامضه فان حدثت في الحليتين ومع شديد مبرج ودرست القاروره وطل فان الدم عاره
متولده في الحليتين فاسته العليل من هذه الادويه وهي يرد بطبعه ينقشروا في اللسان
المسحوق او يرد اللزق او انسون او دوق بل او يرد الرزاق او يرد الحسل او يرد الحظي
او يرد اللويه ووزن درهم مسحوق ما وصف من السلخه المحدث واطعمه الحمص الاسود ودهن لوز
مرواحه من الاطعمه العليقه ولا النان فان حدثت في الحليتين ضعف وطهرت ولا بل الرد
فاسته العليل كل يوم من فحون اللوز المسحوق للحلا والمثانه شقلا واطعمه اللوز والمانيد
واطعمه الفراج دليوك او ما وطخ والعصافير مع دوسها فقلوه بالرب والذبح الرفق
بالفصل والسنن ومع عصوه بالوان الطب ودهن ناسن مع الغاليه واسمه السراب
ولده الحام من طوله ٥ ٥ ٥

الباب الثاني عشر في امراض المثانه ٥
والنزول يكون في الصبان ويدل عليه البول الاسف والزل لا ينفع الراسب وتورم البضيب
والكله الداميه فاسته العليل من الكداني من حبه عدد الى دافق قدر قوة السن بطعم الناعاه
والفاسد واسته من يرد اللزق الجلي المسحوق من داني الى نصف درهم ما العسل
واطعمه الفحليه واللفينه والحريه مدهن الحار ودهن الحوز ٥ واذا حدثت بالاسان
تنظير البول فان كان البول اصفر صار ولا بل الحار طاهره فاسته العليل البرور بالبارد
الذي وصفها بشارب البنفسج واسته المحض بالحل واسته مفروره اسفناخ ندهن اللوز
وان افراط حبه البول فاسته اللز الحلب المسك وانقص طبيعته
لا تخن الطبيه وادالم بلن مع نظير البول حبه ولا دمع وكان البول اسف والبرد والوطيه
طاهره فاسته العليل السرا ما ونحوه السور ولا طريل اللبر واطعمه الخبز والعسل

٥٦

٥ **والحوز ٥** **الباب الثاني عشر في امراض المثانه ٥**
اد احدثت في المثانه وعضا وضبان واصغت الطبعه فان الدم ورم حار قد حدث
في ذلك الحان فالبعث العليل في ما اترق طبعه منه ووزن الحظي والموخيا وقطع القرع
مبزره ومعج الموضع يدهن وورده حام مصروب مع ماورد وسهل الطبعه بما عذاب
المرب بخيار ششيه وفايد فان لم يلف قصد الباسلق ويطعم العليل مفروره الماش والسور
والقرع يصرخ مدهن لوز ورمي فان الدم تسيل من المثانه ما دوار وكان لبر المقدر
فاسته العليل اقراص الاصبيا و اقراص قرون لا بل فان لم يزل مع ذلك حواره في المقدر
ويطعم الاطاع تنويره او اسعده ما حاه فان افراط الدم فاحقنه بما لراس المسخن
بعد ان يداق شئ من اقراص الحلال اشيا فافحلها مدهن المصطحا ٥

المقسط ٥ **الباب الثاني عشر في امراض المثانه ٥**
اللبا ٥ **الباب الثاني عشر في امراض المثانه ٥**
فصل في القضيه قوترونيق فاما من غير شهوه للجماع فتشبه ربح علقه فيهما
حساره في رطونه فتدعي ان واحد العليل التي بعد الطعام ذفحات ويطلى على العانه
طين ارمي على وجهه المحاري من طهره الى عاتقه يبرر قطونا منقوعا بالعرج وسيفيه
يوز السداد الما البارد و يرد الصبيح ويطعمه العدسيه الحامضه مدهن ورد ٥

الباب الثاني عشر في امراض المثانه ٥
هذا بخوار اما بعد العهد بالياه واما من ضعف لراي الكلى واشترجهاها واما من
خده التي فتعاج لراول سعا هذا الماه والباي بالاطويل العول باليت والثالث
يسقي الماورد طالحيص واطر العرج ٥ ٥ ٥

الباب الثالث عشر في امراض المثانه ٥
اد احدثت في لراسن ورم حار فاضد الباسلق واطل على الورم الصندل والورد
ماورد واجعل العود امزورات فاذا رادت لكراره وصيل الورم لم يصمد بالصنادل للمقاد
من دقيق الباطي وعم الرطب وسقم الحلا ٥

الباب الرابع عشر في امراض المثانه ٥
القنق هو سقوط لراسن او كح غليظه ٥ وعال لراسن ولسي ان يحكي العليل عن كل طعام

وشراب نافع ويسقي السكر ماما والدمعنا والفودح وحوارشن الثوم ويطعم
للاطعمه التي نفع منها الثوم ويسد طرق الرياح برفان بعد ان يطلى عليه اخنا البش

الباب الخامس في علاج الرحم ٥

اذا افترط حيض المرء وكان يدها متليها فافضد ما سليفها فان كان الوراحيض اصفر
او اسمر او اسود فاسيد طبعها بحل الاصططصيون اللبر اكل العدسيات
والكباب وحبس بطبخ الحفت وقصور الرمان والقوض وسقي بالدم اللبر في الرضع
فان ارتفع حيضها من غير حبل ولا عذره وكان البدن متليها فافضد لها صافها واسفل
طبخ الحنظل بالقهوة واطعمها الحنبل والطبخ المجد من الترات اللبر والبصل وما عرس
بعد هذين من علا الرحم فشافه لا اطبا ٥ ٥ ٥

الباب السادس في الباه ٥

اذا ضعف الباه من غيرهم ولا بعد عهد ولا صوم ولا فله غذا فاسق العليل ان كان محمورا
الحبيض الدسم الذي للبر الحلب يسير ويحل واخلطه الشراب الكلو وليرج حقونه مدس
السقم او دهر البلور واطعمه السهل الطري فان كان صاحب برون واسعه الرجا
والسمر التمرشت مع الارطفل واطعمه اللبر والبصل والبطيخ لبر البصل والراح السميكة
والعصافير واسعه السداب العسوج حقهقه بالانان والنايمس مع العاله ٥

المفصل السابع في النفوس ووجع النساء والمفاصل

هذه العلة تحدث من سب واحد وهو اما كحلف اسماؤها لاحداث مواضعها ما اذا
وقعت النولة في فصل ابهام احدى القدمين سميت العلة نفوسا فان وقعت النولة في
فصل الورد سميت العلة وجع الورد ووجع النساء فان وقعت النولة في فاصل
الدير عامه سميت العلة وجع المفاصل فان وقعت النولة في فاصل قعر الظهر
سميت العلة وجع الظهر هي فان مع حدوث هذه العلة دلالة الحواره قاهه وكان
السقم عظاما والبول احمرا او مشع الصغرة فافضد العرق على قدر موضع العلة
واسق العليل بطبخ الحنظل والسورجان وضد في النوع الحار بصل الاسهام
حاربه مدر قطرها فنفوخا في الحار وما ورد وعد العليل ما شد حمية ولطف غذا
واطعمه المرور ان كليله مدس لور ودهر حل طري معسول الى ان تسكن نسوره الوهم

لم اخلو

ثم اطاوله من الطير البري والطيهور متى كان حدوث هذه العلة مع دلالة البرد
طاهوه فحد العليل او لا مالم في القوى الغالب مرات ثم اسقنه حبا صطيخون واخلطه
ما كثر احارده وطبخ الحنظل والمرى المالح او السمك وجرحه واليا حل ان استطاع
في التوبين معه الى ان يسمع العله ثم اطاوله اكل العفاس والعصافير البرية وجنبه
المراب والاعاج ولا اطعمه ٥ ٥ ٥

المفصل التاسع في علاج الطاهره ٥

في طاه ٥ ضد في الفصد والحكام ولا اشهال والقي ٥ ودهن ٥

الباب الاول في عرط سعر الراس واللحم

والكاجين ولا اسفار الزم العليل التي حتى تنق بعدته ثم انظر بان كان البدن متليها
والنفس عظاما والبول احمرا واصفر مشبعافافضده ثم الزم حبل لا يباح الى ان
يبر او اطعمه الحبر النقي لا اسفر وحد له من اللحم وجنبه لا ليمان والنور والاعاج
واكريف طه فان لم يبر علامات الدم طاهره فدرج الفصد واخر ساير التدبير
عل او صفنا فان الحزاز ونشقق الشعد اذا غلب كان علاجه تنقيه البدن
والراس او صفنا واذا حقهقه الحلق فان كان في الراس الحزاز غسل الراس بالخطي
والبورق وورق الجليل وما يستأصل الحزاز اذ مان لا اسعاط بالدهن لرا ان يمنع مانع ٥

الباب الثاني في حلا النمش والطف من الوجه

اذا كان غليظا بدا في علاجه بفضد العروق وان كان البدن متليها لم يسقي بطبخ
والعاريقون ثم يعل على بوز خور حتى يبرج الحلد وماطر الفساد فاذا التيم
القرحه عوج لا اثر بطلا اللور المرمع دهر وسمع وبلطف غذاوه ٥

الباب الثالث في القوما والسعفه ٥

نيدا بالصد وتنقيه البدن بطبخ لا افليلح ولا اصلاح للعدائم يطلى على اللوح هذا الدوا
لوح لرب نوا لا افليلح لا اسفر واليا الى وورق السوسن المسحوق ويطلى على الوجه بالحل
والدهن والسمع وبلطف غذا ٥ ٥ ٥

الباب الرابع في البرص والبهاق

اذا كان مشيدا قبل ان يسقم وجب ان يبدأ في الاسف بالقي وما كثر في الاسف و
لا اسود ولا اشهال ما كثر في الاسود و قد يلقى في الحنظل منه تنقيه البدن فاما لا يرض

فما للوعاديا واما جالينوس واما الاسود فينصدا العروق ويطبخ لراشون
وسلي ان يلفظ العدا ويند من حول الحام طر يوم على الرق لراشون يوم الدوا وبذلك
حسده بالعلل المحن بالفسل ٥ ٥ ٥

الباب الخامس في الحصة
ينفع من ذلك اسهل الطسعة في وقت دائم في طر يوم في الصبر والهيلج والورد والمطما
ومني افلا الحسد فصد العليل ثم يعاد الى الاسهل الرقيق فاذا الطفت عروق فيواطب
الحام وبذلك حسده بالاشنان لراشون حتى يبرأ ويكون عداوه الهم الحبر
النقي وسهي عن الشراب والناه ٥ ٥ ٥

الباب السادس في الحدي والكسبة والشرى
علاج الحدي الحافي بعد طهور الحام والبثور يسقى بالشعير المطبوخ والعدس المقشر
سادجا بلاسل وسلي ما الرمان لراشون ودهن ورد لراشون ونظر ما ورد في عينيه
بطرف الجبل فان كانت طبيعته برقا السعير وسلي ما سوتق الشعير وقلي العدس
الحلو طاب السوتق وسلي ربوب الناهيه وادانقوت السور حرا بالظفا ووز والورد
وينثر في فراشه الورد ولا راس سوتق فاذا ذهبت الحمى واستسخت طبيعته
اطول له العوج بما الحرم او ما الرمان فاما الشرى فيلحق في غلاحه الحلو من الما الحار
وتلطيف الغدا فاذا دام وصعب عوج بالفضد وسلي طبع الهليلج واما الحصف
فحب ان علاج اذا ظهر حب الما البارد عليه ثم يحس بالماد ورد ٥ ٥ ٥

الباب السابع في التاليل
اما الواحد ولا اشنان فليق في ريق بالدهن الحار او ما اللبث وسلي ان سهل الطبيعة
ثم يسقى العليل ما الحبر ثم يسقى دهن الحلي مع طبع الفستق ٥

الباب الثامن في الدمل
اذا ظهر الدمل بابل وجب ان يطلى بالحصر المنقوع ما ورد ثلاثة ايام وينفع بعد ذلك
بالضاد الذي اذله وهو يدق مزج المرو لراشون وورد وطونا فاما على البثور
ما اللبث ويصب دلا الطبع على بقية الحواش ويضرب صرا حديا حتى يستوي ثم يسقى
من دهن ط ٥ ٥ ٥

الباب التاسع في ورم ما حول الاطفا ٥
منه متى حدث الورم حول الاطفا فالصواب الفصد فان منع منه مانع قليل لطيف
الغدا وليقلله ويشد طرف لراشون في قطنه مانعه قد شرب دهن ينفع وشمس طرف

لراشون

لراشون مرة بعد مرة دهن ينفع قد قتر وبرد فان طهر في الموضع نقطة بماء قدر
الحص الحار في دهن شرب ٥ ٥ ٥

الباب العاشر في الشقوق اطراف الاصابع
ان كان الشقوق في شنيع عام في اللبث في علاج واحد ان يوجد القتر الحام وسلي
الشقوق بعصب او يلزم عليه طاق واحد من الكاغد فاني ليجه واذا كان الشقوق
حنيفا شخ من وسع وكثيرا شخ من لالباب

الحادي عشر في احراق النار والماء والذهن اذا حدثت كذلك صب على الموضع
دهن ورد خام حتى تسكن شدة اللغيم ينثر عليه ورق ورد مسحق مثل الغبار
فان ذلك كاف فان تفرغ منه موضع كافيه العلاج بالمر داسي لراشون والذهن
والسبع مخلوطا في الماء

الثاني عشر في
السعير كما القوي في السعير المشفيه انه يلقى في علاجها ما دام السم في اللعدي
بما دهن وشرب اللبن والسم حتى يسقط ذلك فان بعد السم حتى يخرج باقته
المخدر من الادمان ان تعدي على البدن اخبر بالاسهل ودلك من اعمال الطبيب
وجما القوي لسبع الحواش في السم ان يحفظ في السعة ان يلقى ويعلقه ضد السم
والسم والملح الى ان يسيل من العرق ما حله ان يسيل منها ثم يكل العدا للطبيب

الثالث عشر في الفصد القصد عدا في قوي

الباب الرابع في الدوم ولدي الاكل والشرب الكثير والعروق للعدان في الشر الاحوال
فصد ما هي عروق المرق بعد العروق منقعه عن اصل وفصد احدها يقوم
مقام فصد الاخر الا ان ينهما محقوا وهو انه اذا كانت العلى في الراس فصد
القيقال اسرع في النفع من فصد الباسليق وان كان فصد الباسليق يبلغ في
حد مشا فصد القيقال واذا كانت الحواش في البدن فصد الباسليق اسرع
في النفع من فصد القيقال وان كان نافع من فصد الباسليق فصد القيقال
يلعب بلع الباسليق في ذلك جميع منافع الرقن جميعا

الباب الخامس في الحكة
الحكة نأخذ الدم من الحسد بالمص والاستراة ونعالها ضعيف

من امراض حدث من اسهال او عرق كثير او انقطاع غذا او هم غلات طاح في
وعلاجها دونهن كثير وقد يغمرهم من الاطباء عن هذه الحمى فكيف من ليس له طبيب
والوجه ان يلجأ الى مرقيته الى الطبيب ولله في المستقر وهو البلي والمعاني والقدار على كل
والله اعلم بالصواب هذه المقالة العشر والحمد لله رب العالمين

فوائد طبية وهي دلائل لاراسال واما

ادان في وجه المرض ورم لا يمد له مسكا وادان في السري موضوعه على صدره فانه يموت
الى بلدة وعمره من مرضه ٥ لاسيما اذ ان اول مرضه يغيب بمخربه ٥
وادان في رجلي المريض طينتهما او راسه شديده عطشه فانه يموت الى مائة ايام من مرضه
لا سيما اذ ان في مرضه يعرق عرقا كثرا ٥ وادان في بتره صغره على العرو الذي
في الرقبه الذي منه يتولد اليوم وعليها الهمة الغيرة فانه يموت الى عشرين يوما من مرضه
وامه دلائل ان يوطش في مرضه عطشا شديدا ٥ وادان في اللسان بتره صغره فانه يموت
وهي التي يسمى باب الحلب تشبهه الحروع فان صاحبها يموت من لومه ودلائل دلائل في اول
مرضه لاشياء اكاره في طبيعتها ٥ وادان في البتره صغره سودا تشبه الكرسنه
واذقت صاحبها فانه يموت ليومين ودلائل انه يكون في مده مرضه ثقيل الدر ٥ وادان
على اهما البدر السري واهما من الرجل السري بتره صغره حاله تشبه الناقلي بتره اللون لا يوح
فانه يموت لسته ايام ٥ ودلائل دلائل ان يكون في مده مرضه على اهلها احدا ٥ وادان
كان في الاضبع الوسطى من الرجل التي تده لونها لون طلا الصاعه فاحتملها يموت الى عشرين يوما من مرضه
ودلائل دلائل في اول مرضه لاشياء اكاره في طبيعتها ٥ وادان في اطوار
للهام لاصانع لهر اللون في اعينه بتره مده فانه يموت لاربع ايام من مده مرضه
قل فغيب السري ودلائل دلائل ان يكون في اول مرضه بولا لرا ٥ وادان في عروق
المريض لاربع ايام سودا اول لرا في بتره صغره فاحتملها يموت يوم التاسع عشر
من اول مرضه ودلائل ان يكون في اول مرضه لرا البصان ٥ وادان في احد حفتي العنق
بتره صغره فاحتملها يموت ليومين من مرضه ودلائل ان يكون في اول مرضه
نوما لرا ثقبلا ٥ وادان في السري من مرضه بتره صغره فاحتملها يموت ليومين من مرضه
لا يوح صاحبها يموت الى مائة ايام من مرضه ودلائل دلائل ان يكون في اول مرضه الطعام البسه ٥

وادان في

وادان في رجلي المريض طينتهما او راسه شديده عطشه فانه يموت الى مائة ايام من مرضه
لا سيما اذ ان في مرضه يعرق عرقا كثرا ٥ وادان في بتره صغره على العرو الذي
في الرقبه الذي منه يتولد اليوم وعليها الهمة الغيرة فانه يموت الى عشرين يوما من مرضه
وامه دلائل ان يوطش في مرضه عطشا شديدا ٥ وادان في اللسان بتره صغره فانه يموت
وهي التي يسمى باب الحلب تشبهه الحروع فان صاحبها يموت من لومه ودلائل دلائل في اول
مرضه لاشياء اكاره في طبيعتها ٥ وادان في البتره صغره سودا تشبه الكرسنه
واذقت صاحبها فانه يموت ليومين ودلائل انه يكون في مده مرضه ثقيل الدر ٥ وادان
على اهما البدر السري واهما من الرجل السري بتره صغره حاله تشبه الناقلي بتره اللون لا يوح
فانه يموت لسته ايام ٥ ودلائل دلائل ان يكون في مده مرضه على اهلها احدا ٥ وادان
كان في الاضبع الوسطى من الرجل التي تده لونها لون طلا الصاعه فاحتملها يموت الى عشرين يوما من مرضه
ودلائل دلائل في اول مرضه لاشياء اكاره في طبيعتها ٥ وادان في اطوار
للهام لاصانع لهر اللون في اعينه بتره مده فانه يموت لاربع ايام من مده مرضه
قل فغيب السري ودلائل دلائل ان يكون في اول مرضه بولا لرا ٥ وادان في عروق
المريض لاربع ايام سودا اول لرا في بتره صغره فاحتملها يموت يوم التاسع عشر
من اول مرضه ودلائل ان يكون في اول مرضه لرا البصان ٥ وادان في احد حفتي العنق
بتره صغره فاحتملها يموت ليومين من مرضه ودلائل ان يكون في اول مرضه
نوما لرا ثقبلا ٥ وادان في السري من مرضه بتره صغره فاحتملها يموت ليومين من مرضه
لا يوح صاحبها يموت الى مائة ايام من مرضه ودلائل دلائل ان يكون في اول مرضه الطعام البسه ٥

لقوه البصر

مسحور في بعض لرا فاب الدور الذي يدور الدموع ويحيط بصفتها وسع من نزول اللوا اليها
شال دلائل ان يكون في مرضه ما يوطش في مرضه عطشا شديدا ٥ وادان في اللسان بتره صغره فانه يموت
وهي التي يسمى باب الحلب تشبهه الحروع فان صاحبها يموت من لومه ودلائل دلائل في اول
مرضه لاشياء اكاره في طبيعتها ٥ وادان في البتره صغره سودا تشبه الكرسنه
واذقت صاحبها فانه يموت ليومين ودلائل انه يكون في مده مرضه ثقيل الدر ٥ وادان
على اهما البدر السري واهما من الرجل السري بتره صغره حاله تشبه الناقلي بتره اللون لا يوح
فانه يموت لسته ايام ٥ ودلائل دلائل ان يكون في مده مرضه على اهلها احدا ٥ وادان
كان في الاضبع الوسطى من الرجل التي تده لونها لون طلا الصاعه فاحتملها يموت الى عشرين يوما من مرضه
ودلائل دلائل في اول مرضه لاشياء اكاره في طبيعتها ٥ وادان في اطوار
للهام لاصانع لهر اللون في اعينه بتره مده فانه يموت لاربع ايام من مده مرضه
قل فغيب السري ودلائل دلائل ان يكون في اول مرضه بولا لرا ٥ وادان في عروق
المريض لاربع ايام سودا اول لرا في بتره صغره فاحتملها يموت يوم التاسع عشر
من اول مرضه ودلائل ان يكون في اول مرضه لرا البصان ٥ وادان في احد حفتي العنق
بتره صغره فاحتملها يموت ليومين من مرضه ودلائل ان يكون في اول مرضه
نوما لرا ثقبلا ٥ وادان في السري من مرضه بتره صغره فاحتملها يموت ليومين من مرضه
لا يوح صاحبها يموت الى مائة ايام من مرضه ودلائل دلائل ان يكون في اول مرضه الطعام البسه ٥

دهن ماضع لوجه المفاصل من خلط صمغ حلیج
لوحده اومده رطب و در هین دهر ورد و ربع اوبه شمع طام یوضعوعل النار طاجا
برل مرعل النار فی یورد و دهر ربع اومده صلطا و نصف ربع مر تلک دهر نصف در هین
اسنیج داج مسخو و در رضیم الخواج و یبر یواهی نیداخ لعمه بعض فاد اصد اسماله بد هین موه
مرس ارنده فاده امار الله تعالی و طلب الحمد لله العالی و ط الله علی سید محمد و آل محمد و سلم